

الإمام محمد بن محمد بن سليمان

# مَجْمَعُ الْقَوَائِدِ

مِنْ جَمَاعَةِ الْأَصُولِ وَمَجْمَعِ الزَّوَائِدِ

الجزء الثاني

تأليف فيصل الدين  
قبرص





بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الجهاد

لفضل الرباط والجهاد في سبيل الله

٦٠٧٣/١ . . عثمان : قال يوماً على المنبر : إني كنت كتمتكم حديثاً سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم بخافة تفرقكم عني ، ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له ، سمعته يقول : رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل . [ للنسائي والترمذي بلفظه ]

٦٠٧٤/٢ . . سلمان رفعه : رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطاً وقى من فتنة القبر ونمى له عمله إلى يوم القيامة . [ لمسلم والنسائي والترمذي ]

٦٠٧٥/٣ أبو الدرداء رفعه : رباط شهر خير من صيام دهر ، ومن مات مرابطاً في سبيل الله أمن من الفزع الأكبر ، وغدق عليه برزقه وريح من الجنة . ويجزى عليه أجر المرباط حتى يبعثه الله . [ للكبير ]

٦٠٧٦/٤ . . أنس رفعه : من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادته في أهله ألف سنة . [ للموصلي بلين ]

---

٦٠٧٦ فيه سعيد بن خالد بن أبي طويريل القرشي وهو ضعيف وإن كان ابن حبان وثقه بعد أن في الضعفاء أنه جرح الاحتجاج به .

٦٠٧٧/٥ - سهل بن سعد رفعه : رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها .  
[ للشيخين والتر مذني ]

٦٠٧٨/٦ - وعنه رفعه : غلوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها .  
[ لمسلم والنسائي ]

٦٠٧٩/٧ - ابن عمرو بن العاص رفعه : قفلة في سبيل الله دوزوق .  
[ لأبي داود ]

٦٠٨٠/٨ - معاذ بن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سزوا فتأخر رجل حتى صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه يودعه ويدعو له . فقال له : تدري بكم سبقك أصحابك ؟ قال : نعم . سبقوني في اليوم يغادونهم . فقال : والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين المشرقين والمغربين في الفضيلة .  
[ لأحمد وابن ]

٦٠٨١/٩ - أبو هريرة رفعه : إن مقام أحدكم في سبيل الله سائة أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم فيدخلكم الجنة ؟ قالوا : بلى . قال : فاغزوا في سبيل الله فإنه من قاتل في سبيل الله فواق ناقة لتكون كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة .  
[ للترمذي بمقصة ]

٦٠٨٢/١٠ - معاذ بن جبل رفعه : من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ، ومن سأل الله القتل في سبيل الله صادقاً من نفسه ثم مات أو قتل كان له أجر شهيد ، ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تحيي يوم القيامة كأغزر ما كانت ، لو أنها لون الزعفران وريحها ريح المسك . ومن خرج به خراج في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء .  
[ لأصحاب السنن ]

٦٠٨٣/١١ - أبو هريرة رفعه : تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيل وإيمان بي وتصديق برسلي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة ، والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك. والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً ، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخافوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل . [ للشيخين والموطأ والنسائي ]

١٢ / ٦٠٨٤ - وعنه ، قيل : يارسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : لا تستطيعونه ، فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك يقول : لا تستطيعونه ، ثم قال : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله .

١٣ / ٦٠٨٥ - وفي رواية : كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد  
[ للسته إلا أبا داود ]

١٤ / ٦٠٨٦ - أبو سعيد: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال : أي الناس أفضل ؟ قال : مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله . قال : ثم من ؟ قال : ثم رجل في شعب من الشعب يتقى الله ويدع الناس من شره . [ للسته ألا مالكا ]

١٥ / ٦٠٨٧ - ابن عباس ، رفعه : ألا أخبركم بخير الناس منزلاً ؟ قلنا : بلى يارسول الله . قال : رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ، أخبركم بالذي يليه ؟ قلنا : نعم يارسول الله . قال : رجل معتزل في شعب من الشعب ، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس

شره : فأخبركم بشر الناس ؟ قلنا : نعم يارسول الله ، قال : الذى يسأل  
بالله ولا يعطى به . [ لمالك والترمذى والنسائى بلفظه ]

١٦ / ٦٠٨٨ - أبو هريرة ، رفعه : لا يلج النار رجل بكى من خشية  
الله حتى يعود اللبن فى الضرع ، ولا يجتمع على عبد غبار فى سبيل الله ودخان  
جهنم . [ للترمذى والنسائى ]

١٧ / ٦٠٨٩ - أبو عيسى ، رفعه : ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله  
فتمسه النار . [ للبخارى والترمذى والنسائى ]

١٨ / ٦٠٩٠ - ابن عباس ، رفعه : عيناان لا تمسهما النار : عين بكت  
من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله . [ للترمذى ]

١٩ / ٦٠٩١ - أبو هريرة ، رفعه : لا يجتمعان فى النار مسلم قتل  
كافراً ثم سدّد وقارب ، ولا يجتمعان فى جوف مؤمن غبار فى سبيل الله وفيح  
جهنم ، ولا يجتمعان فى قلب عبد مؤمن الإيمان والحسد .  
[ لمسلم وأبى داود والنسائى بلفظه ] .

٢٠ / ٦٠٩٢ - أبو سعيد ، رفعه : من رضى بالله رباً وبالإسلام ديناً  
وبمحمد رسولا وجبت له الجنة . فعجب لها أبو سعيد فقال : أعدها على  
يارسول الله ، فأعادها عليه ، ثم قال : وأخرى يرفع الله بها العبد مائة  
درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض . قال : وما هى  
يارسول الله ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله ، الجهاد فى سبيل الله .  
[ لمسلم والنسائى ]

٢١ / ٦٠٩٣ - أبو موسى ، رفعه : الجنة تحت ظلال السيوف ،  
فقام رجل رث الهيئة ، فقال : يا أبا موسى أنت سمعت النبى صلى الله عليه  
وسلم يقول هذا ؟ قال : نعم . فرجع إلى أصحابه ، فقال : أقرأ عليكم

السلام ، ثم كسر جفن سيفه فألقاه ، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل . [ لمسلم والترمذى ]

٢٢ / ٦٠٩٤ — أبو هريرة : أن عمرو بن أقيش كان له رباً في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه فجاءه يوم أحد فقال : أين بنو عمي ؟ قالوا : بأحد . قال : أين بنو فلان ؟ قالوا : بأحد ، فلبس لأمته وركب فرسه وتوجه قبلهم ، فلما رآه المسلمون قالوا : إليك عنا يا عمرو ، قال : إني قد آمنت ، فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحاً فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته سليه : أحمية لقومك أم غضباً لهم أم غضباً لله تعالى ؟ قال : هل غضباً لله تعالى ورسوله ، فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلاة . [ لأبي داود ]

٢٣ / ٦٠٩٥ — أبو نعيم السلمي ، رفعه : من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة ، فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً ، وسمعتة صلى الله عليه وسلم يقول : من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محمّر . [ لأصحاب السنن ]

٢٤ / ٦٠٩٦ — كعب بن مرة ، رفعه : من شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، وقال : ارموا ، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة . قال ابن النجار : يارسول الله وما الدرجة ؟ قال : أما أنها ليست بعتبة أمك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام . [ للنسائي ]

٢٥ / ٦٠٩٧ — أنس ، رفعه : من رمى رمية في سبيل الله قصر أو بلغ كان له مثل أجر أربعة أناس من بني إسماعيل أعتقهم . ( للبخاري والأوسط بلين )

٢٦ / ٦٠٩٨ - أبو هريرة ، رفعه : من رمى بسهم في سبيل الله كان له نوراً يوم القيامة .  
[ للبخاري ]

٢٧ / ٦٠٩٩ - وعنه ، رفعه : يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله على القتاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد .  
[ لمالك والشيخين والنسائي ]

٢٨ / ٦١٠٠ - رفعه : من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً وتصديقاً بوعده فإن شيعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ( يعني حسنات ) .  
[ للبخاري والنسائي ]

٢٩ / ٦١٠١ - أبو سعيد : جاء رجل بناقه مخطومة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذه في سبيل الله ، قال صلى الله عليه وسلم : بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة .  
[ لمسلم والنسائي ]

٣٠ / ٦١٠٢ - عدى بن حاتم : سألت النبي صلى الله عليه وسلم : أي الصدقة أفضل ؟ قال : إخراج عبد في سبيل الله ، أو إبطال فسطاط أو طروقة فحل في سبيل الله .  
[ للترمذي ]

٣١ / ٦١٠٣ - خزيم بن فاتك ، رفعه : من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف .  
[ للترمذي والنسائي ]

٣٢ / ٦١٠٤ - معاذ ، رفعه : طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله تعالى فإن له بكل كلمة سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع الذي له عند الله من المزيد . قيل : يا رسول الله النفقة ؟

---

٦٠٩٨ - فيه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق وهو غير معروف .

قال : النفقة على قدر ذلك : قال عبد الرحمن : فقلت لمعاذ إنما النفقة بسبعمئة ضعف ، فقال معاذ : قل فهلك إنما ذاك إذا أنفقوها وهم مقيمون في أهلهم غير غزاة فإذا غزوا وأنفقوا خبأ الله لهم من خزانة رحمته ما ينقطع عنه علم العباد ، ووصفهم : فأولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون .  
[ للكبير برجل لم يسم ]

٣٣ / ٦١٠٥ — الحسن ، عن علي وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة وابن عمرو بن العاص وجابر وعمران بن حصين رفعوه : من أرسل بنفقة في سبيل الله وأقام في بيته فله بكل درهم سبعمئة درهم . ومن غزا بنفسه في سبيل الله وأنفق في وجهة ذلك فله بكل درهم سبعمئة ألف درهم .  
ثم تلا هذه الآية « والله يضاعف لمن يشاء »  
[ للقزويني بمجهول وإرسال ]

٣٤ / ٦١٠٦ — زيد بن خالد ، رفعه : من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا .  
[ للستة إلا مالكا ]

٣٥ / ٦١٠٧ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي .  
[ لأبي داود ]

٣٦ / ٦١٠٨ — جبلة بن حارثة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يغز أعطى سلاحه علياً أو أسامة . [ لأحمد والكبير والأوسط ]

٣٧ / ٦١٠٩ — أبو هريرة ، رفعه : أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالأخبار ، وأخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم إلى الجنة بسبعين درجة أو سبعين عاماً .  
[ للأوسط بضعف ]

٦١١٠ / ٣٨ — وعنه ، رفعه : طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعت رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع .  
[ للبخارى مطولا ]

٦١١١ / ٣٩ — أبو أيوب ، رفعه : ستفتح لكم الأمصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول : من أكفه بعث كذا من أكفه بعث كذا؟ ألا فذلك الأجبر إلى آخر قطرة من دمه .  
[ لأبي داود ]

٦١١٢ / ٤٠ — أبو هريرة ، وعدنا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فإن أدركتها أنفق فيها نفسى ومالى فإن قتلت كنت أفضل الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر .  
[ للنسائى ]

٦١١٣ / ٤١ — ثوبان ، رفعه : عصابةتان من أمتى أجارهما الله من النار ، عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم .  
[ للأوسط ]

٦١١٤ / ٤٢ — عمران بن حصين ، رفعه : مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادته ستين سنة .  
( للكبير والأوسط والبخارى )

٦١١٥ / ٤٣ — أبو أمامة ، رفعه : ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين . قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله ، وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله .  
( للترمذى )

---

٦١١٢ — فيه جبر ، أوجير ، بن عبيدة ، وهو من غير رجال الصحيح .



### فضل الشهادة والشهداء

٦١١٦ / ١ - ابن عباس ، رفعه : إنه لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا أننا أحياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا يتركوا عند الحرب ، فقال الله تعالى : أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء » . . إلى آخر الآيات .

٦١١٧ / ٢ - مسروق : سألنا عبد الله عن هذه الآية : لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً . فقال : إنا سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعاً فقال : هل تشتهون شيئاً ؟ قالوا : أى شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا . ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا : يارب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا .

[ لمسلم والترمذى وزاد : وتقرأ نبينا السلام وتخبره أن قد رضينا ورضى عنا ]

٦١١٨ / ٣ - أنس ، رفعه : ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شئ إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة . [ للشيخين والترمذى والنسائى ]

٦١١٩ / ٤ - أبو هريرة : ذكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى يبتدره زوجته وكأنهما ظئران

أضلنا فصليهما في براح من الأرض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها .  
[ للقزويني ]

٥ / ٦١٢٠ - وعنه : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر أيكفر الله عني سيئاتي ؟ قال : نعم ، ثم سكت ساعة قال : أين السائل آنفاً ؟ فقال الرجل : هأنذا قال : ما قلت ؟ قال : أرأيت إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر أيكفر الله عني سيئاتي ؟ قال : نعم إلا الذين سارني به جبريل عليه السلام آنفاً .  
[ للنسائي ]

٦ / ٦١٢١ - أنس رفعه : القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة ، فقال جبريل : إلا الدين ، فقال صلى الله عليه وسلم : إلا الدين .  
[ للترمذي ]

٧ / ٦١٢٢ - ابن مسعود ، رفعه : القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة ، والأمانة في الصلاة والأمانة في الصوم والأمانة في الحديث ، وأشد ذلك الودائع .  
[ للكبير ]

٨ / ٦١٢٣ - المقدام بن معد يكرب ، رفعه : للشهيد عند الله ست خصال يغفر له أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويحار من عذاب القبر ، ويأمن من الفرع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه .  
[ للترمذي ]

٩ / ٦١٢٤ - أبو الدرداء ، رفعه : يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته .  
[ لأبي داود ]

١٠ / ٦١٢٥ - عمر ، رفعه : الشهداء أربعة : رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس أعينهم إليه يوم القيامة هكذا ، ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته ( فلا أدرى قلنسوة

عمر أراد أم قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم ) قال : ورجل جيد الإيمان لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلع من الجنب أتاها سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ، ورجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة . [ للترمذي ]

١١ / ٦١٢٦ - عتبة بن عبد السلمي ، رفعه : القتل ثلاثة : مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله إذا لقي العدو قاتل فذاك هو الشهيد الممتحن في جهة الله تحت عرشه لا يفضل النبيون إلا بدرجة النبوة ، ومؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً جاهد بنفسه وماله في سبيل الله إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فمصمصته تحت ذنوبه وخطاياها ، إن السيف محاء للخطايا، وأدخل من أى أبواب الجنة شاء ، ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذاك في النار إن السيف لا يمحو النفاق .

[ للدارمي بضعف وقال : يقال للشوب إذا غسل : مصمص ]

١٢ / ٦١٢٧ - البراء : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال : يا رسول الله أقاتل أو أسلم ؟ قال : أسلم ثم قاتل ، فأسلم فقاتل فقتل فقال صلى الله عليه وسلم : عمل قليلاً وأجر كثيراً . [ للشيخين ]

١٣ / ٦١٢٨ - رجل من الصحابة : أن رجلاً قال : يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد ؟ قال : كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة .

١٤ / ٦١٢٩ - أبو هريرة ، رفعه : ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة . [ للترمذي والنسائي ]

١٥ / ٦١٣٠ - ابن مسعود ، رفعه : عجب ربنا تعالى من رجل غزا في

سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهرى دمه فيقول الله تعالى للملائكة: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهرى دمه . [ لأبي داود ، زاد رزين : أشهدكم أني قد غفرت له ]

١٦ / ٦١٣١ - عبد الخير بن ثابت بن قيس ، عن أبيه عن جده : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم نخلاد وهي منتقبة تسأل عن ابن لها قتل في سبيل الله فقيل لها : بحثت تسألين عن ابنك وأنت منتقبة فقالت: إن أرزأ ابني فلم أرزأ حيائي فقال لها صلى الله عليه وسلم: ابنك له أجر شهيدين ، قالت : ولم ؟ قال : لأنه قتل أهل الكتاب . [ لأبي داود ]

١٧ / ٦١٣٢ - سهل بن حنيف ، رفعه : من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء ، وإن مات على فراشه . [ لمسلم وأصحاب السنن ]

١٨ / ٦١٣٣ - أبو مالك الأشعري ، رفعه : من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصته فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حثف ما شاء الله مات فهو شهيد وإن له الجنة .

١٩ / ٦١٣٤ - حسناء بنت معاوية : حدثنا عمي : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : من في الجنة ؟ قال : النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوثيدة في الجنة . [ هما لأبي داود ]

٢٠ / ٦١٣٥ - أبو النضر ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشهداء أحد : هؤلاء أشهد عليهم . فقال أبو بكر : ألسنا يارسول الله بإخوانهم ؟ أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا ؟ قال : بلى ، ولكن لا

٦١٣١ - قال البخاري عبد الخير روى عنه فرج بن فضالة وحديثه ليس بالقائم وفرج عنده مناكير ، وقال ابن عدي وعبد الخير ليس بالمعروف .  
٦١٣٣ - في إسناده بقية بن الوليد . وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهما ضعيفان .

أدرى ما تحدثون بعدى . فبكى أبو بكر ثم بكى ثم قال إنا لكائنون بعدك .  
[ للمالك ]

٢١ / ٦١٣٦ - أنس ، رفعه : الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله  
فى سبيل الله لا يريد أن يقاتل ولا يقتل ، يكثر سواد المسلمين فإن مات  
أو قتل غفرت له ذنوبه كلها ، وأجبر من عذاب القبر ، ويؤمن من الفرع ،  
ويزوج من الحور العين ، وحلت عليه حلة الكرامة ، ويوضع على رأسه  
تاج الوقار والخلد . الثانى خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ولا يقتل فإن  
مات أو قتل كانت ركبته مع إبراهيم خليل الرحمن بين يدى الله تعالى فى  
مقعد صدق عند مليك مقتدر . والثالث خرج بنفسه وماله محتسباً يريد  
أن يقتل ويقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على  
عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون ألا أفسحوا لنا فإننا قد بذلنا دماءنا  
لله تعالى ، والذى نفسى بيده لو قال ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبي من  
الأنبياء لرحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من  
نور تحت العرش فيجلسوا عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون  
غم الموت ولا يقيمون فى البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهتمهم الحساب  
ولا الميزان ولا الصراط ، ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسألون شيئاً  
إلا أعطوه ولا يشفعون فى شيء إلا شفّعوا فيه ويعطون من الجنة ما أحبوا  
ويتبعون من الجنة حيث أحبوا .  
[ للبزار بضعف ]

٢٢ / ٦١٣٧ - أبو موسى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان فى غزاة  
فبارز رجل من المشركين رجلاً من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل آخر  
من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
علام تقاتلون ؟ فقال : ديننا أن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن  
محمد عبده ورسوله وأن ننبى الله بحقه ، قال : والله إن هذا لحسن آمنت

---

٦١٣٦ - فيه محمد بن معاوية فإن كان هو النيسابورى فهو متروك . وفيه أيضاً  
مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف وقد وثق .

بهذا . ثم تحول إلى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه اللذين قتلتهما قبل ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : هؤلاء أشد أهل الجنة تحاباً . [ للكبير والأوسط ]

٢٣ / ٦١٣٨ - سعد بن جنادة ، رفعه : شهداء البر أفضل من شهداء البحر . [ للكبير بخفي ]

٢٤ / ٦١٣٩ - أم حرام ، رفعته : المائد في البحر يصيبه الشيء له أجر شهيد والغرق له أجر شهيدين . [ لأبي داود ]

٢٥ / ٦١٤٠ - أبو الدرداء ، رفعه : غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله . [ للقزويني بلين ]

٢٦ / ٦١٤١ - أبو هريرة ، رفعه : الشهداء خمسة : المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله . [ لمسلم ومالك والترمذي بلفظهما ]

٢٧ / ٦١٤٢ - صفوان بن أمية ، رفعه : المطعون والمبطون والغرق والنساء شهادة . [ للنسائي ]

٢٨ / ٦١٤٣ - جابر ، رفعه : الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله : المطعون والمبطون والغرق والحرق وصاحب ذات الجنب والذي يموت تحت الهدم والمرأة تموت بجمع .

لرزين : قلت كذا في الأصل هنا وفي فصل البكاء من باب الموت أخرج الحديث بطوله عن جابر بن عتيك لمالك وأبي داود والنسائي بلفظ : الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله : المطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب

---

٦١٣٨ - قال الميثمي : فيه من لم أعرفهم .

٦١٤٠ - فيه بقية . وفيه معاوية بن يحيى وهو ضعيف .

ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة .

والذى فى نسخة رزين التى عندى إنما هو أن جابر بن عتيك أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع ، وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع ، وساق الحديث ، وفى آخره : والمرأة تموت بجمع شهيدة .

انتهى بلفظه ، فصح أنه جابر بن عتيك عند رزين لا جابر بن عبد الله ، وقوله شهيدة ظاهر فى أن الحديث عنده بلفظ الثلاثة أيضاً .

٢٩ / ٦١٤٤ - سعيد بن زيد ، رفعه : من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد . [ لأصحاب السنن ]

٣٠ / ٦١٤٥ - سويد بن مقرن ، رفعه : من قتل دون مظلمة فهو شهيد . [ للنسائى ]

٣١ / ٦١٤٦ - رجل من الصحابة : أغرنا على حى من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلاً منهم فضربه فأخطأه وأصاب نفسه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أنحأكم يامعشر المسلمين ، فوجدوه قد مات فلفه صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا : يا رسول الله أشهيد هو ؟ قال : نعم وأنا شهيد . [ لأبى داود ]

٣٢ / ٦١٤٧ - العرباض بن سارية ، رفعه : يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا فى الدين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا : انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم . [ للنسائى ]

٣٣ / ٦١٤٨ - ابن عمر : أن عمر غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيداً رحمه الله . [ لمالك ]

( م ٢ - جمع الفوائد ج ٢ )

### وجوب الجهاد وصدق النية فيه وآدابه

١ / ٦١٤٩ - أبو هريرة ، رفعه : الجهاد واجب عليكم مع كل أمير يراً كان أو فاجراً، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم يراً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر . [ لأبي داود ]

٢ / ٦١٥٠ - أنس ، رفعه : جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم . [ لأبي داود والنسائي ]

٣ / ٦١٥١ - عائشة ، رفعته : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية . وإذا استنفرتم فانفروا . [ للشيخين ]

٤ / ٦١٥٢ - أبو هريرة ، رفعه : من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق .

قال ابن المبارك: فترى أن ذلك كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . [ لمسلم وأبي داود والنسائي ]

٥ / ٦١٥٣ - أبو أمامة ، رفعه : من لم يغز ولم يجهز غازياً أو يخلف غازياً في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة . [ لأبي داود ]

٦ / ١٦٥٤ - أبو هريرة ، رفعه : لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا . [ للشيخين ]

٧ / ٦١٥٥ - سلمة بن نفيل الكندي : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : يا رسول الله أذال الناس الخيل ووضعوا السلاح: وقالوا: لا جهاد وقد وضعت الحرب أوزارها، فأقبل صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال : كذبوا ، الآن جاء القتال ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب أقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة . [ للنسائي مطولاً ]



٦١٥٦ / ٨ - ابن عمر : إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم . [ لأبي داود ]

٦١٥٧ / ٩ - أبو أمامة : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، ورأى سكة أو شيئاً من آلة الحرث ، يقول : لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل . [ للبخاري ]

٦١٥٨ / ١٠ - أبو موسى : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أى ذلك في سبيل الله ؟ فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله . [ للستة إلا ما كا ]

٦١٥٩ / ١١ - أبو أمامة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أرأيت رجلاً غزا يلتمس الأجر والذكر ما له ؟ فقال : لا شيء له . فأعادها ثلاث مرات يقول : لا شيء له . ثم قال : إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغى به وجهه .

٦١٦٠ / ١٢ - عبادة ، رفعه : من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقلاً فله ما نوى .

٦١٦١ / ١٣ - شداد بن الهاد : أن رجلاً من الأعراب جاء النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال : أهاجر معك فأوصى به صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهريهم فلما جاء دفعوه إليه فقال : ما هذا ؟ قالوا : قسم قسم لك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذه فجاء به فقال : ما هذا ؟ قال : قسمته لك . قال : ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن أرمي إلى ها هنا (وأشار إلى حلقه بسهم) فأموت فأدخل الجنة ؛ فقال : إن تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلاً ثم نهضوا في قتال العدو ، فأتى

---

٦١٥٦ - فيه إسحق بن أسيد ولا يحتج بحديثه : وفيه أيضاً عطاء الخراساني وفيه مقال .

به صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم حيث أشار فقال : أهو هو ؟  
قالوا : نعم . قال : صدق الله فصدقه . ثم كفنه صلى الله عليه وسلم في جبة  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه ، فكان مما ظهر من صلاته :  
اللهم هذا عبدك خرج مهاجراً في سبيلك فقتل شهيداً أنا شهيد على ذلك .  
[ هي للنسائي ]

١٤ / ٦١٦٢ - عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبيه ، وكان مولى من  
أهل فارس : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم أحداً فضربت رجلاً من  
المشركين فقلت : خذها وأنا الغلام الفارسي فالتفت إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال : هلا قلت : أنا الغلام الأنصاري .

١٥ / ٦١٦٣ - قيس بن عباد : كان أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم يكرهون الصوت عند القتال .

١٦ / ٦١٦٤ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان هو  
وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا وإذا هبطوا سبحوا ، فوضعت الصلاة على  
ذلك .

١٧ / ٦١٦٥ - سمرة : كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار  
الأنصاري عبد الرحمن .

١٨ / ٦١٦٦ - سلمة بن الأكوع : أمر علينا النبي صلى الله عليه وسلم  
مرة أبا بكر في غزاة فبيتنا أناساً من المشركين نقتلهم ، وقتلت أنا بيدي تلك  
الليلة سبعة أهل أبيات وكان شعارنا أمت أمت . وفي رواية : يامنصور أمت .

١٩ / ٦١٦٧ - كعب بن مالك : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
غزانا حية وري بغيرها ، وكان يقول : الحرب خدعة . [ هي لأبي داود ]

---

٦١٦٢ - في إسناده محمد بن إسحق .

٦١٦٥ - في إسناده الحجاج بن أرطاة ولا يحتج به .

٢٠ / ٦١٦٨ - أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال : اللهم أنت عضدى ونصيرى بك أحول وبك أصول وبك أقاتل .

٢١ / ٦١٦٩ - المهلب : عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
[ إن بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون . ] [ هما لأبي داود ]

٢٢ / ٦١٧٠ - معاذ ، رفعه : الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريم وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبيه أجر كله . وأما من غزا فخراً ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد فى الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف . [ لمالك وأبي داود والنسائي ]

٢٣ / ٦١٧١ - ابن عمر ؛ قال له رجل : أريد أن أبيع نفسى من الله فأجاهد حتى أقتل . فقال : ويحك وأين الشروط أين قوله الثابون العابدون الآية . [ لرزين ]

٢٤ / ٦١٧٢ - محمد بن الحجاج بن حسين بن السائب بن أبي لبابة :  
حدثنا أبي عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر : كيف تقاتلونهم إذا لقيتموهم ؟ فقال عاصم ابن ثابت : يارسول الله إذا كان القوم منا حيث ينالهم النبل كانت المراماة بالنبل فإذا اقتربوا كانت لهم المراضخة بالحجارة حجر فى يده وحجران فى حجزته فإذا اقتربوا كانت المداعمة بالرماح فإذا انتقضت الرماح كان الجلال بالسيوف ، فقال صلى الله عليه وسلم : بهذا أنزلت الحرب ، من قاتل فليقاتل قتال عاصم .  
[ للكبير ومحمد الحجاج مجهول ]

٢٥ / ٦١٧٣ - مالك ، بلغنى : أن عمر كان يقول : كرم المؤمن تقواه دينه وحسبه ومروءته وخلقه ، والجرأة والجن غرائز يضعها الله حيث يشاء فالجبان يفر عن أبيه وأمه والجرىء يقاتل عمن لا يثوب به إلى رحلة والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله .

### أحكام وأسباب تتعلق بالجهاد

١ / ٦١٧٤ - بريدة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ، ثم قال : اغزوا باسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً ، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فأتيهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والنبي شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبوا فسلهم الجزية ، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وإذا حاصرت أهل حصن وأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا . [ لأبي داود والنسائي ومسلم بلفظه ]

٢ / ٦١٧٥ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث جيشاً قال : انطلقوا باسم الله ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا تغلوا ؛ وضموا اغنائكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين . [ لأبي داود ]

٣ / ٦١٧٦ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني

المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبي ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية .  
[ للشيخين وأبي داود ]

٦١٧٧ / ٤ — سيرة ، رفعه : اقتلوا شيوخ المسلمين واستبقوا شرخهم ،  
يعنى من لم ينبت منهم . [ للترمذي وأبي داود ]

٦١٧٨ / ٥ — يحيى بن سعيد : أن أبا بكر بعث جيوشاً إلى الشام فخرج يشيعهم فمشى مع يزيد بن أبي سفيان وكان أمير ربيع من تلك الأرباع فقال يزيد لأبي بكر إما أن تركب وإما أن أنزل فقال له ما أنت بنازل ولا أنا براكب إني أحتسب خطاي في سبيل الله ، ثم إنك ستجد قوماً زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله فدعهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له ، وستجد قوماً فحصوا عن أوساط رموسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف . فإنى موصيك بعشر : لا تقتلن امرأة ولا صبيّاً ولا كبيراً هرمّاً ولا تقطع شجراً مثمراً ولا تخربن عامراً ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا للأكلة ولا تغرقن نخلاً ولا تحرقنه ولا تغلوا ولا تجبنوا . [ للمالك ]

٦١٧٩ / ٦ — النعمان بن مقرن : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فكان إذا طلع الفجر أمسك عن القتال حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل حتى إذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس ، فإذا زالت قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم قاتل ، وكان يقول : عند هذه الأوقات تهيج رياح النصر ، ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم .  
[ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٦١٨٠ / ٧ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إنما يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذاناً أمسك وإلا أغار فسمع رجلاً يقول : الله أكبر الله أكبر فقال صلى الله عليه وسلم : على الفطرة ، ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال : خرجت من النار ، فنظر فإذا هو راعي معز .  
[ للترمذي وأبي داود ومسلم بلفظه ]

٦١٨١ / ٨ — عصام المزني : عن أبيه كان النبي صلى الله عليه وسلم

إذا بعث جيشاً أو سرية يقول لهم: إذا رأيتم مسجداً أو سيعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً. [لأبي داود والترمذي]

٩ / ٦١٨٢ - جبير بن حية : بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان قال : إني مستشيرك في مغازي هذه . قال : نعم مثلها ومثل من فيها من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وجناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس ، فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فر المسلمين أن ينفروا إلى كسرى ، قال جبير بن حية : فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفاً فقام ترجان فقال : ليكلمني رجل منكم ، فقال المغيرة : سل عما شئت . فقال : ما أنتم؟ قال : نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر، فبينما نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا نبياً من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبوا الله وحده أو تؤدوا الجزية؛ وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثله، ومن بقي منا يملك رقابكم . فقال النعمان : ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ، ولكن شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلاة . [الترمذي والبخاري بلفظه]

١٠ / ٦١٨٣ - أبو سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً إلى بني لحيان من هذيل فقال : ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد : أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج . [لمسلم وأبي داود بلفظه]

٦١٨٤ - ابن عمر : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص

٦١٨٤ - فيه يزيد بن أبي زياد وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة .

الناس حيصة فقدمنا المدينة فاختبأنا بها وقلنا: هلكنا ، ثم أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا رسول الله نحن الفرارون ، قال: بل أنتم العكارون وأنا فثنتكم . [ لأبي داود والترمذى بلفظه ]

١٢ / ٦١٨٥ — عبد الله بن كعب بن مالك : أن جيشاً من الأنصار كانوا بأرض فارس مع أميرهم ، وكان عمر يعقب له الجيوش في كل عام فشغل عنهم عمر فلما مر الأجل قفل أهل ذلك الشجر فاشتد عليهم وأوعدهم وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا : يا عمر إنك غفلت وتركت فينا الذى أمر به النبي صلى الله عليه وسلم من إعقاب بعض الغزاة بعضاً . [ لأبي داود ]

١٣ / ٦١٨٦ — ابن عباس، رفعه : من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثة فلم يفر . [ للكبير ]

١٤ / ٦١٨٧ — نجدة بن عامر الحرورى ، أنه كتب إلى ابن عباس : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؟ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينقضى يتم اليتيم ؟ والخمس لمن هو ؟ فقال ابن عباس : لولا أن أكنم علماً ما كتبت إليه . تسألنى : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؟ فقد كان يغزو بين فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة ، وأما سهم فلم يضرب لهن وأنه لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذى قتل .

وزاد فى أخرى : وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن ، وأما اليتيم فلعمري إن الرجل لتنبت لحيته وإنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف. العطاء منها وإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم ، وأما الخمس فإننا نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك .

١٥ / ٦١٨٨ — وفى رواية : كتب نجدة يسأل عن أشياء وعن المسلولك

أله في النىء شىء؟ فقال ابن عباس: لولا أن يأتى أحموقة ما كتبت: أما المملوك فكان يحذى . [ لمسلم وأبي داود والترمذى ]

١٦ / ٦١٨٩ - وللنسائي عن يزيد بن هرمز : أنا كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة . كتب إليه : كتبت تسألني عن سهم ذى القربى لمن هو ؟ وهو لنا أهل البيت ، وقد كان عمر دعانا أن ينكح منه أيمنا ويحذى منه عائلنا ويقضى منه عن غارمنا فأبيننا إلا أن يسلمه إلينا ، وأبى ذلك فتركناه عليه .

١٧ / ٦١٩٠ - الربيع بنت معوذ : لقد كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم لنسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة . [ للبخارى ]

١٨ / ٦١٩١ - أم عطية : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوى الجرحى وأقوم على المرضى . [ لمسلم ]

١٩ / ٦١٩٢ - حمزة الأسلمى : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره على سرية قال : فخرجت فيها ، وقال : إن وجدتم فلانا فأحرقوه بالنار . فوليت فناداني فرجعت إليه فقال : إن وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار .

٢٠ / ٦١٩٣ - أسامة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إليه قال : أغر على أبني صباحاً وحرق . قيل لأبي مسهر أبني قال : نحن أعلم ، هي بيني فلسطين .

٢١ / ٦١٩٤ - ابن يعلى : غزونا مع عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد فأنى بأربعة أعلاج من العدو فأخذهم فقتلوا صبراً .

٢٢ / ٦١٩٥ - وفي رواية : بالنبل صبراً . فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها . فبلغ ذلك عبد الرحمن ابن خالد فأعتق أربع رقاب . [ هي لأبي داود ]



٢٣ / ٦١٩٦ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وإن لم يصبوا غنيمة تم لهم أجرهم . [ لمسلم وأبي داود والنسائي ]

٢٤ / ٦١٩٧ — أنس ، رفعه : لقد تركتم بالمدينة أقواماً ما سرتم مسيراً ولا أنفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه . قالوا : يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة ؟ قال : حبسهم العذر .

٢٥ / ٦١٩٨ — أبو هريرة ، رفعه : عجب ربنا تعالى من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل ، يعنى الأسير يوثق ثم يسلم . [ هما للبخارى وأبي داود بلفظه ]

٢٦ / ٦١٩٩ — أنس : أن فتى من أسلم قال : إني أريد الغزو يا رسول الله ، وليس معي مال أتجهز به ، فقال : ائت فلاناً فإنه كان قد تجهز فمرض فأثاه فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول أعطني الذي تجهزت به ، فقال : يا فلانة ( لأهله ) أعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسى عنه شيئاً منه فوالله لا تحبسى منه شيئاً فيبارك لك فيه . [ لمسلم وأبي داود ]

٢٧ / ٦٢٠٠ — سمرة ، قال : أما بعد فإن النبي صلى الله عليه وسلم سمي خيلنا خيل الله إذا فرعنا وكان يأمرنا إذا فرعنا بالجماعة ، والصبر والسكينة إذا قاتلنا . [ لأبي داود ]

٢٨ / ٦٢٠١ — ابن عباس ، رفعه : خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن تغلب اثنا عشر ألفاً من قلة . [ للترمذي وأبي داود ]

٢٩ / ٦٢٠٢ — أبو أمامة : لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآتك والحديد . [ للبخارى ]

٣٠ / ٦٢٠٣ — أبو طلحة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا

ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٣١ / ٦٢٠٤ - ابن عمر : كان إذا أعطى شيئاً في سبيل الله يقول لصاحبه إذا بلغت وادي القرى فشأنك به . [ لمالك ]

٣٢ / ٦٢٠٥ - عمران بن حصين : كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من الصحابة وأسر الصحابة رجلاً من بني عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال : يا محمد، فأناه فقال : ما شأنك ؟ فقال : هم أخذوني وهم أخذت سابقية الحاج يعني العضباء ؟ فقال أخذتكم بجريرة حلفائكم ثقيف . ثم انصرف عنه فناده : يا محمد يا محمد . وكان صلى الله عليه وسلم رحيماً رقيقاً فرجع إليه فقال : ما شأنك ؟ قال : إني مسلم ، قال : لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ، ثم انصرف عنه فناده : يا محمد يا محمد فأناه فقال : ما شأنك ؟ فقال إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني . قال : هذه حاجتك ، ففدى بالرجلين . وأسرت امرأة من الأنصار وأصببت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأنت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رعى فتركه حتى تنهت إلى العضباء فلم ترغ وهي ناقة منوكة .

وفي رواية : مجرسة ، فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم ونذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا : العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت أنها نذرت إن نجاها الله عليها أن تنحرها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له ، فقال : سبحان الله ، بئس ما جزتها نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد .

[ لمسلم وأبي داود ]

٣٣ / ٦٢٠٦ - ابن عباس : أن المشركين أرادوا أن يشترؤا جسد رجل من المشركين فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعهم . [ للترمذي ]

٦٢٠٧ / ٣٤ — فيروز الديلمي : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي .

٦٢٠٨ / ٣٥ — عمرو بن العاص : أنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى غزوة ذات السلاسل منع الناس أن يوقدوا ناراً ثلثاً ، وحين هزم العدو منع الناس أن يطلبوا العدو ، فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين رجعوا ، فقال : يا رسول الله كانوا قليلاً فكرهت أن يطلبوا العدو وخفت أن يكون لهم مادة فيعطفون عليهم ، ونهيتهم أن يوقدوا ناراً خشية أن يرى العدو قلتهم ، فحمد صلى الله عليه وسلم أمره . [ هما للكبير ]

٦٢٠٩ / ٣٦ — نافع : أن عبداً لابن عمر أبق وأن فرساً غار فأصابهما المشركون ثم غنمهما المسلمون فردا على عبد الله بن عمر ، وذلك قبل أن تصيبهم المقاسم . [ للبخاري وأبي داود والموطأ بلفظه ]

### الأمانة والهدنة والجزية ونقض العهد والغدر

٦٢١٠ / ١ — عثمان بن أبي حازم عن أبيه عن جده صخر : أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفاً فلما سمع صخر ركب في خيل يمدده فوجدته صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر عهداً لله وذمته ألا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكمه ، فكتب إليه صخر : أما بعد فإن ثقيفاً قد نزلت على حكمك يا رسول الله ، وإني مقبل بهم وهم في خيل فأمر صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا لأحمس عشر دعوات اللهم بارك لأحمس في خيلها ورجالها ، وأتاه القوم فكلّمه المغيرة بن شعبه فقال : يا رسول الله إن صخرأ أخذ عمتي وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر إن القوم إذا أسلموا فقد أحرزوا دماءهم وأموالهم فادفع إلى المغيرة عمته فدفعها إليه ، وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ماء كان لبني سليم قد هربوا عن الإسلام وتركوا ذلك الماء : أنزل فيه أنا وقومي ، فأنزله وأسلموا ( يعني المسلمين ) فأتوا صخرأ وسألوه أن يدفع إليهم الماء فأبى فأتوا النبي صلى الله

عليه وسلم فدعاه فقال: يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفع إلى القوم ماءهم، قال: نعم يا نبي الله. ورأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من أخذه الجارية وأخذه الماء .  
[ لأبي داود ]

٦٢١١ / ٢ - يزيد بن عبد الله : كنا بالبصرة فإذا رجل أشعث بيده قطعة أديم أحمر قلنا كأنك من أهل البادية ؟ قال : أجل . قلنا : ناولنا هذه القطعة التي في يدك فناولناها فإذا فيها : من محمد رسول الله إلى نبي زهير ابن أقيش : إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآتيتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله وسهم الصفي أنتم آمنون بأمان الله ورسوله ، فقلنا : من كتب هذا الكتاب ؟ قال : النبي صلى الله عليه وسلم .  
[ لأبي داود والنسائي ]

٦٢١٢ / ٣ - عامر بن شهر : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان : هل أنت آت هذا الرجل ومرتاد لنا ؟ فإن رضيت لنا شيئاً قبلناه وإن كرهت شيئاً كرهناه . قلت : نعم فقدمت عليه صلى الله عليه وسلم فرضيت أمره وأسلم قومي ، وكتب هذا الكتاب إلى عمير ذي مران ، وبعث صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعاً فأسلم عك ذي خيوان ، فقبل لعك انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخذ منه الأمان على بلدك ومالك فقدم فكتب له صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم ، لعك ذي خيوان إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه فله الأمان وذمة الله وذمة محمد رسول الله . وكتب خالد بن سعيد بن العاص .

٦٢١٣ / ٤ - كعب بن مالك : أن كعب بن الأشرف كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش فكان صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وفيها مشركون يعبدون الأوثان واليهود يؤذونه صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأمره الله تعالى بالصبر والعفو ، ففيهم نزل

« واتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً » فأبى كعب بن الأشرف أن ينزع عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ أن يبعث إليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله ، فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا إليه صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : طرق صاحبنا وقتل فذكر لهم صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول ثم دعاهم إلى أن يكتب بينه وبينهم كتاباً ينتهون إلى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة .

٦٢١٤ / ٥ - ابن عباس : صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل نجران على ألفي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها إلى المسلمين وعارية ثلاثين درعاً وثلاثين فرساً وثلاثين بعيراً وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يغزون بها ، والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم إن كان باليمن كيد ذات غدر على أن لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يحدثوا حدثاً أو يأكلوا الربا . [ هي لأبي داود ]

٦٢١٥ / ٦ - زياد بن حدير ، قال علي : لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسبين الذرية فإني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم على ألا ينصروا أولادهم .

قال أبو داود : هذا حديث منكر . كذا ذكره رزين ولم أجده في كتاب أبي داود . قلت : هو في أبي داود قبل حديث ابن عباس المتقدم بلا فاصل ، وفي آخره : بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكاراً شديداً ، قال أبو علي : ولم يقرأه أبو داود في العرضة الثانية اه . فظاهر كلام اللؤلؤي أنه لم يوجد هذا الحديث عند كل رواية أبي داود فلهذا لم يحده المصنف في أصله .

---

٦٢١٥ - في إسناده إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي ، وشريك بن عبد الله النخعي وقد تكلم فيهما غير واحد من الأئمة . قال أحمد ليس بشيء . وقال ابن معين كذاب .

٦٢١٦/٧ - للعرباض بن سارية : نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه من أصحابه ، وكان صاحب خيبر رجلاً ماردًا منكراً فأقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد لكم أن تذبحوا حمرنا وتأكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا ، فغضب صلى الله عليه وسلم وقال : يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد : إن الجنة لا تحل إلا للمؤمن وأن اجتمعوا للصلاة فاجتمعوا ثم صلى بهم صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال : أحسب أحدكم متكئاً على أريكته قد يظن أن الله لا يحرم شيئاً إلا ما في هذا القرآن ، ألا إنى والله لقد وعظت وأمرت ونهييت عن أشياء إنها مثل القرآن أو أكثر ، وإن الله لم يحل لكم ضرب أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نساءهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوا الذي عليهم .

٦٢١٧/٨ - رجل من جهينة ، رفعه : لعلمكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وذرائعهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يصلح لكم . [ هما لأبي داود ]

٦٢١٨/٩ - نافع : لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيباً فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال : نقركم ما أقركم الله وأن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت يده ورجلاه وليس له هناك عدو غيرهم هم عدونا ونهمتنا ، وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى الحقيق فقال : يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط لنا ذلك ؟ فقال عمر : أظننت أنى نسيت قوله صلى الله عليه وسلم لك : كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصلك ليلة بعد ليلة ؟ فقال : كان ذلك هزيلة من أبي القاسم . فقال : كذبت يا عدو الله إنه لقول فصل وما هو بالهزل . فأجلاه عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضاً من أقتاب وحبال وغير ذلك . [ للبخارى ]

٦٢١٦ - فى إسناده أشعث بن شعبة المصيصي وفيه مقال . .

٦٢١٧ - فى إسناده رجل مجهول .

١٠ / ٦٢١٩ - وله ولمسلم عن ابن عمر : أن عمر أجلاهم إلى تيماء وأريحاء .

١١ / ٦٢٢٠ - ابن عمر : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر فقاتلهم حتى ألبأهم إلى قصرهم وغلبهم على الأرض والزرع والنخل فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة ( وهى السلاح ) ويخرجون منها ، واشترط عليهم ألا يكتموا ولا يغيبوا شيئاً فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكاً فيه مال وحلى لحبي بن أخطب كان احتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير . فقال صلى الله عليه وسلم لعمر حبي واسمه سعية : ما فعل مسك حبي الذى جاء به من بنى النضير ؟ قال : أذهبته النفقات والحروب . فقال : العهد قريب والمال أكثر من ذلك ( وقد كان حبي قتل قبل ذلك ) فدفع صلى الله عليه وسلم سعية إلى الزبير فمسه بعذاب فقال : قد رأيت حبياً يطوف فى خربة ههنا . فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك فى الخربة فقتل صلى الله عليه وسلم ابنى أبى الحقيق أحدهما زوج صفية بنت حبي وسبا نساءهم وذواريهم وقسم أموالهم بالنكت الذى نكتوا ، وأراد أن يجلهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون فى هذه الأرض نصلحها ونقوم عليها ، ولم يكن له صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه غلدان يقومون عليها ، وكانوا لا يفرغون أن يقوموا عليها فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع ، وشئ ما بدا للنبي صلى الله عليه وسلم . [ للبخارى وأبى داود مطولاً ]

١٢ / ٦٢٢١ - الزهرى : أن بعض خيبر فتح عنوة وبعضها صلحاً والكتيبة أكثرها عنوة وفيها صالح . قيل لملك : ما الكتيبة ؟ قال : أرض خيبر ، وهى أربعون ألف علق . [ لأبى داود ]

١٣ / ٦٢٢٢ - سليم عامر : كان بين معاوية وبين الروم عهد . وكان يسير نحو بلادهم ليقرب حتى إذا انقضى العهد غزاهم ، فجاءه رجل على دابة أو فرس ، وهو يقول : الله أكبر وفاء لا غدر . فإذا هو عمرو ( م ٣ - جمع الفوائد ج ٢ )

ابن عبسة فأرسل إليه معاوية فسأله فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى يقضى أمدها أو ينبذ إليهم على سواء . فرجع معاوية . [ لأبي داود والترمذي ]

١٤ / ٦٢٢٣ - صفوان بن سليم : عن عدة من أبناء الصحابة عن آبائهم، رفعوه : من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة .

١٥ / ٦٢٢٤ - أبو رافع : بعثني قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأيته أتني في قلبي الإسلام فقلت : يا رسول الله لا أرجع إليهم أبداً فقال : إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد، ولكن أرجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع . فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت .

هما لأبي داود وقال : كان أبو رافع قبطياً وإنما كانوا يردون أول الزمان وأما الآن فلا يصلح .

١٦ / ٦٢٢٥ - سلمة بن نعيم ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين قرأت كتاب مسيلمة للرسول : ما تقولان أنما ؟ قالا : نقول كما قال : أما والله لولا أن الرسول لا تقتل لضربت أعناقكما . [ لأبي داود ]

١٧ / ٦٢٢٦ - عمر : كتب إلى عامل جيش كان بعثه أنه بلغني أن رجلاً منكم يطلبون العليج حتى إذا اشتد في الجبل وامتنع قال رجل مترس يقول لا تخف، فإذا أدركه قتله، وإني والذي نفسي بيده لا أعلم مكان أحد فعل إلا ضربت عنقه . [ لمالك ]

٦٢٢٧ - عائشة : إن كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز . [ لأبي داود ]



١٩ / ٦٢٢٨ - مالك ، بلغنى : أن ابن عباس قال : ما ختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو .

٢٠ / ٦٢٢٩ - معاذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم ( يعنى محتلم ) ديناراً أو عدله من المعافى ( ثياب تكون باليمن ) . [ لأبي داود ]

٢١ / ٦٢٣٠ - أسلم : أن عمر ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنائير وعلى أهل الورق أربعين درهماً ومع ذلك أرزاق المسلمين وضيافة ثلاثة أيام . [ لمالك ]

٢٢ / ٦٢٣١ - ابن عباس : جاء رجل من الأسبديين من أهل البحرين وهم مجوس هجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج ، فسأله : ما قضى الله ورسوله فيكم ؟ قال : شربقت : مه ؟ قال : الإسلام أو القتل ، وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فلما خرج سئل فقال : قبل منهم الجزية ، فأخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا حديثي أنا عن الأسبدي . [ لأبي داود ]

٢٣ / ٦٢٣٢ - بحالة بن عبدة : كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف فجاء كتاب عمر قبل موته بسنة أن اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذى محرم من المجوس ، وأنهم عن الزممة ، فقلنا ثلاث سواحر ، وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس وحريمه في كتاب الله ، وصنع طعاماً كثيراً فدعاهم فعرض السيف على فخذيه فأكلوا فلم يزمزموا فألقوا وقر بغل أو بغلين من الورق ، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر . [ للبخارى والترمذى وأبي داود بلفظه ]

٢٤ / ٦٢٣٣ - جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن عمر ذكر المجوس فقال ما أدرى كيف أصنع في أمرهم ، فقال عبد الرحمن بن عوف : أشهد لسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سنوا بهم سنة أهل الكتاب .

٢٥ / ٦٢٣٤ - ابن شهاب ، بلغنى : أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين وأن عمر أخذها من مجوس فارس وأن عثمان أخذها من البربر . [ هما للمالك ]

٢٦ / ٦٢٣٥ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد ابن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به فحقت له دمه وصالحه على الجزية .

٢٧ / ٦٢٣٦ - عمر بن عبد العزيز : كتب إلى من سألته عن أمور من النبي : ذلك ما حكم به عمر بن الخطاب فرآه المؤمنون عدلا موافقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الأعطية وعقد لأهل الأديان ذمة فيما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغرم . [ هما لأبي داود ]

٢٨ / ٦٢٣٧ - ابن عمر : أن عمر كان يأخذ من النبط من الخنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك أن يكثر الحمل إلى المدينة ويأخذ من قطنية العشر .

٢٩ / ٦٢٣٨ - السائب بن يزيد : كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة ابن مسعود في زمن عمر فكنا نأخذ من النبط العشر قال مالك سألت ابن شهاب على أى وجه كان يأخذ عمر من النبط العشر ؟ فقال كان ذلك يؤخذ منهم في الجاهلية فالزمهم ذلك عمر . [ هما للمالك ]

٣٠ / ٦٢٣٩ - أبو هريرة ، رفعه : منعت العراق قفيزها ودرهمها ، ومنعت الشام مدها ودينارها ، ومنعت مصر أردنها ودينارها ، ثم عدتم من حيث بدأتم ، قالها زهير ثلاث مرات شهد على ذلك لحم أبى هريرة ودمه . [ لمسلم وأبي داود بلفظه ]

٣١ / ٦٢٤٠ - ابن عباس ، رفعه : لا تصلح قبلتان في أرض واحدة ،

وليس على مسلم جزية ، قال سفيان : معناه إذا أسلم الذي بعدما وجبت الجزية عليه بطلت عنه . [ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٣٢ / ٦٢٤١ — أبو الدرداء ، رفعه : من أخذ أرضاً بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنق نفسه فقد ولى الإسلام ظهره . [ لأبي داود بقصبة ]

٣٣ / ٦٢٤٢ — عرفة بن الحارث : أنه دعا إلى الإسلام نصرانيا فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وسلم فتناوله ، فرفع ذلك إلى عمرو بن العاص فقال : قد أعطيتهم العهد ، فقال عرفة : معاذ الله أن نكون أعطيتهم العهود والمواثيق على أن يؤذونا في الله ورسوله إنما أعطيتهم على أن نخلى بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم وألا نحملهم مالا طاقة لهم به وأن نقاتل من ورائهم وأن نخلى بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا فنحكم بينهم بما أنزل الله ، فقال : عمرو صدقت . [ للكبير بلين ]

٣٤ / ٦٢٤٣ — عوف بن مالك : أنه أبصر نصرانيا يسوق امرأة فتخس بها فصرعت فتجللها فضربته بخشبة معى فشججته فانطلقت إلى معاذ ابن جبل ، فقلت أجزني من عمر ، وخشيت عجلته ، فأتى عمر فأخبره فجمع بيننا فلم يزل بالنصراني حتى اعترف فأمر له بخشبة فنحتت ثم قال : لهؤلاء عهد ففوا لهم بعهدهم ما وفوا لكم ، فإذا بدلوا فلا عهد لهم وأمر به فصلب . [ للكبير ]

٣٥ / ٦٢٤٤ — ابن عمر ، رفعه : إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٣٦ / ٦٢٤٥ — أبو سعيد ، رفعه : لكل غادر لواء عنداسته يوم القيامة .

---

٦٢٤١ — في إسناده بقية بن الوليد .

٦٢٤٢ — وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه جماعة .

٦٢٤٦ / ٣٧ - وفي رواية : لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرته ألا ولا غادر أعظم غدرًا من أمير عامة . [ لمسلم ]

### الغنائم والغلول ونحوه

٦٢٤٧ / ١ - مجمع بن جارية الأنصاري : لما انصرفنا عن الحديبية إذا الناس يهزون الإبل فقلنا : ما للناس ؟ فقالوا : أوحى للنبي صلى الله عليه وسلم فسرنا نوجف الإبل فوجدناه بكراع الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا : إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، قال رجل : أفتح هو ؟ قال : نعم والذي نفس محمد بيده إنه لفتح ، حتى بلغ : وعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها ، فعجل لكم هذه ( يعني خيبر ) فلما انصرفنا غزونا خيبر فتقسمت على أهل الحديبية وكانوا ألفا وخمسمائة منهم ثلاثمائة فارس فقسمها على ثمانية عشر سهماً فأعطى الفارس سهمين والراجل سهماً . [ لأبي داود ]

٦٢٤٨ / ٢ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم سهماً له وسهمين لفرسه .

[ للشيخين والترمذي وأبي داود بلفظه ]

٦٢٤٩ / ٣ - ابن الزبير : ضرب النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير أربعة أسهم ، سهم للزبير وسهم لذي القربى بصفية أمه وسهمان للفرس . [ للنسائي ]

٦٢٥٠ / ٤ - بشير بن يسار : لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهماً جمع كل سهم مائة سهم ، فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به الوطيحة والكتيبة وما أحيز معهما ، وعزل النصف الآخر فقسمه بين المسلمين الشق والنطاء وما أحيز معهما ، وكان سهمه صلى الله عليه وسلم فيما أحيز معهما .

٦٢٥١ / ٥ - وفي رواية : الوطيح والكتيبة والسلالم :

٦ / ٦٢٥٢ — ابن شهاب : خمس النبي صلى الله عليه وسلم خير ثم قسم سائرهما على من شهدها ومن غاب عنها من أهل الحديبية .

٧ / ٦٢٥٣ — حشرج بن زياد ، عن جدته أم أبيه : خرجت في غزاة خير سادسة ست نسوة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلينا فجئنا فرأينا فيه الغضب فقال : مع من خرجت وبإذن من خرجت ؟ فقلنا : خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله ونناوله السهام ، ومعنا دواء للجرحى ، ونسقى السويق ، قال : قمين إذاً . حتى إذا فتح الله عليهم خير أسهم لنا كما أسهم للرجال ، فقلت لها : يا جدة ما كانت ذلك ؟ قالت : تمرأ . [ هي لأبي داود ]

٨ / ٦٢٥٤ — عمير مولى أبي اللحم : شهدت مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلدت سيفاً فإذا أنا أجره ، وأخبر أنى مملوك فأمر لى بشيء من خرتى المتاع ، وعرضت عليه رقية كنت أرقى بها المجانين فأمرنى بطرح بعضها وحبس بعضها . [ لأبي داود والترمذى بلفظه ]

٩ / ٦٢٥٥ — الزهرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه . [ للترمذى ]

١٠ / ٦٢٥٦ — جابر : كنت أميح أصحابى الماء يوم بدر : [ لأبي داود وقال : معناه أنه لم يسهم له ]

١١ / ٦٢٥٧ — أبو موسى : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعرين بعد أن افتتح خير فقسم لنا ولم يقسم لأحد ممن لم يشهد الفتح غيرنا . [ لأبي داود والترمذى بلفظه ]

١٢ / ٦٢٥٨ — أبو هريرة : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخير بعدما افتتحوها فقلت : يا رسول الله أسهم لى ، فقال بعض بنى سعيد بن العاص : لا تسهم له يا رسول الله . فقلت : هذا قاتل ابن قوتل ،

فقال : واعجبوا لو بر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى على ، قتل رجل مسلم  
أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه ، قال عنبسة : فلا أدري أسهم  
له أم لا . [ للبخارى وأبي داود ]

١٣ / ٦٢٥٩ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعنى  
يوم بدر : إن عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله ، وإلى أبيه له ،  
فضرب له بسهم ولم يضرب لأحد غاب غيره . [ لأبي داود ]

١٤ / ٦٢٦٠ - أبو هريرة ، رفعه : أئما قرية أتيتموها أو أقمتم فيها  
فسهمكم فيها ، وأئما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله وللرسول وهى لكم .  
[ لمسلم وأبي داود ]

١٥ / ٦٢٦١ - بعض الصحابة : كنا نأكل الجزور في الغزو ولا  
نقسمه حتى إن كنا لرجع إلى رحالنا وأخرجتنا منه مماءة . [ لأبي داود ]

١٦ / ٦٢٦٢ - ابن عمر : كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب  
فنأكله ولا نرفعه . [ للبخارى ]

١٧ / ٦٢٦٣ - عائشة : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية  
فيها خرز فقسمها للحر والأمة ، وقالت : كان أبي يقسم للحر والعبد .  
[ لأبي داود ]

١٨ / ٦٢٦٤ - أبو هريرة ، رفعه : غزا نبي من الأنبياء فقال :  
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ، ولما بنى بها ، ولا أحد  
بنى بيوتا ولم يرفع سقفوها ، ولا رجل اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر  
ولادها ، فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريباً من ذلك فقال للشمس  
إنك مأمورة وأنا مأمور ، اللهم احبسها علينا ، فحبست حتى فتح الله عليه  
فجمع الغنائم فجاءت ( يعنى النار ) لتأكلها فلم تطعمها ، فقال : إن فيكم

غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل ، فلزقت يد رجل بيده ، فقال : إن فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فأكلتها ، فلم تحل الغنائم لأحد قبلنا ثم أحل الله لنا الغنائم ، رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا .

١٩ / ٦٢٦٥ - وعنه : قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ، حتى قال : لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء ، يقول : يا رسول الله أغثنى ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغتك ، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول : يا رسول الله أغثنى ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغتك ، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح ، فيقول : يا رسول الله أغثنى ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغتك ، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول : يا رسول الله أغثنى ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغتك . [هما للشيخين]

٢٠ / ٦٢٦٦ - سمرة ، رفعه : من كتم غالا فإنه مثله .

٢١ / ٦٢٦٧ - ابن عمرو بن العاص : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم ، فيخمسه ويقسمه ، فجاء رجل يوماً بعد النداء بزمان من شعر ، فقال : يا رسول الله هذا كان فيما أصبناه من الغنيمة ، فقال : أسمع بلالا ينادى ثلاثاً ؟ قال : نعم ، قال : فما منعك أن تجيء به ؟ فاعتذر إليه فقال : كلا أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله منك . [هما لأبي داود]

٢٢ / ٦٢٦٨ - أبو هريرة : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً ، غنمنا المتاع والطعام والثياب ، ثم انطلقنا إلى الوادي (يعني وادي القرى) ومعه صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعه بن زيد من بني الضبيب ، فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى بسهم فكان فيه حتفه ، فقلنا : هنيئاً له الشهادة يا رسول الله ، قال : كلا والذي نفس

محمد بيده إن الشعلة لتلتهب عليه ناراً ، أخذها من الغنائم يوم خيبر ، لم تصبها المقاسم ، ففزع الناس فجاء رجل بشارك أو شراكين فقال : أصابته يوم خيبر ، فقال صلى الله عليه وسلم : شارك من نار أو شراكان .  
[للسنة إلا الترمذى]

٢٣ / ٦٢٦٩ - ابن عمرو بن العاص : كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات ، فقال صلى الله عليه وسلم : هو في النار ، فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها .  
[للبخارى]

٢٤ / ٦٢٧٠ - أبو رافع : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بالنقيع فقال : أف لك أف لك أف لك ، فكبر ذلك في ذرعي فاستأخرت وظننت أنه يريدني ، فقال لي : مالك امش : قلت : أحدث حدث ؟ فقال : ما ذاك ؟ قلت : أففت بي ، قال : لا ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها من نار .  
[للنسائي]

٢٥ / ٦٢٧١ - زيد بن خالد : أن رجلاً من الصحابة توفي يوم خيبر فذكر له صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك ، فقال : إن صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز يهود لا يساوي درهمين .  
[للمالك وأبي داود والنسائي]

٢٦ / ٦٢٧٢ - عبد الله بن المغيرة ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الناس في قبائلهم يدعو لهم ، وأنه نزل قبيلة من القبائل ، وأن القبيلة وجدوا في بردعة رجل منهم عقد جزع غلوا فأتاهم صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت .  
[للمالك]

٢٧ / ٦٢٧٣ - عمر : لما كان يوم خيبر أقبل نفر من الصحابة فقالوا : فلان شهيد وفلان شهيد ، حتى مروا على رجل فقالوا : فلان شهيد فقال صلى الله عليه وسلم : كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ، ثم قال : يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون



( ثلاثا ) فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ( ثلاثاً )  
[ لمسلم والترمذى ]

٢٨ / ٦٢٧٤ - ابن عمرو بن العاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ومنعوه سهمه . [ لأبي داود ]

٢٩ / ٦٢٧٥ - رجل من الأنصار : خرجنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم في سفر فأصاب الناس حاجة شديدة وجهد ، فأصابوا غنماً فأنتهبوها ،  
فإن قدورنا لتغلى إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فأكفأ قدورنا  
بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال : إن النهبة ليست بأحل من  
الميتة أو إن الميتة ليست بأحل من النهبة .

٣٠ / ٦٢٧٦ - أبو ليبيد : كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل  
فأصاب الناس غنيمة فأنتهبوها فقام خطيباً فقال : سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم ينهى عن النهب . فردوا ما أخذوا فقسمه بينهم .

٣١ / ٦٢٧٧ - رويغ بن ثابت الأنصارى ، رفعه : من كان يؤمن  
بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه .  
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوباً من فيء المسلمين حتى إذا  
أخلقه رده فيه . [ هـى لأبي داود ]

٣٢ / ٦٢٧٨ - أسلم : أن عمر استعمل مولى له يدعى هنيئاً على  
الصدقة ، فقال : يا هني ضم جناحك عن الناس ، وابق دعوة المظلوم  
فإنها مجابة ، وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة ، وإياك ونعم ابن عفان  
وابن عوف فإنهما إن تهلك مواشيهما يأتى بيينة فيقول يا أمير المؤمنين  
يا أمير المؤمنين أفتاركه أنا لا أبأ لك ؟ فالماء والكلاء أيسر على من الذهب  
والفضة ، وأيم الله إنهم ليرون أنا قد ظلمناهم إنها لبلادهم ومياهم قاتلوا

عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام . والله لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبراً . [ لمالك والبخاري ]

٣٣ / ٦٢٧٩ — الصعب بن جثامة ، رفعه : لا حمى إلا لله وكرسواه ، وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع ، وأن عمر حمى السرف والربذة . [ لأبي داود والبخاري وبلنظله ]

### النفل والخمس

١ / ٦٢٨٠ — حبيب بن سلمة الفهري : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربيع في البداءة والثالث في الرجعة .

٢ / ٦٢٨١ — وفي رواية : كان ينفل الربيع بعد الخمس والثالث بعد الخمس إذا قفل . [ لأبي داود ]

٣ / ٦٢٨٢ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ، والخمس في ذلك كله واجب .

٤ / ٦٢٨٣ — وفي رواية : بعثنا صلى الله عليه وسلم في سرية قبل نجد فبلغت سهماننا أحد عشر بعيراً أو اثني عشر بعيراً ، ونفلنا بعيراً بعيراً .

٥ / ٦٢٨٤ — وفي أخرى : فأصبنا نعماً كثيراً فنفلنا أميرنا بعيراً بعيراً ، ثم قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا فأصاب كل رجل اثني عشر بعيراً بعد الخمس . وما حاسبنا صلى الله عليه وسلم بالذي أعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع ، فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيراً بنفلة . [ للشيخين والموطأ وأبي داود ]

٦ / ٦٢٨٥ — ابن مسعود : نفلني النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف أبي جهل ، كان قتله .

٦٢٨٦ / ٧ — معن بن يزيد السلمى ، رفعه : لا نفل إلا بعد الخميس .  
[ هما لأبي داود ]

٦٢٨٧ / ٨ — سعد : أعطى النبي صلى الله عليه وسلم رهطاً وأنا جالس  
فترك رجلاً هو أعجبهم إلى فقلت : يا رسول الله مالك عن فلان ؟ والله إني  
لأراه مؤمناً . فقال : أو مسلماً ، ذكر ذلك سعد ثلاثاً ، وأجابه بمثل ذلك ،  
ثم قال : إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلى منه خشية أن يكب في النار على  
وجهه .

٦٢٨٨ / ٩ — وفي رواية : فضرب صلى الله عليه وسلم بيده بين  
عنتي وكتفي ثم قال : أقتلا أي سعد ؟ إني لأعطي الرجل .

٦٢٨٩ / ١٠ — وفي أخرى ، قال الزهري : فرى أن الإسلام الكلمة  
والإيمان العمل الصالح . [ للشيخين وأبي دواود والنسائي ]

٦٢٩٠ / ١١ — رافع بن خديج ، أعطى النبي صلى الله عليه وسلم  
أبا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن أمية وعيينة بن حصين والأقرع  
ابن حابس وعلقمة بن علاثة كل إنسان منهم مائة من الإبل ، وأعطى  
عباس بن مرداس دون ذلك ، فقال عباس :

أجعل نهي ونهب العبيد      بين عينة والأقرع  
فما كان بدر ولا حابس      يفوقان مرداس في مجمع  
وما كنت دون امرئ منهما      ومن تخفض اليوم لا يرفع  
فأتم له صلى الله عليه وسلم مائة .      [ لمسلم ]

٦٢٩١ / ١٢ — عوف بن مالك وخالد بن الوليد : أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ، ولم يخمس السلب .

---

٦٢٨٦ — فيه عاصم بن كليب . قال ابن المديني : لا يحتج به إذا انفرد . وقال أحمد :  
لا بأس بحديثه .

١٣ / ٦٢٩٢ - ابن عمر : أن جيشاً غنموا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً وعسلاً فلم يؤخذ منهم الخمس . [ هما لأبي داود ]

١٤ / ٦٢٩٣ - عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة سأله الناس حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت بردائه فزعته عن ظهره ، فقال : ردوا على ردائي أتخافون أن لا أقسم بينكم ما أفاء الله عليكم ؟ والذي نفسي بيده لو أفاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا جباناً ولا كذاباً . فلما نزل قام في الناس فقال : أدوا الخائض والمخيض فإن الغلول عار وشنار على أهله يوم القيامة . ثم تناول من الأرض وبرة من بعير أو شيئاً ثم قال : والذي نفسي بيده ما لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم . [ لمالك ولأبي داود والنسائي في ضمن حديث غزوة حنين ]

١٥ / ٦٢٩٤ - جبير بن مطعم : مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركنا ونحن وهم بمنزلة واحدة : فقال ، إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد .

١٦ / ٦٢٩٥ - وفي رواية ، قلنا : يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم ، فما بال إخواننا بنو المطلب أعطيتهم وتركنا وقرابتنا واحدة ؟ فقال : إنا وبنو المطلب لا نفرق في جاهلية ولا إسلام ، وإنما نحن وهم شيء واحد ( وشبك أصابعه ) .

١٧ / ٦٢٩٦ - وفي أخرى : أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئاً كما قسم لبني هاشم وبني المطلب . وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسمه صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يكن

يعطى منه قرباء النبي صلى الله عليه وسلم ، يعطيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يعطيهم ومن كان بعده منه .

[ للبخارى وأبي داود والنسائي ]

١٨ / ٦٢٩٧ — علي : اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فأقسمه في حياتك كيلا ينازعني أحد بعدك فافعل ؟ قال ، ففعل ذلك فقسمته حياته ثم ولانيه أبو بكر حتى كانت آخر سنة من سني عمر فإنه أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل لي فقلت : بنا عنه العام غني وبالمسلمين إليه حاجة فأرده عليهم . فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فأخبرته فقال : لقد حرمتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً ، وكان رجلاً داهياً .

[ لأبي داود ]

### النبي وسهم النبي صلى الله عليه وسلم

١ / ٦٢٩٨ — عامر الشعبي : كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم يدعي الصني إن شاء عبداً أو أمة أو فرساً يختاره قبل الخمس .

٢ / ٦٢٩٩ — قتادة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا بنفسه كان له سهم صني يأخذه من حيث شاء ، فكانت صفيه من ذلك السهم ، وكان إذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير .

[ هما لأبي داود ]

٣ / ٦٣٠٠ — مالك بن أوس : أرسل إلى عمر فجئته حين تعالى النهار فوجدته في بيته جالساً على سرير مفضياً إلى رماله متكئاً على وسادة من آدم فقال لي : يا مال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذ فاقسمه بينهم ، قلت : لو أمرت بهذا غيري ، قال : خذ يا مال فجاء يرفاً فقال : هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف

---

٦٢٩٧ — في إسناده حسين بن ميمون الخنذي . قال ابن المديني : ليس بمعروف .

والزبير وسعد؟ فقال : نعم ، فأذن لهم فدخلوا ، ثم جاء فقال : هل لك في عباس وعلى؟ قال : نعم . فأذن لهما . فقال العباس : يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا ، فقال القوم : أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم ، فقال مالك بن أوس فخيّل إلى أنهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال اتشدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركناه صدقة؟ قالوا : نعم ، ثم أقبل على العباس وعلى فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أنه صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركناه صدقة؟ قانا : نعم . قال : إن الله خص رسوله بخاصة لم يخص بها أحداً غيره ، فقال : ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول .

٤ / ٦٣٠١ - وفي رواية : ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب . فقسم صلى الله عليه وسلم بينكم أموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال . فكان يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال ، ثم قال : أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان ذلك؟ قالوا : نعم . ثم نشد عباساً وعلياً بذلك قالوا : نعم . قال : فلما توفي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر : أنا ولي رسول الله فجئنا تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها ، فقال أبو بكر : قال صلى الله عليه وسلم : لا نورث ما تركناه صدقة ، ثم توفي أبو بكر وأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي أبو بكر فوليتها ثم جئني أنت وهذا وأنتما جميع وأمر كما واحد فقلتم ادفعها إلينا فقلتم إن شئتم دفعها إليكم على أن عليكما عهد الله أن تعملوا فيها بالذي كان يعمل صلى الله عليه وسلم فأخذتماها بذلك؟ قالوا : نعم . قال : جئاني لأقضي بينكما لا والله لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فرداها إلى .

٥ / ٦٣٠٢ - ومن رواياته ، قال عمر : كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت

للنبي خاصة فكان ينفق على أهله نفقة سنة منها ويحبس لأهله قوت سنتهم وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله .

٦ / ٦٣٠٣ - ومنها : اقض بيني وبين هذا الظالم . استبأ .

٧ / ٦٣٠٤ - ومنها : اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن . وفيه : قال أبو بكر : قال صلى الله عليه وسلم : لا نورث ما تركناه صدقة ، فرأيتاه كاذباً آثماً غادراً خائناً ، والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق ، توفي أبو بكر فقلت : أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي أبي بكر فرأيتاني كاذباً آثماً غادراً خائناً والله يعلم إنني لصادق بار تابع للحق .. فولتها .

٨ / ٦٣٠٥ - ومنها : قال أبو داود : إنما سألا أن يكون يصيره نصفين بينهما لا أنهما جهلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركناه صدقة . فإنيهما كانا لا يطالبان إلا الصواب ، فقال عمر : لا أوقع عليه اسم القسم أدعه على ما هو . [ للسته إلا مالكا ]

٩ / ٦٣٠٦ - قلت ، وللنسائي : قال مجاهد : الخمس الذي لله وللرسول كان النبي صلى الله عليه وسلم وقرابته لا يأكلون من الصدقة شيئاً فكان له خمس الخمس وقرابته خمس الخمس واليتامى مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولا بن السبيل مثل ذلك . قال النسائي : قال تعالى : « واعلموا أن ما غنمتم من شيء فأن لله خمسة » . إلى ، « وابن السبيل » ثم حكى عن عمر أنه قال في آخر حديثه : واعلموا أن ما غنمتم من شيء الآية هذه هؤلاء ، إنما الصدقات للفقراء إلى وابن السبيل هذه هؤلاء ، وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب . قال الزهري هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عربية وفدك ، وكذا ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والفقراء والمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ، والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم ، فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق أحد من ( م ٤ - جمع الفوائد ج ٢ )

المسلمين إلا له في هذا المال حق ، إلا بعض من تملكون من أرقائكم ،  
ولئن عشت إن شاء الله ليأتين على كل مسلم حقه .

وبين أبو داود فقال : قال الزهري . قال عمر : هذه فذكره . وقال  
الحميدي : زاد البرقاني في روايته : فغلب على هذه الصدقة على فكانت بيد  
علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن  
الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن ثم  
بيد عبد الله بن الحسن ثم ولاها بنو العباس .

١٠ / ٦٣٠٧ - المغيرة : أن عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان  
حين استخلف فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فذلك  
فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها أمهم . وإن  
فاطمة سألته أن يجعلها لها فأبى ، فكانت كذلك في حياته ، فلما أن ولي  
عمر عمل فيها بما عمل صلى الله عليه وسلم ، فلما أن ولي عمر عمل فيها  
ملا حتى مضى لسبيله ثم أقطعها مروان ، ثم صارت لعمر  
زير فرأيت أمراً منعه صلى الله عليه وسلم ليس لي بحق ، وإنني  
رددتها على ما كانت .

١١ / ٦٣٠٨ - عمر : ما أنا أحق بهذا الذي منكم ، وما أحد منا أحق  
حد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله ، والرجل وقدمه  
ل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته . [ هما لأبي داود ]

١٢ / ٦٣٠٩ - أن عمر فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف ،  
رض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة ، فقليل له : هو من المهاجرين  
نقصته من أربعة آلاف ؟ قال : إنما هاجر به أبوه ، يقول : ليس هو ممن  
هاجر بنفسه .



١٣ / ٦٣١٠ - قيس بن أبي حازم : كان عطاء البدرين خمسة آلاف ، وقال عمر : لأفضلهم على من بعدهم .

١٤ / ٦٣١١ - أنس : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال : انثروه في المسجد ، وكان أكثر مال أتى به فخرج إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحداً إلا أعطاه . إذ جاءه العباس فقال : يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلاً ، فقال : خذ فحشي في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال : يا رسول الله مر بعضهم يرفعه على ، قال : لا . قال : فارفعه أنت على . قال : لا . فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال : يا رسول الله مر بعضهم يرفعه على . قال : لا . قال : فارفعه أنت على . قال : لا ، فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجباً من حرصه ، فما قام صلى الله عليه وسلم وثمة منها درهم . [ هي للبخاري ]

١٥ / ٦٣١٢ - عوف بن مالك : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه النىء قسمه في يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى الأعزب حظاً . [ لأبي داود ]

١٦ / ٦٣١٣ - ابن عمر : أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر أو زرع فكان يعطى أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقاً من تمر وعشرين وسقاً من شعير ، فلما ولي عمر قسم خيبر حين أجلى منها اليهود فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يعضي لهن الأوساق ، فنهتن من اختار الأرض والماء منهن عائشة وحفصة واختار بعضهن الوسق . [ للشيخين ولأبي داود ونحوه ]

### السبق والرعى وذكر الخيل

١ / ٦٣١٤ - أبو هريرة ، رفعه : لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل . [ لأصحاب السنن ]

٦٣١٥ / ٢ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل  
وفضل القرع في الغاية . [ لأبي داود ]

٦٣١٦ / ٣ - زاد الأوسط : وجعل بينها سبقاً وجعل فيها محلاً .

٦٣١٧ / ٤ - ولأحمد عن أنس ، قيل له : أكان النبي صلى الله عليه  
وسلم يراهن ؟ قال : نعم . والله لقد راهن على فرس يقال لها سبعة فسبق  
الناس فهش لذلك وأعجبه .

٦٣١٨ / ٥ - وعنه : أجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمير  
من الخيل من الحفيا إلى ثنية الوداع وما لم يضمير من الثنية إلى مسجد بني  
زريق . فكنت في من أجرى ، فطفف بي الفرس المسجد . قال سفيان :  
من الحفيا إلى الثنية خمسة أميال أو ستة .

٦٣١٩ / ٦ - وفي رواية : ستة أو سبعة ، ومن الثنية إلى مسجد بني  
زريق ميل أو نحو . [ للسته ]

٦٣٢٠ / ٧ - أبو هريرة ، رفعه : من أدخل فرساً بين فرسين ( يعني  
وهو لا يؤمن أن يسبق ) فليس بقمار ، ومن أدخل فرساً بين فرسين وقد  
أمن أن يسبق فهو قمار . [ لأبي داود ]

٦٣٢١ / ٨ - أنس : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة  
يقال لها العضباء لا تسبق ، فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على  
المسلمين حتى عرفه ، فقال صلى الله عليه وسلم : حق على الله أن لا يرتفع  
شيء من الدنيا إلا وضعه . [ للبخاري وأبي داود والنسائي ]

٦٣٢٢ / ٩ - فقيم اللخمى : قلت لعقبة بن عامر : تختلف بين  
هذين الفرضين وأنت شيخ كبير ويشق عليك ؟ فقال : لولا كلام سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه ، قلت : وما ذاك ؟ قال : سمعته  
يقول : من تعلم الرمي ثم تركه فليس مني ، أو قد عصي . [ لمسلم ]

٦٣٢٣ / ١٠ - عقبة بن عامر ، رفعه : إن الله تعالى ليدخل بالسهم  
الواحد ثلاثة نفر الجنة : صانعه يحتسب في عمله الخير ، والرامي به والممد به ،

فارموا واركبوا ، وأحب إلى أن ترموا من أن تركبوا ، كل لهو باطل ، ليس من اللهو محمود إلا ثلاثة: تأديب الرجل فرسه وملاعبته أهله ورميه بقوسه ونبله فإن من الحق ، ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة تركها ، أو قال كفرها . [ لأصحاب السنن ]

١١ / ٦٣٢٤ - سلمة بن الأكوع : خرج النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون بالسوق فقال : ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً وأنا مع بني فلان . فأمسك أحد الفريقين بأيديهم ، فقال : ما لكم لا ترمون؟ فقالوا: كيف نرمي وأنت معهم؟ فقال: ارموا وأنا معكم كلكم . [ للبخاري ]

١٢ / ٦٣٢٥ - أبو وهب الجشمي ، رفعه : عليكم من الخيل بكل كميت أغر محجل ، أو أشقر أغر محجل . فسئل ابن شبيب : لم فضل الأشقر؟ قال : لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان أول من جاء بالفتح صاحب أشقر . [ للنسائي وأبي داود بلفظه ]

١٣ / ٦٣٢٦ - وفي رواية : ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها ، أو قال : أكفأها ، وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار .

١٤ / ٦٣٢٧ - أبو قتادة ، رفعه : خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ، ثم الأقرح المحجل طلق اليمين ؛ فإن لم يكن أدهم فكमित على هذه الشية . [ للترمذي ]

١٥ / ٦٣٢٨ - ابن عباس ، رفعه : يمين الخيل في شقرها . [ للترمذي وأبو داود ]

١٦ / ٦٣٢٩ - أنس : كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل ويقولون : هي أحسن وأجري . وعن راشد بن سعد مثله . [ لروزين ]

٦٣٢٨ - قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شدان ابن عبد الرحمن .

١٧ / ٦٣٣٠ - أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل ، والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى بياض ، أو يده اليمنى ورجله اليسرى .

١٨ / ٦٣٣١ - وفي رواية : أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ، أو يكون الثلاثة مطلقة وواحدة محجلة ، وليس يكون الشكال إلا في رجل ، ولا يكون في اليد ، وقيل اختلاف الشية بياض في خلاف .  
[ لمسلم وأصحاب السنن ]

١٩ / ٦٣٣٢ - عروة بن الجعد، رفعه : الخيل معقود في نواصيها الخير : الأجر والمغرم إلى يوم القيامة . [ للشيخين والترمذي والنسائي ]

٢٠ / ٦٣٣٣ - عتبة بن عبد السلمي ، رفعه : لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنانها ، فإن أذنانها مذابها ومعارفها دفؤها ونواصيها معقود فيها الخير .  
[ لأبي داود ]

٢١ / ٦٣٣٤ - أبو كبشة ، رفعه : الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة .  
[ للكبير ]

٢٢ / ٦٣٣٥ - زاد من طريق آخر في آخره : وأبوالها وأروائها لأهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة .

٢٣ / ٦٣٣٦ - يحيى بن سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى مسح وجه فرسه بردائه فسئل عن ذلك فقال : إني غوتبت الليلة في الخيل .  
[ لمالك ]

٢٤ / ٦٣٣٧ - أنس : لم يكن شيء أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل .

---

٦٣٣٣ - في إسناده رجل مجهول :

٦٣٣٥ - فيه من لم يعرف .

٢٥ / ٦٣٣٨ — أبو ذر ، رفعه : ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر بكلمات يدعونهن : اللهم خولتني من خولتي من بني آدم وجعلتني له فاجعلني أحب أهله وماله ، أو من أحب ماله وأهله إليه .

[ هما للنسائي ]

٢٦ / ٦٣٣٩ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى الأثني من الخيل فرساً . [ لأبي داود ]

٢٧ / ٦٣٤٠ — سهل بن سعد : كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحييف . [ للبخاري وقال بعضهم اللخيف بالخاء ]

٢٨ / ٦٣٤١ — علي : أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي : لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون . [ للنسائي وأبي داود بلفظة ]

٢٩ / ٦٣٤٢ — سويد بن هبيرة ، رفعه : خير المال مهوراً مأبورة أو سكة مأبورة .

٣٠ / ٦٣٤٣ — أبو كبشة ، رفعه : من أطرق فرسه مسلماً فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرساً حمل عليها في سبيل الله فإن لم يعقب كان له كأجر فرس حمل عليها في سبيل الله . [ هما لأحمد والكبير ]

٣١ / ٦٣٤٤ — ابن عمر ، قال : ما تعاطى الناس بينهم قط أفضل من الطرق يطرق الرجل فرسه فيجري له أجره ، ويطرق الرجل فجله فيجري له أجره . [ للكبير ]

٣٢ / ٦٣٤٥ — عمرو بن عوف المزني ، رفعه : تبدأ الخيل يوم ردها . [ للقزويني بضعف في باب قسمة الماء ]

---

٦٣٤٥ — فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، قال الشافعي : ركن من أركان الكذب ، وقال أبو داود : كذاب وقال ابن حبان : لا تحمل الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

## كتاب السير والمغازي

كرامة أصل النبي صلى الله عليه وسلم وقدم نبوته ونسبه وأسمائه :

١ / ٦٣٤٦ - أبو هريرة ، رفعه : بعثت من خير قرون بني آدم  
قرناً فقرناً حتى كنت من القرن الذي كنت منه . [ للبخاري ]

٢ / ٦٣٤٧ - وائلة ، رفعه : إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل  
واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني  
هاشم . [ لمسلم والترمذي ]

٣ / ٦٣٤٨ - العباس ، قلت : يا رسول الله إن قريشاً جلسوا فتنواكروا  
أحسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثلاً نخلة في كهوة من الأرض ، فقال صلى الله  
عليه وسلم : إن الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم وخير الفريقين ،  
ثم خير القبائل فجعلني في خير قبيلة ، ثم خير البيوت فجعلني من خير  
بيوتهم ، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً . [ للترمذي ]

٤ / ٦٣٤٩ - أبو أمامة ، رفعه : لما بلغ ولد معد بن عدنان أربعين  
رجلاً وقعوا في عسكر موسى فأنهبوا ، فدعا عليهم : يارب هؤلاء ولد  
معد قد أغاروا على عسكري ، فأوحى الله إليه لا تدع عليهم فإن منهم النبي  
الأيّ النذير البشير المجتبي ، ومنهم الأمة المرحومة أمة محمد الذين يرضون من  
الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم باليسير من العمل فيدخلهم الجنة  
بقول لا إله إلا الله . نبهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في  
هيئته المجتمع له اللب في سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحلم أخرجته من خير  
جيل من أمتة قرشياً ثم أخرجته صفوة من قريش فهو خير من خير إلى خير  
يصير هو وأمتة إلى خير . [ للكبير بضعف ]

٥ / ٦٣٥٠ - ابن عباس : وتقبلك في الساجدين . قال من صلب نبي  
إلى نبي حتى صرت نبياً . [ للبخاري ]

٦٣٤٩ - وفيه حسن بن فرقد وهو ضعيف .

٦ / ٦٣٥١ - علي ، رفعه : خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي . [ للأوسط ]

٧ / ٦٣٥٢ - ابن عباس ، رفعه : ما ولدني من سفاح الجاهلية شيء وما ولدني إلا نكاح كنكاح الإسلام . [ للكبير وفيه المديني عن أبي الحويرث ]

٨ / ٦٣٥٣ - العباس ، قال : يا رسول الله إني أريد أن أمدحك ، فقال صلى الله عليه وسلم : هات لا يفضض الله فاك ، فأنشده :

من قبلها طبت في الظلام وفي	مستودع حيث يخفض الورق
ثم هبطت البلاد لابشسر	أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقسد	ألجم نسرأ وأهله الغسرق
تنقل من صالب إلى رحم	إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من	خندف علياء تحتها النطق
وأنت لما ولدت أشرقت الأ	رض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي	النور وسبل الرشاد نخترق

٩ / ٦٣٥٤ - رقيقة بنت أبي صيني : وكانت لدة عبد المطلب ، قالت : تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع وأودقت العظم ، فبينما أنا راقدة سمعت قائلاً يقول : يامعشر قريش إن هذا النبي المبعوث وهذا إبان خروجه فحيلاً بالحيا والخصب ، فانظروا رجلاً منكم وسطاً عظماً جساماً أبيض أوطف أهدب سهل الخدين أشم العينين له فخر يكظم عليه فليخرج هو وولده وليهبط إليه من كل بطن رجل وليستلموا الركن ثم ليرقوا أبا قبيس ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم ، فأصبحت فقصت رؤياها عليهم

٦٣٥١ - فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي ، صحح له الحاكم في المستدرک . وقد تكلم فيه .

٦٣٥٣ - قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم .

٦٣٥٤ - قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم .

فنظروا فوجدوا هذه الصفة صفة عبد المطلب شيبة الحمد ، وهبط إليه من كل بطن رجل فاستلموا ثم ارتقوا أبا قبيس واصطفوا حوله فقام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم غلام أبيض فرفع يديه وقال : اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة أنت معلم غير معلم ومستول غير مبخل وهذه عبادك وإماؤك بعذرات حرمك يسألون إليك سنتهم أذهبت الخلف والظلف اللهم فأمطرنا علينا غيثاً مغدقاً مريعاً ، فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بماؤها واكتظ الوادى بشجيجه فقالت رقيقة :

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا	وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر
فجاد بالماء جوني له سبيل	دان فعاشت به الأنعام والشجر
منا من الله بالميمون طائره	وخير من بشرت يوماً به مضر
مبارك الأمر يستسقى الغمام به	ما في الأنام له عدل ولا خطر

[ هما للكبير بخي ]

١٠ / ٦٣٥٥ — أبو هريرة ، قالوا : يارسول الله متى وجبت لك النبوة ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد . [ للترمذى ]

١١ / العرياض بن سارية ، رفعه : إني عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمجندل في طينه ، وسأنبئكم بتأويل ذلك ، دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ورؤيا أمي التي رأيت ، خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين . [ لأحمد والكبير والبخاري ]

١٢ / ٦٣٥٧ — البخاري : هو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

[ ولرزبن أنه عن ابن عباس ]

١٣ / ٦٣٥٨ — جبير بن مطعم ، رفعه : لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس



على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي ، وقد سماه الله رعوفاً رحيماً .  
[ لمالك والترمذي والشيخين بلفظهما ]

١٤ / ٦٣٥٩ - أبو موسى : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى  
لنا نفسه أسماً فقال : أنا محمد وأنا أحمد وأنا المقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة .  
[ لمسلم ]

١٥ / ٦٣٦٠ - وزاد أحمد والبخاري عن حذيفة : ونبي الملاحم .

١٦ / ٦٣٦١ - وزاد الكبير والأوسط عن جابر : وإذا كان يوم  
القيامة كنت إمام المرسلين وصاحب شفاعتهم .

١٧ / ٦٣٦٢ - وزاد الأوسط والصغير عن ابن عباس : والخاتم .

١٨ / ٦٣٦٣ - أبو هريرة ، رفعه : ألا تعجبون كيف يصرف الله  
عني شتم قريش ولعنهم ؟ يشتمون مذمماً ويلعنون مذمماً وأنا محمد .  
[ للبخاري والنسائي ]

مولده صلى الله عليه وسلم ورضاعه وشرح صدره ونشوه

١ / ٦٣٦٤ - قيس بن مخزومة : ولدت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم  
عام الفيل ، وسأل عثمان بن عفان قياث بن أشيم أنت أكبر أم النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد ،  
وأنا رأيت نخذق الطير أخضر محيلاً .  
[ للترمذي ]

٢ / ٦٣٦٥ - ولل كبير : ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين  
الفجار والفيل عشرون سنة ، وبين الفجار وبناء الكعبة خمس عشرة سنة ،  
وبين بناء الكعبة ومبعثه صلى الله عليه وسلم خمس سنين فبعث وهو ابن أربعين .

٣ / ٦٣٦٦ - ابن عباس : ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين  
واستنبيء يوم الاثنين وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم الاثنين وقدم  
المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين ورفع الحجر الأسود يوم الاثنين

وفتح بداراً يوم الاثنين، ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين . . اليوم أكملت لكم دينكم .  
[ لأحمد والكبير بلين ]

٤ / ٦٣٦٧ - حليلة بنت الحارث : خرجت على أتان قمرء في نسوة من بني سعد نلتمس الرضعاء بمكة في سنة شهباء لم تبق لنا شيئاً ، ومعنا شارف لا تبض بقطرة وصبي لا ننام من بكائه، ما في ثديي ولا في شارفنا ما يغنيه من لبن فلما قدمنا مكة لم تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأباه وإنما كنا نرجو كرامة رضاعة من والد المولود وكان يتما فكنا نقول ما عسى أن تصنع أمه ، حتى لم يبق من صواحي امرأة إلا أخذت صبيّاً غيري ، وكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئاً فقلت لزوجي والله لأرجعن إلى ذلك المولود فلاأخذنه فأثيته فأخذته فرجعت إلى رحلي فقال زوجي: قد أخذتني أصبت فعسى الله أن يجعل فيه خيراً . فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجرى فأقبل عليه ثديي بما شاء الله من اللبن ، فشرب حتى روى وشرب أخوه حتى روى ، وقام زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا هي حافل فحلب لنا ما شئنا فشرب وشربت حتى رويني ، فبتنا ليلتنا تلك بخير شباعاً رواء ونام صبياننا . يقول زوجي : والله يا حليلة ما أراك إلا قدأصبت نسمة مباركة، ثم خرجنا فوالله لقد خرجت أتانى أمام الركب حتى قطعتهم حتى أنهم ليقولون ويحك يا بنت الحارث كفى علينا ، أليست هذه بأتانك التي خرجت عليها ؟ فأقول : بلى وهى قدامنا حتى قدمنا منازلنا فقدمنا على أجذب أرض وكانت غنمى تروح بطاناً حفلاً وتروح أغنامهم جياًعاً هالكة ما بها من لبن فنشرب ما شئنا من لبن ، وما في الحاضر أحد يحلب قطرة فيقولون لرعائهم ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعى حليلة ؟ فيسرحون في الشعب الذى يسرح فيه راعينا وتروح أغنامهم جياًعاً وغنمى حفلاً ، وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر ويشب في الشهر شباب الصبي في السنة فبلغ سنّاً وهو غلام جفراً فقدمنا على أمه ، فقال لها أبوه: ردى علينا ابني فلنرجع به فإننا نخشى عليه وباء مكة ، ونحن أضن بشأنه لما رأيناه من بركته ، فلم نزل بها حتى قالت: ارجعوا به فرجعنا به

فكث عندنا شهرين فبينما هو يلعب وأخوه يوماً خلف البيوت يرعيان بهما لنا إذ جاءنا أخوه يشتد فقال: أدركي أخى القرشى قد جاءه رجلان فأضجعا فشقا بطنه فخرجنا نحوه نشد فأنهينا إليه وهو قائم منتقع لونه فاعتنقته ثم قلنا: مالك أى بنى؟ قال أتاني رجلان عليهما ثياب بياض فأضجعاني ثم شقا بطني فوالله ما أدري ما صنعنا فاحتملناه فرجعنا به. يقول أبوه: والله يا حليلة ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب فانطلق فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما يتخوف عليه، فرجعنا به إليها فقالت: ما ردكما به وقد كنتما حريصين عليه، فقلت لا والله إنا كفلناه وأدينا الحق الذى يجب علينا فيه، ثم تخوفت الأحداث عليه، فقلنا يكون فى أمه، فقالت أمه: والله ما ذاك بكما فأخبراني خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره، قالت فتخوفتما عليه، كلا والله إن لابنى هذا لشأناً ألا أخبركما عنه؟ إني حملت به فلم أر حملاً قط كان أخف ولا أعظم بركة منه، ثم رأيت نوراً كأنه شهاب خرج منى حين وضعته أضاءت لى أعناق الإبل ببصرى، ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان، وقع واضعاً يديه بالأرض رافعاً رأسه إلى السماء، دعاه وألحقا بشأنكما.

[ للموصلى والكبير ]

٥ / ٦٣٦٨ - عتبة بن غيلان: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: كيف كان أول شأنك؟ فقال: كانت حاضنتى من بنى سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها فى بهم لنا ولم نأخذ معنا زاداً فقلت يا أخى اذهب فائتنا بزاد من عند أمنا فانطلق أخى ومكثت عند البهم فأقبل طائران أبيضان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه أهو هو؟ قال: نعم. فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني إلى القفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقا فأنخرجا منه علقتين سوداوين قال أحدهما لصاحبه ائتنى بماء ثلج فغسلا به جوفى ثم قال ائتنى بماء برد فغسلا به قلبي، ثم قال ائتنى بالسكينة فرداها فى قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه حصه فحصه ونختم عليه بخاتم النبوة، وقال أحدهما لصاحبه: اجعله فى كفة واجعل ألفاً من أمته فى كفة فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقى أشفق أن يخر على بعضهم، قال لو أن أمته وزنت به لمال بهم، فانطلقا

وتركاني قد فرقت فرقاً شديداً ، ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي لقيت فأشفقت على أن يكون التيس بي ، فقالت أعينك بالله فرحلت بهراً لها فحملتني على الرحل وركبت خلقي حتى بلغنا أمي فقالت : أدبت أمانتي وذمتي ، فحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك قالت إني رأيت خرج مني نوراً أضاعت له قصور الشام . [ لأحمد والكبير ]

٦ / ٦٣٦٩ - أبي بن كعب ، أن أبا هريرة قال : يارسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة ؟ فقال : إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر وإذا بكلام فوق رأسي وإذا برجل يقول لرجل أهو هو ؟ قال نعم فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق ، وأرواح لم أجدها من خلق قط ، وثياب لم أرها على أحد قط ، فأقبلا إلى عشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي لا أجدهما مساً ، فقال أحدهما لصاحبه : أضجعه ، فأضجعاى بلا قصر ولا هصر فقال أحدهما لصاحبه : أفلق صدره فهوى أحدهما إلى صدرى ففلقها فيما أرى بلا دم ولا وجع فقال له أنخرج الغل والحسد فأخرج شيئاً كههيئة العلقة ثم نبذها فطرحها ، فقال له : أدخل الرحمة والرأفة ، فإذا مثل الذي أنخرج شبيه الفضة ثم هز إبهام رجلى اليمنى فقال : أغد واسلم فرجعت لها أغدوها رأفة على الصغير ورحمة للكبير . [ لابن أحمد ]

٧ / ٦٣٧٠ - أبو بكرة : أن جبريل عليه السلام ختن النبي صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه . [ للأواسط بخفي ]

٨ / ٦٣٧١ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه واستخرج منه علقة وقال : هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طشت من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه ( يعني ظئره ) فقالوا إن محمداً قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون ، قال أنس : وكنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره . [ لمسلم ]

٩ / ٦٣٧٢ - على بن أبي طالب ، عن أبيه ، قال : خرجنا إلى الشام في أشياخ من قریش ، وكان معي محمد فأشرفنا على راهب بالطريق فنزلنا وحللنا رواحلنا فخرج إلينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج إلينا فجعل يتخللنا حتى جاء فأخذ بيد محمد وقال : هذا سيد العالمين . فقال له أشياخ من قریش وما علمك بما تقول ؟ قال أجد صفته ونعته في الكتاب المنزل ، وإنكم حين أشرفتم لم يبق شجر ولا حجر إلا خر له ساجداً ، ولا تسجد الجمادات إلا لنبي ، وأعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، ثم رجع وصنع طعاماً وأتانا به وكان محمد في رعية الإبل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنا وجد القوم قد سبقوه إلى شجرة فجلس في الشمس فمال فيء الشجرة عليه وضحووا هم في الشمس فبينما هو قائم عليهم يناديهم الله ألا يذهبوا به إلى الروم ويقول إن رأوه عرفوه بالصفة وآذوه ، فبينما هو يناديهم الله في ذلك التفت فإذا بسبعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : بلغنا من أحبارنا أن نبياً من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس وبعثنا إلى طريقك هذا ، قال : فهل خلفكم أحد خير منكم ؟ قالوا : إنما اخترنا لطريقك هذا خيرة قال لهم : رأيتم أمراً أراد الله تعالى أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس أن يردده ؟ قالوا : لا . قال : فبايعوا هذا النبي فإنه حق فبايعوه وأقاموا مع الراهب ثم رجع إلينا فقال أنشدكم أيكم وليه ؟ قالوا : هذا (يعنوني) فما زال يناديني حتى رددته مع رجال فكان فيهم بلال وزوده الراهب كعكا وزيتاً .

[ لرزين ]

١٠ / ٦٣٧٣ - وللترمذی عن أبي موسى : خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في أشياخ من قریش ، وذكر نحو هذه الرواية وليس بين الألفاظ كثير اختلاف ، قلت : نسخة رزين التي عندي وقابلتها بالترمذی فكانت إلى الترمذی أقرب منها إلى ما ذكره المصنف عن رزين وفي آخرها : وبعث معه أبو بكر بلالا كما في الترمذی . والله أعلم إن نسخ رزين مختلفة بعضها أقرب إلى ما في الأصول وبعضها أبعد كنسخة المصنف ، والله أعلم .

### بدء الوحي وكيفية نزوله

١ / ٦٣٧٤ - عائشة : أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حجب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ، ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال : اقرأ . قال : ما أنا بقارىء . قال : فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ . فقلت ما أنا بقارىء . فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ . فقلت ما أنا بقارىء . فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم . فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة وأخبرها الخبر : لقد خشيت على نفسي . فقالت له : كلا أبشر فوالله ما ينزلك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وهو ابن عم خديجة أخى أبيها ، وكان امرأ تنصر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العبراني ، فكتب من الإنجيل بالعربية ماشاء الله أن يكتب ، وكان شيخاً كبيراً قد عمى ، فقالت له خديجة : يا ابن عم اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا ابن أخى ماذا ترى ؟ فأخبره صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى ، يا ليتني فيها جذعا ، ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك ، فقال صلى الله عليه وسلم : أو مخرجي هم ؟ قال : نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصرأ مؤزرأ ، ثم لم ينشب ورقة أن توفي ، وفتر الوحي . [للشيخين]

٢ / ٦٣٧٥ - وفي رواية : فتر الوحي فترة حتى حزن صلى الله عليه

وسلم فما بلغنا حزنا غدا منه مراراً حتى يتردى من رءوس شواهق الجبال ،  
فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلتقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام فقال :  
يا محمد إنك رسول الله حقاً ، فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه ف يرجع ،  
فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له  
جبريل فقال له مثل ذلك .

٣ / ٦٣٧٦ - يحيى بن أبي كثير : سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن  
عن أول ما نزل من القرآن قال : يا أيها المدثر . قلت يقولون اقرأ باسم ربك .  
قال : سألت جابرأ عن ذلك فقلت له مثل الذى قلت لى فقال لى جابر لا أحدثك  
إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : جاورت بحراء شهراً فلما  
قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت أمامى وخلقى وعن يمينى وعن  
شمالى فلم أر أحداً ، ثم نوديت فرفعت رأسى فإذا هو قاعد على عرش فى  
الهواء ( يعنى جبريل ) فأخذتنى رجفة شديدة فأثيت خديجة فقلت دثرونى  
وصبوا على ماء ، فأنزل الله : يا أيها المدثر قم فأنذر ، وربك فكبر .  
وثيابك فطهر .

٤ / ٦٣٧٧ - وفى رواية : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يحدث  
عن فترة الوحي فقال لى فى حديثه : فبينما أنا أمشى سمعت صوتاً من السماء  
فرفعت رأسى فإذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسي بين السماء  
والأرض ، فجلثت منه رعباً ، فرجعت فقلت : زملونى فدثرونى فأنزل  
الله : يا أيها المدثر . إلى .. والرجز فاهجر .

٥ / ٦٣٧٨ - وفى أخرى : ثم حمى الوحي وتتابع .  
[ للشيخين والترمذى ]

٦ / ٦٣٧٩ - عائشة : أن الحارث بن هشام قال : يا رسول الله كيف  
يأتيك الوحي ؟ فقال : أحياناً يأتينى مثل صلصلة الجرس وهو أشده على  
فيفصم عنى وقد وعيت ما قال ، وأحياناً يتمثل لى الملك رجلاً فيكلمنى  
فأعنى ما يقول ، قالت عائشة : ولقد رأيته ينزل عليه الوحي فى اليوم  
الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه يتفصد عرقاً . [ للسته إلا أبا داود ]  
( م ٥ - جمع الفوائد ج ٢ )

٦٣٨٠ / ٧ - عمر : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوى النحل .  
[ للترمذي مطولا ]

٦٣٨١ / ٨ - عبادة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه .  
[ لمسلم ]

٦٣٨٢ / ٩ - يعلى بن أمية ، أنه كان يقول لعمر : ليتني أرى النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي ، فلما كان صلى الله عليه وسلم بالجرانة وعليه ثوب أظلم به عليه فسأله المحرم الذي تضمخ بطيب فجاءه الوحي ، فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو مخمر الوجه يغط لذلك ساعة ثم سرى عنه .  
[ للشيخين والنسائي مطولا ]

### صبر النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغه على أذى قومه وكسره الأصنام

٦٣٨٣ / ١ - ابن مسعود : بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحابه جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل : أيكم يقوم إلى سلا جزور بنى فلان فيأخذه فيضعه بين كتفي محمد إذا سجد ؟ فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا ، وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر ، لو كانت لي منعة طرحت عن ظهره ، والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه ، حتى انطلق إنسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحت عنه ثم أقبلت عليهم تسبهم ، فلما قضى صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم ، وكان إذا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا ثم قال : اللهم عليك بقريش ( ثلاث مرات ) فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك ، وخافوا دعوته ، ثم قال : اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأممية بن خلف وعقبة بن أبي معيط ، وذكر السابغ ولم أحفظه فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت الذي سمى صرعى ثم أصبحوا إلى القليب قليب بدر .



٢ / ٦٣٨٤ — وفي رواية : ذكر السابغ عمارة بن الوليد ، وفيها :  
فيحمد إلى فرثها ودمها وسلاها . [ للشيخين والترمذي ]

٣ / ٦٣٨٥ — وزاد البزار والكبير : إن أبا البختری أتى أبا جهل  
فقال : يا أبا الحكم أنت الذي أمرت لمحمد صلى الله عليه وسلم فطرح عليه  
الفرث ؟ قال : نعم ، فرفع السوط فضرب به رأسه ، فثار الرجال بعضهم  
إلى بعض ، وصاح أبو جهل : ويحكم هي له ، إنما أراد محمد أن يلتقي بيننا  
العداوة وينجو هو وأصحابه .

٤ / ٦٣٨٦ — عقيل بن أبي طالب : جاءت قريش إلى أبي طالب  
فقالوا : إن ابن أخيك يأتينا في أفئتنا وفي نادينا فيسمعنا ما يؤذينا ، فإن  
رأيت أن تكفه عنا فافعل ، فقال له أبو طالب ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم  
ما أنا بأقدر أن أدع ما بعثت به من أن يشتعل أحدكم من هذه الشمس  
شعلة من نار . فقال أبو طالب : ما كذب ابن أخي قط ارجعوا راشدين .  
[ للموصلي والكبير والأوسط ]

٥ / ٦٣٨٧ — عمرو بن العاص : ما رأيت قريشا أرادوا قتل النبي  
صلى الله عليه وسلم إلا يوماً جالسوا في ظل الكعبة وهو يصلي عند المقام ،  
فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل رداءه في عنقه ثم جذبه ، وتصايح الناس  
وظنوا أنه مقتول ، فأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعه صلى الله عليه وسلم  
وهو يقول : أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ، ثم انصرفوا عنه ، فقام صلى  
الله عليه وسلم فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال :  
يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح ، وأشار  
بيده إلى حلقه ، فقال له أبو جهل : يا محمد ما كنت جهولاً . فقال صلى  
الله عليه وسلم : أنت منهم . [ للموصلي والكبير ]

٦ / ٦٣٨٨ — إبراهيم ، قال : أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل

مسروقاً فقال له عمار بن عقبة: أتستعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان؟ فقال له مسروق: حدثنا ابن مسعود وكان في أنفسنا موثوق الحديث، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل أبيك قال: من للصبيّة؟ قال: النار، وقد رضيت لك ما رضى لك النبي صلى الله عليه وسلم. [لأبي داود]

٦٣٨٩ / ٧ - أنس: لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة حتى غشى عليه فقام أبو بكر فجعل ينادي: ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، فقالوا: من هذا؟ قالوا: أبو بكر المجنون، فتركوه وأقبلوا على أبي بكر. [للموصلي والبخاري]

٦٣٩٠ / ٨ - قتادة بن دعامة: تزوج أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن أبي لهب، وكانت رقية عند أخيه عتبة، ولم يكن بها حتى بعث صلى الله عليه وسلم، فلما نزلت: ثبت يدا أبي لهب. قال أبو لهب لابنيه رأسي من رءوسكما حرام إن لم تطلقا بنتي محمد، وقالت: أمهما حالة الخطب: طلقاهما يا ابني، فطلقاهما فجاء عتيبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: كفرت بدينك وطلقت ابنتك، ثم سطا عليه فشق قميصه صلى الله عليه وسلم وخرج نحو الشام تاجراً، فقال صلى الله عليه وسلم: أما إني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه، فخرج مع تجر من قريش حتى نزلوا بالزرقاء فأطاف بهم الأسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول: ويل أُمّي هذا والله آكل، كما قال محمد، قاتلني ابن أبي كبشة وهو بمكة وأنا بالشام، فانصرف الأسد فناموا وجعلوا عتيبة وسطهم فأقبل السبع يتخطاهم حتى أخذ برأس عتيبة فقتله. [للکبير بضعف]

٦٣٩١ / ٩ - جابر: اجتمعت قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقالوا: انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذي فرق جماعتنا وشتت أمرنا وعاب ديننا فليكلمه، قالوا: ما نعلم أحداً

٦٣٩٠ - فيه زهير بن العلاء وهو ضعيف.

٦٣٩١ - وفيه الأجلح الكندي.

غير عتبة بن ربيعة فأتاه عتبة فقال : يا محمد أنت خير أم عبد الله ؟ فسكت فقال أنت خير أم عبد المطلب ؟ فسكت . فقال إن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عبت ، وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك ، أما والله ما رأينا سخطاً أشأم على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت أمرنا وعبت ديننا وفضحتنا في العرب ، حتى طار فيهم أن في قريش ساحراً كاهناً ، ما تنتظر إلا أن يقوم بعضنا لبعض بالسيوف حتى نتفانى ، أيها الرجل إن كان إنما بك حاجة جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أغنى قريش وإن كان إنما بك الباءة فاختر أي نساء قريش فنزوجهك عشراً . فقال صلى الله عليه وسلم : أفرغت ؟ قال : نعم . فقال صلى الله عليه وسلم : حم تنزيل من الرحمن الرحيم ، حتى بلغ : فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ، فقال عتبة : حسبك ما عندك غير هذا ؟ قال : لا فرجع إلى قريش فقالوا ما وراءك ؟ قال ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه به إلا كلمته ، قالوا : هل أجابك ؟ قال : نعم والذي نصبها بنية ما فهمت شيئاً مما قال غير أنه قال أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ، قالوا : ويلك كلمك رجل بالعربية فلا تدري ما قال ؟ قال : لا والله ما فهمت شيئاً مما قال غير ذكر الصاعقة . [للموصلى بلدين]

١٠ / ٦٣٩٢ — ربيعة بن عبيد الديلمي : أكبر ما رأيت أن منزل النبي صلى الله عليه وسلم كان بين منزل أبي لهب وعقبة بن أبي معيط ، ينقلب صلى الله عليه وسلم إلى بيته فيجد الأرحام والدماء والأنجاس قد نصبت على بابه ، فينحى ذلك بسية قوسه ويقول : بدس الجوار هذا يامعشر قريش . [للاوسط بلدين]

١١ / ٦٣٩٣ — رجل من بني مالك بن كنانة : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز يتخللها يقول : يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . وأبو جهل يحثي عليه التراب يقول : يا أيها الناس لا يغونكم

هذا عن دينكم ، فإنما يريد لتركوا دينكم ولتركوا اللات والعزى ،  
وما يلتفت إليه صلى الله عليه وسلم . [ لأحمد ]

١٢ / ٦٣٩٤ - على : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى  
أتينا الكعبة فقال اجلس وصعد على منكبي فذهبت لأنهم به فرأى مني  
ضعفا فنزل وجلس لي ، فقال اصعد على منكبي فنهض بي فإنه يخيل إلى أني  
لو شئت لنتل أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو  
نحاس ، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله ، ومن بين يديه ومن خلفه  
حتى استمكنت منه ، فقال لي صلى الله عليه وسلم : اقلد به فقدفت به  
فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس .

١٣ / ٦٣٩٥ - وفي رواية : كان على الكعبة أصنام ، فذهبت أحمل  
النبي صلى الله عليه وسلم فلم أستطع فحملني فجعلت أقطعها ولو شئت لنتل  
السماء . [ لأحمد والموصلي والبرار ]

#### الهجرة إلى الحبشة

١ / ٦٣٩٦ - عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أمه ليلي : كان عمر  
من أشد الناس علينا في إسلامنا فلما تهيأنا للخروج إلى الحبشة أتى وأنا على  
بعيري فقال : إلى أين يا أم عبد الله؟ فقلت : آذيتمونا في ديننا فنذهب في  
أرض الله حيث لا نؤذى ، فقال : صحبكم الله ، ثم ذهب فجاء زوجي عامر  
فأخبرته بما رأيت من رقة عمر ، فقال : ترجين أن يسلم والله لا يسلم حتى  
يسلم حمار الخطاب . [ للكبير ]

٢ / ٦٣٩٧ - ابن مسعود : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
النجاشي نحو ثمانين رجلا فيهم جعفر وعبد الله بن عرفة وعثمان ابن مظعون

---

٦٣٩٧ - فيه حديث بن معاوية وثقة أبو حاتم وقال في بعض حديثه ضعف . وضعفه  
ابن معين .

وأبو موسى ، فأتينا النجاشي وبعث قريش عمرو بن العاص وعمار بن الوليد بهدية فلما دخلا على النجاشي سجدا له وقالاه : إن نفرا من بني عمنا نزلوا أرضك ورغبوا عنا وعن ملتنا ، قال : فأين هم ؟ قال : في أرضك فبعث إليهم ، قال جعفر : أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه ، فسلم ولم يسجد ، فقالوا له : مالك لا تسجد للملك ؟ قال : إنا لا نسجد إلا لله تعالى . قال : وما ذاك ؟ قال : إن الله تعالى بعث إلينا رسوله صلى الله عليه وسلم وأمرنا ألا نسجد إلا لله تعالى ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ، قال عمرو : فإنهم يخالفونك في عيسى ، قال : ما تقولون في عيسى وأمه ؟ قالوا : نقول كما قال الله تعالى ، هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسهما بشر ولم يفرضها ولد ، فرفع النجاشي عوداً من الأرض ، وقال يا معشر القسيسين والرهبان والله ما تزيدون على الذي يقول ما يسوى هذا ، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده ، أشهد أنه رسول الله وأنه الذي نجاه في الإنجيل ، وأنه الذي بشر به عيسى ، انزلوا حيث شئتم ، فوالله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيتته حتى أكون أنا أحمل نعليه ، وأوضئه. وأمر بهدية الآخرين فردت عليهما ، ثم تعجل ابن مسعود حتى أدرك بدرا . [ للكبير بلين ]

٣ / ٦٣٩٨ — ولأحمد عن أم سلمة نحوه وفيه : إن الذي بعثوه مع عمرو بن العاص هو عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، ومعهما هدايا للنجاشي وكل بطارقتة ، من آدم لكونه أعجب ما يأتيهم من مكة .

وفيه : إن جعفرا قال : يا أيها الملك كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة ونأقي الفواحش ونقطع الأرحام ونسئ الجوار ويأكل القوي منا الضعيف ، حتى بعث الله إلينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه ، فدعانا إلى الله نوحده ونعبد ، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دون الله من الحجارة والأوثان ، وأمرنا بالصدق والأمانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء والفواحش وشهادة الزور وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصن ، وأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ( فعدد عليه أمور الإسلام ) فصدقناه وآمنا به

واتبعناه على ما جاء به : فعلمنا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا وشقوا علينا ، فخرجنا إلى بلدك واخترناك على من سواك ، وورغبنا في جوارك ورجونا أن لا نظلم عندك ، فقال النجاشي : هل معك مما جاء به من شيء ؟ قال : نعم ، فقرأ عليه صدرا من كهيعص ، فبكى النجاشي ، وبكت أساقفته ، ثم قال إن هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة انطلقا ، فوالله لا أسلمهم إليكما أبداً ، ولا أكاد ، ثم قال : اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي ، والسيوم الآمنون ، من سبكم غرم ( قاله ثلاثاً ) قالت : وأقمنا عنده في خير دار مع خير جار ، وإن عدواً للنجاشي نزل به فوالله ما علمنا حرباً قط أشد من حرب حربنا عند ذلك نخوفاً أن يظهر عليه من لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف .

٦٣٩٩ / ٤ - ولل كبير والبرار عن عمير بن إسحاق نحو ذلك وفيه : أن عمرو بن العاص قال : ففترقنا من عند النجاشي ولم يكن أحد أحب إلى أن ألقاه من جعفر فاستقبلني في طريق مرة فنظرت خلفه وخلني فلم أر أحداً . فقلت : أتعلم أني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ؟ قال : فقد هدائك الله فاثبت ، ثم ذكر أنهم أخذوا كل شيء له ، ثم أتى جعفرأ وانطلق معه إلى النجاشي . فقال جعفر : إن عمراً تابعني على ديني ، قال : كلا ، قلت : بلى ، قال لإنسان : اذهب معه فإن فعل فلا يقول شيئاً إلا كتبته ، قال عمرو : فجعلت أقول وجعل يكتب حتى كتب كل شيء لي حتى القدرح ولو شئت أخذ شيئاً من أموالهم إلى مالي فعلت .

٦٤١٠ / ٥ - ولل كبير عن أبي موسى بنحوه وزاد : وكان عمرو ابن العاص رجلاً قصيراً ومعه امرأته ، وكان عمارة رجلاً جميلاً فشرىبا خمرأ حين أقبلأ إلى النجاشي ، فقال عمارة لعمرو : مر امرأتك تقبلني ، فقال له عمرو : ألا تستحي ، فرماه عمارة في البحر فجعل عمرو يناديه حتى أدخله عمارة السفينة ، فحقد عمرو على ذلك ، وقال للنجاشي : إنك إذا خرجت خلفك عمارة في أهلك . فدعا النجاشي عمارة فنفض في إحليله فطار مع الوحش .

٦ / ٦٤٠١ — وله من طريق آخر : فأمر النجاشي بعمارة فنبغ في إحليله فاستطير حتى لحق بالصحاري يسعى فيها مع الوحش ، فجاء بعد ذلك أهله فسقوه شربة من سويق فمات .

٧ / ٦٤٠٢ — عروة : في تسمية الذين خرجوا إلى الحبشة المرة الأولى قبل خروج جعفر وأصحابه ، الزبير بن العوام ، سهل بن بيضاء ، عامر ابن ربيعة ، عبد الله بن مسعود ، عبد الرحمن بن عوف ، عثمان بن عفان ، مع امرأته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، عثمان بن مظعون ، مصعب ابن عمير ، أبو حذيفة بن عتبة ، مع امرأته سهلة بنت سهيل وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة ، أبو سبرة بن أبي رهم ، مع امرأته أم كلثوم بنت سهيل ، أبو سلمة بن عبد الأسد ، مع امرأته أم سلمة ، ولما نزلت سورة النجم وقرأ صلى الله عليه وسلم : أفرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ، ألقى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت ، فقال : وإنهن من الغرائيق العلى، وإن شفاعتهن لترتجى ، فوقع هاتان الكلمتان في قلب كل مشرك وذلت بها ألسنتهم واستبشروا وقالوا : إن محمداً قد رجع إلى دينه الأول ودين قومه ، فلما بلغ صلى الله عليه وسلم آخر السورة سجد وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك ، غير أن الوليد بن المغيرة كان رجلاً كبيراً فرفع ملء كفه تراباً فسجد عليه فعجب المسلمون من سجود المشركين من غير إيمان ولا يقين ، ولم يسمعوا الذي ألقى الشيطان ففشت تلك الكلمة في الناس وأظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة ، فلما سمع عثمان بن مظعون ومن معه أن الناس أسلموا وسجدوا لله أقبلوا سراعاً ، فكبر ذلك عليه صلى الله عليه وسلم ، فلما أمسى أتاه جبريل فشكا إليه فأمره فقرأ عليه فلما بلغها تبرأ منها جبريل ، فشق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم ، وقال : تكلمت بكلام الشيطان وشركني في أمر الله . فنسخ الله ما ألقى الشيطان ، وأنزل عليه « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته »... إلى « بعيد » . فلما برأه الله من سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون

لفضلائهم وعدائهم وبلغ المسلمون ممن كان بالحبيشة وقد شارفوا مكة فلم يستطعوا الرجوع من شدة البلاء الذي أصابهم ، وخافوا أن يدخلوا مكة فيبطش بهم ، فلم يدخل رجل منهم إلا بجوار ، فأجار الوليد بن المغيرة عثمان ابن مظعون ثم رد عليه جواره حين أبصر ما يلقاه المسلمون من أذية المشركين لهم ، وأحب عثمان أن يكون من جملة المسلمين يثاب على ما يلقاه من الأذى في الله تعالى .

[للكبير مطولا بلين وإرسال قلت : رد الأئمة من هذا الحديث قصة إلقاء الشيطان لعصمة الوحي معلوم والحديث بدون ذلك معروف محفوظ والله أعلم ] .

#### خروج النبي صلى الله عليه وسلم

١ / ٦٤٠٣ - عائشة : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد ؟ قال : لقد لقيت من قومك ، وكان أشد ما لقيت يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب ، فوضعت رأسي وإذا أنا بسحابة قد أظلنتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني ، فقال : إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك بملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم ، فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك ، وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك فما شئت إن شئت أطبقت عليهم الأخشبين ، قال صلى الله عليه وسلم : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا . [ للشيخين ]

٢ / ٦٤٠٤ - عبد الله بن جعفر : لما توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه إلى الطائف يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه



فانصرف فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال : اللهم أشكو إليك ضعف قوتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري إن لم تكن غضبان على فلا أبالي ، غير أن عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بي غضبك أو تحل بي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله . [ للكبير ]

٣ / ٦٤٠٥ — جابر : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول : هل من رجل يحملني إلى قومه ؟ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي ، فأثاه رجل فقال صلى الله عليه وسلم له من أنت ؟ قال من همدان ، قال : فهل عند قومك من منعة ؟ قال نعم . ثم إن الرجل خشي أن يخفّره قومه فقال : آتيهم فأخبرهم ثم آتيك من قابل ، قال : نعم ، فانطلق وجاء وفد الأنصار في رجب . [ لأحمد ]

٤ / ٦٤٠٦ — محمود بن لبيد : لما قدم أنس بن نافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم النبي صلى الله عليه وسلم فأثاهم فجلس إليهم ، فقال لهم : هل لكم إلى خير مما جئتم إليه ؟ قالوا وما ذاك ؟ قال أنا رسول الله بعثني إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وأنزل عليّ كتاباً ، ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن ، فقال إياس أي قومي هذا والله خير مما جئتم إليه ، فأخذ أنس بن نافع حفنة من البطحاء فضرب بها وجه إياس ، وقام صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا إلى المدينة ، فكان وقعة بعاث فلم يلبث إياس أن هلك ولم يزالوا يسمعون به يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات ، فما كانوا يشكون أن قد مات مسلماً ، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس . [ لأحمد والكبير ]

٥ / ٦٤٠٧ — ابن إسحاق : لما أراد الله تعالى إظهار دينه وإعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم خرج صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقي فيه الأنصار وهم فيما يزعمون ستة فيهم جابر بن عبد الله بن رباب . [ للكبير ] .

### ذكر العقبة الثانية والثالثة

١ / ٦٤٠٨ - عروة : لما حضر الموسم حج نفر من الأنصار من بني النجار ، معاذ ابن عفراء وأسعد بن زرارة، ومن بني زريق رافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس، ومن بني عبد الأشهل أبو الهيثم بن التيهان ومن بني عمرو بن عوف عويمر بن ساعدة، وأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم القرآن فلما سمعوه أطمأنوا إلى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من أهل الكتاب من ذكرهم إياه بصفته وما يدعوهم إليه فصدقوه وآمنوا به ، وقالوا له لقد علمت الذي بين الأوس والخزرج من الدماء ونحن لله ولك مجتهدون . فامكث على اسم الله حتى نخبر قومنا بشأنك وندعوهم إلى الله ورسوله ولعل الله يصلح أمرنا، فإننا اليوم متباغضون فإن تقدم علينا اليوم ولم نصطليح لم تكن لنا جماعة عليك، ونحن نواعدك الموسم من العام القابل فرضى صلى الله عليه وسلم ، ورجعوا إلى قومهم فأخبروهم ودعوهم سرا حتى قل دار من دور الأنصار إلا أسلم فيها ناس ، ثم بعثوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ابعث لنا من قبلك رجلا يدعو الناس بكتاب الله فإنه أدنى أن يتبع فبعث إليهم مصعب ابن عمير ، فنزل على أسعد بن زرارة فجعل يدعو الناس ويفشى الإسلام ، وهم في ذلك مستخفون ، ثم إن مصعبا وأسعد ذات يوم مستخفيان في تعليم جماعة أخبر بهم سعد بن معاذ ، وأتاهم في لأمته ورجحه فقال علام تأتينا في دورنا بهذا الفريد الطريح يسفه ضعفاءنا لا أرا كما بعد هذا في جوارنا فرجعوا ، ثم إنهم عادوا الثانية فاجتمعوا فأخبر بهم سعد فأتاهم فواعدهم وعيدا دون الأول فلما رأى أسعد منه ليئا قال يا ابن خالتي اسمع من قوله فإن سمعت منكراً فاردده وإن سمعت خيراً فأجبه ، فقال : ماذا تقول ؟ فقرأ مصعب « حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » ، فقال : سعد وما أسمع إلا ما أعرف، فهده الله ولم يظهر الإسلام حتى رجع إلى قومه فدعا بني عبد الأشهل إلى الإسلام وأظهر إسلامه فأسلموا إلا من لا يذكر ، فكانت أول دار من دور الأنصار أسلمت بأسرها ، ثم إن بني النجار أخرجوا

مصعب ابن عمير فانتقل إلى سعد فلم يزل يهدى على يديه حتى قل دار من دور الأنصار إلا أسلم فيها ناس ، وأسلم أشرافهم وأسلم عمرو بن الجموح ، وكسروا أصنامهم ، فكان المسلمون أعز أهلها ، وصلاح أمرهم ورجع مصعب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدعى المقرئ . [ للكبير بلين وإرسال ]

٢ / ٦٤٠٩ — كعب بن مالك : ذكر أنه لما قدم اثنا عشر رجلا من العقبة وقد أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يوافوه في القابل فوافاه سبعون رجلا . [ للكبير بلين ]

٣ / ٦٤١٠ — وعنه : خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا ومعنا البراء بن معرور سيدنا ، وقال لنا : إني رأيت ألا أدع الكعبة منى بظهر ، وأن أصلي إليها ، قلنا لا تفعل ونبينا صلى الله عليه وسلم إنما يصلي إلى الشام ، وكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام ، وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة ، فذهبت معه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه مع العباس فسلمنا عليه فقال لعمه : أتعرف هذين ؟ قال نعم هذا البراء بن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك ، فوالله ما أنسى قوله صلى الله عليه وسلم : الشاعر ؟ قال : نعم ، فأخبره البراء بصلاته إلى الكعبة فقال صلى الله عليه وسلم : لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها ، فرجع البراء إلى قبلة الشام ، وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات ، وليس كذلك ، نحن أعلم به منهم ، قال : وخرجنا إلى الحج فواعدنا النبي صلى الله عليه وسلم العقبة من أوسط أيام التشريق ، وكنا نكتم أمرنا ممن معنا من المشركين منهم عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر ، فأخبرته ودعوته إلى الإسلام فأسلم ، وشهد معنا العقبة ، نقيبا ، فبتنا تلك الليلة في رحالنا إلى ثلث الليل ، فخرجنا نتسلل مستخفين حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة سبعون رجلا وامرأتان ، نسيية بنت كعب النجارية وأسماء بنت عمرو السلمية ، فجاءنا صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس وهو يومئذ على دين قومه إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويوثق ، فلما جلسنا كان العباس أول من تكلم فقال : يا معشر الخزرج إن محمداً

منا حيث علمتم، وقد منعناه من قومنا وهو في عز ومنعة في يده ، فقلنا :  
 قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لربك وانفسك ما أحببت ، فتكلم  
 وتلا ودعا إلى الله ورغب في الإسلام ، فقال : أبايعكم على أن تمنعوني  
 مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم ، فأخذ البراء بن معرور بيده ، فقال :  
 نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه أزرنا ، فبايعنا يا رسول الله فنحن  
 والله أهل الحرب . وقال أبو الهيثم بن التيهان . يا رسول الله إن بيننا وبين  
 الرجال حبالا ( أى عهودا ) وإنا قاطعوها ، فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك  
 وأظهرك الله أن ترجع وتدعنا ؟ فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال : بل  
 الدم الدم والهدم الهدم ، أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من  
 سالمتم . وقد قال صلى الله عليه وسلم : أخرجوا إلى اثني عشر نقيبا يكونون  
 على قومهم ، فأخرجوا تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس فلما بايعنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان بأنفذه صوت سمعته : يا أهل الحباحب  
 (أى المنازل) هل لكم في مذمم والصباة معه ؟ قد أجمعوا على حربكم ، فقال :  
 صلى الله عليه وسلم : هذا أذب العقبة ، ارتفعوا إلى رحالكهم ، فرجعنا فلما  
 أصبحنا غدت علينا جلة قريش فقالوا يا معشر الخزرج بلغنا أنكم جئتم إلى  
 صاحبنا تستخرجونه من بين أظهرنا وتبايعونه على حربنا ، والله ما من العرب  
 أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم ، فانبعث مشركو  
 قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه ، وصدقوا لم يعلموا  
 ما كان منا ، فقام القوم وفيهم الحارث بن هشام ابن المغيرة وعليه نعلان  
 جديدان ، فقلت كلمة أريد أن أشرك القوم بها : أما تستطيع يا أبا جابر  
 وأنت سيدنا أن تتخذ نعلين مثل نعلى هذا الفقى من قريش ؟ فسمعها الحارث  
 فخلعهما ورمى بهما إلى وقال والله لتنتعلنهما . فقال أبو جابر : أحفظت والله  
 الفقى اردد عليه نعليه ، فقلت : والله لا أردهما فأل والله صالح لئن صدق الفأل  
 لأسلبنه .

[ لأحمد وللأكبر ]

٤ / ٦٤١١ — وزاد : أن النقيب لبني النجار أسعد بن زرارة ولبني  
 سلمة البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام ولبني ساعدة سعد بن  
 عبادة والمنذر بن عمرو ولبني زريق رافع بن مالك العجلان ولبني الحارث

ابن الحزرج عبادة بن الصامت ولبنى عبد الأشهل أسيد بن حضير وأبو الهيثم  
ابن التيهان ولبنى عمرو بن عوف سعد بن خيثمة .

٦٤١٢ / ٥ — الشعبي : انطلق النبي صلى الله عليه وسلم مع العباس  
إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة قال : ليتكلم متكلمكم  
ولا يطيل فإن عليكم من المشركين عينا . قال قائلهم وهو أبو أمامة :  
سل يا محمد لربك ولنفسك ولأصحابك ما شئت . قال : أسأل لربي أن تعبدوه  
ولا تشركوا به شيئاً ، ولنفسى ولأصحابي أن تأوونا وتنصرونا وتمنعونا  
مما منعتم منه أنفسكم ، قالوا : فما لنا إذا فعلنا ذلك ؟ قال : لكم الجنة . قالوا :  
فلك ذلك . [ لأحمد ]

٦٤١٣ / ٦ — ولل كبير عن عبادة بن الصامت : أن أسعد بن زرارة قال :  
يا أيها الناس هل تدرون ما تبايعون عليه عليه محمداً صلى الله عليه وسلم ؟ إنكم  
تبايعونه أن تحاربوا العرب والعجم والجن والإنس . فقالوا : نحن حرب  
لمن حاربه وسلم لمن سالمه .

٦٤١٤ / ٧ — ولل كبير عن ابن شهاب : ممن شهد العقبة أوس ابن  
يزيد بن أصرم وأوس ابن ثابت وأسعد بن زرارة والبراء بن معرور وبشير  
ابن سعد وجابر بن عبد الله بن عمرو وجبار بن صخر ، والحارث ابن  
قيس ابن مالك وذكوان بن عبد القيس ورافع بن مالك وسعد بن عبادة  
وسعد بن خيثمة ، وسلمة بن سلامة وظهير بن رافع وكعب بن مالك  
وأبو بردة بن نيار .

٦٤١٥ / ٨ — وزاد عن عروة : منهم ظهير بن الهيثم وثابت ابن  
أجدع وزيد بن لييد وسعد بن الربيع وسهل بن عتيك وعمرو بن عزمة  
ابن ثعلبة وعقبة بن عمرو بن ثعلبة يكنى أبا مسعود .

---

٦٤١٣ — فيه على بن زيد وهو ضعيف .

٦٤١٥ — في إسناده ابن لهيعة وفيه ضعف .

٦٤١٦ / ٩ — عمر : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة في الموسم ما يجد أحداً يجيبه حتى جاء الله بهذا الحى من الأنصار لما ساق لهم من الكرامة فأووه ونصروه فجزاهم الله عن نبيهم خيراً ، والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم ، إنا قلنا لهم نحن الأمراء وأنتم الوزراء ، ولئن بقيت إلى رأس الحول لا يبق لى عامل إلا أنصارى .  
[ للبخار يضعف ]

### هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

٦٤١٧ / ١ — عائشة : لم أعقل أبوى قط إلا وهما يدينان الدين .  
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية ، فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجراً نحو الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة ، فقال : أين تريد يا أبا بكر ؟ قال : أخرجنى قومى فأريد أن أسبح فى الأرض فأعبد ربى ، فقال : إن مثلك لا يخرج ولا يخرج ، إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ، فأنا لك جار ، فارجع واعبد ربك ببلدك ، فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف فى أشراف قريش فقال لهم : أتخرجون رجلاً يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق ؟ فأنفذت قريش جواره ، وقالوا : مر أبا بكر فليعبد ربه فى داره وليصل فيها وليقرأ ما يشاء ولا يؤذينا بذلك ، ولا يستعلن به . فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا ، فقال ذلك ابن الدغنة لأبى بكر فلبث يعبد ربه فى داره ثم بدا له فابتنى مسجداً بفناء داره ، وكان يصلى فيه فيتقصف عليه نساء المشركين وأبنائهم وهم يعجبون منه ، وكان رجلاً بكاء إذا قرأ القرآن ، فأفزع ذلك كفار قريش فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجراً أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه فى داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجداً وأعلن فيه ، فإنه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه فى داره فعلى وإن أبى فاسأله أن يرد إليك ذمتك ، فاتاه فقال : قد علمت الذى عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر عليه وإما أن ترد لى ذمتى . فقال أبو بكر : إني

أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله . والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة . فقال صلى الله عليه وسلم للمسلمين : إني أريت دار هجرتكم سبعة ذات نخل بين لابتين ، فهاجر من هاجر قبل المدينة ، ورجع عامة من كان بالخبيشة إلى المدينة ، وتجهز أبو بكر قبل المدينة ، فقال له صلى الله عليه وسلم : على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي ، قال أبو بكر : وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي ؟ قال : نعم ، فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم وعلف راحلتين من ورق السمر ، وهو الخبط ، أربعة أشهر ، فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهر قال قائل لأبي بكر : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، قال أبو بكر : فداء له أبي وأمي والله ما جاء به هذه الساعة إلا أمر ، فجاءنا فاستأذن فأذن له فدخل فقال لأبي بكر : أخرج من عندك ؟ قال أبو بكر هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله ، قال فإني قد أذن لي في الخروج ، قال أبو بكر الصحابة يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال أبو بكر فخذ إحدى راحلتين هاتين فقال صلى الله عليه وسلم : بالثمن فجهزناهما أحب الجهاز ووضعناهما سفرة في جراب فقطعت أسماء من نطاقها فربطت به فم الجراب ، فبذلك سميت ذات النطاق ، ثم لحق صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور ، فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن يدلج من عندهما بسحر فيصبح بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا أتاها بخبره حين يختلط الظلام ، ويرعى عليها عامر ابن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فريحها عليها ، حين تذهب ساعة من العشاء ، فيبيتان في رسل ، فاستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الدليل هاديا خريتا ، وقد غمس حلقا من آل العاص بن وائل وهو على دين قريش ، فأمناه فدفعنا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ، فأتاها فارتحلا ومعهما عامر بن فهيرة والدليل ، فأخذ بهم طريق الساحل . قال ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن مالك عن أبيه عن سراقه بن جعشم قال : جاءنا رسل قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره ، فبينما أنا جالس في قومي بني مدلج

( م ٦ - جمع الفوائد ج ٢ )

أقبل رجل منهم فقال: يا سراقه إني رأيت أسودة بالساحل أراها محمداً وأصحابه ، فعرفت أنهم هم فقلت إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ، ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي فتحبسها علي ، فأخذت رجلي فخرجت من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقممت فاستخرجت الأزالام فاستقسمت بها أضرهم أم لا ؟ فخرج الذي أكره ، فركبت فرسي وعصيت الأزالام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ، ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكده تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عنان ساطع في السماء مثل الدخان ، فاستقسمت بالأزالام الذي أكره فناديتهم الأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جثتهم فوق في نفسي حين حبست عنهم أن سيظهر أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : إن قومك قد جعلوا فيك الدية ، وأخبرتهم بما يريد الناس بهم ، وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني شيئاً إلا أن قالوا : اخف عنا ما استطعت ، فسألتهم أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي رقعة من أدم ، ومضى صلى الله عليه وسلم ، قال ابن شهاب : فأخبرني عروة أنه صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجاراً قافلين من الشام فكسا الزبير النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة ، فانقلبوا يوماً بعدما أطلوا انتظارهم فلما آووا إلى بيوتهم أوفى يهودى على أطم لأمر ينظر إليه فبصر بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب ، فلم يملك أن قال بأعلى صوته : يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه . فثار المسلمون إلى السلاح ، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف ، وذلك يوم يوم الاثنين من شهر ربيع الأول ، فقام أبو بكر للناس وجلس



صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يجيء أبا بكر حتى أصابت الشمس النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرفه الناس صلى الله عليه وسلم عند ذلك ، فلبث في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى ، وصلى بهم فيه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة ، وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين ، وكان مربداً للتمر لسهل وسهيل يتيمين في حجر أسعد بن زرارة ، فقال صلى الله عليه وسلم حين بركت راحلته : هذا إن شاء الله المنزل ، ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذاه مسجداً فقال : لا بل نهبه لك يا رسول الله ، ثم بناه مسجداً ثم طفق ينقل معهم اللبن في بنائه ويقول وهو ينقل : هذا الحمال لا حمال خير ، هذا أبر ربنا وأطهر . اللهم إن الأجر أجر الآخرة ، فارحم الأنصار والمهاجرة . فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم ينسم لي ، قال ابن شهاب : لم يبلغنا أنه صلى الله عليه وسلم تمثل ببית شعر تام غير هذه الآيات . [ للبخارى ]

٦٤١٨ / ٢ - البراء بن عازب : جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رجلاً فقال لعازب ابعت معي ابنك بحمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه ، فقال له : يا أبا بكر كيف صنعتما ليلة سریت مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم أسرينا ليلتنا حتى قام قائم الظهيرة وخرنا الطريق حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل فنزلنا عندها فسويت بيدي مكانا ينام فيه صلى الله عليه وسلم في ظلها ، ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نعم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام ، وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا برأع . فقبل بغنيمة إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فقلت : لمن أنت ؟ فقال : لرجل من أهل المدينة ، فقلت أفى غنمك لبن ؟ قال : نعم قلت أفتحلب لي ؟ قال : نعم فأخذ شاة فقلت أنفض الضرع من الشعر والتراب والقذا ، فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن ومعى إداوة ارتوى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ ، فأتيت النبي صلى الله

عليه وسلم فوافقته حين استيقظ فصهبت على اللبن من الماء حتى برد أسفله  
فقلت : يا رسول الله اشرب من هذا اللبن فشرب وشربت حتى رضيت ،  
ثم قال : ألم يأن للرحيل ؟ قلت : بلى ، فارتحلنا بعد ما زالت الشمس وأتبعنا سراقه  
ابن مالك ونحن في جلد من الأرض فقلت : يا رسول الله أتينا فقال لا تحزن  
إن الله معنا . فدعا عليه فارتطمت فرسه إلى بطنها فقال : إني علمت أنكما  
دعوتما علي فادعوا لي والله لكما أن أرد عنكما الطلب . فدعا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلتقي أحداً إلا قال : كفيتما ما هاهنا ولا يلتقي  
أحداً إلا رده ووفى لنا .

٦٤١٩ / ٣ - وفي رواية : قال سراقه هذه كنانتي فخذ سهماً منها  
فإنك ستمر على إبلى وغلمانى بمكان كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك ، قال  
لا حاجة لي ، فقدمنا المدينة ليلاً فتنازعوا أيهم ينزل عليه فقال أنزل على بنى  
النجار أخوال بنى عبد المطلب أكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق  
البيوت ، وتفرق الغلمان والخدم في الطريق ينادون : يا محمد يا رسول الله .  
[ للشيخين ]

٦٤٢٠ / ٤ - أبو بكر : نظرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار  
وهم على رؤوسنا فقلت : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت  
قدميه ، فقال : يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما . [ للشيخين والترمذي ]

٦٤٢١ / ٥ - أنس : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة  
وهو مردف أبا بكر ، وأبو بكر شيخ يعرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
شاب لا يعرف فيلقي الرجل فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذى بين  
يديك ؟ فيقول : هذا الرجل يهدينى السبيل ، فيحسب الحاسب أنه إنما يعنى  
به الطريق وإنما يعنى سبيل الخير ، فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد  
لحقهم ، فقال : يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا ، فالتفت صلى الله عليه وسلم  
فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ، ثم قامت تحمحم ، فقال يا نبي الله مرني  
بما شئت قال : تقف مكانك لا تترك أحداً يلحق بنا ، فكان أول النهار

جاهداً على النبي صلى الله عليه وسلم وآخره مسلحة له ، فنزل صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا فسلموا عليهما فقالوا: اركبا آمنين مطاعين ، فركبا وحفوا دونهما بالسلاح ، فقبل في المدينة: جاء نبي الله، جاء نبي الله ، وأشرفوا ينظرون فأقبل يسير حتى نزل دار أبي أيوب . [ للبخارى مطولاً ]

٦ / ٦٤٢٢ - البراء : أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ، فجعلوا يقرآن القرآن ، ثم جاء عمار وبلال وسعد ، ثم جاء عمر في عشرين من الصحابة ، ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به ، حتى لرأيت الولائد والصبيان يقولون : هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سورة مثلها من المفصل .

٧ / ٦٤٢٣ - أبو عثمان النهدي : سمعت ابن عمر يغضب إذا قيل له إنه هاجر قبل أبيه . قال ابن عمر : قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قايلاً فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر فقال : اذهب فانظر هل استيقظ ؟ فوجدته قد استيقظ فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فجننا نهرول ثم بايعته . [ هما للبخارى ]

٨ / ٦٤٢٤ - جرير ، رفعه : إن الله أوحى إلى أي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين . [ للترمذى ]

٩ / ٦٤٢٥ - أبو موسى : بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهما أبو بردة وأبو رهم في بضعة وخمسين رجلاً من قومي ، فركبنا سفينة فآلقنا إلى النجاشي ، فوافقنا جعفر وأصحابه عنده فأقمنا معه حتى قدمنا جميعاً فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر ، فأسهم لنا وما قسم لأحد غاب عن فتحها إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه ، وكان ناس يقولون لنا: سبقناكم بالهجرة فدخلت أسماء بنت عميس وهي بمن قدم معنا على جفصة

فدخل غمر فقال حين رأى أسماء : من هذه ؟ قالت : أسماء بنت عميس ، قال : الحبشية هذه البحرية هذه ؟ قالت : نعم . فقال : سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم ، فغضبت وقالت : كلا والله كنتم معه يطعم جائعكم ويعط جاهلكم ، وكنا في أرض البعداء البغضاء في الحبشة ، وذلك في الله ورسوله ، وأيم الله لا أطعم طعاماً ولا أشرب شرباً حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء صلى الله عليه وسلم أخبرته فقال : ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أهل السفينة هجرتان ، قالت : فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني رسالاً يسألون عن هذا الحديث ، ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم صلى الله عليه وسلم . [ للشيخين ]

١٠ / ٦٤٢٦ - ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر من المهاجرين لأنهم هجروا دار المشركين ، وكان من الأنصار مهاجرون لأن المدينة كانت دار شرك ، فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة .

١١ / ٦٤٢٧ - عبد الله بن السعدي ، قلت : يا رسول الله يزعمون أن الهجرة قد انقطعت ، قال : لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار .

١٢ / ٦٤٢٨ - يعلى بن أمية : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأبي أمية يوم الفتح فقلت : بايع أبي على الهجرة ، فقال : أبايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة .

١٣ / ٦٤٢٩ - عمر : لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤ / ٦٤٣٠ - ابن عمر بن العاص ، قال رجل : يا رسول الله أي الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك ، وقال الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي ، أما البادي فيجيب إذا دعا ويطيع إذا أمر ، وأما الحاضر فهو أعظمها بلية وأعظمها أجراً . [ هي للنسائي ]

١٥ / ٦٤٣١ - معاوية ، رفعه : لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها . [ لأبي داود ]

١٦ / ٦٤٣٢ - سهل بن سعد : ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة . [ للبخارى فى باب منه ]

١٧ / ٦٤٣٣ - عروة : ومكث النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحج بقية ذى الحجة والمحرم وصفر ، ثم إن المشركين أجمعوا أمرهم ومكرهم حين ظنوا أنه صلى الله عليه وسلم خارج ، وعلموا أن له بالمدينة مأوى ومنعة ، وبلغهم إسلام الأنصار وأجمعوا على أن يقتلوه أو يسجنوه أو يخرجوه ، فأخبره الله بمكرهم ، وقال : وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ، وبلغه صلى الله عليه وسلم فى ذلك اليوم الذى أتى فيه دار أبي بكر أنهم مثبتوه إذا أمسى على فراشه وخرج من تحت الليل هو وأبو بكر قبل غار ثور ، وعمد على فرقد على فراشه يوارى العيون ، وبات المشركون يأتمرون أنهم يقتحمون على صاحب الفراش فيوثقونه فكان ذلك حديثهم حتى أصبحوا فإذا على يقوم عن الفراش ، فسألوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا علم لى به ، فعلموا أنه خرج فركبوا فى كل وجه يطلبونه ، وبعثوا إلى أهل المياه يجعلون لهم جعلا عظيماً ، وأتوا ثوراً حتى طلوعوا فوق الغار وسمعا أصواتهم فأشفق أبو بكر فقال له صلى الله عليه وسلم لا تحزن إن الله معنا ، ودعا فأنزل الله سكينته عليه وأبداه بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم . [ للكبير مطولاً بلين وإرسال ]

١٨ / ٦٤٣٤ - أنس وغيره ، قالوا : لما كان ليلة بات صلى الله عليه وسلم فى الغار أمر الله شجرة فنبتت فى وجه الغار وأمر العنكبوت فتسجت على

---

٦٤٣٣ - فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

٦٤٣٤ - فيه جماعة لم يعرفوا .

ونجهه وأمر حمامتين وحشيتين فوقتا بقم الغار ، وأتى المشركون حتى كانوا منه صلى الله عليه وسلم على قدر أربعين ذراعاً فنظر رجل منهم فرأى الحمامتين ، فقال لأصحابه: رأيت حمامتين على قم الغار فعرفت أن ليس فيه أحد ، فسمع صلى الله عليه وسلم قوله ، فعلم أن الله قد درأ بهما عنه فسمت عليهما وفرض جزاءهما ، واتخذنا في حرم الله فرحين فأصل كل حمام في الحرم من قراخهما . [ للبزار والكبير بخفي ]

١٩ / ٦٤٣٥ - جابر : أن أبا بكر وجد في الغار جحرأ فألقمه عقبه حتى أصبح لثلا يخرج على النبي صلى الله عليه وسلم منه شيء ، فأقاما في الغار ثلاثاً ثم خرجا حتى نزلا بخيات أم معبد فأرسلت إليه بشفرة وشاة ، فقال صلى الله عليه وسلم: اردد الشفرة وهات لي فرقاً فأرسلت إليه أن لا لبن فيها . قال : هات لي فرقاً ، فجاءته بفرق فضرب ظهرها فاجترت ودرت فحلب فملا القدح فشرب وسقى أبا بكر ثم حلب فبعث به إلى أم معبد . [ للبزار بخفي ]

٢٠ / ٦٤٣٦ - نخيس بن خالد : أن النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت امرأة جلدة تسقى وتطعم فسألوها لحماً وتمراً ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئاً ، وكان القوم مرملين مستنين ، فنظر صلى الله عليه وسلم إلى شاة في الخيمة فقال: ماهذه الشاة يا أم معبد ؟ فقالت : خلفها الجهد عن الغنم . قال: فهل بها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت : بلى بأبي أنت وأمي ، فدعاها فمسح على ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاتها فدرت واجترت فحلب ثم سقاها وسقى أصحابه حتى رووا وشرب آخرهم ثم حلب ثانياً حتى ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا ، فقل ما لبثت أن جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً عجافاً فلما رأى اللبن عجب وقال : من أين

٦٤٣٥ - قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه .

٦٤٣٦ - قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم .

هذا يا أم معبد ولا حلوبة في البيت ؟ قالت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه لي ، قالت : رأيت رجلاً ظاهر الوضاعة أبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعيج وفي أشفاره وطف وفي صوته صحل ، وفي عنقه سطع ، وفي لحيته كثافة ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأباه من بعيد وأحلاه وأحسنه من قريب ، خلو المنطق لا هذر ولا نزر ، كأن نطقه خرزات نظم ، ربع لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه من قصر ، غصن بين غصنين ، فهو أنضر الثلاثة منظرًا ، وأحسنهم قدرًا ، له رفقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله وإن أمر تبادروا أمره ، محفود لا عابس ولا مفند ، قال أبو معبد : هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا ، وأصبح صوت بمكة يسمعون البصوت ولا يدرون من صاحبه ، وهو يقول :

جزى الله رب الناس خير جزائه	رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلاها بالهدى فاهتدت به	لقد فاز من أمسي رفيق محمد
فيا لقصبى ما روى الله عنكم	به من فعال لا يجارى وسؤدد
ليهن بنى كعب مكان فتاتهم	ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سأوا أختكم عن شاتها وإنائها	فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دغاه بشاة حائل فتحلبت	عليه صريحاً ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها بحالب	يردها في مصدر ثم مورد

فلما سمع حسان بن ثابت أنشأ بحبيب الهاتف ويقول :

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم	وقدس من يسرى إليهم ويغتدى
ترحل عن قوم فضلت عقولهم	وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم	وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وقد نزلت منه على أهل يثرب	ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبي يرى مالا يرى الناس حوله	ويتلو كتاب الله في كل مسجد

وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم أو في ضحى الغد  
ليهن أبا بكر سعادة جسده بصحبته من يسعد الله يسعد  
[ للكبير بخفي ]

٢١ / ٦٤٣٧ - قيس بن النعمان : لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم  
وأبو بكر مستخفين نزلا بأبي معبد فقال : والله إن شاءنا لحوائل فما بقى لنا  
لبن ، فقال صلى الله عليه وسلم : فما تلك الشاة ؟ فأقنى بها فدعا بالبركة عاها  
ثم حلب عساً فسقاه ، ثم شربوا فقال أنت الذى ترعم قريش أنك صابىء ؟  
قال : إنهم ليقولون ، قال : أشهد أن ما جئت به حق ، ثم قال ؟ أتبعك قال : لا  
حتى تسمع أنا قد ظهرنا ، فاتبعه بعد . [ للبزار برجال الصحيح ]

٢٢ / ٦٤٣٨ - أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى : أنه مر به  
النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر بمحذوات الجحفة فحملهما على فحل  
إبله وبعث معهما غلاماً له فقال له لا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منلث  
ومن جمالك ، فسلك بهما ثنية الرما ثنية الكوبة ثم المرة ثم شعب ذات كشط  
ثم المدلجة ثم الغسابة ثم ثنية المرة ثم المدينة ثم رد صلى الله عليه وسلم الجمل  
والغلام إلى سيده وأمره سيده أوساً أن يسم إبله فى أعناقها لأنه كان مغفلاً  
لا بسم الإبل . [ للكبير بخفي ]

٢٣ / ٦٤٣٩ - صهيب ، رفعه : أريت دار هجرتكم سبعة بين  
ظهراى حرة فإذا أن تكون هجر وإما أن تكون يثرب ، فخرج صلى الله  
عليه وسلم إلى المدينة معه أبو بكر وهممت أن أخرج معه ، وصدنى فتيان  
من قريش ، ثم خرجت فلحقنى منهم ناس يريدون ردى ، فقلت لهم : هل  
لكم أن أعطيكم أواقى من ذهب وحلة سراء وتحلون سبيلى ؟ ففعلوا فبعثهم  
إلى مكة ، فقلت احفروا تحت أسكفة الباب فإن تحتها الأواقى واذهبوا إلى  
فلانة فخذوا الحلة ، وخرجت حتى قدمت عليه صلى الله عليه وسلم فلما

٦٤٣٨ - قال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم .

٦٤٣٩ - قال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم .



رَأَى قَالَ رِبْحُ الْبَيْعِ ( ثَلَاثًا ) فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَبْقَى إِلَيْكَ أَحَدٌ وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . [ للكبير بخي ]

٢٤ / ٦٤٤٠ - وَلِرَزِينِ نَحْوُهُ وَفِيهِ : فَتَزَلْتُ « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ » الْآيَةَ ، وَتَلَاهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَهْبٍ .

٢٥ / ٦٤٤١ - عُرُوَّةٌ : خَرَجَ عُمَرُ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبْعَةٍ فِي أَصْحَابٍ لَهُمْ فَتَزَلُّوا بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَطَلَبَ أَبُو جَهْلٌ وَالْحَارِثُ ابْنَا هِشَامِ عِيَّاشَ ابْنَ رِبْعَةٍ وَهُوَ أَخُوهُمَا لَأُمٍّ فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ فَذَكَرَا لَهُ حَزْنَ أُمِّهِ ، وَأَنَّهَا حَلَقَتْ أَنْ لَا يَظْلِمَهَا بَيْتٌ وَلَا يَمْسُ رَأْسُهَا دِهْنَ حَتَّى تَرَكَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ نَطْلُبْكَ ، وَكَانَ يَعْلَمُ مِنْ حُبِّهَا إِيَّاهُ مَا يَصْدُقُهُمَا فَرَقَ لَهَا وَأَبَى أَنْ يَتَّبِعَهُمَا حَتَّى عَقَدَ لَهُ الْحَارِثُ فَلَمَّا خَرَجَ مَعَهُمَا أَوْثَقَاهُ فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ مُوْتَقًى حَتَّى خَرَجَ مَعَ مَنْ خَرَجَ قَبْلَ فَتَحِ مَكَّةَ ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهُ بِخُلَاصٍ وَحَفِظَ . [ للكبير بلين وإرسال ]

٢٦ / ٦٤٤٢ - وَلِلْبَزَارِ نَحْوُهُ عَنْ عُمَرَ ، وَزَادَ : قَالَ عُمَرُ : فَكُنَّا نَقُولُ وَاللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَةَ مَنْ قَوْمَ عَرَفُوا اللَّهَ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْكُفْرِ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِأَنْفُسِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ وَفِي قَوْلِنَا لَهُمْ وَقَوْلِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ : قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ... إِلَى وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ . فَكَتَبْتُهَا فِي صَحِيفَةٍ وَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ هِشَامٌ : فَلَمْ أَزَلْ أَقْرَأُ حَتَّى فَهِمْتُهَا وَأَلْقَى فِي نَفْسِي أَنَّهَا نَزَلَتْ فِينَا ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَعِيرِي... فَلَحَقْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٧ / ٦٤٤٣ - ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ قَدُومُنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْهَجْرَةِ خَرَجْنَا مُتَوَاصِلِينَ مَعَ قُرَيْشٍ عَامَ الْأَحْزَابِ ، وَأَنَا مَعَ أَخِي الْفَضْلِ وَمَعَنَا غَلَامُنَا أَبُو رَافِعٍ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْعَرَجِ ثُمَّ أَخَذْنَا فِي طَرِيقٍ حَتَّى خَرَجْنَا عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَوَجَدْنَاهُ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم في الخندق وأنا يومئذ ابن ثمانى سنين وأخى في ثلاث عشرة .  
[ للأوسط ]

### عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وما كان قبل بدر

١ / ٦٤٤٤ - أبو إسحاق : كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقبل له  
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة ، فقلت : كم غزوت أنت معه ؟  
قال : سبع عشرة : قلت : وأيتهن كان أول ؟ قال : ذات العسراء أو العسيرة .  
[ للشيخين والترمذى بلفظه ]

٢ / ٦٤٤٥ - بريدة : أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة  
غزوة قاتل في ثمان منهن .  
[ للبخارى ومسلم بلفظه ]

٣ / ٦٤٤٦ - سعد : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت  
جهينة فقالوا إنك نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا حتى نأتيك ، فأوثق لهم  
فأسلموا ، فبعثنا صلى الله عليه وسلم في رجب ولم تكن مائة وأمرنا أن نغير على  
حى كنانة إلى جنب جهينة فأغرنا عليهم ، وكانوا كثيراً فلجأنا إلى جهينة  
فدعونا وقالوا لم يقاتلون في الشهر الحرام ؟ فقلنا إنما نقاتل من أخرجنا من  
البلد الحرام في الشهر الحرام ، فقال بعضهم لبعض ما ترون ؟ فقال بعضهم  
نأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال قوم بل نقيم هنا ، وقلت أنا في أناس معي  
بل نأتى غير قريش فنقطعها ، فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إليه صلى الله  
عليه وسلم فأخبروه ، فقام غضبان فقال : أذهبتم من عندي جميعاً وجئتم  
متفرقين ، إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة ، لأبعثن عليكم رجلاً فيبعث علينا  
عبد الله بن جحش ، فكان أول أمير في الإسلام .  
[ لأحمد باين ]

٤ / ٦٤٤٧ - زر بن حبیش : أول راية رفعت في الإسلام راية عبد الله  
ابن جحش وأول ما خمس في الإسلام مال عبد الله بن جحش .  
[ للكبير ]

٥ / ٦٤٤٨ - جندب: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رهطاً وبعث عليهم عبد الله بن جحش وكتب له كتاباً وأمره أن لا يقرأه حتى يبلغ مكان كذا ، وقال: لا تكرهن أحداً من أصحابك على المسير معك ، فلما قرأ الكتاب استرجع ، قال : سمع وطاعة لله ولرسوله فخيرهم الخبر ، وقرأ عليهم الكتاب فرجع رجلاً ، ومضى بقيتهم ، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يذروا أن ذلك اليوم من رجب أو جمادى ، فقال المشركون قتلتم في الشهر الحرام فأنزل الله تعالى «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه» الآية ، فقال بعضهم إن لم يكونوا أصابوا وزراً فليس لهم أجر ، فنزل : إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أوائلهم يرجون رحمة الله والله غفور رحيم . [ للكبير ]

٦ / ٦٤٤٩ - جبير بن مطعم : قال أبو جهل حين قدم مكة منصرفه عن حمزة: يامعشر قريش إن محمداً قد نزل يثرب وأرسل طلائعه وإنما يريد أن يصيب منكم شيئاً فاحذروا أن تمروا طريقه وأن تقاربوه فإنه كالأسد الضاري ، فذكر الحديث . [ للكبير وزاد ] : بعث حمزة حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى سيف بحرفي ثلاثين راكباً من المهاجرين فلقى أبا جهل في ثلثمائة راكب في غير لقريش جاءت من الشام فحجج بينهم مجدي ابن عوف الجهني ولم يكن قتال .

٧ / ٦٤٥٠ - عمرو بن عوف المزني : غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم أول غزوة غزاها الأبواء ، حتى إذا كنا بالروحاء نزلنا بقرن الظبية فصلى ثم قال : هل تدرون ما اسم هذا الجبل ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هذا من جبال الجنة ، اللهم بارك فيه وبارك لأهله فيه ، وقال للروحاء : هذا واد من أودية الجنة ، لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبياً ، ولقد مر به موسى عليه عباةتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين ألفاً من بني إسرائيل حاجين ، ولا تقوم الساعة حتى يمر به عيسى حاجاً أو معتمراً ، أو يجمع الله له ذلك . [ للكبير بلين ]

### غزوة بدر

١ / ٦٤٥١ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه إقبال أبي سفيان فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عباد فقال : إيانا تريد يا رسول الله ؟ والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا ، فندب صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرآ ، ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود فأخفه أصحابه صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول : ما لي علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمие بن خلف ، فإذا قال ذلك ضربه فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فإذا تركوه سألوه قال ما لي بأبي سفيان علم . ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمие بن خلف في الناس . فإذا قال هذا ضربه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي ، فلما رأى ذلك انصرف ، وقال : والذي نفسي بيده تضربونه إذا صدقكم وتتركونه إذا كذبكم ، هذا مصرع فلان ، ويضع يده على الأرض ههنا وههنا فما ماط أحد عن موضع يده .

[ لأبي داود ومسلم بلفظه ]

٢ / ٦٤٥٢ - عروة : كانت عاتكة بنت عبد المطلب قالت لأخيها العباس رأيت رؤيا وقد خشيت منها على قومك قال : وما رأيت ؟ قالت : تعاهدني ألا تذكرها ؟ فإنهم إن سمعوا آذونا فعاهدوا ، فقالت : رأيت راكباً أقبل من أعلى مكة يصيح بأعلى صوته يا آل غدر . . يا آل فجر ، اخرجوا في ليلتين ، أو ثلاث ، إلى مصارعكم ، ثم دخل المسجد فصرخ ثلاث صرخات ، ومال عليه رجال ونساء وصبيان فزعين ، ثم مثل على ظهر الكعبة على راحلته فصرخ بمثل ذلك ثلاث صرخات ، حتى أسمع من بين الأخشبين ثم نزع صخرة عظيمة من أصلها ثم أرسلها على أهل مكة ، حتى إذا كانت عند أصل الجبل ارفضت فلا أعلم بمكة بيتاً إلا دخلتها فلقه

منها ، ففزع منها عباس فخرج فلقى الوليد بن عتبة وكان خليفه فقصها عليه وأمره ألا يذكرها لأحد ، فذكرها الوليد لأبيه ، وذكرها عتبة لأخيه شيبه وارتفع حديثها حتى بلغ أبا جهل ، فلما أصبحوا غدا العباس يطوف فناداه أبو جهل في نفر : يا أبا الفضل ، إذا قضيت طوافك فأتنا ، فلما فرغ أتى فجلس فقال أبو جهل : يا أبا الفضل ما رؤيا رأتها عاتكة ؟ قال : ما رأت من شيء ، قال : بلى ، أما رضيم يابني هاشم يكذب الرجال حتى جئتمونا بكذب النساء ، إنا كنا وأنتم كفرسي رهان فاستبقنا المجد منذ حين فلما حاذت الركب قلتم منا نبي فما بقي إلا أن تقولوا منانية لا أعلم أهل بيت أكذب رجلا ولا امرأة منكم . وقال : زعمت عاتكة أن الراكب قال اخرجوا في ليلتين أو ثلاث ، فلو قد مضت هذه الثلاث تبين لقريش كذبكم ، وكتبنا سجلا ثم علقناه بالكعبة أنكم أكذب بيت في العرب . رجلا وامرأة ، أما رضيم يابني قصي أنكم ذهبت بالحجابه والندوة والسقاية واللواء حتى جئتمونا بنبي . فأذوه يومئذ أشد الأذى ، وقال له عباس : مهلا يا مصفر استه ، فإن الكذب فيك وفي أهل بيتك ، فقال من حضر : يا أبا الفضل ما كنت بجاهل ولا خرق ، ونال عباس من عاتكة أذى شديدا فيما أفشى من حديثها ، فلما كان الليلة الثالثة جاءهم الراكب الذي بعث أبو سفيان ضمضم بن عمرو الغفاري فقال : يا آل غدر ، انفروا فقد خرج محمد وأصحابه يتعرضون لأبي سفيان ، ففزع قريش أشد الفزع ، وأشفقوا من رؤيا عاتكة ، ونفروا على كل صعب وذلول .

[ للكبير بلين وإرسال ]

٦٤٥٣ / ٣ - مصعب بن عبد الله وغيره : أن عاتكة قالت في صدق

رؤياها بعد :

ألم تكن الرؤيا بحق ويأتكم  
رأى فأتاكم باليقين الذي رأى  
بتأويلها فل من القوم هارب  
بعينه ما تفرى السيوف القواضب

فقلتم ولم أكذب ، كذبت . ، وإنما : يكذبني بالصدق من هو كاذب  
في أبيات . [ للكبير بلين ]

٦٤٥٤ / ٤ - أنس : بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسياسة عيناً ينظر  
ما صنعت عبر أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغيره صلى الله عليه  
وسلم قال لا أدري استثنى بعض نسائه قال : فحدثه الحديث فخرج صلى الله  
عليه وسلم فقال : إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا ، فجعل  
رجال يستأذنونهم في علو المدينة فقال : لا إلا من كان ظهره حاضراً ،  
فانطلق صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر ، وجاء المشركون ،  
فقال صلى الله عليه وسلم : لا يتقدم أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا  
أودنه فدنا المشركون فقال قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض .  
فقال عمر بن الحمام الأنصاري يارسول الله جنة عرضها السموات والأرض ؟  
قال : نعم . قال : بخ بخ يارسول الله ، فقال صلى الله عليه وسلم ما يحملك  
على قولك بخ بخ ؟ قال لا والله يارسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها ،  
قال فإنك من أهلها ، فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال : لأن  
حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة ، فرمى بما كان معه من التمر  
ثم قاتلهم حتى قتل . [ لمسلم ]

٦٤٥٥ / ٥ - ابن عباس : حدثني عمر لما كان يوم بدر نظر النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر  
رجلاً ، فاستقبل صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول :  
اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آتني ما وعدتني اللهم إنك إن تهلك هذه  
العصاة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض . فما زال يهتف بربه ماداً  
يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأنابه أبو بكر فأخذ رداءه  
فألقاه على منكبيه ، ثم التزمه من ورائه وقال : يا نبي الله كفناك مناشدتك ربك  
فإنه سينجز لك ما وعدك ، فأنزل الله « إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممركم  
بألف من الملائكة مردفين » فأمد الله بالملائكة ، قال سهاك : فحدثني  
ابن عباس قال : بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من  
المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم

حيزوم ، فنظر إلى المشرك أمامه خر مستلقياً فنظر إليه فإذا هو قد نخطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط ، فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصارى فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسرُوا سبعين ، قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام ، فقال صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب ؟ قال لا والله يا رسول الله ولكنى أرى أن تمكثنا فنضرب أعناقهم ، فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنى من فلان نسيباً لعمر فأضرب عنقه ، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها ، فهوى صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت ، فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان ، فقلت : يا رسول الله أخبرني من أى شئ تبكى أنت وصاحبك ؟ فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تبكيت لبكائكهما . فقال : أبكى للذى عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض على عذابهم أدنى من هذه الشجرة ، وأنزل الله تعالى : « ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض » إلى قوله : فاكلوا مما غنم حلالاً طيباً فأحل الله الغنيمة لهم . . . [ للترمذى ومسلم بلفظه ]

٦ / ٦٤٥٦ — ابن مسعود : شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلى مما عدل به ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال : يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ، ولكننا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك . فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره .

٧ / ٦٤٥٧ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرم بدر : هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب .

( م ٧ — جيع الشوائد ج ٢ )

٦٤٥٨ / ٨ - وعنه : أنه صلى الله عليه وسلم خرج من القبة وهو يقول : سيهزم الجمع ويولون الدبر ، بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر .

[ هي للبخارى ]

٦٤٥٩ / ٩ - عبد الله بن عمر بن الخطاب : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر رجلاً فلما انتهى إليها قال : اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر ، فانقلبوا ما منهم رجل إلا وقد رجع بحمل أو حميلين واكتسوا وشبعوا . [ لأبي داود ]

٦٤٦٠ / ١٠ - البراء : كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة . [ للترمذي والبخارى بلفظه ]

٦٤٦١ / ١١ - وله : استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفاً على الستين والأنصار نيفاً وأربعين ومائتين . [ للبخارى ]

٦٤٦٢ / ١٢ - أبو أسيد ، قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش إذا أكتبوكم يعني غشوكم فارموهم واستبقوا نبالكم .

٦٤٦٣ / ١٣ - وفي رواية : فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم . [ للبخارى وأبي داود ]

٦٤٦٤ / ١٤ - سعد بن معاذ : أنه كان صديقاً لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية ، فانطلق سعد معتمراً فنزل على أمية وقال له انظر لي ساعة خلوة لعلني أن أطوف بالبيت ، فخرج به قريباً من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال :



يا أبا صفوان من هذا معك ؟ فقال هذا سعد فقال أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمناً ؟ وقد آوتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالماً . فقال له سعد ورفع صوته عليه : أما والله لئن منعني هذا لأمنعك ما هو أشد عليك منه ، طريقك على المدينة ، فقال له أمية لا ترفع صوتك ياسعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي ، فقال سعد : دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه قاتلك ، قال : بمكة ؟ قال لا أدري ، ففزع لذلك أمية فزعاً شديداً فلما رجع إلى أهله قال يا أم صفوان ألم ترى ما قال لي سعد ؟ قالت وما قال لك ؟ قال زعم أن محمداً أخبرهم أنه قاتلي ، فقلت له بمكة قال لا أدري ، فقال أمية والله لا أخرج من مكة ، فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا غيركم فكره أمية أن يخرج ، فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك ، فلم يزل به حتى قال أما إذا غلبتني فوالله لأشتري أجود بغير بمكة ، ثم قال أمية يا أم صفوان جهزي فقلت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي ؟ قال : لا والله وما أريد أن أجوز معهم إلا قريباً . فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلاً إلا عقل بغيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر .

[ للبخاري ]

١٥ / ٦٤٦٥ - وللزار برجال الصحيح عن ابن مسعود ، قال : كان عتبة بن ربيعة صديقاً لسعد بن معاذ فإذا قدم عتبة المدينة نزل على سعد وإذا قدم سعد مكة نزل على عتبة بمثل الحديث المتقدم في جميع فصوله ، ولا مخالفة بينهما إلا أن صديق سعد في الأول أمية بن خلف وفي هذا عتبة ابن ربيعة .. والله أعلم .

١٦ / ٦٤٦٦ - عبد الرحمن بن عوف : كاتبت أمية بن خلف كتاباً أن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان لك في الجاهلية . فكاتبتة عهد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس

فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من مجالس الأنصار فقال :  
يا معشر الأنصار أمة بن خلف لا نجوت إن نجا أمة ، فخرج معه فريق من  
الأنصار في أثرنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنة لأشغلهم به فقتلوه ،  
ثم أبوا حتى يتبعونا ، وكان أمة رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك ،  
فألقيت عليه نفسي لأمنعه فيخلوه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه ،  
فأصاب أحدهم رجلى بسيفه . وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه .

١٧ / ٦٤٦٧ - وفي رواية : فلما كان يوم بدر وحصل له درعان  
فلقيني أمة فقال خلني وابني فأنا خير لك من الدرعين أفتدى منك . فرآه  
بلال فقال : أمة رأس الكفر لا نجوت إن نجا أمة . فقتلها فكان ابن عوف  
يقول : يرحم الله بلالا فلا درعى ولا أسيرى . [ للبخارى ]

١٨ / ٦٤٦٨ - وعنه : إني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن  
يمينى وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثي أسنانهما ، فتمنيت أن  
أكون أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال أى عم هل تعرف أبا جهل ؟ قلت  
نعم فما حاجتك إليه يا ابن أخي ؟ قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، والذي نفسى بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت  
الأعجل منا فعجبت لذلك وغمزني الآخر فقال لى مثلها فلم أنشب أن نظرت  
إلى أبى جهل يجول في الناس فقلت ألا تريان هذا صاحبكم الذى تسألانى  
عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله ؟ فقال كل واحد منهما : أنا قتلته فقال  
هل مسحتما سيفيكما ؟ قالا لا فنظر في السيفين فقال كلا كما قتله ، وقضى  
صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو  
ابن الجموح ومعاذ بن عفراء .

١٩ / ٦٤٦٩ - وفي رواية : فشدنا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه ،  
وهما ابنا عفراء .

٢٠ / ٦٤٧٠ - أنس : قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر

لنا ما صنع أبو جهل ، فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل ؟ قال : وقل فوق رجل قتلتموه ، أو قال : قتله قومه .

٢١ / ٦٤٧١ - وفي رواية : قال أبو جهل فلو غير أكار قتلتني .  
[ هما للشيخين ]

٢٢ / ٦٤٧٢ - ابن مسعود : مررت فإذا أبو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله يا أبا جهل قد أخزى الله الآخر ولا أهابه عند ذلك فقال : أبعد من رجل قتله قومه ، فضربت به سيف غير طائل فلم يغن شيئاً حتى سقط سيفه من يديه فضربت به حتى برد .  
[ لأبي داود ]

٢٣ / ٦٤٧٣ - ولرزبن : فضربت به سيفي فلم يغن شيئاً فبصق إلى وجهي ، وقال سيفك كهام نخذ سيفي فاحتر به رأسي من عرشي ، فأجهزت عليه فنفلني صلى الله عليه وسلم سيفه لما أجهزت عليه ، وكان قد أثنى ، وكان عتبة قد أشار على أبي جهل بالانصراف ، فقال له أبو جهل : قد انتفخ سميره من الخوف ، فقال له عتبة سيعلم مصفر استه أينما انتفخ سميره .

٢٤ / ٦٤٧٤ - الزبير : لقيت يوم بدر عبدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه ، وكان يكنى أبا ذات الكرش ، فقال أنا أبو ذات الكرش ، فملت عليه بالعزرة فطعنته في عينه فمات ، ولقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثني طرفاها ، قال عروة ، فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل .  
[ للبخاري ]

٢٥ / ٦٤٧٥ - علي : لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى : من يبارز؟ فانتدب له شباب من الأنصار فقال ممن أنتم ؟ فأخبروه فقال : لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمناء ، فقال صلى الله عليه

وسلم : قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبه واختلفت بين عبيدة والوليد ضربتان فألقن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة . [ لأبي داود ]

٢٦ / ٦٤٧٦ - أبو طلحة : لما كان يوم بدر وظهر النبي صلى الله عليه وسلم بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فألقوا في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فرحلت ثم مشى وأتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم : أيسركم أنكم أطعم الله ورسوله فإننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ، فقال عمر : يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها ؟ فقال والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخاً وتصغيراً ونقمة وحسرة وندماً .

[ للشيخين ]

٢٧ / ٦٤٧٧ - أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثاً ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال : يا أبا جهل بن هشام ، يا أمية بن خلف ، يا عتبة بن ربيعة ، يا شيبه بن ربيعة بنحوه . وفي آخره : ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر . [ لمسلم ]

٢٨ / ٦٤٧٨ - جابر بن مطعم : لما أسر النبي صلى الله عليه وسلم من أسر يوم بدر قال : لو كان المطعم بن عدى حياً ثم كلمني في هؤلاء لنتى لركبتهم له . [ للبخاري وأبي داود ]

٢٩ / ٦٤٧٩ - علي ، رفعه : إن جبريل قال لي : خير أصحابك في أسرى بدر إما القتل وإما الفداء على أن يقتل منهم قابل مثلهم ، فقالوا اخترنا الفداء ويقتل منا فنستشهد . [ للترمذي ]

٣٠ / ٦٤٨٠ - ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

بدر من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا فتقدم الفتیان ولزم المشيخة الرايات لم يبرحوها فلما فتح الله عليهم قالت المشيخة : كنا رداءً لكم لو انهزمت فثم إلينا فلا تذهبوا بالمغنم دوننا فأبى الفتیان وقالوا : جعله صلى الله عليه وسلم لنا فأنزل الله : يسألونك عن الأنفال . إلى قوله لكارهون . يقول فكان ذلك خيراً لهم فكذلك أيضاً فأطيعوني فاني أعلم بعاقبة هذا منكم فأصلحوا ورضى كل بقسم الله فيه . [ لأبي داود ]

٣١ / ٦٤٨١ - وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد .

٣٢ / ٦٤٨٢ - ابن مسعود : لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الأسارى ؟ فذكر في الحديث قصة فقال صلى الله عليه وسلم لا ينفلس أحد منهم إلا بفداء أو ضرب عنق ، قال عبد الله فقلت يارسول الله إلا سهل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام ، فسكت فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع على حجارة من السماء مني في ذلك اليوم ، حتى قال صلى الله عليه وسلم إلا سهل بن بيضاء ونزل القرآن بقول عمر : ما كان لنبي أن يكون له أسرى إلى آخر الآيات . [ هما للترمذي ]

٣٣ / ٦٤٨٣ - ومن تلك القصة عند أحمد والكبير : أنه صلى الله عليه وسلم قال : ما تقولون في هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر قومك وأهلك استفدهم ولعل الله أن يتوب عليهم ، قال عمر أخرجوك وكذبوا بك نضرب أعناقهم ، وقال ابن رواحة انظروا وادياً كثير الخطب فأدخلوهم فيه ثم أضرم عليهم ناراً ، فدخل صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال مثلك يا أبا بكر كمثلك إبراهيم ، قال فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم . وكمثلك عيسى قال : إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ، ومثلك يا عمر كمثلك نوح قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً وكمثلك موسى قال واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ، أنتم عالة فلا ينفلس أحد إلا بفداء وضرب عنق .

٣٤ / ٦٤٧٤ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربعمئة . [ لأبي داود ]

٣٥ / ٦٤٨٥ — أنس : أن رجلا من الأنصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعوا منه درهما . [ للبخارى ]

٣٦ / ٦٤٨٦ — عائشة : لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب فداء زوجها أبي العاص وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها صلى الله عليه وسلم رق لها رقعة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها وتردوها عليها الذي لها فقالوا نعم وكان صلى الله عليه وسلم أخذ عليه ووعدته أن يخلي سبيل زينب إليه وبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار فقال لهما كونا ببطن يابسج حتى تمر بكما زينب فتصحبها حتى تأتيا بها . [ لأبي داود ]

٣٧ / ٦٤٨٧ — ابن عباس : لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداها العباس من وثاقه : لاتصاح لك لأن الله وعده إحدى الطائفتين وقد أعطاك الله ما وعده قال صدقت .

[ لأثر مدي ]

٣٨ / ٦٤٨٨ — عائشة : تزوج أبو بكر امرأة من بني كلب يقال لها أم بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة وهو أبو بكر بن الأسود يرثي كفار قريش :

وماذا بالقلب قلب بسدر	من الشيزا تزين بالسنام
وماذا بالقلب قلب بسدر	من القينات والشرب الكرام
نحي بالسلامة أم بكر	وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا	وكيف حياة أصداء وهام

[ للبخارى ]

٦٤٨٩ / ٣٩ — وعنهما : خرج صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل تذكر منه جرأة ففرح الصحابة حين رأوه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم جئتكَ لأتبعك وأصيب معك فقال تؤمن بالله ورسوله ؟ قال : لا ، قال : فارجع فلن أستعين بمشرك . ثم مضى حتى إذا كان بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة وقال صلى الله عليه وسلم مثل أول مرة ثم مضى ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له صلى الله عليه وسلم أتؤمن بالله ورسوله ؟ قال نعم . قال فانطلق .  
[ للترمذى وأبى داود ومسلم بلفظه ]

٦٤٩٠ / ٤٠ — حذيفة : ما معنى أن أشهد بدرًا إلا أنى خرجت أنا وأبى حسيل أخذنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريد إلا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لنصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نبي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم .  
[ لمسلم ]

٦٤٩١ / ٤١ — الزبير : ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم .  
[ للبخارى ] وقال : فجميع من شهد بدرًا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة .

### من سمي من أهل بدر [ للبخارى ]

النبي صلى الله عليه وسلم ، أبو بكر ، عمر ، عثمان خلفه صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ، على ، الزبير ، سعد بن أبي وقاص ، سعيد بن زيد ، عبد الرحمن بن عوف ، حمزة ، عبيدة بن الحارث ، ابن مسعود ، أبو حذيفة بن عتبة ، خنيس بن حذافة السهمي ، سعد ابن خولة ، بلال بن رباح ، إياس بن البكير ، حاطب بن أبى بلتعة ، عمرو ابن عوف ، عامر بن ربيعة العنزي ، قدامة بن مظعون ، مسطح بن أثاثة ، المقداد بن عمرو الكندي ( ومن الأنصار ) حارثة بن الربيع قتل يوم بدر .  
نجيب ابن عدي ، رفاعه بن رافع ، رفاعه بن عبد المنذر ، أبو ليابة .

زيد بن سهل ، أبو طلحة ، أبر زيد الأنصاري ، سهل بن حنيف ، ظهير  
ابن رافع وأخوه ، عبادة بن الصامت ، عقبة بن عمرو ، عاصم بن ثابت .  
عويم بن ساعدة ، عتبان بن مالك ، قتادة بن النعمان ، معاذ بن عمرو ابن  
الجموح ، معوذ بن عفراء وأخوه ، مالك بن ربيعة ، أبو أسيد ، مرارة  
ابن الربيع ، معن بن عدي ، هلال بن أمية .

ومن زاده في مجمع الزوائد من المهاجرين : الأرقم بن الأرقم ، أسعد  
مولى حاطب بن أبي بلتعة ، أعبد ثلاثة لبني غفار ، ثعلبة بن قبطي ابن  
صخر بن سلمة ، حصين ابن الحارث بن عبد المطلب ، أخو عبيدة .  
الحكم بن سعيد بن العاص ، رفاعه ابن قيس بن عمرو بن ثعلبة ، زيد ابن  
حارثة ، زيد بن الخطاب ، زيد بن أسلم ، سالم مولى أبي حذيفة ، السائب ابن  
عثمان بن مظعون ، سعد مولى خولى ، رجل من ملجج ، سهيل بن بيضاء ،  
صهيب بن سنان ، طلحة بن عبيد الله ، عامر بن فهيرة ، عبد الله بن جحش ،  
عبد الله بن حذافة السهمي ، عبد الله بن مظعون ، عتبة بن غزوان ابن  
جابر ، عثمان بن مظعون ، عثمان بن حبيب ، أبو وهب ، أبو السائب .  
عكاشة بن محصن ، عمير بن أبي وقاص ، مرثد بن أبي مرثد الغنوي ،  
أبو عبيدة بن الجراح ، أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
أبو مرثد الغنوي ، ( ومن الأنصار ) أسعد بن زيد ، أسود بن زيد ، أمية  
ابن لودان ، أنيس بن قتادة ، أنيسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، أوس  
ابن ثابت بن المنذر ، أوس بن الصامت ، أوس بن عبد الله بن الحارث ،  
بجير بن أبي بجير ، بسبس بن عمرو ، بشير بن البراء بن معرور ، بشير بن  
سعد ، تميم بن يعار بن قيس ، تميم مولى بني غنم ، تميم مولى خراش ابن  
الصميت ، ثابت ابن أقرم . ثابت بن عمرو بن زيد . ثابت بن حسان ابن  
عمرو . ثعلبة بن حاطب . ثعلبة بن عمرو بن محصن . ثعلبة بن غنيمة .  
ثعلبة الذي يقال له الجدع . ثعلبة بن سعد الساعدي . جابر بن خالد . جابر  
ابن عبد الله بن رباب . جبار بن صخر . جبير بن عتيك بن الحارث .  
الحارث بن أنس . الحارث بن أوس . الحارث بن قيس . الحارث بن  
الصميت كسر بالروحاء فضرِب له بسهم . الحارث بن معاذ . الحارث بن



النعمان، الحارث بن خزيمه بن عدى . الحارث بن حاطب . حارثة بن زيد .  
 حارثة بن الحمير . حارثة بن سراقه . حريث بن زيد . خالد بن زيد .  
 أبو أيوب . خليفة بن عدى . خلاد بن رافع . خوات بن جبير .  
 ذكوان بن عبد قيس . رافع بن سهل . رافع بن الحارث بن سواد . رافع بن  
 غنجة . رافع بن المعل . رافع بن يزيد . ربعي بن أبي رافع . ربيع بن  
 لياس . ربيعة بن أكم . ربيعة بن ثعلبة . رفاعه بن قيس . زيد بن أسلم بن  
 ثعلبة . زيد بن عوف . زيد بن المزين . زيد بن وديعة . زيد بن خارجة .  
 زيد بن الحارث بن الخزرج . زياد بن ليلى . زياد بن عمرو الجهني . سعد  
 ابن معاذ . سعد بن عبادة . سعد بن الربيع . سعد بن خيثمة . سعد بن زيد .  
 سعد بن يزيد بن عثمان . سعد بن النعمان . سعد بن سهل . سعيد بن عثمان .  
 أبو عبادة . سلامة بن سلامة . سمالك بن خرشة . أبو دجاجة . سهل بن قيس .  
 سهل بن عدى . سهل بن رافع بن أبي عمرو . سهيل بن عبيد . طفيل ابن  
 النعمان . عاصم بن عدى ضرب له بسهم . عبد الله بن رواحة . عبد الله بن  
 حرام . عبد الله بن سرجس . عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول . عبد الله  
 ابن سعد بن خيثمة . عبد الله بن طارق . عبد الله بن سلامة بن مالك .  
 عبد الله بن عرفطة . عبد الله بن عمير . عبد الله بن سهل . عبد الله بن ربيع  
 ابن قيس . عبد الله بن ثعلبة بن حزمة . عبد الله بن الجند بن قيس . عبد الله  
 ابن الحمير ، عبد الله بن مناف ، عبد الله بن قيس بن صخر . عبد الله بن  
 كعب بن عاصم . عثمان بن عمرو . عمارة بن حزم بن زيد . عمير بن عامر  
 أبو داود ، فروة بن عمرو . محمد بن مسلمة . مسعود بن أصرم أبو محمد .  
 معاذ بن جبل . معاذ بن الحارث بن رفاعه . المقداد بن عمرو . النعمان بن قوقل .  
 أبو بردة بن نيار . أبو عبس بن جبير . أبو عمرو الأنصاري . أبو الهيثم بن  
 التيهان .

١ / ٦٤٩٢ - ابن عباس : كان أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر  
 والمهاجرون ستة وسبعون والفرغة في بدر سبعة عشر مضين من رمضان يوم  
 الجمعة . [ لأحمد ]

٦٤٩٣ / ٢ — وللنزار : إلا أنه قال ثلاثمائة وبضعة عشر وقال كانت الأنصار مائتين وستة وثلاثين . [ وللكبير مثله ]

٦٤٩٤ / ٣ — وله بملس : كان يوم بدر لسبع وعشرين من رمضان .

٦٤٩٥ / ٤ — وله بنحى عن عامر بن عبد الله البدرى : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .

٦٤٩٦ / ٥ — رفاعه بن رافع : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعلمون أهل بدر فيكم ؟ قال من أفضلي المسلمين أو كلمة نحوها قال : وكذلك من شهد بدرأ من الملائكة .

٦٤٩٧ / ٦ — وفي رواية : وكان رفاعه من أهل بدر ورافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه : ما يسرنى أنى شهدت بدرأ بالعقبة . [ للبخارى ]

٦٤٩٨ / ٧ — أبو هريرة ، رفعه : اطلع الله على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . [ لأبي داود ]

٦٤٩٩ / ٨ — رافع بن خديج : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : والذي نفسي بيده لو أن مولوداً ولد في فقه أربعين سنة يعمل لطلاعة الله ويحتمل معاصيه كلها إلى أن يرد إلى أرذل العمر لم يبلغ أحدكم هذه الليلة . [ للكبير وفيه جعفر بن مقلاص ]

٦٥٠٠ / ٩ — على : كنت على قلب يوم بدر أميح وأمنح منه فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة فكان الأول ميكائيل في ألف من الملائكة عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم والثانية إسرافيل في ألف من الملائكة عن يساره والثالثة جبريل في ألف من الملائكة وكان

---

٦٤٩٥ — قال الهيثمي وفيه راو لم أعرفه .

٦٤٩٩ — فيه جعفر بن مقلاص وهو خير معروف .

أبو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملني صلى الله عليه وسلم على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فصرت على عنقه فدعوت الله فثبتني عليه فطعنت برمحى حتى بلغ الدم إبطى . [ للموصلى ]

١٠ / ٦٥٠١ — ابن عمر : بينا أنا سائر بجنبات بدر إذ خرج رجل من حفرة في عنقه سلسلة فناداني يا عبد الله اسقني فلا أدري عرف اسمي أو دعاني بدعاء العرب وخرج رجل من ذلك الحفر في يده سوط فناداني يا عبد الله لا تسقه فإنه كافر ثم ضربه بالسوط فعاد إلى حفرة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فآخبرته فقال لي أو قد رأيته ؟ قلت نعم قال ذاك عدو الله أبو جهل وذلك عذابه إلى يوم القيامة . [ للأوسط بخي ]

١١ / ٦٥٠٢ — ابن عباس : كان سبأ الملائكة يوم بدر عمام بيض قد أرسلوها إلى ظهورهم ويوم حنين عمام حمراء ولم تقاتل الملائكة في يوم إلا يوم بدر إنما يكونون عدداً ومدداً لا يضربون . [ للكبير بضعف ]

١٢ / ٦٥٠٣ — وفي رواية : لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر وفيما سواه إمداد . وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم فرسان أحدهما للمقداد والآخر لأبي مرثد .

١٣ / ٦٥٠٤ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى ناولني كفاً من حصباء فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي أحد من القوم إلا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت : وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى . [ للكبير ]

١٤ / ٦٥٠٥ — وعنه : قلت لأبي يا أبت كيف أسرك أبو اليسر ؟ ولو شئت لجعلته في كفك قال يا بني لا تقل ذاك لقد لقيني وهو أعظم في عيني من الخدمة . [ للكبير بضعف ]

٦٥٠١ — قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه :

٦٥٠٢ — فيه عمار بن أبي مالك الجنبي وقد ضعفه الأزدي :

٦٥٠٣ — فيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف .

٦٥٠٥ — فيه علي بن يزيد وهو سيء الحفظ .

٦٥٠٦ / ١٥ - وعنه : كان الذي أسر العباس أبو اليسر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف أسرته ؟ فقال أعانني عليه رجل ما رأيته قبل ولا بعد هيئته كذا وكذا قال لقد أعانك عليه ملك كريم فقال للعباس افد نفسك وابن أخيك عقيلًا ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة قال فإني كنت مسلماً قبل ذلك وإنما استكرهوني قال الله أعلم بشأنك إن يك ما تدعى حقاً فالله يجزيك بذلك فافد نفسك. وقد كان صلى الله عليه وسلم قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب فقال يا رسول الله احسبها لي من فدائي قال لا ذاك شيء أعطانا الله منك قال فانه ليس لي مال قال فأين المال الذي وضعته بمكة حين خرجت عند أم الفضل ؟ فقلت إن أصبت في سفرى هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا . قال فوالذي بعثك بالحق ما علم به أحد من الناس غيري وغيرها وإني أعلم أنك رسول الله . [ لأحمد براءو لم يسم ]

٦٥٠٧ / ١٦ - علي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من استطعتم أن تأسروه من بني عبد المطلب فإنهم خرجوا كرهاً . [ لأحمد والبخاري ]

٦٥٠٨ / ١٧ - أبو رافع : كنت غلاماً للعباس وكنت أسلمت أنا وأم الفضل والعباس وكان يكتُم إسلامه مخافة قومه وكان أبو لهب تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام فلما جاء الخبر كبت الله أبا لهب وإني أني حجرة زمزم أنحت أقداحي وعندى أم الفضل إذ جاء الفاسق أبو لهب يجر رجله حتى جلس عند الحجرة فقال هذا أبو سفيان بن الحارث وقال له هلم يا ابن أخي كيف كان أمر الناس ؟ قال لا شيء والله ما هو إلا أن لقيناهم ففحنهم أكتافنا يقتلوننا ويأسروننا كيف شاءوا ورأيت رجلاً بيضاً على نخيل بلق لا والله لا يقوم لها شيء. قال أبو رافع فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة فرفع أبو لهب يده فلطم وجهي وثاورته فاحتملني وضرب بي الأرض وبرك علي وأخذت أم الفضل عموداً من عمد الحجرة فضربتة فشجته

---

٦٥٠٦ - وفيه راءو لم يسم .

٦٥٠٨ - فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله .

وقالت أى عدو الله استضعفته أن رأيت سيده غائبا فقام ذليلا فوالله ما عاش إلا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته وتركه ابنه حتى أنتن فقال لها رجل ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن في بيته فقالا إنا نخشى هذه القرحة وكانت قريش تتقى العدسة كما يتقى الطاعون فوالله ما غسلناه إلا قذفا بالماء من بعيد ثم احتملوه فخذفوه في أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة .  
[ للكبير والبنار بلين ]

١٨ / ٦٥٠٩ - ابن عباس : فادى النبي صلى الله عليه وسلم أسارى بدر وفداء كل رجل منهم أربعة آلاف وقتل عقبة بن أبي معيط قبل الفداء قام إليه على فقتله صبراً قال : من للصبيّة يا محمد ؟ قال النار .  
[ للكبير والأوسط برجال الصحيح ]

١٩ / ٦٥١٠ - ابن مسعود : أن الثمانية عشر الذين قتلوا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر تسرح في الجنة .  
[ للكبير مطولا ]

٢٠ / ٦٥١١ - ابن عباس : كان لواء النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع على ولواء الأنصار مع سعد بن عباد .  
[ للكبير ]

### غزوة بني النضير وإجلاء يهود المدينة

### وقتل كعب بن الأشرف وأبي رافع

١ / ٦٥١٢ - عروة : كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر .  
[ للبخاى ]

٢ / ٦٥١٣ - رجل من الصحابة : أن كفار قريش كتبوا إلى ابن أبي ومن عنده من عبدة الأوثان بالمدينة من الأوس والخزرج والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر يقولون إنكم آوئتم صاحبنا وإنا نقسم

باللات والعزى لتقتلنه أو لتخرجنه أو لنسيرن إليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتليكم ونستبيح ذراريكم. فلما بلغ ذلك بن أبي ومن معه أجمعوا على قتال من أسلم منهم وقاتل النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه . وأجمع المسلمون لقتالهم فجاءهم صلى الله عليه وسلم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش تكيدكم بأكثر مما تريدون أن تكيدوا به أنفسكم تريدون أن تقاتلوا أبناءكم وإخوانكم فلما سمعوا ذلك تفرقوا فبلغ ذلك قريشاً ثم كانت وقعة بدر فكتبت قريش إلى اليهود إنكم أهل الحلقة والحصون فالتقاتلن صاحبنا أو ليكونن بيننا وبينكم أمر فلما بلغ كتابهم إليهم اجتمعت النضير على الغدر فأرسلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن اخرج إلينا في ثلاثين من أصحابك ونخرج منا ثلاثون جبراً فالتقى بمكان منصف فيسمعون منك فإن صدقوك وآمنوا بك آمنا أجمعون فأعلمه جبريل عليه السلام بكيدهم فغدا عليهم بالكتائب فحصرهم فقال إنكم والله لا تأمنون عندي إلا بعهد تعاهدوني عليه فأبوا أن يعطوه عهداً فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا من الغد على بني قريظة بالكتائب ودعاهم إلى أن يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا على بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلبت بنو النضير واحتملوا ما أقلت الإبل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بني النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة خصه الله بها فقال: وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب. يقول بغير قتال فأعطى صلى الله عليه وسلم منها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الأنصار كانا ذوى حاجة ولم يقسم لأحد من الأنصار غيرها وبقي منها صدقتها صلى الله عليه وسلم التي في أيدي بني فاطمة . [ لأبي داود ]

٦٥١٤ / ٣ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع ، وهي البويرة ولها يقول سسان :

وهان على سراة بني لؤى حريق بالبويرة مستطير  
فأجابه أبو سفيان :

أدام الله ذلك من صنيع وحرقت في نواحيها السعير  
ستعلم أينما منها بنزه وتعلم أي أرضينا نصير

٦٥١٥ / ٤ - وفي رواية : فنزلت : ما قطعتم من لبنه أو تركتموها قائمة  
على أصولها فبإذن الله . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٦٥١٦ / ٥ - بنت محيصة ، عن أبيها : لما أعلم الله رسوله صلى الله  
عليه وسلم بما همت به اليهود من الغدر قال صلى الله عليه وسلم من ظفرت به  
من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة على شيبة رجل من تجار اليهود وكان  
يلابسهم فقتله وكان عمي حويصة إذ ذاك لم يسلم وكان أسن من أبي فجعل  
حويصة يضربه ويقول أي عدو الله أما والله لرب شحم في بطنك من ماله فقال  
له أبي : قتلته لأنه أمرني بذلك من لو أمرني بقتلك ما تركتك . فأسلم عمي عند ذلك .  
لأبي داود من قوله قال صلى الله عليه وسلم إلى قوله من ماله . قلت كذا  
في الأصل ولم يذكر من أخرج الجميع ومثل هذا فيه كثير .

٦٥١٧ / ٦ - ابن عمر : حاربت النضير وقريظة النبي صلى الله عليه  
وسلم فأجلى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت بعد ذلك فقتل  
رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي  
صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم  
قوم عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى بالمدينة .

٦٥١٨ / ٧ - أبو هريرة : بينما نحن في المسجد يوما خرج النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى اليهود فقال أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت  
فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت فقال ذلك أريد ثم قالها الثالثة  
ثم قال اعلّموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض  
فمن يجد منكم بماله شيئاً فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ولرسوله .  
[ هما للشيخين وأبي داود ]

---

٦٥١٦ - فيه محمد بن إسحق بن يسار وفيه كلام .

( م ٨ - جمع الفوائد ج ٢ )

٦٥١٩ / ٨ — عمرو بن أمية : كتب عامر بن الطفيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم : قد قتل رجلين لهما منك جوار فابعث بديتهما فانطلق صلى الله عليه وسلم إلى قباء ثم مال إلى بني النضير يستعينهم في ديتهم ومعه نفر من المسلمين فاستند إلى جدار فكلمهم فقالوا نعم فقام أحدهم فصعد على رأس الجدار ليبدى عليه صخرة فأخبره جبريل فقام ثم أتبعه المسلمون فقال لقد همت اليهود بقتلى فقال لمحمد بن مسلمة اذهب إلى اليهود فقل : اخرجوا من المدينة لا تسكنوني فيها فأجلاهم صلى الله عليه وسلم بعد أن أراد غير ذلك فرغب فيهم عبد الله بن أبي بن سلول فوهبهم له . [ لرزين ]

٦٥٢٠ / ٩ — جابر ، رفعه : من لكعب بن الأشرف ؟ فإنه قد أذى الله ورسوله ، قال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن أقتله ؟ قال نعم . قال : ائذن لي فلاقول قال قل ، فأثاه فقال له وذكر ما بينهم وقال إن هذا الرجل قد أراد صدقة فقد عانا فلما سمعه قال وأيضاً والله ليملننه قال إنا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر إلى أى شيء يسير أمره وقد أردت أن تسلفنى سلفاً قال فما ترهننى ؟ ترهننى نساءكم ؟ قال أنت أجمل العرب أنرهنك نساءنا ؟ قال ترهنونى أولادكم ؟ قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن فى وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعنى السلاح قال نعم وواعده أن يأتيه بالحارث وأبي عبس بن جبر وعباد بن بشر فجاءوا فدعوه ليلا فنزل إليهم قالت له امرأته إني لأسمع صوتاً كأنه صوت دم قال إنما هو محمد ورضيعى أبو نائلة إن الكريم لودعى إلى طعنة ليلا لأجابه قال : محمد إني إذا جاء فسوف أمد يدي إلى رأسه فإذا استمكنك فدونكم فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحبى فلانة هى أعطر نساء العرب قال فتأذن لي أن أشم منه ؟ قال نعم فشم فنناول ثم قال أفتأذن لي أن أعود ؟ فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم فقتلوه . [ للشيخين وأبي داود ]

٦٥٢١ / ١٠ — البراء : بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودى رجلاً من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان فى حصن له بأرض الحجاز



فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإنى منطلق ومتلطف للبواب لعلنى أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف بى البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإنى أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمننت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم أغلق الأغاليق على، وقد قمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر غنده وكان فى عللى له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن القوم نذروا بى لم يخلصوا إلى حتى أقتله فأنتهيت فإذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا أدرى أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا ؟ فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا وحش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكنث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع ؟ قال لأملك الويل رجل بالبيت ضربنى قبل بالسيف فأضربه ضربة فأثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف فى بطنه حتى أخذ فى ظهره فعرفت أنى قتلتته فجعلت أفتح الأبواب باباً باباً حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلى وأنا أرى أنى قد انتهيت إلى الأرض فوقع فى ليلة مقمرة فانكدرت ساقى فعصبتها بعمايتى ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته . فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز ، فانطلقت إلى أصحابى فقلت النجا فقد قتل الله أبا رافع فأنتهيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكأنما لم أشتكها قط . [ للبخارى ]

١١ / ٦٥٢٢ — عبد الرحمن بن كعب : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن أبى الحقيق عن قتل النسوان والولدان فكان الرجل منهم يقول برحت بنا امرأته بالصياح فأرفع السيف عليها ثم أذكر نهيه صلى الله عليه وسلم فأكف عنها ولولا ذلك لاسترحنا منها .

[ لمالك : وهو أبو رافع عبد الله ويقال سلام بن أبى الحقيق كان بخيبر ويقال أنه كان فى حصن له بأرض الحجاز وقال الزهرى هو بهاء كعب ابن الأشرف ]

### غزوة أحد

١ / ٦٥٢٣ - زيد بن ثابت : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه فكان أصحابه صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت : فما لكم في المنافقين فئتين، وقال صلى الله عليه وسلم إنها طيبة تنفى الرجال كما ينفى الكير نجس الحديد . [ للشيخين والترمذي ]

٢ / ٦٥٢٤ - البراء بن عازب : لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا فإن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهوروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يسندن في الجبل رفعن عن سوقهن حتى بدت خلاخيلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة، فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف الله وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال : أفي القوم محمد ؟ فقال لا نجيبوه قال أفي القوم ابن أبي قحافة ؟ فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب ؟ فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبتى الله لك ما ينزلك. قال أبو سفيان اعل هبل فقال صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول ؟ قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول ؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم، قال أبو سفيان يوم بيوم والحرب سجال وتجدون مثله لم آمر بها ولم تسؤنى . زاد رزين : قال صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا ما نقول ؟ قال قولوا لا سواء قتلتنا في الجنة وقتلناكم في النار . [ للبخارى ولأبي داود ونحوه ]

٣ / ٦٥٢٥ - عائشة : هزم المشركون يوم أحد فصرخ إبليس أى عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلبت هى وأخراهم فنظر حذيفة ابن

اليمن فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة  
غفر الله لكم ، قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله .

٦٥٢٦ / ٤ - وفي رواية : وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا  
بالطائف . [ للبخارى ]

٦٥٢٧ / ٥ - أنس : لما كان يوم أحد انهزم ناس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وأبو طلحة بين يديه مجوب عليه بحجفة وكان رجلا راميا شديدا  
الزراع ، ولقد كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من  
النبل فيقول انثرها لأبي طلحة ويشرف صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم  
فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم نحري دون نحرك  
ولقد رأيت عائشة وأم سليم وإنيهما لمشمرتان أرى حذم سوقهما تنقلان  
القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملأانها فتفرغانه  
في أفواههم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة مرتين أو ثلاثا من النعاس .  
[ للشيخين ]

٦٥٢٨ / ٦ - وعنه : غاب عني أنس بن النضر عن قتال بدر فقال  
يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لأن الله أشهدني قتال  
المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم  
إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء  
يعني المشركين ، ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد الجنة ورب النضر  
إني أجدر ريحها من دون أحد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع  
قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو  
رمية بسهم ووجدناه قد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته بشامة أو ببناية  
قال أنس كنا نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه : من المؤمنين رجال  
صدقوا ما عاهدوا الله عليه . الآية . [ للشيخين والترمذي ]

٦٥٢٩ / ٧ - جابر : لما كان يوم أحد وولى الناس كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلا من الأنصار وفيهم طلحة

ابن عبيد الله فأدركهم المشركون فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم ؟ فقال طلحة أنا قال صلى الله عليه وسلم كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فقال أنت فقاتل حتى قتل ثم التفت فإذا المشركون قال من للقوم ؟ قال طلحة أنا قال كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا قال أنت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله فقال صلى الله عليه وسلم من للقوم ؟ فقال طلحة أنا فقاتل قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال حس فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين . [ للنسائي ]

٦٥٣٠ / ٨ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد فقال من يأخذ مني هذا ، فبسطوا أيديهم كل إنسان يقول أنا قال فن يأخذه بحقه فأحجم القوم ، فقال سماك بن خرشة أبو دجانة أنا آخذه بحقه ؟ فأخذه فقلق به هام المشركين . [ لمسلم ]

٦٥٣١ / ٩ - وزاد البزار عن الزبير : قال واتبعت أبا دجانة فجعل لا يمر بشيء إلا أفراه وهتكه حتى أتى نسوة معهن هند وهي تقول : نحن بنات طارق ، نمشي على النار ، والمسك في المفارق ، إن تقبلوا نعانق ، أو تدبروا نفارق ، فراق غير وامق . فحمل عليها ثم انصرف عنها فقلت له كل صنيعك رأيته فأعجبني غير أنك لم تقتل المرأة . قال كرهت أن أضرب بسيف النبي صلى الله عليه وسلم امرأة .

٦٥٣٢ / ١٠ - أبو طلحة : كنت ممن يغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مراراً يسقط وأخذه يسقط وأخذه . [ للترمذي والبخاري بلفظه ]

٦٥٣٣ / ١١ - جابر : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت أين أنا؟ قال : في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل . [ للشيخين والنسائي ]

١٢ / ٦٥٣٤ - سعد : نثّل إلى النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي .

١٣ / ٦٥٣٥ - وفي رواية : قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ارم فداك أبي وأمي فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك صلى الله عليه وسلم حتى نظرت إلى نواجذه .

١٤ / ٦٥٣٦ - وعنه : رأيت علي بن النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعنى جبريل وميكائيل عليهما السلام . [ هما للشيخين ]

١٥ / ٦٥٣٧ - جعفر بن عمرو الضمري : خرجت مع عبيد الله ابن عدى بن الحيار فلما قدمنا حمص قال لي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة ؟ قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقبل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت فجئنا حتى وقفنا عليه وسلمنا فرد السلام وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني ؟ فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدى بن الحيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فكأنني نظرت إلى قدميك فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدى بن الحيار ببدر فقال لي مولاى جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمى فأنت حر ، فلما خرج الناس عام عنين ، وعينين جبل بجبال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا خرج سباع فقال هل من مبارز ؟ إليه فخرج حمزة فقال يا ابن أم أنمار مقطعة البطور أتحاد الله ورسوله ؟ ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحرتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها

الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم رسلاً وقيل لى إنه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآنى قال أنت وحشى ؟ قلت نعم قال أنت قتلت حمزة ؟ قلت قد كان من الأمر ما بلغك، قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني ؟ فخرجت فلما قبض صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلى أقتله فأكافىء به حمزة فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم فى ثلثة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس فرميته بحربى فأضعها بين يديه حتى خرجت من بين كتفيه ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرنى سليمان بن يسار عن عبد الله بن عمر قالت جارية على ظهر بيت وأمر المؤمنين قتله العبد الأسود .

[ للبخارى ]

١٦ / ٦٥٣٨ - والكبير عن وحشى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : اخرج فقاتل فى سبيل الله كما قتلت لتصد عن سبيل الله .

١٧ / ٦٥٣٩ - يحيى بن سعيد : لما كان يوم أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتينى بخبر سعد بن الربيع ؟ قال رجل أنا يا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى حتى وجده فقال له سعد : ما شأنك ؟ قال بعثنى صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال فاقرأه منى السلام وأخبره أنى قد طعنت اثنتى عشرة طعنة وقد أنفذت مقاتلى وأسأله أن يستغفر لى وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عين تطرف . [ لما لك وليس له وأسأله أن يستغفر لى ولا عين تطرف ]

١٨ / ٦٥٤٠ - جابر : أصيب أبى يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكى وجعلوا ينهونى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهانى وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكى فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه .

١٩ / ٦٥٤١ - وفي رواية : لما كان يوم أحد جىء بأبي مسجي وقد  
مثل به . [ للشيخين والنسائي ]

٢٠ / ٦٥٤٢ - رجل من الصحابة : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
ظاهر يوم أحد بين درعين . [ لأبي داود ]

٢١ / ٦٥٤٣ - أبو هريرة ، رفعه : اشتد غضب الله على قوم فعلوا  
بنييه ، يشير إلى ربايعيته ، اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في سبيل الله . [ للشيخين ]

٢٢ / ٦٥٤٤ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعيته  
يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسלט الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم  
شجوا نبيهم وكسروا ربايعيته وهو يدعوهم إلى الله فنزل ليس لك من الأمر  
شيء . الآية . [ للشيخين والترمذي ]

٢٣ / ٦٥٤٥ - أبو سعيد : أصيب وجه النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم أحد فاستقبله مالك بن سنان فمض جرحه ثم ازدرده فقال صلى الله عليه  
وسلم من أحب أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فليتنظر إلى مالك بن سنان .  
[ للكبير ]

٢٤ / ٦٥٤٦ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم  
أحد : اللهم إنيك إن تشأ لا تعبد في الأرض . [ لمسلم ]

٢٥ / ٦٥٤٧ - عائشة : الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم  
القرح للدين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ، قالت لعروة يا ابن أختي كان  
أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم ما أصابه  
يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في  
أثرهم ؟ فانتدب منهم سبعون رجلا فيهم أبو بكر والزبير . [ للشيخين ]

٢٦ / ٦٥٤٨ - وللكبير عن ابن عباس : لما انصرف المشركون وبلغوا  
الروحاء قال أبو سفيان لا محمدا قتلتم ولا الكواعب أردقتم شر ما صنعتم

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فندب الناس فاندبوا حتى بلغوا حمراء الأسد فنزل : الذين استجابوا لله والرسول ، الآية .

٢٧ / ٦٥٤٩ - علي : لما انجلى الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد نظرت في القتلى فلم أراه صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان ليفر وما أراه في القتلى ولكن أرى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع بنييه فما لي خير من أن أقاتل حتى أقتل فكسرت جفن سيني ثم حملت على القوم فأفرجوا لي فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم . [ للموصلي بلين ]

٢٨ / ٦٥٥٠ - عائشة عن أبيها : لما انصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت أول من فاء إليه فمجلت أنظر إلى رجل يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة ثم نظرت فإذا أنا بإنسان خلني كأنه طائر فإذا هو أبو عبيدة ابن الجراح وإذا طلحة بين يديه صريماً قال دونكم أنحركم فقد أوجب تركناه وأقبلنا عليه صلى الله عليه وسلم فإذا قد أصابه في وجهه سهمان فأردت أن أنزعهما فما زال أبو عبيدة يسألني ويطلب إلى حتى تركته فنزع أحد السهمين وأزم عليه بأسنانه فقلعه وانتدرت إحدى ثنيته ثم لم يزل يسألني ويطلب إلى أن أدعه ينزع الآخر فوضع ثنيته على السهم وأزم عليه كراهية أن يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم إن تحول فنزعه وانتدرت ثنيته فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا .

[ للبزار بإسحاق بن يحيى بن طلحة متروك . قلت : لكنه من رجال الترمذي وابن ماجة والحديث طرق ] .

٢٩ / ٦٥٥١ - كعب بن مالك : لما كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب كنت أول من عرفه فقلت هذا رسول الله فأشار بيده أن اسكت ثم ألبسني لامته ولبس لامتي ولقد ضربت حتى جرحت عشرين أو قال بضعة وعشرين جرحاً كل من يضربني يحسبني رسول الله صلى الله عليه وسلم . [ للكبير والأوسط ]

٦٥٤٩ - فيه محمد بن مروان العقيلي وضعفه أبو زرعة وغيره .



٣٠ / ٦٥٥٢ - قتادة : أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها إلى يوم أحد فرميت بها بين يديه حتى اندقت سيثها ولم أزل عن مقامي نصب وجهه ألقى السهام بوجهي كلما مال سهم منها إلى وجهه ميلت رأسي لأق وجهه صلى الله عليه وسلم فكان آخرها سهمًا ندرت منه حدقتي على خدي وافترق الجمع فأخذت حدقتي بكفى فسعيت بها إليه صلى الله عليه وسلم فلما رآها في كفى دمعت عيناه فقال اللهم إن قتادة قد أوجه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظراً فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظراً . [ للكبير بخفي ]

٣١ / ٦٥٥٣ - الحارث بن الصامت : سألت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الشعب هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت رأيت به إلى جنب الجبل وعليه المشركون فرأيتك فعدلت إليك فقال أما إن الملائكة لتقاتل معه فرجعت إلى عبد الرحمن فأجده بين سبعة صرعى فقلت له أكل هؤلاء قتلت ؟ أما هذا وهذا فأنا قتلتهما وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره قلت صدق الله ورسوله . [ للكبير والبنار بضعف ]

٣٢ / ٦٥٥٤ - أنس : لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حيصة وقالوا قتل محمد حتى كثرت الصوارخ في ناحية المدينة فخرجت امرأة من الأنصار فاستقبلت بأبيها وابنها وزوجها وأخيها فقالوا هذا أبوك أخوك زوجك ابنك تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ يقولون أمامك حتى وقفت عليه فأخذت بناحية ثوبه ثم قالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذا سلمت من عطب . [ للأوسط وفيه شيخه محمد بن شعيب ]

٣٣ / ٦٥٥٥ - الزبير : لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى

---

٦٥٥٢ - قال الهيثمي وفيه من لم أعرفه .

٦٥٥٣ - فيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف .

٦٥٥٤ - قال الهيثمي وفيه محمد بن شعيب ولم أعرفه .

٦٥٥٥ - فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف .

كادت أن تشرف على القتل فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تراهم فقال المرأة المرأة فتوسمت أنها أمي صفية فخرجت أسعى إليها فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتل فدفعت في صدري وقالت إليك عنى فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك فوقفت وأخرجت ثوبين فقالت هذان جئت بهما لأخي حمزة فكفنوه فيهما فجئنا بهما حمزة فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار فعل به كما فعل بحمزة فقلنا لحمزة ثوب وللأنصارى ثوب فأقرعنا بينهما فكفنا كل واحد في الثوب الذي طار له .

[ لأحمد والموصلي والبزار بلين ]

٣٤ / ٦٥٥٦ - ابن عباس : لما قتل حمزة أقبلت صفية تسأل ما صنع ؟ فلقيت علياً والزبير فأوهما أنها لا يدريان فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إني أخاف على عقلها فوضع يده على صدرها فاسترجعت وبكت ثم قام عليه وقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير ثم أتى بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع سبعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة مكانه ثم دعا بسبعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم . [ للكبير والبزار بضعف ]

٣٥ / ٦٥٥٧ - ولأحمد والكبير بضعف : أنه صلى الله عليه وسلم أمر به فهيء إلى القبلة ثم كبر عليه سبعاً ثم جمع إليه الشهداء كلما أتى بشهيد وضع إلى جنبه فصلى عليه وعلى الشهداء اثنين وسبعين صلاة .

٣٦ / ٦٥٥٨ - أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر إلى حمزة قال أما والله لأمثلن بسبعين كمثلك فنزل القرآن: وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ، الآية فكفر صلى الله عليه وسلم وأمسك عن ذلك . [ للكبير والبزار بضعف مطولا ]

٦٥٥٦ - فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف .

٦٥٥٧ - فيه أحمد بن أيوب بن راشد هو ضعيف .

٦٥٥٨ - فيه صالح بن بشير المزني وهو ضعيف .

٣٧ / ٦٥٥٩ - ابن عباس : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من أحد بككت نساء الأنصار على شهدائهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكن حمزة لا بواكى عليه فرجعت الأنصار فقالوا لنسائهم لا تبكين أحداً حتى تبدأن بحمزة فذاك فيهم إلى اليوم لا يبكين ميتاً إلا بدأن بحمزة . [ للكبير وفيه يحيى بن مطيع الشيباني ]

٣٨ / ٦٥٦٠ - بريدة : أن رجلاً قال يوم أحد اللهم إن كان محمد على الحق فاحسف بي ، قال فحسف به . [ للبزار ]

٣٩ / ٦٥٦١ - جابر : دخل على على فاطمة يوم أحد فقال : أفاطم هذا السيف غير ذميم ، فلست برعديد ولا بلثيم ، لعمرى لقد أبليت في نصر أحمد ، ومرضاة رب بالعباد عليم . فقال صلى الله عليه وسلم إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل بن حنيف ابن الصمة ، وذكر آخر نفسه الراوى فقال جبريل هذا وأبيك المواساة فقال صلى الله عليه وسلم إنه منى فقال جبريل عليه السلام وأنا منكما . [ للبزار بلين ]

٤٠ / ٦٥٦٢ - وللكبير عن ابن عباس : لئن كنت أحسنت القتال لقد أحسنه سهل ابن حنيف وأبو دجانة .

#### من ذكر في مجمع الزوائد من شهداء أحد

من المهاجرين : حمزة بن عبد المطلب . ربيعة بن أكم . عبد الله بن جحش . مصعب بن عمير . ومن الأنصار : أنيس بن قتادة . أوس بن أرقم ، أوس بن المنذر . إياس بن أوس . ثعلبة بن سعد . الحارث بن أوس . حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة . ذكوان بن عبد قيس . ربيعة بن الفضل . رفاعه بن أوس . رفاعه بن عمرو . سعد بن الربيع . سعد ابن سويد . سليط بن ثابت . سهل بن قيس . عبد الله بن عمرو بن حرام . المجذر ابن زياد .

---

٦٥٦١ - فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو ضعيف جداً .

١ / ٦٥٦٣ - ابن إسحاق : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حين صلى الجمعة فأصبح بالشعب من أحد فالتقوا يوم السبت في النصف من شوال . [ للكبير ]

٢ / ٦٥٦٤ - صفية بنت عبد المطلب : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى أحد جعل نساءه في أطم يقال له فارغ وجعل معهن حسان بن ثابت، وكان حسان يطلع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا اشتد على المشركين اشتد معه في الحصن وإذا رجع رجع وراءه فجاء ناس من اليهود فيرقى أحدهم في الحصن حتى اطلع علينا فقلت لحسان قم إليه فاقتله فقال ما ذلك في ولو كان ذلك في لكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت فضربت رأسه حتى قطعته فقلت يا حسان قم إلى رأسه فارم به عليهم وهم أسفل من الحصن فقال والله ما ذلك في قالت فأخذت برأسه فرمته عليهم فقالوا قد والله علمنا أن محمداً لم يكن يترك أهله خلواً لم يكن معهم أحد وتفرقوا قالت ومر بنا سعد بن معاذ وبه أثر صفرة كأنه كان معرساً قبل ذلك وهو يرتجز يقول ، مهلاً قليلاً يدرك الهيجاء حمل ، لا بأس بالموت إذا حان الأجل . [ للكبير والأوسط بخفي ]

### غزوة الرجيم وغزوة بئر معونة وغزوة فزارة

١ / ٥٦٥ - أبو هريرة : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلاً فنزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدغد وبعاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلاً فقال

---

٦٥٦٤ - قال الهيثمي : فيه أم عروة بنت جعفر بن الربيع عن أبيها ولم أعرفها .

عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصمًا في سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق ونزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه فلم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيباً بنو الحارث ابن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيراً حتى إذا أجمعوا على قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستجد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيته أسيراً قط خيراً من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزقاً رزقه الله خبيباً فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو وقال اللهم أحصهم عدداً ثم قال :

ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أى شق كان لله مصرعى  
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزوع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤثوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيماً من عظماتهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمتهم من رسلهم فلم يقدرُوا منه على شيء .

[ للبخارى وأبي داود، زاد رزين : إن عاصمًا جعل يرميهم ويقول ما علتى وأنا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابيل ] .

٢ / ٦٥٦٦ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أنساً لأم سليم إلى بني عامر في سبعين راكباً فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريباً فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومثوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم

مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلاً أخرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم، قال فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا، ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله .

٦٥٦٧ / ٣ - وفي رواية : أن رعلًا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوا فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا يبتر معونة فقتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهراً يدعو عليهم .

٦٥٦٨ / ٤ - وفي رواية : لما طعن حرام بن ملحان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضح على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة .

٦٥٦٩ / ٥ - وفي أخرى : جاء ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعثوا معنا رجلاً يعلمون القرآن والسنة فبعث إليهم سبعين رجلاً من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرءون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفة والفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا: اللهم أبلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا .

٦٥٧٠ / ٦ - وفي أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله في سبعين راكباً وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولأهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر وموت في بيت امرأة من آل فلان اثتوني بفرسي فبات على ظهر فرسه فانطلق حرام هو ورجل أخرج ورجل من بني فلان قال كونا قريباً حتى

آتيهم فإن أمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتكم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه . [ للشيخين ]

٦٥٧١ / ٧ — وفي رواية أحمد : بألف أشقر وألف شقرا .

وفيها : فانطلق حرام ورجلان معه من بني أمية ورجل أعرج فقال لهم كونوا قريباً مني بنحوه .

٦٥٧٢ / ٨ — ولل كبير بضعف عن سهل بن سعد : ذكر قصة قدوم عامر بن الطفيل المدينة وكلام ثابت بن قيس له بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وقول عامر لأهلها عليك خيلا ورجالا ثم خرج فجمع للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا صلى الله عليه وسلم سبع عشرة ليلة ثم بعث عشرة فيهم عمرو بن أمية الضمري وسائرهم من الأنصار أميرهم المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا بئر معونة فأقبل حتى هجم عليهم فقتلهم كلهم إلا عمرو بن أمية كان في الركاب فنزل الوحي وأخبر صلى الله عليه وسلم بقتلهم ودعا على عامر ابن الطفيل، وقال: اللهم اكفني عامراً فأقبل حتى رماه الله بالذبح في حلقه في بيت امرأة من سلول وهو يقول: يا عامر غدة الجمل في بيت سلولية، ولم يزل كذلك حتى مات في بيتها، وكان أربد بن قيس أصابته صاعقة فاحترق فمات فرجع من كان معهم .

٦٥٧٣ / ٩ — كعب بن مالك : جاء ملاعب الأسنة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فعرض عليه الإسلام فأبى أن يسلم فقال صلى الله عليه وسلم فأبى لا أقبل هدية مشرك، قال فابعث إلى أهل نجد من شئت فأنا لهم جار فبعث إليهم بقوم فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل فأبوا أن يطيعوه وأبوا أن يخفروا ملاعب الأسنة فاستجاش عليهم بني سليم فأطاعوه فاتبعهم بقريب من مائة رام فأدركوهم ببئر معونة فقتلوهم إلا عمرو بن أمية . [ للكبير برجال الصحيح ]

---

٦٥٧٢ — فيه عبد المهيم بن عباس وهو ضعيف .

( م ٩ — جمع الفوائد ج ٢ )

١٠ / ٦٥٧٤ - ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أصحاب  
بئر معونة في صفر على رأس أربعة أشهر من أحد حين قدم عليه أبو براء  
عامر بن مالك ملاعب الأسنة فلم يسلم ولم يبعد من الإسلام وقال يا محمد  
لو بعثت إلى أهل نجد رجالاً يدعونهم إلى أمرك رجوت أن يستجيبوا لك  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني أخشى عليهم أهل نجد قال أبو براء أنا جاز  
لهم فبعث صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو في أربعين من خيار المسلمين  
منهم الحارث بن الصمت وحرام بن ملحان وعروة بن أسماء ونافع بن  
بديل بن ورقاء الخزاعي وعامر بن فهيرة، فساروا حتى نزلوا بئر معونة بين  
أرض بني عامر وحرّة بني سليم فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب النبي صلى  
الله عليه وسلم إلى عامر بن الطفيل فلما أتاهم لم ينظر في كتابه حتى قتله ثم  
استصرخ بني عامر فأبوا أن يخفروا أبا براء وقد عقد لهم عقداً وجواراً  
فاستصرخ بني سليم عصية ورعلاً وذكوان فأجابوه فخرجوا حتى أحاطوا  
بالقوم فلما رأوهم أخذوا أسيافهم فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم إلا كعب  
ابن زيد النجاري فإنهم تركوه وبه رمق فارتث من بين القتلى فعاث حتى قتل  
بالخندق. وكان في السرح عمرو بن أمية الضمري ورجل من الأنصار فلم  
ينبهما بمصائب إخوانهما إلا الطير تحوم على العسكر فقالا والله إن لهذا الطير  
شأناً فأقبلوا فإذا القوم في دماهم وإذا الخيل التي أصابتهم واقفة فقال الأنصاري  
لعمرو بن أمية: ما ترى؟ قال أرى أن ألحق برسول الله صلى الله عليه وسلم  
لنخبره فقال الأنصاري لكني ما كنت لأرغب بنفسى عن موطن قتل فيه  
المنذر بن عمرو فقاتل القوم حتى قتل وأسروا عمرو بن أمية فلما أخبرهم  
أنه من مضر أطلقه عامر بن الطفيل وجز ناصيته وأعتقه عن رقبة زعم أنها  
كانت على أمه، فخرج عمرو فلقى رجلين من بني عامر نزلاً في ظل وكان  
للعامرين عقد من النبي صلى الله عليه وسلم وجوار ولم يعلم به عمرو بن أمية  
وقد سألهما حين نزل ممن أنما قالاً من بني عامر فأمهلهم حتى ناما فقتلهما  
وهو يرى أنه أصاب بهما ثأره من بني عامر فلما قدم عمرو على النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال لقد قتلت قتيلين لأدينيهما، ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا  
عمل أبي براء لقد كنت لهذا كارهاً متخوفاً فبلغ ذلك أبا براء فشق عليه



إخفار عامر إياه وما أصيب من أصحابه فقال حسان يحرض ابن أبي براء  
على عامر بن الطفيل :

بنى أم البنين ألم يرعكم      وأنتم من ذوائب أهل نجد  
تهكم عامر بأبي براء      ليخفروه وما خطأ كعمد  
ألا أبلغ ربيعة ذا المساعي      فما أحدثت في الحدثان بعدى  
أبوك أبو الحروب أبو براء      وخالك مانجد حكم بن سعد

فحمل ربيعة بن أبي براء على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح في فخذه  
فوقع عن فرسه وقال: هذا عمل أبي براء فإن أمت فدمى لعمى لا يتبع به  
وإن أعش فسأرى رأيي . [ للكبير ]

١١ / ٦٥٧٥ - وله عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أرسله :  
أن فيهم عامر بن فهيرة قتل يومئذ فلم يوجد جسده ويرون أن الملائكة دفنته .  
١٢ / ٦٥٧٦ - وله عن عروة : أن ممن شهد بئر معونة أوس بن معاذ  
الأنصاري والحكم بن كيسان المخزومي .

١٣ / ٦٥٧٧ - سلمة بن الأكوع : غزونا فزاره وعلينا أبو بكر  
فلما كان بيننا وبين الماء ساعة أمرنا فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل  
من قتل عليه وسبا من سبا، وأنظر إلى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت  
أن يسبقوني إلى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا  
فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بني فزاره عليها قشع من آدم (قال: القشع  
النطع) معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنقلني  
ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوباً فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في السوق فقال: ياسلمة هب لي المرأة فقلت يارسول الله لقد أعجبتني ،  
وما كشفت لها ثوباً. ثم لقيني من الغد في السوق فقال ياسلمة هب لي المرأة  
لله أبوك فقلت هي لك يارسول الله فوالله ما كشفت لها ثوباً فبعث بها صلى

الله عليه وسلم إلى أهل مكة فقلدى بها ناساً من المسلمين قد أسروا بمكة .  
[ لمسلم وأبي داود ]

### غزوة الخندق وغزوة بني قريظة

١ / ٦٥٧٨ - البخارى : كانت في شوال سنة أربع .

٢ / ٦٥٧٩ - ولل كبير عن ابن إسحاق : سنة خمس .

٣ / ٦٥٨٠ - عمرو بن عوف المزنى : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
خط الخندق من طرف بني حارثة حتى بلغ المداحج فقطع لكل عشرة  
أربعين ذراعاً واحتج المهاجرون والأنصار في سلمان وكان رجلاً قوياً  
فقال المهاجرون سلمان منا وقال الأنصار منا . فقال صلى الله عليه وسلم :  
سلمان منا أهل البيت .  
[ للكبير بلبن ]

٤ / ٦٥٨١ - أنس : خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخندق  
فيذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون  
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال : اللهم إن العيش عيش  
الآخرة ، فاغفر للأنصار والمهاجرة ، فقالوا مجيبين :  
نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

٥ / ٦٥٨٢ - وفي رواية ، قال : جعل المهاجرون يحفرون الخندق  
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون : نحن الذين بايعوا  
محمداً ، على الإسلام ما بقينا أبداً ، وهو صلى الله عليه وسلم يجيبهم . اللهم  
لا خير إلا خير الآخرة ، فبارك في الأنصار والمهاجرة ، فيؤتون بماء كف  
من شعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهم  
بشعة في الخلق ولها ريح منكرة .  
[ للشيخين والترمذى ]

٦ / ٦٥٨٣ - البراء : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا  
والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا  
[ للشيخين ]

٧ / ٦٥٨٤ - حذيفة ، قال رجل عنده : لو أدركت النبي صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وأبليت فقال أنت كنت تفعل ذلك ؟ لقد رأيتنا معه صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقر فقال ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة ؟ فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال : ألا رجل يأتيني بخبر القوم ؟ قال ذلك ثلاث مرات فلم يجبه أحد فقال : قم يا حذيفة فأتنا بخبر القوم فلم أجده بداً إذ دعاني باسمي إلا أن أقوم . قال اذهب فأنتي بخبر القوم ولا تدعهم على ، فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهماً في كبد القوس فأردت أن أرميه فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم لا تدعهم على ولو رميته لأصيبته فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام فلما أتيتهم أخبرته بخبر القوم وفرغت قررت فألبسني صلى الله عليه وسلم من فضل عبادة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائماً حتى أصبحت قال قم يا نومان . [ لمسلم ]

٨ / ٦٥٨٥ - أبو هريرة : جاء الحارث الغطفاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ناصفنا تمر المدينة وإلا ملأناها عليك خيلاً ورجالاً . قال حتى أستمروا السعد بن عباد وسعد بن معاذ فشاورهما فقالا لا والله ما أعطينا الدنيا من أنفسنا في الجاهلية فكيف وقد جاء الله بالإسلام فرجع إليه الحارث فأخبره فقال غدرت يا محمد فقال حسان :

يا حار من يغدر بدمه جاره منكم فإن محمداً لا يغدر  
إن تغدروا فالغدر من عاداتكم واللؤم ينبت في أصول السنجر  
وأمانة الهدى حيث لقيتها مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

فقال الحارث : كف عنا يا محمد لسان حسان فلو مزج به ماء البحر لمزجه .  
( للكبير والبنار بلين )

٩ / ٦٥٨٦ - رافع بن خديج : لم يكن حصن أحصن من حصن بني حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والذراري فيه وقال إن ألم يكن أحد فالمن بالسيف فجاءه فارس يقال له نجدان فجعل يقول أنزلني إلى خير لكن فحركن السيف فأبصره الصحابة فابتدر الحصن قوم فيهم ظهير ابن رافع فقال يا نجدان ابرز فبرز إليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم . [ للكبير ]

١٠ / ٦٥٨٧ - سلمان بن صرد : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه : الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم .

١١ / ٦٥٨٨ - ابن عمر : أول مشهد شهده الخندق .  
[ هذا للبخاري ]

١٢ / ٦٥٨٩ - عائشة : أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة ، رماه في الأكحل فضرب عليه النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأثاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال : قد وضعت السلاح والله ما وضعتهم اخرج إليهم فقال صلى الله عليه وسلم فآين ؟ فأشار إلى بني قريظة فأثاهم صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمة فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي النساء والذرية وأن تقسم أموالهم ، قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعداً قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدكم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه ، اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فلان كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني لهم حتى أجاهدكم فيك ، وإن كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتى فيها فانفجرت من لبتة فلم يرعهم

وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم ؟ فإذا سعد يغذو جرحه دمًا فمات منها .

[ للشيخين ]

١٣ / ٦٥٩٠ - وفي رواية : أن سعداً تحجر كلمة للبريء فقال : اللهم إنك تعلم بنحوه .

١٤ / ٦٥٩١ - وزاد في أخرى : فذاك حين يقول الشاعر :  
ألا ياسعد سعد بن معاذ      غداة تحملوا هو الصبور  
تركتم قدركم لا شيء فيها      وقدر القوم حامية تفسور  
وقد قال الكريم أبو حباب :      أقيموا قينقاع ولا تسير  
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا      كما ثقلت بميطان الصخور

١٥ / ٦٥٩٢ - جابر : أن سعد بن معاذ رمى يوم الأحزاب فقطعوا أكحله أو أبجله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده ، فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم على حكمه فحكم فيهم أن تقتل رجالهم وتستحيا نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال صلى الله عليه وسلم أصبت حكم الله فيهم وكانوا أربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات : [ للترمذي ]

١٦ / ٦٥٩٣ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الأحزاب قال : لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف أحداً . [ للشيخين ]

١٧ / ٦٥٩٤ - أنس : كآني أنظر إلى الغار ساطعاً في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة . [ للبخاري ]

١٨ / ٦٥٩٥ - أبو سعيد : أنزل أهل قريظة على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأَنْصار قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم ونسبي ذراريهم بنحوه . [ للشيوخين وأبي داود ]

١٩ / ٦٥٩٦ - عطية القرظي : عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم قريظة فكل من أنبت قتل وكل من لم ينبت نحى سبيله فكنت ممن لم ينبت فحلى سبيلي . [ لأصحاب السنن ]

٢٠ / ٦٥٨٧ - عائشة : لم يقتل من نساء بني قريظة إلا امرأة واحدة إنها لعندي تحدث وتضحك ظهراً وبطناً، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسيوف إذ هتف بها هاتف باسمها: أين فلانة ؟ فقالت : أيا . فقلت : وما شأنك ؟ قالت حدث أحدثته فانطلق بها فضرب عنقها فما أنسى عجباً منها أنها كانت تضحك ظهراً وبطناً وقد علمت أنها تقتل . [ لأبي داود ]

٢ / ٦٥٩٨ - وعنها : كان الزبير رجلاً أعمى فقال ثابت بن قيس ابن شماس للنبي صلى الله عليه وسلم إن الزبير من عليّ يوم بعث فأعتقني فهبه لي أجزه فقال هو لك فقال للزبير هل تعرفني ؟ قال نعم . أنت ثابت . قال : إني أمن عليك كما مننت علي يوم بعث . فقال : أين أهلي ؟ فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هب لي أهله فوهب له أهله ، فأثاه فأخبره . فقال : ما ينفعني أن نعيش أجساداً أين المال ؟ فرجع إليه صلى الله عليه وسلم فقال : هب لي ماله . قال : ولك ماله . فرجع إليه فأخبره قال : يا ابن أخي ما فعل حي بن أخطب ؟ ، قال : قد قتل . قال : ما فعل فلان . ما فعل فلان ؟ يعددهم فيقول ثابت في كل واحدة: قد قتل ، فقال : أسألك بيدي عندك إلا ألحقتني بالقوم، فقتله . [ للأوسط بضعف ]

### غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وغزوة أعمار

١ / ٦٥٩٩ — أبو موسى : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقه فنقبت أقدامنا فنقبت قدماى وسقطت أظافرى فكنا نكف على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الحرق على أرجلنا، قال وقد حدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه .  
[ للشيخين ]

٢ / ٦٦٠٠ — ولهما عن جابر : خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعاً من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضاً فصلى صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف .

٣ / ٦٦٠١ — وفي رواية عن أبي موسى أن جابراً حدثهم : صلى النبي صلى الله عليه وسلم بها يوم محارب وثعلبة .

٤ / ٦٦٠٢ — البخارى : هى بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر، وقال أبو هريرة، صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة أيام خيبر .

١٥ / ٦٦٠٣ — ابن إسحاق ، أسنده : بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن بنى المصطلق يجمعون له فخرج إليهم حتى لقيهم على ماء لهم يقال له المريسيع من ناحية قديد إلى الساحل فاقتتلوا وانهزم بنو المصطلق وقتل الحارث بن أبى ضرار أبو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأصاب منهم صلى الله عليه وسلم سبياً كثيراً قسمه بين المسلمين وكان فيما أصاب جويرية .  
[ للكبير ]

١٦ / ٦٦٠٤ — البخارى : حكى أنها سنة ست وقيل سنة أربع وأن حديث الإفك فيها .

٦٦٠٥ / ٧ - جابر : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلى على راحلته متوجهاً قبل المشرق متطوعاً . [ للبخارى ]

### غزوة الحديبية

٦٦٠٦ / ١ - المسور بن مخرمة ومروان : يصدق كل منهما صاحبه وقد انفرد : خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض الطريق ، قال : إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيراً لقريش ، وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط منها عليهم بركت به راحلته ، فقال الناس حل حل فألحت ، فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء ، فقال صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ، ثم قال : والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمة الله إلا أعطيتهم إياها ، ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضاً حتى نزحوه ، وشكا إليه صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهماً من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فيبينا هم كذلك إذ جاءهم بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة وكانوا عيبة نصحه صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال : إني تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وصادوك عن البيت ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنا لم نجيء لقتال أحد ولكننا جئنا معتمرين وإن قريشاً قد نهكتهم الحرب وأضررت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر عليهم فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جمعوا ، وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره ، فقال بديل : سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشاً فقال : إنا قد جئناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولاً فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا . فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء . وقال ذوو الرأي منهم : هات ما سمعته يقول . قال :



سمعتة يقول كذا وكذا، فقام عروة ابن مسعود فقال : أى قوم أستم بالوالد ؟ قالوا : بلى . قال : أو لست بالولد ؟ قالوا : بلى . قال : فهل تهمونى ؟ قالوا : لا . قال : أستم تعلمون أنى استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا على جثثكم بأهلى وولدى ومن أطاعنى ؟ قالوا : بلى . قال : فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعونى آتة . قالوا : آتته ، فأتاه فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم نحواً من قوله لبديل فقال عروة أى محمد أ رأيت إن استأصلت قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك ؟ وإن تكن الأخرى فإنى والله لأرى وجوهاً وإنى لأرى أشواباً من الناس خليفاً أن يفروا ويدعوك . فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر وندعه ؟ فقال : من ذا ؟ قالوا : أبو بكر . فقال : أما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم أجرك بها لأجبتك . وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبى صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف ، وقال : آخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا ؟ قالوا المغيرة بن شعبة فقال أى غدر أأست أسعى فى غدرتك ؟ وكان المغيرة صاحب قوماً فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ، ثم جاء فأسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه فى شيء ، ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه فرجع إلى أصحابه فقال أى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمداً والله إن تنخم نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فذلك بها وجبه وجلده ، وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإن تكلم خفضوا أصواتهم عنده ، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له ، وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ، فقال رجل من بنى كنانة : دعونى آتة . فقالوا : آتته فلما أشرف على النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال صلى الله عليه وسلم هذا

فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوا البدن له، واستقبله الناس يلبيون فلما رأى ذلك قال : سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت ، فلما رجع إلى أصحابه قال : رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص قال : دعوني آتته . قالوا : آتته ، فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز ابن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينك كتاباً فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو لكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب ، فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتهموني اكتب محمد بن عبد الله . قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمة الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنظف به فقال سهيل : والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل . فقال سهيل : وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلماً ، فبينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما قاضيتك عليه أن ترده إلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبداً ، فقال صلى الله عليه وسلم فأجزه لي . قال : فما أنا بمجيزه لك . قال : بلى . قال : ما أنا بفاعل . قال مكرز بن حفص : بلى قد أجزناه لك . قال أبو جندل : أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلماً ؟ ألا ترون ما قد

لقيت ؟ وكان قد عذب عذاباً شديداً في الله قال عمر فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : أأست نبي الله حقاً ؟ قال : بلى . قلت : أألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : بلى . قلت : فلم نعطي الدنيا في ديننا إذن ؟ قال : إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري . قال : أو لست كنت قد حدثتنا أنا سنأتي البيت ونطوف به ؟ قال : بلى ، فأخبرتك أنا تأتيه العام ؟ قلت لا . قال فإنك آتية ومطوف به : فأثيت أبا بكر فقلت : يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقاً ؟ قال بلى . قلت : أألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : بلى . قلت : فلم نعطي الدنيا في ديننا إذا ؟ قال : أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق . قلت : أو ليس كان يحدثنا أنه سنأتي البيت ونطوف به ؟ قال : بلى . فأخبرك أنه يأتيه العام ؟ قلت : لا . قال : فإنك آتية ومطوف به . قال عمر : فعملت لذلك أعمالاً ، قال : فلما فرغ من قضية الكتاب قال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس . فقالت : أتحب ذلك ؟ أخرج ثم لا تكلم أحداً منهم حتى تنحر بدئك وتدعو حالكك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحداً حتى نحر بدنه ودعا حالكه فحلقوا فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غمماً ، ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى « يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات » حتى بلغ « بعصم الكوافر » فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والآخر صفوان بن أمية ، ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إني لأرى سيفك هذا جيداً فاستله الآخر فقال : والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت ، فقال أبو بصير : أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو ، فقال النبي صلى الله عليه

وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعراً، فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال : يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم ، فقال صلى الله عليه وسلم : ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر وتفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوها وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن أثناه منهم فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى «وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم» حتى «بلغ حمية الجاهلية» وكانت حميتهم أنهم لم يقرأوا أنه نبي الله ولم يقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت .

٢ / ٦٦٠٧ - ومن رواياته : وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها .

٣ / ٦٦٠٨ - ومنها : خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بضعة عشرة مائة فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدى وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عيناً من خزاعة وسار حتى إذا كان بغدير الأشطاظ تلقاه عينه فقال إن قريشاً جمعوا لك جموعاً وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلون وصادوك عن البيت فقال : أشيروا أيها الناس على أتروا أن أميل على عيالهم وذراى هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع جنباً من المشركين وإلا تركناهم مجزوين ، قال أبو بكر : يا رسول الله خرجت عامداً لهذا البيت لا تريد قتال أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه . قال : امضوا على اسم الله .

٤ / ٦٦٠٩ - ومنها : أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين

يأمن فيها الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال .  
[ للبخارى وأبي داود ]

٥ / ٦٦١٠ - وزاد رزين : وكيف نكتب هذا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم من ذهب منا إليهم أبعده الله ومن جاءنا منهم ورددناه سيجعل الله له فرجاً .

٦ / ٦٦١١ - وزاد أيضاً قال عمر : فأمكننت يده من السيف ليضرب به أباه فضمن به ، وعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عمر لعله أن يقوم في الله مقاماً تحمده عليه .

٧ / ٦٦١٢ - وللترمذى عن علي : أن سهيل بن عمرو وناساً من المشركين قالوا : يا رسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه في الدين وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا فإن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يامعشر قريش لتنهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين ، قد امتحن الله قلوبهم على الإيمان ، قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال أبو بكر وعمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل وكان قد أعطى علياً نعله يخصفها ، ثم التفت إلينا علي ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

٨ / ٦٦١٣ - معقل بن يسار : لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبائع الناس وأنا رافع غصناً من أغصانها عن رأسه ، ونحن أربع عشرة مائة لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر .  
[ لمسلم ]

٩ / ٦٦١٤ - طارق بن عبد الرحمن : انطلقت حاجاً فمررت بقوم يصلون ، قلت : ما هذا المسجد ؟ قالوا : هذه الشجرة حيث بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأثيت ابن المسيب فأخبرته فقال سعيد : كان أبي

ممن بايع تحت الشجرة فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فعميت علينا فلم  
نقدر عليها ، قال سعيد فأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها  
أنتم فأنتم أعلم . [ للشيخين ]

١٠ / ٦٦١٥ - جابر ، رفعه : لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت  
الشجرة . [ لمسلم وأبي داود والترمذي ]

١١ / ٦٦١٦ - وله : ليدخل الجنة من بايع تحت الشجرة إلا  
صاحب الجمل الأحمر .

١٢ / ٦٦١٧ - سلمة بن الأكوع : أنه قدم الحديبية وأنه بايع النبي  
صلى الله عليه وسلم في أول الناس حتى إذا كان في وسط الناس ، قال صلى  
الله عليه وسلم : بايع ياسلمة فقال : قد بايعتك يا رسول الله ، قال وأيضاً  
قال : ورأى أعزل فأعطاني صلى الله عليه وسلم جحفة أو درقة حتى إذا كان  
في آخر الناس قال ألا تبايعني ياسلمة ؟ قلت قد بايعتك يا رسول الله في أول  
الناس وأوسطهم قال وأيضاً فبايعته الثالثة ، ثم قال ياسلمة أين جحفتك أو  
درقتك التي أعطيتك ؟ قلت : يا رسول الله لقيني عمى عامر أعزل فأعطيته  
إياها فضحك صلى الله عليه وسلم وقال : إنك كالذي قال الأول اللهم ابغني  
حبيباً هو أحب إلى من نفسي ثم إن المشركين راسلونا الصالح فاصطلحنا وكنتم  
تبيعاً لطلحة بن عبيد الله أسقى فرسه وأحسبه وأخدمه وأكل من طعامه فلما  
اصطلحنا أتيت شجرة فاضطجعت في أصلها فأتاني أربعة من المشركين  
فجعلوا يقعون في النبي صلى الله عليه وسلم فأبغضتهم وتحولت إلى شجرة أخرى  
وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فيها هم كذلك إذ نادى مناد يا للمهاجرين  
قتل ابن زعيم فاخرطت سيفي ثم شددت على الأربعة وأخذت سلاحهم  
ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع أحد منكم رأسه  
إلا ضربت الذي فيه عيناه ، ثم جئت بهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء  
عمى برجل من العبلات يقال له مكرز يسوقه على فرس في سبعين من  
المشركين فنظر إليهم صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور

وثناه فعفا عنهم ونزل «وهو الذي كف أيديكم عنهم» الآية ثم خرجنا راجعين إلى المدينة فنزلنا منزلاً بيننا وبين بني لحيان جبل فاستغفر صلى الله عليه وسلم لمن رقى الجبل طليعة فرقيت تلك الليلة مرتين أو ثلاثاً ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم ظهره مع غلامه رباح وأنا معه بفرس طلحة أنديه مع الظهر فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه أجمع وقتل راعيه فقلت يارباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قممت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثاً يا صباحاه ثم خرجت في أثر القوم أرميهم بالنبل وأرتجز .

أنا ابن الأكوع واليوم يسوم الرضع  
فألحق رجلاً منهم فأصك سهماً في رجله حتى خلص إلى كتفه وقلت خذها

وأنا ابن الأكوع واليوم يسوم الرضع  
فوالله ما زلت أرميهم وأعقرهم فإذا رجع إلى فارس أتيت شجرة فجلست في أصلها فعقرت به حتى إذا تضايق الجبل فدخلوا في مضايقه علوت الجبل فجعلت أرميهم بالحجارة فما زلت أتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهرى وخلقوا بينى وبينه ثم أتبعهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رحماً يستخفون ولا يطرحون شيئاً إلا جعلت عليه آراماً من الحجارة يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، حتى أتوا متضايقاً من ثنية فإذا هم قد أتاهم فلان ابن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون وجلست على رأس قرن ، قال الفزاري ما هذا الذي أرى ؟ قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا من غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في أيدينا ، قال فليقم إليه منكم أربعة فصعدوا إلى فلما أمكنوني من الكلام قلت هل تعرفوني ؟ قالوا : لا . ومن أنت ؟ قلت : أنا سلمة بن الأكوع ، والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا أطلب رجلاً منكم إلا أدركته ولا يطلبني فيدركني ، قال أحدهم : أنا أظن فرجعوا فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس النبي صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر فإذا أولهم الأخرم الأسدي . ثم أبو قتادة . ثم المقداد بن ( م ١٠ - - جميع الفوائد ج ٢ )

الأسود فأخذت بعنان الأخرم فولوا مدبرين ، قلت : يا أخرم احذرهم لا يقتطعونك حتى يلحق النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه . قال ياسامة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا نحل بيني وبين الشهادة فخليته والتقى هو وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق أبو قتادة فطعن عبد الرحمن فقتله فوالذي كرم وجهه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعهم أعدو على رجلى حتى ما أرى ورائى من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له ذا فرد ليشرّبوا منه وهم عطاش فنظروا إلى أعدو وراءهم فخليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة فيشتدون في ثنية فأعدو فألحق رجلاً منهم فأصكه بسهم في غض كفه قلت خذها .

وأنسا ابن الأكوع واليسوم يوم الرضع

قال يائىكلته أمه أأكوعة بكرة ؟ قلت نعم باعدو نفسه أكوغاك بكرة وأرادوا فرسين على ثنية فجئت بهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى خليتهم عنه فإذا هو قد أخذ تلك الإبل وكل شىء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة وإذا بالال قد نحر ناقة من الإبل التى استنقذت وإذا هو يشوى للنبي صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلنى فانتخيت من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته فضحك وقال ياسامة أترأه كنت فاعلا ؟ قلت : نعم . والذى أكرمك قال : إنهم الآن ليقرّون في أرض في غطفان فجاء رجل من غطفان فقال لهم نحر لهم فلان جزوراً فلما كشفوا جلدها رأوا غباراً فقالوا : أتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما أصبحنا قال صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سامة ثم أعطاني سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعاً ثم أردفني وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة فيبينان نحن نسير وكان رجل من الأنصار لا يسبق شدا فجعل يقول ألا مسابق إلى المدينة هل من مسابق ؟ فجعل يعيد



ذلك فلما سمعت كلامه قلت له أما تكرم كريماً ولا تهاب شريفاً ؟ قال : لا إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بأبي وأمي أنت ذرني فلاسبق الرجل ، قال : إن شئت . قلت : اذهب إليك وثبت رجلى فطفرت فعدوت فربطت عليه شرفاً أو شرفين أستبقى نفسي ثم عدوت فربطت عليه شرفاً أو شرفين ثم إنى رفعت حتى ألحقه فأمسكه بين كتفيه قلت قد سبقت والله ، قال : أنا أظن فسبقته إلى المدينة ، فوالله ما لبثنا إلا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عمى عامر يرتجز بالقوم .

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا  
وأُنزلن سكينه علينا

فقال صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قال : أنا عامر قال : غفر لك ربك ، وما استغفر صلى الله عليه وسلم لإنسان يخصه إلا استشهد فنادى عمر يا نبي الله لولا متعتنا بعامر فلما قدمنا خيبر خرج ما كهم مرحب يخطر بسيفه يقول : قد علمت خيبر أنى مرحب شاكي السلاح بطل مجرب إذا الحروب أقبلت تلهب

وبرز له عمى فقال :

قد علمت خيبر أنى عامر شاكي السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع بسيفه على نفسه فقطع أكحله وكانت فيها نفسه وخرجت فإذا نفر من الصحابة يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر ، قال : من قال ذلك ؟ قلت ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك ، بل له أجره مرتين ثم أرسلني إلى على وهو أرمم فقال لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فأتيت علياً فجئت به أقوده وهو أرمم حتى أتته صلى الله عليه وسلم فبصق في عينه فبرأ وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر أنى مرحب إلى آخرها فقال على :

أنا الذي ستمنى أمي حبيده  
كليث غابات كرية المنظره  
أوفيهم بالصاع كيل السندره

فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه .  
[ لمسلم ولأبي داود بعضه ]

### غزوة ذي قرد وغزوة خيبر وعمره القضاء

٦٦١٨ / ١ - سلمة بن الأكوع : خرجت قبل أن يؤذن بالأولى  
وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن  
ابن عوف فقال: أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقات من أخذها ؟  
قال غطفان فصرخت ثلاث صرخات يا صاحبه فأسمعت ما بين لابتى المدينة  
ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت  
أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول :

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع  
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت ثلاثين بردة وجاء النبي  
صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله إني حميت القوم الماء وهم عطاش  
فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجج ثم رجعنا ويردني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة . (للشيعين)

٦٦١٩ / ٢ - سلمة ابن الأكوع : خرجنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم إلى خيبر فنزلنا ليلاً فقال رجل لعامر بن الأكوع: ألا تسمعنا من  
هنياتك ؟ وكان عامر رجلاً شاعراً فنزل يحدو بالقوم يقول :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا  
فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا  
وألقين سكينه علينا إنا إذا صيح بنا أتينا  
وبالصباح عولوا علينا

فقال صلى الله عليه وسلم : من هذا السائق ؟ قالوا عامر قال يرحمه الله قال رجل وجبت يا رسول الله لولا متعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فذكر الحديث .

وفيه : إن له لأجرين وجمع بين أصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله . [ للشيخين ]

٦٦٢٠ / ٣ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداء بغلس فركب وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتى لتمس فخذه صلى الله عليه وسلم وانحسر الإزار عن فخذه فأنى لأرى بياض فخذه صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثاً، وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد والحميس فأصبناها عنوة وجمع السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها صلى الله عليه وسلم قال : خذ جارية من السبي غيرها فأعتقها وتزوجها . [ للشيخين والنسائي مطولاً ]

٦٦٢١ / ٤ — بريدة : حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه من الغد عمر ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني دافع اللواء غداً إلى رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله فذكر الحديث . [ لأحمد ]

٦٦٢٢ / ٥ — أنس : لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله إن لي بمكة مالا وإن لي بها أهلاً وإنى أريد أن آتيهم فأنا في حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً فأذن له صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء فأتى امرأته حين قدم فقال اجمعي ما كان عندك فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه فإنهم قد استحيوا وأصببت أموالهم ، وفشا

ذلك بمكة، وانقمع المسلمون وأشهر المشركون فرحا فمقر العباس وجعل لا يستطيع أن يقوم فأرسل غلامه إلى الحجاج فقال ويلك ماذا جئت به وماذا تقول ؟ فما وعد الله خير مما جئت به، فقال الحجاج للغلام قل له فليدخل لي بعض بيوته لآتيه فإن الخبر على ما يسره فلما بلغ الغلام باب الدار قال ابشر يا أبا الفضل فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه فأخبره ما قال الحجاج فأعتقه، ثم جاء الحجاج فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم فتح نخيبر وغنم أموالهم وجرت سهام الله فيها واصطفى صفية بنت حبي ونخيرها أن يعتقها وتكون زوجته أو تلحق بأهلها فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته ولكني جئت لئلا كان لي ما هنا أردت أن أجمعه فأذهب به فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن لي أن أقول ما شئت فاخف عني ثلاثا ثم قل ما بدا لك. فجمعت امرأته ما كان عندها من متاع وحلى فدفعته إليه ثم سرى به ثم أتى العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك ؟ فأخبرته أنه ذهب وقالت لا ينزلك الله أبا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك قال أجل لا يحزنني إلا هو ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا فتح الله خير على رسوله وجرت سهام الله في أموالهم واصطفى النبي صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فإن كانت لك حاجة في زوجك فالحق. به، قالت أظنك والله صادقا قال فإني صادق والأمر على ما أخبرتك ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون إذا مر بهم لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل قال لم يصيبني إلا خير بحمد الله قد أخبرني الحجاج ابن علاط أن خير فتحها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وجرت فيها سهام الله واصطفى صفية لنفسه وقد سألتني أن أخفي عنه ثلاثا وإنما جاء ليأخذ ماله ثم يذهب فرد الله الكتابة التي كانت بالمسلمين على المشركين وخرج المسلمون حتى أتوا العباس فأخبرهم الخبر فسرورا .

[ لأحمد والموصلي والبزار والكبير ]

٦ / ٦٦٢٣ - البراء بن عازب : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأتى أهل مكة أن يدعوه يدخل حتى قاضاهم على أن يدخل يعني من العام المقبل يقيم فيها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى

عليه محمد رسول الله، قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القرباب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحداً إن أراد أن يقيم بها. فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تناديه يا عم يا عم فتناولها على فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها على وزيد وجعفر، فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي ونخالتي تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا . [ للشيوخين ]

٦٢٢٤ / ٧ - ابن شهاب : أن أهل مكة الرجال والنساء والصبيان انكشفوا ينظرون إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم يطوفون بالبيت وعبد الله بن رواحة يرتجز بين يديه صلى الله عليه وسلم متوشحاً بالسيف يقول :  
 خلوا بني الكفار عن سبيله أنا الشهيد أنه رسوله  
 قد نزل الرحمن في تنزيله في صحف تتلى على رسوله  
 فاليوم نضربكم على تأويله كما ضربناكم على تنزيله  
 ضرباً يزيل الهام عن مقيله ويذهب الخليل عن خليله  
 وانبعث رجال من أشراف المشركين كراهية أن ينظروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيظاً وحمقاً وحسداً خرجوا إلى نواحي مكة فقضى صلى الله عليه وسلم نسكه وأقام ثلاثاً . [ للكبير ]

### غزوة مؤتة من أرض الشام

#### وبعث أسامة بن زيد إلى الحوقات من جهينة

٦٦٢٥ / ١ - ابن عمر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة، فقال إن قتل زيد فجعفر فإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فكنت معهم تلك الغزوة فالتبسنا جعفرًا فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية . [ للبخارى ]

٦٦٢٦ / ٢ - أحد بني مرة بن عوف : لكأني أنظر إلى جعفر حين اقتحم على فرس له شقراء فعقرها وكان أول من عقر في سبيل الله ثم قاتل القوم حتى قتل . [ لأبي داود وقال ليس بالقوى ]

٦٦٢٧ / ٣ - أنس ، رفعه : أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عينيه صلى الله عليه وسلم لتدرفان ، ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له .  
٦٦٢٨ / ٤ - وفي رواية : وما يسرنى أنهم عندنا، أو قال : ما يسرهم أنهم عندنا .

٦٦٢٩ / ٥ - وفي أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيداً وجعفرًا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم قال أخذ الراية زيد فذكروهم .  
٦٦٣٠ / ٦ - وقال في أخرى : حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه . [ للبخارى والنسائي ]

٦٦٣١ / ٧ - خالد بن الوليد : لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمنية . [ للبخارى ]

٦٦٣٢ / ٨ - عوف بن مالك : خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزوراً فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه فاتخذته كهيئة الدرة

ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس أشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب، فجعل الرومي يفرى بالمسلمين فقعده له المدد خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومي فعلاه بسيفه وقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ منه بعض السلب فأتيت خالداً وقلت أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل؟ قال : بلى ولكني استكثرته قلت لتردنه إليه أو لأعرفنكها عند النبي صلى الله عليه وسلم فأبى أن يرد عليه ، فاجتمعنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المدد وما فعل خالد فقال : يا خالد ما حملك على ما صنعت؟ قال استكثرته فقال رد عليه الذي أخذت منه فقلت دونكها يا خالد ألم أوف لك؟ فقال صلى الله عليه وسلم وما ذلك؟ فأخبرته فغضب وقال يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركو لي أمرائي لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره . [ لمسلم وأبي داود بلفظه ]

٦٦٣٣ / ٨ - عروة : بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثاً إلى مؤتة في جمادى الأول من سنة ثمان واستعمل زيدا بنحوه .

وفيه : فتجهز الناس ثم تهبوا للخروج ثلاثة آلاف فلما حضر خروجهم ودع الناس أمراء النبي صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع ابن رواحة بكى فقليل له ما يبكيك قال والله ما بي حب الدنيا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ «وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً» قلت كيف لي بالصدر بعد الورود، فقال لهم المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم إلينا صالحين فقال عبد الله بن رواحة :

لكنني أسأل الرحمن مغفرة      وضربة ذات قرع نقذف الزبد  
أو طعنة بيسدي حران مجهزة      بحربة تنفذ الأحشاء والكبد  
حتى يقال إذا مروا على جدثي      أرشده الله من غاز وقد رشدا

وفيه : ثم مضوا حتى نزلوا معان من أرض الشام فبلغ الناس أن هرقل قد نزل البلقاء في مائة ألف من الروم ومائة ألف من العرب من لحم وجذام والقين وبهرام وبلى، فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا بمعان ليلتين ينظرون في

أمرهم وقالوا نكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فيما أن  
يعدنا وإما أن يأمرنا بأمره فنمضي له فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال  
يا قوم والله إن الذي تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة ولا تقاتل  
الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة إنما نقاتلهم لهذا الدين الذي أكرمنا الله به  
فانطلقوا وإنما هي إحدى الحسينين إما ظهور وإما شهادة .

وفيه : ومضى الناس حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء لقيهم جموع هرقل  
من الروم والعرب وانحاز المسلمون إلى قرية مؤتة وجعلوا على ميمنتهم  
قطنة بن قتادة من بني عذرة وعلى ميسرتهم عبادة بن مالك الأنصاري ثم  
اقتتلوا فقتل زيد بن حارثة برأية النبي صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح  
القوم ثم أخذها جعفر بنحوه . [ للكبير ]

١٠ / ٦٦٣٤ - أسامة : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحرة  
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم فلما غشيناه  
قال «لا إله إلا الله» فكف الأنصاري وطعنته برمحى حتى قتلته فلما قدمنا بلغ  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال «لا إله إلا الله»؟ قلت  
إنما كان متعوذا فقال أقتلته بعد ما قال «لا إله إلا الله»؟ فما زال يكررها حتى  
تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم .

١١ / ٦٦٣٥ - وفي رواية : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية  
فصبحنا الحركات من جهينة فأدركت رجلاً فقال لا إله إلا الله فطعنته فوق  
في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أقال لا إله إلا الله  
فقتلته؟ قلت يا رسول الله إنما قالها خوفاً من السلاح قال أفلا شققت من  
قلبه حتى تعلم قالها أم لا؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ  
قال فقال سعد وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البطين يعني أسامة  
قال فقال رجل ألم يقل الله «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله  
لله»؟ فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا  
حتى تكون فتنة . [ للشيخين وأبي داود ]



### غزوة الفتح

١ / ٦٦٣٦ - عليؑ : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تتعادي خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت : ما معي من كتب ، فقلنا لتخرجن الكتاب أولنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا حاطب ما هذا ؟ فقال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرءاً ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يجمعون بها أموالهم وأهلهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي ، وما فعلته كفراً ولا ارتداداً عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام ، فقال صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم إنه قد شهد بدرًا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . فأنزل الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء» .

٢ / ٦٦٣٧ - وفي رواية : فأخذنا بعيرها فابتغيها في رحلها فما وجدنا شيئاً فقال أصحابي ما نرى معها كتاباً فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كذب والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجر دنك فأهوت إلى حجرتها وهي ممتجة بكساء فأخرجت الصحيفة من عقاصها . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٣ / ٦٦٣٨ - ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف بصوم ويصومون حتى بلغ الكديد أفطر وأفطروا . [ للشيخين وقد مر في الصوم ]

٤ / ٦٦٣٩ - عروة : لما سار النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشاً خرج أبو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتئمسون الخبر حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه ؟ لكأنها نيران عرفة ، فقال بديل : نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس النبي صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس : احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال : يا عباس من هذه ؟ قال هذه غفار قال : مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها ، قال : من هذه ؟ قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبنا يوم الذمار ، ثم جاءت كتيبة وهي أجل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورايته مع الزبير فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة ؟ قال : ما قال ؟ قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون . قال عروة عن نافع ابن جبير بن مطعم سمعت العباس يقول للزبير أهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية ؟ قال نعم قال وأمر صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد يومئذ رجالان حبيش بن الأشعر وكرز ابن جابر الفهري .

٥ / ٦٦٤٠ - ابن عباس : لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل أن يأتوه فيستأمنوه إنه لهلك قريش ، فجلست على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لعل أجد ذا حاجة يأتي أهل مكة فيخبرهم بمكان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ليخرجوا إليه فيستأمنوه فيني لأسير إذ سمعت كلام أبي سفيان  
وبديل بن ورقاء، فقلت يا أبا حنظلة فعرف صوتي قال أبو الفضل ؟ قلت  
نعم قال مالك فذاك أبي وأمي ؟ قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والناس، قال وما الحيلة ؟ فركب خلني ورجع صاحبه فلما أصبح غدوت به  
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب  
هذا الفخر فاجعل له شيئاً قال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن  
أغلق بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ففرق الناس إلى دورهم  
وإلى المسجد . [ لأبي داود ]

٦ / ١٦٤١ — أبو هريرة : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدم  
مكة فبعث الزبير على إحدى المجنبتين وبعث خالداً على المجنبة الأخرى  
وبعث أبا عبيدة على الحسر فأخذ بطن الوادي والنبي صلى الله عليه وسلم  
في كتيبة فنظر فرآني فقال : أبو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال اهتف  
لا يأتيني إلا أنصاري فأطافوا به ووبشت قريش من أوباش لها وأتباع فقالوا  
نقدم هؤلاء فإن كان لهم شيء كنا معهم وإن أصيبوا أعطينا الذي سألنا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم ثم قال بيديه  
إحدهما على الأخرى .

وزاد في رواية : وقال احصدوهم حصداً ثم قال حتى توافوني بالصفاء  
فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحداً إلا قتله وما أحد منهم يوجه إلينا شيئاً  
فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبليت خضراء قريش لا قريش بعد  
اليوم، قال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقالت الأنصار بعضهم لبعض  
أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته وجاء الوحي فقال صلى الله  
عليه وسلم يا معشر الأنصار فقالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم أما الرجل  
فأدركته رغبة في قريته ؟ قالوا قد كان ذاك قال كلا إني عبد الله ورسوله  
هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم، فأقبلوا إليه فيكون  
ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بالله وبرسوله فقال إن الله ورسوله

يصدقانكم ويعذرانكم فأقبل الناس إلى دار أبي سفيان وأغلق الناس أبوابهم وأقبل صلى الله عليه وسلم إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت وأتى على صنم إلى جانب البيت كانوا يعبدونه وفي يده صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسيفه فلما أتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً» فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ورفع يده فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء أن يدعو . [ لمسلم ]

وفي رواية أبي داود : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ، فعمدت صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم أخذ بجنبتي الباب فخرجوا فبايعوه صلى الله عليه وسلم على الإسلام .

٦٦٤٢ / ٧ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع رجلاً يقال له ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال له اقتلوه . [ للستة ]

٦٦٤٣ / ٨ - سعد : لما كان يوم فتح مكة آمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة وامرأتين وقال اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابه وعبد الله ابن سعد بن أبي سرح ، فأما ابن خطل فقتله سعيد بن حريث وهو متعلق بأستار الكعبة وأما مقيس فأدركه الناس بالسباق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابته عاصف فقال أهل السفينة اخلصوا فإن أهلكم لا تنغي عنكم شيئاً ها هنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص لا ينجيني في البر غيره ، اللهم إن لك على عهداً إن عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمداً حتى أضع يدي في يده فلا أجده عفواً غفوراً كريماً فجاء فأسلم وأما ابن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة جاء به

---

٦٦٤٣ - فيه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي تكلم فيه غير واحد ، وفيه أيضاً أسباط بن نصر وقد تكلم فيه غير واحد أيضاً .

حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأتي فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله؟ قالوا ما ندرى ما في نفسك ألا أوأمت إلينا بعينيك؟ قال إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين .

[ للنسائي وأبي داود وقال كان عبد الله أخا عثمان من الرضاة ]

٩ / ٦٦٤٤ - وله عن سعيد بن يربوع المخزومي رفعه : أربعة لا أوأمنهم في حل ولا حرم وسماهم وقينتين كانتا لمقيس بن صبابه فقتلت إحداهما وانفلتت الأخرى فأسلمت .

١٠ / ٦٦٤٥ - ابن مسعود : دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً» ، جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد . [ للشيخين والترمذي ]

١١ / ٦٦٤٦ - جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها [ لأبي داود ]

١٢ / ٦٦٤٧ - وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض . [ للترمذي وأبي داود ]

١٣ / ٦٦٤٨ - وله : أن وهب بن منبه سأل جابراً هل غنموا يوم فتح مكة شيئاً؟ قال: لا .

١٤ / ٦٦٤٩ - ميمونة : أن النبي صلى الله عليه وسلم بات عندها فقام ليتوضأ فسمعته يقول في متوضئه لبك لبك ثلاثاً نصرت نصرت ثلاثاً فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول كذا كأنك تكلم إنساناً فهل معك

أحد؟ قال هذا راجز بنى كعب يستصرخنى ويزعم أن قريشاً أعانت عليهم بكر بن وائل، ثم خرج فأمر عائشة أن تجهزه فدخل عليها أبو بكر فقال ما هذا الجهاز؟ والله ما هذا بزمان غزو بنى الأصفر فأين يريد صلى الله عليه وسلم؟ قالت: والله لا علم لى فأقمنا ثلاثاً ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشد:

يارب إني ناشد محمداً حلف أبينا وأبيه الأتلتدا  
إنا ولدناك فكنت ولداً ثمّت أسلمنا فلم ننزع بدا  
إن قريشاً أخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا  
وزعموا أن ليس تدعو أحداً فانصر هداك الله نصرأ أيدا  
وادمع عباد الله يأتوا مدداً فهم رسول الله قد تجردا  
إن سيم خسفا وجهه تربدا

فقال صلى الله عليه وسلم: لييك لبيك لبيك ثلاثاً نصرت نصرت ثلاثاً ثم خرج صلى الله عليه وسلم وقال اللهم عم عليهم خبرنا حتى نأخذهم بعتة حتى نزل بمر الظهران، فذكر قصة أبي سفيان وحكيم وبديل وأن العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤمن له من أمن قال قد أمنت من أمنت ما خلا أبا سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر على فقال من أمنت فهو آمن فذهب بهم إليه ثم خرج بهم وتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم وابتدر المسلمون وضوءه ينتضحونه في وجوههم فقال أبو سفيان يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيماً فقال ليس بملك ولكنها النبوة. [ للكبير بضعف ]

١٥ / ٦٦٥٠ - وله برجال الصحيح عن ابن عباس: قال ثم مضى النبي صلى الله عليه وسلم واستعمل على المدينة أبارهم كلثوم بن الحصين الغفارى: فذكر الحديث.

وفيه: وقد عميت الأخبار على قريش وقد كان العباس تلقى النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وقد كان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية قد لقيا النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة والتمسا الدخول عليه فكلمته أم سلمة فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك، قال لا حاجة لى بهما أما ابن عمى فهتلك عرضى بمكة وأما ابن

عمتي وصهرى فهو الذى قال لى بمكة ما قال ، فلما سمعا ذلك ومع أبى سفيان بنى له فقال والله ليأذن لى أو لآخذن بيد ابني هذا ثم لنذهبن فى الأرض حتى نموت عطشاً وجوعاً ، فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رق لها ثم أذن لها فدخلتا فأسلما .

وفيه : قال العباس لأبى سفيان حين لقيه : ويحك يا أبا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس واصباح قريش والله ، قال فما الحيلة فذاك أبى وأمى ؟ قلت لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب معى هذه البغلة فركب فحركت به فكلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا ؟ فإذا رأوا بغلة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته حتى مررت بنار عمر ، فقال : من هذا ؟ وقام إلى فلما رأى أبا سفيان على عجز البغلة قال أبو سفيان عدو الله الحمد لله الذى أمكن الله منك بغير عقد ولا عهد ، ثم خرج يشتد نحو النبي صلى الله عليه وسلم ، وركضت البغلة فسبقتة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عمر ، فقال يا رسول الله : هذا أبو سفيان قد أمكن الله منه بغير عقد ولا عهد فدعنى فلاضرب عنقه ، فقلت : يا رسول الله إني أجرتة ، فلما أكثر عمر فى شأنه قلت مهلاً يا عمر ، أما والله لو كان من رجال بنى عدى بن كعب ما قلت هذا ، ولكنك عرفت أنه من رجال بنى عبد مناف ، فقال صلى الله عليه وسلم : اذهب به إلى رحلك يا عباس ، فإذا أصبح غدوت به عليه ، فقال له : ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بأبى أنت وأمى ما أحلمك وما أكرمك وأوصلك ، قد ظننت أن لو كان مع الله غيره لقد أغنى عني شيئاً ، قال ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أنى رسول الله ؟ قال بأبى أنت وأمى ما أحلمك وأكرمك وأوصلك هذه والله كان فى النفس منها شيء حتى الآن ، قال العباس : قلت ويحك يا أبا سفيان أسلم واشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قبل أن يضرب عنقك ، فشهد شهادة الحق وأسلم .

وفيه : حتى مر النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار لا يرى منهم إلا الحدق ، قال سبحان الله من هؤلاء ؟ قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ( م ١١ - جمع الفوائد ج ٢ )

عليه وسلم . قال : ما لأحد بهؤلاء قبل ولا طاقة ، والله يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك الغداة عظيماً ، قلت يا أبا سفيان : إنها النبوة . قال فنعم إذاً ، قلت : النجاة إلى قومك ، فخرج حتى إذا جاءهم صرخ بأعلى صوته : يا قريش ، هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به ، فن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، فقامت إليه امرأته هند بنت عتبة فأخذت بشاربه فقالت : اقتلوا الدهم الأحمس ، فبئس طليعة قوم أنت ، فقال : ويحكم لاتغرنكم هذه ، فإنه قد جاء بما لا قبل لكم به ، قالوا : وما تغني عنا دارك ؟ قال ومن أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن ، فتفرقوا إلى دورهم وإلى المسجد .

#### غزوة حنين

١ / ٦٦٥١ - مهل بن الحنفلية : أنهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلاة ، فاجاء رجل فارس فقال : يا رسول الله ، إني انطلقت بين أيديكم حتى طاعت على كذا وكذا ، فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشأنهم اجتمعوا إلى حنين ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله ، ثم قال : من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله ، قال فاركب ، فركب فرساً له فجاء ، فقال له صلى الله عليه وسلم : استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ، ولا نغرن من قبلك الليلة ، فلما أصبحنا خرج صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال : هل حسستم فارسكم ؟ قالوا : لا ، فتوب بالصلاة فجعل صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى صلاته وسلم قال : أبشروا فقد جاءكم فارسكم ، فجعلنا ننظر خلال الشجر فإذا هو قد جاء حتى وقف عليه صلى الله عليه وسلم ، فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرتني ، فلما أصبحت طلعت الشعين كليهما ، فنظرت فلم أر أحداً ، فقال له : هل نزلت الليلة ؟ قال لا إلا مصلياً أو قاضي حاجة ،



فقال له صلى الله عليه وسلم : قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها .  
[ لأبي داود ]

٢ / ٦٦٥٢ - أنس : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذرايعهم ونعمهم ، ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعهم الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده ، فتأذى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما شيء : التفت عن يمينه ، فقال : يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ، ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار : فقالوا لبيك يا رسول الله ، أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال : أنا عبد الله ورسوله ، فانهزم المشركون فأصاب صلى الله عليه وسلم يومئذ غنائم كثيرة ، فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئاً ، فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن ندعى ويعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك ، فجمعهم في قبة فقال : يا معشر الأنصار ، ما حديث بلغني عنكم ؟ فسكتوا ، فقال : يا معشر الأنصار ، أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه إلى بيوتكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، رضينا ، فقال : لو سلك الناس وادياً وسلك الأنصار شعباً لأخذت شعب الأنصار .

وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم طفق يعطى رجلاً من قريش المائة من الإبل ، فقال ناس من الأنصار : يغفر الله لرسوله الله صلى الله عليه وسلم ، يعطى قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ، فحدثه صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم فقال : ما حديث بلغني عنكم ؟ فقال فقهاؤهم : أما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئاً ، وأما ناس حديثه أسنانهم ، فقالوا ذلك ، فقال : إني أعطى رجلاً حديثي عهد بكفر نتألفهم ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال ، وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قد رضينا ، قال : فإنكم ستجدون بعدى أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض ، فلم نصبر .

٣ / ٦٦٥٣ - وفي أخرى : قالوا إن هذا هو العجب ، إن سيوفنا  
تقطر من دماهم وغنائمنا ترد عليهم ، وأنه قال : ما الذى بلغنى عنكم ؟  
قالوا : هو الذى بلغك وكانوا لا يكذبون ، بنحوه .

٤ / ٦٦٥٤ - وفي أخرى : غزونا حينئذ فجاء المشركون بأحسن  
صفوف رؤيت ، فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء ثم صفت  
النعم ونحن بشر كثيرون وقد بلغنا ستة آلاف ، وعلى مجنبه خيلنا خالد بن  
الوليد ، فجعلت الخيل تلوى خلف ظهورنا فلم نلبث أن انكشفت خيلنا  
وفرت الأعراب ومن تعلم من الناس ، فنادى صلى الله عليه وسلم : يا للمهاجرين ،  
ثم قال : يا لأنصار ، وقال ناس ، هذا حديث عمية ، قلنا لبيك يا رسول الله ،  
فتقدم صلى الله عليه وسلم ، وأيم الله ما أتيناكم حتى هزمهم الله فقبضنا ذلك  
المال ، ثم انطلقنا إلى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلة ثم رجعنا إلى مكة  
فترلنا ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعطى الرجل المائة ، بنحوه .

[ للترمذى والشيخين ]

٥ / ٦٦٥٥ - ولهما عن عبد الله بن زيد بن عاصم نحوه وفيه :  
« يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي ، وكنتم متفرقين فألفكم  
الله بي ، وعالة فأغناكم الله بي ؟ كلما قال شيئا قالوا : الله ورسوله أمن ،  
قال : ما يمنعكم أن تجيئوا ؟ لو شئتم لقاتم جثتنا كذا وكذا » .

٦ / ٦٦٥٦ - العباس : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
حنين ، فلما التقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون ، فطفق صلى الله عليه  
وسلم يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلبام أكفها إرادة أن لا يسرع ،  
وأبو سفيان بن الحارث بركابه صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم :  
أى عباس ، ناد أصحاب السمرة ، فقال عباس وكان رجلا صبيّا فقلت بأعلى  
صوتي : أين أصحاب السمرة ؟ فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوتي عطفة  
البقر على أولادها ، فقالوا : يالبيك يالبيك ، فاقتتلوا والكفار ، والدعوة في  
الأنصار يقولون يا معشر الأنصار ، يا معشر الأنصار ، ثم قصرت الدعوة  
على بني الحارث بن الخزرج ، فنظر صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته

كالمتطاول عليها إلى قتلهم ، فقال هذا حين حمى الوطيس ، ثم أخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال : انهزموا ورب محمد ، فذهبت أنظر وإذا القتال على هيئته فيما أرى ، فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصيات ، فمازلت أرى حدهم قليلا وأمرهم مدبراً . [ لمسلم ]

٦٦٥٧ / ٧ - البراء ، قال له رجل : أكنتم وليتم يوم حنين ؟ فقال : أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ما ولى ، ولكنه انطلق أخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحى من هوازن وهم قوم رماة ، فرمواهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا ، فأقبل القوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن الحارث يقود به بغلته ، فنزل ودعا واستنصر وهو يقول : أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ، اللهم أنزل نصرك ، ثم صفهم ، وكنا والله إذا احمر البأس نتقى به وإن الشجاع منا للذى يحادى به صلى الله عليه وسلم . .

٦٦٥٨ / ٨ - وفي رواية : وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكبنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهم . [ للشيخين والترمذى ]

٦٦٥٩ / ٩ - سلمة بن الأكوع : غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتضحى معه إذ جاء رجل على جمل فأناخه ثم قيده ثم تقدم فتغدى مع القوم وجعل ينظر وفيما ضعفة ورقة من الظهر ، وبعضنا مشاة ، إذ خرج يشتد فأتى جملة فأطلق قيده ثم أناخه وقعد عليه فأثاره فاشتد به الجمل ، فاتبعه رجل على ناقصة ورقاء ، وخرجت أشدت حتى أخذت بنظام الجمل فأثخنته ، واخترطت سيني فضربت رأس الرجل فندر ، ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه ، فاستقبلني صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال : من قتل الرجل ؟ قالوا : ابن الأكوع . قال : له سلبه أجمع . [ للشيخين وأبي داود ]

٦٦٦٠ / ١٠ - أبو قتادة : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كان للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا

رجلا من المسلمين فاستدرت عليه حتى أثبتته من ورائه فضربته على حبل عاتقه ، وأقبل على فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني ، فلحقته عمر ، فقال : ما للناس ؟ فقلت أمر الله ، ثم إن الناس رجعوا وجلس صلى الله عليه وسلم فقال : من قتل قتيلًا له عليه بيعة فله سلبه ، فقلت وقلت : من يشهد لي ؟ ثم جلست . ثم قال : مثل ذلك ، فقممت فقلت من يشهد لي ؟ ثم جلست . ثم قال مثل ذلك الثالثة ، فقممت فقال : مالك يا أبا قتادة ؟ فقصصت عليه القصة ، فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه ، فقال أبو بكر : لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه ، فقال صلى الله عليه وسلم : صدق فأعطه إياه ، فأعطاني فبعت الدرع وابتعت مخرفاً في بني سلمة ، فإنه لأول مال تأثله في الإسلام .

[ للشيخين والموطأ وأبي داود ]

١١ / ٦٦٦١ - أنس : أن أم سليم اتخذت خنجرًا يوم حنين فرآها أبو طلحة فقال : يا رسول الله هذه أم سليم معها خنجر ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا الخنجر ؟ قالت : اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه ، فجعل صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت يا رسول الله : أقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك ، فقال يا أم سليم : إن الله قد كفى وأحسن .

[ لمسلم ولأبي داود ] ونحوه فيه أن أبا طلحة قتل يومئذ عشرين رجلاً فأخذ أسلحتهم .

١٢ / ٦٦٦٢ - المسور : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد عليهم أموالهم وسبيهم ، فقال لهم : إن معي من ترون وأحب الحديث إلى أصدقائه ، فاختاروا إحدى الطائفتين ، إما المال وإما السبي ، وقد كنت استأثيت بكم ، وكان ينتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ، فلما تبين لهم أنه غير راد إلا إحدى الطائفتين ، قالوا نختار سبينا ، فقام صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله ثم قال : أما بعد ، فإن إخوانكم هؤلاء جاءوا تائبين ، وإني قد رأيت أن أردد إليهم

سبهم ، فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ، فقال الناس طيبنا ذلك  
يا رسول الله ، فقال لهم . إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن . فارجعوا  
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ، فرجع الناس فكلّمهم عرفاؤهم ، ثم رجعوا  
فأنخروهم أنهم قد طيبوا وأذنوا . [ للبخارى وأبي داود ]

١٣ / ٦٦٦٣ - وله وللنساء من طريق عمرو بن شعيب : قال لهم  
إذا صليت الظهر فقولوا إنا نستعين برسول الله صلى الله عليه وسلم على  
المؤمنين أو المسلمين بنسائنا وأموالنا ، فلما صلوا الظهر قالوا ذلك ، فقال  
صلى الله عليه وسلم : ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، فقال المهاجرون :  
وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالت الأنصار : وما  
كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الأقرع بن حابس :  
أما أنا وبنو تميم فلا ، وقال عيينة بن حصن : أما أنا وبنو فزارة فلا ،  
وقال العباس بن مرداس : أما أنا وبنو سليم فلا ، وقامت بنو سليم فقالوا :  
كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه  
وسلم : أيها الناس ، ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم ، فمن تمسك من هذا النّء  
فله ست فرائض من أول شيء يفيئه الله علينا .

١٤ / ٦٦٦٤ - جابر : استقبلنا وادي حنن انحدرنا في واد من  
أودية تهامة أجوف حطوط إنما ننحدر فيه انحداراً وفي عماية الصبح ،  
وكان القوم قد كمنوا لنا في شعابه وأجنابه ومضائقه قد أجمعوا وتهيأوا وأعدوا ،  
فوالله ما راعنا ونحن منحطون إلا الكتاب قد شدت علينا شدة رجل واحد ،  
وانهزم الناس راجعين لا يلوى أحد على أحد ، وانحاز النبي صلى الله عليه  
وسلم ذات اليمين ثم قال : إلى أيها الناس ، إلا أن معه صلى الله عليه وسلم  
رهطاً من المهاجرين والأنصار وأهل بيته ، ومن ثبت معه أبو بكر وعمر  
وعلى والعباس وابنه الفضل وأبو سفيان بن الحارث وربيعة بن الحارث  
وأيمن بن أم أيمن وأسامة بن زيد ، وكان رجل من هوازن على جمل أحمر  
في يده راية سوداء في رأس رمح أمام هوازن ، فإذا أدرك طعن برمحه .  
وإذا فاته الناس رفع لمن وراءه فاتبعوه فهو له على ورجل من الأنصار ،

فيأتيه على من خلفه فعرقب الجمل ، ووثب الأنصاري على الرجل فضربه ضربة أطن به قدمه بنصف ساقه ، واجتلد الناس ، فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الأسارى مكتفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . [ لأحمد والموصلي ] وزاد : فصرخ حين كانت الهزيمة كلداء أخو صفوان بن أمية ، وهو يومئذ مشرك في المدة التي ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم : ألا بطل السحر اليوم ، فقال له صفوان : اسكت فض الله فاك فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب إلى من أن يربني رجل من هوازن .

١٥ / ٦٦٦٥ - ابن مسنود : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى الناس وثبت معه ثمانون رجلاً من المهاجرين والأنصار ، وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته ، فحارت به فمال عن السرج ، فقلت : ارتفع رفعك الله ، فقال ناولني كفناً من تراب فضرب به وجوههم فامتألت أعينهم تراباً . قال : أين المهاجرون والأنصار ؟ قلت : هم أولاء ، قال اهتف بهم : فهتفت وجاءوا وسيوفهم بأيامهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم . [ لأحمد والبخاري والكبير ]

١٦ / ٦٦٦٦ - وله عن يزيد بن عامر السوائي : أنه صلى الله عليه وسلم أخذ قبضة من الأرض فرمى وجوههم وقال : ارجعوا شاهت الوجوه ، فما منهم أحد إلا وهو يشكو القلدا ويمسح عينيه .

١٧ / ٦٦٦٧ - أبو جرويل زهير بن صرد : لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وذهب ليفرق السبي والشاء أتيته فأنشدت أقول :

امن علينا رسول الله في كرم	فانك المرء نرجوه وننتظر
فامن على بيضة قد عاقها قدر	مشتت شملها في دهرها غير
أبقت لنا الدهر هتافاً على حزن	على قلوبهم الغماء ، والغمر
إن لم تداركهم النعماء تنشرها	يا أرجح الناس حلماً حين يختبر
امن على نسوة قد كنت ترضعها	إذ فوك تملؤه من محضها الدرر
إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها	وإذ يزيناك ما تأتي وما تذر

لا تجعلنا كمن شالت نعمته      واستبق منا فإننا معشر زهر  
إنا لنشكر للنعماء إذ كفرت      وعندنا بعد هذا اليوم مدخر  
فألبس العفو من قد كنت ترضعه      من أمهاتك إن العفو مشهر  
ياخير من مرحت كمت الجياد به      عند الهياج إذا ما استوقد الشرر  
إنا نؤمل عفواً منك بلبسه      هادى البرية إذ تعفو وتنتصر  
فاعف عفا الله عما أنت راهبه      يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال : ما كان لى ولبنى عبد المطلب  
فهو لكم ، فقالت قريش : ما كان لنا فهو لله ولرسوله ، وقالت الأنصار :  
ما كان لنا فهو لله ولرسوله . .

لل كبير بخفى ، قلت : رواه الكبير عن عبد الله بن زماحس عن زياد  
ابن طارق ( وعاش مائة وعشرين ) عن زهير ، وقد أزاح فى لسان الميزان  
ما أعلوا به الحديث وحسنه ، وساق أسانيد العشارية منها عن أبي إسحاق  
ابن الحريرى عن أحمد بن الفخر البعلى عن إسماعيل بن محمد المقدسى عن  
يحيى بن محمود عن فاطمة الجوزذانية عن ابن عبد الله عن الطبرانى به .

١٨ / ٦٦٦٨ - وله عن ابن عمرو بن العاص : أن وفد هوازن لما  
أتوا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقد أسلموا قالوا إنا أصل وعشيرة ،  
وقد أصابنا من البلاء ما لم يخف عليك ، فامن علينا من الله عليك ، وقال  
زهير : نساؤنا عماتك وخالاتك وحواضنك اللاقى كفلك ، ولو أنا لحقنا  
الحارث بن أبي شمر والنعمان بن المنذر ، ثم نزل بنا منه مثل الذى أنزلت  
بنا ، لرجونا عطفه وأنت خير المكفولين ، ثم أنشد : امن علينا . إلى فإننا معشر  
زهر ، فذكر الحديث .

(من فى مجمع الزوائد ممن استشهد فى حنين : أيمن بن أم أيمن ويزيد  
ابن زمعة وسراقة بن الحباب )

### غزوة أوطاس وغزوة الطائف

١ / ٦٦٦٩ - أبو موسى : لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس ، فلقى دريد بن الصمة ، فقتل دريد وهزم الله أصحابه ، وبعثني مع أبي عامر ، فرمى أبو عامر في ركبته رماء جشمي بسهم ، فقلت يا عم : من رماك ؟ فقال : ذاك قاتلي ، فلحقته ، فلما رأيته ولي فاتبعته ، وجعلت أقول له : ألا تستحي ألا تثبت ؟ فكف فاختلفنا ضربتين فقتلته ، فقلت لأبي عامر : قتل الله صاحبك ، قال : فانتزع هذا السهم ، فنزعته فنزا منه الماء وقال : يا ابن أخي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي ، فاستخلفني أبو عامر فات ، فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبه ، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر ، وقال : قل له استغفر لي ، فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه : اللهم اغفر لعبدك أبي عامر ، ورأيت بياض إبطيه ، ثم قال : اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ، أو من الناس ، فقلت : ولي فاستغفر فقال : اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ، وأدخله يوم القيامة مدخلا كريماً .

٢ / ٦٦٧٠ - ابن عمر : لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئاً قال إنا قافلون غداً إن شاء الله ، فثقل عليهم ، فقالوا : نذهب ولا نفتح ، فقال : اغدوا على القتال ، فغدوا فأصابهم جراح ، فقال : إنا قافلون غداً إن شاء الله ، فأعجبهم ، فضحك صلى الله عليه وسلم . [ هما للشيخين ]

٣ / ٦٦٧١ - أبو بكرة : لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم حصن الطائف تدليت إليه صلى الله عليه وسلم ببكرة ، فقال : كيف تدليت ؟ فقلت : تدليت ببكرة ، فقال : أنت أبو بكرة .

[ للكبير وفيه أبو المنهال البكراوي ]

( من في مجمع الزوائد من استشهد يوم الطائف : سعيد بن سعيد بن العاص



وعبد الله بن أبي أمية : أخو أم سلمة لأبيها وأمه عاتكة بنت عبد المطلب وحليمة بنت عبد الله . ومن الأنصار ثابت بن الأجدع ورقم بن ثابت (

٦٦٧٢ / ٤ — البخارى : كانت الطائف فى شوال سنة ثمان .

٦٦٧٣ / ٥ — ابن عمرو بن العاص : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف فررنا بقبر فقال صلى الله عليه وسلم : هذا قبر أبي رغال ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج أصابته النقرة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ، وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب ، إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه ، فابتدر الناس فاستخرجوا الغصن . [ لأبي داود ]

بعث خالد بن الوليد إلى بني جذيمة  
وسرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزر المدلجي  
ويقال إنها سرية الأنصار .

٦٦٧٤ / ١ — ابن عمر : بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ، فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا ، فجعلوا يقولون صباناً صباناً ، فجعل خالد يقتل ويأسر ، ودفع إلى كل رجل منا أسيره ، فقلت : والله لا أقتل أسيرى ، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرناه فرفع يديه فقال : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين . [ للبخارى والنسائي ]

٦٦٧٥ / ٢ — علي : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه ، فغضب فقال : أليس أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني ؟ قالوا بلى ، قال : فاجمعوا حطباً ، فجمعوا ، قال : أوقدوا ناراً فأوقدوها ، فقال ادخلوا فيها ، فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضاً ويقولون : فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار ، فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه ، فبلغ ذلك النبي صلى

الله عليه وسلم : لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة ، الطاعة في المعروف . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٢ / ٦٦٧٦ - أبو سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجزز على بحث وأنا فيهم ، فلما انتهى إلى رأس غزايه أو كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم ، وأمر عليهم عبد الله بن حذافة ابن قيس السهمي ، فكنت فيمن غدا معه ، فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم ناراً ليصطنعوا عليها صنيعاً ، فقال عبد الله وكانت فيه دعابة : أليس لي عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا بلى ، قال فما أنا بأمركم بشيء إلا صنعتموه ؟ قالوا نعم ، قال فإني أعزم عليكم إلا توابتم في هذه النار ، فقام ناس فتحجزوا ، فلما ظن أنهم واثبون قال : أمسكوا على أنفسكم ، فإنما كنت أمزح معكم ، فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أمركم منهم بمعصية الله فلا تطيعوه . [ للقرطبي ]

بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن وبعث علي وخالد إلى اليمن  
وهما قبل حجة الوداع

١ / ٦٦٧٧ - أبو هريرة ، أرسله : بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذاً إلى اليمن كل واحد منهما على مخالاف ، واليمن مخالافان ، ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا ، فانطلق كل منهما إلى عمله ، وكان إذا سار في أرضه كان قريباً من صاحبه أحدث به عهداً فسلم عليه ، فسار معاذ في أرضه قريباً من أبي موسى ، فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه ، وإذا رجل عنده قد جمعت يدها إلى عنقه ، فقال له معاذ : أيم هذا ؟ قال هذا رجل كفر بعد إسلامه ، قال لا أنزل حتى يقتل ، قال إنما جيء به لذلك فأنزل ، قال ما أنزل حتى يقتل ، فأمر به فقتل ، ثم نزل فقال : يا عبد الله : كيف تقرأ القرآن ؟ قال أتفوقه تفوقاً ، قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ ؟ قال أنا م أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم ، فأقرأ ما كتب الله لي ، فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي . [ للشيخين وأبي داود ]

٢ / ٦٦٧٨ - البراء : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد ثم بعث علياً بعد ذلك مكانه ، فقال : مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ، وما شاء فليقبل ، فكنت فيمن عقب معه ، فغنمت أواق ذوات العدد .

٣ / ٦٦٧٩ - بريدة : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد ليقبض الخمس فقبضه منه ، فاصطفي على منها سبية ، فأصبح وقد اغتسل ليلاً وكنت أبغض علياً ، فقلت لخالد : أما ترى إلى هذا ؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له ، فقال : يا بريدة أتبغض علياً ؟ قلت : نعم ، قال : لا تبغضه ، فإن له في الخمس أكثر من ذلك .  
[ هما للبخارى ]

٤ / ٦٦٨٠ - البراء : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى اليمن جيشين ، أمر على أحدهما علياً وعلى الآخر خالداً ، وقال إذا كان القتال فعلى ، فافتتح على حصناً فأخذ منه جارية ، فكتب معي خالد إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره ، فلما قدمت وقرأ الكتاب رأيته يتغير لونه ، فقال : ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ؟ فقلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، وإنما أنا رسول فسكت . [ للترمذي ]

### غزوة ذي الخلصة وغزوة ذات السلاسل وغزوة تبوك

١ / ٦٦٨١ - جرير : كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريخني من ذي الخلصة ؟ فنفرت في مائة وخمسين راكباً ، فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فدعا لنا ولأحمس .

٢ / ٦٦٨٢ - وفي رواية : وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال : اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً ، فانطلق فكسرها وحرقها ، ثم بعث لي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال

رسول جرير : والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب ،  
فبارك في خيل أحمرس ورجالها خمس مرات .

٦٦٨٣ / ٣ - وفي أخرى : فما وقعت عن فرس بعد ، وكان ذو  
الخلصة بيتاً باليمن لحنعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة .  
[ للشيخين وأبي داود ]

٦٦٨٤ / ٤ - أبو عثمان النهدي ، أرسله : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيتهم فقلت : أي الناس  
أحب إليكم ؟ قال : عائشة . قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها ، قلت :  
ثم من ؟ قال : عمر ، فعد رجالاً فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم .  
[ للشيخين قلت وأخرجه في الفضائل للشيخين والترمذي ]

٦٦٨٥ / ٥ - الشعبي : بعث النبي صلى الله عليه وسلم بجيش ذات  
السلاسل ، واستعمل أبا عبيدة على المهاجرين ، واستعمل عمرو بن العاص  
على الأعراب ، فقال لهما : تطاوعا ، وكانوا يؤمرون أن يغيروا على بكر  
ابن وائل ، فانطلق عمرو فغار على قضاة لأن بكرأ أخواله ، فانطلق المغيرة  
ابن شعبة إلى أبي عبيدة فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك  
علينا ، وإن ابن فلان قد اتبع أمر القوم وليس لك معه أمر ، فقال أبو عبيدة :  
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نتطاولع ، فأنا أطيع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وإن عصاه عمرو . [ لأحمد بإرسال ]

٦٦٨٦ / ٦ - البخاري : هي غزوة لحم وجندام ، وقيل هي بلي وعذرة  
وبني القسين .

٦٦٨٧ / ٧ - أبو موسى : أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
أسأله لهم الحملان إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك ، فقلت يا نبي  
الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم ، فقال : والله لا أحملكم على شيء ،  
ووافقتهم وهم غضبان ولا أشعر ، فرجعت حزينا من منعه صلى الله عليه وسلم ،  
ومن مخافة أن يكون قد وجد في نفسه علي ، فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم

الذى قال ، فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادى أين عبد الله بن قيس ؟ فأجبت ، فقال : أجب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أتته قال : خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبصرة ابتاعها حينئذ من سعد ، فانطلق بهن إلى أصحابك فقل : إن الله أو إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهم ، فانطلقت إلى أصحابي بهن ، فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ، ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق سعي بعضكم إلى من سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم حين سألتكم لكم ومنعه في أول مرة ثم إعطاؤه إياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم شيئاً لم يقله ، فقالوا والله إنك عندنا لمصدق ، ولنفعن ما أحبيت . فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم ومنعه إياهم ثم إعطاؤهم بعد فحدثوهم بما حدثهم أبو موسى . [ للشيخين ]

٦٦٨٨ / ٨ - واثلة : نادى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبرك فطفقت في المدينة أنادى ألا من يحمل رجلاً له سهمه ، فإذا شيخ من الأنصار فقال : لناسهمه على أن نحمله عقبة وطعامه معنا ، فقلت نعم ، قال : فسر على بركة الله ، فخرجت خير صاحب ، حتى أفاء الله علينا فأصابني قلائص فسقتهن حتى أتته ، فخرج فقعد على حقيبة من حقائب إبله ثم قال : سقهن مدبرات ثم قال : سقهن مقبلات ، فقال : ما أرى قلائصك إلا كراماً . قلت : إنما هي غنيمتك التي شرطت لك ، قال : فخذ قلائصك يا ابن أخي فغير سهمك أردنا . [ لأبي داود ]

٦٦٨٩ / ٩ - عمران بن حصين : أنه شهد عثمان أيام نبوك في جيش العسرة فأمر صلى الله عليه وسلم بالصدقة وكانت نصارى العرب كتبت إلى هرقل : إن هذا الرجل الذي ينتحل النبوة قد هلك وأصابته سنون فهاكت أموالهم ، فإن كنت تريد دينك فالآن . فبعث رجلاً من عظمائهم في أربعين ألفاً ، فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو كل يوم على المنبر يقول اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض ، فلم يكن للناس من قوة .

وكان عثمان قد جهز عيراً إلى الشام يريد أن يمتار عليها، فقال: يا رسول الله هذه مائتا بعير بأقنتائها وأحلاسها، ومائتا أوقية، فحمد الله صلى الله عليه وسلم وكبر الناس وأتى عثمان بالإبل والصدقة بين يديه، فسمعتة يقول: لا يضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم. [ للكبير بضعف ]

١٠ / ٦٦٩٠ - ابن شهاب: غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام. [ لرزين ]

#### سرية بني الملوح وسرية زغبة السحيمي وغيرها

١ / ٦٦٩١ - جندب بن مكيث: بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد، فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي، فأخذناه فقال: إنما جئت أريد الإسلام وإنما خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا: إن تلك مسلماً لن يضرك رباطنا يوماً وليلة، وإن تلك غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقاً. [ لأبي داود ]

٢ / ٦٦٩٢ - ولأحمد والكبير أن جندباً قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم غالب ابن أبجر الليثي فدكره. وزاد: ثم خلفنا عليه رجلاً أسود كان معنا، قلنا: امكث معي حتى نمر عليك، فإن نازعك فاحتز رأسه، ثم مضينا حتى أتينا الكديد فنزلنا بعد العصر فبعثنى أصحابي ربيثة، فعمدت إلى تل يطلعي على الحاضر، فانبطحت عليه قبيل المغرب، فخرج رجل فرآني منبطحاً على التل، فقال لامرأته والله لأرى على هذا التل سواداً ما رأيته أول النهار، فانظري لا تكون كلاب جرت بعض أوعيتك، فنظرت، فقالت: لا والله ما أفقد شيئاً، قال: فناوليني قوساً وسهمين، فناولته فرماني بسهم فوضعه بجنبي، فترعته ولم أتحرك، ثم رماني بآخر فوضعه برأس منكمي فترعته ولم أتحرك، فقال لامرأته: والله لقد خالطه سهماي، ولو كان ربيثة، لتحرك فاذا أصبحت فابتغي سهمي لا تمضغهما الكلاب، وأمهلناهم حتى راحت رائحتهم حتى إذا احتلبوا واطمأنوا وذهبت عتمة

من الليل شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا واستقنا النعم ، وخرج صريخهم إلى قومهم ، وخرجنا سراعاً حتى نمر بابن البرصاء وصاحبه فانطلقنا به وأتانا صريخ الناس بما لا قبل لنا به حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادي أقبل سيل حال بيننا وبينهم بعثه الله من حيث شاء ما رأينا قبل ذلك مطراً ولا حالاً فرأيناهم وقوفاً ينظرون إلينا لا يقدر أحد منهم أن يقدم .

٣ / ٦٦٩٣ — الشعبي ، عن زغبة السحيمي : قال كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم في أديم أحمر فأخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرقه به دلوه فبعث صلى الله عليه وسلم سرية فلم يدعوا له رائحة ولا سارحة ولا أهلاً ولا مالاً إلا أخذوه ، وانفلت عريانا على فرس ليس له قشرة حتى انتهى إلى ابنته وقد أسلمت وأسلم أهلها ، فلما رآته ألقته عليه قالت : مالك ؟ قال : كل الشر ، فأخبرها ، قال أين بعلك ؟ قالت في الإبل ، فأتاه قال مالك ؟ قال كل الشر قد نزل به ما ترك له رائحة ولا سارحة ، ولا أهل ولا مال ، وأنا أريد أن آتي محمداً أبادره قبل أن يقسم مالي وأهلي ، قال : خذ راحتي ، قال لا حاجة لي فيها ، فأخذ قعود الراعي وخرج وعليه ثوب إذا غطي وجهه خرجت إسته ، وإذا غطي إسته خرج وجهه وهو يكره أن يعرف حتى أتى المدينة ، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الفجر قال يا رسول الله : ابسط يدك أبايعك فبسطها ، فلما أراد أن يضرب عليها قبضها صلى الله عليه وسلم . فعلمه ثلاثاً ، فلما كانت الثالثة قال من أنت ؟ قال أنا زغبة السحيمي فتناول صلى الله عليه وسلم عضده ثم رفعه ثم قال : يا معشر المسلمين هذا زغبة السحيمي الذي كتبت إليه كتابي فرقع به دلوه ، فأخذ يتضرع إليه ، فقلت يا رسول الله أهلي ومالي ، قال : أما مالك فقد قسم ، وأما أهلك فمن قدرت عليه منهم ، فإذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها ، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذا ابني ، فقال يا بلال : اخرج معه أبوك هذا ؟ فإن قال نعم ، فادفعه إليه ، ففعل ودفعه إليه ، ورجع إليه ، ورجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، ما رأيت أحداً استعبر لصاحبه ، قال ذلك جفاء الأعراب . [ لأحمد والكبير ]

( م ١٢ — جمع الفوائد ج ٢ )

٦٦٩٤ / ٤ - وله من طريق غيره . قال له صلى الله عليه وسلم :  
أما ما أدركت من مالك بعينه قبل أن يقسم فأنت أحق به .

٦٦٩٥ / ٥ - أسماء بنت يزيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث  
بعثاً إلى ضاحية مضر ، فذكروا أنهم نزلوا في أرض صحراء فأصبحوا فإذا  
هم برجل في قبة له بفنائله غنم ، فقالوا به أجزرنا ، فأجزرهم شاة فطبخوها  
ثم أخرى فطبخوها ؛ فلما أظهروا ولا ظل معهم في يوم صائف وكانت  
غنمه في مظلة قالوا نحن أحق بالظل من هذه الغنم فأخرجوها لنستظل به فقال  
إنكم إن أخرجتموها تهلك وتطرح أولادها وإني قد آمنت بالله وبرسوله  
وقد صليت وزكيت ، فأخرجوا غنمه فلم نلبث إلا ساعة فطرحوا أولادها  
فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فغضب غضباً شديداً ، ثم قال :  
اجلس حتى يرجع القوم فلما رجعوا جمع بينهم وبينه فتواتروا على كذب ،  
فسرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى الأعرابي ذلك قال : أما والله  
إن الله ليعلم إني صادق وإنهم لكاذبون ، وأعل الله يخبرك ذلك يانبي الله ،  
فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم أنه صادق ، فدعاهم رجلاً رجلاً  
ينشد كل رجل منهم بنشدة ، فلم ينشد رجلاً منهم إلا قال كما قال الأعرابي ،  
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محملكم على أن تتابعوا في الكذب كما  
يتتابع الفراش في النار . [ للكبير . يلين ]

٦٦٩٦ / ٦ - ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية  
فغنموا ، وفيهم رجل قال لهم إني لست منهم ، عشقت منهم امرأة فلحققتها  
فدعوني أنظر إليها ثم اصنعوا بي ما بدا لكم ، فأتي امرأة طويلة أدماء فقال لها :  
اسلمي حبيش قبل نقاد العيش ، أرايتك لو تبتعكم فلحققتكم ، بحيلة أو  
أدركتكم بالخواتق ، أما كان حقاً أن ينول عاشق ، تكلف إدلاج السرى  
والودائق ، قالت : نعم ، فديتلك ، فقدموه فضربوا عنقه ، فبجاعت المرأة

٦٦٩٤ - فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ،

٦٦٩٥ - فيه شهر بن حوشب وفيه ضعف .



فوقعت عليه فشبهت شهقة أو شهقتين ثم ماتت ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر ، فقال : أما كان فيكم رجل رحيم .  
[ للكبير والأوسط ]

٦٦٩٧ / ٧ — عصام المزني : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشاً أو سرية يقول لهم : إذا رأيتم مسلحاً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً ، فبعثنا في سرية وأمرنا بذلك فخرجنا نسير في أرض تهامة ، فأدركنا رجلاً يسوق ظعائن ، فعرضنا عليه الإسلام ، فقلنا : أمسلم أنت؟ قال : وما الإسلام؟ فأخبرناه فإذا هو لا يعرفه ، قال : فإن لم أفعل فماذا أنتم صانعون؟ قلنا نقتلك ، فقال أنتم منظرى حتى أدرك الظعائن؟ فقلنا نعم ، ونحن مدركوه ، فخرج فإذا امرأة في هودجها فقال : اسلمي حبش قبل انقطاع العيش ، فقالت : اسلمي عشرأ وتسعاً تراً ، ثم قال : رأيته إذا طالبتكم فوجدتكم بحيلة ، أو أدركتكم بالخوانق ، ألم يك حقاً أن ينول عاشق ، تكلف إدلاج السرى والودائق ، فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معي ، أثبي بود قبل إحدى الصفائق ، أثبي بود قبل أن تشحط النوى ، وينأى الأمير بالحبيب المفارق ، ثم أتانا فقال : شأنكم ، فقد مناه فضر بنا عنقه ، ونزلت الأخرى من هودجها فحنت عليه حتى ماتت .  
[ للكبير والبنار ]

### قتال أهل الردة

٦٦٩٨ / ١ — الشعبي : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من الناس ، فقال قوم : نصلي ولا نعطي الزكاة ، فقال الناس لأبي بكر : اقبل منهم ، فقال : لو منعوني عناقاً لقاتلتهم فبعث خالد بن الوليد وقدم على بن حاتم بألف من طيء حتى أتى اليمامة فكانت بنو عامر قد قتلوا عمال النبي صلى الله عليه وسلم وأحرقوهم بالنار ، فكتب أبو بكر إلى خالد أن يقتل بني عامر وأحرقهم بالنار ، ففعل ثم مضى حتى انتهى إلى الماء خرجوا إليه فقالوا : الله أكبر الله أكبر ، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول

الله ، فإذا سمع ذلك كف عنهم ، فأمره أبو بكر أن يسير حتى ينزل الحيرة  
ثم مضى إلى الشام ، فلما نزل الحيرة كتب إلى أهل فارس ثم أغار عليهم  
حتى انتهى إلى سورها فقتل وسبي ، ثم أغار على عين النمر فقتل وسبي ثم  
مضى إلى الشام ، والذي كتبه بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد  
إلى مرازمة فارس : السلام على من اتبع الهدى ، فإنني أحمد الله الذي لا إله  
إلا هو الذي فرق جماعتكم ووهن بأسكم وسلب ملككم ، فإذا جاءكم  
كتابي هذا فاعقدوا مني الذمة وأدوا إلى الجزية ، وابعثوا إلى بالرهن ،  
وإلا فالذي لا إله إلا هو لألقاكم بقوم يحبون الموت كحبيكم الحياة .

[ للموصلى بلدين ]

٢ / ٦٦٩٩ — ابن إسحاق : لما فرغ خالد بن الوليد من الإمامة بعث  
العلاء بن الحضرمي إلى البحرين ، وكان العلاء هو الذي بعثه النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى المنذر بن ساوى العبدى فأسلم المنذر ، فأقام العلاء بها أميراً  
للنبي صلى الله عليه وسلم ، وارتدت ربيعة بالبحرين فيمن ارتد من العرب ،  
إلا الجارود بن عمرو ، فإنه ثبت على الإسلام ومن تبعه من قومه ، واجتمعت  
ربيعة بالبحرين وارتدت وقالوا : نرد الملك في آل المنذر ، فكلّموا المنذر بن  
النعمان بن المنذر ، وكان يسمى الغرور ، وكان يقول بعد ، حين أسلم وأسلم  
الناس وعليهم السيف : لست بالغرور ، ولكن المغرور ، فلما اجتمعت ربيعة  
بالبحرين ساروا إلى المسلمين فحاصروهم بجوانا حتى كاد المسلمون  
أن يهلكوا من الجهد ، فقال عبد الله بن حذاف العامري في ذلك :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا      وفتيان المدينة أجمعينا  
فهل لك في شباب منك أمسوا      جميعاً في جوانا محصرينا  
توكلنا على الرحمن إنسا      وجدنا النصر للمتوكلينا

فيأتيهم العلاء فيمن معه من المسلمين من العرب والعجم فقتلوهم قتلا  
شديداً ، وانهزموا . [ للكبير مطولا ]

٣ / ٦٧٠٠ — خزيمة بن أوس ، رفعه : هذه الحيرة للبيضاء قد رفعت

إلى ، وهذه الشيماء بنت نفيلة على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود ، قلت  
يارسول الله: إن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة فهي لى ، قال : هي لك ،  
ثم ارتدت العرب فكنا نقاتل قيساً على الإسلام ، ومنهم عيينة بن حصن ،  
ونقاتل طلحة بن خويلد العنسى ، ثم سار خالد بن الوليد إلى مسيلمة فسرنا  
معه ، فلما فرغنا أقبلنا إلى ناحية البصرة فلقينا هرمز فى جمع عظيم ، ولم  
يكن أحد أعدى للعرب من هرمز ، وبه يضرب المثل أكفر من هرمز ،  
فبرز له خالد ابن الوليد فقتله خالد ، فتنفل سلبه ، وبلغت قلنسوته مائة ألف  
درهم ، ثم سرنا حتى دخلنا الحيرة ، فكان أول من تلقانا فيها الشيماء بنت  
نفيلة على بغلة شهباء بخمار أسود ، فقلت : هذه وهبها لى النبي صلى الله عليه  
وسلم ، فدعانى خالد عليها البيئة ، فأتيته بها ، فسلمها إلى ونزل إلينا أخوها  
عبد المسيح ، وقال لى : بعنيها ، فقلت : لا أنقصنها والله من عشر مائة شيئاً ،  
فدفع إلى ألف درهم ، فقيل لى : لو قلت مائة ألف دفعها إليك ، فقلت :  
لا أحسب أن مالا أكثر من عشر مائة . [ للكبير مطولا ]

## كتاب التفسير

١ / ٦٧٠١ — جندب ، رفعه : من قال في كتاب الله تعالى فأصاب فقد أخطأ .

[ للترمذى وأبى داود ، زاد رزين : ومن قال برأيه فأخطأ فقد كفر ]

٢ / ٦٧٠٢ — ابن عباس ، رفعه : من قال في القرآن بغير علم ، وفي رواية برأيه ، فليتبوأ مقعده من النار . [ للترمذى ]

٣ / ٦٧٠٣ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفسر شيئاً من القرآن برأيه إلا آيآ تعد علمهن إياه جبريل .  
[ للموصلى والبخارى برجل لم يسم ]

### فضل القرآن وفضل سور وآيات مخصوصة

١ / ٦٧٠٤ — الحارث الأعور : مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي فأخبرته ، فقال : أو قد فعلوها ؟ قلت : نعم ، قال أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا إنها ستكون فتنة ، قلت : فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : « كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ، ولا تشبع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه ، وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : إنا سمعنا قرآنا عجبا ، يهدي إلى الرشد فأما به . من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم ، خذها إليك يا أعور . [ للترمذي ]

٢ / ٦٧٠٥ — أبو هريرة ، رفعه : ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة ، وحفهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . [ لأبي داود ]

٣ / ٦٧٠٦ — وعنه ، رفعه : أوجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات عظام سمان ؟ قلت : نعم ، قال : فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاة ، خير له من ثلاث خلفات عظام سمان . [ لمسلم ]

٤ / ٦٧٠٧ — عقبة بن عامر ، رفعه : أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطيعة رحم ؟ فقلنا يا رسول الله نحب ذاك ، قال : أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين ، وثلاث خير له من ثلاث ، وأربع خير له من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل . [ لأبي داود ومسلم بلفظه ]

٦٧٠٤ — قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات وإسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال .

٦٧٠٨ / ٥ — ابن مسعود ، رفعه : من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الم حرف ، ولكن ألف حرف ولام حرف ، وميم حرف .

٦٧٠٩ / ٦ — أبو أمامة : ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما ، وأن البر ليندر على رأس العبد مادام في مصلاه ، وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه ، قال أبو النضر : يعنى القرآن ، منه بدأ الأمر به : وإليه يعود الحكم فيه .

٦٧١٠ / ٧ — ابن عباس ، قال رجل : يا رسول الله ، أى العمل أحب إلى الله ؟ قال : الحال المرتحل ، قال : وما الحال المرتحل ؟ قال الذى يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل .

٦٧١١ / ٨ — أبو سعد ، رفعه : يقول الرب تعالى : من شغله قراءة القرآن عن مسألتى ، أعطيته أفصل ما أعطى السائلين .. [هى للترمذى]  
٦٧١٢ / ٩ — عقبة بن عامر ، رفعه : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة . [لأصحاب السنن]  
قال الترمذى معناه : إن الذى يسر بقراءة القرآن ، أفضل من الذى

يجهر ، لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم للأمن من العجب .  
٦٧١٣ / ١٠ — سهل بن معاذ الجهنى ، عن أبيه رفعه : من قرأ القرآن وعمل به ألبس والده تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم ، فما ظنكم بالذى عمل بهذا . [لأبي داود]  
٦٧١٤ / ١١ — على ، رفعه : من قرأ القرآن فاستظهره ، فأحل حلاله وحرم حرامه ، أدخله الله به الجنة ، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار . [للترمذى]

٦٧١٥ / ١٢ — أبو هريرة ، رفعه : يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يارب حلّه ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول يارب زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه ، فيقال اقرأ وارق ويزداد بكل آية حسنة . [من الترمذى وصحيح وقفه]

٦٧١٣ — فيه سهل بن معاذ ضعيف ، ورواه عنه زيان بن فايد وهو ضعيف أيضاً .

١٣ / ٦٧١٦ — ابن عمرو بن العاص : يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها .  
[ للترمذى وأبى داود ]

١٤ / ٦٧١٧ — عائشة ، رفعته : الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران .  
[ للترمذى وأبى داود والشيخين بلفظهما ]

١٥ / ٦٧١٨ — أنس ، رفعه : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها . ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ، ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكبر إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه .  
[ لأبى داود ]

١٦ / ٦٧١٩ — عامر ابن وائلة : أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله على مكة ، فقال : من استعملت على أهل الوادي ؟ قال : ابن أبزى ، قال : ومن أين أبزى ؟ قال : مولى من مواليها ، قال فاستخلفت عليهم مولى ، قال : إنه قارىء لكتاب الله تعالى وعالم بالفرائض ، قال عمر : أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين .  
[ لمسلم ]

١٧ / ٦٧٢٠ — عثمان ، رفعه : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .  
[ للبخارى وأبى داود والترمذى ]

١٨ / ٦٧٢١ — ابن عباس ، رفعه : إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب .  
[ للترمذى ]

١٩ / ٦٧٢٢ — سعد بن عباد ، رفعه : ما من امرئ يقرأ القرآن

---

٦٧٢٢ — فيه يزيد بن أبى زياد الهاشمي مولا هم الكوفي كنيته أبو عبد الله ولا يعتجج بحديثه .

ثم ينساه ، إلا لى الله يوم القيامة أجندم [داود لأبي]. زاد رزين : واقرأوا  
إن شئتم « قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيراً قال ، كذلك أتتك  
آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » .

٢٠ / ٦٧٢٣ — عمران بن حصين ، رفعه : من قرأ القرآن فليسأل  
الله به فإنه سيجىء أقوام يقرعون القرآن ويسألون به الناس .

٢١ / ٦٧٢٤ — صهيب ، رفعه : ما آمن بالقرآن من استحل محارمه .  
[هما للترمذى]

٢٢ / ٦٧٢٥ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر  
بالقرآن إلى أرض العدو .

[للشيخين وأبي داود والموطأ، وقال إنما ذلك مخافة أن يناله العدو، وقال  
أيوب فقد ناله العدو وخاصموكم به] .

٢٣ / ٦٧٢٦ — عقبة بن عامر ، رفعه : لو أن القرآن جعل في إهاب  
ثم ألقى في النار ما احترق . [ لأحمد والموصلى .]  
وفسر بأن من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير .

٢٤ / ٦٧٢٧ — أبو هريرة ، رفعه : القرآن غنى لا فقر بعده .  
ولا غنى دونه . [ للكبير بضعف ]

٢٥ / ٦٧٢٨ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : يؤتى برجل يوم القيامة  
ويمثل له القرآن قد كان يضيع فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته  
ويرتكب معصيته ، فيقول أى رب : حملت آياتى بئس حامل تعدى  
حدودى ، وضيع فرائضى وترك طاعتي وركب معصيتي ، فما يزال عليه  
بالحجج حتى يقال فشأنك به ، فيأخذ بيده فما يفارقه حتى يكبه على منخره في  
النار . ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه ويعمل بطاعته

٦٧٢٦ — فيه ابن طيعة وفيه خلاف .

٦٧٢٧ — فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف .

٦٧٢٨ — فيه محمد بن إسحق وهو ثقة مدلس .



ويجتنب معصيته فيصير خصماً دونه ، فيقول أى رب : حملت آياتي خير حامل اتقى حدودى وعمل بفرائضى واتبع طاعتي واجتنب معصيتي ، فلا يزال له بالحجج حتى يقال : فشأنك به ، فيأخذ بيده فما يزال به حتى يكسوه حلة الإستبرق ويضع عليه تاج الملك ويسقيه بكأس الملك .

[ للبزار بلين ]

٢٦ / ٦٧٢٩ — أبو هريرة ، رفعه : من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة .

[ لأحمد بلين ]

٢٧ / ٦٧٣٠ — عمر ، رفعه : القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف ، فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف زوجة من الخور العين .

[للأوسط بشيخه محمد بن عبيد بن آدم، ذكره الذهبي في الميزان بهذا الحديث ولم أجد لغيره فيه كلاماً] .

٢٨ / ٦٧٣١ — أسيد بن حضير : بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده ، إذ جالت الفرس فسكت فسكنت ، فقرأ فجالت ، فسكت ، فسكنت ، ثم قرأ فجالت ، فانصرف ، وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه ، ولما أخره رفع رأسه إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح ، فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأ يا ابن حضير ، اقرأ يا ابن حضير ، قال : أشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريباً ، فانصرفت إليه ورفعت رأسى إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح ، فخرجت حتى لا أراها ، قال وتدرى ما ذاك ؟ قال لا والله ، قال تلك الملائكة دنت لصوتك ، ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم .

[ للبخارى ]

٢٩ / ٦٧٣٢ - ولمسلم : أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقبراً في مريده إذ جالت فرسه بنحوه بلا قيد القراءة بسورة البقرة .

٣٠ / ٦٧٣٣ - أبو سعيد بن المعلا : كنت أصلي في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ، ثم أتيتته فقلت : يا رسول الله ، إني كنت أصلي ، فقال : ألم يقل الله تعالى استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ، ثم قال لي : لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ، ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت : ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن ؟ قال : الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم التي أوتيتها . [ للبخاري وأبي داود والنسائي ]

٣١ / ٦٧٣٤ - وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى أبي بن كعب وهو يصلي ، فلما فرغ من صلاته لحقه ، قال أبي : فوضع يده على يدي فقال : إني لأرجو أن لا نخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها . بنحوه . [ للمالك ]

٣٢ / ٦٧٣٥ - أبو هريرة ، رفعه : الحمد لله رب العالمين ، أم القرآن ، وأم الكتاب ، والسبع المثاني . [ لأبي داود والترمذي ]

٣٣ / ٦٧٣٦ - ابن عباس : بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضاً من فوقه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم ، فنزل منه ملك ، فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم ، فسلم وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته . [ لمسلم والنسائي ]

٣٤ / ٦٧٣٧ - أبو أمامة الباهلي ، رفعه : اقرعوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ، اقرعوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما ، اقرعوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة ، قال معاوية بن سلام : بلغني أن البطلة السحرة .

٣٥ / ٦٧٣٨ — زاد في رواية : ما من عبد يقرأ بها في ركعة قبل أن يسجد . ثم سأل الله شيئاً إلا أعطاه إن كادت امتحى الدين كله . [ لمسلم ]  
٣٦ / ٦٧٣٩ — أبو هريرة : بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثاً وهم ذوو عدد فاستقرأهم فقرأ كل رجل ما معه من القرآن فأتى على رجل من أحدثهم سنّاً فقال : مامعك أنت يا فلان ؟ قال : معي كذا وكذا وسورة البقرة ، قال أمعك سورة البقرة ، قال نعم ، قال اذهب فأنت أميرهم ، فإنها إن كادت لتحصى الدين كله ، فقال رجل من أشرافهم : والله مامعني يا رسول الله أن أتعلمها إلا خشية أن لا أقوم بما فيها ، فقال صلى الله عليه وسلم : تعلموا القرآن واقرءوه وقوموا به ، فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكاً يفوح بريحه كل مكان ، ومثل من تعلمه ويرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكى على مسك . [ للترمذى ]

٣٧ / ٦٧٤٠ — أبو هريرة ، وفيه : لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة . [ لمسلم والترمذى ]

٣٨ / ٦٧٤١ — ابن مسعود ، رفعه : من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه . [ للشيخين وأبي داود والترمذى ]

٣٩ / ٦٧٤٢ — أبو هريرة ، رفعه : لكل شيء سنام ، وإن سنام القرآن سورة البقرة ، وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي . [ للترمذى ]

٤٠ / ٦٧٤٣ — أبي بن كعب ، رفعه : يا أبا المنذر ، أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قلت : الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، فضرب في صدرى ، وقال : ليهنك العلم يا أبا المنذر . [ لمسلم وأبي داود ]

٤١ / ٦٧٤٤ — أبو هريرة : وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان ، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إني محتاج وعلى عيال وبني حاجة شديدة ، فخليت عنه ، فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت : يا رسول الله شكنا حاجة شديدة وعيالا فرحسته

فخليت سبيله ، قال أما إنه قد كذبتك وسيعود ، فعرفت أنه سيعود لقوله صلى الله عليه وسلم ، فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال دعني فإنني محتاج وعلى عيال لا أعود ، فرحمته فخليت سبيله ، فأصبحت فقال لي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك ؟ قلت يا رسول الله شكنا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله ، قال : أما إنه فقد كذبتك وسيعود ، فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام ، فأخذته فقلت لأرفعنك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا آخر الثلاث مرات ، إنك تزعم أن لا تعود ثم تعود ، فقال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها ، قلت : ما هن ؟ قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي : الله لا إله إلا هو ، حتى تحتم الآية ، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، فخليت سبيله ، فأصبحت فقال لي صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله ، قال ما هي ؟ قلت : قال لي : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تحتم الآية الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك شيطان حتى تصبح ، وكانوا أحرص شيء على الخير ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما إنه قد صدقتك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة ؟ قلت : لا . قال : ذاك شيطان . [ للبخارى ]

٤٢ / ٦٧٤٥ - أبو أيوب : أنه كانت له سهوة فيها تمر ، وكانت تجيء الغول فتأخذ منه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اذهب فإذا رأيته فقل : باسم الله أجيبني رسول الله ، فأخذها فحلفت أن لا تعود . بمثل قصة أبي هريرة . [ للترمذي ]

٤٣ / ٦٧٤٦ - أبو البرداء ، رفعه : من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال .

٤٤ / ٦٧٤٧ - وفي رواية : من آخر الكهف . [ لمسلم وأبي داود ]

٤٥ / ٦٧٤٨ - للترمذي : ثلاث آيات من أول الكهف :

٤٦ / ٦٧٤٩ - البراء : كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو ، وجعل فرسه ينفر منها ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك ، فقال : تلك السكينة نزلت للقرآن . [ للشيخين والترمذى ]

٤٧ / ٦٧٥٠ - أنس ، رفعه : لكل شيء قلب وقلب القرآن يس ، ومن قرأها كتب له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات دون يس . [ للترمذى ]

٤٨ / ٦٧٥١ - عطاء بن أبي رباح : بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه . [ للدارمى بإرسال ]

٤٩ / ٦٧٥٢ - أبو هريرة ، رفعه : من قرأ الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك . [ للترمذى وضعفه ]

٥٠ / ٦٧٥٣ - ابن مسعود رفعه : من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة ، وفي المسبحات آية كألف آية . [ لرزين ]

٥١ / ٦٧٥٤ - معقل بن يسار ، رفعه : من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي ، وإن مات في يومه ، مات شهيداً ومن قرأها حين يمسي فكذلك . [ للترمذى ]

٥٢ / ٦٧٥٥ - أبو هريرة ، رفعه : من القرآن سورة ثلاثون آية ، شفعت لرجل حتى غفر له ، وهي تبارك الذى بيده الملك . [ لأبى داود والترمذى بلفظه ]

٥٣ / ٦٧٥٦ - ابن عباس : ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه

---

٦٧٥٠ - فيه هارون أبو محمد وهو شيخ مجهول .

٦٧٥٢ - فيه عمرو بن أبي خثعم ، وهو ضعيف .

وسلم خبائه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر ، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة الملائكة حتى ختمها ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : هي المانعة هي المنجية ، تنجيه من عذاب القبر . . . [ للترمذى ]

٥٤ / ٧٦٥٧ - ابن عمرو بن العاص : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اقرئني يا رسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات الراء ، فقال كبر سنن واشتد قلبي وغلظ لساني ، قال فاقراء ثلاثاً من ذوات حم ، فقال مثل مقالته الأولى ، قال اقرأ ثلاثاً من المسبحات ، فقال مثل مقالته ، وقال اقرئني سورة جامعة ، فأقرأه صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها شيئاً أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال صلى الله عليه وسلم : أفلح الرويحل (مرتين) . [ لأبي داود ]

٥٥ / ٦٧٥٨ - أبو سعيد ، أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددّها ، فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، وكان الرجل يتقّالها ، فقال صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن . [ لمالك وأبي داود والنسائي والبخاري بلفظه ]

٥٦ / ٦٧٥٩ - أبو هريرة ، رفعه : احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، فحشد من حشد ، ثم خرج صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ، ثم دخل فقال بعضنا لبعض إني أرى هذا خبراً من السماء فذلك الذي أدخله . ثم خرج فقال : إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن . [ لمسلم والترمذى ]

٥٧ / ٦٧٦٠ - أنس رفعه : من قرأ قل هو الله أحد كل يوم مائتي مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا من يكون عليه دين ومن أدار أن ينام على فراشه فنام على يمينه ، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قال له الرب يوم القيامة : ادخل على يمينك الجنة . [ للترمذى ]

٥٨ / ٦٧٦١ - ابن المسيب ، أرسله : من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى له قصر في الجنة ، ومن قرأها عشرين مرة بنى له قصران في الجنة ، ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاثة قصور في الجنة ، فقال عمر يارسول الله إذا لتكثر قصورنا في الجنة ، فقال صلى الله عليه وسلم : الله أوسع من ذلك . [ للدارمي ]

٥٩ / ٦٧٦٢ - أبو هريرة : أقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد ، فقال وجبت ، فقلت ماذا يارسول الله ؟ قال : الجنة . [ لمالك والترمذي والنسائي ]

٦٠ / ٦٧٦٣ - عقبة بن عامر ، رفعه : أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، المعوذتان . [ لمسلم وأصحاب السنن ]

٦١ / ٦٧٦٤ - زاد في رواية : ما سأل سائل بمثلهما ولا استعاذ مستعيز بمثلهما .

٦٢ / ٦٧٦٥ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه : هل تزوجت يا فلان ؟ قال : لا والله ولا عندي ما أتزوج به ، قال أليس معك قل هو الله أحد ؟ قال : بلى ، قال : ثلث القرآن ، قال : أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليس معك قل يا أيها الكافرون ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليس معك إذا زلزلت ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : تزوج تزوج .

٦٣ / ٦٧٦٦ - وفي رواية : من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن .

٦٤ / ٦٧٦٧ - أبو هريرة ، رفعه : من قرأ الدخان كلها وأول حم غافر إلى وإليه المصير ، وآية الكرسي حين يمسي حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي .

( م ١٣ - جمع الفوائد ج ٢ )

٦٥ / ٦٧٦٨ — ابن عمر ، رفعه : من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ: إذا الشمس كورت، وإذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت .

٦٦ / ٦٧٦٩ — جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل، وتبارك الذي بيده الملك ، قال طاووس: تفضلان على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة . [وهى للترمذى]

٦٧ / ٦٧٧٠ — حميد بن عبد الرحمن : إن قل هو الله أحد ثلث القرآن ، وإن تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها في قبره . [ للمالك ]

٦٨ / ٦٧٧١ — واثلة ، رفعه : أعطيت مكان التوراة السبع وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل . [ لأحمد والكبير ]

٦٩ / ٦٧٧٢ — وله عن أبي أمامة بدين رفعه : أعطاني ربي السبع الطوال مكان التوراة ، والمئين مكان الإنجيل وفضلت بالمفصل .

٧٠ / ٦٧٧٣ — عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي ، عن جده رفعه : قراءة الرجل في غير المصحف ألف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك ألف درجة . [ للكبير بدين ]

٧١ / ٦٧٧٤ — أنس ، رفعه : من علم ابنه القرآن نظراً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن علمه آياً ظاهراً بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر ، ويقال لابنه: اقرأ فكلما قرأ آية رفع الله الأب بها درجة حتى ينتهي إلى آخر ما معه من القرآن . [ للأوسط بخفي ]

---

٦٧٧١ — فيه عمران القطان وثقة ابن حبان وضعفه النسائي ، وفيه أيضاً عمرو بن سرزوق أورده الذهبي في الضعفاء :

٦٧٧٢ — وفيه ليث بن أبي سليم ، وقد ضعفه جماعة .

٦٧٧٣ — وفيه أبو سعيد بن عون وضعفه ابن معين .

٦٧٧٤ — قال الهيثمي وفيه من لم أعرفه .



من تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة

١ / ٦٧٧٥ — عبد الله بن شقيق ، عن سمع صلي الله عليه وسلم :  
وقد قال له رجل : من هؤلاء ؟ قال المغضوب عليهم ، وأشار إلى اليهود فقال :  
ومن هؤلاء ؟ قال : الضالون يعني النصارى . [ لأحمد مطولا ]

٢ / ٦٧٧٦ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : ما من مولود يولد إلا  
وهو مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة الكتاب .  
[ للأوسط بلين ]

٣ / ٦٧٧٧ — أبو هريرة ، رفعه : قيل لبنى إسرائيل ادخلوا الباب  
سجداً وقولوا حطة نغفر لكم ، فبدلوا ، فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم ،  
وقالوا : حبة في شعرة . [ للشيخين والترمذي ]

٤ / ٩٧٧٨ — وعنه ، رفعه : إن بنى إسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة  
لأجزأت عنهم . [ للبخار بضعف ]

٥ / ٦٧٧٩ — ابن عباس : إن يهود كانوا يقولون هذه الدنيا سبعة  
آلاف سنة ، وإنما نعذب لكل ألف سنة يوماً في النار ، وإنما هي سبعة  
أيام معدودة ، فأنزل الله تعالى : « وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة »  
الآية . [ للكبير ]

٦ / ٦٧٨٠ — عامر بن ربيعة : كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في  
سفر في ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله ، فلما  
أصبحنا ذكرنا ذلك له صلي الله عليه وسلم ، فنزلت « فأينما تولوا فثم وجه الله » .  
[ للترمذي ]

٧ / ٦٧٨١ — ابن عباس : « رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله  
من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر » كان إبراهيم يحتجها دون  
الناس ، فأنزل الله : ومن كفر أيضاً فأنا أرزقهم كما أرزق المؤمنين .

---

٦٧٧٨ — فيه عباد بن منصور وهو ضعيف .

٦٧٨٠ — وفيه أيضاً عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

أمتهم قليلاً ثم اضطروهم إلى عذاب النار ، ثم قرأ ابن عباس : كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك . [ للكبير ]

٦٧٨٢ / ٨ - البراء : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار ، وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت ، وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر ، وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجدهم راكعون ، فقال : أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة ، فداروا كما هم قبل البيت ، وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب ، فلما ولي وجهه قبل البيت أنكروا ذلك .

٦٧٨٣ / ٩ - وفي رواية : أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى : « وما كان الله ليضيع إيمانكم »

٦٧٨٤ / ١٠ - وفي أخرى : وكان صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى « قد نرى تقلب وجهك في السماء » فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء وهم اليهود : « ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ، قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم » .  
« للشيخين والترمذي والنسائي نحوه »

٦٧٨٥ / ١١ - ولمسلم وأبي داود نحوه عن أنس وفيه : فر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس ، فقال : ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة مرتين ، فداروا كما هم ركوعاً إلى الكعبة .

٦٧٨٦ / ١٢ - أبو سعيد ، رفعه : بحجى نوح وأمه ، فيقول الله : هل بلغت ؟ فيقول : نعم أي رب ، فيقول لأمه : هل بلغكم ؟ فيقولون : لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمه ، فنشهد أنه قد بلغ ، وهو قوله تعالى « جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس » . [ للترمذي والبخاري بلفظه ]

١٣ / ٦٧٨٧ - ابن عباس ، في قوله : « الذين إذا أصابتهم مصيبة »  
الآية ، أخبر الله تعالى أن المؤمن إذا أسلم لأمر الله ورجع فاسترجع عند  
المصيبة كتب له ثلاث خصال : الصلاة من الله ، والرحمة ، وتحقيق سبيل  
الهدى ، وقال صلى الله عليه وسلم : « من استرجع عند المصيبة جبر الله  
مصيبتة وأحسن عقابه » . [ للكبير ]

١٤ / ٦٧٨٨ - عروة : سألت عائشة فقلت لها : رأيت قول الله تعالى :  
« إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه  
أن يطوف بهما » فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة ،  
قالت : بشئ ما قلت يا ابن أختي ، إن هذه لو كانت على ما أولتها كانت  
لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ، ولكنها أنزلت في الأنصار ، كانوا قبل  
أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل ، وكان من أهل  
لها يتخرج أن يطوف بالصفا والمروة ، فلما أسلموا سألوا النبي صلى الله عليه  
وسلم عن ذلك ، فقالوا يارسول الله : إنا كنا نتخرج أن نطوف بين الصفا  
والمروة ، فأنزل الله تعالى : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » الآية .  
قالت وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما ، قال الزهري :  
فأخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال : إن هذا لعلم ما كنت سمعته ،  
ولقد سمعت رجلا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة  
ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة ، فلما ذكر الله  
الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن ، قالوا : يارسول الله ،  
كنا نطوف بالصفا والمروة ، وإن الله أنزل الطواف بالبيت ولم يذكر  
الصفا ، فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله : « إن الصفا  
والمروة من شعائر الله » الآية . قال أبو بكر : فأسمع هذه الآية نزلت في  
الفريقين كليهما في الذين كانوا يتخرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا  
والمروة ، والذين كانوا يطوفون ، ثم تخرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام  
من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك  
بعد ما ذكر الطواف بالبيت .

١٥ / ٦٧٨٩ — وفي رواية : أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة ، فتخرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، وكان ذلك سنة في آبائهم ، من أكرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وأنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأُنزل الله في ذلك إن الصفا والمروة من شعائر الله. للسته ، قلت قوله : فهل علينا من حرج أن لا نطوف بالصفا والمروة ؟ هو سياق البخارى دون غيره ، لكن الذى فى اليونينية وغيرها إنما هو أن نطوف بالصفا والمروة بدون لا كما يقتضيه المعنى ، والله أعلم .

١٦ / ٦٧٩٠ — ابن عباس : كان فى بنى إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية ، فقال تعالى لهذه الأمة « كتب عليكم القصاص فى القتلى » إلى بإحسان . فالعفو : أن يقبل الرجل بالدية فى العمد ، واتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان : أن يطلب هذا بمعروف ويؤدى هذا بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم ، فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية . [ للبخارى والنسائى ]

١٧ / ٦٧٩١ — وعنه : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » قال : ليست بمنسوخة هى للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً .

١٨ / ٦٧٩٢ — وفي رواية : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » فكان من شاء منهم أن يفتدى بطعام مساكين افتدى وتم له صومه ، فقال : « فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم » ثم قال : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر » [ للبخارى وأبى داود والنسائى ]

١٩ / ٦٧٩٣ — سلمة بن الأكوع : لما نزلت هذه الآية : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » كان من أراد أن يفطر ويفتدى حتى نزلت : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » [ للسته إلا مالكا ]

٢٠ / ٦٧٩٤ — النعمان بن بشير ، رفعه : الدعاء هو العبادة وقرأ :

« ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » فقال أصحابه : أقریب ربنا فتناجیه ، أم بعید فنادیه ؟ فنزلت : « وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان » [ لرزين ولترمذی وأبی داود بعضه ]

٢١ / ٦٧٩٥ - ابن عباس : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » قال : كان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب وصاموا إلى القابلة ، فاختان رجل فجامع امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر ، فأراد الله أن يجعل ذلك يسراً لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال : « علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم » الآية . فكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر . [ لأبي داود ]

٢٢ / ٦٧٩٦ - البراء : كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي ، وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال : أعندك طعام ؟ قالت : لا ، ولكن أنطلق فأطلب لك ، وكان يومه يعمل ، فغلبته عينه فجاءت امرأته ، فلما رآته قالت خيبة لك ، فلما انتصف النهار غشي عليه ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية : « أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم » ففرحوا فرحاً شديداً ، ونزلت « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » ولم ينزل من الفجر . [ للبخاري وأصحاب السنن ]

٢٣ / ٦٧٩٧ - سهل بن سعد ، أنزلت : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » ولم ينزل من الفجر . فكان الرجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط

الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما ، فأنزل الله تعالى بعد من الفجر ،  
فعلموا إنما يعنى الليل والنهار . [ للشيخين ]

٢٤ / ٦٧٩٨ — عدى بن حاتم ، لما نزلت : « حتى يتبين لكم الخيط  
الأبيض من الخيط الأسود » عمدت إلى عقال أسود وعقال أبيض فجعلتهما  
تحت وسادتي ، وجعلت أنظر من الليل فلا يستبين لي فغدوت على النبي صلى  
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار .

٢٥ / ٦٧٩٩ — وفي رواية ، قال له صلى الله عليه وسلم : « إن وسادتك  
إذا لعريض ، إن كان الخيط الأبيض والخيط الأسود تحت وسادتك » .

٢٦ / ٦٨٠٠ — وفي أخرى ، قلت : يا رسول الله ما الخيط الأبيض  
من الخيط الأسود ، أهما الخيطان ؟ قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين .  
[ للسته إلا مالكا ]

٢٧ / ٦٨٠١ — البراء : نزلت هذه الآية فينا ، كانت الأنصار إذا حجوا  
لم يدخلوا من قبل أبواب البيوت ، فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل  
بابه فكأنه غير بذلك فنزلت : « وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها  
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها » [ للشيخين ]

٢٨ / ٦٨٠٢ — حذيفة ، قال : « وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا  
بأيديكم إلى التهلكة » نزلت في النفقة . [ للبخاري ]

٢٩ / ٦٨٠٣ — وللكبير عن النعمان بن بشير ، قال : كان الرجل يذنب  
فيقول لا يغفر لي فأنزل الله : « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا  
إن الله يحب المحسنين » .

٣٠ / ٦٨٠٤ — أسلم بن عمران : غزونا من المدينة نريد القسطنطينية  
وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، والروم ملصقوا ظهورهم

بحائط المدينة فحمل رجل على العدو ، وقال الناس : مه مه لا إله إلا الله يلتقى بيديه إلى التهلكة ، فقال أبو أيوب : إنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وأظهر الإسلام ، قلنا : نقيم في أموالنا ونصلحها ، فأنزل الله « وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » والإلقاء بالأيدى إلى التهلكة أن نقيم في أموالنا وندع الجهاد ، فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية .  
[ للترمذى وأبى داود بلفظه ]

٣١ / ٦٨٠٥ — ابن عباس ، كانت عكاظ ومجنة وذوالمجاز أسواقاً في الجاهلية ، فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا أن يتجروا في الموسم فنزلت : « ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم » في موسم الحج ، قرأها ابن عباس هكذا .

٣٢ / ٦٨٠٦ — وعنه : كان أهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون ، فإذا قدموا مكة سألوا الناس ، فأنزل الله تعالى : « وتزودوا فإن خير الزاد التقوى » .  
[ للبخارى وأبى داود ]

٣٣ / ٦٨٠٧ — أبو أمامة التيمي : كنت رجلاً أكرى في هذا الوجه ، وكان الناس يقولون لي إنه ليس لك حج ، فلقيت ابن عمر ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، كنت رجلاً أكرى في هذا الوجه ، وإن ناساً يقولون إنه ليس لك حج ، فقال ابن عمر : أليس تحرم وتلبى وتطوف بالبيت ، وتفيض من عرفات وترمي الجمار ؟ قلت بلى ، قال : فإن لك حجاً ، جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني ، فسكت حتى نزلت هذه الآية : « ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم » فأرسل إليه وقرأها عليه ، وقال : لك حج .  
[ لأبى داود ]

٣٤ / ٦٨٠٨ — ابن عباس : « كان الناس أمة واحدة » قال : على الإسلام كلهم ، قال الكلبي : يعنى على الكفر كلهم .  
[ للموصلي والكبير ]

٦٨٠٩ / ٣٥ - وعنه ، لما نزل : « ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن » وقوله « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً » انطلق من كان عنده يتيم ، فعزل طعامه من طعامه ، وشرابه من شرابه ، فإذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شىء حبس له حتى يأكله أو يفسد ، فاشتد ذلك عليهم ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل : « ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم » فخلطوا طعامهم بطعامهم ، وشرابهم بشرابهم .  
[ لأبى داود والنسائى ]

٦٨١٠ / ٣٦ - ابن عمر : « فأتوا حرثكم أنى شئتم » قال : يأتيا فى دبرها .  
[ للبخارى . قال الحميدى : يعنى الفرج ]

٦٨١١ / ٣٧ - ولرزبن ، قال ابن عمر : يأتيا فى الفرج إن شاء مجنبه أو مقبلة أو مدبرة ، غير أن ذلك فى صمان واحد .

٦٨١٢ / ٣٨ - وللأوسط بلبن ، قال ابن عمر : إنما أنزلت رخصة فى إتيان الدبر .

٦٨١٣ / ٣٩ - وله بلبن أيضاً ، قال ابن عمر : إن رجلاً أصاب امرأة فى دبرها فى زمنه صلى الله عليه وسلم ، فأنكر ذلك الناس ، فأنزل الله : « نساؤكم حرث لكم » .

٦٨١٤ / ٤٠ - جابر : كانت اليهود تقول : إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول ، فنزلت : « نساؤكم حرث لكم » الآية .  
[ للشيخين وأبى داود والترمذى ]

٦٨١٥ / ٤١ - ابن عباس : جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هلكت ، قال : وما أهلكك ؟ قال : حولت رحلى



الليلة، فلم يرد عليه شيئاً ، فأوحى الله إليه : « نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم » أقبل أو أدبر واتق الدبر والحیضة . [ للترمذی ]

٤٢ / ٦٨١٦ — وعنه : أن ابن عمر — والله يغفر له ، أوهم إنما كان هذا الحی من الأنصار ، وهم أهل وثن مع هذا الحی من اليهود ، وهم أهل كتاب ، فكانوا يرون لهم فضلاً عليهم في العلم ، فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم ، وكان من أمر أهل الكتاب أن لا يؤتوا النساء إلا على حرف ، وذلك أستر ما تكون المرأة ، فكان هذا الحی من الأنصار قد أخذوا بذلك من فعلهم ، وكان هذا الحی من قريش يشرحون النساء شرحاً منكراً ، ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات ، فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار ، فذهب يصنع بها ذلك ، فأكرته عليه ، وقالت : إنا كنا نؤتي على حرف فاصنع ذلك وإلا فاجتنبني ، حتى شري أمرهما ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى : « نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم » أي مقبلات أو مدبرات أو مستلقيات ، يعنى بذلك موضع الولد . [ لأبي داود ]

٤٣ / ٦٨١٧ — ابن عباس : « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء » الآية، وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعها ، وإن طلقها ثلاثاً ، فنسخ ذلك ، فقال : « الطلاق مرتان » الآية . [ للنسائي وأبي داود بلفظه ]

٤٤ / ٦٨١٨ — معقل بن يسار : كانت لي أخت تخطب إلى وأمنعها من الناس ، فأتاني ابن عم لي فأنكحها إياه ، فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقاً له رجعة ، ثم تركها حتى انقضت عدتها ، فلما خطبت إلى أتانى يخطبها مع الخطاب ، فقلت له : خطبت إلى فمنعها الناس وآثرتك بها فزوجتك . ثم طلقها طلاقاً له رجعة ، ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت إلى أتيتني تخطبها مع الخطاب ، والله لا أنكحها أبداً ، فني هذا نزلت هذه الآية :

« وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن »  
الآية . فكفرت عن يميني وأنكحتها إياه .  
[ للترمذي وأبي داود والبخاري بلفظه ]

٤٥ / ٦٨١٩ — ابن عباس قال في قوله تعالى : « فيما عرضتم به من  
خطبة النساء » هو أن يقول إني أريد التزويج ، وإن النساء لمن حاجتي ،  
ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة . [ للبخاري ]

٤٦ / ٦٨٢٠ — علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب  
« ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت  
الشمس » .

٤٧ / ٦٨٢١ — وفي رواية : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر .

٤٨ / ٦٨٢٢ — وفي أخرى : ثم صلاها بين المغرب والعشاء .  
[ للستة إلا مالكاً ]

٤٩ / ٦٨٢٣ — ابن مسعود : حبس المشركون النبي صلى الله عليه  
وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت ، فقال : شغلونا  
عن الصلاة الوسطى ، صلاة العصر ، ملأ الله أجوافهم وقبورهم ناراً أو  
حشى الله أجوافهم وقبورهم ناراً . [ لمسلم ]

٥٠ / ٦٨٢٤ — أبو يونس مولى عائشة : أمرتني عائشة أن أكتب لها  
مصحفاً ، وقالت إذا بلغت هذه الآية فأذني : « حافظوا على الصلوات  
والصلاة الوسطى » فلما بلغتها آذنتها فأملت علي : « حافظوا على الصلوات  
والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين » قالت : سمعتها من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم . [ للستة إلا البخاري ]

٥١ / ٦٨٢٥ — عمرو بن رافع أنه كان يكتب مصحفاً لحفصة  
فقال له : إذا انتهيت إلى « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى »

فَأَذِنِي فَأَذْنَتْهَا فَقَالَتْ اكْتُبْ : « وَالصَّلَاةُ الْوَسْطَى وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانَتِينَ » . [ لمالك ]

٥٢ / ٦٨٢٦ — نزلت هذه الآية : « حافظوا على الصلوات وصالاة العصر » فقرأناها ما شاء الله ، ثم نسخها الله فنزلت : « حافظوا على الصلواة والصلواة الوسطى » وقال رجل : فهي إذا صلاة العصر ، فقال البراء : قد أخبرتك كيف نزلت ، وكيف نسخها الله ، والله أعلم . [ لمسلم ]

٥٣ / ٦٨٢٧ — مالك ، بلغه : أن علياً وابن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح . « للترمذي عن ابن عباس وابن عمر تعليقاً »

٥٤ / ٦٨٢٨ — زيد بن ثابت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ، ولم يكن يصلي صلاة أشد على أصحابه منها فنزلت « حافظوا على الصلاة والصلواة الوسطى » وقال : إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين . [ لأبي داود وللمالك عن زيد ، وللترمذي عنه وعن عائشة تعليقاً ]

٥٥ / ٦٨٢٩ — ابن الزبير ، قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً... » إلى قوله... « غير إخراج » قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها؟ قال ندعها يا ابن أخي لا أغير شيئاً من مكانه . [ للبخاري ]

٥٦ / ٦٨٣٠ — ابن عباس : نزل لا إكراه في الدين في الأنصار ، كانت تكون المرأة مقلاة فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده ، فلما أجليت بنو النضير كان فيهم كثير من أبناء الأنصار ، فقالوا: لا ندع أبناءنا ، فأنزل الله تعالى : « لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » . [ لأبي داود ]

٥٧ / ٦٨٣١ — أبو هريرة ، رفعه : نحن أحق بالشك من إبراهيم ، إذ قال : « رب أرني كيف تحيي الموتى ، قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي » ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوى إلى ركن شديد ، ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي . [ للبخاري ومسلم وللترمذي نحوه ]

٥٨ / ٦٨٣٢ — عبيد بن عمر ، قال : قال عمر يوماً للصحابه :  
فما ترون هذه الآية نزلت ؟ « أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل  
وأعناب » قالوا : الله أعلم ، فغضب ، فقال : قولوا نعلم أولانعلم ، فقال  
ابن عباس : في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين ، قال عمر : يا ابن أخي  
قل ولا تحقر نفسك ، قال : ضربت مثلاً لعمل ، قال عمر : أي عمل ؟ قال  
لعمل رجل غني يعمل بطاعة الله ، ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى  
أغرق أعماله . [ للبخارى ]

٥٩ / ٦٨٣٣ — البراء : « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » نزلت فينا  
معشر الأنصار ، كنا أصحاب نخل ، فكان الرجل يأتي من نخله على قدر  
كثرته وقلته ، وكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين فيعلقه في المسجد ، وكان  
أهل الصفة ليس لها طعام ، وكان أحدهم إذا جاع أتى القنو فضر به بعصاه  
فسقط البسر والتمر فيأكل ، وكان ناس ممن لا يرغب في الخير يأتي الرجل  
بالقنوفيه الشيص والحشف ، وبالقنو قد انكسر فيعلقه ، فأنزل الله تعالى :  
« يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض  
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه » قال :  
لو أن أحدكم أهدي إليه مثل ما أعطى لم يأخذه إلا على إغماض وحياء .  
فكنا بعد ذلك يأتي أحدنا بصالح ما عنده .

٦٠ / ٦٨٣٤ — ابن مسعود رفعه : إن للشيطان لمة بابن آدم ، وللملك  
لمة ، فأما لمة الشيطان : فيإبعاد بالشر وتكذيب بالحق ، وأما لمة الملك ،  
فيإبعاد بالخير وتصديق بالحق ، فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله تعالى فيحمد  
الله ، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان : ثم قرأ « الشيطان يعدكم  
الفقر ويأمركم بالفحشاء » الآية . [ هما للترمذي ]

٦١ / ٦٨٣٥ — ابن عباس : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار  
سراً وعلانية » نزلت في علي كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً

وبالنهار واحداً وفي السر واحداً وفي العلانية واحداً . [ للكبير بضعف ]  
٦٢ / ٦٨٣٦ - ابن عمر : « إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه ... إلى ... قدير » نسخها الآية التي بعدها . [ للبخاري ]

٦٣ / ٦٨٣٧ - أبو هريرة : لما نزلت « لله ما في السموات وما في الأرض » الآية . اشتد ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبركوا على الركب ، فقالوا أي رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطبق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة ، وقد أنزلت هذه الآية ولا نطبقها ، قال صلى الله عليه وسلم . أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ، فلما اقترأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله في أثرها « آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته - إلى المصير » فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا » قال نعم ، « ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا » قال : نعم . « ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » قال : نعم . [ لمسلم ]

٦٤ / ٦٨٣٨ - أبو هريرة ، رفعه : إن الله تجاوز لأمتي ما لم تكلم به أو تعمل به وما حدثت به أنفسها . [ للستة إلا مالكا ]

### سورة آل عمران

١ / ٦٨٣٩ - عائشة : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات... إلى... أولى الألباب » فقال : إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين ساء لهم الله فاحذروهم . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٢ / ٦٨٤٠ — أنس وغيره : سئل النبي صلى الله عليه وسلم : من الراسخون في العلم ؟ قال : هو من قرت عينه ، وصمدق لسانه ، وعف فرجه وبطنه ، فذاك الراسخ في العلم . [ للكبير بضعف ]

٣ / ٦٨٤١ — ابن عباس : قال له رجل إني أجد في القرآن أشياء تختلف على ، قال : ما هو ؟ قال : « فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » وقال : « فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون » وقال : « ولا يكتُمون الله حديثاً » وقال : « ربنا ما كنا مشركين » فقد كتموا ، وفي النازعات : « أم السماء بناها .. إلى قوله .. دحاها » فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ، ثم قال : « أثنتكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ... إلى ... طائعين » فذكر في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء ، وقال : « وكان الله غفوراً رحيماً ، وكان الله عزيزاً حكيماً ، وكان الله سميعاً بصيراً ، فكأنه كان ثم مضى ، قال ابن عباس : فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ، ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون ، وأما قولهم ربنا ما كنا مشركين ، فحتم الله على أفواههم فتنتطق جوارحهم بأعمالهم ، فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثاً وعنده ، ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ، وخلق الأرض في يومين ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخرين ، ثم دحا الأرض أي بسطها ، وأخرج منها الماء والمرعى ، وخلق فيها الجبال والأشجار والآكام وما بينهما في يومين آخرين ، فذلك قوله : والأرض بعد ذلك دحاها ، فخلقت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام ، وخلقت السموات في يومين ، وقوله وكان الله غفوراً رحيماً ، سمي نفسه ذلك ، أي لم يزل ولا يزال كذلك ، وإن الله لم يرد شيئاً إلا أصاب به الذي أراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله . [ للبخاري ]

٤ / ٦٨٤٢ — وعنه : لما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم قريشاً يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق بني قينقاع ، فقال أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشاً ، قالوا : يا محمد لا يغرنك من نفسك أن قتلت نفرأ من قريش أغمارأ لا يعرفون القتال ، إنك لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس ، وأنت لم تلق مثلنا ، فأنزل الله في ذلك : « قل للذين كفروا استغلبون... إلى قوله... فئة تقاتل في سبيل الله » ببدر وأخرى كافرة . [ لأبي داود ]

٥ / ٦٨٤٣ — الأعمش ، تلا : « شهد الله أنه لا إله إلا هو... إلى... الإسلام » ثم قال : وأنا أشهد بما شهد به الله ، وأستودع الله هذه الشهادة ، وهي عند الله وديعة ، فسئل عن ذلك فقال : حدثني أبو وائل عن عبد الله رفعه : يجاء بصاحبها يوم القيام فيقول الله تعالى : عبيد عهدي إلى وأنا أحق من وفي بالعهد ، ادخلوا عبيد الجنة . [ للكبير بضعف ]

٦ / ٦٨٤٤ — ابن مسعود ، رفعه : إن لكل نبي ولادة من النبيين ، وإن ولي أبي و خليل ربي إبراهيم ، ثم قرأ « إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين » . [ للترمذي ]

٧ / ٦٨٤٥ — ابن عباس ، قال : آل إبراهيم وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل يس وآل محمد ، يقول الله : « إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه » وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولله المؤمنين .. [ للبخاري بلا إسناد ]

٨ / ٦٨٤٦ — وعنه : تفسير قول المرأة الصالحة : « إني نذرت لك ما في بطني محرراً » أي خالصاً للمسجد بخدمه .

---

٦٨٤٢ — فيه محمد بن إسحق تقدم الكلام عليه .

٦٨٤٣ — وفيه عمر بن المختار وهو ضعيف .

( م ١٤ — جمع الفوائد ج ٢ )

٦٨٤٧ / ٩ - وعنه : « إذ يلقون أقلامهم » اقترعوا فجرت أقلامهم مع  
الجرية ، فعال قلم زكريا الجرية . [ هي للبخارى فى تراجم ]

٦٨٤٨ / ١٠ - وعنه : كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد ولحق  
بالشرك ، ثم ندم ، فأرسل إلى قومه سلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هل  
لى من توبة ؟ فسألوه فنزلت « كيف يهتدى الله قوماً كفروا بعد إيمانهم »  
إلى « غفور رحيم » فأرسل إليه فأسلم . [ للنسائى ]

٦٨٤٩ / ١١ - ابن عمر : حضرني هذه الآية : « لن تنالوا البر  
حتى تنفقوا مما تحبون » فذكرت ما أعطاني الله تعالى فلم أجده شيئاً أحب إلى  
من مرجانة جارية لى رومية ، فقلت هى حرة لوجه الله ، فلو أنى أعود  
فى شىء جعلته الله لنكحها . [ للبزار بخفى ]

٦٨٥٠ / ١٢ - ابن مسعود : « اتقوا الله حق تقاته » أن يطاع فلا  
يعصى ، وأن يشكر فلا يكفر ، وأن يذكر فلا ينسى . [ للكبير ]

٦٨٥١ / ١٣ - أبو غالب : رأى أبو أمامة رعوساً منصوبة على درج  
دمشق ، فقال : كلاب النار شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه ،  
ثم قرأ : « يوم تبيض وجوه وتسود وجوه » ، الآية ، قلت له : أنت سمعته  
من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لو لم أسمعها إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً  
حتى عبد سبعا ما حدثتكوه .

٦٨٥٢ / ١٤ - جيز بن حكيم ، عن أبيه عن جده رفعه : كنتم خير  
أمة أخرجت للناس أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله .  
[ هى للترمذى ]

٦٨٥٣ / ١٥ - ولأحمد والكبير عن ابن عباس : « كنتم خير أمة »  
الآية هم الذين هاجروا إلى المدينة .



١٦ / ٦٨٥٤ — ابن عباس : لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة ابن سعية وأسد بن عبيد ، ومن أسلم من يهود ، قالت أحبارهم : ما آمن بمحمد إلا أشرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم ، فأُنزل الله « ليسوا سواء من أهل الكتاب » إلى ... « من الصالحين » . [ للكبير ]

١٧ / ٦٨٥٥ — أبو أمامة ، رفعه « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم » .. إلى .. « تعقلون » قالوا : هم الخوارج . [ للكبير ]

١٨ / ٦٨٥٦ — جابر ، فينا نزلت : « إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما ، قال : نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة ، وما يسرنى أنها لم تنزل لقول الله ... والله وليهما . [ للشيخين ]

١٩ / ٦٨٥٧ — أبو هريرة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : أرأيت قوله « وجنة عرضها السموات والأرض » فأين النار ؟ قال : أرأيت الليل فالتبس كل شيء فأين النهار ؟ قال حيث شاء الله : قال فكذلك حيث شاء الله . [ للبخاري ]

٢٠ / ٦٨٥٨ — ابن عمر : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل ابن عمرو والحارث بن هشام ، فنزلت « ليس لك من الأمر شيء » إلى « فإنهم ظالمون » . [ للبخاري ]

٢١ / ٦٨٥٩ — ولترمذي : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم العن أبا سفيان ، اللهم العن صفوان بن أمية ، فنزلت « ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم » فتاب عليهم ، فأسلموا فحسن إسلامهم . [ وللنسائي نحوه ]

٢٢ / ٦٨٦٠ — ابن مسعود : ما كنت أرى أن أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم أحد : « منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة » [ لأحمد والكبير ]

٢٣ / ٦٨٦١ — ابن عباس : نزلت هذه الآية : « ما كان لنبي أن

يغل « في قطيفة حمراء فقدت يوم بدر ، فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ، فأنزل الله الآية . [ للترمذي وأبي داود ]

٢٤ / ٦٨٦٢ — وعنه : « إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم » إلى « وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » قالها إبراهيم حين ألقى في النار ، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم . [ للبخاري ]

٢٥ / ٦٨٦٣ — أبو سعيد : أن رجلاً من المنافقين كانوا إذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلافاً رسول الله فإذا قدم صلى الله عليه وسلم اعتلوا إليه وحلفوا له وأحبوا أن يحمداً بما لم يفعلوا ، فنزلت : « لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمداً بما لم يفعلوا » الآية . [ للشيخين ]

٢٦ / ٦٨٦٤ — حميد بن عبد الرحمن بن عوف : أن مروان قال لبوابه : اذهب يارافع إلى ابن عباس ، فقل : لأن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذباً لنعذب أجمعون ، فقال ابن عباس : مالكم ولهذا الآية ، إنما نزلت في أهل الكتاب ، ثم تلا ابن عباس : « وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس » الآية ، وتلا : « ولا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمداً بما لم يفعلوا » وقال ابن عباس : سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتبوه إياه وأخبروه بغيره ، فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم ، وفرحوا بما أوتوا من كتابهم إياه ما سألهم عنه . [ للشيخين والترمذي ]

٢٧ / ٦٨٦٥ — ابن عباس : ما من بر ولا فاجر إلا والموت خير له . ثم تلا « إنما عمل لهم ليزدادوا إثماً » وتلا « وما عند الله خير للأبرار » . [ للزين ]

٢٨ / ٦٨٦٦ — أم سلمة : قلت يا رسول الله لا أسمع الله تعالى ذكر النساء في الهجرة بشيء فأنزل الله تعالى : « لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض... إلى حسن الثواب . [ للترمذي ]

### سورة النساء

١ / ٦٨٦٧ - عائشة : سألتها عروة عن قوله تعالى : « وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى ، إلى ، أو مملكت » قالت يا ابن أختي : هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقتها ، فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لمن في إكمال الصداق ، وأمروا بنكاح من سواهن ، قالت عائشة : فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ، فأنزل الله تعالى : « يستفتونك في النساء... إلى... وترغبون أن تنكحوهن » فبين لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في إكمال الصداق ، وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واتمسوا غيرها من النساء قال ، فكما يتركونها حين يرغبون عنها ، فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق .

٢ / ٦٨٦٨ - وفي رواية : يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها ، ويريد أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقتها ، فيعطيهما مثل ما يعطيها غيره ، فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لمن ، ويبلغوا لمن أعلى سنتين من الصداق . وفيه ، قالت : والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها : « وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم » قالت وهو قول الله تعالى في الآية الأخرى : « وترغبون أن تنكحوهن » رغبة أحدكم عن يتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال ، فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٣ / ٦٨٦٩ - وعنها : « من كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف » إنما أنزلت في والي اليتيم إذا كان فقيراً أنه يأكل منه ، كان قيامه عليه بمعروف . [ للشيخين ]

٤ / ٦٨٧٠ - ابن عباس : « وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى

والمساكين « إن ناساً يزعمون أن هذه الآية نسخت ، لا والله ما نسخت ، ولكن مما تهاون الناس بها ، وهما واليان وال يرث ، وذلك الذى يرزق ، ووال لا يرث ، وذلك الذى يقول بالمعروف ويقول لا أملك لك أن أعطيك . [ للبخارى ]

٦٨٧١ / ٥ — جابر : اشتكيت وعندى سبع أخوات فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فنفخ فى وجهى فأفقت فقلت : يا رسول الله ألا أوصى لأخواتى بالثلثين ؟ قال : أحسن ، قلت : بالشرط ؟ قال أحسن ثم خرج وتركنى فقال يا جابر لا أراك ميتاً من وجعك هذا وإن الله قد أنزل فىن الذى لأخواتك فجعل لهن الثلثين ، فكان جابر يقول : أنزلت فى هذه الآية : « يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة » .

٦٨٧٢ / ٦ — وفى رواية : وكان له تسع أخوات .

٦٨٧٣ / ٧ — وفى أخرى ، فقلت : لا يرثنى إلا كلالة فكيف الميراث ؟ فنزلت : « يوصيكم الله فى أولادكم » .

٦٨٧٤ / ٨ — وفى أخرى : فلم يرد على شيئاً حتى نزلت آية الميراث : « ويستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة »

٦٨٧٥ / ٩ — وفى أخرى : فقلت يا نبي الله كيف أقسم مالى بين ولدى ؟ فلم يرد على شيئاً فنزلت : « يوصيكم الله » الآية .

[ للشيخين وأبى داود والترمذى ]

٦٨٧٦ / ١٠ — وعنه : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار فى الأسواق فجاءت بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم أحد ، وقد استفء عمهما مالهما وميراثهما كله ، فلم يدع لهما مالا إلا أخذه ، فما ترى يا رسول الله ؟ فوالله لاتنكحان أبداً إلا ولهما مال ، فقال صلى الله عليه وسلم : يقضى الله فى ذلك ، ونزلت سورة النساء « يوصيكم الله فى أولادكم » الآية ، فقال صلى الله عليه وسلم : ادعوا لى المرأة وصاحبها ، فقال لعمهما أعطهما الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقى فهو لك .

١١ / ٦٨٧٧ — وفي رواية أن امرأة سعد بن الربيع قالت إن سعداً هلك وترك ابنتين بنحوه . لأبي داود، وقال هذا هو الصواب، ولترمذي : جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتها من سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

١٢ / ٦٨٧٨ — ابن عباس : « واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم » قال كن يحسن في البيوت حتى يمتن ، فلما نزلت سورة النور ونزلت الحدود نسختها . [ للبخاري ]

١٣ / ٦٨٧٩ — ولمسلم عن عباد بن الصامت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه ، فأنزل عليه ذات يوم فلقى كذلك ، فلما سرى عنه قال : خذوا عني ، فقد جعل الله لهن سبيلاً ، البكر بالبكر جلد مائة ونقى سنة ، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم .

١٤ / ٦٨٨٠ — وعنه : « يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن » قال : كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامراته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها . وإن شاءوا لم يزوجوها ، فهم أحق بها من أهلها ، فنزلت هذه الآية : في ذلك . [ للبخاري وأبي داود ] .

١٥ / ٦٨٨١ — وله في رواية : أن الرجل كان يرث امرأة ذي قرابة فيعضلها حتى تموت فيرثها أو ترد إليه صداقها فأحكم الله عن ذلك .

١٦ / ٦٨٨٢ — وعنه : « لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم » كان الرجل يتخرج أن يأكل عند أحد من الناس بعدما نزلت هذه الآية فنسخ ذلك بالآية الأخرى التي في النور فقال : « ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم » إلى قوله « أشتاتاً » فكان الرجل الغني يدعو الرجل من أهله فيقول : إني لأجنع أن أكل منه ، والتجنع : الحرج ، ويقول المسكين أحق به مني ، فأحل في ذلك أن يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وأحل طعام أهل الكتاب . [ لأبي داود ]

١٧ / ٦٨٨٣ - ولل كبير عن ابن مسعود : قال إنها محكمة ما نسخت .

١٨ / ٦٨٨٤ - أم سلمة ، قلت يا رسول الله : يغزو الرجال ولا يغزو النساء ، وإنا لما نصف ميراث ، فأنزل الله تعالى : « ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض » قال مجاهد : وأنزل فيها : « إن المسلمين والمسلمات » ، وكانت أم سلمة أول طعينة قدمت المدينة مهاجرة . [للترمذى وقال هو مرسل]

١٩ / ٦٨٨٥ - ابن عباس : « ولكل جعلنا موالى » ورثة ، « والذين عاقدت أيمانكم » كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجرون الأنصارى دون ذوى رحمهم للأخوة التى آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ، فلما نزلت « ولكل جعلنا موالى » نسختها ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له .

[للبخارى وأبى داود]

٢٠ / ٦٨٨٦ - داود بن الحصين : كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع ، وكانت يتيمة فى حجر أبى بكر فقراءت. والذين عاقدت أيمانكم فقالت : لا تقرأ « والذين عاقدت أيمانكم » إنما نزلت فى أبى بكر وابنه عبد الرحمن حين أبى الإسلام فحلف أبو بكر أن لا يورثه فلما أسلم أمره الله أن يورثه نصيبه .

زاد فى رواية : فما أسلم حتى حمل على الإسلام بالسيف . [لأبى داود]

٢١ / ٦٨٨٧ - مالك ، بلغه : أن علياً قال فى الحكمين الذين قال الله فيهما « وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها » إن يريدان إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً « إن إليهما الفرقة والاجتماع .

٢٢ / ٦٨٨٨ - أنس : « إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تلك حسنة بضاعفها » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يظلم مؤمناً

حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة ، وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها .  
[ لمسلم ]

٢٣ / ٦٨٨٩ — على : صنع لنا ابن عوف طعاماً فدعانا فأكلنا وسقانا خمراً قبل أن تحرم فأخذت منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت : قل يا أيها الكافرون ، لا أعبد ما تعبدون ، ونحن نعبد ما تعبدون ، فخلطت فنزلت « لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » .  
[ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٢٤ / ٦٨٩٠ — وعنه : مافى القرآن آية أحب إلى من هذه « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » .  
[ للترمذي ]

٢٥ / ٦٨٩١ — ابن عباس : نزل « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » الآية ، في عبد الله بن حذافة السهمي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية .  
[ للستة إلا مالكا ]

٢٦ / ٦٨٩٢ — وعنه : « وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين » إلى قوله « الظالم أهلها » قال كنت أنا وأمي من المستضعفين .  
[ للبخاري ]

٢٧ / ٦٨٩٣ — وعنه : أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله إنا كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة فقال إني أمرت بالعبودية فقاتلوا ، فلما حوله الله إلى المدينة أمر بالقتال فكفوا فنزل « ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة » إلى قوله « ولا تظلمون فتيلاً » .  
[ للنسائي ]

٢٨ / ٦٨٩٤ — وعنه : كان أبو برزة الأسلمي كاهناً يقضى بين اليهود فيما تنافروا إليه ، فتنافر إليه ناس من المسلمين فنزل « ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك .. إلى .. وتوفيقاً » [ للكبير ]

٢٩ / ٦٨٩٥ — عائشة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنك لأحب إلى من نفسى ومن ولدى ، وإنى لأكون في البيت

فأذكرك فما أصبر حتى آتى فأنظر إليك ، وإذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وأنى إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك ، فلم يرد عليه شيئاً حتى نزل جبريل بهذه الآية : « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم » إلى.. والصالحين .

[ للأوسط والصغير ]

٦٨٩٦ / ٣٠ - الحسن : وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها، لأهل الإسلام ، أو ردها على أهل الشرك . [ للموصلى ]

٦٨٩٧ / ٣١ - خارجة بن زيد : سمعت زيد بن ثابت فى هذا المكان يقول : أنزلت هذه الآية : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها » بعد التى فى الفرقان : « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق » بستة أشهر . [ لأبى داود والنسائى ]

٦٨٩٨ / ٣٢ - وله فى رواية : بثمانية أشهر .

٦٨٩٩ / ٣٣ - وله فى أخرى : لما أنزلت أشفقنا منها فنزلت الآية التى فى الفرقان .

٦٩٠٠ / ٣٤ - سعيد بن جبير ، قلت لابن عباس : ألمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة ؟ قال : لا ، فتلوت عليه آية الفرقان ، فقال : هذه آية مكية نسختها آية مدنية : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً »

٦٩٠١ / ٣٥ - وفى رواية ، قال ابن عباس : نزلت هذه الآية بمكة : « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر » إلى قوله « مهاناً » فقال المشركون : وما يغنى عنا الإسلام ، وقد عدلنا بالله ، وقتلنا النفس التى حرم الله ، وأتينا الفواحش ، فأنزل الله : « إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً » الآية .

زاد فى رواية : فأما من دخل فى الإسلام وعقله ، ثم قتل فلا توبة له . [ للشيخين وأبى داود والنسائى ]



٣٦ / ٦٩٠٢ — ابن عباس : سئل عمن قتل مؤمناً متعمداً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ، فقال ابن عباس : فأني له التوبة ، سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : « يجيء المقتول متعلقاً بالقاتل تشخب أوداجه دماً ، أي رب سل هذا فيم قتلى ؟ » ثم قال : والله لقد أنزلها الله ثم ما نسخها .  
[ للترمذى والنسائى بلفظه ]

٣٧ / ٦٩٠٣ — أبو مجلز : « فجزاؤه جهنم » قال هي جزاؤه ، فإن شاء الله أن يتجاوز عن جزائه فعل .  
[ لأبي داود ]

٣٨ / ٦٩٠٤ — ابن عباس : لقي ناس من المسلمين رجلاً في غنيمة له ، فقال : السلام عليكم ، فأخذوه فقتلوه ، وأخذوا تلك الغنيمة فترلت : « ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً » وقرأها ابن عباس السلام .  
[ للترمذى وأبي داود والشيخين بلفظهما ]

٣٩ / ٦٩٠٥ — وعنه : « لا يستوى القاعدون من المؤمنين » عن بدر والخارجون إليها .  
[ للبخارى ]

٤٠ / ٦٩٠٦ — زاد الترمذى : لما نزلت غزوة بدر ، قال عبد الله ابن جحش وابن أم مكتوم : إنا أعميان يا رسول الله ، فهل لنا رخصة ؟ فنزلت : « لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر ، وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة » فهؤلاء القاعدون غير أولى الضرر « وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً درجات منه » على القاعدين من المؤمنين غير أولى الضرر .

٤١ / ٦٩٠٧ — محمد بن عبد الرحمن : قطع على أهل المدينة بغث فاكتتب فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ، ثم قال : أخبرني ابن عباس أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكترون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل ، فأنزل الله تعالى : « إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم » الآية .  
[ للبخارى ]

٤٢ / ٦٩٠٨ - ابن عباس : خرج ضمرة بن جندب مهاجراً ، قال لأهله : احمّلوني من أرض المشركين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق ، فنزل : « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله .. إلى .. رحيماً . [ للموصلي ] »

٤٣ / ٦٩٠٩ - يعلى بن أمية ، قلت لعمر : « ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا » فقد أمن الناس فقال : عجبت مما عجبت منه ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته . [ لمسلم وأصحاب السنن ]

٤٤ / ٦٩١٠ - قتادة بن النعمان : كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق بشر وبشير ومبشر ، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ، ثم يقول قال فلان كذا وكذا ، قال فلان كذا وكذا ، فإذا سمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا : والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث ، أو كما قال الرجل ، وقالوا : ابن الأبيرق قالها ، قال وكانوا أهل بيت حاجة وفاقاة في الجاهلية والإسلام ، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الدرملك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه ، وأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام ، فابتاع عمي رفاعة بن زيد حملاً من الدرملك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف ، فعدى عليه من تحت الليل ، فنقبت المشربة وأخذ الطعام والسلاح ، فلما أصبح أتاني عمي فقال يا ابن أخي : إنه عدى علينا في ليلتنا هذه ، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا ، فتجسسنا في الدار وسألنا ، فقبل لنا قد رأينا بني أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ، ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم ، وكان بنو أبيرق قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم إلا ليبد بن سهل رجلاً مناله صلاح وإسلام ، فلما سمع ليبد اخترط سيفه وقال : أنا أسرق ، فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن هذه السرقة ، قالوا إليك عنا أيها الرجل ، فما أنت بصاحبها ، فسألنا في الدار

حتى لم نشك أنهم أصحابها ، فقال لى عمى يا ابن أخى : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فأثبته فقلت : إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى رفاعة بن زيد فنقبوا مشربته وأخذوا سلاحه وطعامه ، فليردوا علينا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه ، فقال صلى الله عليه وسلم سآمر فى ذلك ، فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له أسير بن عروة فكلموه فى ذلك ، فاجتمع فى ذلك أناس من أهل الدار ، فقالوا يا رسول الله إن قتادة وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت ، قال قتادة : فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته ، فقال عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير ثبت ولا بينة ، فرجعت ولوددت أنى خرجت من بعض مالى ، ولم أكلم النبي صلى الله عليه وسلم فى ذلك ، فأثنى عمى فقال يا ابن أخى : ما صنعت ؟ فأخبرته بما قال صلى الله عليه وسلم ، فقال : الله المستعان ، فلم نلبث أن نزل القرآن : « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً » بنى أبيرق « واستغفر الله » ما قلت لقتادة « إن الله كان غفوراً رحيماً . ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً . يستخفون من الناس .. إلى .. رحيماً » أى لو استغفروا الله لغفر لهم « ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه ، إلى قوله ، وإثماً مبيناً » قولهم للبيد « ولولا فضل الله عليك ورحمته ، إلى قوله ، فسوف يؤتية أجرأ عظيمًا » فلما نزل القرآن أتى صلى الله عليه وسلم بالسلاح فردده إلى رفاعة ، ولما أتيت عمى بالسلاح ، وكان شيخاً قد عسى أو عشى فى الجاهلية وكنت أرى إسلامه مدخولاً ، فلما أثبته بالسلاح قال لى يا ابن أخى : هو فى سبيل الله فعرفت أن إسلامه كان صحيحاً فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين ، فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية ، فأنزل الله : « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ، إلى ، بعيداً » فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بأبيات من شعر ، فأخذت رحله فوضعتة على رأسها ، فخرجت فرمت به فى الأبطح ، ثم قالت : أهديت إلى شعر حسان ما كنت تأتيني بخير . [ للترمذى ]

٦٩١١ / ٤٥ — أبو هريرة : لما نزلت : « من يعمل سوءاً يجز به » بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قاربوا وسددوا فني كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها » [ لمسلم والترمذى ]

٦٩١٢ / ٤٦ — وعن أبي بكر الصديق : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت : « من يعمل سوءاً يجز به » الآية فقال يا أبا بكر : ألا أقرئك آية أنزلت على ؟ قلت بلى يا رسول الله فأقرأنيها ، فلا أعلم إلا أنى وجدت في ظهري انقصاماً فتمطأت لها ، فقال : ما شأنك يا أبا بكر ؟ قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي . وأينا لم يعمل سوءاً وإنا لمجزيون بما عملنا ، فقال صلى الله عليه وسلم : « أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب ، وأما الآخرون فيجمع لهم حتى يجزوا به يوم القيامة » [ للترمذى ]

٦٩١٣ / ٤٧ — علي بن زيد عن أمه : أنها سألت عائشة عن قول الله تعالى : « إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله » وعن قوله : « من يعمل سوءاً يجز به » فقالت : ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قيصة فيفقدوها فيفزع لها ، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر .

٦٩١٤ / ٤٨ — ابن عباس : خشيت سودة أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : لا تطلقني وأمسكني ، واجعل يومي لعائشة ، ففعل فنزل : « فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير » فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز . [ هما للترمذى ]

### سورة المائدة

١ / ٦٩١٥ — ابن عمرو بن العاص : أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته ، فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها .  
[ لأحمد ]

٢ / ٦٩١٦ — طارق بن شهاب : جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها ، لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً ، قال : فأى آية ؟ قال : «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» فقال عمر : إني لأعلم اليوم الذي أنزلت فيه ، والمكان الذي أنزلت فيه ، نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وسلم بعرفات في يوم الجمعة . [ للشيخين والنسائي والترمذي ]

٣ / ٦٩١٧ — وله عن ابن عباس ، وقال له يهودي : لو أنزلت هذه الآية علينا لاتخذناها عيداً ، فقال ابن عباس : فإنها نزلت في يوم عيدين في يوم الجمعة ويوم عرفة .

٤ / ٦٩١٨ — ابن عباس : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله — إلى — رحيم » نزلت في المشركين ، فمن تاب منهم قبل أن يقدر عليه لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحد الذي أصابه . [ لأبي داود والنسائي ]

٥ / ٦٩١٩ — البراء : مر على النبي صلى الله عليه وسلم يهودي محمم مجلود فدعاهم فقال : هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم ؟ قالوا : نعم ، بنحو أحاديث مرت في الحدود .

وفيه : فأمر به فرجم ، فنزل : «يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر» إلى قوله «إن أوتيتهم هذا فخذوه» يقول إيتوا محمداً فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا ، فنزل :

---

٦٩١٥ — فيه ابن لهيعة والأكثر على تضعيفه .

٦٩١٨ — فيه علي بن الحسين بن واقد وفيه مقال .

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون » « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون » في الكفار كلها . [ لأبي داود ومسلم بسوقه ]

٦ / ٦٩٢٠ — ابن عباس : كان قريظة والنضير ، وكان النضير أشرف من قريظة ، فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به ، وإذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودي بمائه وسق من تمر ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ، قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ، فقالوا : ادفعوه إلينا نقتله ، فقالوا : بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتوه فنزلت : « وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط » والقسط : النفس بالنفس ، ثم نزلت : « أفحكم الجاهلية يبغون » [ للنسائي وأبي داود ]

٧ / ٦٩٢١ — وله : قال « فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم » فنسخت ، قال « فاحكم بينهم بما أنزل الله » .

٨ / ٦٩٢٢ — وفي رواية لها : « فإن جاءوك فاحكم بينهم إلى المقسطين » كان بنو النضير إذا قتلوا من قريظة أدوا نصف الدية ، وإذا قتل قريظة أدوا الدية كاملة ، فسوى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم .

٩ / ٦٩٢٣ — جابر : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن : « فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه » قال : هؤلاء قوم من اليمن ، ثم من كندة ، ثم من السكون ، ثم من تجيب . [ للأوسط ]

١٠ / ٦٩٢٤ — عمار بن ياسر : وقف على علي سائل وهو راكع في تطوع ، فنزع خاتمه فأعطاه السائل ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه ، فنزلت : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون

---

٦٩٢١ — فيه بن الحسين بن واقد وفيه مقال .

٦٩٢٤ — قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم .

الزكاة وهم راكعون » فقرأها صلى الله عليه وسلم ثم قال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . [ للأوسط بخي ]

١١ / ٦٩٢٥ - ابن عباس ، قال رجل من اليهود . إن ربك بخيل لا ينفق ، فنزلت : « وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء » [ للكبير ]

١٢ / ٦٩٢٦ - عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس ليلاً حتى نزل « والله يعصمك من الناس » فأخرج رأسه من القبة فقال لهم : يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله .

١٣ / ٦٩٢٧ - ابن عباس : أن رجلاً قال يا رسول الله : إني إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء وأخذتني شهوتي فحرمت على اللحم ، فأنزل الله : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم إلى طيباً » . [ هما للترمذي ]

١٤ / ٦٩٢٨ - ابن مسعود ، لما نزلت : « ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا » الآية ، قال النبي صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم .

لمسلم والترمذي : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت منهم .

١٥ / ٦٩٢٩ - ابن عباس ، قال : يا رسول الله ، أرأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر ، فنزلت « ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح » الآية . [ للترمذي ]

١٦ / ٦٩٣٠ - عمر ، أنه قال : اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء ، فنزلت التي في البقرة « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس » فدعى عمر فقرئت عليه فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء ، فنزلت التي في النساء « لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى » فدعى عمر فقرئت عليه فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء ، فنزلت التي في المائدة : ( م ١٥ - جمع الفرائد ج ٢ )

« إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء على فهل أنتم منتهون :  
فدعى عمر فقرأت عليه فقال : انتهينا انتهينا .

لأصحاب السنن ، زاد أبو داود بعد وأنتم سكارى : فكان منادى النبي  
صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة ينادى ألا لا يقربن الصلاة سكران .

١٧ / ٦٩٣١ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت  
الشمس فصلى الظهر ، فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أموراً  
عظماً ثم قال : من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل ، فلا تسألوني عن شيء  
إلا أخبرتكم به مادمت في مقامى هذا ، فأكثر الناس البكاء وأكثر أن يقول :  
سلوني ، فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال : من أبي ؟ فقال أبوك حذافة ،  
ثم أكثر أن يقول سلوني ، فبرك عمر على ركبتيه فقال : رضينا بالله رباً  
وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ، فسكت ثم قال : عرضت على الجنة والنار  
آنفاً في عرض هذا الحائط ، فلم أر كاليوم في الخير والشر .

قال ابن شهاب فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قالت أم عبد الله  
ابن حذافة لعبد الله : ما سمعت قط أعق منك أمنت أن تكون أملك قارفت  
بعض ما يقارفه أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس ، فقال عبد الله ابن  
حذافة : لو ألحقني بعبد أسود للحقته . [ للشيخين ]

١٨ / ٦٩٣٢ - وللمزني ، قال رجل : يا رسول الله من أبي ؟ قال  
أبوك فلان . فزلت : « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم  
تسؤكم » .

١٩ / ٦٩٣٣ - وللبخاري عن ابن عباس : كان قوم يسألون النبي  
صلى الله عليه وسلم استهزاء . فيقول الرجل : من أبي ؟ ويقول الرجل تضل  
ناقته أين ناقتي ؟ فأنزل الله فيهم : « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء  
إن تبد لكم تسؤكم » الآية .



٢٠ / ٦٩٣٤ — ابن المسيب : قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحملها أحد ، والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء .

قال أبو هريرة : قال النبي صلى الله عليه وسلم : رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار ، وكان أول من سيب السوائب ، والوصيلة : الناقة تبكر في أول نتاج الإبل بأنثى ، ثم تثنى بأنثى ، وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداها بالآخرى ، ليس بينهما ذكر ، والحام : فحل الإبل : يضرب الضراب المعداد ، فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل وسموه الحام .

٢١ / ٦٩٣٥ — وفي رواية : رأيت عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف أخا بني كعب وهو يجر قصبه في النار . زاد في أخرى : أبو خزاعة .  
[ للشيخين ]

٢٢ / ٦٩٣٦ — ابن عباس : خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدى بن بداء ، فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم ، فلما قدموا بتركته ففقدوا جاماً من فضة مخصوصاً بذهب ، فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم وجد الجاهل بمكة ، فقالوا : ابتعناه من تميم وعدى بن بداء ، فقام رجلان من أوليائه ، فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما ، وإن الجاهل لصاحبهم . قال وفيهم نزلت هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم » .

[ للبخاري وأبي داود والترمذي ] .

٢٣ / ٦٩٣٧ — وله أيضاً ، أن تميمًا قال : برىء الناس من هذه الآية غيري وغير عدى بن بداء ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، وقدم عليهما مولى لبني سهم ، ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو أعظم تجارته ، فرض فأوصى به إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله ، فلما مات أخذنا الجاهل فبعناه بألف درهم ، ثم اقتسمناه أنا وعدى ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا لهم ما كان ففقدوا الجاهل ، فسألونا فقلنا : ما ترك غير هذا ، فلما أسلمت تأثمت من ذلك ، فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر . أدبت إليهم خمسمائة

درهم ، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها ، فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم البيعة ، فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه ، فحلف ، فأنزل الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إلى قوله بعد أيمانهم » فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا ، فنزعت الخمسمائة درهم من عدى . [قال الترمذى: ليس إسناده بصحيح]

٢٤ / ٦٩٣٨ - عمار بن ياسر ، رفعه : أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحمًا ، وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد ، فخانوا وادخروا ورفعوا لغد ، فسخوا قردة وخنازير . [للترمذى]

### سورة الأنعام

١ / ٦٩٣٩ - أسماء بنت يزيد : نزلت سورة الأنعام على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة ، كادت من ثقلها أن تكسر عظم الناقة . [للكبير بلين]

٢ / ٦٩٤٠ - وللصغير بضعف عن عمر رفعه : نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتحميد . [وللأوسط عن أنس نحوه بخى]

٣ / ٦٩٤١ - ابن عباس : «وهم يهنون عنه وينأون عنه» نزلت في أبي طالب ، كان يهنى عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم ، وينأى عن اتباعه . [للكبير بلين]

٤ / ٦٩٤٢ - على : أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به ، فأنزل الله : « فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون » . [للترمذى]

---

٦٩٣٩ - فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف .

٦٩٤٠ - فيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف .

٦٩٤١ - فيه قيس بن الربيع ضعفه ابن معين وغيره .

٥ / ٦٤٣ — ولل كبير بضعف عن ابن عباس : « فإنهم لا يكذبونك » مخففة وكذلك كانوا يقرءونها وقال : لا يقدر على أن لا تكون رسولا ، ولا على أن لا يكون القرآن قرآنا ، فأما إن يكذبونك بالسنتهم فهم يكذبونك ، وذلك الإكذاب وذلك التكذيب .

٦ / ٦٩٤٤ — عقبة بن عامر ، رفعه : إذا رأيت الله تعالى يعطى العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب ، فإنما هو استدراج ، ثم تلا صلى الله عليه وسلم : « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء » إلى ، مبلسون » لأحمد والكبير وزاد : « فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » .

٧ / ٦٩٤٥ — سعد : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة أنفار ، فقال المشركون له : اطرده هؤلاء لا يجأرون علينا ، قال : وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما . فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقع ، فحدث نفسه ، فأنزل الله : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه » [ لمسلم ]

٨ / ٦٩٤٦ — وعنه : « قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد . [ للترمذي ]

٩ / ٦٩٤٧ — أبي : « قل هو القادر » الآية قال : هن أربع ، وكلهن عذاب ، وكلهن واقع لا محالة ، فضت اثنتان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة ، فألبسوا شيعاً وذاق بعضهم بأس بعض ، وبقيت اثنتان واقعتان لا محالة : الحسف والرجم .

---

٦٩٦٤ — فيه بشر بن عمارة وهو ضعيف .

٦٩٤٤ — في إسناد أحمد ، رشدين بن سعد وهو ضعيف ، ورواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حرمة وابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر به ، وابن لهيعة فيه خلاف .

لأحمد وفي الأصل الظاهر أن قوله فضت اثنتان إلى آخره من قول رفيع ، فإن أبي بن كعب لم يتأخر إلى زمن الفتنة ، والله أعلم .

١٠ / ٦٩٤٨ - جابر : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم » قال : أعوذ بوجهك ، أو من تحت أرجلكم قال : أعوذ بوجهك فلما نزلت : « أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض » قال : هاتان أهون أو أيسر . [ للبخاري والترمذي ]

١١ / ٩٦٤٩ - ابن مسعود ، لما نزلت : « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم » شق ذلك على المسلمين ، وقالوا أين لا يظلم نفسه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ذاك إنما هو الشرك ألم تسمعون قول لقمان لابنه : « يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم » . [ للشيخين والترمذي ]

١٢ / ٦٩٥٠ - وعنه : « فستقر ومستودع » مستودعها في الدنيا ، ومستقرها في الرحم . [ للكبير ]

١٣ / ٦٩٥١ - ابن عباس : أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله : أنأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله ؟ فأنزل الله « فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين » ، ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - إلى المشركون .

١٤ / ٦٩٥٢ - وفي رواية : « فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه » فنسخ ، واستثنى من ذلك فقال : « وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم » [ لأصحاب السنن ]

١٥ / ٦٩٥٣ - وعنه ، إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الأنعام : « قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم - إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين » . [ للبخاري ]

١٦ / ٦٩٥٤ — ابن مسعود : من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ : « قل تعالوا أتله ما حرم ربكم عليكم — إلى قوله تتقون » [ للترمذى ]

١٧ / ٦٩٥٥ — أبو هريرة ، رفعه : ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض . [ لمسلم والترمذى ]

١٨ / ٦٩٥٦ — بوله عن أبي سعيد رفعه : « أو يأتي بعض آيات ربك » طلوع الشمس من مغربها .

١٩ / ٦٩٥٧ — عمر ، رفعه : يا عائشة « إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً » هم أصحاب البدع والأهواء ، ليس لهم توبة ، أنا منهم براء وهم منى براء . [ للصغير ]

٢٠ / ٦٩٥٨ — أبو هريرة ، رفعه : يقول الله : إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها ، فإن عملها فاكتبوها بمثلها ، وإن تركها من أجلى فاكتبوها له حسنة ، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها ، فاكتبوها له حسنة ، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة .

[ للشيخين والترمذى ، وزاد : ثم قرأ : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » ] .

٤١ / ٦٩٥٩ — وللشيخين عن ابن عباس نحوه وفيه : إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة .

### سورة الأعراف وسورة الأنفال

١ / ٦٩٦٠ — ابن عباس : كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول : من يعيرني تطوفاً ؟ يجعله على فرجها ، وتقول ، اليوم يبدو بعضه أو كله ، وما بدا منه فلا أحله ، فنزلت : « خذوا زينتكم عند كل مسجد » [ لمسلم والنسائي ]

٦٩٦١ / ٢ — أبو سعيد : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف فقال : هم رجال قنلوا في سبيل الله وهم عصاة لأبائهم ، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ، ومنعتهم المعصية أن يدخلوا الجنة ، وهم على سور بين الجنة والنار حتى تدبل لحومهم وشحومهم ، حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فإذا فرغ من حساب خلقه فلم يبق غيرهم ، تغمدهم منه برحمة فأدخلهم الجنة برحمته . [ للأوسط والصغير بضعف ]

٦٩٦٢ / ٣ — عبد الله بن بسر : خرجت من حمص فأواني الليل إلى البقيعة ، فحضرني من أهل الأرض فقرأت : « إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض » الآية ، فقال بعضهم لبعض احرسوه الآن حتى يصبح ، فلما أصبحت ركبت دابتي .

٦٩٦٣ / ٤ — أبو واقد الليثي : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى غزوة حنين ، مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها أسلحتهم ، يقال لها ذات أنواط ، فقالوا : يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط ، كما لهم ذات أنواط ، فقال : سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ، والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم . [ للترمذي ]

٦٩٦٤ / ٥ — زاد رزين : حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة ، حتى إن كان فيهم من أتى أمه يكون فيكم ، فلا أدري أتعبدون العجل أم لا .

٦٩٦٥ / ٦ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية : « فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً » قال حماد : هكذا ، وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى ، قال : فساخ الجبل وخر موسى صعقاً . [ للترمذي ]

٦٩٦٦ / ٧ — ابن عباس : سأل موسى عليه السلام مسألة فأعطيا

---

٦٩٦١ — فيه محمد بن مخلد الرعيبي وهو ضعيف .

٦٩٦٢ — فيه المسيب بن واضح وهو ضعيف .

٦٩٦٦ — فيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

محمد صلى الله عليه وسلم ، قوله : « واختار موسى قومه سبعين رجلا-إلى  
فسأكتبها للذين يتقون » . [ للبزار بلين ]

٦٩٦٧ / ٨ — عمر : وسئل عن قوله تعالى : « وإذا أخذ ربك من  
بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم » الآية ، فقال : سئل عنها صلى الله عليه وسلم  
فقال : إن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية ،  
فقال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره  
فاستخرج منه ذرية فقال : وخلق هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون ،  
فقال رجل يا رسول الله : فقيم العمل ؟ فقال : إن الله إذا خلق العبد للجنة  
استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله  
به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على  
عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار . [ لمالك والترمذي وأبي داود ]

٦٩٦٨ / ٩ — ولا بن أحمد عن أبي بن كعب : « وإذا أخذ ربك »  
الآية ، قال جمعهم فجعلهم أرواحاً ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم  
أخذ عليهم العهد والميثاق وأشهدهم على أنفسهم ألسنتهم بربكم ؟ قالوا : بلى ،  
قال فإني أشهد عليكم السموات السبع وأشهد عليكم آباءكم أن تقولوا  
يوم القيامة لم نعلم بهذا ، اعلّموا أنه لا إله غيري ، ولا رب غيري ولا  
تشرکوا بي شيئاً ، إني سأرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقى ،  
وأنزل عليكم كتبي ، قالوا : شهدنا بأنك ربنا وإلهنا لأرب لنا غيرك ، ولا  
إله لنا غيرك ، فأقروا ورفع عليهم آدم عليه السلام لينظر إليهم ، فرأى  
الغنى والفقر وحسن الصورة ودون ذلك ، فقال يارب : لولا سويت بين  
عبادك ؟ قال : إني أحب أن أشكر ، ورأى الأنبياء فيهم مثل السرج عليهم  
وخصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو قوله : « وإذا أخذنا من النبيين  
ميثاقهم-إلى قوله عيسى بن مريم » كان في تلك الأرواح فأرسله إلى مريم  
فحدث عن أبي أنه دخل من فيها .

١٠ / ٦٩٦٩ — ولترمذى، عن أبي هريرة ، رفعه : لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة ، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصاً من نور ، ثم عرضهم على آدم فقال أى رب : من هؤلاء ؟ قال : ذريتك : فرأى رجلاً منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه ، فقال أى رب : من هذا ؟ قال : داود ، فقال : رب كم جعلت من عمره ؟ قال : ستين سنة ، قال رب : زده من عمري أربعين سنة ، فلما انقضى عمر آدم إلا أربعين جاءه ملك الموت ، فقال آدم أو لم يبق من عمري أربعون سنة ؟ قال : أو لم تعطها ابنك داود ؟ فجحدت ذريته ، ونسى آدم فأكل من الشجرة فنسيت ذريته ، وخطيء فخطئت ذريته .

١١ / ٦٩٧٠ — سمرة بن جندب ، رفعه : لما حملت حواء طاف بها إبليس ، وكان لا يعيش لها ولد ، فقال سميه عبد الحارث فسمته ، فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره . [ لترمذى ]

١٢ / ٦٩٧١ — ابن مسعود : « وائل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا » قال هو بلعم أو قال : بلعام . [ للكبير ]

١٣ / ٦٩٧٢ — وله عن ابن عمرو بن العاص : أنها نزلت فى أمية ابن أبى الصلت .

١٤ / ٦٩٧٣ — ابن الزبير ، ما نزلت : « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين » إلا فى أخلاق الناس .

١٥ / ٦٩٧٤ — وفى رواية : أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس . [ للبخارى وأبى داود ]

١٦ / ٦٩٧٥ — ابن جبير : قلت لابن عباس : سورة الأنفال ؟ قال : نزلت فى بدر . [ للشيخين ]

---

٦٩٧٠ — فيه عمر بن إبراهيم لا يحتج به .



١٧ / ٦٩٧٦ — سعد : لما كان يوم بدر جئت بسيف ، فقلت :  
يا رسول الله إن الله قد شق قلبي من المشركين أو نحو هذا ، هب لي  
هذا السيف ، فقال : هذا ليس لي ولا لك ، فقلت : عسى أن يعطى هذا  
السيف من لا يبلى بلائي . فجاءني الرسول وقال إنك سألتني وليس لي ، وإنه  
قد صار لي ، وهو لك ، فنزلت : « يسألونك عن الأنفال » الآية .  
[ لمسلم وأبي داود والترمذى ]

١٨ / ٦٩٧٧ — ابن عباس : « إن شر الدواب عند الله الصم البكم »  
الآية ، هم نفر من بني عبد الدار .  
[ للبخارى ]

١٩ / ٦٩٧٨ — أنس ، قال أبو جهل : « اللهم إن كان هذا هو الحق  
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء » الآية ، فنزلت : « وما كان الله  
ليعذبهم وأنت فيهم » الآية ، فلما أخرجوه نزلت « وما لهم أن لا يعذبهم  
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام » الآية .  
[ للشيخين ]

٢٠ / ٦٩٧٩ — عقبة بن عامر ، رفعه : « وأعدوا لهم ما استطعتم من  
قوة » ألا إن القوة الرمي ثلاثاً .  
[ لمسلم وأبي داود ]

٢١ / ٦٩٨٠ — ابن عباس : لما نزلت « إن يكن منكم عشرون  
صابرون يغلبوا مائتين » كتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون  
من مائتين ، ثم نزلت : « الآن خفف الله عنكم » الآية ، فكتب أن لا  
يفر مائة من مائتين .

٢٢ / ٦٩٨١ — وفي رواية : لما نزلت « إن يكن منكم عشرون  
صابرون يغلبوا مائتين » شق ذلك على المسلمين فنزلت : « الآن خفف الله  
عنكم » الآية ، فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر  
ما خفف عنهم .  
[ للبخارى وأبي داود ]

٢٣ / ٦٨٩٢ — عمر : لما كان يوم بدر وأخذ يعنى النبي صلى الله  
عليه وسلم الفداء ، فأنزل الله تعالى : « ما كان لني أن يكون له أسرى حتى

يشخن في الأرض — إلى قوله لمسكم فيها أخذتم — من الفداء — عذاب عظيم «  
ثم أحل لهم الغنائم .

٢٤ / ٦٩٨٣ — ابن عباس : « والذين آمنوا وهاجروا » وقوله :  
« والذين آمنوا ولم يهاجروا » كان الأعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه ،  
فنسخت ، فقال : « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض » .  
[ هما لأبي داود ]

### سورة براءة

١ / ٦٩٨٤ — حذيفة قال : التي تسمونها سورة التوبة هي سورة  
العذاب ، وما تقرأون منها مما كنا نقرأ لإبراهيم . [ للأوسط ]

٢ / ٦٩٨٥ — ابن عباس ، قلت لعثمان : ما حملكم على أن عمدتم إلى  
الأنفال وهي من المثاني ، وإلى براءة وهي من المثين ، فقرنتم بينهما ولم  
تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ، وضعتموها في السبع الطوال ، ما  
حملكم على ذلك ؟ قال عثمان : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما  
يأتي عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد ، وكان إذا نزل عليه  
شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي  
يذكر فيها كذا وكذا ، فإذا نزلت عليه الآيات فيقول ضعوا هذه الآية في  
السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ، وكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة  
وكانت براءة من آخر القرآن نزولاً ، وكانت قصتها شبيهة بقصتها ، فقبض  
صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها ، فن أجل ذلك قرننا بينهما ،  
ولم أكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ، ووضعناها في السبع الطوال .  
[ للترمذي وأبي داود ]

٣ / ٦٩٨٦ — ابن جبير ، قلت لابن عباس سورة التوبة ، قال : بل

هي الفاضحة ، ما زالت تقول : ومنهم ومنهم ، حتى ظنوا أن لا يبقى أحد إلا ذكر فيها ، قلت : سورة الأنفال : قال نزلت في بدر ، قلت سورة الحشر : قال نزلت في بني النضير . [ للشيخين ]

٦٩٨٧ / ٤ — أبو هريرة ؟ أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رھط يؤذنون في الناس يوم النحر ، أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان .

٦٩٨٨ / ٥ — وفي رواية : ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ، فأمر أن يؤذن ببراءة ، فأذن معنا في أهل منى ببراءة أن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان .

٦٩٨٩ / ٦ — وفي أخرى : ويوم الحج الأكبر يوم النحر ، والحج الأكبر الحج ، وإنما قيل الحج الأكبر من أجل قول الناس العمرة الحج الأصغر ، قال فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك ، وأنزل الله في العام الذي نبذ فيه أبو بكر إلى المشركين : « يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس » الآية ، وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون ، فلما حرم الله على المشركين أن يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في أنفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها ، فقال تعالى : « وإن خضتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء » ثم أحل في الآية التي تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك ، فجعلها عوضاً مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم ، فقال : « قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر » الآية ، فلما أحل الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما خافوا ووجدوا عليه ، مما كان المشركون يوافون به من التجارة . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٦٩٩٠ / ٧ — علي : وقد سئل بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع : لا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه

وسلم عهد فهو إلى مدته ، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا تجتمع المشركون والمؤمنون بعد عامهم هذا .  
[ للترمذى ]

٦٩٩١ / ٨ - جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه ، حتى إذا كنا بالعرج ثوب للصباح ثم استوى ليكبر ، فسمع الرغوة خلف ظهره ، فوقف عن التكبير ، فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجداء ، لقد بدا الرسول صلى الله عليه وسلم في الحج ، فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلى معه ، فإذا على عليها ، فقال له أبو بكر : أمير أم رسول ؟ قال : لا بل رسول ، أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج ، فقدمنا مكة ، فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس ، فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، ثم كان يوم النحر فأفوضنا ، فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم ، فلما فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم مناسكهم ، فلما فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها .  
[ للنسائي ]

٦٩٩٢ / ٩ - حذيفة ، قال ما بقي من أصحاب هذه الآية يعنى : « فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم » إلا ثلاثة ، ولا بقي من المنافقين إلا أربعة ، فقال أعرابي : إنكم أصحاب محمد تحبونا أخباراً لا ندرى ما هي ، تزعمون أن لا منافق إلا أربعة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا ؟ قال أولئك الفساق ، أجل لم يبق منهم إلا أربعة ، أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده .  
[ للبخارى ]

٦٩٩٣ / ١٠ - النعمان بن بشير : كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل : ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقى

الحاج ، وقال آخر : ما أبالي أن لا أعمل عملاً إلا أن أعمار المسجد الحرام ، وقال آخر : الجهاد في سبيل الله أفضل مما قُلتُم ، فزجرهم عمر وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه ، فنزل : « أجمعتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله » إلى آخرها . [ لمسلم ]

١١ / ٦٩٩٤ — عدى بن حاتم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنق صليب من ذهب ، فقال يا عدى : اطرح عنك هذا الوثن ، وسمعتة يقول : « اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله » قال : إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه ، وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه . [ للترمذي ]

١٢ / ٦٩٩٥ — زيد بن وهب . مررت بالربذة فإذا بأبي ذر ، فقلت له : ما أنزلك منزلك هذا ؟ قال : كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في هذه الآية : « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله » فقال معاوية : نزلت في أهل الكتاب ، فقلت : نزلت فينا وفيهم ، فكان بيني وبينه في ذلك كلام ، فكتب إلى عثمان يشكوني ، فكتب إلى عثمان أن أقدم المدينة ، فقدمتها فكثرت على الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك ، فذكرت ذلك لعثمان فقال لي : إن شئت تنحيت وكنت قريباً فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ، ولو أمروا على حبشياً لسمعت وأطعت . [ للبخاري ]

١٣ / ٦٩٩٦ — ابن عباس ، لما نزلت : « والذين يكنزون الذهب والفضة » كبر ذلك على المسلمين ، فقال عمر : أنا أفرج عنكم ، فانطلق فقال : يانبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية ، فقال : إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم ، وإنما فرض المواريث ، وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم ، فكبر عمر ثم قال له : ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء ؟

المرأة الصالحة ، إذا نظر إليها سرته ، وإذا أمرها أطاعته : وإذا غاب عنها حفظته . [ لأبي داود ]

١٤ / ٦٩٩٧ — ابن عمرو بن العاص : كانت العرب يحلون عاماً شهراً وعاماً شهرين ، ولا يصيبون الحج إلا في كل ست وعشرين سنة مرة ، وهو النسيء الذى ذكره الله فى كتابه ، فلما كان عام حج أبو بكر بالناس ، وافق ذلك العام الحج فسماه الله الحج الأكبر ، ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم من العام المقبل ، فاستقبل الناس الأهلة ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض [ للأوسط ] ، قلت لعله إلا فى كل ستة وثلاثين سنة ، لأن الباعث لهم على الإنشاء وهو أن يأتى الحج كل عام فى زمن الثمار ليحبها عليهم الحجاج ، إنما يقتضى أن يستدير الحج فى تسع ذى الحجة فى كل ست وثلاثين تقريباً ، فلو أحلوا محرماً فى عام ومحرماً وصفر فى الثانى ، ومحرماً فقط فى الثالث وحجوا فى تاسع ذى الحجة فى الأعوام الثلاثة ، ثم أحلوا صفر وربيع فى الرابع وصفر فقط فى الخامس ، وصفر وربيع فى السادس ، وحجوا فى تاسع المحرم فى هذه الثلاثة ، وهكذا فى بقيتها ، فإن عود الحج إلى تاسع ذى الحجة إنما يكون فى تلك المدة ، وبهذا يكون للحديث معنى صحيح ، والله أعلم .

١٥ / ٦٩٩٨ — ابن عباس : « لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر » الآية ، نسختها التى فى النور « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله — إلى غفور رحيم » [ لأبي داود ]

١٦ / ٦٩٩٩ — أبو مسعود البدرى : لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا ، فجاء رجل فتصدق بشيء كثير ، فقالوا : مرأى ، وجاء رجل فتصدق بصاع ، فقالوا : إن الله لغنى عن صاع هذا ، فنزلت : « والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم » الآية .

١٧ / ٧٠٠٠ - ابن عمر : لما توفي عبد الله - يعني ابن أبي بن سلول - جاء ابنته عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه ، فأعطاه ، ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام ليصلي عليه ، فقام عمر فأخذ بثوبه صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : إنما خيرني الله تعالى قال : « استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة » وسأزید علی السبعین ، قال : إنه منافق ، فصلى عليه صلى الله عليه وسلم فنزل : « ولا تصل على أحد منهم مات أبداً - إلى فاسقون » . [هما للشيخين والنسائي]

١٨ / ٧٠٠١ - وله وللبخاري والترمذي عن عمر نحوه وفيه : أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا وكذا ؟ اعدد عليه قوله ، فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال : أخر عني يا عمر ، فلما أكثر عليه قال : إنما خیرت ، بنحوه . وفيه : فعجبت بعد من جرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ، والله ورسوله أعلم .

١٩ / ٧٠٠٢ - ابن عباس : « ومن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق - إلى عظيم » قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة خطيباً فقال : قم يا فلان فاخرج فإنك منافق ، اخرج يا فلان فإنك منافق ، وأخرجهم بأسمائهم ففضحهم ولم يكن عمر شهد تلك الجمعة لحاجة كانت له ، فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد فاختبأ منهم استحياء أنه لم يشهد الجمعة وظن أن الناس قد انصرفوا ، واختبأوا هم من عمر وظنوا أنه قد علم بأمرهم فدخل عمر المسجد ، فإذا الناس لم ينصرفوا ، فقال له رجل : أبشر يا عمر فقد فضح الله المنافقين اليوم ، فهذا يوم العذاب الأول ، والعذاب الثاني عذاب القبر . [ للأوسط بضعف ]

٢٠ / ٧٠٠٣ - علي : سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت له : أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال : استغفر إبراهيم لأبيه

٧٠٠٢ - فيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي وهو ضعيف .

( م ١٦ - جمع الفوائد ح ٢ )

وهو مشرك ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت : « ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين » . [ للترمذى والنسائى ]

٢١ / ٧٠٠٤ - كعب بن مالك : لم أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط ، إلا في غزوة تبوك ، غير أنى قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحداً تخلف عنها ، إنما خرج يريد غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ، ولقد شهدت ليلة العقبة حين توائمتنا على الإسلام ، وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها ، وكان من خبري حين تخلفت في غزوة تبوك أنى لم أكن قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت ، والله ما جمعت راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ، ولم يكن صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ، فغزاها صلى الله عليه وسلم في حر شديد ، واستقبل سفراً بعيداً ومقاراً ، واستقبل عدواً كثيراً ، فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم ، وأخبرهم بوجهه الذى يريد ، والمسلمون معه صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ ، فقل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحى . وغزا صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال ، فأنا إليها أصعر ، فتجهز صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ، وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئاً ، وأقول في نفسى : أنا قادر على ذلك إذا أردت ، فلم يزل ذلك يتأدى بى حتى استمر بالناس الجدد ، فأصبح صلى الله عليه وسلم غادياً ولم أقض من جهازى شيئاً ، ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئاً ، فلم يزل ذلك يتأدى بى حتى أسرعوا وتفارط الغزو ، فهممت أن أرتحل فأدركهم ، فإليتنى فعلت ، ثم لم يقدر ذلك لى ، وطفقت إذا خرجت فى الناس بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم يحزننى أن لا أرى لى أسوة إلا رجلاً مغموصاً عليه فى النفاق ، أو رجلاً ممن عثر الله من الضعفاء ، ولم يذكرنى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك : ما فعل كعب بن مالك ؟ فقال رجل من بنى سلمة : يارسول الله ، حبسه برداه والنظر فى عطفه ، فقال له معاذ بن جبل : بش ما قلت ، والله يارسول الله ما عامنا عليه إلا



خيراً ، فسكت صلى الله عليه وسلم ، فبينما هو على ذلك رأى رجلاً مبيضاً يزول به السراب ، فقال صلى الله عليه وسلم : كن أبا خيثمة ، فإذا هو أبو خيثمة الأصباري ، وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون ، فلما بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلاً من تبوك حضرتني بشي ، فطفقت أتذكر الكذب وأقول بم أخرج من سخطه غداً ، وأستعين على ذلك بكل ذي رأى من أهلي ، فلما قيل : إن النبي صلى الله عليه وسلم قد ظل قادماً زاح عن الباطل حتى عرفت أنني لن أنجو منه بشيء أبداً ، فأجمعت صدقه ، وأصبح صلى الله عليه وسلم قادماً . وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ، ثم جلس للناس ، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويخلفون له ، وكانوا بضعة وثمانين رجلاً فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ، ووكل سرائرهم إلى الله تعالى حتى جئت ، فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ، ثم قال : تعال ، فجئت أمشي حتى جلست بين يديه ، فقال لي : ما خلفك ، ألم تكن قد ابتعت ظهرك ؟ قلت : يا رسول الله ، إني والله لو جلست عند غرك من أهل الدنيا لرأيت أنني سأخرج من سخطه بعذر ، ولقد أعطيت جدلاً ، ولكني والله لقد علمت إنني آثنت حديثك اليوم حديث كذب ترضى به عني ، ليوشكن الله أن يسخطك علي ، ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله ، ما كان لي من عذر ، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما هذا فقد صدق ، فقم حتى يقضي الله فيك ، فقممت ، وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني ، فقالوا لي : والله ما علمناك أذنبت ذنباً قبل هذا ، لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون ، فقد كان كافيك ذنبك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم لك ، فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأكذب نفسي ، ثم قلت لهم : هل لقي هذا معي من أحد ؟ قالوا : نعم . لقيه معك رجلان قالوا مثل ما قلت ، وقيل لهما مثل ما قيل لك ، قلت : من هما ؟ قالوا : مرارة بن الربيع وهلال بن أمية

الواقفي ، فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرآ ، فيهما أسوة ، فضييت حين ذكروهما لي ، ونهى صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه ، فاجتنبنا الناس ، أو قال : تغيروا لنا ، حتى تنكرت لي في نفسي الأرض فما هي بالأرض التي أعرف ، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة ، فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان ، وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم ، فكنت أخرج فأشهد الصلاة وأطوف في الأسواق فلا يكلمني أحد ، وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي : هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ؟ ثم أصلي قريباً منه وأسارقه النظر ، فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلى ، فإذا التفت نحوه أعرض عني ، حتى إذا طال على ذلك من جفوة المسلمين حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة ، وهو ابن عمي وأحب الناس إلي ، فسلمت عليه ، فوالله ما رد علي السلام ، فقلت له : يا أبا قتادة ، أنشدك بالله هل تعلمني أني أحب الله ورسوله ؟ فسكت ، فعدت فناشدته ، فسكت ، فعدت فناشدته ، فقال : الله ورسوله أعلم ، ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار ، فبينما أنا أمشي في سوق المدينة إذا نبطي من نبط أهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول : من يدل على كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون له إلى حتى جاءني ، فدفع إلي كتاباً من ملك غسان وكنت كاتباً فقرأته فإذا فيه أما بعد : قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة ، فالحق بنا نواسك ، فقلت حين قرأت : وهذه أيضاً من البلاء ، فيممت بها التنور فسجرتها ، حتى إذا مضت أربعون من الحمسين واستلبث الوحي ؛ وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني ؛ فقال : إنه صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعزل امرأتك ، فقلت : أطلقها أم ماذا ؟ قال : لا بل اعزلها فلا تقربها ، وأرسل إلي صاحبي بمثل ذلك ، فقلت لامرأتي : الحق بأهلك وكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر ، فجاءت امرأة هلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إن هلالاً ضائع ليس له خادم ، فهل تكره أن أخدمه ؟ قال : لا ، ولكن لا يقربنك ، فقالت : إنه والله ما به حركة إلى شيء ، والله ما زال يبكي منذ

كان من أمره ما كان إلى يومه هذا ، فقال لي بعض أهلي : لو استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في امرأتك ، فقد أذن لامرأة هلال أن تخدمه ، فقلت : لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما يدريني ما يقول إذا استأذنته ، وأنا رجل شاب ، فلبثت بذلك عشر ليال فكل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا ، ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا ، فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا ، قد ضاقت على نفسي وضاقت على الأرض بما رحبت ، سمعت صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته : يا كعب بن مالك أبشر ، فخررت ساجداً ، وعلمت أن قد جاء فرج ، وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر ، فذهب الناس يبشروننا ، فذهب قبل صاحبي مبشرون ، وركض رجل إلى فرساً وسعى ساع من أسلم قبلي فأوفى على الجبل ، فكان الصوت أسرع من الفرس ، فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرفني ، نزعت له ثوبي فكسوتهما إياه ببشارته ، والله ما أملك غيرها يومئذ ، واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أتأتم النبي صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجاً فوجاً يهتفونني بالتوبة ، ويقولون لتهنك توبة الله عليك ، حتى دخلنا المسجد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس ، فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني ، والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ، فكان كعب لا ينسأها لطلحة وقال : فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور : أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ، فقلت : أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله ؟ فقال بل من عند الله ، وكان صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قر ، وكنا نعرف ذلك ، فلما جلست بين يديه قلت : يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله ، فقال : أمسك بعض مالك فهو خير لك ، فقلت : فإني أمسك سهمي الذي بخير ، وقلت : يا رسول الله : إنما يجاني الله بالصدق ، وإن من توبتي ألا أحدث إلا صدقاً ما بقيت ، فوالله ما علمت أحداً من المسلمين أبلاه الله

في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني الله ، والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا ، وإنى لأرجو أن يحفظنى الله فيما بقى ، فأنزل الله تعالى : « لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة - إلى رءوف رحيم » « وعلى الثلاثة الذين خلفوا - إلى مع الصادقين » والله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام ، أعظم في نفسى من صدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبتة فأهلك كما هلك الذين كذبوا ، إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد ، فقال : « سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم - إلى الفاسقين » كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له ، فبايعهم واستغفر لهم ، وأرجأ صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله بذلك ، قال تعالى « وعلى الثلاثة الذين خلفوا » وليس الذى ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو ، وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه .

٢٢ / ٧٠٠٥ - وفي رواية ، قال : ما من شيء أهم إلى من أن أموت فلا يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة ، لا يكلمنى أحد منهم ولا يسلم على ولا يصلى على ، وأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الآخر من الليل وهو عند أم سلمة ، وكانت محسنة في شأنى معنية بأمرى ؛ فقال صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة تيب على كعب ، قالت : أفلا أرسل إليه فأبشره ؟ قال : إذا محطكمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل .

٢٣ / ٧٠٠٦ - وفي أخرى ، قال كعب أو أبو لبابة أو من شاء الله : إن من توبتى أن أهجر دار قومي التى أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالى كله صدقة ، قال : يجزىء عنك الثلث . [ للسته إلا مالكا ]

٢٤ / ٧٠٠٧ — ابن عباس : « إلا تنفروا يعذبكم عذاباً إليماً »  
« وما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله »  
نسختهما : « وما كان المؤمنون لينفروا كافة » .

٢٥ / ٧٠٠٨ — وعنه : وسأله نجدة بن نفييع عن « إلا تنفروا يعذبكم  
عذاباً إليماً » قال : فأمسك عنهم المطر ، فكان عذابهم . [ هما لأبي داود ]

٢٦ / ٧٠٠٩ — عبد الله بن الزبير : أتى الحارث بن خزيمة بهاتين  
الآيتين من آخر سورة براءة « لقد جاءكم رسول من أنفسكم » إلى عمر ،  
فقال : من معك على هذه ؟ قال لا أدري والله إني أشهد لسمعتهما من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ووعيتهما وحفظتهما ، فقال عمر : وأنا أشهد لسمعتهما من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : لو كانت ثلاث آيات لجعلتها  
سورة على حدة ، فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها ، فوضعناها في  
آخر براءة . [ لأحمد بتدليس ابن إسحاق ]

٢٧ / ٧٠١٠ — أبي : آخر آية نزلت « لقد جاءكم رسول من  
أنفسكم . [ لابن أحمد والكبير بلين ]

٢٨ / ٧٠١١ — وعنه : أنهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة  
أبي بكر ، وكان رجال يكتبون ويملى عليهم أبي ، فلما انتهوا إلى « ثم انصرفوا  
صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون » فظنوا أن هذه آخر ما نزل من  
القرآن ؛ فقال لهم أبي : إن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأني بعدها آيتين :  
« لقد جاءكم رسول من أنفسكم — إلى العظيم » قال : هذا آخر ما نزل من  
القرآن ، فحتم بما فتح به بالله الذي لا إله إلا هو وهو قوله تعالى : « وما

---

٧٠٠٧ — في إسناده على بن الحسين بن واقد المروزي وهو ضعيف .

٧٠٠٩ — فيه ابن إسحاق وهو مدلس .

٧٠١٠ — فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ثقة سيء الحفظ .

٧٠١١ — فيه محمد بن جابر الأنصاري وهو ضعيف .

أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون «  
[ لابن أحمد ]

### سورة يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم

٧٠١٢ / ١ — أبو الدرداء : سئل عن قوله تعالى : « لهم البشري في الحياة الدنيا » قال : ما سألتني عنها أحد منذ سألت النبي صلى الله عليه وسلم : فقال : ما سألتني عنها أحد غيرك منذ أنزلت ، هي الرؤيا الصالحة ، يراها المسلم أو ترى له .

٧٠١٣ / ٢ — ابن عباس ، رفعه : لما أغرق الله فرعون قال : « آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل » قال جبريل : يا محمد ، فلو رأيته وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه ، مخافة أن تدركه الرحمة .  
٧٠١٤ / ٣ — وفي رواية : إن جبريل جعل يدس في في فرعون خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله .

٧٠١٥ / ٤ — وعنه ، قال أبو بكر : يارسول الله قد شئت ، قال : شيتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت .

[ وهي للترمذي ]

٧٠١٦ / ٥ — وعنه ، وقرأ : « ألا إنهم يثنون صدورهم » فسئل عنها فقال : كان أناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء ، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء ، فنزل ذلك فيهم . [ للبخاري ]

٧٠١٧ / ٦ — جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة خطب الناس : يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات ، هؤلاء سألوا نبيهم أن يبعث لهم ناقة ففعل ، فكانت ترد من هذا الفج ، فتشرب ماءهم يوم وردوها ، ويحلبون من لبنها مثل الذي كانوا يصيبون من غبها ، ثم تصدر من هذا الفج ، فعقروها ، فأجلهم الله ثلاثة أيام ، وكان وعد الله غير مكذوب ، ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان منهم بين السماء والأرض ،

إلا رجلا كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله ، قيل : يا رسول الله من هو ؟ قال أبو رغال . [ للأوسط والبرار ولأحمد نحوه ]

٧ / ٧٠١٨ — أبو موسى ، رفعه : « إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته » ثم قرأ : « وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد » . [ للشيخين والترمذي ]

٨ / ٧٠١٩ — ابن مسعود : أن رجلا أصاب من امرأة قبلة ، فأتى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فنزلت « وأقم الصلاة طرفي النهار » الآية ، فقال : يا رسول الله ، ألى هذا ؟ قال : لمن عمل بها من أمتي .

٩ / ٧٠٢٠ — وفي رواية : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني عاجلت امرأة في أقصى المدينة ، وإني أصبت منها ما دون أن أمسها ، فأنا هذا ، فاقض في ما شئت ، فقال له عمر : لقد سترك الله لو سترت على نفسك ، ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقام الرجل فانطلق ، فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً فدعاه وتلا عليه هذه الآية : « وأقم الصلاة طرفي النهار — إلى للذاكرين » فقال رجل من القوم : يا نبي الله هذا له خاصة ، قال : بل للناس كافة . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

١٠ / ٧٠٢١ — وله عن أبي اليسر : أتتني امرأة تبتاع تمرّاً فقلت : إن في البيت تمرّاً أطيب منه ، فدخلت معي في البيت فأهويت إليها فقبلتها ، فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له ، فقال : استر على نفسك وتب ، فأتيت عمر فقال : استر على نفسك وتب ، فلم أصبر ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : أخلفت غازياً في سبيل الله في أهله بمثل هذا ؟ حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار ، وأطرق النبي صلى الله عليه وسلم طويلاً حتى أوحى إليه : « وأقم الصلاة » الآية ، فأتيته فقرأها على ، فقال أصحابه : ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : بل للناس عامة .

١١ / ٧٠٢٢ — ابن عباس : أن صحابياً كان يحب امرأة ، فاستأذن

النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فأذن له ، فانطلق في يوم مطير فإذا هو بالمرأة على غدير ماء تغتسل ، فلما جلس منها مجلس الرجل من المرأة ، ذهب يحرك ذكره ، فإذا هو به هدية ، فقام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال له : صل أربع ركعات ، فنزل : « وأقم الصلاة » الآية . [ للبخاري ]

١٢ / ٧٠٢٣ - ابن مسعود : « وشروه بثمن بخس » كان ما اشترى به يوسف عشرين درهماً ، وكان أهله حين أرسل إليهم وهم بمصر ثلاثة وتسعين إنساناً ، رجالهم أنبياء ، ونسأؤهم صديقات ، والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة ألف وسبعين ألفاً . [ للكبير ]

١٣ / ٧٠٢٤ - عروة : سأل عائشة عن قوله تعالى : « حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا » أم وكذبوا ، قالت : بل كذبهم قومهم ، فقلت : والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن ، فقالت : يا عروة أجل ، لقد استيقنوا بذلك ، فقلت ، لعلمها قد كذبوا ، فقالت : معاذ الله ، لم يكن الرسل تظن ذلك بربها ، قلت : فما هذه الآية ؟ قالت : هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخروا عنهم النصر ، حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبوا بهم من قومهم ، وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك .

١٤ / ٧٠٢٥ - وفي رواية عن ابن أبي مليكة ، قال ابن عباس : « وظنوا أنهم قد كذبوا » حقيقة ، قال : ذهب هنالك ، وتلا : « حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله » فلقيت عروة بن الزبير ، فذكرت ذلك له ، فقال قالت عائشة : معاذ الله ، والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كان قبل أن يموت ، ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم من قومهم يكذبونهم ، وكانت تقرؤها « وكذبوا » مثقلة . [ للبخاري ]

١٥ / ٧٠٢٦ - أبو هريرة ، رفعه : « ونفضل بعضها على بعض في الأكل » قال : الدقل والفارسي والحلو والحامض . [ للترمذي ]



١٦ / ٧٠٢٧ — علي ، رفعه : « إنما أنت منذر وكل قوم هاد »  
والمندّر والهاد رجل من بني هاشم . [ لأحمد والأوسط والصغير ]

١٧ / ٧٠٢٨ — أنس : بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من أصحابه إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعوّه إلى الله ، فقال إيش ربك الذي تدعوني إليه ، من حديد هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو ؟ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأعاده فقال مثل ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأرسله إليه الثالثة ، فقال مثل ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأرسل الله عليهم صاعقة فأحرقتة فقال صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى قد أرسل على صاحبك صاعقة فأحرقتة ، فنزل : « ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال » [ للبزار والأوسط والموصلي والكبير ]

١٨ / ٧٠٢٩ — أبو أمامة ، رفعه : « يسقي من ماء صديد يتجرعه »  
يقرب إلى فيه فيكرهه ، فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع أمعائه حتى يخرج من دبره ، قال تعالى : « وسقوا ماء حميماً فقطع أمعائهم » وقال : « وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً » .

١٩ / ٧٠٣٠ — أنس : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقنّاع فيه رطب فقال : « مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء . تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها » قال : هي النخلة ، « ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار » قال : هي الحنظلة . [ هما للترمذي ]

٢٠ / ٧٠٣١ — البراء ، رفعه : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت »

نزلت في عذاب القبر ، يقال له : من ربك ؟ فيقول : ربى الله ونبي محمد صلى الله عليه وسلم . [ للسته إلا مالكاً ]

٢١ / ٧٠٣٢ — ابن عباس « ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً » هم والله كفار قريش ، قال عمر : وهم قريش ، ومحمد نعمة الله « وأحلوا قومهم دار البوار » قال : النار ويوم بدر . [ للبخارى ]

٢٢ / ٧٠٣٣ — وللأوسط عن علي : نزلت في الأفخرين من بنى مخزوم وبنى أمية ، فأما بنو مخزوم فقطع الله دابرهم يوم بدر ، وأما بنو أمية فتعوا إلى حين .

٢٣ / ٧٠٣٤ — عائشة : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى : « يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات » قلت : أين يكون الناس يومئذ يارسول الله ؟ قال : على الصراط . [ لمسلم والترمذى ]

### سورة الحجر والنحل والإسراء

١ / ٧٠٣٥ — أبو موسى ، رفعه : إذا اجتمع أهل النار ومعهم من شاء الله من أهل القبلة ، قال الكفار للمسلمين : ألم تكونوا مسلمين ؟ قالوا : بلى ، قالوا فما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار ، قالوا كانت لنا ذنوب فأخذنا بها ، فسمع الله ما قالوا ، فأمر بمن كان في النار من أهل القبلة فأخرجوا ، فلما رأى ذلك من بقى من الكفار في النار قالوا : ياليتنا كنا مسلمين ، فنخرج كما خرجوا ، ثم قرأ صلى الله عليه وسلم : « الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين — إلى مسلمين » [ للكبير بلين ]

٢ / ٧٠٣٦ — وله بخفى عن أبي أمامة رفعه : « ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين » نزلت في الخوارج حين رأوا تجاوز الله عن المسلمين وعن الأئمة والجماعة ، قالوا : ياليتنا كنا مسلمين .

٣ / ٧٠٣٧ — أبو سعيد ، رفعه : اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله ، ثم قرأ : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » . [ للترمذى ]

٧٠٣٨ / ٤ — ابن عمر ، رفعه : « أخذتهم الصبيحة مصبحين »  
ما هلك قوم لوط إلا في وقت أذان الفجر وهو وقت الاستغفار والدعاء .

٧٠٣٩ / ٥ — ابن عباس : أوتي النبي صلى الله عليه وسلم سبعا من  
المثاني السبع الطوال . [ للنسائي ]

٧٠٤٠ / ٦ — وعنه : « الذين جعلوا القرآن عضين » هم أهل الكتاب  
اليهود والنصارى جزؤه أجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض . [ للبخارى ]

٧٠٤١ / ٧ — أنس ، رفعه : « لنسألهم أجمعين عما كانوا يعملون »  
عن قول لا إله إلا الله . [ للترمذى ]

٧٠٤٢ / ٨ — ابن مسعود : « زدناهم عذاباً فوق العذاب » قال : زيدوا  
عقارب أنبيائها كالنحل الطوال . [ للكبير ]

٧٠٤٣ / ٩ — وللموصلى عن ابن عباس : قال هي خمسة أنهار تحت  
العرش يعذبون ببعضها بالليل وبعضها بالنهار .

٧٠٤٤ / ١٠ — عثمان بن أبي العاص : كنت عند النبي صلى الله عليه  
وسلم جالسا إذ شخص ببصره ، ثم صوبه ، حتى كاد أن يلزقه بالأرض ،  
ثم شخص ببصره ، فقال : أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن أضع هذه  
الآية بهذا الوضع من هذه السورة « إن الله يأمر بالعدل والإحسان—إلى  
تذكرون » . [ لأحمد ]

٧٠٤٥ / ١١ — ابن عباس : « من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من  
أكره—إلى عظيم » واستثنى من ذلك « ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد  
ما فتنوا—إلى رحيم » وهو عبد الله بن أبي سرح الذى كان على مصر كان  
يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فأزله الشيطان ، فلحق بالكفار فأمر

به أن يقتل يوم الفتح ، فاستجار له عثمان ، فأجاره النبي صلى الله عليه وسلم .  
[ للنسائي ]

٧٠٤٦/١٢ — أبي : لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون ،  
ومن المهاجرين ستة فثلوا بهم ، فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوماً  
مثل هذا لئربن عليهم في التمثيل ، فلما كان يوم الفتح أنزل الله : « وإن  
عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين » فقال رجل  
لا قریش بعد اليوم ، فقال صلى الله عليه وسلم : كفوا عن القوم إلا أربعة .  
[ للترمذی ]

٧٠٤٧/ ١٣ — ابن مسعود : قال في بني إسرائيل والكهف ومريم  
وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول ، وهن من تлады . [ للبخارى ]

٧٠٤٨/ ١٤ — وعنه : « أمرنا مترفها » كنا نقول في الجاهلية إذا  
كثروا أمر بنو فلان . [ للبخارى ]

٧٠٤٩/ ١٥ — أبو سعيد : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه »  
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فأعطاهما فذلك . [ للكبير بضعف ]

٧٠٥٠/ ١٦ — ابن مسعود : « أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم  
الوسيلة » كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن ، فأسلم النفر من الجن ،  
فاستمتسك الآخرون بعبادتهم فنزلت « أولئك الذين يدعون يبتغون إلى  
ربهم الوسيلة » . [ للشيخين ]

٧٠٥١/ ١٧ — ابن عباس : « وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة  
للناس » هي رؤيا عين أريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به ، والشجرة  
الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم . [ للبخارى والترمذی ]

١٨ / ٧٠٥٢ - أبو هريرة ، رفعه : « يوم ندعو كل أناس بإمامهم »  
يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ، ويمد له في جسمه ستون ذراعاً ، ويبيض  
وجهه ، ويجلل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ ، فينطلق إلى أصحابه الذين  
كانوا يجتمعون إليه ، فيرونه من بعيد فيقولون : اللهم ائتنا بهذا فيأتهم  
فيقول : أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى ، وأما الكافر  
فيعطى كتابه بشماله ، ويسود وجهه ، ويمد له في جسمه ستون ذراعاً ،  
ويلبس تاجاً من نار ، إذا رآه أصحابه يقولون : نعوذ بالله من شر هذا ، اللهم  
لا تأتنا به ، فيأتهم فيقولون : اللهم اخزه ، فيقول لهم : أبعدكم الله فإن  
لكل رجل منكم مثل هذا . [ للترمذى ]

١٩ / ٧٠٥٣ - ابن عباس : كان يقول : دلوك الشمس إذا فاء النىء ،  
وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته . [ لمالك ]

٢٠ / ٧٠٥٤ - أبو هريرة ، رفعه : « إن قرآن الفجر كان مشهوداً »  
تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار .

٢١ / ٧٠٥٥ - وعنه ، رفعه : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً »  
هو الشفاعة .

٢٢ / ٧٠٥٦ - ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة أمر  
بالمجرة فنزل : « وقل رب أدخلني مدخل صدق - إلى نصيراً »  
[ هي للترمذى ]

٢٣ / ٧٠٥٧ - ابن مسعود : بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو يتوكأ على عسيب ، مر بنفر من اليهود ، فقال بعضهم لبعض : سلوه  
عن الروح ، وقال بعضهم : لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون ، فقاموا إليه  
فقالوا : يا أبا القاسم حدثنا عن الروح ، فقام ساعة ينظر ، فعرفت أنه يوحى  
إليه ، فتأخرت حتى صعد الوحي ، ثم قال « ويسألونك عن الروح قل  
الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً » فقال بعضهم لبعض :  
قد قلنا لكم لا تسألوه .

٢٤ / ٧٠٥٨ — حوفى رواية : « وما أوتوا من العلم إلا قليلا » قال الأعمش  
[ للشيخين والترمذى ] وهكذا قراءتنا .

٢٥ / ٧٠٥٩ — وله عن ابن عباس نحوه وفيه : قالوا أوتينا علماً  
كثيراً ، أوتينا التوراة ومن أوتى التوراة فقد أوتى خيراً كثيراً ، فنزل :  
« قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى » الآية .

٢٦ / ٧٠٦٠ — ابن عباس : « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها »  
نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة ، وكان إذا رفع صوته ، سمعه  
المشركون ، فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به ، فقال : ولا تجهر بصلاتك ،  
أى بقراءتك حتى يسمعها المشركون ، ولا تخافت بها من أصحابك فلا تسمعهم  
وابتغ بين ذلك سبيلاً ، اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن .  
[ للشيخين والترمذى والنسائى ]

### سورة الكهف ومريم

١ / ٧٠٦١ — ابن عباس : كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ،  
ثم قرأ : « ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله واذكر ربك  
إذا نسيت » يقول إذا ذكرت . [ للكبير والأوسط ]

٢ / ٧٠٦٢ — وعنه : « واذكر ربك » قال : إذا نسيت الاستثناء فاستثن  
إذا ذكرت ، قال ، هى خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وليس لأحد  
أن يستثنى إلا فى صلة يمين . [ للطبرانى ]

٣ / ٧٠٦٣ — وعنه : « ما يعلمهم إلا قليل » قال أنا من أولئك  
القليل ، مكسطينا ، وتمليخا ، وهو المبعوث بالورق إلى المدينة ،  
ومرطولس ، وينبونس ، ودردونس ، وكناسطيطوس ، ومنطيو سيسونس

---

٧٠٦٢ — فيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف .

٧٠٦٣ — فيه يحيى بن أبى روق وهو ضعيف .

وهو الراعى ، والكلب اسمه قطمير ، قال أبو عبد الرحمن : قال أبلغنى أنه من كتب هذه الأسماء فى شىء وطرحه فى حريق سكن الحريق .  
[ للأوسط بضعف ]

٧٠٦٤ / ٤ - ابن المسيب ، قال : إن الباقيات الصالحات ، هى قول العبد ، الله أكبر وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .  
[ للمالك ]

٧٠٦٥ / ٥ - ابن عباس ، قال سعيد بن جبیر : قلت لابن عباس : إن نوحا البكالى يزعم أن موسى صاحب بنى إسرائيل ليس صاحب الخضر ، فقال : كذب عدو الله ، سمعت أبى بن كعب يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : قام موسى عليه السلام خطيباً فى بنى إسرائيل ، فنشئ أى الناس أعلم ؟ فقال أنا أعلم ، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه ، فأوحى الله إليه إن عبداً من عبادى بمجمع البحرين هو أعلم منك ، قال موسى أى رب كيف لى به ؟ فقيل له أحمل حوتاً فى مكمل فحيث تفقد الحوت فهو ثم ، فانطلق وانطلق معه يوشع بن نون ، فحمل موسى حوتاً فى مكمل ، وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة ، فرقد موسى وفتاه ، فاضطرب الحوت فى المكمل ، حتى خرج من المكمل ، فسقط فى البحر ، وأمست الله عنه جرية الماء ، حتى كان مثل الطاق ، فكان للحوت سرباً ، وكان لموسى وفتاه عجباً ، فانطلقا بقية يومهما وليتهما ، ونسى صاحب موسى أن يخبره ، فلما أصبح موسى « قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً » ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى أمر به ، قال « أرايت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجباً » قال موسى « ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصاً » قال يقصان آثارهما ، حتى أتيا الصخرة ، فرأى رجلاً مسجى عليه بثوب ، فسلم عليه موسى ، فقال له الخضر : أنى بأرضك السلام ؟ قال أنا موسى ، قال موسى بنى إسرائيل ؟ قال نعم ، قال إنك ( م ١٧ - جمع الفرائد ج ٢ )

على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه ، وأنا على علم من علم الله علمنيه لا أعلمه ، قال له موسى « هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً » قال « إنك لن تستطيع معي صبراً ، وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً ، قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصى لك أمراً » قال له الخضر « فإن اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً » قال نعم ، فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر ، فمرت بهما سفينة ، فكلموهم أن يحملوهما ، ففرغوا الخضر فحملوهما بغير نول ، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه ، فقال له موسى : قوم حملونا بغير نول فعمدت إلى سفينتهم فخرقتهما لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً لأمراً ، قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً ، قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ، ثم خرجا من السفينة ، فبينما هما يمشيان على الساحل إذا غلام يلعب مع الغلمان ، فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله ، فقال موسى : أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً » وهذه أشد من الأولى ، « قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً . فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض » يقول ماثل قال الخضر بيده هكذا فأقامه ، قال له موسى : قوم أتيناكم فلم يضيفونا لو شئت لاتخأت عليه أجراً ، « قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى ، لو ددت أنه كان صبر ، حتى كان يقص علينا من أخبارهما ، وقال صلى الله عليه وسلم كانت الأولى من موسى نسياناً ، قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ، ثم نقر في البحر ، فقال له الخضر ما نقص عامي وعلامك من علم الله إلا ما نقص هذا العصفور من البحر .

قال ابن جبير وكان يقرأ « وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً » وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافراً :

٧٠٦٦ / ٦ - ومن رواياته : بينها موسى في قومه يذكرهم بأيام الله ،



وأيام الله نعمائوه وبلائوه ، إذ قال ما أعلم في الأرض رجلاً خيراً أو أعلم مني .  
وفيه : حوتاً مالحاً . وفيه : مسجى ثوباً مستلقياً على القفا أو على حلاوة القفا .  
وفيه رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أن عجل لرأى العجب ، ولكنه  
أخذته من صاحبه ذمامة « قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني  
قد بلغت من لدني عذراً » وفيه : حتى إذا أتيا أهل قرية لثام فطافا في المجالس  
فاستطعا أهلها . وفيه : فكانت لمساكين يعملون في البحر ، الآية فإذا  
جاء الذي يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فأصلحوها بخشبة ، وأما الغلام  
فطبع يوم طبع كافراً ، وكان أبواه قد عطفوا عليه ، فلما أدرك أراهقهما  
طغياناً وكفراً .

٧ / ٧٠٦٧ - ومنها : وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة ،  
لا يصيب من مائها شيء إلا حي ، فأصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك  
وانسل .

٨ / ٧٠٦٨ - ومنها : أنه قيل له خذ حوتاً ميتاً حتى ينفخ فيه الروح ،  
فأخذ حوتاً فجعله في مكمل ، فقال : لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث  
يفارقك الحوت ، قال : ما كلفت كبيراً .

وفيه : فوجد خضراً على طنفسة خضراء على كبد البحر ، وأن الخضر  
قال : أما يكفيك أن التوراة بيدك ، وأن الوحي يأتيك ؟ يا موسى إن لي علماً  
لا ينبغي لك أن تعلمه ، وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلمه .

وفيه : فأضجعه فذبجه بالسكين . وفيه : فخشنا أن يرهقهما طغياناً  
وكفراً ، يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه .

٩ / ٧٠٦٩ - ومنها : أن ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس ابن  
حصن الفزاري في صاحب موسى ، فقال ابن عباس : هو الخضر ، فر  
بهما أبي بن كعب ، فدعاه ابن عباس فقال : يا أبا الطفيل إني تماريت  
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه فهل  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه ؟ فقال : سمعته يقول : بينا موسى

في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحداً أعلم منك ؟  
فقال موسى : لا ، فأوحى الله إلى موسى : بلى عبدنا الخضر ، بنحوه .

١٠ / ٧٠٧٠ - ومنها : فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً يلعبون فانطلق  
إلى أحدهم بادی الرأي فقتله فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال : أقتلت  
نفساً ، بنحوه .

١١ / ٧٠٧١ - ومنها : « قال ألم أقل لك » الآية ، كانت الأولى  
نسياناً والوسطى شرطاً والثالثة عمداً .

١٢ / ٧٠٧٢ - ومنها : وكان الخوت قد أكل منه فلما قطر عليه  
الماء عاش . [ للشيخين والترمذي ]

١٣ / ٧٠٧٣ - وله عن أبي الدرداء رفعه ، كان الكنز ذهباً وفضة .

١٤ / ٧٠٧٤ - زينب بنت جحش : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل عليها فرعاً يقول : لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح  
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ( وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها )  
فقلبت بإرسول الله أنهلاك وفيما الصالحون : قال نعم إذا كثر الخبث .  
[ للشيخين والترمذي بنحوه ]

١٥ / ٧٠٧٥ - أبو هريرة ، رفعه : في السد يحفرونه كل يوم حتى  
إذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غداً فيعيد الله كآشده  
ما كان حتى إذا بلغ مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قال الذي عليهم  
ارجعوا فستحفرونه غداً إن شاء الله واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئته  
حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس  
منهم فيرمون بسهام إلى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من في  
الأرض وعلونا من في السماء فسوة وعلواً ، فيبعث الله عليهم نفةً في أفضأهم  
فيهلكون فوالذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض لتسمن وتبطر وتشكر  
يشكراً من لحومهم . [ للترمذي ]

١٦ / ٧٠٧٦ - مصعب بن سعد : سألت أبي عن قوله تعالى : « هل ننبتكم بالأخسرين أعمالاً » أهم الحُرورية ؟ قال : لا ، هم اليهود والنصارى ، أما اليهود فكذبوا محمداً صلى الله عليه وسلم ، وأما النصارى فكذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب ، والحُرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ، وكان سعد يسميهم الفاسقين . [ للبخارى ]

١٧ / ٧٠٧٧ - أبو هريرة ، رفعه : إنه ليأتى الرجل السمين العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة ، وقال : اقرعوا « فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً » . [ للشيخين ]

١٨ / ٧٠٧٨ - أبو سعيد بن فضالة ، رفعه : إذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه ، تادى مناد ، من كان يشرك في عمل عمله لله أحداً فليطلب ثوابه منه ، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك . [ للترمذى ]

١٩ / ٧٠٧٩ - ابن عمر ، رفعه : إن السرى الذى قال الله تعالى لمريم : « قد جعل ربك تحتك سرياً » نهر أخرجه الله لتشرب منه . [ للكبير بضعف ]

٢٠ / ٧٠٨٠ - المغيرة بن شعبه : لما قدمت نجران سألونى فقالوا : إنكم تقرعون يا أخت هارون ، وموسى قبل عيسى بكذا وكذا ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم . [ لمسلم والترمذى ]

٢١ / ٧٠٨١ - ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ فنزات : « وما تنزل إلا بأمر ربك » الآية . [ البخارى والترمذى ]

٢٢ / ٧٠٨٢ - أم مبشر الأنصارية : أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة : « وإن منكم إلا واردها » فقال صلى الله عليه وسلم قد قال تعالى : « ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً » [ لمسلم ]

٧٠٨٣ / ٢٣ - وللترمذى عن ابن مسعود رفعه : يرد الناس النار  
ثم يصعدون عنها بأعمالهم ، فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس  
ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرحل ثم كمشيته .

٧٠٨٤ / ٢٤ - لأحمد عن جابر : وأهوى بأصبعيه إلى أذنيه فقال :  
صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الورد  
الدخول لا يبتى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمنين برداً وسلاماً  
كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهم ضجيجاً من بردهم  
« ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً » .

٧٠٨٥ / ٢٥ - خباب بن الأرت : كنت قيناً في الجاهلية ، فعملت  
لنعاص بن وائل سيفاً ، فجئته أتقاضاه فقال : لا أعطيك حتى تكفر بمحمد  
صلى الله عليه وسلم ، فقلت : والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك ،  
قال : وإني لميت ثم مبعوث ؟ قلت : بلى ، قال : دعني حتى أموت وأبعث  
فسأوتى مالا وولداً فأقضيك ، فنزلت : « أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال  
لأوتين مالا وولداً - إلى فرداً » . [ للشيخين والترمذى ]

### سورة طه والأنبياء والحج والمؤمنون

٧٠٨٦ / ١ - أبو هريرة ، رفعه : إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق  
آدم بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا : طوبى لأمة ينزل عليهم ،  
وطوبى لأجواف تحمل هذا ، وطوبى لألسن تكلم بهذا . [ للأوسط بلين ]

٧٠٨٧ / ٢ - علي : كان النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين قدميه ،  
يقوم على كل رجل ، حتى نزلت « ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى »  
[ للبزار بلين ]

---

٧٠٨٦ - وفيه إبراهيم بن مهاجرين مسبار ضعفه البخاري ووثقه ابن معين .  
٧٠٨٧ - فيه يزيد بن بلال قال البخاري فيه نظر ، وفيه أيضاً كيسان أبو عمرو  
وثقه ابن حبان ؟

٧٠٨٨ / ٣ - عبد الله بن سلام : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيف ، أمرهم بالصلاة ، ثم قرأ « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » الآية . [ للأوسط ] .

٧٠٨٩ / ٤ - ابن مسعود ، بلغه : أن مروان يقول « وآتيناه أهله ومثلهم معهم » أوتى أهله بأعيانهم ومثلهم معهم . [ للكبير بضعف ]

٧٠٩٠ / ٥ - سعد ، رفعه : دعوة ذي النون ، إذ هو في بطن الحوت ، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، فإنه لن يدعو بها مسلم ربه في شيء قط إلا استجاب له . [ لأحمد مطولا ]

٧٠٩١ / ٦ - ابن عباس : لما نزلت « إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون » قال عبد الله بن الزبير : أنا أخصم لكم محمداً ، فقال : يا محمد أليس فيما أنزل عليك « إنكم وما تعبدون من دون الله » الآية ؟ قال : نعم قال فهذه النصارى تعبد عيسى ، وهذه اليهود تعبد عزيراً ، وهذه بنو تميم تعبد الملائكة ، فهؤلاء في النار ، فأنزل الله تعالى « إن الذين سبقتم من الحسنى أولئك عنها مبعدون » . [ للكبير بلين ]

٧٠٩٢ / ٧ - وعنه : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » قال من تبعه كان له رحمة في الدنيا والآخرة ، ومن لم يتبعه عوفى مما بلى به سائر الأمم من الحسف والمسوخ والفرق . [ للكبير بضعف ]

٧٠٩٣ / ٨ - وعنه : « ومن الناس من يعبد الله على حرف » كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاماً ونتجت خيله قال : هذا دين صالح ، وإن لم تلد امرأته ولا تنتج خيله قال : هذا دين سوء .

٧٠٩٤ / ٩ - علي : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن

---

٧٠٨٩ - فيه يحيى الحماني ضعيف :

٧٠٩١ - فيه عاصم بن بهدلة وقد ضعفه جماعة :

٧٠٩٢ - فيه أيوب بن سويد وهو ضعيف جداً :

يوم القيامة ، قال قيس بن عباد : فيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » قال : هم الذين تبارزوا يوم بدر على وحمزة وعبيدة بن الحارث ، وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة . [ هما للبخارى ]

١٠ / ٧٠٩٥ — ابن مسعود ، رفعه : « ومن يرد فيه بإلحاد بظلم » لو أن رجلا هم فيه بإلحاد وهو بعدن لأذاقه الله تعالى عذاباً أليماً . [ لأحمد والموصلى والبخارى ]

١١ / ٧٠٩٦ — ابن الزبير ، رفعه : إنما سمي البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار . [ للترمذى ]

١٢ / ٧٠٩٧ — ابن عباس : لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ، قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون ، فنزلت « أذن للذين يقاتلون » الآية ، فعرفت أنه سيكون قتال ، قال ابن عباس : هني أول آية نزلت في القتال . [ للترمذى والنسائى ]

١٣ / ٧٠٩٨ — عائشة ، قلت : يا رسول الله « الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة » أ هم الذين يشربون الخمر ويسرقون ؟ قال : لا يا ابنة الصديق ولكن هم الذين يصومون ويتصدقون ويخافون أن لا يقبل منهم ، أولئك الذين يسارعون في الخيرات .

١٤ / ٧٠٩٩ — أبو سعيد ، رفعه : « وهم فيها كالخون » قال تشويه النار ، فتخلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرته . [ هما للترمذى ]

### سورة النور

١ / ٧١٠٠ — عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده : كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد ، وكان رجلاً يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة ، وكانت امرأة (يعنى بمكة) يقال لها عناق وكانت صديقة له ،

وأنه كان وعد رجلا من أسارى مكة لحمله قال : فجئت حتى انتهيت إلى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة ، فجاءت عناق ، فأبصرت سواد ظلي بجانب الحائط فلما انتهت إلى عرفتي فقالت : مرثد ؟ قلت : مرثد فقالت : مرحباً وأهلاً لهم فبت عندنا الليلة قلت : يا عناق حرم الله الزنا قالت : يا أهل الحيام هذا الرجل يحمل أسراكم ، قال : فتبعني ثمانية وسلكت الخندقة فأنتهيت إلى غار أو كهف ، فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي ، وأعماهم الله عني ، ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر ففككت عنه أكبله ، فجعلت أحمله ويعينني ، حتى قدمت المدينة فأثبتت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، أنكح عناقاً ؟ فأمسك حتى نزلت « الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك » . فقرأها على وقال : فلا تنكحها . [ لأصحاب السنن ]

٧١٠١ / ٢ - ابن عباس : أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سمحاء ، الحديث المتقدم في اللعان وفيه نزول « والذين يرمون أزواجهم » إلى آخرها .

٧١٠٢ / ٣ - الزهري : عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا ، قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى له من بعض وأثبتهم له وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين أزواجه فأيتن خرج سهمها خرج بها معه قالت فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعدما نزل الحجاب ، وأنا أحمل في هودجي ، وأنزل فيه ، فسرنا حتى إذا فرغ صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل ، فقامت حين آذنوا بالرحيل ، فشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت من شأني أقبلت

إلى الرجل فمسست صدرى فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع ، فرجعت  
فالتصت عقدي فحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي  
فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت أركب وهم يحسبون  
أنى فيه ، وكان النساء إذ ذاك خفافاً لم يهبلن ولم يغشن اللحم وإنما يأكلن  
العلاقة من الطعام ، فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه ،  
وكننت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدي بعدما  
استمر الجيش ، فجئت منزلهم ، وليس فيه أحد ، فتييمت منزلى الذى  
كنت فيه ، وظننت أنهم سيفقدوننى فيرجعون إلى ، فبينما أنا جالسة غلبتنى  
عيناي فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى قد عرس من  
وراء الجيش ، فأدلىج فأصبح عند منزلى فرأى سواد إنسان نائم ، فأتاني فعرفنى  
حين رآنى ، وكان يرانى قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى ،  
فخمرت وجهى بجلبابى ، والله ما يكلمنى بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير  
استرجاعه ، وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها ، فانطلق  
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة ،  
فهلك من هلك فى شأنى وكان الذى تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي بن  
سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكى بها شهراً ، والناس يفيضون فى قول أصحاب  
الإفك ، ولا أشعر ، وهو يرينى فى وجعى أنى لا أرى من النبى صلى الله  
عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين أشتكى ، إنما يدخل فيسلم ثم  
يقول: كيف تيكم ؟ فينصرف ، فذلك الذى يرينى منه ولا أشعر بالشر  
حتى نقيت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع وهى متبرزنا وكنا لانخرج  
إلا ليلاً إلى ليل . وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريباً من بيوتنا وأمرنا أمر  
العرب الأول فى التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند  
بيوتنا فأقبلت أنا وأم مسطح وهى ابنة أبي رهم ابن المطلب بن عبد مناف  
وأما بنت صخر بن عامر نخالة أبي بكر وابنها مسطح بن أثانة بن عباد ابن  
المطلب حتى فرغنا من شأننا نمشى فعثرت أم مسطح فى مرطها فقالت تعس  
مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسيين رجلاً شهيد بدمراً ؟ فقالت يا هنتاه ألم



تسمعى ما قال ؟ قلت وما قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضاً إلى مرضى فلما رجعت إلى بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال : كيف تيكم ؟ فقلت ائذن لى إلى أبوى ، وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لى فأتيت أبوى فقلت لأمى يا أمتاه ماذا يتحدث الناس به ؟ فقالت يا بنية هونى على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا ، فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكى فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأسامة حين استلبث الوحي يستشيرهما فى فراق أهله فأما أسامة فأشار إليه بما يعلم من براءة أهله وبالذى يعلم فى نفسه من الود لهم فقال أسامة هم أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيراً وأما على فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير واسأل الجارية تصدقك فدعا صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أى بريرة هل رأيت فيها شيئاً يريبك ؟ قالت له : لا والذى بعثك بالحق إن رأيت منها أمراً أنعمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فيأتى الداجن فيأكله فقام صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من ابن أبى بن سلول فقال وهو على المنبر : من يعذرني من رجل بلغنى أذاه فى أهلى فوالله ما علمت على أهلى إلا خيراً ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً وما كان يدخل على أهلى إلا معى فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرک منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرک فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذة وكان رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك. فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتله فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فتشاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ، فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومى ذلك لا يرقأ

لى دمع ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتى المقبلة لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندى أبواى وقد بكيت ليلتين ويوماً حتى أظن أن البكاء فالق كبدى فبينما هما جالسان عندى وأنا أبكى إذا استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكى معى فبينما نحن كذلك إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسلم ثم جلس ولم يجلس عندى من يوم قيل لى ما قيل قبلها وقد مكث شهراً لا يوحى إليه فى شأنى بشيء فنشهد حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغنى عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه، فلما قضى مقالته قلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبى أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال : قال والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمى أجيبنى عنى قالت والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن فقلت إنى والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر فى أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إنى بريئة لاتصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى منه بريئة لاتصدقونى فوالله ما أجد لى ولكم مثلاً إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون . ثم تحولت فاضطجعت على فراشى وأنا والله حينئذ أعلم أنى بريئة وأن الله مبرئى براءتى ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل الله فى شأنى وحياً يتلى ولشأنى فى نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله فى كلاماً يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله إلى نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه لينحدر منه مثل الجمان من العرق فى يوم شات من ثقل القول الذى أنزل عليه فبسرى عنه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لى يا عائشة احمدى الله أما الله فقد برأك فقالت لى أمى قومى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله هو الذى أنزل براءتى فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ، العشر الآيات

فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح بن أثانة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعدما قال لعائشة فأنزل الله «ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة» إلى رحيم فقال أبو بكر والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه فقال والله لا أنزعها منه أبداً ، قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري ، فقال : يا زينب ما علمت ما رأيت؟ فقالت : يا رسول الله ، أحمى سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيراً ، وهي التي كانت تسامني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فعصمها الله بالورع ، فطفقت أحبها حممة تحارب لها ، فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك . قال ابن شهاب : فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط .

٤ / ٧١٠٣ - ومن رواياته ، قالت عائشة : والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول : سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى ، ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله .

٥ / ٧١٠٤ - ومنها : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيباً فتشهد ثم قال : أما بعد فأشيروا على في أناس آذوا أهلي ، وأثم الله ما علمت على أهلي من سوء قط ، وأبنوهم بمن ؟ والله ما علمت عليه من سوء قط ، ولا دخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ، ولا غبت في سفر إلا غاب معي ، فقام سعد بن معاذ ، بنحوه .

وفيه : فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعى أم مسطح ، فعثرت ، وقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : أي أم أتسبين ابنك ؟ فسكتت ، ثم عثرت الثانية فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : أي أم أتسبين ابنك ؟ فسكتت ، ثم عثرت الثالثة فقالت : تعس مسطح ، فأنتهرتها ، فقالت : والله ما أسبه إلا فيك ، فقلت : في أي شأني ؟ فبقرت لي الحديث فقلت : وقد كان هذا ؟ قالت : نعم والله فرجعت إلى بيتي كان الذي خرجت له لا أجد منه قليلاً ولا كثيراً ووعكت .

وفيه : وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال  
لأُمي : ما شأنها ؟ فقالت : بلغها الذي ذكر من شأنها ، ففاضت عيناه ،  
وقال : أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ، ولقد جاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتي ، فسأل عني خادمي ، فقالت : لا والله  
ما علمت عليها عيباً إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خبزها  
أو عجينة ، وانتهرها بعض أصحابه فقال : أصدق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حتى أسقطوا لها به ، فقالت : سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم  
الصائع على تبر الذهب الأحمر .

وفيه : فأصبح أبوأي عندي فلم يزألا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، بنحوه :

وفيه : والتست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف .

وفيه : أبشرى يا عائشة فقد أنزل الله براءتك ، قالت : وكنت أشد  
ما كنت غضباً ، فقال لي أبوأي : قومي إليه ، فقلت : لا والله لا أقوم  
إليه ولا أحمده ولا أحمدكم ، ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي ؛ لقد  
سمعتهم فما أنكرتموه ولا غيرتموه . .

٧١٠٥ / ٦ - ومنها ، قال الزهري : قال لي الوليد بن عبد الملك :  
أبلغك أن علياً كان فيمن قذف عائشة ؟ قلت : لا ولكن قد أخبرني أبو سلمة  
ابن عبد الله وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت  
لها كان علي مسلماً في شأنها .

٧١٠٦ / ٧ - ومنها : أنه لم يسم من أهل الإفك إلا ابن أبي ،  
وحسان ومسطح وحممة ، وأن عائشة كانت تكره أن يسب عندها حسان  
وتقول : إنه الذي قال : فإن أبي ووالدي وعرضي . لعرض محمد منكم وقاء .

٧١٠٧ / ٨ - ومنها ، قال مسروق : دخلت علي عائشة وعندها  
حسان ينشد لها شعراً يشب من أبيات ، حصان رزان ما تزن بريية ، وتصبح  
غري من لحوم الغوافل . فقالت له عائشة : لكنك لست كذلك ، قال

مسروق : فقلت لها : أأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى « والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم »؟ قالت : وأى عذاب أشد من العمى ، وقالت : إنه كان ينافح أو يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
[ للشيخين والترمذى والنسائى ]

٧١٠٨ / ٩ - وللبخارى عن أم رومان : بينا أنا قاعدة وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت : فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان : وما ذاك؟ قالت : ابني فيمن حدث الحديث ، قالت : وما ذاك؟ قالت : كذا وكذا ، قالت عائشة : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت نعم ، قالت وأبو بكر؟ قالت نعم : فخرت مغشياً عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض ، فطرحت عليها ثيابها فغطيتها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما شأن هذه قلت : أخذتها الحمى بنافض ، قال : فلعل في حديث تحدث به ، قالت : نعم فقعدت عائشة فقالت : والله لئن حلفت لاتصدقونى ، ولئن قلت لا تعذرونى ، مثلى ومثلكم كييعقوب وبنيه ، فالله المستعان على ما تصفون ، بنحوه .

٧١٠٩ / ١٠ - عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يسافر أقرع بين نسائه بنحو حديثها . وفيه : قالت : فسألنى يعنى صفوان عن أمرى فسترته عنه وجهى بجلبابى ، وأخبرته عن أمرى ، فقرب بعيره فوطىء على ذراعه فولانى قفاه حتى ركبت وسويت ثيابى ، ثم بعته فأقبل يسير بى حتى دخلنا المدينة نصف النهار أو نحوه . وفيه ، فقلت : لأم مسطح خذى الإداوة فاملئها ماء فاذهبى به إلى المناصع ، فأخذتها وخرجت فعثرت ، بنحوه .

٧١١٠ / ١١ - وفى أخرى : وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة ، فقال صفوان حين ضربه :

تلق ذباب السيف عنك فإننى  
ولكننى أحمى حماسي وأنتقم  
غلام إذا هوجيت لست بشاعر  
من الباهت الرامى البراة الطواهر

فصاح حسان ، فاستغاث الناس ، فلما جاء الناس فر صفوان ، فجاء حسان النبي صلى الله عليه وسلم فاستعداه على صفوان في ضربته إياه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم أن يهب له ضربة صفوان إياه فوهبها للنبي صلى الله عليه وسلم فعاضه صلى الله عليه وسلم حائطاً من نخل عظيم وجارية تدعى سيرين ولدت لحسان ابنه عبد الرحمن الشاعر .

وفيه : فليل في أصحاب الإلفك أشعار ، قال أبو بكر لمسطح وكان يدعى عوفاً :

يا عوف ويحك هلا قلت عارفة	من الكلام ولم تبغ به طمعاً
هلا حربت من الأقوام إذ حسدوا	فلا تقول وإن عاديتهم قدعاً
لما رميت حصاناً غير مقرفة	أمانة الجيب لم تعلم لها خضعاً
فأنزل الله عذراً في براءتها	وبين عوف وبين الله ما صنعاً
فإن أعش أجز عوفاً في مقالته	سوء الجزاء بما ألفيته تبعاً

وقالت أم سعد بن معاذ :

شهد الأوس كهلهما وقتاهما	والحماسي من نسلها والعظيم
أن بنت الصديق كانت حصاناً	عفة الجيب دينها مستقيم
تتقى الله في المغيب عليها	نعمة الله سرها ما يريم
خير هدى النساء حالاً ونفساً	وأباً للعلا نماها كريم
ليت سعاداً ومن رماها بسوء	في كظاظ حتى يثوب الظلوم

وقال حسان معتذراً :

حصان رزان ماترن بريية	وتصبح غرثي من لحوم الغوافل
خليلة خير الناس ديناً ومنصباً	نبي الهدى والمكرمات الفواضل

إلى أن قال :

فإن كان ما قد جاء عني قلته	فلا رفعت سوطي إلى أناملي
وإن الذي قد قيل ليس بلائط	بك الدهر بل قول امرئ عين ماحل

وقال في الذين جلدوا :

لقد ذاق عبد الله ما كان أهله وحمته إذ قالوا هجيراً ومسطح  
تعاطوا برجم الغيب زوج نبيهم وسخطة ذي العرش الكريم فأبرحوا  
فآذوا رسول الله فيها وعمموا مخازي سوء حلالوها وفضحوا  
[ للكبير ]

٧١١١ / ١٢ — أبو هريرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد  
سفرأ أقرع بين نسائه ، فأصابته عائشة القرعة في غزوة بني المصطلق ، فلما  
كان في جوف الليل انطلقت عائشة لحاجة فأنحلت قلايتها وذهبت في طلبها  
بنحوه . وفيه : فكان صفوان بن المعطل يتخلف عن الناس فيصيب القدح  
والجراب والإداوة فيحمله ، بنحو حديث عائشة . [ للبخار والكبير ]  
حديث الإفك بنحو حديث عائشة من طريق ابن عباس بمترى ومن  
طريق عمر بوضاع .

٧١١٢ / ١٣ — ابن عباس ، رفعه : إذا كان يوم القيامة حد الله الذين  
شتموا عائشة ثمانين ثمانين على رءوس الخلائق ، فنستوهب ربي المهاجرين  
منهم ، فاستأمرى يا عائشة فبكى وقالت : والذي بعثك بالحق نبياً لسرورك  
أحب إلى من سرورى ، فتبسم صلى الله عليه وسلم ضاحكاً وقال : ابنة أبيها .  
[ للكبير بضعف ]

٧١١٣ / ١٤ — الحكم بن عتبة : لما خاض الناس في أمر عائشة أرسل  
النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة : فجئت وأنا أنتفض من غير حمى فقال :  
يا عائشة ما يقول الناس ؟ فقالت والذي بعثك بالحق لا أعتذر من شيء قالوا  
حتى ينزل عذرى من السماء ، فأنزل الله فيها خمس عشرة آية من سورة النور ،  
ثم قرأ الحكم حتى بلغ الحبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات  
للطيبين والطيبون للطيبات ، قال : فالحبيثات من النساء للخبيثين من الرجال

---

٧١١٢ — فيه عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروى وهو ضعيف .

( م ١٨ — جمع الفوائد ج ٢ )

والحيثون من الرجال للحيثات من النساء ، والطيبات من النساء للطيبين  
من الرجال . [ للكبير مرسلا ]

وله عن قتادة : الحبيثات من القول والعمل للحيثين من الناس .

٧١١٤ / ١٥ — عائشة : لما نزل عذرى قام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القرآن ، وأمر برجلين وامرأة فجلدوا  
الحد . [ للترمذى ]

٧١١٥ / ١٦ — وعنها : يرحم الله نساء المهاجرات الأول ، لما أنزل  
الله « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » الآية ، شققن مروطهن فاختمرن بها .  
[ للبخارى وأبى داود ]

٧١١٦ / ١٧ — ابن عباس : « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن »  
الآية ، فتنسخ واستثنى من ذلك « والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً »  
الآية . [ لأبى داود ]

٧١١٧ / ١٨ — جابر : كان عبد الله بن أبى بن سلول يقول لجارية  
له : اذهبي فابغينا شيئاً ، فأنزل الله « ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن  
أردن تحصناً » الآية .

٧١١٨ / ١٩ — وفي رواية : أن جارية لابن أبى يقال لها مسيكة ،  
وأخرى يقال لها أميمة ، كان يريد هما على الزنا ، فشكنا ذلك إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم ، فنزل « ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء » الآية .  
[ لأبى داود ومسلم بلفظه ]

٧١١٩ / ٢٠ — ابن مسعود : رأى ناساً من السوق سمعوا الأذان فتركوا  
أمتعتهم وقاموا إلى الصلاة ، فقال : هؤلاء الذين قال الله تعالى « لا تلهيهم  
تجارة ولا بيع عن ذكر الله » . [ للكبير برا ولم يسم ]



٧١٢٠ / ٢١ — ابن عباس ، وقال له نفر من أهل العراق : كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا بها ولا يعمل بها أحد ؟ « يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم » الآية فقال ابن عباس : إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين يحب السر ، وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجاب ، فربما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل والرجل على أهله ، فأمرهم الله تعالى بالاستئذان في تلك العورات ، فجاءهم الله بالستور والخير ، فلم أر أحداً يعمل بذلك . بعد .

٧١٢١ / ٢٢ — وفي رواية ، قال : لم يؤمر بها أكثر الناس آية الإذن وإني لأمر جاريتي هذه تستأذن على . [ لأبي داود ]

٧١٢٢ / ٢٣ — عقبة بن عامر : والله بكل شيء عليم ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية في خاتمة سورة النور وهو جاعل إصبعيه تحت عينيه ، يقول والله بكل شيء بصير . [ للكبير بلين ]

### سورة الفرقان والشعراء والنمل والقصص والعنكبوت

٧١٢٣ / ١ — ابن عباس : « ويوم يعرض الظالم على يديه » قال : الظالم عقبة بن أبي معيط « يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ، ياوليتي ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً » يعني أمية بن خلف وقيل أبي .

٧١٢٤ / ٢ — وعنه : صنع عقبة بن أبي معيط طعاماً ، فدعا أشراف قريش ، وكان فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فامتنع صلى الله عليه وسلم أن يطعم أو يشهد عقبة شهادة التوحيد ، ففعل ، فأتاه أبي أو أمية وكان خليله فقال : أصبأت ؟ قال : لا ولكن استحييت أن يخرج من منزلي أو يطعم من طعامي ، فقال : ما كنت أرضى أو تبصق في وجهه ، ففعل عقبة ، وقتل يوم بدر صبراً كافراً . [ هما لرزين ]

١٧٢٥ / ٣ — ابن مسعود : سألت أو سئل النبي صلى الله عليه وسلم :

---

٧١٢٠ — في إسناده عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب وهو لا يحتج بحديثه . ليس بالقوى . وليس بحجة .

أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت : إن ذلك لعظيم ، ثم أى ؟ قال : أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك ، قلت : ثم أى ؟ قال : أن تزاني حليلة جارك ، ونزلت الآية تصديقاً لقوله صلى الله عليه وسلم « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق » [ للشيخين وأبي داود ]

٧١٢٦ / ٤ — ابن عباس : لما نزلت « وأنذر عشيرتاك الأقربين » صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا ، فجعل ينادى ، يا بني فھر يا بني عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش فقال : أرأيتمكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم كنتم مصدقني ؟ قالوا : نعم ما جربنا عليك إلا صدقاً ، قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب : تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتمنا ؟ فنزلت « تبّ يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ما له وما كسب » .

٧١٢٧ / ٥ — وفي رواية : فصعد الجبل فنادى يا صباحاه .

٧١٢٨ / ٦ — وفي أخرى ، لما نزلت : « وأنذر عشيرتاك الأقربين » قال ورهطك منهم المخلصين . [ للشيخين والترمذي ]

٧١٢٩ / ٧ — ولهم وللنساء عن أبي هريرة ، قال : قام النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل « وأنذر عشيرتاك الأقربين » قال : يا معشر قريش أو كلمة نحوها ، اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً ، يا عباس ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ، ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي ، لا أغني عنك من الله شيئاً .

٧١٣٠ / ٨ — وفي رواية : دعا قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال : يا بني كعب بن لؤي ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني مرة بن كعب ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد شمس ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني

عبد مناف ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة ، أنقذى نفسك من النار ، يا بني عبد المطلب ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة ، أنقذى نفسك من النار ، فإنى لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبليها ببلالها .

٧١٣١ / ٩ — وفى أخرى بنحوه وقال لكل واحد : فإنى لا أملك لك من الله ضرراً ولا نفعاً .

٧١٣٢ / ١٠ — ولمسلم عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الأقربين » انطلق النبي صلى الله عليه وسلم إلى روضة جبل ، فعلاأعلاها حجراً ، ثم نادى : يا بني عبد مناف ، إني نذير لكم ، إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشى أن يسبقوه ، فجعل يهتف يا صباحاه .

٧١٣٣ / ١١ — ابن عباس : « والشعراء يتبعهم الغاؤون » استثنى الله منهم « الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً » [ لأبي داود ]

٧١٣٤ / ١٢ — أبو هريرة ، رفعه : تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان ، وعصا موسى ، فتجلو وجه المؤمن ، وتخطم أنف الكافر بالخاتم ، حتى إن أهل الخوان ليجتمعون ، فيقول هذا : يامؤمن ، ويقول هذا : ياكافر . [ للترمذى ]

٧١٣٥ / ١٣ — سعيد بن جبير : سألني يهودى من أهل الحيرة أى الأجلين قضى موسى ؟ قلت : لا أدري ، حتى أقدم على حبر العرب فأسأله ، فقدمت فسألت ابن عباس فقال : قضى أكثرهما وأطيبهما ، إن رسول الله إذا قال فعل . [ للبخارى ]

٧١٣٦ / ١٤ — عقبة بن المنذر : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل

---

٧١٣٣ — فيه على ابن الحسين بن واقد وفيه مقال .

٧١٣٦ — فيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

أى الأجلين قضى موسى ؟ قال : أبرهما وأوفاهما ، ثم قال : لما أراد موسى فراق شعيب أمر امرأته أن تسأل أباهما أن يعطيها من غنمه ما يعيشون به ، فأعطاهما ما ولدت من غنمه فى ذلك العام من قالب لون ، فما مرت شاة إلا ضرب جنبتيها موسى بعصاه ، فولدت قوالب ألوانها كلها ، وولدت اثنتين وثلاثة ، كل شاة ليس فيها فشوش ، ولا ضبوب ، ولا كمشة ، تفوت الكف ولا تعول ، وقال صلى الله عليه وسلم : إذا افتتحتم الشام فإنكم ستجدون بقايا منها وهى السامرية . [ للبخار واللبخارى ]

١٥ / ٧١٣٧ — أبو ذر ، رفعه : إذا سئلت أى المرأتين تزوج ؟ فقل الصغرى منهما ، وهى التى جاءت فقالت : « يا أبت استأجره » قال : ما الذى رأيت من قوته ؟ قالت : أخذ حجراً ثقيلاً فألقاه على البئر ، قال : وما الذى رأيت من أمانته ، قالت : قال : امشى خلفى ولا تمشى أمامى . [ للبخار والأوسط والصغير مطولا ]

١٦ / ٧١٣٨ — رفاعة القرظى : نزلت هذه الآية فى عشرة رهط أنا أحدهم « ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون » [ للكبير ]

١٧ / ٧١٣٩ — أبو هريرة : « إنك لا تهدي من أحببت » نزلت فى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود عمه أبا طالب على الإسلام . [ لمسلم والترمذى ]

١٨ / ٧١٤٠ — ابن عباس : لرادك إلى معاد ، قال : إلى مكة . [ للبخارى ]

١٩ / ٧١٤١ — وللکبير : قال : إلى الجنة .

٢٠ / ٧١٤٢ — وفى رواية : إلى الموت .

٢١ / ٧١٤٣ — وللموصلى عن أبى سعيد : معاده : آخرته .

٢٢ / ٧١٤٤ — أم هانى ، رفعتة : « وتأتون فى نادىكم المنكر » قال : كانوا يحذفون أهل الأرض ويسخرون منهم . [ للترمذى ]

٢٣ / ٧١٤٥ — أبو هريرة : « إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر »  
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن فلاناً يصلى بالليل ، فإذا  
أصبح سرق ، قال : سيئها ما يقول . [ لأحمد ]

٢٤ / ٧١٤٦ — ابن عباس : ولذكر الله أكبر ، ذكر العبد الله  
بلسانه كبير ، وذكره وخوفه منه إذا أشقى على ذنب فتركه من خوفه أكبر  
من ذكره بلسانه من غير نزع عن الذنب : [ لرزين ]

### سورة الروم ولقمان والسجدة والأحزاب

١ / ٧١٤٧ — أبو سعيد : لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس ،  
فأعجب ذلك المؤمنين ، فنزلت « الم غلبت الروم إلى قوله يفرح المؤمنون »  
ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس .  
[ للترمذي ] وقال : هكذا قال نصر بن علي : غلبت :

٢ / ٧١٤٨ — نيار بن مكرم الأسلمي : لما نزلت « الم غلبت الروم  
في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين » فكانت فارس  
يوم نزلت هذه الآية قاهرين الروم ، وكان المسلمون يحبون ظهور الروم  
عليهم ، لأنهم وإياهم أهل كتاب ، وفي ذلك قوله تعالى « ويومئذ يفرح  
المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم » وكانت قريش تحب  
ظهور فارس ، لأنهم وإياهم ليسوا بأهل كتاب ، ولا إيمان بيعت ، فلما  
نزلت هذه الآية ، خرج أبو بكر يصيح في نواحي مكة « الم غلبت الروم—  
إلى سنين » قال ناس من قريش لأبي بكر فذلك بيننا وبينكم ، زعم صاحبكم  
أن الروم ستغلب فارساً في بضع سنين ، أفلا نراهنك على ذلك ؟ قال : بلى ،  
وذلك قبل تحريم الرهان ، فارتهن أبو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان ،  
وقالوا لأبي بكر : كم تجعل البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين ، فسم بيننا  
وبينك وسطاً ننهي إليه ؟ فسموا بينهم ست سنين ، فحضت الست قبل أن  
يظهروا ، فأخذ المشركون رهن أبي بكر ، فلما دخلت السنة السابعة ظهرت  
الروم على فارس ، فعاب المسلمون على أبي بكر تسمية ست سنين ، قال :  
لأن الله قال في بضع سنين ، وأسلم عند ذلك ناس كثير . [ للترمذي ]

٣ / ٧١٤٩ — أبو رزين : خاصم نافع بن الأزرق ابن عباس فقال :  
تجد الصلوات الخمس في كتاب الله ؟ قال : نعم فقرأ عليه فسبحان الله حين  
تمسون المغرب ، وحين تصبحون الصبح ، وعشياً العصر ، وحين تظهرون  
الظهر ، ومن بعد صلاة العشاء . [ للكبير بضعف ]

٤ / ٧١٥٠ — ابن عمر ، رفعه : مفاتيح الغيب خمس ، ثم قرأ  
« إن الله عنده علم الساعة » الآية . [ للبخاري ]

٥ / ٧١٥١ — أنس : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » نزلت في  
انتظار الصلاة التي تدعى العتمة . [ للترمذي ]

٦ / ٧١٥٢ — ولأبي داود ، قال : كانوا يتنفلون ما بين المغرب  
والعشاء يصلون ، وكان الحسن يقول : قيام الليل .

٧ / ٧١٥٣ — أبي بن كعب : « ولنديقهم من العذاب الأدنى دون  
العذاب الأكبر » قال : مصائب الدنيا ، والروم ، والبطشة ، والدخان ،  
شك شعبة . [ لمسلم ]

٨ / ٧١٥٤ — ابن عباس : قال له أبو ظبيان أرايت قول الله « ما جعل  
الله لرجل من قلبين في جوفه » قال : قام النبي صلى الله عليه وسلم يوماً يصلي  
فخطر خطرة ، فقال المنافقون الذين يصلون معه : ألا ترى أن له قلبين ،  
قلباً معكم ، وقلباً معهم ، فنزل « ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه » .  
[ للترمذي ]

٩ / ٧١٥٥ — ابن عمر : أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن « ادعوهم لأبائهم »  
[ للشيخين والترمذي ]

١٠ / ٧١٥٦ — أبو هريرة ، رفعه : ما من مؤمن إلا وأنا أولى  
الناس به في الدنيا والآخرة ، اقرأوا إن شئتم « النبي أولى بالمؤمنين من

أنفسهم « فأعماً مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ، فمن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاة .

١١ / ٧١٥٧ - عائشة : « إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم » الآية ، كان ذلك يوم الخندق . [ هما للشيخين ]

١٢ / ٧١٥٨ - وعنها : لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً من الوحي لكتّم هذه الآية « وإذ تقول للذي أنعم الله عليه - يعنى بالإسلام - وأنعمت عليه - بالعتق - فأعتقه - أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه إلى - مفعولاً » وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها ، قالوا: تزوج حليلة ابنه ، فنزل « ما كان محمد أباً أحد من رجالكم » الآية ، وكان صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير ، فلبث حتى صار رجلاً يقال له زيد بن محمد ، فنزل « ادعوهم لأبائهم - إلى ومواليكم » فلان مولى فلان ، وفلان أخو فلان ، وهو أقسط عند الله يعنى أعدل . [ للترمذى ]

١٣ / ٧١٥٩ - أنس : جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتق الله وأمسك عليك زوجك ، قال : لو كان صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً لكتّم هذه الآية ، وكانت تفتخر على أزواجه صلى الله عليه وسلم تقول : زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات . [ للبخارى والترمذى والنسائى ]

١٤ / ٧١٦٠ - وعنه : أنه كان ابن عشر سنين، مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قال : وكن أمهاتى يواظبنى على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم ، فخدمته عشر سنين ، وتوفى وأنا ابن عشرين سنة ، وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب ، وكان أول ما أنزل في مبنى النبي صلى الله عليه وسلم بزينة بنت جحش ، أصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروساً ، فدعا القوم ، فأصابوا الطعام ، ثم خرجوا ، وبقي رهط منهم ، فأطالوا المكث ، فقام صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكى يخرجوا ، فشئى ومشيت حتى جاء عتبة

حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه ، حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع ورجعت معه ، حتى بلغ عتبة عائشة ، ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا ، فضرب صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر ، وأنزل الحجاب .

١٥ / ٧١٦١ — ومن رواياته، قال: أنا أعلم الناس بالحجاب قد كان أبي بن كعب يسألني عنه .

١٦ / ٧١٦٢ — ومنها، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم عروساً بزينب ، فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية ، فقلت لها افعلی ، فعمدت إلى تمر وسمن وأقط ، فاتخذت حيسة في برمة ، فأرسلت بها معي إليه ، فانطلقت بها إليه فقال : ضعها ، ثم أمرني فقال لي : ادع رجالاً سبهم ، وادع لي من لقيت ، ففعلت الذي أمرني ، فرجعت فإذا البيت غاص بأهله ، ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده في تلك الحيسة ، وتكلم بما شاء الله ، ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ، يقول لهم : اذكروا اسم الله ، وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج ، وبقي نفر يتحدثون ، ثم خرج صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في أثره ، فقلت إنهم قد ذهبوا ، فرجع فدخل البيت ، وأرعى الستر ، وإني لفي الحجرة وهو يقول : « يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي — إلى من الحق » .

١٧ / ٧١٦٣ — ومنها ، قلت لأنس : عددكم كانوا ؟ قال : زهاء ثلاثمائة . وفيه : فخرجت طائفة ، ودخلت طائفة ، حتى أكلوا كلهم ، فقال لي : يا أنس ارفع فرفعت ، فما أدرى حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت .

١٨ / ٧١٦٤ — ومنها : فبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة ، فقال : السلام عليكم أهل



البيت وزحمة الله ، فقالت .وعليك السلام ورحمة الله ، كيف وجدت أهالك  
بارك الله لك ؟ فتقرى حجر نسائه كلهن يقول هن كما يقول لعائشة ويقلن  
له كما قالت . [ للشيخين والترمذي والنسائي ]

١٩ / ٧١٦٥ — عائشة ، قال عروة : كانت خولة بنت حكيم من  
اللاتي وهن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت عائشة : أما تستحي  
المرأة أن تهب نفسها للرجل ؟ فلما نزلت : « ترجى من تشاء منهن » قلت  
يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك .

٢٠ / ٦١٦٦ — وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنا في  
يوم المرأة منا بعد أن نزلت هذه الآية « ترجى من تشاء منهن وتؤوى إليك  
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك » فقلت لها : ما كنت  
تقولين ؟ قالت : كنت أقول إن كان ذلك إلى فياني لا أريد يا رسول الله أن  
أوثر عليك أحداً . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٢١ / ٧١٦٧ — أم هانئ : خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاعتذرت إليه فعذرني ، ثم أنزل الله : « إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت  
أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ، وبنات عمك ، وبنات عماتك ،  
وبنات خالك ، وبنات خالاتك ، اللاتي هاجرن معك » الآية فلم أكن أحل  
له ، لأنني لم أهاجر ، كنت من الطلقاء .

٢٢ / ٧١٦٨ — ابن عباس : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
أصناف النساء ، إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات ، بقوله : « لا يحل لك  
النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن ، إلا ما  
ملك يمينك ، فأحل الله فتياتكم المؤمنات » وامرأة مؤمنة إن وهبت  
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وحرم كل ذات دين غير الإسلام ، ثم قال :  
« ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله ، وهو في الآخرة من الخاسرين »  
وقال : « يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما

ملكتم بيمينك مما أفاء الله عليك — إلى قوله خالصة لك من دون المؤمنين «  
وحرّم ما سوى ذلك من أصناف النساء . [ وهما للترمذى ]

٧١٦٩ / ٢٣ — عائشة : ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
أحل له أن يتزوج من النساء ما شاء . [ للترمذى والنسائى ]

٧١٧٠ / ٢٤ — وعنها : أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن  
يخرجن قبل المناصب ، وهو صعيد أفيح ، فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه  
وسلم : احجب نساءك فلم يكن صلى الله عليه وسلم يفعل ، فخرجت سودة بنت  
زمنة ليلة عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر : ألا قد عرفناك ياسودة ،  
حرصاً على أن ينزل الحجاب .

٧١٧١ / ٢٥ — وفي رواية : خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب  
لحاجتها ، وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسماً لا تخفى على من يعرفها ،  
فراها عمر فقال : ياسودة أما والله ما تخفين علينا ، فانظري كيف تخرجين ،  
فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ، وإنه ليتعشى ،  
وفي يده عرق فدخلت فقالت : يا رسول الله إني خرجت فقال لي عمر  
كذا وكذا ، أفأوحى إليه ، ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال :  
إنه قد أذن لكم أن تخرجن لحاجتكن ، قال هشام : يعنى البراز .

٧١٧٢ / ٢٦ — أبو هريرة ، رفعه : كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة  
ينظر بعضهم إلى سواة بعض ، وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده ،  
فقالوا : والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر ، فذهب مرة يغتسل  
فوضع ثوبه على حجر ، ففر الحجر بثوبه فجمع موسى بأثره يقول : ثوبي  
حجر : ثوبي حجر ، حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سواة موسى فقالوا :  
والله ما بموسى من بأس ، فقام الحجر حتى نظر إليه فأخذ ثوبه فطفق بالحجر  
ضرباً ، قال أبو هريرة : والله إن بالحجر ندباً ستة أو سبعة من ضرب  
موسى بالحجر .

٧١٧٣ / ٢٧ — وفي رواية : أن موسى كان رجلاً حياً ستيراً ،

لا يرى شيئاً من جلده استحياء منه ، فأذاه من آذاه من بنى إسرائيل ، فقالوا : ما يتستر هذا التستر إلا من عيب بجلده ، إما برص وإما أدرية وإما آفة ، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا فخلأ يوماً وحده فوضع ثيابه على الحجر ، ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها ، وإن الحجر عدا بثوبه ، فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول : ثوبي حجر ثوبي حجر ، بنحوه . وفيه : فوالله إن بالحجر لندباً من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً فذلك قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً » [ هما للشيخين ]

### سورة سبأ وفاطر ويس والصفات وص والزمر

١ / ٧١٧٤ — فروة بن مسيك المرادي ، قلت : يارسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم ؟ فأذن لي في قتالهم ، فلما خرجت من عنده سأل عني : ما فعل الغطيني ؟ فأخبرني قد سرت ، فأرسل في أثرى فردني فأتيته فقال : ادع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه ، ومن لم يسلم فلا تعجل ، حتى أحدث إليك ، قال : فأنزل في سبأ ما أنزل فقال رجل : يارسول الله وما سبأ ، أرض أو امرأة ؟ قال ليس بأرض ولا امرأة ، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب ، فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة ، فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة ، وأما الذين تيامنوا فالأزد والأشعريون وحمير وكندة ومنحج وأتمار ، فقال رجل : وما أتمار ؟ قال الذين منهم خثعم وبجيلة .

٢ / ٧١٧٥ — أبو هريرة ، رفعه : إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاعاً لقوله ، كأنه سلسلة على صفوان ، فإذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم . قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير ، فيسمعها مسترق السمع ، ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ، ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقها إلى من تحته ، حتى يلقها على لسان الساحر أو الكاهن ، فربما أدركه الشهاب قبل

أن يلقيها ، وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة ، فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء . [ للبخارى والترمذى ]

٧١٧٦ / ٣ - ابن مسعود : إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء صلصلة كجمر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل ، فإذا جاءهم فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم ، فيقول الحق الحق . [ لأبي داود ]

٧١٧٧ / ٤ - أبو سعيد ، رفعه : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات » هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة ، وكلهم في الجنة [ للترمذى ]

٧١٧٨ / ٥ - ولأحمد عن أبي الدرداء رفعه : فمنهم ظالم لنفسه الآية : « فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ، وأما الذين اقتصدوا فأولئك الذين يحاسبون حساباً يسيراً ، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين ظلموا أنفسهم في طول الحشر ثم هم الذين يتلافاهم الله برحمته ، منهم الذين يقولون « الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور إلى - لغوب » .

٧١٧٩ / ٦ - وعنه : كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزل : « إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم » فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن آثاركم تكتب فلم ينتقلوا . [ للترمذى ]

٧١٨٠ / ٧ - أبو ذر : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس ، فقال يا أبا ذر : أتدرى أين تذهب الشمس ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : تذهب تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ، ويرشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها ، فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى : « والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم » .

٧١٨١ / ٨ — وفي رواية : « تدرون متى ذاك ؟ » « ذاك حين لا ينفع  
نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً »  
[ للشيخين والترمذي ]

٧١٨٢ / ٩ — سمرة ، رفعه : وجعلنا ذريته هم الباقيين حام وسام  
ويافت ويقال يافت بالثاء ، ويقال يفت .

٧١٨٣ / ١٠ — وفي رواية : سام أبو العرب ، وحام أبو الحبش ،  
ويافت أبو الروم . [ للترمذي ]

٧١٨٤ / ١١ — ابن عباس وابن مسعود : يذكر عنهما أن إلياس هو  
إدريس وكان ابن مسعود يقرأ سلام على إدراسين . [ لرزين ]

٧١٨٥ / ١٢ — أبو هريرة ، رفعه : لما أراد الله حبس يونس في بطن  
الحوت ، أوحى الله إلى الحوت أن لا يتحدث له لحمًا ، ولا تكسرن له عظماً ،  
فأخذه ثم أهوى به إلى مسكنه في البحر ، فلما انتهى به إلى أسفل البحر ،  
سمع يونس حساً فقال في نفسه ما هذا ، فأوحى الله تعالى إليه وهو في بطن  
الحوت ، إن هذا تسبيح دواب الأرض ، فسبح وهو في بطن الحوت ،  
فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا : ربنا إنا سمعنا صوتاً ضعيفاً بأرض غريبة ،  
فقال تعالى : ذلك عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر ،  
فقالوا : العبد الصالح الذي كان يصعد إليك منه في كل يوم وليلة عمل  
صالح ؟ قال : نعم ، فشفعوا له عند ذلك فأمر الحوت فقتله في الساحل كما قال  
تعالى وهو سقيم . [ للبخاري ]

٧١٨٦ / ١٣ — أبي : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله  
تعالى : « وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون » قال يزيدون عشرين ألفاً .

٧١٨٧ / ١٤ — ابن عباس : مرض أبو طالب فجاءته قريش وجاءه  
النبي صلى الله عليه وسلم وعند أبي طالب يجلس رجل ، فقام أبو جهل كي  
يمنعه من الجلوس فيه ، وشكوه إلى أبي طالب فقال : يا ابن أخي ما تريد  
من قومك ؟ قال : أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب ، وتؤدى إليهم  
العجم الجزية ، فقال : كلمة واحدة ؟ قال : كلمة واحدة ، قال : يا عم

قولوا لا إله إلا الله فقالوا : إلهاً واحداً ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا  
إلا اختلاق، فنزل فيهم القرآن « ص والقرآن ذى الذكر — إلى إلا اختلاق »  
[ وهما للترمذى ]

١٥ / ٧١٨٨ — وعنه : كنت أمر بهذه الآية فما أدري ما هي ؟  
العشى والإشراق حتى حدثتني أم هانئ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
عليها فدعا بوضوء في جفنة كأني أنظر إلى أثر العجين فيها فتوضأ ثم قام فصلى  
الضحى فقال : يا أم هانئ هي صلاة الإشراق . [ للأوسط بضعف ]

٦ / ٧١٨٩ — ابن الزبير ، لما نزلت : « ثم إنكم يوم القيامة عند  
ربكم تختصمون » قال الزبير : يا رسول الله أتكرر علينا الخصومة بعد الذى  
كان بيننا في الدنيا ؟ قال : نعم . فقال : إن الأمر إذاً شديد . [ للترمذى ]  
٧ / ٧١٩٠ — وزاد الكبير بعد نعم : لتكرر حتى يؤدي إلى ذى  
كل حق حقه .

١٨ / ٧١٩١ — ابن عباس : أن قوماً قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا  
وانتهكوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد إن الذى تقول  
وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن عملنا كفارة ، فنزلت : « والذين لا يدعون  
مع الله إلهاً آخر — إلى حسنات » قال يبدل الله شركهم إيماناً وزناهم إحصاناً  
ونزلت : « يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله »  
[ للنسائى ]

١٩ / ٧١٩٢ — ابن مسعود : جاء جبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال : يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع ، والأرضين على إصبع ،  
والجبال على إصبع ، والشجر على إصبع ، والأنهار على إصبع ، وسائر  
الخلق على إصبع ، ثم يقول : أنا الملك ، فضحك صلى الله عليه وسلم وقال :  
« وما قدروا الله حق قدره » .

٧١٩٣ / ٢٠ — وفي رواية : فضحك حتى بدت نواجذه تعجبا  
وتصديقاً له . [ للترمذى والشيخيز ]

٧١٩٤ / ٢١ — ولهما ولأبي داود عن ابن عمر رفعه : يطوى الله  
السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون  
أين المتكبرون ؟ ثم يطوى الأرض بشماله ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون  
أين المتكبرون ؟

٧١٩٥ / ٢٢ — وفي رواية : أن ابن عمر يحكى أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : يأخذ الله تعالى سمواته وأرضيه بيديه ويقول :  
أنا الله ، ويقبض أصابعه ويبسطها ، أنا الملك ، حتى نظرت إلى المنبر  
يتحرك من أسفل شيء منه ، حتى إنى أقول أساقط هو برسول الله صلى  
الله عليه وسلم .

### سورة المؤمن وحم السجدة والشورى والزخرف والدخان

٧١٩٦ / ١ — ابن مسعود : « ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين » قال :  
هى مثل الذى فى سورة البقرة « وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم  
إليه ترجعون » [ للكبير بضعف ]

٧١٩٧ / ٢ — العلاء بن زياد : كان يذكر بالنار ، فقال رجل لم  
تقنط الناس ؟ قال : وأنا أقدر على أن أقنط الناس ، والله يقول « يا عبادى  
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » ويقول إن « المسرفين  
هم أصحاب النار » ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوىء أعمالكم ،  
وإنما بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم مبشراً بالجنة لمن أطاعه ،  
ومندراً بالنار لمن عصاه . [ للبخارى تعليقا ]

٧١٩٨ / ٣ — ابن مسعود : اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ، ثقفيان

---

٧١٩٦ — فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف .  
( م ١٩ — جمع الفوائد ج ٢ )

وقرشي ، أو قرشيان وثقفي ، كثير شحم بطونهم ، قليل فقه قلوبهم ، فقال أحدهم : أترون أن الله يسمع ما نقول ؟ فقال الآخر : يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا ، وقال الآخر : إن كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا ، فأنزل الله تعالى « وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم » الآية .

٧١٩٩ / ٤ - وفي رواية ، قال : فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل : « وما كنتم تستترون » إلى الخاسرين . [ للشيخين والترمذي ]

٧٢٠٠ / ٥ - أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : « إن الدين قالوا ربنا الله ثم استقاموا » قال : قد قال الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام . [ للترمذي ]

٧٢٠١ / ٦ - ابن عباس : ادفع بالتي هي أحسن قال : الصبر عند الغضب ، والعفو عند الإساءة ، فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم . [ للبخاري تعليقا ]

٧٢٠٢ / ٧ - وعنه : سئل عن قوله تعالى إلا المودة في القربى قال ابن جبير : قربى آل محمد فقال ابن عباس : عجبت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال : إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة . [ للبخاري والترمذي ]

٧٢٠٣ / ٨ - ولأحمد والكبير : قال : قل لا أسألكم على ما أثبتكم به من البينات والهدى أجراً إلا أن توادوا الله وتقربوا إليه بطاعته .

٧٢٠٤ / ٩ - وللحديث بلين : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً » الآية ، قالوا : يارسول الله من قرابتكم الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال علي وفاطمة وابناهما .

٧٢٠٥ / ١٠ - عمرو بن حريث ، نزلت هذه الآية في أهل الصفة ،



« ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض » قال لأنهم تمنوا الدنيا .  
[ للكبير ]

١١ / ٧٢٠٦ — ابن عون ، كنت أسأل عن قوله « ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل » فحدثني ابن جدعان عن امرأة أبيه وزعموا أنها كانت تدخل على عائشة قالت : قالت عائشة : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش ، فجعل يصنع بيده شيئاً فقلت بيده حتى فطنته لها ، فأمسك وأقبلت زينب تقحم لعائشة فيهاها فأبت أن تنتهي ، فقال لعائشة : سبها فسبها فغلبتها ، فانطلقت زينب إلى علي فقالت : إن عائشة وقعت بكم وفعلت ، فجاءت فاطمة فقال لها : إنها حبة أهلك ورب الكعبة ، فانصرفت فقالت لهم : إني قلت له كذا وكذا فقال لي كذا وكذا ، وجاء علي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في ذلك .  
[ لأبي داود ]

١٢ / ٧٢٠٧ — ابن عباس : « ولولا أن يكون الناس أمة واحدة » لولا أن أجعل الناس كلهم كفاراً لجعلت لبيوت الكفار سقفاً من فضة ومعارج من فضة ، وهي الدرج ، وسرراً من فضة . [ للبخاري تعليقاً ]

١٣ / ٧٢٠٨ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقريش : يا معشر قريش إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير ، وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى ، فقالوا يا محمد : ألسنت تزعم أن عيسى كان نبياً ، فإن كنت صادقاً فإن آلهتهم لكما يقولون فنزل : « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » قيل لابن عباس ما يصدون ؟ قال يضجون وإنه لعلم للساعة ، قال هو خروج عيسى قبل يوم القيامة . [ لأحمد والكبير ]

١٤ / ٧٢٠٩ — ابن مسعود : كان مضطجعاً فأتاه رجل قال : يا أبا

---

٧٢٠٦ — فيه علي بن زيد بن جدعان لا يحتاج بحديثه .

٧٢٠٨ — فيه عاصم بن بهدلة وهو سيء الحفظ .

عبد الرحمن : إن قاصاً عند أبواب كندة يقص ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ، يأخذ المؤمن من كهيئة الزكام فقال ابن مسعود وجلس وهو غضبان : يا أيها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئاً فليقل بما علم ، ومن لا يعلم فليقل الله أعلم ، فإن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ، إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدباراً قال : اللهم سبعاً كسب يوسف .

١٥ / ٧٢١٠ - وفي رواية : لما دعا قريشاً كذبوه واستعصوا عليه فقال : اللهم أعني عليهم بسبع كسب يوسف ، فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع ، وينظر إلى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان ، فأتاه أبو سفيان فقال : يا محمد إنك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم ، وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم ، قال الله تعالى : «فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين» إلى عائذون « قال ابن مسعود : فيكشف عذاب الآخرة « يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون » فالبطشة يوم بدر .

١٦ / ٧٢١١ - وفي أخرى : فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء ، فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد ، فنزل « فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين » الآية ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له استسقى الله لمضر فإنها قد هلكت فقال : لمضر إنك لجرىء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت : « إنكم عائذون » فلما أصابهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابهم الرفاهية فنزل : « يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون » يعني يوم بدر .

١٧ / ٧٢١٢ - وفي أخرى : قال خمس قد مضين الدخان والزام والروم والبطشة والقمر . [ للشيخين والترمذي ]

١٨ / ٧٢١٣ - أنس ، رفعه : ما من مؤمن إلا وله بابان ، باب يصعد

منه عمله ، وباب ينزل منه رزقه ، فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى :  
« فبا بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين » .

١٩ / ٧٢١٤ — أبو سعيد ، رفعه : كالمهل كعكر الزيت إذا قربته  
إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه . [ هما للترمذي ]

### سورة الأحقاف والفتح والحجرات والذاريات

١ / ٧٢١٥ — يوسف بن ماهك : كان مروان على الحجاز ،  
استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه ،  
فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئاً فقال : خذوه فدخل بيت عائشة  
فلم يقدرُوا عليه ، فقال مروان : هذا الذي أنزل الله فيه «والذي قال لوالديه  
أف لكما» فقالت عائشة من وراء الحجاب : ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن  
إلا ما أنزل في سورة النور من براءتي . [ للبخاري ]

٢ / ٧٢١٦ — علقمة ، قلت لابن مسعود: هل صحب النبي صلى الله  
عليه وسلم ليلة الجن منكم أحد؟ قال ما صحبه منا أحد ، ولكننا كنا معه ذات  
ليلة ففقدناه فالتبسناه في الأودية والشعاب ، فقلنا استطير أو اغتيل ، فبتنا  
بشر ليلة بات بها قوم ، فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء ، فقلنا: يا رسول  
الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك ، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، قال : أتاني  
داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن ، فانطلق بنا فأرانا آثارهم  
وآثار نيرانهم ، وسألوه الزاد ، فقال : لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه  
يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحماً ، وكل بكرة علف لدوابكم ، فقال صلى  
الله عليه وسلم : فلا تستنجوا بها فإنهما طعام لإخوانكم .

٣ / ٧٢١٧ — وفي رواية ، وكانوا من جن الجزيرة .  
[ لمسلم والترمذي وأبي داود ]

٤ / ٧٢١٨ — زر بن حبيش : « وإذا صرفنا إليك نفراً من الجن  
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا » قال صه : قال كانوا سبعة  
أحدهم زوبعة . [ للبخاري ]

٥ / ٧٢١٩ — أنس : أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » مرجعه من الحديدية ، فقال : لقد أنزلت على آية أحب إلى مما على الأرض ، ثم قرأها عليهم ، فقالوا : هنيئاً مريئاً يا رسول الله ، لقد بين الله لك ما يفعل بك ، فإذا يفعل بنا ؟ فنزل « ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار إلى عظيماء » .

٦ / ٧٢٢٠ — وفي رواية : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » قال : الحديدية .  
[ للشيخين والترمذى ]

٧ / ٧٢٢١ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر يسير معه ليلاً ، فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ، فقال عمر : ثكلتك أمك يا عمر نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك ، قال عمر : فحركت بعيري ، حتى تقدمت أمام الناس ، وخشيت أن ينزل في قرآن ، فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي فقلت : لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن ، فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ، فقال : لقد أنزلت على الليلة سورة هي أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً »  
[ لمالك والبخاري والترمذى ]

٨ / ٧٢٢٢ — أنس : إن ثمانين نزلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون أن يقتلوه ، فأخذوا ، فأعتقهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله : « وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم » الآية .  
[ لمسلم والترمذى وأبي داود ]

٩ / ٧٢٢٣ — أبي ، رفعه : « وألزمهم كلمة التقوى » قال لا إله إلا الله .  
[ للترمذى ]

١٠ / ٧٢٢٤ — ابن الزبير : قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : أمر القعقاع بن معبد ، وقال عمر : أمر الأقرع بن حابس ، فقال أبو بكر : ما أردت إلا خلافي ، وقال عمر :

ما أردت خلافاً ، فتباريا حتى ارتفعت أصواتهما ، فنزل في ذلك « يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله » الآية .

١١ / ٧٢٢٥ — وفي رواية : قال ابن أبي مليكة : كاد الحيران أن يهلكا أبو بكر وعمر ، لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس ، وأشار الآخر بغيره .

وفيه ؛ قال ابن الزبير : فكان عمر بعد إذا حدث بحديث حدثه كأنه السرار ولم يسمعه حتى يستفهمه . [ للبخاري والترمذي والنسائي ]

١٢ / ٧٢٢٦ — زيد بن أرقم ، قال ناس من العرب : انطلقوا بنا إلى هذا الرجل ، فإن يك نبياً فنحن أسعد الناس به ، وإن يك ملكاً عشنا في جنبه ، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قالوا ، ثم جاءوا إلى حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد ، فنزل « إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون » فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذني فقال : لقد صدق الله قولك يا زيد . [ للكبير بلين ]

١٣ / ٧٢٢٧ — الأقرع بن حابس : أنه نادى النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال : يا رسول الله فلم يجبه ، فقال : يا محمد إن حمدي زين ، وإن ذمي شين ، فقال صلى الله عليه وسلم : ذاكم الله تعالى . [ لأحمد والكبير ]

١٤ / ٧٢٢٨ — الحارث بن ضرار الخزاعي : أن النبي صلى الله عليه وسلم وعده أن يرسل إليه من يقبض زكاة قومه ، فجمع الحارث الزكاة ، وبلغ زمان الوعد ، فلم يأت أحد ، فجاء الحارث بقومه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعث صلى الله عليه وسلم إليهم الوليد بن عقبة ، ليقبض زكاتهم ، فسار الوليد ، حتى بلغ بعض الطريق ، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي ، فضرب صلى الله عليه وسلم :

البعث إلى الحارث ، فأقبل الحارث بأصحابه ، فاستقبل البعث : فقال لهم : إلى أين ؟ قالوا : إليك ، قال : ولم ؟ قالوا : إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث إليك الوليد بن عقبة فزعم أنك منعت الزكاة ، وأردت قتله ، قال : لا والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أثنى ، فلما دخل الحارث على النبي صلى الله عليه وسلم قال : منعت الزكاة وأردت قتل رسولي ؟ قال : لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أثنى ، وما أقبلت إلا حين احتبس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خشية أن تكون سخطه من الله ورسوله علي ، فنزلت « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا » إلى آخرها . [ لأحمد والكبير ]

١٥ / ٧٢٢٩ - أبو سعيد : قرأ « واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم » فقال : هذا نبيكم يوحى إليه ، وخيار أئمتكم ، لو أطاعهم في كثير من الأمر لعنوا ، فكيف بكم . [ للترمذي ]

١٦ / ٧٢٣٠ - أبو جبيرة بن الضحاك : فينا نزلت هذه الآية ، بنى سلمة ، قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة ، فجعل صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان ، فيقولون مه يا رسول الله ، إنه يغضب من هذا الاسم ، فنزل « ولا تنازروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان » . [ للترمذي وأبي داود ]

١٧ / ٧٢٣١ - ابن عباس : « وجعلناكم شعوباً وقبائل » الشعوب القبائل الكبار العظام والقبائل البطون . [ للبخاري ]

١٨ / ٧٢٣٢ - أنس : في قوله تعالى « ولدينا مزيد » قال يتجلى لهم كل جمعة . [ للبزار بضعف ]

---

٧٢٣٠ - فيه أبو جبيرة لا يعرف له اسم واختلف العلماء في صحبته فقال بعضهم له صحبة . وقال بعضهم ليست له صحبة وهو أخو ثابت بن الضحاك .  
٧٢٣٢ - فيه عثمان بن عفان وهو ضعيف .

١٩ / ٧٢٣٣ — ابن عباس : أمره أن يسبح في إدبار الصلوات كلها ،  
يعنى قوله « وأدبار السجود » [ للبخارى ]

٢٠ / ٧٢٣٤ — أنس : فى قوله تعالى « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون »  
قال : كانوا يصلون بين المغرب والعشاء . [ لأبى داود ]

٢١ / ٧٢٣٥ — ابن عمر ، رفعه : « وفى عاد إذ أرسلنا عليهم الريح  
العقيم » ما فتح الله على عاد من الريح إلا مثل موضع الخاتم ، ففرت بأهل  
البادية فحملت مواشيهم وأموالهم من السماء والأرض ، فلما رأى ذلك أهل  
الحاضر من الريح وما فيها قالوا : عارض مطرنا ، فألقت أهل البادية مواشيهم  
على أهل الحاضرة . [ للكبير بضعف ]

#### سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد

١ / ٧٢٣٦ — أبو هريرة ، رفعه : أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى  
البيت المعمور ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك . [ للبخارى ]

٢ / ٧٢٣٧ — ابن عباس ، رفعه : إذا دخل الرجل الجنة ، سأل عن  
أبويه وزوجته وولده ، فقال : إنهم لم يبلغوا درجتك وعملك ، فيقول :  
يارب قد عملت لى ولهم ، فيؤمر بإلحاقهم ، وقرأ ابن عباس « والذين آمنوا  
واتبعهم ذريتهم بإيمان » الآية . [ للكبير والصغير بضعف ]

٣ / ٧٢٣٨ — وعنه ، رفعه : أدبار النجوم الركعتين قبل الفجر ،  
وأدبار السجود الركعتين بعد المغرب . [ للترمذى ]

٤ / ٧٢٣٩ — ابن مسعود : فى قوله « فكان قاب قوسين أو أدنى »  
وقوله « ما كذب الفؤاد ما رأى » وقوله « لقد رأى من آيات ربه الكبرى »  
قال فيها كلها رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح .

---

٧٢٣٥ — فيه مسلم الملائى وهو ضعيف .

٧٢٣٧ — فيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو ضعيف .

٧٢٤٠ / ٥ — وفي رواية : رأى جبريل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض . [ للشيخين والترمذي ]

٧٢٤١ / ٦ — ابن عباس : « ما كذب الفؤاد ما رأى » « ولقد رآه نزلة أخرى » قال رآه بفؤاده مرتين . [ لمسلم ]

٧٢٤٢ / ٧ — والترمذي : رأى محمد ربه ، قال عكرمة قلت : أليس الله يقول : « لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار » قال : ويحك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره وقد رأى ربه مرتين ، وحديث عائشة يأتي في رؤية الله تعالى .

٧٢٤٣ / ٨ — وعنه : « أفرأيت اللات والعزى » قال : كان اللات رجلاً يلت سويق الحاج . [ للبخاري ]

٧٢٤٤ / ٩ — وعنه ، ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة ، فزنا العينين النظر ، وزنا اللسان النطق ، والنفس تمنى وتشتهى ، والفرج يصدق ذلك ويكذبه . [ للشيخين وأبي داود ]

٧٢٤٥ / ١٠ — زاد رواية : والأذنان زناهما الاستماع ، واليد زناها البطش ، والرجل زناها الخطا .

٧٢٤٦ / ١١ — وعنه : « الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم » قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن تغفر اللهم تغفر جما ، وأى عبد لك لا ألما . [ للترمذي ] وزاد البزار : قال ابن عباس : واللمة الزنا .

٧٢٤٧ / ١٢ — أبو هريرة : جاء مشركو قريش يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدر ، فنزلت « يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ، إنا كل شيء خلقناه بقدر » [ لمسلم والترمذي ]

٧٢٤٨ / ١٣ — وللکبير بضعف عن ابن عباس : نزلت هذه الآية في القدرية .



١٤ / ٧٢٤٩ — وله يخفى عن زرارة رفعه : نزلت في أناس من أمتي  
في آخر الزمان يكذبون بقدر الله تعالى .

١٥ / ٧٢٥٠ — جابر : خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه  
فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا ، فقال : لقد قرأتها  
على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردوداً منكم ، كنت كلما أتيت على  
قوله فبأى آلاء ربكما تكذبان ، قالوا : لا بشيء من نعمك ربنا نكذب ،  
فلك الحمد . [ للترمذي ]

١٦ / ٧٢٥١ — أبو الدرداء ، رفعه : « كل يوم هو في شأن »  
من شأنه أن يغفر ذنباً ويكشف كرباً ويجيب داعياً ويرفع قوماً ويضع آخرين .  
[ للبزار ]

١٧ / ٧٢٥٢ — وعنه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص  
على المنبر « ولئن خاف مقام ربه جنتان » فقلت وإن زنا وإن سرق ؟ قال :  
نعم وإن رغم أنف أبي الدرداء . [ لأحمد والكبير ]

١٨ / ٧٢٥٣ — أبو سعيد ، رفعه : « وفرش مرفوعة » ارتفاعها  
كما بين السماء والأرض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام .

١٩ / ٧٢٥٤ — أنس : « إنا أنشأناهن إنشاء » إن من المنشئات اللاتي  
كن في الدنيا عجائز عمشاء رمضاء . [ هما للترمذي ]

٢٠ / ٧٢٥٥ — أبو بكر : « ثلة من الأولين ، وثلة من الآخرين »  
جميعهما من هذه الأمة . [ للكبير ]

٢١ / ٧٢٥٦ — علي ، رفعه : « وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون »  
شكركم تقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا ، ونجم كذا وكذا . [ للترمذي ]

---

٧٢٤٩ — قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه .

٧٢٥١ — قال الهيثمي : فيه الوزير بن صبيح ولم أعرفه .

٧٢٥٣ — فيه رشد بن سعد وهو ضعيف .

٧٢٥٤ — فيه موسى بن عبيدة الربذي عن يزيد الرقاشي وهما ضعيفان .

٢٢ / ٧٢٥٧ — ابن مسعود : ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بقوله « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » إلا أربع سنين . [ لمسلم ]

٢٣ / ٧٢٥٨ — ابن عباس : « اعلّموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها » قال : بلين القلوب بعد قسوتها ، فيجعلها مخبئة منية ، يحيي القلوب الميتة بالعلم والحكمة ، وإلا فقد علم إحياء الأرض بالمطر مشاهدة . [ لروزين ]

٢٤ / ٧٢٥٩ — وعنه : كانت ملوك بعد عيسى بدلوا التوراة والإنجيل ، قيل للوكةم ما نجد شيئاً أشد من شتم يشتمونا هؤلاء ، إنهم يقرءون « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » مع ما يعيونا في أعمالنا في قراءتهم ، فادعهم فليقرءوا كما نقرأ ، وليؤمنوا كما آمننا ، فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل أو يتركوا قراءة التوراة والإنجيل إلا ما بدلوا منها ، فقالوا : ما تريدون إلى ذلك ؟ دعونا ، فقالت طائفة منهم : ابنوا لنا اسطوانة ، ثم ارفعونا إليها ، ثم أعطونا شيئاً نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم ، وقالت طائفة : دعونا نسيح في الأرض ونهيم ، ونشرب كما يشرب الوحش ، فإن قدرتم علينا في أرضكم فاقتلونا ، وقالت طائفة : ابنوا لنا دوراً في الفيافي ، ونحفر الآبار ، ونحترث البقول ، ولا نرد عليكم ولا نمر بكم ، وليس أحد من القبائل إلا وله حميم فيهم ، ففعلوا ذلك ، فأنزل الله تعالى « رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها » والآخرين قالوا نتعبد كما تعبد فلان ، ونسيح كما ساح فلان ، وهم على شركهم لا علم لهم بإيمان الذين اقتدوا بهم ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم إلا قليل ، انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته ، وصاحب الدير من دير ، فأمنوا به ، وصدقوه فقال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته » أجريين بإيمانهم بعيسى وبالتوراة والإنجيل ، وإيمانهم بمحمد ، وتصديقهم ، قال « ويجعل لكم نوراً تمشون به » القرآن ، واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم

قال « لئلا يعلم أهل الكتاب » الذين يتشبهون بكم « أن لا يقدرُوا على شيء من فضل الله » الآية . [ للنسائي ]

### سورة المجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون

١ / ٧٢٦٠ - عائشة : الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات ، لقد جاءت المجادلة خولة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكلمته في جانب البيت ، وما أسمع ما تقول ، فنزل « قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها » الآية . [ للبخاري والنسائي ]

٢ / ٧٢٦١ - علي : لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطيقونه ، قال : فنصف دينار ، قلت : لا يطيقونه ، قال : : فكم ؟ فقلت : شعيرة ، قال : إنك لزهيد ، فنزلت « أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » الآية قال فبي خفف الله عن هذه الأمة . [ للترمذي ]

٣ / ٧٢٦٢ - ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فقال لأصحابه : يجيئكم رجل ينظر إليكم بعيني شيطان ، فإذا رأيتموه فلا تكلموه ، فجاء رجل أزرق ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه ، فقال : علي م تشتمني أنت وأصحابك ؟ قال : كما أنت حتى آتيك بهم فذهب فجاء بهم ، فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا ، فنزل « يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم » الآية . [ لأحمد والكبير ]

٤ / ٧٢٦٣ - ابن عمر : حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ، وقطع ، وهي البويرة ، فأُنزل الله « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين » [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٥ / ٧٢٦٤ - وله عن ابن عباس : اللينة النخلة . وليخزي الفاسقين .

استنزلوهم من حصونهم وأمروا بقطع النخل فحك ذلك في صدورهم ، فقال المسلمون قطعنا بعضاً وتركنا بعضاً فلنسالن النبي صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من أجر ؟ وهل علينا فيما تركنا من وزر ؟ فنزل « ما قطعتم من لينة » الآية .

٦ / ٧٢٦٥ - أنس : « ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم » الآية ، أن ابن أبي قال ليهود النضير : « إذ أراد النبي صلى الله عليه وسلم إجلاهم فنزلت . [ لرزين ]

٧ / ٧٢٦٦ - عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئاً ، وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا يملكها . [ للشيخين والترمذي ]

٨ / ٧٢٦٧ - ابن مسعود : « قد يئسوا من الآخرة » فلا يؤمنوا بها ، ولا يرجون أن يؤجروا . [ للكبير بضعف ]

٩ / ٧٢٦٨ - عبد الله بن سلام : كنت جالساً في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نتذاكر ، نقول : لو كنا نعلم أى الأعمال أحب إلى الله لعملناه ، فنزل « سبح لله ما في السموات وما في الأرض - إلى كبر مقتاً عند الله - أى عظم - أن تقولوا ما لا تفعلون » فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علينا . [ للترمذي ]

١٠ / ٧٢٦٩ - جابر : بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ أقبلت غير تحمل طعاماً ، فالتفتوا إليها ، حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلاً فنزلت « وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً » .

١١ / ٧٢٧٠ - وفي رواية : إلا اثني عشر رجلاً فيهم أبو بكر وعمر .

١٢ / ٧٢٧١ - وفي أخرى : إلا اثنا عشر رجلاً أنا فيهم .

١٣ / ٧٢٧٢ — وعنه : غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا ، وكان من المهاجرين رجل لعاب ، فكسع أنصارياً فغضب الأنصاري غضباً شديداً حتى تداعوا ، وقال الأنصاري يا للأنصار ، وقال المهاجري يا للمهاجرين ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما بال دعوى الجاهلية ؟ ثم قال : ما شأنهم ؟ فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري ، فقال : دعوها فإنها خبيثة ، وقال عبد الله بن أبي ابن سلول : قد تداعوا علينا ، « لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » قال عمر : ألا نقتل يابني الله هذا الخبيث ؟ لعبد الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه .

١٤ / ٨٢٧٣ — وفي رواية : فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله : لا تنقلب حتى تقرأ أنك الدليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل .

١٥ / ٧٢٧٤ — زيد بن أرقم : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة ، فقال عبد الله بن أبي : لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ، وقال : لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فأرسل إلى ابن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل ، فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوقع في نفسي مما قالوا شدة ، حتى أنزل الله تصديقي ، إذا جاءك المنافقون ، ثم دعاهم صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم ، وقوله : كأنهم خشب مسندة ، كانوا رجالاً أجمل شيء .

١٦ / ٧٢٧٥ — وفي رواية : غرونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان معنا أناس من الأعراب ، فكنا نبتدر الماء ، وكان الأعراب يسبقوننا إليه ، فيسبق الأعرابي فيملا الحوض ويجعل حوله حجارة ، ويجعل النطاع عليه ، حتى يجيء أصحابه ، فأتي رجل من الأنصار أعرابياً فأرخص زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه ، فانتزع فغاض الماء فرفع الأعرابي خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشججه ، فأتي عبد الله بن أبي فأخبره ، فغضب ، ثم قال : لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله . يعني

الأعراب ، وكانوا يحضرون النبي صلى الله عليه وسلم عند الطعام ، قال عبد الله : إذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمداً بالطعام ، ثم قال لأصحابه : لئن رجعت إلى المدينة فليخرج الأعز منها الأذل : قال زيد وأنا ردف عمي ، فسمعت عبد الله ، فأخبرت عمي ، فانطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه ، فكلف وجهه ، وصدقه صلى الله عليه وسلم ، وكذبني ، فجاء عمي إلى ، فقال : ما أردت إلى أن مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك المسلمون ، فوقع على من الهم مالم يقع على أحد ، فبينما أنا أسير مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قد خفقت برأسي من الهم ، إذ أتاني النبي صلى الله عليه وسلم فعرك أذني ، وضحك في وجهي ، فما كان يسرفي أن لي بها الخلد في الجنة ، ثم إن أبا بكر لحقني ، فقال : ما قال لك النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : ما قال لي شيئاً إلا أنه عرك أذني ، وضحك في وجهي ، فقال : أبشر ، ثم لحقني عمر ، فقلت : له مثل قولي لأبي بكر ، فلما أصبحنا قرأ صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين .

١٧ / ٧٢٧٦ - وفي رواية : أن ذلك في غزوة بني المصطلق .

١٨ / ٧٢٧٧ - وفي أخرى : في غزوة تبوك . [هي للشيخين والترمذي]

١٩ / ٧٢٧٨ - ابن عباس : من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل ، يسأل الرجعة عند الموت ، فقال رجل : يا ابن عباس اتق الله فإنما يسأل الرجعة الكفار ، فقال سأتلو عليك بذلك قرآنا « يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله - إلى قوله - فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق » الآية ، قال فما يوجب الزكاة ؟ قال إذا بلغ المال مائتين فصاعداً ، قال فما يوجب الحج ؟ قال الزاد والبعر . [الترمذي]

٧٢٧٨ - فيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف .

### سورة التغابن والطلاق والتحريم

١ / ٧٢٧٩ — ابن مسعود : « ومن يؤمن بالله يهد قلبه » قال : هي المصيبات تصيب الرجل ، فيعلم أنها من عند الله ، فيسلم ويرضى [للبخارى]  
٢ / ٧٢٨٠ — ابن عباس : سئل عن « يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم » قال : هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة ، وأرادوا أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأبى أزواجهم ، وأولادهم أن يدعوه ، فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد فقهوا في الدين ، هموا أن يعاقبوه ، فنزل « يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم » الآية . [لترمذى]

٣ / ٧٢٨١ — ابن عمر : قرأ « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن » — لقبل عدتهن — . [للمالك] . وقال يعنى بذلك أن يطلق بكل طهر مرة .

٤ / ٧٢٨٢ — معاذ ، رفعه : يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة ، يأتىكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ، ثم قرأ « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب » . [للكبير بضعف]

٥ / ٧٢٨٣ — عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش ، فيشرب عندها عسلاً ، فتواصينا أنا وحفصة أن آتينا ما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلتقل : إني أجد منك ريح مغافير ، أكلت مغافير ، فدخل على إحدهما فقالت ذلك له ، فقال : بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ، وإن أعوذ له ، فنزل « لم تحرم ما أحل الله لك... إلى إن تتوبا إلى الله » لعائشة وحفصة ، « وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً » لقوله بل شربت عسلاً ، ولن أعوذ له ، وقد حلفت فلا تخبرى بذلك أحداً . [للشيخين وأبي داود والنسائي]

---

٧٢٨٢ — فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف .

( م ٢٠ — جمع الفوائد ج ٢ )

٦ / ٧٢٨٤ - ابن عباس : لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن  
المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله « إن تتوبا إلى الله  
فقد صغت قلوبكما » حتى حج عمر ، وحججت معه ، فلما كان ببعض  
الطريق ، عدل عمر ، وعدلت معه بالإداوة ، فبرز ، ثم أتاني فسكبت على  
يديه فتوضأ ، فقلت : يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله  
عليه وسلم اللتان قال الله : « إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ؟ » فقال  
عمر : واعجباً لك يا ابن عباس ، قال الزهري : كره والله ما سأله عنه ولم  
يكتبه ، قال : هما عائشة وحفصة ، ثم أخذ يسوق الحديث ، قال : كنا  
معشر قريش قوماً نغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم  
نساؤهم ، فطفق نساؤنا يتعلمن من نساؤهم ، وكان منزلي في بني أمية بن زيد  
بالعوالي فتغضبت يوماً على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني ،  
فقلت : ما تنكر أن أراجعك ، فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
ليراجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فانطلقت ، فدخلت حفصة ،  
فقلت : أتراجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : نعم ، فقلت :  
أتهجره إحداكن إلى الليل ؟ قالت : نعم ، قلت : قد خاب من فعل ذلك  
منكن وخسر ، أفأنا من إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فإذا هي قد هلك ، لا تراجعني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، ولا تسأليه شيئاً وأسألني ما بدا لك ، ولا يغرنك أن كانت  
جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله منك ، يريد عائشة ، فكان لي جوار  
من الأنصار ، فكنا نتناوب النزول إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فينزل  
يوماً وأنزل يوماً ، ويأتيني بخبر الوحي وغيره ، وآتيه بمثل ذلك ، وكنا  
نتحدث أن غسان تنعل الخيل لغزونا ، فنزل صاحبي ثم أتاني عشاء فضرب  
بالي ، ثم ناداني ، فخرجت إليه ، فقال : حدث أمر عظيم ، فقلت : ماذا ؟  
جاءت غسان ؟ قال : لا بل أعظم من ذلك وأهول ، طلق رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نساءه ، فقلت : قد خابت حفصة وخسرت ، قد كنت أظن  
هذا يوشك أن يكون ، حتى إذا صليت الصبح ، شددت على ثيابي ، ثم  
نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي ، فقلت : أطلقكن رسول الله صلى الله



عليه وسلم ؟ قالت : لا أدري ، هو ذا معتزل في هذه المشربة ، فأتيت غلاماً له أسود ، فقلت : استأذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج إلى ، فقال : قد ذكرت لك له فصمت ، فانطلقت حتى أتيت المنبر ، فإذا عنده رهط جلوس ، يبكي بعضهم ، فجلست قليلاً ، ثم غلبني ما أجده ، فأتيت الغلام ، فقلت : استأذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج إلى ، فقال : قد ذكرت لك له فصمت ، فخرجت ، فجلست إلى المنبر ، ثم غلبني ما أجده ، فأتيت الغلام ، فقلت : استأذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج ، فقال : قد ذكرت لك له ، فصمت ، فوليت مدبراً ، فإذا الغلام يدعوني ، فقال : ادخل ، فقد أذن لك ، فدخلت ، فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو متكئ على رمال حصير قد أثر في جنبه ، فقلت : أطلقت يا رسول الله نساءك ؟ فرفع رأسه إلى ، فقال : لا ، فقلت : الله أكبر ، لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش تغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم ، فطفق نساؤنا يتعلمن من نساؤهم ، فتغضبت على امرأتى يوماً فإذا هي تراجعني ، فأنكرت أن تراجعني ، فقالت ما تنكر أن أراجعك ، فوالله إن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر ، أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هي قد هلكت ؟ فتبسم صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله فدخلت على حفصة ، فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، فتبسم أخرى ، فقلت : استأنس يا رسول الله ؟ قال : نعم ، فجلست . فرفعت رأسي في البيت ، فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر إلا أهبة ثلاثة ، فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يوسع على أمتك ، فقد وسع على فارس والروم ، وهم لا يعبدون الله ، فاستوى جالساً ، ثم قال : أفى شك أنت يا ابن الخطاب ؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ، فقلت : استغفر لي يا رسول الله ، وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهراً من أجل ذلك الحديث ، حين أفشته حفصة إلى عائشة من شدة موجدته عليهن حتى عاثبه الله .

٧ / ٧٢٨٥ - قال الزهري : فأخبرني عروة عن عائشة : لما مضت تسع وعشرون ، دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بدأ بي ، فقالت : يا رسول الله إنك أقسمت أنك لا تدخل علينا شهراً ، وأنك دخلت من تسع وعشرين ، أعدهن ، قال : إن الشهر تسع وعشرون .

زاد في رواية : وكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين ليلة ، ثم قال : يا عائشة إني ذاكر لك أمراً ، فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك ، ثم قرأ « يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها ... حتى بلغ عظيماً » قالت : قد علم أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه ، فقلت : أفي هذا أستأمر أبوي ؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة .

٨ / ٧٢٨٦ - وفي رواية : أن عائشة قالت له : لا تخبر نساءك أني اخترتك ، فقال لها صلى الله عليه وسلم : إن الله أرسلني مبلغاً ولم يرسلني متعنتاً .

٩ / ٧٢٨٧ - ومن رواياته : وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب . وفيه : دخول عمر على عائشة وحفصة ولومه لهما ، وقوله لحفصة : والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ، ولولا أنا لطلقاك . وفيه : قول عمر يا رباح استأذن لي ، فإني أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن أني جئت من أجل حفصة ، والله لئن أمرني أن أضرب عنقها لأضربن عنقها ، قال : ورفعت صوتي ، وأنه أذن له عند ذلك ، وأنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يخبر الناس أنه لم يطلق نساءه ، فأذن له ، وأنه قام على باب المسجد ، فنادى بأعلى صوته ، لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، وأنه قال له : وهو يرى الغضب في وجهه : يا رسول الله ما يشقق عليك من شأن النساء ، فإن كنت طلقتهن ، فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك ، قال : وقلما تكلمت وأحمد الله بكلام إلا رجوت أن الله يصدق قولي فنزلت هذه الآية ، وآية التخيير « عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن » الآية . وفيه : أنه قال : فلم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه ، وحتى

كشّر فضحك ، وكان من أحسن الناس ثغراً ، قال : ونزلت أتشبهت بالجدع ، وهو جدع يرفأ عليه صلى الله عليه وسلم ، وينحدر ، ونزل صلى الله عليه وسلم كأنما يمشى على الأرض ما يمسه بيده ، فقلت : يا رسول الله إنما كنت في الغرفة تسعاً وعشرين ، فقال : إن الشهر يكون تسعاً وعشرين ، قال : ونزلت هذه الآية : « وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » قال : فكنت أنا الذي استنبطت ذلك الأمر ، فنزلت آية التخيير .

١٠ / ٧٢٨٨ — ومنها : مكثت سنة أريد أن أسأل عمر عن آية ، فما أستطيع أن أسأله هيبة له ، حتى خرج حاجاً فخرجت معه ، فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق ، عدل إلى الأراك لحاجة له ، فوقفت له ، حتى فرغ ، ثم سرت معه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه ؟ فقال تلك حفصة وعائشة ، فقلت : والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك ، قال فلا تفعل ، ما ظننت أن عندي من علم فأسألي ، فإن كان لي علم أخبرتك به ، ثم قال عمر : والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمراً حتى أنزل الله فيهن ما أنزل ، وقسم لهن ما قسم ، فبينما أنا في أمر أتأمره ، إذ قالت امرأتى : لو صنعت كذا وكذا ، فقلت لها : مالك ولما ههنا ، فم تكلفك في أمر أريده ؟ فقالت لي : عجباً لك يا ابن الخطاب ، ما تريد أن تراجع أنت ، وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى يظل يومه غضبان ، فقام عمر حتى دخل على حفصة .. بنحوه .

وفيه : أنه خرج من عند حفصة ، ثم دخل على أم سلمة لقرايته منها فكلّمها ، فقالت : عجباً لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبغى أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أزواجه ، قال : فأخذتني والله أخذاً ، كسرتني عن بعض ما كنت أجد ، فخرجت من عندها ، وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني ، بنحوه .

وفيه : أنه لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في الغرفة قص عليه

هذا الحديث، قال : فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم صلى الله عليه وسلم .  
وفيه : فبكيت فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : يا رسول الله إن كسرى وقيصر  
فيهما فيه ، وأنت رسول الله ، فقال : أما ترضى أن تكون لهما الدنيا  
ولنا الآخرة . [ للشيخين والترمذى والنسائى ]

٧٢٨٩ / ١١ — وللأوسط بلين ، قال عمر : دخلت على حفصة  
فقلت لها : لا تكلمى رسول الله ولا تسأليه ما ليس عنده ، وما كانت لك  
من حاجة حتى دهن رأسك فاسألينى ، وكان صلى الله عليه وسلم إذا صلى  
الصبح جلس فى مصلاه ، وجلس الناس حوله ، حتى تطلع الشمس ،  
ثم دخل على نسائه امرأة امرأة ، يسلم عليهن ، ويدعو لهن ، وإنه أهذى  
لحفصة عكة غسل ، فذكر قصة ريح مغاير إلى أن قال : هو غسل والله  
لا أطعمه أبداً ، حتى إذا كان يوم حفصة ، قالت : يا رسول الله إن لى  
حاجة إلى أبى ، فأذن لى أن آتية ، فأذن لها ، ثم إنه أرسل إلى جاريتته مارية ،  
فأدخلها بيت حفصة ، فوقع عليها ، فأنت حفصة ، فوجدت الباب مغلقاً ،  
فجلست عند الباب ، فخرج وهو فزع ووجهه يقطر عرقاً ، وحفصة تبكى ،  
فقال : ما يبكيك ؟ قالت : إنما أذنت لى من أجل هذا ، أدخلت أمتك  
بيتى ، ثم وقعت عليها على فراشى ، ما كنت تصنع هذا بامرأة منهن ،  
أما والله لا يحل لك هذا يا رسول الله ، فقال : والله ما صدقت ، أليس  
هى جاريتى قد أحلها الله لى ، أشهدك أنها على حرام : ألتبس بذلك رضاك ،  
انظرى لا تخبرى بهذا امرأة منهن فهى عندك أمانة ، فلما خرج قرعت حفصة  
الجدار الذى بينها وبين عائشة . فقالت : ألا أبشرك . فإن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قد حرم أمته ، فقد أراحنا الله منها ، فنزل « يا أيها النبى لم تحرم  
ما أحل الله لك » . إلى « إن تظاهرا عليه » فهى عائشة وحفصة ، وزعموا أنها  
لا تكتم إحداهما الأخرى شيئاً ، وكان لى أخ من الأنصار إذا حضرت  
وغاب ... بنحوه .

### سورة نون ونوح والجن والمزمل والمدثر

١ / ٧٢٩٠ - ابن عباس ، رفعه : إن أول ما خلق الله القلم ، والحوث ، قال : ما أكتب ؟ قال كل شيء كان إلى يوم القيامة ، ثم قرأ «ن والقلم» فالنون الحوث ، والقلم القلم . [ للكبير بلين ] .

٢ / ٧٢٩١ - وعنه : في قوله تعالى « عتل بعد ذلك زنيم » قال : رجل من قريش كانت له زئمة مثل زئمة الشاة . [ للبخارى ]

٣ / ٧٢٩٢ - ولأحمد بلين عن عبد الرحمن بن غنم أرسله : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم ؟ قال : هو الشديد الخلق ، المصح ، الأكل الشروب ، الواجد للطعام والشراب ، الظلوم للناس ، رحيب الجوف .

٤ / ٧٢٩٣ - أبو موسى ، رفعه : « يوم يكشف عن ساق » هو نور عظيم يخرون له سجداً . [ للموصلى ]

٥ / ٧٢٩٤ - ابن عباس : صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب ، أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل ، وسواع لهذيل ، ويغوث لمراد ، ثم صارت لبني غطفان بالجرف عند سبأ ، وأما يعوق فكانت لهمدان ، وأما نسر فلحمير لآل ذى الكلاع ، وكلها أسماء رجال صالحين من قوم نوح ، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصباباً ، وسموها بأسمائهم ، ففعلوا ، فلم تعبد حتى إذا هلكوا أولئك ، ونسخ العلم عبادت . [ للبخارى ]

٦ / ٧٢٩٥ - وعنه : ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن ولا رآهم ، انطلق في طائفة من أصحابه إلى سوق عكاظ ، وقد حيل بين

---

٧٢٩٠ - فيه مؤمل بن إسما عيل ، ضعفه البخارى وغيره .

٧٢٩٢ - فيه شهر وفيه ضعف ،

الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسل عليهم الشهب فرجع الشياطين إلى قومهم . فقالوا : مالكم ؟ قيل : حيل بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت الشهب ، قالوا : وما ذاك إلا من شيء حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، فر نفر الذين أخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم بنخل عامدين إلى سوق عكاظ ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن استمعوا له ، وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ، فرجعوا إلى قومهم ، فقالوا : « يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمانا به ولن نشرك بربنا أحداً » فنزل : « قل أوحى إلى أنه أستمع نقر من الجن » .

٧ / ٧٢٩٦ - وفي رواية : وإنما أوحى إليه قول الجن .

[ للشيخين والترمذي ]

٨ / ٧٢٩٧ - وزاد : لما رآه يصلي ، وأصحابه يصلون بصلاته ، ويسجدون بسجوده فعجبوا من طواعية أصحابه له ، قالوا لقومهم : لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداء .

٩ / ٧٢٩٨ - وعنه : « قم الليل إلا قليلا نصفه » الآية نسختها الآية التي فيها « علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن » وناشئة الليل أوله ، يقول : هو أجدر أن تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل ، وذلك أن الإنسان إذا نام لم يدر متى يستيقظ ، وقوله « وأقوم قيلا » يقول : هو أجدر أن يفقه في القرآن ، وقوله : « إن لك في النهار سبحا طويلا » يقول : فراغا طويلا . [ لأبي داود ]

١٠ / ٧٢٩٩ - أبو سعيد ، رفعه : الصعود ، عقبة في النار ، يصعد فيها الكافر سبعين خريفاً ، ثم يهوى فيها سبعين خريفاً ، فهو كذلك أبداً . [ للترمذي ]

---

٧٢٩٨ - في إسناده على بن الحسين بن واقد المروزي وفيه مقال .

٧٢٩٩ - فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

١١ / ٧٣٠٠ — وللأوسط بضعف : الصعود ، جبل من نار ، يكلف أن يصعده ، فإذا وضع يده عليه ذابت ، فإذا رفعها عادت فإذا وضعها عليه ذابت ، فإذا رفعها عادت .

١٢ / ٧٣٠١ — جابر : قال ناس من اليهود لناس من الصحابة : هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم ؟ قالوا : لا ندري حتى نسأله فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد غلب أصحابك اليوم ، قال : ومم غلبوا ؟ قال : سألهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم ، قال : فماذا قالوا ؟ قال قالوا : لا ندري حتى نسأل نبينا ، قال : أفغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا ، لكنهم قد سألوا نبيهم ، فقالوا : أرنا الله جهرة ، على بأعداء الله فأنا سائلهم عن تربة الجنة ، وهي الدرملك ، قال : فلما جاءوا قالوا : يا أبا القاسم كم عدد خزنة جهنم ؟ قال : هكذا وهكذا في مرة عشرة ، وفي مرة تسعة ، قالوا : نعم ، قال لهم صلى الله عليه وسلم : ما تربة الجنة ؟ قال : فسكتوا هنيهة ، ثم قالوا : خبزة يا أبا القاسم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الخبزة من الدرملك .

١٣ / ٧٣٠٢ — أنس ، رفعه : « هو أهل التقوى وأهل المغفرة » قال الله تعالى : أنا أهل أن أتقى ، فمن اتقاني فلم يجعل معي إلها فأنا أهل أن أغفر له . [هما للترمذي]

### من سورة القيامة إلى آخر القرآن

١ / ٧٣٠٣ — ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة ، وكان مما يحرك به شفتيه ، فقال ابن عباس أنا أحركهما كما كان صلى الله عليه وسلم يحركهما ، وقال ابن جبير أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما ، فحرك شفتيه ، فنزل : « لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه » قال جمعه في صدرك ، ثم تقرأه ، « فإذا قرأناه فاتبع قرآنه » قال : فاستمع وأنصت ، ثم علينا أن نقرأه . فكان صلى الله

عليه وسلم إذا أتاه جبريل بعد ذلك استمع ، فإذا انطلق جبريل قرأه صلى الله عليه وسلم كما أقرأه .

[للسيخين والترمذي والنسائي ، قلت : وأخرجه في بدء الوحي للبخاري فقط .]

٢ / ٧٣٠٤ — وعنه ، قال : « إنها ترمى بشرر كالقصر » كنا نرفع الحشب للشتاء ثلاثة أذرع أو أقل ونسميه القصر ، « كأنه جمالات صفر » حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال . [ للبخاري ]

٣ / ٧٣٠٥ — وللأوسط بلين عن ابن مسعود : « ترمى بشرر كالقصر » قال إنها ليست كالشجر والحبال ، ولكنها مثل المدائن والحصون .

٤ / ٧٣٠٦ — ابن عباس : سمعت في الجاهلية يقول : اسقنا كأساً دهاقا ، قال عكرمة : دهاقاً ملأى متتابعة . [ هما للبخاري ]

٥ / ٧٣٠٧ — عائشة ، أنزلت : « عبس وتولى » في ابن أم مكتوم الأعمى ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يقول يا رسول الله أرشدني ، وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظماء المشركين ، فجعل صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ، ويقبل على الآخر ، ويقول أترى بما أقول بأساً ؟ فيقول : لا ، ففي هذا أنزل . [ لمالك والترمذي ]

٦ / ٧٣٠٨ — أنس ، أن عمر قرأ : « فاكهة وأبا » قال : فما الأب ؟ ثم قال : ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا . [ للبخاري ]

٧ / ٧٣٠٩ — ابن مسعود ، رفعه : الوائدة والموودة في النار . [ لأبي داود ]

٨ / ٧٣١٠ — أبو هريرة ، رفعه : إن العبد إذا أخطأ خطأة نكت في قلبه نكتة فإذا نزع واستغفر وتاب صقل قلبه ، وإن عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه ، وهو الران الذي ذكره الله « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » . [ للترمذي ]



٧٣١١ / ٩ - ابن عباس : « لتركبن طبقاً عن طبق » قال حالا بعد حال ، قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم . [ للبخارى ]

٧٣١٢ / ١٠ - أبو هريرة ، رفعه : اليوم الموعود ، يوم القيامة ، واليوم المشهود ، يوم عرفة ، والشاهد يوم الجمعة ، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ، ولا يستعبد من شر إلا أعاده الله منه . [ للترمذى ]

٧٣١٣ / ١١ - الحسين بن علي قال : وشاهد ومشهود ، الشاهد جدى صلى الله عليه وسلم ، والمشهود يوم القيامة ، ثم تلا إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وتلا : « ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود » . [ للأوسط والصغير بضعف ]

٧٣١٤ / ١٢ - أبو ذر : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال : إن للمسجد تحية ، قلت : وما تحيته يا رسول الله ؟ قال ركعتان تركعهما قلت : يا رسول الله هل أنزل الله عليك شيئاً مما في صحف إبراهيم وموسى ؟ قال : يا أبا ذر اقرأ « قد أفلح من تركى ، وذكر اسم ربه فصلى ، بل تؤثرون الحياة الدنيا ، والآخرة خير وأبقى ، إن هذا لفي الصحف الأولى ، صحف إبراهيم وموسى » قلت : يا رسول الله وما كانت ؟ قال : كانت عبراً كلها : عجبت لمن أيقن بالموت ثم يفرح .. عجبت لمن أيقن بالنار ثم يضحك ، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن ، عجبت لمن أيقن بالقدر ثم ينصب ، عجبت لمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل . [ ليرزين ]

٧٣١٥ / ١٣ - عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع ، والوتر ، قال : هي الصلاة ، بعضها شفع ، وبعضها وتر . [ للترمذى ]

٧٣١٦ / ١٤ - ولأحمد والبخاري عن جابر رفعه : وإيال عشر ،

قال : عشر الأضحى . والشفع ، والوتر ، قال : الشفع يوم الأضحى ، والوتر يوم عرفة .

١٥ / ٧٣١٧ - عبد الله بن زمعة ، رفعه : « إذا انبعث أشقاها » انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة .  
[ للشيخين والترمذي ]

١٦ / ٧٣١٨ - ابن الزبير : نزلت هذه الآية « وما لأحد عنده من نعمة تجزى ، إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ، ولسوف يرضى » في أبي بكر الصديق .  
[ للبزار بلين ]

١٧ / ٧٣١٩ - جندب بن سفيان البجلي : اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين ، فجاءته امرأة ، قالت : يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك ، لم أراه قربك منذ ليلتين ، فنزل « والضحى ، والليل إذا سجى ، ما ودعك ربك وما قلى »  
[ للشيخين ]

١٨ / ٧٣٢٠ - ولترمذي ، قال : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فدميت لإصبعه ، فقال صلى الله عليه وسلم : هل أنت إلا إصبع دميت ، وفي سبيل الله ما لقيت ، فأبطأ عليه جبريل ، فقال المشركون : قد ودع محمد فنزل « ما ودعك ربك وما قلى » .

١٩ / ٧٣٢١ - ابن مسعود ، رفعه : لو كان العسر في جحر ، لدخل عليه اليسر ، حتى يخرج ، ثم قرأ صلى الله عليه وسلم : إن مع العسر يسراً .  
[ للكبير بضعف ]

٢٠ / ٧٣٢٢ - ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ، فجاء أبو جهل فقال : ألم أنهك عن هذا ؟ فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره ، فقال أبو جهل : إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني ، فنزلت « فليدع ناديه ، سندع الزبانية » قال ابن عباس : والله لو دعا ناديه لأخذته زبانية الله .  
[ للترمذي ]

٢١ / ٧٣٢٣ - أبو موسى : أنه قال في « اقرأ باسم ربك » إنها أول سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم . [ للكبير ]

٢٢ / ٧٣٢٤ - ابن عباس : أنزل القرآن جملة واحدة ، حتى وضع في بيت العزة ، في سماء الدنيا ، ونزله جبريل عليه السلام ، على محمد صلى الله عليه وسلم ، بجواب كلام العباد وأعمالهم . [ للبخار والكبير ]

٢٣ / ٧٣٢٥ - وعنه : جاء رجل إلى عمر يسأله ، فجعل عمر ينظر إلى رأسه مرة ، وإلى رجله أخرى ، هل يرى عليه من البؤس ، ثم قال له عمر : كم مالك ؟ قال : أربعون من الإبل ، قال ابن عباس : فقلت صدق الله ورسوله ، لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب ، فقال عمر : ما هذا ؟ فقلت : هكذا أقرأنها أبي ، قال : فمر بنا إليه ، فجاء إلى أبي ، فقال : ما يقول هذا ؟ قال أبي : هكذا أقرأنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفأثبتها ؟ قال : نعم . [ لأحمد ]

٢٤ / ٧٣٢٦ - أبو هريرة : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية « يومئذ تحدث أخبارها » قال أتدرون ما أخبارها ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها ، تقول : عمل يوم كذا وكذا وكذا ، فهذه أخبارها . [ للترمذي ]

٢٥ / ٧٣٢٧ - صعبة بن معاوية : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » فقال : حسبي لا أبالي أن لا أسمع غيرها . [ لأحمد والكبير ]

---

٧٣٢١ - فيه إبراهيم النخعي وهو ضعيف .

٧٣٢٤ - في إسناده الطبراني عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف .

٢٦ / ٧٣٢٨ — أبو أمامة ، رفعه : الكنود الذى يأكل وحده ،  
ويمنع رفقده ، ويضرب عبده . [ للكبير ]

٢٧ / ٧٣٢٩ — أبو هريرة : لما نزلت « ثم لتسألن يومئذ عن النعيم »  
قال الناس : يا رسول الله عن أى نعيم نسأل ؟ وإنما هما الأسودان ، والعدو  
حاضر ، وسيوفنا على عواتقنا ، قال : إن ذلك سيكون .

٢٨ / ٧٣٣٠ — وعنه ، رفعه : أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة  
من النعيم ، أن يقال له : ألم نصبح لك جسمك ، ونروك من الماء البارد .  
[ هما للترمذى ]

٢٩ / ٧٣٣١ — ابن مسعود : كنا نعد الماعون على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر . [ لأبي داود ]

٣٠ / ٧٣٣٢ — ابن عباس : « ويمنعون الماعون » قال : العارية .  
[ للكبير ]

٣١ / ٧٣٣٣ — أنس : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم  
بين أظهرتنا في المسجد ، إذ أغشى إغفاءة ، ثم رفع رأسه تبسماً ، فقلنا :  
« ما أضحكك يا رسول الله » قال : نزلت على آنفاً سورة فقرأ « بسم الله الرحمن  
الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شأنك هو الأبر » ثم  
قال : أتدرون ما الكوثر ؟ فقلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنه نهر وعدنيه  
ربى تعالى ، عليه خير كثير ، هو حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة ، آنيته  
عدد نجوم السماء ، فيختلج العبد منهم ، فأقول : رب إنه من أمتى ، فيقول :  
ما تدري ما أحدث بعدك .

وفى رواية : لما عرج بنى إلى السماء أتيت على نهر ، حافته قباب اللؤلؤ  
المجوف ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر .  
[ للستة إلا مالكاً ]

---

٧٣٢٨ — رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف ، وفى  
الآخر من لم يعرف .

٧٣٣٤ / ٣٢ — ابن عباس ، قال في الكوثر : هو الخير الذي أعطاه الله تعالى إياه ، قال أبو بشر لابن جبير : فإن ناساً يزعمون أنه نهر في الجنة ، فقال : التهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه .  
[ للبخارى ]

٧٣٣٥ / ٣٣ — ابن عمر ، رفعه : الكوثر نهر في الجنة ، حافظه من ذهب ، ومجراه على الدر والياقوت ، تربته أطيب من المسك ، وماؤه أحلى من العسل ، وأبيض من الثلج .  
[ للترمذى ]

٧٣٣٦ / ٣٤ — عائشة : في الكوثر نهر أعطيه نبيكم ، شاطئاه در مجوف ، آنيته كعدد النجوم .  
[ للبخارى ]

٧٣٣٧ / ٣٥ — ابن عباس ، قالت قريش : ليس له ولد ، وسيموت وينقطع أثره ، فنزلت سورة الكوثر إلى قوله « إن شانئك هو الأبتر »  
[ لرزين ]

٧٣٣٨ / ٣٦ — عنه ، كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر ، فكأن بعضهم وجد في نفسه ، فقال : لم تدخل هذا معنا ولنا مثله ؟ فقال عمر : إنه من علمتم ، فدعاه ذات يوم ، فأدخله معهم ، قال : فما رأيت أنه دعاني إلا ليريهم ، قال : ما تقولون في قول الله تعالى « إذا جاء نصر الله والفتح » ؟ فقال بعضهم : أمرنا بأن نحمد الله ، ونستغفره إذا نصرنا ، وفتح علينا . وسكت بعضهم ، فلم يقل شيئاً . فقال لي : أكذا تقول يا ابن عباس ؟ قلت : لا ، قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه ، فقال « إذا جاء نصر الله والفتح » فذلك علامة أجلك ، « فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً » فقال عمر : ما أعلم منها إلا ما تقول . .

٧٣٣٩ / ٣٧ — وفي رواية ، قال عبد الرحمن بن عوف : إن لنا أبناء مثله ، فقال عمر : إنه من حيث تعلم .  
[ للبخارى والترمذى ]

٧٣٤٠ / ٣٨ — وعنه : لما نزلت « تبت يدا أبي لهب » جاءت امرأة

أبي لهب ، والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ، فقال له أبو بكر : لو تنحيت  
لا تؤذيك يا رسول الله ، فقال : إنه سيحال بيني وبينها ، فأقبلت حتى وقفت  
على أبي بكر ، فقالت : يا أبا بكر هجانا صاحبك ، ، فقال : لا ورب  
هذه البنية ، ما ينطق بالشعر ، فقالت : إنك لمصدق ، فلما ولت ، قال  
أبو بكر : ما رأيتك فقال : لا ما زال ملك يسترني حتى ولت .  
[ للبزار والموصلي ]

٣٩ / ٧٣٤١ - أبي ، إن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم :  
انسب لنا ربك ، فنزل « قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد » لأنه  
ليس شيء يولد إلا سيموت ، وليس شيء يموت إلا سيورث ، وإن الله  
لا يموت ، ولا يورث ، ولم يكن له كفواً أحد ، قال لم يكن له شبيه ،  
ولا عدل ، وليس كمثله شيء . [ للترمذي ]

٤٠ / ٧٣٤٢ - أبو هريرة ، رفعه ، قال الله تعالى : كذبني ابن آدم  
ولم يكن له ذلك ، وشتمني ولم يكن له ذلك ، فأما تكذيبه إياي فقلوله : لن  
يعيدني كما بدأني ، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته ، وما شتمه  
إياي فقلوله : اتخذ الله ولداً وأنا الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن  
له كفواً أحد . [ للبخاري والنسائي ]

٤١ / ٧٣٤٣ - زر بن حبیش : سألت أبي بن كعب عن المعوذتين ،  
قلت : أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا ، فقال : سألت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال : قيل لي فقلت ، فنحن نقول كما قال صلى الله  
عليه وسلم . [ للبخاري ]

٤٢ / ٧٣٤٤ - عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى  
القمر ، فقال : يا عائشة استعيني بالله من شر هذا ، فإن هذا هو الغاسق  
إذا وقب . [ للترمذي ]

٤٣ / ٧٣٤٥ - ابن عباس : الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان ،  
فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه . [ للبخاري تعليقاً ]

٤٤ / ٧٣٤٦ - وفي رواية رفعه : الشيطان جاثم على قلب ابن آدم ، فإذا ذكر الله خنس ، وإذا غفل وسوس .

٤٥ / ٧٣٤٧ - عبد الرحمن بن يزيد النخعي : كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ، ويقول : إني لست من كتاب الله تعالى .  
[ لابن أحمد والكبير ]

٤٦ / ٧٣٤٨ - وله وللابزار : أن عبد الله كان يحك المعوذتين من المصحف ، ويقول : إنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بهما ، وكان عبد الله لا يقرأ بها .

#### الحث على تلاوة القرآن وآداب التلاوة وتحزيب القرآن

١ / ٧٣٤٩ - أبو موسى ، رفعه : تعاهدوا هذا القرآن ، فوالذي نفس محمد بيده هو أشد ثقلنا من الإبل في عقلها . [ للشيخين ]

٢ / ٧٣٥٠ - ابن عمر ، رفعه : إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة ، إن عاهد عليها أمسكها ، وإن أطلقها ذهبت .  
[ للشيخين والموطأ والنسائي ]

٣ / ٧٣٥١ - ابن مسعود ، رفعه : بشما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ، بل هو أنسى ، واستذكروا القرآن ، فإنه أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقلها . [ للشيخين والترمذي والنسائي ]

٤ / ٧٣٥٢ - جابر : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن ، وفينا الأعرجي والعجمي ، فقال : اقرءوا فكل حسن ، وسيجيء أقوام يقيمونه كما يقام القدح ، يتعجلونه ولا يتأجلونه . [ لأبي داود ]

٥ / ٧٣٥٣ - أبو موسى : بعث إلى قراء أهل البصرة ، فدخل عليه ثلاثمائة رجل ، قد قرءوا القرآن ، فقال : أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ، ولا يطولن عليكم الأمد فتفسو قلوبكم ، كما قست قلوب من كان قبلكم ، وإن كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة ،  
( م ٢١ - جمع الفوائد ج ٢ )

فأنسيته ، غير أني قد حفظت منها : لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغنى واديا ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب : وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسبحات ، فأنسيته ، غير أني حفظت منها « يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون » فيكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة » [ لمسلم ]

٦ / ٧٣٥٤ - البراء ، رفعه : زينوا القرآن بأصواتكم :  
[ لأبي داود والنسائي ]

٧ / ٧٣٥٥ - أبو هريرة ، رفعه : ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن :

٨ / ٧٣٥٦ - وفي رواية : لنبي حسن الصوت بالقرآن يمجهر به :

٩ / ٧٣٥٧ - وفي أخرى : يتغنى بالقرآن يمجهر بصوته .

١٠ / ٧٣٥٨ - وفي أخرى : ليس منا من لم يتغن بالقرآن يمجهر به .  
[ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

١١ / ٧٣٥٩ - حذيفة ، رفعه : اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل العشق ، ولحون الكتابين ، وسيجىء بعدى قوم يرجعون ترجيع الغناء والنوح ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم .  
[ لرزين ]

١٢ / ٧٣٦٠ - أبو سعيد : اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ، فسمعهم يجهرون بالقرآن ، فكشف السترة ، وقال : ألا إن كلكم ينجى ربه فلا يؤذین بعضکم بعضاً ، ولا يدفع بعضکم على بعض في القراءة ، أو قال : في الصلاة .  
[ لأبي داود ]

١٣ / ٧٣٦١ - عائشة : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل ، فقال : يرحمه الله ، لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيته .



١٤ / ٧٣٦٢ - وفي رواية : أسقطتهم من سورة كذا وكذا .

[ للشيخين وأبي داود ]

١٥ / ٧٣٦٣ - قتادة : سألت أنساً عن قراءة النبي صلى الله عليه

وسلم ، فقال : كان يمد مدأ ثم قرأ : بسم الله الرحمن الرحيم يمد بيسم الله  
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم . [ لأبي داود والنسائي والبخاري بلفظه ]

١٦ / ٧٣٦٤ - أم سلمة ، قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم

الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم  
الدين ، يقطع قراءته آية آية . [ لأصحاب السنن بلفظ أبي داود ]

١٧ / ٧٣٦٥ - عبد الله بن مغفل : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يوم فتح مكة على ناقته ، يقرأ سورة الفتح ، فرجع في قراءته ، فقرأ ابن  
مغفل ورجع ، وقال معاوية بن قرة : لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي  
ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم . [ للشيخين وأبي داود ]

١٨ / ٧٣٦٦ - ابن مسعود : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : اقرأ

على القرآن ، قلت : يا رسول الله اقرأ عليك ، وعليك أنزل ؟ قال إني  
أحب أن أسمع من غيري ، فقرأت عليه سورة النساء ، حتى جئت إلى هذه  
الآية « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً »  
قال : حسبك الآن ، فالتفت إليه ، فإذا عيناه تذرفان .

[ للشيخين والترمذي وأبي داود ]

١٩ / ٧٣٦٧ - عائشة : كان أبو بكر إذا قرأ القرآن كثير البكاء .

٢٠ / ٧٣٦٨ - أسماء : ما كان أحد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند

قراءة القرآن إنما كانوا يبكون ويقشعرون ، ثم تلبس جلودهم وقلوبهم  
لذكر الله . [ هما لريز ]

٢١ / ٧٣٦٩ - أبو هريرة ، رفعه : من قرأ منكم بالتين والزيتون

فانتهى إلى قوله « أليس الله بأحكم الحاكمين » فليقل : وأنا على ذلك من الشاهدين . ومن قرأ « لا أقسم بيوم القيامة » فانتهى إلى قوله « أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى » فليقل : بلى وعزة ربنا . ومن قرأ والمرسلات ، فبلغ « فبأى حديث بعده يؤمنون » فليقل : آمنا بالله ، قال إسماعيل : ذهبت أعيد على الرجل الأعرابي الذي رواه عن أبي هريرة ، وأنظر لعله : قال : يا ابن أخي أنظن أنى لم أحفظه ؟ لقد حججت ستين حجة ، ما فيها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذى حججت عليه . [ للترمذى وأبى داود بلفظه ]

٢٢ / ٧٣٧٠ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ « سبح اسم ربك الأعلى » قال : سبحان ربى الأعلى . [ لأبى داود ]  
٢٣ / ٧٣٧١ — أبو هريرة ، رفعه : إذا قام أحدكم من الليل ، فاستعجم القرآن على لسانه ، فلم يدر ما يقول فليضطجع .

[ لمسلم وأبى داود ]

٢٤ / ٧٣٧٢ — عمر : وكان فى قوم يقرءون القرآن ، فذهب لحاجته ثم رجع ، وهو يقرأ القرآن ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين أتقرأ القرآن ولست على وضوء ؟ فقال له عمر : من أوتاك بهذا ؟ أمسيامة . ( للمالك )

٢٥ / ٧٣٧٣ — جندب بن عبد الله ، رفعه : اقرءوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا . [ للشيخين ]

٢٦ / ٧٣٧٤ — ابن عمرو بن العاص ، قلت : يا رسول الله فى كم أقرأ القرآن ؟ قال : اختمه فى شهر ، قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : اختمه فى عشرين ، قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : اختمه فى خمسة عشر ، قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : اختمه فى عشر ، قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : اختمه فى خمس : قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، فما رخص لى .

٢٧ / ٧٣٧٥ — وفى رواية : فاقرأه فى سبع لا تزد على ذلك ، قال :

فشددت فشدد على ، وقال : إنك لا تدري لعلك يطول بك عمر ، فصرت إلى الذي قال عليه الصلاة والسلام ، فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصته .

٢٨ / ٧٣٧٦ — وفي أخرى فإنه لا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث .  
[للشيخين والترمذي وأبي داود]

٢٩ / ٧٣٧٧ — أوس بن حذيفة : سألت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون القرآن ؟ قال : ثلاث وخمس وسبع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده .  
[لأبي داود]

٣٠ / ٧٣٧٨ — ابن الهادي : سألت نافع بن جبير في كم تقرأ القرآن ؟ فقلت ما أحزبه فقال : لا تقل ما أحزبه ؟ فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قرأت جزءاً من القرآن . حسبته ذكره عن المغيرة بن شعبة .  
[لأبي داود]

٣١ / ٧٣٧٩ — عمر ، رفعه : من نام عن حزبه من الليل ، أو عن شيء منه ، فقرأه ما بين صلاة الفجر ، وصلاة الظهر ، كتب له كأنه قرأه من الليل . [للسنة إلا البخاري] ولفظ الموطأ : فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر .

٣٢ / ٧٣٨٠ — ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان ، حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان ، فيدارسه القرآن ، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل ، أجود بالخير من الريح المرسلة .

٣٣ / ٧٣٨١ — وفي رواية : وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان ، حتى ينسلخ ، يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن هـ  
[للشيخين والنسائي]

٣٤ / ٧٣٨٢ — أبو هريرة : كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة ، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه .  
[للبخاري]

٣٥ / ٧٣٨٣ - عائشة : إنما نزل أول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار ، حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام ، نزل الحلال والحرام . ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر قالوا : لا ندع الخمر أبداً ، ولو نزل لا تزنوا لقالوا : لا ندع الزنا أبداً . ( للبخارى مطولا )

٣٦ / ٧٣٨٤ - ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم .

٣٧ / ٧٣٨٥ - ثابت بن عمار وقائدة والشعبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل . ( وهما لأبي داود )

٣٨ / ٧٣٨٦ - البراء : آخر سورة نزلت تامة التوبة ، وآخر آية نزلت آية الكلاله . ( للشيخين )

٣٩ / ٧٣٨٧ - ولمسلم عن ابن عباس : إن آخر سورة نزلت جميعاً « إذا جاء نصر الله »

٤٠ / ٧٣٨٨ - وللترمذي عن عمرو بن العاص : آخر سورة نزلت سورة المائدة والفتح .

٤١ / ٧٣٨٩ - وللبخارى عن ابن عباس : آخر آية نزلت آية الربا .

### جواز اختلاف القراءات وما جاء مفصلاً وترتيب القرآن وتأليفه

١ / ٧٣٩٠ - عمر : سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان ، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكدت أشاوره في الصلاة ، فتربصت حتى سلم ، فلبسته بردائه ، فقلت : من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها ؟ قال : أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : كذبت ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت ، فانطلقت به أقوده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم

تقرئونها ، قال : أرسله ، ياهشام اقرأ ، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال صلى الله عليه وسلم : هكذا أنزلت ، ثم قال : اقرأ يا عمر : فقرأت القراءة التي أقرأني ، فقال : هكذا أنزلت ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقراءوا ما تيسر منه . [ للسته ]

٧٣٩١ / ٢ — أبي : كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها ، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه ، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ، فدخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه ، فأمرهما صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن شأنهما ، فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية ، فلما رأى ما قد غشيني ، ضرب في صدري ، فغصت غرقاً ، وكأنما أنظر إلى الله تعالى فرقاً فقال لي : يا أبي أرسل إلى أن اقرأ القرآن على حرف ، فرددت إليه أن هون على أمتي ، فرد إلى الثانية أن اقرأ على حرفين ، فرددت إليه أن هون على أمتي ، فرد إلى أن اقرأه على سبعة أحرف ، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها ، فقلت : اللهم اغفر لأمتي ، اللهم اغفر لأمتي ، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الناس كلهم حتى إبراهيم .

٧٣٩٢ / ٣ — وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند إضاءة بني غفار ، فأثاه جبريل ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على حرف ، فقال : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم أثاه الثانية ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على حرفين ، فقال : أسأل الله معافاته ، ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الثالثة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، فقال : أسأل الله معافاته ، ومغفرته ، وإن أمتي لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الرابعة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرء أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأثاه حرف قرءوا عليه فقد أصابوا :

٧٣٩٣ / ٤ — وفي أخرى : قال لي صلى الله عليه وسلم : يا أبي إني أقرئت القرآن فقبل لي على حرف أو حرفين ؟ فقال الملك الذي معي قل :

على حرفين ، قلت : على حرفين ، فقليل لي : على حرفين أو ثلاث ؟  
فقال الملك الذي معي قل : على ثلاث ، قلت : على ثلاث ، حتى بلغ  
سبعة أحرف ، ثم قال : ليس منها إلا شاف كاف ، إن قلت سميعاً عليماً عزيزاً  
حكيماً ما لم تختم آية عذاب برحمة ، أو آية رحمة بعذاب .

[ لمسلم وأصحاب السنن ]

٧٣٩٤ / ٥ - وللشيخين ، قال ابن شهاب : بلغني أن تلك السبعة  
الأحرف ، إنما هي في الأمر الذي يكون واحداً لا تختلف في حلال ولا  
حرام .

٧٣٩٥ / ٦ - ابن مسعود : أنه سمع رجلاً يقرأ آية سمع النبي صلى  
الله عليه وسلم يقرأها على خلاف ذلك ، قال : فأخذت بيده فانطلقت  
به إليه صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، فعرفت في وجهه الكراهية ،  
وقال : اقرأ فكلاً كما يحسن ، ولا تختلفوا ، فإن من كان قبلكم اختلفوا  
فهلكوا .

٧٣٩٦ / ٧ - ابن عباس ، قال عمر : أبى أقرؤنا ، وإنا لنندع من الحن  
أبى ، وأبى يقول : أخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم فلا أتركه  
لشيء ، وقال الله « ما ناسخ من آية أو ننسها » . [ وهما للبخاري ]

٧٣٩٧ / ٨ - كنا بحمص ، فقرأ ابن مسعود سورة يوسف ، فقال  
رجل : ما هكذا أنزلت ، فقال عبد الله : لقرأتها على النبي صلى الله عليه  
وسلم ، فقال : أحسنت ، فبينما هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر ، فقال  
أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب ؟ فضربه الحد . [ للشيخين ]

٧٣٩٨ / ٩ - الزهري : كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر  
وعثمان يقرءون : مالك يوم الدين ، وأول من قرأ ملك مروان : [ للترمذي ]

٧٣٩٩ / ١٠ - أبو سعيد ، رفعه : قال الله لبني إسرائيل : « ادخلوا  
الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم » .

١١ / ٧٤٠٠ — وعنه : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب  
الصور ، فقال : عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل ،

١٢ / ٧٤٠١ — جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ « واتخذوا  
من مقام إبراهيم مصلى » .

١٣ / ٧٤٠٢ — زيد بن ثابت : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقرأ غير أولى الضرر . [ وهى لأبي داود ]

٤ / ٧٤٠٣ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ « العين  
بالعين » بالرفع . [ للترمذى وأبي داود ]

١٥ / ٧٤٠٤ — معاذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : هل تستطيع  
ربك . [ للترمذى ]

١٦ / ٧٤٠٥ — أبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ « قل بفضل الله  
وبرحمته فبذلك فلتفرحوا » بالتاء . [ لأبي داود ]

١٧ / ٧٤٠٦ — ابن مسعود : أنه كان يقرأ مجراها ومرساها .  
[ للكبير ]

١٨ / ٧٤٠٧ — أسماء بنت يزيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقرأها : « إنه عمل غير صالح » [ للترمذى وأبي داود ]

١٩ / ٧٤٠٨ — ابن مسعود ، قرأ : « هيت » وقال : إنما نقرأ  
كما علمناه :

٢٠ / ٧٤٠٩ — وعنه : « بل عجبت ويسخرون » بالنصب .  
[ للبخارى ]

٢١ / ٧٤١٠ — ولأبي داود : « قرأ هيت لك » فقال شقيق : إنا  
نقرأها هئت لك ، فقال أقرؤها كما علمت أحب إلى .

٧٤١١ / ٢٢ - أبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : « قد بلغت من لذي عنراً » مثقلة .

٧٤١٢ / ٢٣ - وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في عين حمئة .  
[ هما للترمذي وأبي داود ]

٧٤١٣ / ٢٤ - عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : « وترى الناس سكارى وما هم بسكارى » [ للترمذي ]

٧٤١٤ / ٢٥ - عائشة : نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقرأ علينا « سورة أنزلناها وفرضناها » . [ لأبي داود وقال تعني مخففة ]

٧٤١٥ / ٢٦ - عنها : إنها كانت تقرأ « إذ تلقونه بالسنتكم » وتقول الولق الكذب . [ للبخاري ]

٧٤١٦ / ٢٧ - ابن عمر : قال عطية بن سعد قرأت عليه « الله الذي خلقكم من ضعف » فقال من ضعف قرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأتها على فأخذ على كما أخذت عليك . [ للترمذي وأبي داود بلفظه ]  
٧٤١٧ / ٢٨ - أبو هريرة : وذكر حديث الوحي ، قال فذلك قوله تعالى « حتى إذا فرغ عن قلوبهم » [ لأبي داود ]

٧٤١٨ / ٢٩ - أم سلمة قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم : « بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين » [ لأبي داود ]

٧٤١٩ / ٣٠ - يعلى بن أمية : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر : « ونادوا يامالك ليقض علينا ربك » قال سفيان في قراءة عبد الله « ونادوا يامال » . [ للشيخين ولأبي داود والترمذي : يامالك ]

٧٤٢٠ / ٣١ - ابن مسعود : أقرأني النبي صلى الله عليه وسلم : « إني أنا الرازق ذو القوة المتين » .

٧٤١١ - فيه أبو الجارية العبدى وهو شيخ مجهول :

٧٤١٦ - فيه عطية بن سعد لا يحتج بحديثه .



٣٢ / ٧٤٢١ - عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ «فروح وريحان» .  
[ هما للترمذي وأبي داود ]

٣٣ / ٧٤٢٢ - ابن مسعود : قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم  
مذكر فردها على مذكر .

٣٤ / ٧٤٢٣ - وفي رواية . سمعته يقول مذكر دالا .  
[ للشيخين والترمذي وأبي داود ]

٣٥ / ٧٤٢٤ - أبو بكرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
على رفارف خضر وعباقرى حسان .  
[ للبخاري ]

٣٦ / ٧٤٢٥ - ابن شهاب : كان عمر يقرأها إذا نوى للصلاة من يوم  
الجمعة فامضوا إلى ذكر الله .  
[ لمالك ]

٣٧ / ٧٤٢٦ - الأعمش : سمعت أنساً يقول في قوله تعالى : « وأقوم  
قيلاً » قال : وأصدق ، فقيل : إنها تقرأ وأقوم ، فقال : أقوم وأصدق  
واحداً ؟  
[ للبخاري وللموصلي نحوه ]

٣٨ / ٧٤٢٧ - أبو قلابة : عن أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم :  
« فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد » :

٣٩ / ٧٤٢٨ - جابر : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ «أحسب  
بأن ماله أخلده» .  
[ هما لأبي داود ]

٤٠ / ٧٤٢٩ - علقمة : قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء  
وطلبهم فوجدتهم ، فقال : أيكم يقرأ على قراءة عبد الله ؟ قالوا : كلنا . قال :  
فأيكم أحفظ ؟ فأشاروا إلى علقمة ، قال : كيف سمعته يقرأ : « والليل إذا  
يُغشى ، والنهار إذا تجلى » ؟ قال : والذكر والأنثى ، قال أبو الدرداء :  
والله لا أتابعهم ، ثم قال أبو الدرداء : أنت سمعته من في صاحبك ؟ قال :  
نعم . قال : وأنا سمعته من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا .

٤١ / ٧٤٣٠ - وفي رواية : أشهد أني سمعته صلى الله عليه وسلم يقرأ

هكذا ، وهؤلاء يريدونني أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى ، والله لا أتابعهم عليه . [ للشيخين والترمذي ]

٤٢ / ٧٤٣٢ — أبي ، رفعه : إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن ، فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا ، وقرأ فيها ، إن الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ، ومن يعمل خيراً فلن يكفره ، وقرأ فيها : لو أن لابن آدم وادياً من مال لا يتغنى إليه ثانياً ، ولو أن له ثانياً لا يتغنى إليه ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب . [ للترمذي ]

٤٣ / ٧٤٣٢ — ولأحمد نحوه ، وفيه : أن أياً قرأ لم يكن حتى بلغ إلا من بعد ما جاءتهم البينة ، ثم قرأ إن الدين عند الله الحنيفية إلى آخر الزيادة ، فقال : ثم ختم بما بقي من السورة .

٤٤ / ٧٤٣٣ — زيد بن ثابت : أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر جالس عنده ، فقال أبو بكر : إن عمر جاءني فقال : إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في كل المواطن ، فيذهب من القرآن كثير ، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن ، قال : قلت لعمر : وكيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمر : هو والله خير ، فلم يزل يراجعني في ذلك ، حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر ، قال زيد : فقال لي أبو بكر : إنك شاب عاقل لا تهملك ، قد كنت تكتب الوحى للنبي صلى الله عليه وسلم ، فتتبع القرآن فأجمعه ، قال زيد : فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن ، قال : قلت : كيف : تفعلان شيئاً لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو بكر : هو والله خير ، فلم يزل أبو بكر يراجعني ، وفي رواية : فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ، فتنبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعصب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة أو أبي خزيمة الأنصاري ، لم أجدها مع أحد غيره ،

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم » فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ، ثم عند حفصة بنت عمر ، قال بعض الرواة : اللعاف يعني الخرف .

٧٤٣٤ / ٤٥ - الزهري عن أنس : أن حذيفة قدم على عثمان ، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق ، فأفرع حذيفة اختلافهم في القرآن ، فقال حذيفة لعثمان : يا أمير المؤمنين أدرك هذه قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى ، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ، ننسخها في المصاحف ، ثم نردها إليك ، فأرسلت بها إليه ، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف ، وقال عثمان للرهط القرشيين : إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش ، فإنما نزل بلسانهم ، ففعلوا ، حتى نسخوا الصحف في المصاحف ، رد عثمان الصحف إلى حفصة ، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق . قال ابن شهاب : وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ، أنه سمع زيد بن ثابت يقول : فقلت آية من سورة الأحزاب حين نسخت الصحف ، قد كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري ، « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » فألحقناها في سورة المصحف .

٧٤٣٥ / ٤٦ - وفي رواية : خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين .

٧٤٣٦ / ٤٧ - وفي أخرى : قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت ، فقال زيد : التابوت ، وقال : ابن الزبير ، وسعيد بن العاص : التابوت ، فرفع اختلافهم إلى عثمان ، فقال : اكتبوه التابوت ، فإنه بلسان قريش . [ وهما للبخاري والترمذي ]

٤٨ / ٧٤٣٧ - وزاد في هذا ؛ قال الزهري : فأخبرني عبيد الله ابن عبد الله أن ابن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف ، وقال : يامعشر المسلمين ، أعزل عن نسخ المصاحف ويتولاه رجل لقد أسلمت وإنه لفي صلب رجل كافر ، يريد زيد بن ثابت ، ولذلك قال ابن مسعود : يا أهل العراق اكنموا المصاحف التي عندكم وغلوها ، فإن الله يقول : « ومن يقلل يأت بما غل يوم القيامة » فألقوا إليه بالمصاحف . قال الزهري : فبلغني أنه كره ذلك من مقالة ابن مسعود رجال من أفاضل الصحابة .

٤٩ / ٧٤٣٨ - أنس : جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة ، كلهم من الأنصار ، أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وأبو زيد ، وزيد ، يعني بن ثابت ، قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال أحد عمومي .  
[للشيخين والترمذي]

٥٠ / ٧٤٣٩ - وفي رواية : مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ، أبو الدرداء ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ونحن ورثناه .

٥١ / ٧٤٤٠ - ابن عباس : جمعت المحكم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال ابن جبير : وما المحكم ؟ قال : المفصل . [للبخاري]

## كتاب تعبير الرؤيا

١ / ٧٤٤١ - أبو هريرة ، رفعه : إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب ، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً ، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، والرؤيا ثلاث ، فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ، ورؤيا تحزين من الشيطان ، ورؤيا مما يحدث المرء نفسه ، فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس ، قال : وأحب القيد ، وأكره الغل ، والقيد ثبات في الدين ، فلا أدرى هو في الحديث أو قاله ابن سيرين .

٢ / ٧٤٤٢ - وفي رواية نحوه ، وفيه : قال أبو هريرة فيعجبني القيد ، وأكره الغل ، والقيد ثبات في الدين . [ للشيخين والترمذي وأبي داود ]

٣ / ٧٤٤٣ - أبو قتادة ، رفعه : الرؤيا الصالحة من الله ، والحلم من الشيطان ، فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليصق عن يساره ، وليستعذ بالله منه ، فلن يضره .

٤ / ٧٤٤٤ - وفي رواية : فليتنفل عن يساره ثلاثاً ، وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ، ولا يحدث بها أحداً فإنها لن تضره .

٥ / ٧٤٤٥ - وفي أخرى ، قال أبو سلمة : إن كنت لأرى الرؤيا هي أثقل على من الجبل ، فلما سمعت هذا الحديث فما كنت أباليها . [ للسته إلا النسائي ]

٦ / ٧٤٤٦ - جابر ، رفعه : إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلاثاً ، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثاً ، ولينحول عن جنبه الذي كان عليه . [ لمسلم وأبي داود ]

٧ / ٧٤٤٧ - أبو رزین العقيلي ، رفعه : رؤيا المؤمن جزء من أربعين

جزءاً من النبوة ، وهي على رجل طائر مالم يتحدث بها ، فإذا تحدث بها سقطت ، وأحسبه قال : ولا يتحدث بها إلا لبيداً أو حبيباً .

٧٤٤٨ / ٨ - وفي رواية : جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .

[ للترمذي وأبي داود ]

٧٤٤٩ / ٩ - ابن عمر ، رفعه : الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً

من النبوة .

٧٤٥٠ / ١٠ - عائشة : كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر

مختلف ، فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها ، وقلما يغيب إلا تركها حاملاً ، فتأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول : إن زوجي خرج تاجراً ، وتركني حاملاً ، فرأيت فيما يرى النائم ، أن سارية بيتي انكسرت ، وأنى ولدت غلاماً أعور ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ، يرجع زوجك عليك إن شاء الله صالحاً ، وتلدن غلاماً براً ، فكانت تراها مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ذلك لها ، فيرجع زوجها وتلد غلاماً ، فجاءت يوماً كما كانت تأتيه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب ، وقد رأت تلك الرؤيا . فقلت لها : عمّ تسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أمة الله ؟ فقالت : رؤيا كنت أراها ، فتأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله عنها ، فيقول خيراً فيكون كما قال ، فقلت أخبريني ماهي ؟ قالت : حتى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعرضها عليه كما كنت أعرض ، فوالله ما تركتها حتى أخبرتنى ، فقلت : والله لئن صدقت ليموتن زوجك ، ولتلدن غلاماً فاجراً ، فتعدت تبكي ، وقالت : مالي حين عرضت عليك رؤياي ، فدخل الله عليه وسلم وهي تبكي ، فقال لي : ماها يا عائشة ؟ فأخبرته الخبر ، وما تأولت لها ، فقال لها : مه يا عائشة ، إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على خير ، فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها ، فمات والله زوجها ، ولا أراها إلا ولدت غلاماً فاجراً .

[ للدارمي بعننة ابن إسحاق ]

٧٤٥١ / ١١ - أبو هريرة ، رفعه : لم يبق بعدى من النبوة إلا

المبشرات ، قالوا : وما المبشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة .  
[ لمالك وأبي داود والبخارى بلفظه ]

١٢ / ٧٤٥٢ — أبو سعيد ، رفعه : أصدق الرؤيا بالأشجار :  
[ للترمذى ]

١٣ / ٧٤٥٣ — ابن عباس ، رفعه : من تحلم بحلم لم يره كلف أن  
يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون  
صب في أذنيه آتاك يوم القيامة ، ومن صور صورة عذب وكلف أن  
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ . [ للبخارى والترمذى وأبي داود ]

١٤ / ٧٤٥٤ — ابن عمر ، رفعه : من أفرى القري أن يرى الرجل  
عينيه ما لم تريا . [ للبخارى ]

١٥ / ٧٤٥٥ — أبو هريرة ، رفعه : من رآني في المنام فسيراني  
في اليقظة ، أو فكأنما رآني في اليقظة ، ولا يتمثل الشيطان بي .  
[ للشيخين وأبي داود والترمذى ]

١٦ / ٧٤٥٦ — أبو قتادة ، رفعه : من رآني فقد رأى الحق ، فإن  
الشيطان لا يتراءى بي . [ للشيخين ]

١٧ / ٧٤٥٧ — أبو سعيد ، رفعه : من رآني في المنام فقد رآني ،  
فإن الشيطان لا يتمثل بي ، ولا بالكعبة . [ للأوسط والصغير بلين ]

١٨ / ٧٤٥٨ — سمرة ، كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن  
يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا ؟ فيقص عليه من شاء الله أن يقص ،  
وأنه قال لنا ذات غداة : إنه أتاني الليلة آتيان ، وإنهما ابتعثاني ، وإنهما  
قالا لي : انطلق ، وإنني انطلقت معهما ، وإنا أتينا على رجل مضطجع ،  
وإذا آخر قائم عليه بَصخرة ، وإذا هو يهوى بالصخرة لرأسه ، فيثلغ  
رأسه ، فيتدهده الحجر ها هنا ، فيتبع الحجر ، فيأخذه ، فلا يرجع إليه  
حتى يصبح رأسه ، كما كان ، ثم يعود عليه ، فيفعل به مثل ما فعل به  
( م ٢٢ — جمع القوائد ج ٢ )

المرّة الأولى : قال : قلت لهما : سبحان الله ما هذا ؟ قالوا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على رجل مستلق لقفاه ، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد ، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه ، فيشرشر شدقه إلى قفاه ، ومنخره إلى قفاه ، وعينه إلى قفاه ، وربما قال أبو رجاء فيشق ثم يتحول إلى الجانب الآخر ، فيفعل به مثل ما فعل في الجانب الأول ، فما يفرغ من ذلك الجانب ، حتى يصح ذلك الجانب ، كما كان ، ثم يعود عليه ، فيفعل مثل ما فعل في المرّة الأولى ، قلت : سبحان الله ما هذا ؟ قالوا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا فأتينا على مثل التنور ، فأحسب أنه كان يقول : فإذا فيه لغط وأصوات ، فاطلعنا فيه ، فإذا فيه رجال ونساء عراة ، وإذا هم يأتهم لهب من أسفل منهم ، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا فقامت : ما هؤلاء ؟ قالوا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول : أحمر مثل الدم ، وإذا في النهر رجل سابح يسبح ، وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة ، وإذا ذلك السابح يسبح ما سبح ، ثم يأتي ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجراً ، فينطلق ، فيسبح ، ثم يرجع إليه ، كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجراً ، قلت لهما : من هذا ؟ قالوا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على رجل كربه المرأة ، أو كأكره ما أنت راء رجلاً مرثياً ، وإذا عنده نار يحثها ويسعى حولها ، قلت لهما : ما هذا ؟ قالوا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على روضة معتمة معشبة فيها من كل نور الربيع ، وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل ، لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء ، وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم ، قلت : ما هذا ما هؤلاء ؟ قالوا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على دوحة عظيمة ، لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن ، قالوا لى : ارق فيها ، فارتقينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ، ولبن فضة ، فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ، ففتح لنا ، فدخلناها ، فتلقانا رجال شطر من خلفهم كأحسن ما أنت راء ، وشطر منهم كأقبح ما أنت راء ، قالوا لهم : اذهبوا فقعوا في ذلك النهر ، وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض ، فذهبوا فوقعوا فيه ، ثم رجعوا إلينا



قد ذهب ذلك السوء عنهم ، فصاروا في أحسن صورة ، قالوا لي هذه جنة عدن ، وهذا منزلك ، فدما بصرى صعداً ، فإذا قصر مثل الربابة البيضاء ، قالوا لي : هذا منزلك ، قلت لها : بارك الله فيكما فذراني فأدخله ، قالوا : أما الآن فلا ، وأنت داخله ، قلت لها : فإني رأيت منذ الليلة عجباً فما هذا الذي رأيت ؟ قالوا لي : أما إنا سنخبرك ، أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر ، فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه ، وينام عن الصلاة المكتوبة ، وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شذقه إلى قفاه ، ومنخره إلى قفاه ، وعينه إلى قفاه ، فإنه الرجل يغدو من بيته ، فيكذب بالكذبة تبلغ الآفاق ، وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني ، وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة ، فإنه آكل الربا ، وأما الرجل الكريه المرأة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها ، فإنه مالك خازن جهنم ، وأما الرجل الطويل الذي في الروضة ، فإنه إبراهيم ، وأما الولدان الذين حوله ، فكل مولود مات على الفطرة ، قال : فقال بعض المسلمين : يارسول الله ، وأولاد المشركين ؟ فقال : وأولاد المشركين ، وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح ، فإنهم قوم خاطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ، تجاوز الله عنهم .

١٩ / ٧٤٥٩ — وفي رواية : فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور ، أعلاه ضيق ، وأسفله واسع تتوقد تحته نار ، فإذا ارتفعت ارتفعوا ، حتى كاد أن يخرجوا ، وإذا خمدت رجعوا فيها ، وفيها رجال ونساء عراة. بنحوه . وفيه : والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين ، وأما هذه الدار فدار الشهداء ، وأنا جبريل ، وهذا ميكائيل . [ للبخاري والترمذي ]

٢٠ / ٧٤٦٠ — أبو هريرة ، رفعه : نحن الآخرون السابقون . وبينما أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض ، فوقع في يدي سواران من ذهب ، فكبرا علي وأهمانني ، فأوحى إلي أن انفخهما ، فنفختهما فطارا ، فأولتهما

الكذابين الذين أنابنهما ، صاحب صنعاء ، وصاحب اليمامة .  
[ للشيخين والترمذى ]

٢ / ٧٤٦١ — أبو موسى ، رفعه : رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل ، فذهب وهلى أنها اليمامة ، أو هجر ، فإذا هى المدينة يثرب ، ورأيت فى رؤياى هذه أنى هزرت سيفاً فانقطع صدره ، فإذا هو ما أصيب به المؤمنون يوم أحد ، هزرتة أخرى فعاد أحسن ما كان ، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح ، واجتماع المؤمنين ، ورأيت فيها أيضاً بقرآ والله خير ، فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد ، وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد ، وثواب الصديق الذى آتانا الله بعد يوم بدر .  
[ للشيخين ]

٢٢ / ٧٤٦٢ — أنس ، رفعه : رأيت الليلة فيما يرى النائم ، كأننا فى دار عقبة بن رافع ، وأتيت برطب من رطب ابن طاب ، فأولتها أن الرفعة لنا فى الدنيا ، والعاقبة فى الآخرة ، وأن ديننا قد طاب .  
[ ولمسلم وأبى داود ]

٢٣ / ٧٤٦٣ — جابر رفعه : إني رأيت فى المنام ، أن رجلاً أتانى بكثلة من تمر فأكلتها ، فوجدت فيها نواة آذنتى حين مضغتها ، ثم أعطانى كثلة أخرى ، فقلت : إن الذى أعطيتنى وجدت فيها نواة آذنتى فأكلتها ، فقال أبو بكر : نامت عينك يا رسول الله ، هذه السرية التى بعثت ، غنموا مرتين كلتيهما وجدتا رجلاً ينشد ذمتك ، فقلت : ما ينشد ذمتك؟ قال : يقول لا إله إلا الله .  
[ للدارمى ]

٢٤ / ٧٤٦٤ — ابن عمر ، رفعه : رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهبة ، وهى الجحفة ، فأولت أن وباء المدينة نقل إليها .  
[ للبخارى والترمذى ]

٢٥ / ٧٤٦٥ — ابن عباس : أن رجلاً أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إني رأيت الليلة فى المنام كأن ظلة تنطف السمن والعسل ، وأرى

الناس يتكفون منها بأيديهم ، فالمستكثر ، والمستقل ، وإذا بسبب واصل من الأرض إلى السماء ، فاراك أخذت به فعلوت ، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ، ثم أخذ به آخر فعلا به ، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ، ثم وصل له فعلا ، فقال أبو بكر : يا رسول الله بأبي أنت وأمي والله لتدعني فأعبرها ، فقال صلى الله عليه وسلم : اعبر . قال أبو بكر : أما الظلة بظلة الإسلام ، وأما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه ، وأما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل ، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه ، تأخذ به فيعلبك الله ، ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ، ثم يوصل له فيعلو به ، فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت وأمي أصبت أم أخطأت؟ قال : أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً ، قال : فوالله تحدثني بالذي أخطأت قال : لا تقسم . [ للشيخين والترمذي وأبي داود ]

٢٦ / ٧٤٦٦ - عائشة : رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي ، فقصصت رؤياي على أبي بكر ، فسكت ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي ، قال أبو بكر : هذا أحد أقمارك ، وهو خيرها . [ لمالك ]

٢٧ / ٧٤٦٧ - ولل كبير بضعف : أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : إن صدقت رؤياك دفن في بيتك أراه قال أفضل أهل الجنة ، فقبض صلى الله عليه وسلم وهو أفضل أقمارها ، ثم قبض أبو بكر ، ثم عمر ، فدفنوا في بيتها .

٢٨ / ٧٤٦٨ - وعنها : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة ، فقالت خديجة : إنه كان صدقك ، وإنه مات قبل أن تظهر فقال أريته

فى المنام ، عليه ثياب بياض ، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك . [ لترمذى ]

٧٤٦٩ / ٢٩ — جابر : قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم إني حلمت أن رأسى قطع : فأنا أتبعه ، فزجره صلى الله عليه وسلم وقال : لا تخبر بتلعب الشيطان بك فى المنام . [ لمسلم ]

٧٤٧٠ / ٣٠ — بعض الصحابة ، قال : إلا الفطرة ، والسفينة نجاة ، والحمل حزن ، والحضرة الجنة ، والمرأة خير . [ للدارمى ]

## كتاب الطب وما يقرب منه

١ / ٧٤٧١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً أو تعلقت تميمة ، أو قلت الشعر من قبل نفسي .  
[ لأبي داود ]

٢ / ٧٤٧٢ — المغيرة بن شعبه ، رفعه : من اكتوى أو استرقى فقد برىء من التوكل .

٣ / ٧٤٧٣ — عقبة بن عامر ، رفعه : لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ، فإن الله يطعمهم ويسقيهم .  
[ هما للترمذي ]

٤ / ٧٤٧٤ — عائشة : لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ، فجعل يشير إلينا أن لا تلدونى ، فقلنا كراهية المريض للدواء ، فلما أفاق قال : ألم أنهيكم أن تلدونى ؟ قلنا : كراهية المريض للدواء ، فقال : لا يبقى أحد في البيت إلا لدوأنا أنظر ، إلا العباس فإنه لم يشهدكم . [ للبخارى ]

٥ / ٧٤٧٥ — أبو الدرداء ، رفعه : إن الله أنزل الداء والدواء ، وجعل لكل داء دواء ، فتداووا ولا تداووا بالحرام . [ لأبي داود ]

٦ / ٧٤٧٦ — أسامة بن شريك ، رفعه : تداووا . فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم . [ لأبي داود والترمذي ]

٧ / ٧٤٧٧ — أبو موسى ، رفعه : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، فعليكم بالبان البقر ، فإنها ترم من كل الشجر . [ للبزار بلين ]

---

٧٤٧٣ — فيه بكير بن يونس أو يونس ابن بكير وهو ضعيف منكر الحديث .

٧٤٧٧ — فيه محمد بن سيار وقد ضعفه غير واحد .

٧٤٧٨ / ٨ — الأعمش : سمعت حيان جد ابن أبحر الكبير يقول :  
دع الدواء ما احتمل جسدك الداء . [ للكبير ]

٧٤٧٩ / ٩ — أبو هريرة ، رفعه : المعدة حوض البدن ، والعروق  
إليها واردة ، فإذا صححت المعدة صدرت العروق بالصحة ، وإذا فسدت  
المعدة صدرت العروق بالسقم [ للأوسط بضعف ]

٧٤٨٠ / ١٠ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم استعط .  
[ لأبي داود ]

٧٤٨١ / ١١ — أم المنذر بنت قيس الأنصارية : دخل على النبي  
صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلى ناقة ولنا دوالي معلقة ، فقام صلى الله عليه  
وسلم يأكل منها ، وقام علي ليأكل منها ، فطفق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول له : مه إنك ناقة ، حتى كف ، فصنعت شعيراً وعلقاً وجئت به ،  
فقال صلى الله عليه وسلم : أصب من هذا ، فهو أنفع لك .  
[ لأبي داود والترمذي ]

٧٤٨٢ / ١٢ — سهل بن سعد : جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ،  
وكسرت رباعيته ، وهشمت البيضة على رأسه ، فكانت فاطمة تغسل الدم ،  
وعلى يسكب عليها بالمجن ، فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة ،  
أخذت قطعة حصير فأحرقتة حتى صار رماداً فألصقته بالجرح فاستمسك  
الدم . [ للشيخين ]

٧٤٨٣ / ١٣ — والترمذي : اختلف الناس بأى شيء دووى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فسألوا سهل بن سعد وكان آخر من بقي من الصحابة  
بالمدينة ، فقال : ما بقي أحد أعلم مني بما دووى به جرح رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه ، بنحوه .

٧٤٨٤ / ١٤ — أبو هريرة ، رفعه : إن كان في شيء مما تداوون به  
خير فالحجامة .

١٥ / ٧٤٨٥ — أبو كبشة الأنماري : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ، وهو يقول : من أهرق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء . [ هما لأبي داود ]

١٦ / ٧٤٨٦ — ولرزين : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة ، قال معمر : فاحتجمت أنا من غير سم كذلك في يافوخي ، فذهب حس الحفظ عني ، حتى كنت ألقي فاتحة الكتاب في الصلاة .

١٧ / ٧٤٨٧ — جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثي كان به . [ لأبي داود ]

١٨ / ٧٤٨٨ — نافع ، قال ابن عمر : يانافع تبيع بي الدم فأثني بحجام ، واجعله شاباً ، ولا تجعله شيخاً ، ولا صبيّاً . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحجامة على الريق أمثل ، وهي تزيد في العقل ، وتزيد الحافظ حفظاً ، فمن كان مجتمعاً في يوم الخميس على اسم الله ، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد ، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء ، وما يبدأ جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء . [ لئقزويني بضعف ]

١٩ / ٧٤٨٩ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل ، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين . [ للترمذي ]

٢٠ / ٧٤٩٠ — ولأبي داود : احتجم ثلاثاً في الأخدعين والكاهل .

٢١ / ٧٤٩١ — ابن عباس : كان له غلمة ثلاثة حجامين ، وكان اثنان يغلان عليه وعلى أهله ، وواحد يحجمه ويحجم أهله .

٧٤٩٢ / ٢٢ — وقال ابن عباس رفعه : نعم العبد الحجام ، يذهب الدم ، ويخفف الصلب ويجلو عن البصر .

٧٤٩٣ / ٢٣ — وقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم حين عرج به ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا : عليك بالحجامة .

٧٤٩٤ / ٢٤ — وقال : إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين .

٧٤٩٥ / ٢٥ — وقال : إن خير ما تداوون به السعوط واللدود والحجامة والمشى ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لده العباس وأصحابه ، فقال : من لدني ؟ فكلهم أمسكوا ، فقال : لا يبق أحد ممن في البيت إلا لد إلا عمه العباس . [ للترمذي ]

٧٤٩٦ / ٢٦ — أبو هريرة ، رفعه : من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء . [ لأبي داود ]

٧٤٩٧ / ٢٧ — ولرزين : إذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة لمن احتجم فيه .

٧٤٩٨ / ٢٨ — كيسة بنت أبي بكرة : أن أبأها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ، ويزعم عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يوم الثلاثاء يوم الدم ، وفيه ساعة لا يرقأ . [ لأبي داود ]

٧٤٩٩ / ٢٩ — وزاد رزين : لا تفتحوا الدم في سلطانه ، فإنه اليوم الذي أثر فيه الحديد ، ولا تستعملوا الحديد في يوم سلطانه .

---

٧٤٩٢ — فيه عباد بن منصور الساجي ضعيف مدلس يروى من أكبر .

٧٤٩٣ — قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور .

٧٤٩٤ — قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور .

٧٤٩٥ — قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور .

٧٤٩٨ — فيه بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة وليس حديثه بشيء .



٣٠ / ٧٥٠٠ — ابن عباس ، رفعه : نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء ، وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء ، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء . [ للكبير بضعف ]

٣١ / ٧٥٠١ — وعنه ، رفعه : الحجامة في الرأس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس . [ للأوسط بضعف ]

٣٢ / ٧٥٠٢ — عاصم بن عمر بن قتادة : جاءنا جابر في أهلنا ، ورجل يشتكى خراجاً به أو بجراحاً ، فقال : ما تشتكى ؟ قال : خراج بي قد شق على ، فقال : يا غلام ائتني بحجام ، فقال له : ما تصنع بالحجام يا أبا عبد الله ؟ قال : أريد أن أعلق فيه محجماً ، فقال : والله إن الذباب ليصيبني أو يصيبني الثوب فيؤذيني ويشق على ، فلما رأى تبرمه من ذلك قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن كان في شيء من أدويتكم خير فني شرطة محجم ، أو شربة من عسل ، أو لدعة بنار ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما أحب أن أكتوى ، قال : فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد . [ لمسلم ]

٣٣ / ٧٥٠٣ — سلمى خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم قالت : ما كان أحد يشتكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجعاً في رأسه إلا قال احتجم ، ولا وجعاً في رجله إلا قال أخضبهما . [ لأبي داود ]

٣٤ / ٧٥٠٤ — أم سعيد امرأة زيد بن ثابت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بدفن الدم إذا احتجم . [ للأوسط بضعف ]

٣٥ / ٧٥٠٥ — جابر : أن أبا بن كعب رمى في يوم الأحزاب على أكحلته ، فكواه النبي صلى الله عليه وسلم . [ لمسلم ]

---

٧٥٠٠ — فيه مسلمة بن علي الحنثي وهو ضعيف .

٧٥٠١ — فيه مسلمة بن سالم الجهني ويقال مسلم بن سالم وهو ضعيف .

٧٥٠٤ — فيه هياج بن بسطام وهو ضعيف .

٧٥٠٦ / ٣٦ — ولأبي داود : بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب طيباً فقطع منه عرقاً .

٧٥٠٧ / ٣٧ — يحيى بن سعيد ، بلغني : أن أسعد بن زرارة اكتوى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من الذبحة فمات . [ لمالك ]

٧٥٠٨ / ٣٨ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد ابن زرارة من الشوكة . [ للترمذي ]

٧٥٠٩ / ٣٩ — والكبير نحوه عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد ابن زرارة عن عمه وفيه : أنه صلى الله عليه وسلم كواه بيده فمات ، فقال : ميتة سوء لليهود ، تقول : ألا دفع عن صاحبه ، ولا أملك له ، ولا لنفسي من الله شيئاً .

٧٥١٠ / ٤٠ — وله من طريق آخر : شر ميتة ليهود يقواون : قد داواه صاحبه فلم ينفعه .

٧٥١١ / ٤١ — نافع : أن ابن عمر اكتوى من اللقوة ، ورقى من العقرب . [ لمالك ]

٧٥١٢ / ٤٢ — أنس : أن أبا طلحة كواه من ذات الجنب في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . [ للبخاري ]

٧٥١٣ / ٤٣ — عائشة : رفعت : مكان الكي التكميد ، ومكان العلاق السعوط ، ومكان النفخ اللدود . [ لأحمد ]

٧٥١٤ / ٤٤ — أبو سعيد : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخي استطلق بطنه ، فقال : اسقه عسلاً فسقاه ، ثم جاءه فقال : إن سقيته عسلاً فلم يزد إلا استطلاقاً ، فقال له ثلاث مرات ، ثم جاء الرابعة فقال : اسقه عسلاً فقال : لقد سقيته فلم يزد إلا استطلاقاً ، فقال صلى

الله عليه وسلم ، صدق الله وكذب بطن أخيك ، فسقاه فبرىء .  
[ للشيخين والترمذى ]

٧٥١٥ / ٤٥ — نافع : أن ابن عمر ما كانت تخرج به قرحة ولا شيء إلا لطخ الموضع بالعسل ، ويقرأ : يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس .

٧٥١٦ / ٤٦ — أبو هريرة ، رفعه : المبطون شهيد ، ودواء المبطون العسل .  
[ هما لرزين ]

٧٥١٧ / ٤٧ — وعنه ، رفعه : من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء .  
[ للقزوينى ]

٧٥١٨ / ٤٨ — وعنه ، رفعه : فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت .

٧٥١٩ / ٤٩ — وفى رواية ، قال قتادة : يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة من الشونيز فيجعلن فى خرقة وينقعها ، ويتسعط به فى كل يوم فى منخره الأيمن قطرتين ، والأيسر قطرة ، والثانى فى الأيسر قطرتين ، والأيمن قطرة ، والثالث فى الأيمن قطرتين ، وفى الأيسر قطرة .  
[ للترمذى والشيخين نحو ذلك ]

٧٥٢٠ / ٥٠ — ابن أبي عتيق : عليكم بهذه الحبة السوداء ، فخذوا منها خمساً أو سبعة فاسحقوها ثم اقطروها فى أنفه بقطرات زيت فى هذا الجانب وفى هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام ، قلت : وما السام ؟ قال الموت .  
[ للبخارى ]

٧٥٢١ / ٥١ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى تقمح

---

٧٥١٧ — قال ابن حجر فى الفتح سنده ضعيف .

٧٥٢١ — فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف .

كفأ من شونيز ، ويشرب عليه ماء وعسلاً . [ للأوسط بضعف ]  
٧٥٢٢ / ٥٢ — سعد ، رفعه : من تصبح بسبع تمرات عجوة ،  
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر .

٧٥٢٣ / ٥٣ — وفي رواية : من أكل سبع تمرات ؟ مما بين لابتيها حين  
يصبح ، لم يضره سم حتى يمسي .

٧٥٢٤ / ٥٤ — وفي أخرى : مرضت مرضاً فأتاني النبي صلى الله عليه  
وسلم يعودني ، فوضع يده بين ثديي ، حتى وجدت بردها على فؤادي ،  
فقال : إنك رجل مفتود ، أتت الحارث بن كلدة أختا ثقيف ، فإنه رجل  
يتطبب ، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة ، فليجأهن بنواهن ،  
ثم ليلدك بهن . [ للشيخين وأبي داود ]

٧٥٢٥ / ٥٥ — عائشة ، رفعته : إن في عجوة العالية شفاء ، وإنها  
ترياق أول البكرة . [ لمسلم ]

٧٥٢٦ / ٥٦ — رافع بن عمرو المزني ، رفعه : العجوة والصبرة  
من الجنة . [ للقزويني ]

٧٥٢٧ / ٥٧ — رفعه : خير تمراتكم البرني ، يذهب الداء ولا داء  
فيه . [ للأوسط بضعف ]

٧٥٢٨ / ٥٨ — صهيب : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين  
يديه خبز وتمر فقال : ادن فكل ، فأخذت أكل من التمر ، فقال : تأكل  
تمراً وبك رمد ؟ قلت : إني أمضغ من ناحية أخرى ، فتبسم صلى الله عليه  
وسلم . [ للقزويني بلين ]

٧٥٢٩ / ٥٩ — أبو هريرة : أن ناساً قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم :  
الكمأة جذري الأرض ، فقال : الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ،  
والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم ، وقال أبو هريرة : أخذت

ثلاثة أكمؤ أو خمساً أو سبعاً ، فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة ،  
وكحلت به جارية عمشاء فبرأت .

٦٠ / ٧٥٣٠ — سلمى الخادمة : ما كان بآل الرسول قرحة ولا نكبة  
إلا أمرني أن أضع عليها الحناء .

٦١ / ٧٥٣١ — أسماء بنت عميس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لها : بم تستمشين ؟ . قالت : بالشبرم . فقال : حار جار . قالت : ثم  
استمشيت بالسنا فقال : لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في  
السنا . [ هي للترمذي ]

٦٢ / ٧٥٣٢ — أم قيس بنت محصن : دخلت على النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد أعلقت عليه من الغدرة ، فقال : على م تذعن أولادكن بهذا  
العلاق ، عليكن بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشفية ، منها ذات الجنب ،  
يسعط من الغدرة ، ويلد من ذات الجنب ، قال سفيان فسمعت الزهري  
يقول : بين لنا اثنتين ، ولم يبين لنا خمساً .

وفي رواية : ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع ، وأدخل سفيان  
إصبعه في حنكه ، وقال : وإنما يعني رفع حنكه بإصبعه .  
[ للشيخين وأبي داود ]

٦٣ / ٧٥٣٣ — ابن عباس ، رفعه : عليكم بالإثم ، إن من خير  
أكمالك الإثم ، يجلو البصر ، وينبت الشعر ، وكان صلى الله عليه وسلم  
إذا اكتحل في اليمنى ثلاثاً ابتدء بها ويحتم بها ، وفي اليسرى ثنتين .  
[ لرزين ]

٦٤ / ٧٥٣٤ — وفي رواية الترمذي : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كانت له مكحلة ، يكتحل منها كل ليلة ، ثلاثة في هذه ، وثلاثة في هذه .

٦٥ / ٧٥٣٥ — عائشة ، رفعته : الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء .  
[ للموطأ والترمذي والشيخين ]

٦٦ / ٧٥٣٦ — ولهما عن ابن عمر ، أنه إذا أصابته حمى يقول :  
« ربنا اكشف عنا الرجز إنا مؤمنون » .

٦٧ / ٧٥٣٧ — ثوبان ، رفعه : إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى  
قطعة من النار فليطفها عنه بالماء ، فليستقع في نهر جار ، وليستقبل جريته  
فيقول ، باسم الله اللهم اشف عبدك ، وصدق رسولك ، بعد صلاة الصبح  
قبل طلوع الشمس ، ولينغمس فيه ثلاث غمسات ، ثلاثة أيام ، فإن لم  
يبرأ في ثلاث فخمس ، فإن لم يبرأ في خمس فسبع ، فإن لم يبرأ في سبع فتسع  
فإنها لا تكاد تجاوز تسعاً بإذن الله تعالى . [ للترمذي ]

٦٨ / ٧٥٣٨ — عبد الرحمن بن المرقع ، رفعه : إن الحمى رائد  
الموت ، وهي سجن الله في الأرض ، فبردوا لها الماء في الشنان ، وصبوه  
عليكم ، فيما بين الأذنين ، أذان المغرب وأذان العشاء ، ففعلوا فذهبت عنهم .  
[ للكبير مطولا وفيه المجير بن هارون ]

٦٩ / ٧٥٣٩ — ابن عمر ، رفعه : إن جبريل علمني دواء يشفي من  
كل داء ، وقال لي : نسخته في اللوح المحفوظ ، تأخذ من ماء مطر لم يمس  
في سقف ، في إناء نظيف ، فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة ، وآية  
الكرسى مثله ، وسورة الإخلاص مثله ، وقل أعوذ برب الفلق مثله ،  
وقل أعوذ برب الناس مثله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك  
وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي دائماً لا يموت ، بيده الخير وهو على كل  
شيء قدير ، ثم يصوم سبعة أيام ، ويفطر كل ليلة بذلك الماء . [ لرزين ]

٧٠ / ٧٥٤٠ — عائشة : كانت تأمر بالتلبينة للمريض ، وللمحزون  
على الهلاك ، وكانت تقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
إن التلبينة نجم فؤاد المريض ، وتذهب ببعض الحزن . . [ للشيخين ]

٧١ / ٧٥٤١ — وفي رواية : أن عائشة كانت تأمر بالتلبينة وتقول :  
هو البغيض النافع . .

٧٢ / ٧٥٤٢ — وفي أخرى : أنها كانت إذا مات الميت من أهلها ، فاجتمع لذلك النساء ، ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها ، أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ، ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ، ثم قالت : كلن ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن .

٧٣ / ٧٥٤٣ — وعنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب بعض أهله الوعلك أمر بالحساء من الحمير فصنع ، ثم أمر فحسوا منه ، ويقول : إنه ليرتو فؤاد الحزين ، ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء . [ للترمذى ]

٧٤ / ٧٥٤٤ — زيد بن أرقم : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ، قال قتادة : ويلد من الجانب الذى يشتكيه .

٧٥ / ٧٥٤٥ — وفي رواية : أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحرى والزيت . [ للترمذى ]

٧٦ / ٧٥٤٦ — ابن عباس ، رفعه : ماذا فى الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء . [ لرزين ]

٧٧ / ٧٥٤٧ — أبو سعيد ، رفعه : من شرب الماء على الريق انتقصت قوته . [ للأوسط بضعف ]

٥٨ / ٧٥٤٨ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النساء ، إلية كبش عربى أسود ، ليس بالعظيم ولا بالصغير ، تجزأ ثلاثة أجزاء ، فيذاب ويشرب كل يوم جزء . [ لأحمد ]

---

٧٥٤٧ — فيه محمد بن مخلد الرعنى وهو ضعيف .

٧٥٤٨ — فيه راو لم يسم .

٧٩ / ٧٥٤٩ — مليكة بنت عمرو الزيدية ، رفعتة : ألبانها شفاء ،  
وسمها دواء ، ولحومها داء . [ للكبير بامرأة لم تسم ، يعنى البقر ]

٨٠ / ٧٥٥٠ — طارق بن سويد : سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الخمر فيها ، أو كره أن يصنعها ، فقال : إنما أصنعها للدواء فقال :  
إنه ليس بدواء . ولكنه داء . [ لمسلم ولأبي داود والترمذى نحوه ]

٨١ / ٧٥٥١ — ولهما عن أبي هريرة : نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه .

٨٢ / ٧٥٥٢ — عمر : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وإذا  
غلام أسود يغمز ظهره فسألته ، فقال : إن الناقة اقتحمت بي .  
[ للبزار والأوسط والصغير ]

٨٣ / ٧٥٥٣ — ابن عباس : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل به  
جرح يستأذن في بطنه فأذن له . [ للكبير بلين ]

٨٤ / ٧٥٥٤ — عبد الله بن يحيى الحضرمي : أن حيان بن أبحر الكنانى  
بقر عن بطن امرأة بنى بها حتى عالجها . [ للكبير بلين ]

٨٥ / ٧٥٥٥ — عائشة ، رفعتة : بنات الشعر فى الأنف أمان من  
الجدام . [ للموصلى والبزار والأوسط بضعف ]

### الرقى والتأائم والعين ونحو ذلك

١ / ٧٥٥٦ — عمران بن حصين ، رفعه : يدخل الجنة من أمتى  
سبعون ألفاً بغير حساب . قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : هم الذين  
لا يكتون ، ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة فقال :

---

٧٥٤٩ — رواه الطبرانى والمرأة لم تسم .

٧٥٥٣ — فيه عبد الله بن خراش وقد ضعفه الجمهور وبقيت رجاله ثقات .

٧٥٥٤ — فيه جابر الجعفى وهو ضعيف .

٧٥٥٥ — فيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف .



ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : أنت منهم ، فقام رجل فقال : يابني الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عكاشة . زاد في رواية ولا يتطيرون .  
[ لمسلم ]

٢ / ٧٥٥٧ - المغيرة ، رفعه : من اكتوى أو استرق فقد برىء من التوكل .  
[ للقزويني ]

٣ / ٧٥٥٨ - ابن مسعود : قالت زينب امرأته قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن في الرقي والتأمم والتولة شركاً ، قالت : قلت : لم تقول هذا ؟ والله لقد كانت عيني تقذف ، فكنت أختلف إلى فلان اليهودي فيرقيني ، فإذا رقاني سكنت ، فقال عبد الله : إنما ذلك من عمل الشيطان ، كان ينخسها بيده ، فإذا رقاها كف عنها ، إنما كان يكفيلك أن تقول كما قال صلى الله عليه وسلم : أذهب البأس ، رب الناس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، اشف شفاء لا يغادر سقماً .

٤ / ٧٥٥٩ - جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة . فقال : هو من الشيطان .  
[ وهما لأبي داود ]

٥ / ٧٥٦٠ - عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : دخلت على عبد الله ابن حكيم بن معبد الجهني أعوده وبه حمرة ، فقلت : ألا تعلق تيممة ؟ فقال : أعوذ بالله من ذلك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : من تعلق شيئاً وكل إليه .  
[ للترمذي ]

٦ / ٧٥٦١ - عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً في يده حلقة من صفر ، فقال : ما هذه الحلقة ؟ قال : هذه من الواهنة فقال : انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً .  
[ للقزويني ]

٧ / ٧٥٦٢ - عوف بن مالك الأشجعي : كنا نرقي في الجاهلية ، فقلنا : يا رسول الله كيف ترى في ذلك ؟ قال : أعرضوا على رقاكم ، ثم قال : لا بأس بما ليس فيه شرك .  
[ لمسلم وأبي داود ]

٨ / ٧٥٦٣ - جابر : نهى صلى الله عليه وسلم عن الرقي فجاء آل عمرو ابن حزم فقالوا : يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب ،

وإنك نهيتنا عن الرقي فعرضوها عليه ، فقال : ما أرى بأساً ، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعله . [ لمسلم ]

٩ / ٧٥٦٤ — أسماء بنت عميس ، قالت : يارسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفاسترقى لهم ؟ قال : نعم ، فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين .

١٠ / ٧٥٦٥ — أبو خزيمة ، عن أبيه ، قلت : يارسول الله أرأيت رقي نسترقى بها ، ودواء نتداوى به ، وتقاة نتقيها ، هل ترد من قدر الله شيئاً ؟ قال : هو من قدر الله . [ هما للترمذي ]

١ / ٧٥٦٦ — أنس : رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والتملة . ( لمسلم والترمذي وأبو داود ونحوه ) .

١٢ / ٧٥٦٧ — أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجارية في يديها رأى في وجهها سفعة ( يعني صفرة ) ، فقال : بها نظرة استرقوا لها . [ للشيخين ]

١٣ / ٧٥٦٨ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم رقي الحمى ومن الأوجاع كلها : باسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ، ومن شر حر النار . [ للترمذي ]

١٤ / ٧٥٦٩ — عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى الإنسان الشيء منه ، أو كانت به قرحة أو جرح ، قال بإصبعه هكذا ، ووضع سفيان سبابته بالأرض ، ثم رفعها : باسم الله تربة أرضنا ، بريقة بعضنا ، يشفي سقيمنا بإذن ربنا . [ للشيخين وأبو داود ]

١٥ / ٧٥٧٠ — وعنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله ، بمسح بيده اليمنى ، ويقول : اللهم رب الناس ، أذهب البأس ، اشف أنت الشافي ، لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً .

١٦ / ٧٥٧١ — وفي رواية : فلما مرض صلى الله عليه وسلم وثقل ،

أخذت بيده لأصنع به نحو ما كان يصنع ، فانتزع يده من يدي ، ثم قال :  
اللهم اغفر لي ، واجعلني مع الرفيق الأعلى . فذهبت أنظر فإذا هو قد قضى .  
[ للشيخين ]

١٧ / ٧٥٧٢ — ثابت بن قيس بن شماس : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض ، فقال : اكشف البأس ، رب الناس ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، ثم أخذ تراباً من بطحان ، فجعله في قدح ، ثم نفث عليه بماء ، ثم صبه عليه . [ لأبي داود ]

١٨ / ٧٥٧٣ — أبو سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ ويقول : أعوذ بالله من الجان ، ومن عين الإنسان . فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما سواهما . [ للترمذي ]

١٩ / ٧٥٧٤ — وعنه ، أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد اشتكيت ؟ قال : نعم . فقال جبريل : باسم الله أرقبك ، من كل داء يؤذيك ، ومن شر كل نفس وعين ، باسم الله أرقبك والله يشفيك . [ لمسلم والترمذي ]

٢٠ / ٧٥٧٥ — أبو الدرداء : أثناه رجل يذكر أن أباه أصابه الأسر وهو احتباس البول ، فعلمه رقية سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : من اشتكى شيئاً فليقل : ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك ، أمرك في السماء والأرض ، كما رحمتك في السماء ، فاجعل رحمتك في الأرض ، فاغفر لنا حوبنا وخطايانا ، أنت رب الطيبين ، فَأَنْزَلَ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ ، وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ ، عَلَى هَذَا الْوَجْعِ ، فَبَرَأَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْقِيَهُ بِهِ فَرَقَاهُ فَبَرِءَ . [ لأبي داود ]

١ / ٧٥٧٦ — عثمان بن أبي العاص : أنه اشتكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم ، فقال له : ضع يدك على الذي يألم من جسده ، وقل : باسم الله ( ثلاث مرات ) وقل سبع مرات : أعوذ بالله

وقد رتته من شر ما أجد وأحاذر ، فقلت ذلك ، فأذهب الله ما كان بي ، فلم أزل أمر بها أهلي وغيرهم . [ لمسلم وأبي داود والترمذى ]

٢٢ / ٨٥٧٧ - أبو سعيد : انطلق نفر من الصحابة فى سفرة سافروها ، حتى نزلوا على حى من أحياء العرب ، فاستضافوهم ، فأبوا أن يضيفوهم . فلدغ سيد ذلك الحى ، فسعوا له بكل شىء ، لا ينفعه شىء ، فقال بعضهم : لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم ، لعلمهم يكون عندهم بعض شىء فأتوهم ، فقالوا : يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ ، وسعينا له بكل شىء لا ينفعه شىء ، فهل عند أحد منكم شىء ؟ فقال بعضهم : إني والله لأرقى ، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا ، فما أنا براق لكم ، حتى تجعلوا لنا جعلا ، فصالحوهم على قطع من الغنم ، فانطلق يتقل ويقرأ ، الحمد لله رب العالمين ، فكأنما أنشط من عقال ، فانطلق يمشى وما به قلبية ، فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه ، وقال بعضهم : اقتسموا ، فقال الذى رقى : لا تفعلوا حتى نأتى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذى كان . فننظر الذى يأمرنا به ، فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ، فقال : وما يدريك أنها رقية ؟ ثم قال : قد أصبتم ، اقتسموا واضربوا لى معكم سهماً ، وضحك صلى الله عليه وسلم .

[ للشيخين وأبي داود والترمذى ]

٢٣ / ٧٥٧٨ - جبلة بن الأزرق : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه إلى جنب جدار كبير الأحجرة ، صلاة الظهر أو العصر ، فلما جلس فى الركعتين ، خرجت عقرب فلدغته ، فغشى عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال : الله شفانى وليس برقيتكم . [ للكبير بلين ]

٢٤ / ٧٥٧٩ - على : لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلى ، فلما فرغ قال : لعن الله العقرب ، لا تدع مصلياً ولا غيره ، ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ، ويقرأ قل يا أيها الكافرون ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . [ للصغير ]

٢٥ / ٧٥٨٠ - عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابي فقال : إن لى أخا وجعاً ، قال : ما وجع أخيك قال : به لم ؟ قال : اذهب فأت به ، فذهب فجاء به ، فأجلسه بين يديه ، فسمعتة عوده بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول البقرة ، وآيتين من وسطها وإلهكم إله واحد ، وآية الكرسي ، وثلاث آيات من خاتمتها ، وآية من آل عمران وأحسبه قال : شهد الله أنه لا إله إلا هو ، وآية من الأعراف إن ربكم الله ، وآية المؤمنين ، ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به ، وآية من الجن وأنه تعالى جدر بنا ، وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر الحشر ، وقل هو الله أحد ، والمعوذتين فقام الأعرابي وقد برىء وليس به بأس . [ للقزوينى بضعف ]

٢٦ / ٧٥٨١ - خارجة بن الصلت التميمي ، عن عمه : أقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا على حى من العرب ، فقالوا : إنا أنبثنا أنكم قد جثتم من عند هذا الرجل بخبر ، فهل عندكم من دواء أو رقية ؟ فإن عندنا معنوها فى القيود ، فقلنا : نعم . فجاءوا بمعتوه فى القيود ، فقرأت عليه فاتحة الكتاب ، ثلاثة أيام ، غدوة وعشية ، أجمع بزاقى ، ثم أتفل فكأنما أنشط من عقل ، فأعطونى جعلاً ، فقلت : لا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : كل فلعمري من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق . [ لأبى داود ]

٢٧ / ٧٥٨٢ - أبو هريرة ، قال : هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت ، فصليت ، ثم جلست ، فالتفت إلى صلى الله عليه وسلم فقال : اشكيب درد ؟ قلت : نعم يارسول الله . قال : قم فصل ، فإن فى الصلاة شفاء . [ للقزوينى بضعف ] وفى تخريج ابن القطان يعنى تشتكى بطنك .

٢٨ / ٧٥٨٣ - ابن عباس ، رفعه : من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ، أن يشفيك ، إلا عافاه الله من ذلك المرض . [ لأبى داود والترمذى ]

٢٩ / ٧٥٨٤ - وعنه ، رفعه : العين حق ، ولو كان شئ سابق القدر  
سبقته العين ، وإذا استغسلتم فاغسلوا . [ لمسلم والترمذى ]

٣٠ / ٧٥٨٥ - عائشة : كان يؤمر العاين فيتوضأ ، ثم يغسل منه  
العين . [ لأبي داود ]

٣١ / ٧٥٨٦ - محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف : أنه سمع  
أباه يقول : اغتسل أبي سهل بن حنيف بالحرار ، فنزع جبة كانت عليه ،  
وعامر بن ربيعة ينظر إليه ، وكان سهل شديد البياض ، حسن الجلد ،  
فقال عامر : ما رأيت كالיום ولا جلد مخبأة عذراء ، فوعك سهل مكانه ،  
واشتد وعكه ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوعكه ، فقيل له : ما يرفع  
رأسه ، وقد كان اكتتب في جيش ، فقالوا له : هو غير رائج معك يا رسول  
الله ، والله ما يرفع رأسه قال : فهل تهمون له أحداً ؟ قالوا : عامر ابن  
ربيعة ، فدعاه فتغيط عليه ، وقال : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت ؟  
اغتسل له : فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه  
وداخلة إزاره ، في قلدح ، ثم صب عليه من ورائه ، فبرىء سهل من  
ساعته . وفي رواية : فراح سهل مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس به بأس .  
[ لمالك ]

٣٢ / ٧٥٨٧ - جابر ، رفعه : أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب  
الله وقضائه وقدره بالأنفس . [ للبخاري وقال يعنى بالعين ]

٣٣ / ٧٥٨٨ - علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالجماع أن  
تنصب في المزارع ، قلت : من أجل ماذا ؟ قال : من أجل العين .  
[ للبخاري بضعف ]

٣٤ / ٧٥٨٩ - جابر ، رفعه : إذا استجنى الليل أو كان جنح الليل  
فكفوا صبيانكم ، فإن الشياطين تنتشر حينئذ ، فإذا ذهب ساعة من الليل  
فخلوهم ، وأغلق بابك واذكر اسم الله ، وخمر إناءك واذكر اسم الله ،  
ولو تعرض عليه شيئاً .

- ٣٥ / ٧٥٩٠ - وفي رواية : وخمروا الطعام والشراب .
- ٣٦ / ٧٥٩١ - وفي أخرى : غطوا الإناء وأوكلوا السقاء وأغلقوا الباب وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف إناء . [ للسته إلا النساء ]
- ٣٧ / ٧٥٩٢ - أبو هريرة ، رفعه : إذا سمعتم صراخ الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً . [ للشيخين والترمذي وأبي داود ]
- ٣٩ / ٧٥٩٣ - وله عن جابر رفعه : إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فإنهم يرون مالا ترون .

#### الطيرة والفأل والشؤم والعدوى

- ١ / ٧٥٩٤ - بريدة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء ، وكان إذا بعث عاملاً سأل عن اسمه ، فإذا أعجبه فرح به ، ورؤى بشر ذلك في وجهه ، وإن كره اسمه رؤى كراهية ذلك في وجهه ، وإذا دخل قرية سأل عن اسمها ، فإذا أعجبه اسمها فرح ورؤى بشر ذلك في وجهه ، وإن كره اسمها رؤى كراهية ذلك في وجهه .
- ٢ / ٧٥٩٥ - أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فقال : أخذنا فالك من فيك . [ هما لأبي داود ]
- ٣ / ٧٥٩٦ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح . [ للترمذي ]
- ٤ / ٧٥٩٧ - عروة بن عامر القرشي : ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أحسنها الفأل ، ولا تؤذى مسلماً ، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل : اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بك . [ لأبي داود ]

٧٥٩٨ / ٥ — ابن مسعود ، رفعه : الطيرة شرك ، الطيرة شرك ،  
الطيرة شرك ، وما منا إلا ... ولكن الله يذهب بالتوكل .  
[ للترمذى وأبى داود بلفظه ]

قال الترمذى : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : كان سليمان بن حرب  
يقول فى هذا الحديث : وما منا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل ، هذا عندى  
قول عبد الله بن مسعود .

٧٥٩٩ / ٦ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : من ردت الطيرة من  
حاجة فقد أشرك ، قالوا : يا رسول الله ما كرامة ذلك ؟ قال : يقول  
أحدهم : اللهم لا خير إلا خيرك ، ولا طير إلا طيرك ، ولا إله غيرك .  
[ لأحمد والكبير ]

٧٦٠٠ / ٧ — ابن عمر ، رفعه : لا عدوى ولا طيرة ، وإنما الشؤم  
فى ثلاث ، فى الفرس والمرأة والدار .

٧٦٠١ / ٨ — وفى رواية : إن كان الشؤم فى الدار والمرأة والفرس .  
[ للسته ]

٧٦٠٢ / ٩ — ولأحمد عن أبى حسان نحوه وفيه ، قالت عائشة :  
والذى أنزل القرآن على محمد ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط  
إنما قال : كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك .

٧٦٠٣ / ١٠ — وفى رواية : كان أهل الجاهلية يقولون : الطيرة  
فى الدار والمرأة والدابة ، ثم قرأت عائشة « ما أصاب من مصيبة فى الأرض  
ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب » الآية .

٧٦٠٤ / ١١ — حكيم بن معاوية ، رفعه : لا شؤم ، وقد يكون  
اليمن فى الدار والمرأة والفرس . [ للترمذى ]

٧٦٠٥ / ١٢ — جابر ، رفعه : لا عدوى ولا صفر ولا غول .  
[ لمسلم ]



١٣ / ٧٦٠٦ — أبو هريرة ، رفعه : لا عدوى ولا صفر ولا هامة ، فقال أعرابي : يا رسول الله فما بال لبلى تكون فى الرمل كأنها الظباء ، فيأتى البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها ؟ قال : فمن أعدى الأول .

١٤ / ٧٦٠٧ — وفى رواية لأبي سلمة : أنه سمع أبا هريرة بعد يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يوردن ممرض على مصحح وأنكر أبو هريرة حديثه الأول ، قلنا : ألم تحدث أنه لا عدوى ؟ فرطن بالحبشية ، قال أبو سلمة : فما رأيته نسي حديثاً غيره .

١٥ / ٧٦٠٨ — وفى أخرى : فلا أدرى أنسى أبو هريرة أو نسخ أحد القولين الآخر .

١٦ / ٧٦٠٩ — وفى أخرى : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ، وفر من المجلوم كما تفر من الأسد . [ للشيخين وأبي داود ]

١٧ / ٧٦١٠ — قطن بن قبيصة ، عن أبيه رفعه : العياقة والطيرة والطرق من الجبت .

١٨ / ٧٦١١ — أنس ، قال رجل : يا رسول الله إنا كنا فى دار كثر فيها عددنا ، وكثر فيها أموالنا ، فتحولنا إلى دار أخرى ، فقل فيها عددنا ، وقلت فيها أموالنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ذروها ذميعة . [ هما لأبي داود ]

١٩ / ٧٦١٢ — وللبزار عن عمر نحوه وفيه ، فقالوا : يا رسول الله كيف ندعها ؟ قال : بيعوها أو هبوها .

٢٠ / ٧٦١٣ — ابن عطية : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ولا هامة ولا صفر ، لا يحل الممرض على المصحح ، وليحلل المصحح حيث شاء ، فقالوا : يا رسول الله ، وما ذلك ؟ قال : إنه أذى . [ لمالك ]

---

٧٦١٢ — فيه صالح بن أبي الأخضر ، وهو ضعيف يكتب حديثه ، وفيه أيضاً سعيد بن سفيان ضعفه ابن المدينى .

٢١ / ٧٦١٤ — الشريد بن سويد : كان في وفد ثقيف رجل مجذوم ، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع فقد بايعناك .  
[ للنسائي قلت : أخرجه في آخر الباب الأول من الأطةمة لمسلم فقط ] .

٢٢ / ٧٦١٥ — ابن عباس ، رفعه : لا تدعوا النظر إلى المجذومين .  
[ للقزويني ]

### النجوم والسحر والكهانة

١ / ٧٦١٦ — ابن عباس ، رفعه : من اقتبس باباً من علم النجوم لغير ما ذكر الله ، فقد اقتبس شعبة من السحر ، المنجم كاهن ، والكاهن ساحر ، والساحر كافر .  
[ لرزين ولأبي داود بعضه ]

٢ / ٧٦١٧ — زيد بن خالد : صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في أثر سماء كانت من الليل ؛ فلما انصرف أقبل على الناس فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي ، فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب ، وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب .  
[ للستة إلا الترمذي ]

٣ / ٧٦١٨ — أبو هريرة ، رفعه : قال الله تعالى ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين ، يقولون الكوكب وبالكوكب .  
[ لمسلم والنسائي ]

٤ / ٧٦١٩ — ومالك : كان أبو هريرة يقول ، إذا أصبح وقد مطر الناس : مطرنا بنوء الفتح ، ثم يتلو هذه الآية « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها » .

٥ / ٧٦٢٠ — قتادة : خلق الله هذه النجوم لثلاث ، جعلها الله زينة للسماء ، ورجوماً للشياطين ، وعلامات يهتدى بها ، فمن تأول فيها غير هذا

---

٧٦١٥ — قال ابن حجر في الفتح : سنده ضعيف لأن فيه محمد بن عبد الله العثماني الملقب بالديباج .

فقد أخطأ حظه ، وأضاع نصيبه ، وتكلف ما لا يعنيه ، وما لا علم له به ،  
وما عجز عن علمه الأنبياء والملائكة عليهم السلام .  
[ لرزين . قلت : أخرجه في خلق العالم للبخارى إلى قوله ما لا علم له به ]

٧٦٢١ / ٦ - العباس : خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم من  
المدينة فالتفت إليها ، فقال : إن الله قد طهر هذه القرية من الشرك إن لم  
تضلهم النجوم . [ للموصلى والكبير والأوسط بلين ]

٧٦٢٢ / ٧ - أبو هريرة ، رفعه : من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد  
سحر ، ومن سحر فقد أشرك ، ومن تعلق بشيء فقد وكل إليه . [ للنسائى ]

٧٦٢٣ / ٨ - ابن عباس ، عن صحابي من الأنصار : إنهم بيناهم جلوس  
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم رمى بنجم واستنار ، فقال لهم : ما كنتم  
تقولون في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، كنا نقول :  
ولد الليلة رجل عظيم ، ومات رجل عظيم ، فقال : إنها لا يرمى بها لموت  
أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا تعالى إذا قضى أمراً سبح حملة العرش ثم سبح  
أهل السماء الذين يلونهم ، حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ، ثم قال  
الذين يلون حملة العرش : ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم ما قال ، فيستخبر بعض  
أهل السموات بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا ، فيخطف الجن السمع  
فيقذفون إلى أوليائهم ، ويرمون ، فما جاءوا به على وجهه فهو حق ،  
ولكنهم يقذفون فيه ويريدون . [ لمسلم والترمذى ]

٧٦٢٤ / ٩ - عائشة : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان ،  
فقال : ليس بشيء ، قالوا : يا رسول الله إنهم يحدثون أحياناً بالشئ فيكون  
حقاً ، فقال : تلك الكلمة من الحق ، يخطفها الجن فيقذفها في أذن وليه ،  
فيخطفون معها مائة كذبة .

٧٦٢٥ / ١٠ - وفي رواية : فيقرقها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة .

١١ / ٧٦٢٦ - وعنها : سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله ، حتى إذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ، ثم قال : أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه ؟ قلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ فقال : جاءني رجلان فجلس أحدهما على رأسي ، والآخر عند رجلي ، فقال أحدهما لصاحبه : ما وجع الرجل ؟ قال مطبوب . قال : ومن طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق ، قال : في ماذا ؟ قال : في مشط ومشاطة ، وجف طلعة ذكر ، قال : وأين هو ؟ قال : في بئر ذي أروان . ومن الرواة من قال : بئر ذروان قال : وذروان بئر في بني زريق ، فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر ، فنظر إليها وعليها نخل ، ثم رجع إلى عائشة فقال : والله لكأن ماءها نقاعة الحناء . ولكأن نخلها رعوس الشياطين ، قلت : يا رسول الله ، أفأخرجته ؟ قال : لا ، أما أنا فقد عافاني الله وشفاني ، وخشبت أن أثير على الناس منه شراً ، وأمر بها فدفنت .

١٢ / ٧٦٢٧ - وفي رواية : كان صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتين .. بنحوه . وفيه : رجل من بني زريق حليف اليهودي وكان منافقاً . [ للشيخين ]

١٣ / ٧٦٢٨ - زيد بن أرقم : سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود ، فاشتكى لذلك أياماً . فأتاه جبريل فقال : إن رجلاً من اليهود سحرك ، عقد لك عقداً في بئر كذا وكذا ، فأرسل صلى الله عليه وسلم فاستخرجها فحلها ، فقام كأنما أنشط من عقال ، فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط . [ للنسائي ]

## كتاب القدر وفيه حاجة آدم لموسى وحكم الأطفال وذم القدرية وغير ذلك

١ / ٧٦٢٩ - جابر ، رفعه : لا يؤمن أحدكم حتى يؤمن بالقدر  
خيره وشره ، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وأن ما أخطأه لم يكن  
ليصيبه . [ للترمذى ]

٢ / ٧٦٣٠ - ابن الديلمي : أتيت أبي بن كعب فقلت له : قد وقع  
في نفسى شيء من القدر ، فحدثني لعل الله أن يذهب من قلبى ، فقال :  
لو أن الله تعالى عذب أهل سمواته ، وأهل أرضه ، عذبهم وهو غير ظالم  
لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ، ولو أنفقت مثل  
أحد ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك  
لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير هذا  
لدخلت النار ، قال : ثم أتيت ابن مسعود فقال مثل ذلك ، ثم أتيت  
حذيفة فقال مثل ذلك ، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله  
عليه وسلم مثل ذلك . [ لأبي داود ]

٣ / ٧٦٣١ - عبادة بن الصامت ، قال لابنه عند الموت : يا بني  
إنك لم تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ،  
وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
إن أول ما خلق الله القلم قال له : اكتب فقال : يارب وما أكتب ؟ قال :  
اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة ، يا بني إني سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول : من مات على غير هذا فليس منى . [ لأبي داود ]

٤ / ٩٦٣٢ - والترمذى : أن عبد الواحد بن سليم قال لعطاء ابن  
أبي رباح إن بالبصرة قوماً ، يقولون لا قدر ، فقال : يا بني أقرأ القرآن ؟

قلت : نعم قال : فاقرأ الزخرف ، فقرأت « حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعل حكيم » فقال : أتدري ما الكتاب ؟ قلت : لا قال : فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات والأرض ، فيه أن فرعون من أهل النار ، وفيه ثبت يدا أبي لهب وتب ، قال عطاء : ولقيت الوليد بن عباد بن الصامت ، فسألته ما كانت وصية أبيك لك عند الموت : بنحوه .

٥ / ٧٦٣٣ — ابن عمرو بن العاص : خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان ، فقال : أتدرون ما هذان الكتابان ؟ قلنا : لا يا رسول الله إلا أن تجربنا . فقال للذي في يده اليمنى : هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة ، وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم ، فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبداً : وقال للذي في شماله : هذا كتاب من رب العالمين ، وفيه أسماء أهل النار ، وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبداً ، قال أصحابه : فقيم العمل يا رسول الله إن كان أمر قد فرغ منه ؟ فقال : سدّدوا وقاربوا ، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة ، وإن عمل أى عمل ، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار ، وإن عمل أى عمل ، ثم قال بيديه فنبذهما ، ثم قال : فرغ ربكم من العباد ، فريق في الجنة وفريق في السعير . [ للأرمذى ]

٦ / ٧٦٣٤ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فبسط كفه اليمنى فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم ، بأسماء أهل الجنة ، وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائهم ، لا يزداد فيهم ، ولا ينقص منهم ، ثم بسط كفه اليسرى ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الرحمن الرحيم ، لأهل النار بأسمائهم ، وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائهم ، لا يزداد فيهم ، ولا ينقص منهم .

[ للكبير وفيه ابن مجاهد قلت لعل المصنف دخله احتمال أن يكون غير عبد الوهاب وإلا فسيأتى له أن عبد الوهاب بن مجاهد ضعيف ] .

٧ / ٧٦٣٥ — ابن عباس : كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : يا غلام إني أعلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام ، وجفت الصحف . [ للترمذى ]

٨ / ٧٦٣٦ — عائشة ، رفعت : من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه . [ للقزوينى بلبن ]

٩ / ٧٦٣٧ — عمران بن حصين ، قال لأبي الأسود الدبلي : أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكذبون فيه ، أشياء قضى عليهم ومضى عليهم ، من قدر سبق ، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم ، وثبتت الحجة عليهم ؟ فقلت : بل شيء قضى عليهم ، ومضى عليهم ، قال : أفلا يكون ظالماً ؟ قال : ففرغت من ذلك فرعاً شديداً وقلت : كل خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون ، فقال لي : يرحمك الله ، إني لم أرد بما سألتك إلا لأحرز عقلك ، وإن رجلين من مزينة أتيا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالا : يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكذبون فيه ، أشياء قضى عليهم ، ومضى فيهم من قدر قد سبق ، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم ، وثبتت الحجة عليهم ؟ فقال : لا بل شيء قضى عليهم ، ومضى فيهم ، وتصديق ذلك في كتاب الله ، ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها . [ للشيخين وأبي داود بلفظ مسلم ]

١٠ / ٧٦٣٨ — علي ، رفعه : مامنكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ، ومقعده من الجنة ، قالوا : يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ؟ فقال : اعملوا ، فكل ميسر لما خلق له ، أما من كان من أهل السعادة فسيصير لعمل السعادة ، وأما من كان من أهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاء ، ثم قرأ « فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى » الآية . [ للشيخين وأبي داود والترمذى ]

١١ / ٧٦٣٩ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة ، وعرشه على الماء . [ للترمذى ومسلم بلفظه ]

١٢ / ٧٦٤٠ — ابن مسعود : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ، إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ، ثم يكون حلقه مثل ذلك ، ثم يكون مضغته مثل ذلك ، ثم يبعث الله إليه ملكاً بأربع كلمات ، يكتب رزقه وأجله وعمله شقي أو سعيد ، ثم ينفخ فيه الروح ، فوالذي لا إله غيره ، إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها .

[ للشيخين وأبي داود والترمذى ]

١٣ / ٧٦٤١ — ولرزين : فإذا بلغ أن يخلق ، بعث الله ملكاً يصورها ، فيأتى الملك تراب بين إصبعيه ، فيخلطه في المضغطة ، ثم يعجنه بها ، ثم يصور كما يؤمر ، فيقول أذكر أم أنثى ؟ أشقى أم سعيد ؟ وما عمره ورزقه ؟ وما أثره وما مصائبه ؟ فيقول الله تعالى : فيكتب الملك فإذا مات ذلك الجسد ، دفن حيث أخذ ذلك التراب .

١٤ / ٧٦٤٢ — مطر بن عكاس ، رفعه : إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة . [ للترمذى ]

١٥ / ٧٦٤٣ — أنس ، رفعه : وكل الله بالرحم ملكاً ، فيقول أى رب نطفة ، أى رب علقه ، أى رب مضغته ، فإذا أراد أن يقضى خلقها قال : يارب أذكر أم أنثى ؟ أشقى أم سعيد ؟ فما الرزق ؟ فما الأجل ؟ فيكتب ذلك في بطن أمه . [ للشيخين ]



١٦ / ٧٦٤٤ — طاوس : أدركت ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر ، حتى العجز والكيس . [ للمالك ومسلم ]  
١٧ / ٧٦٤٥ — أبو الدرداء ، رفعه : فرغ الله إلى كل عبد من خمس ، من أجله ، ورزقه ، وعمله ، ومضججه ، وشقى أو سعيد .  
[ لأحمد والبخاري والكبير والأوسط ]

١٨ / ٧٦٤٦ — حذيفة ، رفعه : خلق الله كل صانع وصنعه .  
[ للبخاري ]

١٩ / ٧٦٤٧ — معاوية ، رفعه : لا تعجل على شيء تظن أنك إن استعجلت إليه أنك مدركه ، وإن كان الله لم يقدر ذلك ، ولا تستأخرن عن شيء تظن أنك إن استأخرت عنه أنه مدفوع عنك ، وإن كان الله قد قدره عليك .  
[ للكبير والأوسط بضعف ]

٢٠ / ٧٦٤٨ — ابن مسعود ، قال : لأن يقبض أحدكم على جمرة حتى تبرد ، خير له من أن يقول لأمر قضاه الله : ليتني لم يكن . [ للكبير ]

٢١ / ٧٦٤٩ — أبو موسى ، رفعه : مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة .  
[ للقرظي بضعف ]

٢٢ / ٧٦٥٠ — أنس ، رفعه : إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله ، فقل له : كيف يستعمله يا رسول الله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت .

٢٣ / ٧٦٥١ — سعد ، رفعه : من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ، ومن شقاوة بن آدم سخطه بما قضى الله له . [ هما للترمذي ]

٢٤ / ٧٦٥٢ — أبو هريرة ، رفعه : المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير ، احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله

ولا تعجز ، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت لكان كذا وكذا ، ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان . [لمسلم]

٢٥ / ٧٦٥٣ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : إن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأه ضل ، فلذلك أقول : جف القلم على علم الله تعالى . [الترمذي]

٢٦ / ٧٦٥٤ — جابر : كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه ، فإذا عبر عنه لسانه إما شاكراً وإما كفوراً . [الأحمد بلين]

٢٧ / ٧٦٥٥ — ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن من في الجنة ؟ فقال : النبي في الجنة والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة والموعدة في الجنة . [البزار]

٢٨ / ٧٦٥٦ — سمرة : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين قال : هم خدام أهل الجنة . [البزار والكبير والأوسط]

٢٩ / ٧٦٥٧ — عائشة : توفي صبي فقلت : طوبى له عصفور من عصافير الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو لا تدري أن الله خلق الجنة ونخالق النار ، فخلق لهذه أهلاً ، ولهذه أهلاً .

[لمسلم والنسائي وأبي داود]

٣٠ / ٧٦٥٨ — وله : قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين ؟ فقال : من آبائهم ، فقلت : يا رسول الله بلا عمل ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين . قلت : يا رسول الله ذراري المشركين ؟ قال : من آبائهم . فقلت : بلا عمل ؟ فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين .

٣١ / ٧٦٥٩ — ابن عباس : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال : الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين . [للشيخين وأبي داود والنسائي]

٣٢ / ٧٦٦٠ — خديجة ، قالت : يا رسول الله اين أطفالي منك ؟ قال : في الجنة ، قلت : بلا عمل ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين ، قلت : فأين أطفالي من قبلك ؟ قال : في النار ، قلت : بلا عمل ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين . [ للكبير والموصلي ]

٣٣ / ٧٥٦١ — أنس ، رفعه : يؤتى بأربعة يوم القيامة ، بالمولود ، وبالمعتوه ، ومن مات في الفترة ، والشيخ الفاني ، كلهم يتكلم بحجته فيقول تعالى لعنق من النار : ابرز ، فيقول لهم : إني كنت أبعث إلى عبادي رسلاً من أنفسهم ، وإني رسول نفسي إليكم ، ادخلوا هذه ، فيقول من كتب عليه الشقاء : يا رب أين ندخلها ، ومنها كنا نفر ؟ ومن كتب عليه السعادة يمضي فيها ، فيقتحم فيها مسرعاً ، فيقول تعالى : أنتم لرسلي أشد تكذيباً ومعصية فيدخل هؤلاء الجنة ، وهؤلاء النار . [ للموصلي والبخاري ]

٣٤ / ٧٦٦٢ — وله من طريق غيره في بيان حججهم يقول المولود : لم أدرك العمل ، والمعتوه : لم تجعل لي عقلاً أعقل به خيراً أو شراً ، ومن مات في الفترة : لم يأتني كتاب ولا رسول ، والشيخ الفاني : لقد جاعني الإسلام وما أعقل شيئاً .

٣٥ / ٧٦٦٣ — أبو هريرة ، رفعه : حاج آدم موسى فقال : أنت الذي أخرجت الناس بدينك وأشقيتهم ، قال آدم لموسى : أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه ، أتؤمنني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني ، أو قدره علي قبل أن يخلقني ؟ فحج آدم موسى .

٣٦ / ٧٦٦٤ — وفي رواية ، قال موسى : أنت آدم الذي خلقتك بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك في جنته . ثم أهبطت

الناس بخطيئتك إلى الأرض قال آدم : أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ، وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شىء ، وقربك نجياً ، فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق ؟ قال موسى : بأربعين عاماً ، قال آدم . فهل وجدت فيها فعصى آدم ربه فغوى ؟ قال : نعم . قال : أفتلومنى على أن عملت عملاً كتب الله على أن أعمله قبل أن يخلقنى بأربعين سنة ؟ فحج آدم موسى . [ للسنة إلا النسائى ]

٣٧ / ٧٦٦٥ — ولأبى داود عن عمر، رفعه : إن موسى عليه السلام قال : يارب أرنى آدم الذى أخرجنا ونفسه من الجنة ، فأراه الله آدم ، فقال له : أنت أبونا آدم ؟ فقال له آدم : نعم قال : أنت الذى نفخ الله فيك من روحه ، وعلمك الأسماء كلها ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ؟ قال : نعم . قال : فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ قال له آدم : ومن أنت ؟ قال : أنا موسى ، قال : أنت الذى . . بنحوه . وفيه . فحج آدم موسى ، فحج آدم موسى .

٣٨ / ٧٦٦٦ — مالك ، بلغنى : أنه قيل لإياس : ما رأيك فى القدر ؟ قال : رأى ابنتى ، يريد : لا يعلم سره إلا الله ، وبه كان يضرب المثل فى الفهم ، وقال رجل وقد سئل عن أمر ما من القدر ؟ فقال : أأست تؤمن بالله ؟ قال : نعم ، قال : فحسبك . [ لريزى ]

٣٩ / ٧٦٦٧ — أبو هريرة : خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع فى القدر فغضب حتى احمر وجهه ، حتى كأنما فقىء فى وجنيه حب الرمان ، فقال : أبهذا أمرتم ، أم بهذا أرسلت إليكم ؟ إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا فى هذا الأمر ، عزمتم عليكم أن لا تنازعوا فيه . [ للترمذى ]

٤٠ / ٧٦٦٨ — عمر ، رفعه : لا تجالسوا أهل القدر ولا تفأخوهم .

٤١ / ٧٦٦٩ — حذيفة ، رفعه : لكل أمة مجوس ، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر ، من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ، ومن مرض منهم فلا تعودوهم ، وهم شيعة الدجال ، وحق على الله أن يلحقهم بالدجال .

٤٢ / ٧٦٧٠ — ابن عمر ، رفعه : القدرية مجوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم . [ وهى لأبي داود ]

٤٣ / ٧٦٧١ — ابن عباس ، رفعه : صنفان من أمتي ليس لهم في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية . [ للترمذي ]

٤٤ / ٧٦٧٢ — نافع : أن رجلاً جاء ابن عمر فقال : إن فلاناً يقرأ عليك السلام ، فقال ابن عمر : بلغني أنه أحدث التكذيب بالقدر ، فإن كان أحدث فلا تقرأه مني السلام ، فإنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في هذه الأمة ، أو في أمتي — الشك منه — خسف ، ومسح ، وذلك بالمكنذين بالقدر ،

٤٥ / ٧٦٧٣ — وفي رواية : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكتبه ، فكتب إليه عبد الله ، إنه بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر ، فأياك أن تكتب إلي ، فإنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر . [ للترمذي وأبي داود ]

٤٦ / ٧٦٧٤ — ابن عباس : لما بعث الله موسى ، وأنزل التوراة ، قال : اللهم إنك رب عظيم ، ولو شئت أن تطاع لأطعت ، ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت ، وأنت تحب أن تطاع ، وأنت في ذلك تعصى ، فكيف هذا يارب ؟ فأوحى الله إليه إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، فلما

---

٧٦٦٩ — فيه عمر مولى غفرة لا يحتاج بحديثه . ورجل من الأنصار مجهول :

٧٦٧٤ — فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف عند الجمهور .

بعث عزيزاً وأنزل عليه التوراة بعد ما كان رفعها عن بنى إسرائيل حتى قال من قال منهم : ابن الله فقال : اللهم إنك رب عظيم ، مثل ذلك ، فأوحى الله إليه إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، فأبت نفسه حتى سأل أيضاً فقال : أفستطيع أن تصر صرة من الشمس ؟ قال : لا . قال : أفستطيع أن تجيء بمكيال من ريح ؟ قال : لا . قال : أفستطيع أن تجيء بمثلقال من نور ؟ قال : لا . قال : فهكذا لا تقدر على الذي سألت عنه ، إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، أما إني لا أجعل عقوبتك إلا أن أحو اسمك من الأنبياء فلا تذكر فيهم ، فمحا اسمه من الأنبياء ، فليس يذكر فيهم ، وهو نبي ، فلما بعث الله عيسى ورأى منزلته من ربه ، وعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ، وبرىء الأكمة والأبرص ، ويحيى الموتى ، وينبئهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ، قال : اللهم إنك رب عظيم مثله ، فأوحى إليه إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، وأنت عبدى ورسولى ، وكلمتى ألقيتك إلى مريم وروح منى ، خلقتك من تراب ، ثم قلت لك : كن فكانت ، فإن لم تنته لأفعلن بك كما فعلت بصاحبك بين يديك ، إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، فجمع عيسى من يتبعه فقال : القدر سر الله فلا تتكلفوه .  
[ للكبير بلين ]

٧٦٧٥ / ٤٧ — عائشة ، رفعتة : لا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد ،  
وقولوا : ما شاء الله وحده .  
[ للموصلى ]

٧٦٧٦ / ٤٨ — وعنها ، رفعتة : لا ينفع حذر من قدر ، والدعاء ينفع ، أحسبه قال : ما لم ينزل القدر ، وإن الدعاء ليلتقى البلاء ، فيتعالجان إلى يوم القيامة .  
[ للبزار بلين ]

## كتاب الآداب والسلام والجواب والمصافحة

### وتقيل اليد والقيام للداخل

١ / ٧٦٧٧ — أبو هريرة ، رفعه : إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم ، فإن بدا له أن يجلس فليجلس ، ثم إذا قام فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الثانية . [ لأبي داود والترمذي ]

٢ / ٧٦٧٨ — زاد رزين : ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم ، كان شريكهم فيما خاضوا فيه من الخير بعده .

٣ / ٧٦٧٩ — كلدة بن حنبل : أن صفوان بن أمية بعثه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن ولباء وضغائيس ، والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي ، قال : فدخلت عليه ، ولم أستاذن ، ولم أسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : ارجع فقل : السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان . [ للترمذي ولأبي داود : وجداية بدل اللباء ]

٤ / ٧٦٨٠ — أبو هريرة : إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ، ثم لقيه فليسلم عليه أيضاً . [ لأبي داود ]

٥ / ٧٦٨١ — أنس : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك ، وعلى أهل بيتك .

٦ / ٧٦٨٢ — جابر ، رفعه : السلام قبل الكلام . [ هما للترمذي ]

٧ / ٧٦٨٣ — أنس : مر على صبيان فسلم عليهم ، وقال : كان

---

٧٦٨٢ — فيه محمد بن زاذان وهو ضعيف . . وقيل أن الحديث موضوع .

النبي صلى الله عليه وسلم يفعله . [ للشيخين والترمذى وأبى داود ]

٧٦٨٤ / ٨ — أسماء بنت يزيد : مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا . [ للترمذى وأبى داود بلفظه ]

٧٦٨٥ / ٩ — الطفيل بن أبي بن كعب : أنه كان يأتي ابن عمر ، فيغدو معه إلى السوق ، قال : فإذا غدونا لم يمر أبو عبد الله على سقاط ، ولا على صاحب بيعة ، ولا مسكين ولا على أحد ، إلا سلم عليه ، قال الطفيل : فجئته يوماً فاستتبعتني إلى السوق ، فقلت له : وما تصنع في السوق ؟ وأنت تقف على البيع ، ولا تسأل عن السلع ، ولا تسوم بها ، ولا تجالس في مجالس السوق ، فاجلس بنا هنا نتحدث ، فقال لي : يا أبا بطن ( وكان الطفيل ذا بطن ) إنما نغدو من أجل السلام ، ونسلم على من لقينا . [ للمالك ]

٧٦٨٦ / ١٠ — ابن عمر ، رفعه : من سلم على عشرين رجلاً من المسلمين في يوم ، جماعة أو فرادى ، ثم مات من يومه ذلك ، وجبت له الجنة ، وفي ليلة مثل ذلك . [ للكبير بضعف ]

٧٦٨٧ / ١١ : علي ، رفعه : يجزىء عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ، ويجزىء عن الجلوس أن يرد أحدهم . [ لأبى داود ، وحديث تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ، مر في خصال الإيمان ] .

٧٦٨٨ / ١٢ — أبو أمامة ، رفعه : أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام . [ للترمذى وأبى داود بلفظه ]

٧٦٨٩ / ١٣ — أبو هريرة ، رفعه : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير .

---

٧٦٨٦ — فيه مسلمة بن علي وهو ضعيف :

٧٦٨٧ — فيه سعيد بن خالد الخزازي المدني هو ضعيف .



١٤ / ٧٦٩٠ — وفي رواية : والصغير على الكبير .  
[ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

١٥ / ٧٦٩١ — وله عن فضالة بن عبيد رفعه بنحوه وفيه : والمأش  
على القائم .

٦ / ٧٦٩٢ — وعنه ، رفعه : لما خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً ،  
ثم قال : اذهب ، فسلم على أولئك ( نفر من الملائكة جلوس ) فاستمع ما  
يجيبونك ، فإنها تحيتك ، وتحيّة ذريتك ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا :  
السلام عليك ورحمة الله . فزاده رحمة الله ، فكل من يدخل الجنة على  
صورة آدم ، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . [ للشيخين ]

١٧ / ٧٦٩٣ — ابن عباس ، وقد قال رجل : السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته ، ثم زاد شيئاً ، فقال ابن عباس : إن السلام قد انتهى إلى البركة .

١٨ / ٧٦٩٤ — ابن عمر ، وسلم عليه رجل فقال : السلام عليك  
ورحمة الله وبركاته ، والغاديات الرأثيات ، فقال له ابن عمر : وعليك  
ألفاً ، كأنه كره ذلك . [ هما للموطأ ]

١٩ / ٧٦٩٥ — عمران بن حصين : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فجاء رجل فقال : السلام عليكم ، فرد صلى الله عليه وسلم ، وقال :  
عشر ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد صلى الله عليه  
وسلم ، وقال : عشرون ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته ، فرد عليه صلى الله عليه وسلم وقال : ثلاثون .

[ للترمذي وأبي داود ]

٢٠ / ٧٦٩٦ — وله عن معاذ بن أنس نحوه وزاد : ثم أتى آخر فقال :  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، فرد عليه صلى الله عليه وسلم  
وقال : أربعون ، ثم قال لنا : هكذا تكون الفضائل .

٢١ / ٧٦٩٧ — غالب بن خطاف : إنا لجلوس بباب الحسن البصري .  
ثم جاء رجل فقال : حدثني أبي عن جدي قال : بعثني أبي إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال : ائته فأقرئه السلام ، فأتيته ، فقلت : إن أبي يقرئك السلام ، فقال : عليك وعلى أبيك السلام . [ لأبي داود ]

٢٢ / ٧٦٩٨ — جابر بن سليم : أتيت المدينة فرأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه ، لا يقول شيئاً إلا صدروا عنه ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا رسول الله ، فقلت : عليك السلام يا رسول الله ، مرتين ، فقال : لا تقل عليك السلام ، فإن ذلك تحية الميت ، قل : السلام عليك . قلت : أنت رسول الله ؟ فقال : أنا رسول الله الذي إن أصابك ضرر فدعوته كشفه عنك ، وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك ، وإن كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحتك فدعوته ردها عليك ، قلت : اعهدي إلي ، قال : لا تسبني أحداً ، فما سببت بعد ذلك حراً ولا عبداً ولا شاة ولا بهيراً قال : ولا تحقرن شيئاً من المعروف ، وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه بوجهك ، فإن ذلك من المعروف ، وارفع إزارك إلى نصف الساق ، فإن أبيت فإلى الكعبين ، وإياك وإسبال الإزار ، فإنها من المخيلة ، وإن الله لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك أو عيرك بما يعلم فيك ، فلا تعيره بما تعلم فيه ، يكن وبال ذلك عليه . [ للترمذي وأبي داود بلفظه ]

٢٣ / ٧٦٩٩ — أنس ، قال رجل لعمر : السلام عليكم ، فرد عمر السلام ، ثم قال : كيف أنت ؟ قال الرجل : أحمد الله إليك . قال عمر : ذاك أردت منك . [ لمالك ]

٢٤ / ٧٧٠٠ — عكرمة بن أبي جهل : قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم جثت : مرحباً بالراكب المهاجر . [ للترمذي ]

٢٥ / ٧٧٠١ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثاً ، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه . [ للبخاري والترمذي ]

٢٦ / ٧٧٠٢ — عمران بن حصين : كنا نقول في الجاهلية أنعم الله

بك عيناً ، وأنعم صباحاً ، فلما كان الإسلام نهيناً عن ذلك .  
[ لأبي داود وقال : قال معمر : يكره أن يقول الرجل أنعم الله بك  
عيناً ولا بأس أن يقول أنعم الله عينك ] .

٢٧ / ٧٧٠٣ — أبو أسيد الساعدي : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم للعباس بن عبدالمطلب ودخل عليهم ، فقال : السلام عليكم . قالوا :  
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال : كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير  
نحمد الله ، فكيف أصبحت بأبينا وأمنا يا رسول الله ؟ قال : أصبحت بخير  
أحمد الله . [ للترمذي ]

٢٨ / ٧٧٠٤ — أنس : سمعت رجلاً يقول للنبي صلى الله عليه وسلم :  
الرجل منا يلقي أخاه وصديقه أينحنى له ؟ قال : لا . قال : أفيلزمه ويقبله ؟  
قال لا . قال : يأخذ بيده ويصافحه . قال : نعم .  
[ للترمذي وزاد رزين بعد قوله ويقبله : قال : لا . إلا أن يأتي من سفر ]

٢٩ / ٧٧٠٥ — عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده رفعه : لا تشبهوا  
باليهود ولا بالنصارى ، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع ، وتسليم النصارى  
الإشارة بالأكف . [ للترمذي ]

٣٠ / ٧٧٠٦ — ابن عمر ، رفعه : إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول  
أحدهم : السام عليك ، فقل : وعليك . [ للستة إلا النسائي ]

٣١ / ٧٧٠٧ — عائشة : دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالوا : السام عليك ، ففهمتها ، فقلت : عليكم السام واللعنة ،  
فقال صلى الله عليه وسلم : مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله ،  
فقلت : يا رسول الله : ألم تسمع ما قالوا ؟ قال : قد قلت وعليكم .

٣٢ / ٧٧٠٨ — وفي رواية عليكم بدون الواو .

٣٣ / ٧٧٠٩ — وفي أخرى : عليكم السام والذام .  
[ للشيخين والترمذي ]

٧٧١٠ / ٣٤ — ولمسلم عن جابر نحوه وفيه : قالت : ألم تسمع ما قالوا ؟ قال : بلى قد سمعت فرددت عليهم ، وإنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا .

٧٧١١ / ٣٥ — أبو هريرة ، رفعه : لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام ، وإذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروه إلى أضيقه .  
[ لمسلم وأبي داود والترمذي ]

٧٧١٢ / ٣٦ — أسامة : أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه إكاف ، تحته قطيفة فدكية ، وأردف أسامة ، يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر ، فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول ، وذلك قبل أن يسلم ، وإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود ، وفي المسلمين عبد الله بن رواحة . فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة ، خر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ، ثم قال : لا تغبروا علينا ، فسلم النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ، ثم وقف ، فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ، فقال له ابن أبي : أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقاً فلا تؤذينا به في مجالسنا ، وارجع إلى رحلك ، فمن جاءك فاقصص عليه ، فقال عبد الله بن رواحة : بلى يارسول الله فاغشنا به في مجالسنا ، فإننا نحب ذلك ، فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناورون ، فلم يزل صلى الله عليه وسلم ينفضهم حتى سكتوا ، ثم ركب فسار حتى دخل على سعد بن عبادة ، فقال له : أي سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب ؟ (يريد ابن أبي) قال : كذا وكذا ، فقال سعد : يارسول الله اعف عنه واصفح ، فوالله الذي أنزل عليك الكتاب ، لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ، ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ، فيعصبوه بالعصاة ، فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله ، شرق بذلك ، فذلك الذي فعل به ما رأيت ، فعفا عنه صلى الله عليه وسلم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب

كما أمرهم الله ، ويصبرون على الأذى ، قال تعالى « ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور » وقال تعالى « ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير » وكان صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به ، حتى أذن له فيهم ، فلما غزا بدرأ فقتل الله فيها من قتل من صناديد كفار قريش ، وقفل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين ، معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش ، قال ابن أبي ومن معه من المشركين عبدة الأوثان : هذا أمر قد توجه ، فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا . [ للشيخين ]

٣٧ / ٧٧١٣ — المهاجر بن قنفذ : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول ، فسلم عليه ، فلم يرد عليه حتى توضأ ، ثم اعتذر إليه ، وقال : إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر . [ لأبي داود والنسائي ]

٣٨ / ٧٧١٤ — ابن مسعود ، رفعه : السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض ، فأفشوه بينكم ، فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم ، فردوا عليه ، كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام ، فإن لم يردوا عليه ، رد عليه من هو خير منهم وأطيب . [ للبخاري والكبير ]

٣٩ / ٧٧١٥ — أبو هريرة ، رفعه : أعجز الناس من عجز في الدعاء . وأبخل الناس من بخل بالسلام . [ للكبير ]

٤٠ / ٧٧١٦ — وعنه ، والشك في رفعه : لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام . [ للأوسط ]

٤١ / ٧٧١٧ — معاوية بن قرة ، رفعه : إذا مررت على مجلس فسلم على

أهله : فإن يكونوا في خير كنت شريكهم ، وإن يكونوا في غير ذلك كان لك أجر . [ للكبير بخفي ]

٤٢ / ٧٧١٨ — أنس : لما جاء أهل اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم : جاءكم أهل اليمن ، وهم أول من جاء بالمصافحة . [ لأبي داود ]

٤٣ / ٧٧١٩ — ابن مسعود ، رفعه : من تمام التحية الأخذ باليد . [ للترمذي ]

٤٤ / ٧٧٢٠ — البراء رفعه : ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا . [ لأبي داود والترمذي ]

٤٥ / ٧٧٢١ — عطاء الخراساني ، أرسله : تصافحوا يذهب الغل ، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء . [ لمالك ]

٤٦ / ٧٧٢٢ — جندب : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لقي أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم . [ للكبير بخفي ]

٤٧ / ٧٧٢٣ — حذيفة ، رفعه : إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه ، وأخذ بيده فصافحه ، تناثر تخطاياهما كما يتناثر ورق الشجر [ للأوسط ]

٤٨ / ٧٧٢٤ — أبو هريرة ، رفعه : إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا ، أنزل الله بينهما مائة رحمة ، تسعة وتسعين لأنسهما وأطلقهما وأبرهما وأحسنهما مسألة لأخيه . [ للأوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدى ]

٤٩ / ٧٧٢٥ — وعنه ، رفعه : لا تصافحوا اليهود والنصارى . [ للأوسط بضعف ]

---

٧٧٢٢ — قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم .

٧٧٢٤ — قال الهيثمي : فيه الحسن بن كثير بن عدى ولم يعرف .

٧٧٢٥ — وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف .

٥٠ / ٧٧٢٦- كعب بن مالك : أنه لما نزل عذره أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيده فقبلها . [ للكبير بضعف ]

٥١ / ٧٧٢٧ - عمر : أنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم [ للموصلى بلين ]

٥٢ / ٧٧٢٨- عبد الرحمن بن رزين : عن سلمة بن الأكوع : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك . [ للأوسط ]

٥٣ / ٧٧٢٩- أنس : لم يكن شخص أحب إليهم من النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا ، لما يعلمون من كراهيته لذلك . [ للترمذى ]

٥٤ / ٧٧٣٠- أبو أمامة : خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يتوكأ على عصا فقمنا إليه ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً . [ لأبي داود ]

٥٥ / ٧٧٣١ - معاوية ، رفعه : من أحب أن يتمثل له الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار . [ لأبي داود والترمذى ]

#### الاستئذان

١ / ٧٧٣٢ - ربيع بن حراش : جاء رجل فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه : اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان ، فقال له : قل : السلام عليكم أأدخل ؟ فسمع الرجل ذلك فقال : السلام عليكم أأدخل ؟ فأذن له صلى الله عليه وسلم فدخل .

---

٧٧٢٦ - فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف .  
٧٧٣٠ - في إسناده أبو غالب واسمه الخزور ، ويقال نافع ويقال سعيد بن الخزور كان ضعيفاً منكر الحديث .

٢ / ٧٧٣٣ - قيس بن سعد : زارنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد أبي رداً خفياً ، فقلت : ألا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ذره حتى يكثر علينا من السلام ، فقال صلى الله عليه وسلم : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد سعد رداً خفياً ثم قال صلى الله عليه وسلم : السلام عليكم ورحمة الله ، ثم رجع ، فأتبعه سعد فقال : يا رسول الله إني كنت أسمع تسليماً ، وأرد عليك رداً خفياً لتكثر علينا من السلام ، فانصرف ، فانصرف معه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمر له سعد بغسل فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أوورس ، فاشتمل بها ، ثم رفع يديه وهو يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ، ثم أصاب صلى الله عليه وسلم من الطعام ، فلما أراد الانصراف قرب له سعد حماراً قد وطأ عليه بقطيفة ، فقال سعد : يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصحبته فقال لي : اركب معي فأبيت ، فقال : إما أن تركب ، وإما أن تنصرف ، فانصرفت .

[ هما لأبي داود ]

٣ / ٧٧٣٤ - أبو سعيد : كنت في مجلس من الأنصار ، إذ جاء أبو موسى كأنه مدعور ، فقال : استأذنت على عمر ثلاثاً فلم يؤذن لي ، فرجعت ، فقال لي : ما منعك ؟ قلت : استأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي فرجعت ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع ، فقال : والله لتقيمن عليه بيعة أمنكم أحد سمعه منه ؟ قال أبي بن كعب : والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم ، وكنت أصغر القوم ، فقمتم معه ، فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك .

٤ / ٧٧٣٥ - وفي رواية : أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثاً ، فكأنه وجدته مشغولاً فرجع ، فقال : ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ؟ ائذنوا له ، فدعى له ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : إنا كنا نؤمر بهذا ، قال : لتقيمن على هذا بيعة ، أو لأفعلن ، بنحوه .



وفيه ، قال عمر : خفي على هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
ألهماني عنه الصفيق بالأسواق .

٥ / ٧٧٣٦ — وفي أخرى : أن أبا موسى استأذن فقال عمر : واحدة ،  
ثم استأذن الثانية فقال عمر : اثنتان ، ثم استأذنه الثالثة فقال عمر ثلاث ، ثم  
انصرف فأتبعه فرده ، فقال : إن كان هذا شيئاً حفظته من النبي صلى الله  
عليه وسلم فهاته ، وإلا لأجعلنك عظة ، قال أبو سعيد : فأتانا فقال : ألم  
تعلموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الاستئذان ثلاث ، فجعلوا يضحكون  
فقلت : أتاكم أخوكم المسلم قد أفرع ، تضحكون ، قال : انطلق فأنا  
شريكتك في هذه العقوبة ، فأتاه فقال : هذا أبو سعيد .

٦ / ٧٧٣٧ — وفي أخرى ، قال : السلام عليكم ، هذا عبد الله بن  
قيس ، فلم يأذن له ، فقال : السلام عليكم ، هذا أبو موسى ، السلام  
عليكم ، هذا الأشعري ، ثم انصرف ، فقال : ردوا على ردوا على فجاء ،  
فقال : ما ردك ؟ كنا في شغل ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه .  
وفيه : أن الشاهد أبي بن كعب ، وأنه قال : يا ابن الخطاب فلا تكونن عذاباً  
على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : سبحان الله سبحان الله إنما  
سمعت شيئاً فأحببت أن أثبت .

٧ / ٧٧٣٨ — وفي أخرى قال عمر : أما إني لم أتهمك ، ولكن خشيت  
أن يتقول الناس على النبي صلى الله عليه وسلم . [ للسته إلا النساء ]

٨ / ٧٧٣٩ — عوف بن مالك : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في  
غزوة تبوك ، وهو قبة من آدم ، فسلمت عليه ، فرد علي ، وقال : ادخل  
قلت : أكل يارسول الله ؟ قال : كلا ، فدخلت قال ذلك من صخر القبة .

٧٧٤٠ / ٩ — عبد الله بن بسر : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم ، لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر : ويقول : السلام عليكم السلام عليكم ، وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور .

٧٧٤١ / ١٠ — هزيل بن شرحبيل : جاء رجل فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن ، فقام مستقبل الباب ، فقال له صلى الله عليه وسلم : هكذا عنك ، أو هكذا ، فإنما الاستئذان من النظر .

٧٧٤٢ / ١١ — أبو هريرة ، رفعه : إذا دخل البصر فلا إذن .

٧٧٤٣ / ١٢ — وعنه : إذا دعى أحدكم فجاء مع الرسول ، فإن ذلك له إذن .

٧٧٤٤ / ١٣ — وفي رواية : رسول الرجل إلى الرجل إذنه .  
( هي لأبي داود )

٧٧٤٥ / ١٤ — عطاء بن يسار ، أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أستأذن على أمي ؟ فقال : نعم . قال : إني معها في البيت . فقال : استأذن عليها . قال : إني خادمتها . فقال : استأذن عليها ، أتحب أن تراها عريانة ؟ قال : لا . فقال : استأذن عليها . ( لمالك )

٧٧٤٦ / ١٥ — علي : كان لي من النبي صلى الله عليه وسلم ساعة آتية فيها ، فإذا أتيت استأذنته ، فإن وجدته يصلي تنحنح فدخلت ، وإن وجدته فارغاً أذن لي .

٧٧٤٧ / ١٦ — وفي رواية : كان لي من النبي صلى الله عليه وسلم

---

٧٧٤٠ — في إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال .

٧٧٤٦ — فيه عبد الله بن نجى ومدار الحديث عليه .

٧٧٤٧ — مداره على عبد الله بن نجى وهو ضعيف .

مدخل بالليل ، ومدخل بالنهار ، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لى .  
[ للنسائى ]

١٧ / ٧٧٤٨ — أبو أيوب قلنا : يارسول الله هذا السلام . فما  
الاستيناس ؟ قال : يتكلم الرجل بتسييحه وتكبيرة وتحميدة : ويتنحنح ،  
ويؤذن أهل البيت . [ للقزوينى بضعف ]

١٨ / ٧٧٤٩ — ابن مسعود ، رفعه : إذنك على أن ترفع الحجاب ،  
وأن تسمع سوادى حتى أنهاك . [ لمسلم ]

١٩ / ٧٧٥٠ — جابر : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في أمر دين كان  
على أبى ، فدققت الباب ، فقال : من ذا ؟ فقلت ، أنا . فخرج وهو يقول :  
أنا أنا كأنه يكرهه . [ للشيخين وأبى داود والترمذى ]

٢٠ / ٧٧٥١ — أنس : أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فقام إليه صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص ، وكأنى أنظر  
إليه يختل الرجل ليطعنه .

٢١ / ٧٧٥٢ — وفى رواية : أن أعرابياً أتى باب النبي صلى الله عليه  
وسلم ، فألقم عينه خصاصة الباب ، فبصر به صلى الله عليه وسلم ، فتوخاه  
بحديدة أو عود ليفقأ عينه ، فلما أن بصر به انقمع ، فقال صلى الله عليه  
وسلم : أما إنك لو ثبت لفقأت عينك . [ للسنة إلا مالكاً ]

٢٢ / ٧٧٥٣ — أبو هريرة رفعه : من اطلع فى بيت قوم بغير  
إذنهم فقد حل لهم أن يفتقروا عينه .

٢٣ / ٧٧٥٤ — وفى رواية : فقد بدرت عينه .  
[ للشيخين وأبى داود والنسائى ]

٢٤ / ٧٧٥٥ — أبو ذر ، رفعه : من كشف ستراً فأدخل بصره فى

البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى محداً لا يحل له أن يأتيه ، ولو أنه حين أدخل بصره استقبله رجل فقفاً عينه ما غيرت عليه ، وإن مر رجل على باب لاستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه ، إنما الخطيئة على أهل البيت . [ للترمذى ]

٢٥ / ٧٧٥٦ — ابن عباس : إنما كان نبي النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بن أبي العاص من المدينة إلى الطائف ، بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته ، إذا هو بإنسان يطلع عليه فقال صلى الله عليه وسلم : الوزغ الوزغ ، فنظروا فإذا هو الحكم ، فقال صلى الله عليه وسلم : اخرج لا تسكني في المدينة ما بقيت ، فنفاه إلى الطائف .

[ للكبير وفيه مترك بن سليمان ]

٢٦ / ٧٧٥٧ — أعين الخوارزمي : أتيت أنساً وهو في دهليز فسلمت عليه ، فقال : ادخل؟ قال : هذا مكان لا يستأذن فيه . [ للكبير وأعين مجهول ]

#### العطاس والتثاؤب والمجالسة وآداب المجلس وهيئة النوم والقعود

١ / ٧٧٥٨ — أنس : عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فشمت أحدهما ، ولم يشمت الآخر ، ف قيل له : فقال : هذا حمد الله ، وهذا لم يحمد الله . [ للشيخين وأبي داود والترمذى ]

٢ / ٧٧٥٩ — عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا عطس فشمته . ثم إن عطس فشمته ، ثم إن عطس فقل إنك مضنوك ، لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة . [ لمالك ]

٣ / ٧٧٦٠ — عبيد الله بن رفاعة الزرقى رفعه : شمت العطاس ثلاثاً ، فإن زاد فان شئت فشمته ، وإن شئت فلا [ لأبي داود والترمذى ]

٤ / ٧٧٦١ — سامة بن الأكوع : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل ، فقال له : يرحمك الله ، ثم عطس أخرى ، فقال له صلى الله عليه وسلم . الرجل مزكوم . [ لمسلم وأبي داود والترمذى ]

٥ / ٧٧٦٢ — أبو هريرة ، رفعه : إن الله يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سماعه أن يقول له : يرحمك الله ، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، وإذا تثاءب أحدكم وهو في الصلاة فليكظم ما استطاع ، ولا يقل ها فإن ذلكم من الشيطان يضحك منه .

٦ / ٧٧٦٣ — وفي رواية : فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه ، فإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه .

[ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٧ / ٧٧٦٤ — ولمسلم وأبي داود عن أبي سعيد رفعه : إذا تثاءب أحدكم فليمسك يده على فمه ، فإن الشيطان يدخل .

٨ / ٧٧٦٥ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى على وجهه بيديه أو بثوبه ، وغض بها صوته .

٩ / ٧٧٦٦ — أبو موسى : كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم ، يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله ، فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم . [ هما للترمذي وأبي داود ]

١٠ / ٧٧٦٧ — علي ، رفعه : من بادر العطاس بالحمد ، عوفي من وجع الحاصرة ، ولم يشتك ضرره أبداً [ للأوسط بضعف ]

١١ / ٧٧٦٨ — أبو هريرة ، رفعه : من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق . [ للأوسط والموصلي بضعف ]

---

٧٧٦٥ — في إسناده محمد بن عجلان وفيه كلام .

٧٧٦٧ — فيه الحارث الأعور ضعفه الجمهور .

٧٧٦٨ — فيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف .

١٢ / ٧٧٦٩ — وله بلين وخنى عن أنس رفعه : أصدق الحديث ما عطس عنده .

١٣ / ٧٧٧٠ — قبلة بنت مخزومة : أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء قالت : فلما رأيته المتخشع في الجلسة ، أرعدت من الفرق .

١٤ / ٧٧٧١ — الشريد بن سويد : مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري ، واتكأت على إلية يدي ، فقال : أتقعد قعدة المغضوب عليهم . [ هما لأبي داود ]

١٥ / ٧٧٧٢ — أبو سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس احتج بيديه . [ للترمذي وأبي داود ]

١٦ / ٧٧٧٣ — أبو الدرداء : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا حوله فقام ، فأراد الرجوع نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه ، فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون . [ لأبي داود ]

١٧ / ٧٧٧٤ — أنس رفعه : في حديث مر في فضائل القرآن وفيه : مثل المجلس الصالح كمثل صاحب المسك الحديث .

١٨ / ٧٧٧٥ — أبو سعيد ، رفعه : إياكم والجلوس في الطرقات ، فقالوا : يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها ، فقال : فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه ، فقالوا : وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال : غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر . [ للشيخين وأبي داود ]

---

٧٧٧٢ — قال أبو داود : عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث .

٧٧٧٣ — في إسناده تمام بن نجيح الأسدي ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ويروى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها .

١٩ / ٧٧٧٦ — وله عن عمر نحوه وفيه : وتغيثوا الملهوف ، وتهادوا الضال .

٢٠ / ٧٧٧٧ — أبو طلحة : كنا قعوداً بالأفنية نتحدث ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال : ما لكم وللمجالس الصعداء ؟ اجتنبوا مجالس الصعداء ، فقلنا : إنما قعدنا لغير ما بأس ، قعدنا نتذاكر ونتحدث ، قال : أما لا ، فأدوا حقها ، غص البصر ، ورد السلام ، وحسن الكلام . [ لمسلم ]

٢١ / ٧٧٧٨ — ابن عمر ، قال ابن دينار : كنت أنا وابن عمر عند دار خالد بن عقبة التي بالسوق ، فجاء رجل يريد أن يناجيه ، وليس مع ابن عمر أحد غيري وغير الرجل الذي يريد أن يناجيه ، فدعا ابن عمر رجلاً آخر حتى كنا أربعة ، فقال لي وللرجل الذي دعاه : استأخرا شيئاً فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يتناجى اثنان دون واحد . [ للشيخين وأبي داود والموطأ بلفظه ]

٢٢ / ٧٧٧٩ — وعنه ، رفعه : لا يقيمن أحدكم رجلاً من مجلسه ثم يجلس فيه ، ولكن توسعوا وتفسحوا ، يفسح الله لكم . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٢٣ / ٧٧٨٠ — سعيد بن أبي الحسن ، جاءنا أبو بكر في شهادة ، فقام له رجل من مجلسه ، فأبى أن يجلس فيه وقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ، ونهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه . [ لأبي داود ]

٢٤ / ٧٧٨١ — أبو هريرة ، رفعه : إذا قام أحدكم من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به . [ لمسلم وأبي داود ]

٢٥ / ٧٧٨٢ — جابر بن سمرة : كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم  
جلس أحدهما بحيث ينتهي .

٢٦ / ٧٧٨٣ — أبو سعيد ، رفعه : خير المجالس أوسعها .  
[ هما لأبي داود ]

٢٧ / ٧٧٨٤ — عمرو بن شعيب . عن أبيه عن جده رفعه : لا تجلس  
بين رجلين إلا بإذنهما .

٢٨ / ٧٧٨٥ — أبو مجلز : أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من جلس  
وسط الحلقة . [ هما لأبي داود والترمذي ]

٢٩ / ٧٧٨٦ — جابر بن سمرة : دخل النبي صلى الله عليه وسلم وهم  
حلق فقال : ما لي أراكم عزين . [ لمسلم وأبي داود ]

٣٠ / ٧٧٨٧ — أبو هريرة : رفعه : إذا كان أحدكم في النىء وفي  
رواية : في الشمس فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في  
الظل فليقم . [ لأبي داود ]

٣١ / ٧٧٨٨ — وعنه ، رفعه : إن لكل شيء سيلاً ، وإن سيد  
المجالس قبالة القبلة . [ للأوسط ]

٣٢ / ٧٧٨٩ — سهل بن سعد ، رفعه : لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه  
في المجلس . [ للأوسط بخفي ]

٣٣ / ٧٧٩٠ — أبو ذر : مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع  
على بطني ، فركضني برجله ، وقال : يا جنيدب إنما هذه ضجعة أهل النار .  
[ للقرظي بمجهول ]



٧٧٩١ / ٣٤ — يعيش بن طفخة : كان أبي من أصحاب الصفة :  
فحدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انطلقوا معي ، فأتي بيت عائشة  
فقال : أطعمينا ، فجاءت بحشيشة فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة أطعمينا ، فجاءت  
بحبسة مثل القطاة فأكلنا ، ثم قال : يا عائشة أسقينا ، فجاءت بعس من لبن  
فشربنا ، ثم قال : يا عائشة أسقينا ، فجاءت بمقدح صغير فشربنا ، ثم قال  
إن شئتم بتم ، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد ، فجئت إلى المسجد . فبينما أنا  
مضطجع من السحر على بطني إذ جاء رجل يحركني برجله ، فقال : إن هذه  
ضجعة يبغضها الله ، فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[ لأبي داود ]

٧٧٩٢ / ٣٥ — علي بن شيبان ، رفعه : من بات على ظهر بيت ليس  
عليه حجاب ، فقد برئت منه الذمة . [ لأبي داود ]

٧٧٩٣ / ٣٦ — عبادة بن تميم ، عن عمه : أنه أبصر النبي صلى الله عليه  
وسلم مضطجعا في المسجد ، رافعا إحدى رجليه على الأخرى . قال مالك :  
وبلغني عن ابن المسيب : أن عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك . [ للسته ]

٧٧٩٤ / ٣٧ — جابر ، رفعه : لا يستلق أحداكم ثم يضع إحدى  
رجليه على الأخرى . [ لمسلم وأبي داود والترمذي ]

٧٧٩٥ / ٣٨ — جابر بن سمرة : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
متكئا على وسادة على يساره . [ للترمذي ]

٧٧٩٦ / ٣٩ — بعض آل أم سلمة ، قال : كان فراش النبي صلى الله  
عليه وسلم نحواً مما يوضع للإنسان في قبره وكان المسجد عند رأسه .

[ لأبي داود ]

التعاضد بين المسلمين بالنصرة والحلف والإخاء  
والشفاعة وغير ذلك

١ / ٧٧٩٧ — أنس . رفعه : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، فقال رجل : يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً ، أفرأيت إن كان ظالماً كيف أنصره ؟ قال : تحجزه أو تمنعه عن الظلم ، فإن ذلك نصره .  
[ للبخارى والترمذى ]

٢ / ٧٧٩٨ — جابر وأبو طلحة ، رفعاه : ما من مسلم يخذل امرءاً مسلماً في موضع ينتهك فيه حرمة . وينتقص فيه من عرضه ، إلا خذله الله في موضع يحب فيه نصرته . وما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه ، وينتهك فيه من حرمة ، إلا نصره الله في موضع يحب نصرته .  
[ لأبي داود ]

٣ / ٧٧٩٩ — أبو الدرداء . رفعه : من ذب عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة .  
[ للترمذى ]

٤ / ٧٨٠٠ — سراقه بن مالك ، رفعه : خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأنثم .

٥ / ٧٨٠١ — وائلة بن الأسقع ، قلت : يا رسول الله ما العصبية ؟ قال : أن تعين قومك على الظلم .  
[ هما لأبي داود ]

٦ / ٧٨٠٢ — جبير بن مطعم ، رفعه : لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة .  
[ لمسلم وأبي داود وقال يريد حلف المطيبين ]

٧ / ٧٨٠٣ — عاصم الأحول ، قلت لأنس : أبلغك أن النبي صلى

الله عليه وسلم قال : لا حلف في الإسلام ؟ قال : قد حالف صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري .

وفي رواية : بين المهاجرين والأنصار في دارنا مرتين أو ثلاثاً .

[ للشيخين وأبي داود ]

٨ / ٧٨٠٤ — أنس : أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين طلحة وأبي عبيدة .  
[ لمسلم ]

٩ / ٧٨٠٥ — أبو موسى : كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فجاء رجل يسأل ، فأقبل علينا بوجهه ، وقال اشفعوا تؤجروا ، ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء .  
[ للسته إلا مالكاً ]

١٠ / ٧٨٠٦ — معاوية ، رفعه : اشفعوا تؤجروا ، فإنى لأريد الأمر فأؤخره كما تشفعوا فتؤجروا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اشفعوا تؤجروا .  
[ لأبي داود ]

١١ / ٨٧٠٧ — وللنسائي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اشفعوا تؤجروا ، ولم يزد على هذا \* قلت : لم أجده في أبي داود ، وأما النسائي ففي الزكاة عن معاوية : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل يسألني فأمنعه ، حتى تشفعوا فيه فتؤجروا ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اشفعوا تؤجروا .

١٢ / ٧٨٠٨ — ابن عمر ، رفعه : المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة ، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة .  
[ لأبي داود ]

١٣ / ٧٨٠٩ — زاد رزين : ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه .  
ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام .  
قلت : أعاد هذا الحديث بعد حديثين وقال للشيخين والترمذي ولم يذكر أبا داود :

١٤ / ٧٨١٠ — أبو هريرة ، رفعه : من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على محسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلماً ، ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه .

[ لمسلم والترمذى وأبو داود ]

١٥ / ٧٨١١ — وعنه ، رفعه : الدين النصيحة ، قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، والمسلم أخو المسلم ، لا يخذله ، ولا يكذبه ، ولا يظلمه ، وإن أحدكم مرآة أخيه ، فإن رأى به أذى فليمطه عنه .

١٦ / ٧٨١٢ — أبو موسى ، رفعه : المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ، وشبك بين أصابعه .

[ للشيخين والترمذى ]

١٧ / ٧٨١٣ — أبو هريرة ، رفعه : للمؤمن على المؤمن ست خصال ، يعود إذا مرض ، ويشهده إذا مات ، ويجيبه إذا دعاه ، ويسلم عليه إذا لقيه ، ويشمته إذا عطس ، وينصح له إذا غاب أو شهد .

[ للستة إلا مالكاً بلفظ النسائي ]

١٨ / ٧٨١٤ — أبو ذر : رفعه : لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف فإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طلق ، وإذا اشتريت لحماً أو طبخت قدراً فأكثر مرقته ، واغرف لجارك منه .

[ للترمذى ]

١٩ / ٧٨١٥ — ابن عمر : رفعه : إن الله خلقاً خلقهم لحوائج الناس ، يفرع الناس إليهم في حوائجهم ، أولئك الآمنون من عذاب الله .

[ للكبير بلين ]

٢٠ / ٧٨١٦ — ابن عباس ، رفعه : من مشى في حاجة أخيه كان

خيراً له من اعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله ، جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق ، كل خندق أبعد مما بين الخافقين .  
[ للأوسط بضعف ]

٧٨١٧ / ٢١ — أبو هريرة . رفعه : من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً .  
[ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

### التواضع وكتمان السر وصالح ذات البين والاحترام وحسن الخلق والحياء وغيرها من الآداب

٧٨١٨ / ١ — النعمان بن بشير . رفعه : مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .  
[ للشيخين ]  
٧٨١٩ / ٢ — المقدم ، رفعه : إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه .  
[ لأبي داود والترمذي ]

٧٨٢٠ / ٣ — أنس : أن رجلاً كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال : يا رسول الله إني لأحب هذا ، فقال له صلى الله عليه وسلم : أعلمته ؟ قال : لا . قال : فأعلمه ، فلحقه فقال : إني أحبك في الله ، قال : أحبك الذي أحببتني له .  
[ لأبي داود ]

٧٨٢١ / ٤ — يزيد بن نعمة ، رفعه : إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه ومن هو ؟ فإنه أوصل للمودة .  
[ للترمذي ]  
٧٨٢٢ / ٥ — أبو هريرة : أحب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .  
[ للترمذي وقال : أراه رفعه ]

---

٧٨٢٠ — فيه المبارك بن فضالة القرشي العجلي مولا هم البصري ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وتكلم فيه غيرهم .

٦ / ٧٨٢٣ — وعنه : يقول الله تعالى يوم القيامة : أين المتحابون لجلالي ؟  
اليوم أظلمهم في ظلي لا ظل إلا ظلي . [ لمالك ومسلم ]

٧ / ٧٨٢٤ — معاذ ، رفعه : المتحابون في جلالي لهم منابر من نور  
يغبطهم النبيون والشهداء . [ للترمذي ]

٨ / ٧٨٢٥ — أبو إدريس الخولاني : دخلت مسجد دمشق فإذا  
فتى شاب براق الثنايا ، والناس حوله ، فإذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه ،  
وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه فقالوا : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان  
الغد هجرت إليه ، فوجدته قد سبقني بالتهجير ، ووجدته يصلي ، فانتظرت  
حتى قضى صلاته ، ثم جئته من قبل وجهه ، فسلمت عليه ، ثم قلت :  
والله إني لأحبك في الله ، فقال : آله ؟ فقلت : آله . فقال : آله ؟ فقلت : آله  
فأخذ بحبوة ردائي فجبذني إليه ، وقال : أبشر فإنني سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول : قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في ، والمتزاورين في ،  
والمباضين في . [ لمالك ]

٩ / ٧٨٢٦ — أبو ذر : أفضل الأعمال الحب في الله ، والبغض في الله .

١٠ / ٧٨٢٧ — رفعه : إن من عباد الله ناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء ،  
يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله ، قالوا : يا رسول الله  
تخبرنا من هم ؟ قال : هم قوم تحابوا بروح الله ، على غير أرحام بينهم ،  
ولا أموال يتعاطونها ، فوالله إن وجوههم لنور ، وإنهم لعل نور ، لا يخافون  
إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس ، وقرأ : ألا إن أولياء الله  
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . [ هما لأبي داود ]

١١ / ٧٨٢٨ — أبو هريرة ، رفعه : إن رجلاً زار أخاً له في قرية  
أخرى ، فأرصد الله على مدرجته ملكاً ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال :  
أريد أخاً لي في هذه القرية ، قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال :  
لا غير أني أحببته في الله ، قال : فإنني رسول الله إليك بأن الله قد أحببك  
كما أحببته فيه . [ لمسلم ]

١٢ / ٧٨٢٩ - وعنه ، رفعه : إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال : إني أحب فلاناً فأحبه ، فيحبه جبريل ، ثم ينادى في السماء فيقول : إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض ، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول : إني أبغض فلاناً فأبغضه ، فيبغضه جبريل ، ثم ينادى في أهل السماء إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه فيبغضونه ، ثم يوضع له البغضاء في الأرض .

١٣ / ٧٨٣٠ - وفي رواية عن سهيل بن أبي صالح : كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون إليه . فقلت : لأبي يا أبت إني أرى الله يحب عمر بن عبد العزيز . قال : وما ذاك ؟ قلت : لما له من الحب في قلوب الناس ، قال : فأنبئك أني سمعت أبا هريرة ، وذكر الحديث . [ للمالك والشيخين والترمذي بلفظ مسلم ]

١٤ / ٧٨٣١ - أنس : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : متى الساعة ؟ قال : وما أعددت لها ؟ قال : لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال : أنت مع من أحببت ، قال أنس : فما فرحنا بشيء فرحنا بقوله صلى الله عليه وسلم : أنت مع من أحببت ، فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ، وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم ، وإن لم أعمل أعمالهم .

١٥ / ٧٨٣٢ - وفي رواية ، قال أنس : فأنا أحب الله ورسوله . وذكره .

١٦ / ٧٨٣٣ - وفي أخرى : فر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال : إن آخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

١٧ / ٧٨٣٤ - أبو ذر . قال : يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم ، قال : أنت يا أبا ذر مع من أحببت ، قال : فأني أحب الله ورسوله ، قال : فإنك مع من أحببت ، فأعادها أبو ذر . فأعادها صلى الله عليه وسلم [ لأبي داود ]  
( ٢٦٢ - جمع الفوائد ٢ )

١٨ / ٧٨٣٥ - عائشة : وقد قدمت امرأة مزاحمة من أهل مكة ،  
المدينة ، فنزلت على نظيرة لها ، فقالت عائشة : صدق حبي صلى الله عليه  
وسلم ، سمعته يقول : الأرواح جنود مجندة ، فما تنارف منها اثتلف ،  
وما تنافر منها اختلف . [ للبخاري ]

١٩ / ٧٨٣٦ - أبو سعيد ، رفعه : ألا أخبركم بأحبكم إلى الله ؟  
قلنا : بلى . قال : إن أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس ، ألا أخبركم بأبغضكم  
إلى الله ؟ قلنا : بلى ، قال : إن أبغضكم إلى الله أبغضكم إلى الناس .  
[ للأوسطوفيه عبد الرحمن بن حيدة الأنباري ]

٢٠ / ٧٨٣٧ - جابر ، رفعه : المجالس بالأمانة إلا ثلاثة : سفك دم  
حرام ، وفرج حرام ، واقتطاع مال بغير حق . [ لأبي داود ]

٢١ / ٧٨٣٨ - وعنه ، رفعه : إذا حدث رجل رجلاً بحديث ثم التفت فهو  
أمانة . [ لأبي داود والترمذي ]

٢٢ / ٧٨٣٩ - أنس ، أتى على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب  
مع الغلمان ، فسلم علينا ، وبعثنى إلى حاجة ، فأبطأت على أمي ، فلما جئت  
قالت : ما أحبسك ؟ قلت : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة . قالت :  
ما حاجته ؟ قلت : إنها سر . قالت : لا تحدثن بسر النبي صلى الله عليه وسلم  
أحداً ، قال : أنس : والله لو حدثت به أحداً لحدثتك يا ثابت . [ للشيخين ]

٢٣ / ٧٨٤٠ - أبو الدرداء ، رفعه : ألا أخبركم بأفضل من درجة  
الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى . قال : صلاح ذات البين ، فإن  
فساد ذات البين هي الخالقة . [ لأبي داود والترمذي ]  
وزاد في رواية : لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين .

---

٧٨٣٧ - فيه ابن أخي جابر مجهول . وفيه أيضاً عبد الله بن نافع الصائغ مولى بني  
مخزوم مدني كنيته أبو محمد . وفيه مقال .

٧٨٣٨ - فيه عبد الرحمن بن عطاء المدني ، قال البخاري : عنده مناكير :



٧٨٤١ / ٢٤ - أبو موسى ، رفعه : إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ، ولا الجاني عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط . [ لأبي داود ]

٧٨٤٢ / ٢٥ - أنس ، رفعه : ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قبض الله له من يكرمه عند سنه .

٧٨٤٣ / ٢٦ - وعنه : جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأبطل القوم أن يوسعوا له ، فقال صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ولم يوقر كبيرنا . [ هما للترمذي ]

٧٨٤٤ / ٢٧ - عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده رفعه : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف شرف كبيرنا . ( لأبي داود والترمذي بالفظه )

٧٨٤٥ / ٢٨ - عائشة : مر بها سائل فأعطته كسرة ، ومر بها آخر وعليه ثياب وله هيئة فأقعده فأكل ، فقيل لها في ذلك ، فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزلوا الناس منازلهم . [ لأبي داود ]

٧٨٤٦ / ٢٩ - أبو هريرة : أن جرير بن عبد الله دخل البيت وهو مملوء ، فلم يجد مجلساً ، فرمى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بإزاره أو بردائه ، وقال : اجلس على هذا ، فأخذه وقبله وضمه إليه ، وقال : أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . [ للأوسط والبخاري ]

٧٨٤٧ / ٣٠ - ابن مسعود : إذا أكرم الرجل أخاه فإنما يكرم ربه . [ للبخاري ]

٨٧٤٨ / ٣١ - ابن عباس ، رفعه : من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر الله له . [ للأوسط وفيه حفص بن عمر المازني ]

---

٧٨٤٢ - فيه يزيد بن بنان العقيلي وهو ضعيف ، وأبو الرجال خالد بن محمد الأنصاري وهو واه .

٧٨٤٩ / ٣٢ - معاذ : كان آخر ما أوصاني به النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلى فى الغرز أن قال : يا معاذ أحسن خلقك للناس .  
[ للموطأ ]

٧٨٥٠ / ٣٣ - مالك ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بعث لأتم حسن الأخلاق .

٧٨٥١ / ٣٤ - عائشة ، رفعت : إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم .  
[ لأبي داود ]

٧٨٥٢ / ٣٥ - وعنها ، رفعت : إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً والطفهم بأهله .

٧٨٥٣ / ٣٦ - أبو الدرداء رفعه : ما من شيء أثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن ، وإن الله تعالى يبغض الفاحش البلىء .

٧٨٥٤ / ٣٧ - جابر ، رفعه : إن من أحبكم إلى ، وأقربكم منى مجلساً يوم القيامة ، أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلى ، وأبعدكم منى مجلساً يوم القيامة ، الثرثارون ، والمتشدقون ، والمتفيهقون ، قالوا : يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون ، فما المتفيهقون ؟ قال : المتكبرون .  
[ هى للترمذى ]

٧٨٥٥ / ٣٨ - النواس بن سمعان ، رفعه : البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس .  
[ لمسلم والترمذى ]

٧٨٥٦ / ٣٩ - ابن مسعود ، رفعه : استحيوا من الله حق الحياء ، قلنا : إنا لنستحي من الله يا رسول الله والحمد لله ، قال : ليس ذلك ، ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ، أن تحفظ الرأس وما وعى ، والبطن وما حوى ، وتذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ،

وآثر الآخرة على الأولى، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .  
[ للترمذى ]

٤٠ / ٧٨٥٧ - ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل  
من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء ، فقال صلى الله عليه وسلم : دعه فإن  
الحياء من الإيمان . [ للستة ]

٤١ / ٧٨٥٨ - أبو هريرة، رفعه : الحياء من الإيمان ، والإيمان في  
الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار .

٤٢ / ٧٨٥٩ - أبو أمامة ، رفعه : الحياء والعى شعبتان من الإيمان ،  
والبذاء والبيان شعبتان من النفاق [ هما للترمذى ]  
• وقال : العى قلة الكلام ، والبذاء الفحش ، والبيان هو كثرة الكلام ،  
مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون ويتوسعون في الكلام ، ويتفصصون فيه من  
مدح الناس فيما لا يرضى الله .

٤٣ / ٧٨٦٠ - عمران بن حصين ، رفعه : الحياء لا يأتي إلا بخير ،  
فقال بشير بن كعب : إنه مكتوب في الحكمة ، إن منه وقاراً ومنه سكينه .

٤٤ / ٧٨٦١ - وفي رواية : ومنه ضعف ، فقال عمر : أنا أحدثك  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتحدثني عن صفك .  
[ للشيخين وأبي داود ]

٤٥ / ٧٨٦٢ - أبو مسعود البدرى ، رفعه : إن مما أدرك الناس من  
كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستح فافعل ما شئت . [ للبخارى وأبي داود ]

٤٦ / ٧٨٦٣ - أبو سعيد : كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء  
من العذراء في خدرها ، فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفنا في وجهه . [ للشيخين ]

٤٧ / ٧٨٦٤ - أنس ، رفعه : ما كان الفحش في شيء إلا شانه ،  
وما كان الحياء في شيء إلا زانه . [ للترمذى ]

٧٨٦٥ / ٤٨ - عائشة : كنت أدخل بيتي وإني واضع ثوبي فأقول : إنما هو زوجي وأبي ، فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته إلا وأنا مشدودة على ثيابي حياء من عمر . [ لأحمد ]

٧٨٦٦ / ٤٩ - زيد بن طلحة بن ركانة ، يسنده مرفوعاً : إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياء . [ لمالك ]

٧٨٦٧ / ٥٠ - أبو سعيد ، رفعه : لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي .

٧٨٦٨ / ٥١ - أبو هريرة ، رفعه : المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخال . [ هما لأبي داود والترمذي ]

٧٨٦٩ / ٥٢ - ابن مسعود ، قال : اعتبروا الناس بإخوانهم : [ للكبير بلين ]

٧٨٧٠ / ٥٣ - سمرة ، رفعه : لا تساكنتوا المشركين ، ولا تجمعوهم ، فمن ساكنهم أو جامعهم فهو منهم : [ للترمذي ]

٧٨٧١ / ٥٤ - أبو موسى ، رفعه : إذا مر أحدكم في مجلس أو سوق ، وبيده نبل ، فليأخذ بنصائها ، ثم ليأخذ بنصائها ، فقال أبو موسى : والله ما متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض . [ للشيخين وأبي داود ]

٧٨٧٢ / ٥٥ - جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتعاطى السيف مسلولا . [ لأبي داود والترمذي ]

٧٨٧٣ / ٥٦ - ابن عمر ، رفعه : تعافوا تسقط الضغائن بينكم : [ للبخاري بضعف ]

---

٧٨٦٨ - قال الترمذي : حسن غريب ، وفي إسناده موسى بن وردان وقد ضعفه بعضهم وقال بعضهم : لا بأس به :

٧٨٦٩ - وفيه محمد بن كثير بن عطاء وفيه ضعف :

٧٨٧٣ - فيه محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي وهو ضعيف :

٥٧ / ٧٨٧٤ — أنس ، رفعه : احترسوا من الناس بسوء الظن .  
[ للأوسط مدلس ]

٥٨ / ٧٨٧٥ — ابن سيرين : كنا مع أبي قتادة على ظهر بيتنا ،  
فرأى كوكباً انقضى ، فنظروا إليه ، فقال : إنا نهينا أن تتبعه أبصارنا .  
[ لأحمد ]

٥٩ / ٧٨٧٦ — ابن عباس ، رفعه : لا ينظر أحدكم إلى ظله في الماء .  
[ للأوسط بضعف ]

٦٠ / ٧٨٧٧ — جابر : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره السراج  
عند الصبح .  
[ للأوسط بضعف ]

٦١ / ٧٨٧٨ — سعد ، رفعه : إذا تنخم أحدكم فليغيب أنفاه ،  
لا تصيب جلد مؤمن أو ثوبه .  
[ للبخاري ]

٦٢ / ٧٨٧٩ — عائشة ، قالت : يكره أن يجعل الرجل يده في  
خاصرته ، وكانت تقول إن اليهود تفعله .

٦٣ / ٧٨٨٠ — أبو هريرة ، رفعه : تجدون من شر الناس  
عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء  
بوجه .  
[ للبيهقي ]

٦٤ / ٧٨٨١ — عمار بن ياسر ، رفعه : من كان له وجهان في الدنيا ،  
كان له يوم القيامة لسانان من نار .  
[ لأبي داود ]

---

٧٨٧٤ — فيه بقية بن الوليد وهو مدلس :

٧٨٧٦ — فيه طلحة بن عمرو وهو ضعيف :

٧٨٧٧ — فيه خديج بن معاوية وهو ضعيف .

٧٨٨١ — فيه شريك بن عبد الله القاضي وفيه مقال :

٦٥ / ٧٨٨٢ - سهل بن سعد ، رفعه : الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان .  
[ للترمذى ]

٦٦ / ٧٨٨٣ - سعد ، رفعه : التؤدة فى كل شىء إلا فى عمل الآخرة .  
٦٧ / ٧٨٨٤ - سمرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يقدر السير بين إصبعين .  
[ هما لأبى داود ]

### الثناء والشكر والمدح والرفق

١ / ٧٨٨٥ - أسامة ، رفعه : من صنع إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً فقد أبلغ فى الثناء .  
[ للترمذى ]

٢ / ٧٨٨٦ - جابر : من أعطى عطاء فليجز به إن وجد ، وإن لم يجد فليثن به ، فإن من أثنى به فقد شكره ، ومن كتبه فقد كفره ، ومن تحلى بما لم يعط كلابس ثوبى زور .  
[ لأبى داود والترمذى بلفظه ]

٣ / ٧٨٨٧ - أبو سعيد ، رفعه : من لا يشكر الناس لا يشكر الله .  
[ للترمذى ]

٤ / ٧٨٨٨ - أنس : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا : يا رسول الله ما رأينا قوماً أبذل من كثير ، ولا أحسن مواساة من قليل ، من قوم نزلنا بين أظهرهم ، لقد كفونا المؤنة ، وأشركونا فى المهنة ، حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله ، قال : لا ما دعوتكم الله لهم ، وأثنتم عليهم .  
[ لأبى داود والترمذى بلفظه ]

٥ / ٧٨٨٩ - مطرف ، قال : قال أبى : انطلقت فى وفد بنى عامر إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا : أنت سيدنا فقال : السيد الله ، قلنا : وأفضلنا فضلاً ، وأعظمنا طولاً ، فقال : قولوا بقولكم أو بعض قولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان .  
[ لأبى داود ]

٦ / ٧٨٩٠ - ولرزین نحوه عن أنس، وزاد آخره : إني لا أريد أن ترفعوني فوق منزلي التي أنزلنيها الله تعالى ، أنا محمد بن عبد الله عبده ورسوله .

٧ / ٧٨٩١ - عمر ، رفعه : لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله . [ لرزین ]

٨ / ٧٨٩٢ - أبو بكرة : أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ويلك قطعت عنق صاحبك ، قطعت عنق صاحبك ، ثلاثاً ، ثم قال : من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل : أحسب فلاناً والله حسبي ، ولا يزكى على الله أحداً ، أحسب كذا . وكذا إن كان يعلم ذلك منه . [ للشيخين وأبي داود ]

٩ / ٧٨٩٣ - المقداد : وقد جعل رجل يمدح عثمان ، فعمد المقداد فجثى على ركبتيه وكان رجلاً ضخماً وجعل يحثو في وجهه الحصباء ، فقال له عثمان : ما شأنك ؟ فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب . [ لمسلم وأبي داود والترمذي ]

١٠ / ٧٨٩٤ - عائشة ، رفعته : إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه .

١١ / ٧٨٩٥ - وفي رواية : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على ما سواه [ لمسلم وأبي داود ]

١٢ / ٧٨٩٦ - جرير ، رفعه : من يحرم الرفق يحرم الخير كله . [ لمسلم وأبي داود ]

### الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح والمشورة

١٣ / ٧٨٩٧ - أبو سعيد ، رفعه : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ،

فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان .  
[ لمسلم وأصحاب السنن ]

٧٨٩٨ / ٢ - ابن مسعود ، رفعه : إن أول ما دخل النقص على  
بنى إسرائيل أنه كان الرجل يلتقي الرجل فيقول : هذا اتق الله ، ودع  
ما تصنع ، فإنه لا يحل لك ، ثم يلقاه من الغد وهو على حاله ، فلا يمنعه ذلك  
أن يكون أكياله وشريبه وقعيده ، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم  
على بعض ، ثم قال « لمن الذين كفروا من بني إسرائيل... إلى فاسقون » ثم  
قال : والله لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر ، ولتأخذن على يد الظالم ،  
ولتأطرنه على الحق أطراً ، ولتنقصنه على الحق قصراً ، أو ليضربن الله  
بقلوب بعض ، ثم ليلعننكم كما لعنهم .  
[ لأبي داود والترمذي ]

٧٨٩٩ / ٣ - أبو بكر : يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية ،  
وتضعونها على غير موضعها « يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم  
من ضل إذا اهتديتم » وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن  
الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب .  
[ لأبي داود والترمذي ]

٧٩٠٠ / ٤ - جرير بن عبد الله ، رفعه : ما من رجل يكون في  
قوم يعمل فيهم بالمعاصي ، يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون ،  
إلا أصابهم الله منه بعقاب قبل أن يموتوا .  
[ لأبي داود ]

٧٩٠١ / ٥ - حذيفة ، رفعه : والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ،  
ولتنهون عن المنكر ، أو ليوشكن الله يبعث عليكم عقاباً منه ، ثم تدعونه  
فلا يستجيب لكم .  
[ للترمذي ]

٧٩٠٢ / ٦ - العرس بن عميرة الكندي ، رفعه : إذا عملت الخطيئة  
في الأرض كان من شهدها فأنكرها ، كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها  
فروضها كان كمن شهدها .  
[ لأبي داود ]



٧ / ٧٩٠٣ - أبو سعيد ، رفعه : إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر .  
[ لأبي داود والترمذى ]

٨ / ٧٩٠٤ - أسامة ، قيل له : لو أتيت عثمان فكلمته ، فقال : إنكم لترون أنى لا أكلمه إلا أسمعكم ، وإنى أكلمه فى السر دون أن أفتح باباً لا أكون أول من فتحه ، ولا أقول لرجل إن كان على أميراً إنه خير الناس بعد شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : ما هو ؟ قال : سمعته يقول : يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار فتندلق أفتابه ، فيدور كما يدور الحمار برحاه ، فيجتمع عليه أهل النار ، فيقولون : يا فلان ، ما شأنك ؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ فيقول : كنت آمركم بالمعروف ولا آتية ؟ وأنهاكم عن الشر وآتية .

٩ / ٧٩٠٥ - وقال : إني سمعته يقول : مررت ليلة أسرى بى بأقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : خطباء أمتك الذين يقولون مالا يفعلون .  
[ للشيخين ]

١٠ / ٧٩٠٦ - على ، رفعه : كيف بكم إذا فسق فتيانكم وطفئ نسائكم ؟ قالوا : يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال : نعم وأشد ، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف ، وتنهوا عن المنكر ؟ قالوا : يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال : نعم وأشد ، كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ، ونهيتم عن المعروف ؟ قالوا : يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال : نعم وأشد ، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً ، والمنكر معروفاً .  
[ لبرزين ]

١١ / ٧٩٠٧ - سهل بن حنيف ، رفعه : من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على أن ينصره ، أذله الله على رءوس الخلائق يوم القيامة .  
[ لأحمد والكبير ]

١٢ / ٧٩٠٨ - جابر ، رفعه : أوحى الله إلى ملك من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها ، قال : إن فيها عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين ، قال : اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتمعر في ساعة قط .  
[ للأوسط بلين (يعنى لم يغضب الله) ]

١٣ / ٧٩٠٩ - ابن عمر : سمعت الحجاج يخطب فذكر كلاماً أنكرته ، فأردت أن أغیره فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ، قلت : يا رسول الله كيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء لما لا يطيق .  
[ للكبير والأوسط ]

١٤ / ٧٩١٠ - أبو أمامة ، رفعه : إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون غيره فاصبروا حتى يكون الله هو الذى يغيره .  
[ للكبير بضعف ]

١٥ / ٧٩١١ - ابن عمر ، رفعه : من دعا الناس إلى قول أو عمل ولم يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف أو يعمل ما قال أو دعا إليه .  
[ للكبير بلين ]

١٦ / ٧٩١٢ - أنس ، قلنا : يا رسول الله لا تأمر بالمعروف حتى نعمل به ، ولانتهى عن المنكر حتى نجتنبه كله ؟ فقال : بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به ، وانهاؤا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله .  
[ للأوسط والصغير بضعف ]

١٧ / ٧٩١٣ - أبو هريرة ، رفعه : لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ، ما بالى قائلوها ما أصابهم في دنياهم ، إذا سلم لهم دينهم ، فإذا

---

٧٩٠٨ - من رواية عبيد بن إسحق العطار عن عمار بن سيف وكلاهما ضعيف

٧٩١٠ - فيه عفير بن معدان وهو ضعيف :

٧٩١٢ - فيه عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب عن أبيه وهما ضعيفان :

٧٩١٣ - فيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف جداً :

لم يبال قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دنياهم ، فقالوا لا إله إلا الله ،  
قبل لهم : كذبتم . [ للبخار بضعف ]

١٨ / ٧٩١٤ - تميم الداري ، رفعه : إن الدين النصيحة ، قلنا : لمن  
يا رسول الله ؟ قال : لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم .  
[ لمسلم وأبي داود والنسائي ]

١٩ / ٧٩١٥ - جرير بن عبد الله : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلت : أبايعك على الإسلام ، فشرط علي : والنصح لكل مسلم . [ للسنة لإمام الكا ]

٢٠ / ٧٩١٦ - علي بن سهل ، أن أباه قال : بعثنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في غزاة فلما بلغت المغار استحثت فرسي ، وسبقت أصحابي ،  
فقلت لهم : قولوا لا إله إلا الله ، تحرزوا أموالكم ، ودماءكم ، فقالوها ،  
فلامني أصحابي ، وقالوا : أحرمتنا الغنيمة ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أخبروه بالذي صنعت ، فدعاني وحسن لي فعلي ، وقال :  
أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم خيراً ، وقال لي : أما إنني  
سأكتب لك بالوصاة على قومك ، فكتب لي كتاباً وختم عليه ودفعه إلي  
[لرزين] قلت : كذا في الأصل ، والحديث في آخر أبي داود في باب ما يقول  
إذا أصبح بما حاصله قال أبو داود : ثنا علي بن سهل الرملي ومحمد ابن  
المصنف ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن حسان الكناني ثنا مسلم بن الحارث  
ابن مسلم التميمي ، قال علي أن أباه حدثه قال : بعثنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في سرية فلما بلغت المغار استحثت فرسي ، فسبقت أصحابي ،  
وتلقاني الحي بالرنين ، فقلت لهم : قولوا لا إله إلا الله تحرزوا ، فقالوها ،  
فلامني أصحابي وقالوا : أحرمتنا الغنيمة ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أخبروه بالذي صنعت ، فدعاني ، فحسن لي ما صنعت ، وقال :  
أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا ، قال عبد الرحمن :  
فأنا نسيت الثواب ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنني سأكتب  
لك بالوصاة بعدى ، قال ، ففعل وختم عليه ، ودفعه إلي ، وقال لي : ثم ذكر

معناه ، وقال ابن المصنفى : سمعت الحارث بن مسلم يحدث عن أبيه انتهى ،  
فعلم أن الحديث لمسلم بن الحارث ، ويقال له الحارث بن مسلم ، عن أبيه  
لا لعل بن سهل كما توهمه رزين ، من تعقيد لفظ أبي داود كعادته في تأدية  
الحديث ، ورحم الله المصنف تبع هنا رزينا وأخرج الحديث في الجهاد  
لأبي داود عن الحارث بن مسلم ، كما عند ابن المصنفى ، والنسخة التي عندي  
من رزين فيها الحديث عن علي بن سهل ، لكن لفظ متن الحديث هو لفظ  
أبي داود ، وأجدها كثيرة الاختلاف لما يسنده المصنف لرزين ، والله أعلم .

٧٩١٧ / ٢١ - أبو هريرة ، رفعه : من أفتى بغير علم كان إثمه  
على من أفتاه ، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد خاناه .  
[ لأبي داود ]

٧٩١٨ / ٢٢ - أم سلمة ، رفعته : المستشار مؤتمن . [ للترمذى ]

٧٩١٩ / ٢٣ - ولأبي داود عن أبي هريرة .

### النية والإخلاص والوعد والصدق والكذب

٧٩٢٠ / ١ - عمر ، رفعه : إنما الأعمال بالنيات ، وفي رواية بالنية ،  
وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته  
إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها ،  
فهجرته إلى ما هاجر إليه . [ لاسنة إلا مالكا ]

٧٩٢١ / ٢ - وفي رواية : فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ،  
أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه .

٧٩٢٢ / ٣ - ابن عمر ، رفعه : إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب  
العذاب من كان فيهم ، ثم بعثوا على أعمالهم . [ للشيخين ]

٨٩٢٣ / ٤ - أبو هريرة ، رفعه : إن الله لا ينظر إلى صوركم وأقوالكم ، ولكن إنما ينظر إلى أعمالكم وقلوبكم . [لقنوين]

٧٩٢٤ / ٥ - ابن عباس ، رفعه : من أخلص لله أربعين صباحاً ، ظهرت نابيع الحكمة من قلبه على لسانه . [لرزين]

٧٩٢٥ / ٦ - عبد الله بن أبي الحمس : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل أن يبعث ، فبقيت له بقية ، ووعدته أن آتية بها في مكانه ، فنسيت ، ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فإذا هو في مكانه ، فقال : يا فتى لقد شققت على أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك . [لأبي داود]

٧٩٢٦ / ٧ - زيد بن أرقم ، رفعه : إذا وعد الرجل ونوى أن يفي به ، فلم يفي به فلا جناح عليه . [لأبي داود والترمذي بلقظه .]

٧٩٢٧ / ٨ - ولرزين : من وعد رجلاً فلم يأت أحدهما إلى وقت الصلاة وذهب الذي جاء ليصلي فلا إثم عليه .

٧٩٢٨ / ٩ - جابر : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ، فلم يجيء حتى قبض ، فلما مات جاء أبا بكر مال البحرين فنادي منادي أبي بكر ، من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا ، فأتيته فأخبرته فقال : حتى ، ولم يعطني ، ثم أتيته فقال : مثله ، ثم أتيته الثالثة فقلت : سألتك فلم تعطني ، ثم سألتك فلم تعطني ، فأما أن تبخل عني ، فقال : قلت إما أن تعطيني وإما أن تبخل عني ، وأى داء أدوأ من البخل ، وما رددتلك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك ، فحني لي حثية (وجعل سفيان حين رواه

---

٧٩٢٥ - فيه عبد الكريم المعلم وهو ابن أبي المخارق ولا يحتاج بحديثه :

٧٩٢٦ - فيه مجهولون .

يُحْتَوَى بِكَفْيِهِ جَمِيعاً ) ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدَرِ عَنْ نَجَابِرٍ وَقَالَ :  
هَذَا ، فَوَجَدْتُهَا خَمْسًا ، قَالَ : فَخُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ . [ لِلشَّيْخَيْنِ ]

١٠ / ٧٩٢٩ - ابْنُ مَسْعُودٍ ، رَفَعَهُ : إِنْ الصَّدَقُ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ ،  
وَإِنْ الْبَرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنْ الرَّجُلُ لِيَصْدُقَ حَتَّى يَكْتُبَ صَدِيقًا ، وَإِنْ الْكَذِبُ  
يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنْ الْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنْ الرَّجُلُ لِيَكْذِبَ حَتَّى  
يَكْتُبَ كَذَابًا .

١١ / ٧٩٣٠ - وَفِي رِوَايَةٍ : وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى  
الصَّدَقَ حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا ، وَقَالَ فِي الْكَذِبِ : يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى  
الْكَذِبَ حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا . [ لِلسَّائِ ]

١٢ / ٧٩٣١ - أَبُو الْجَوْزَاءِ السَّعْدِيُّ ، قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مَا حَفِظْتَ  
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْهُ : دَعَا مَا يَرْيِيكَ إِلَى مَا لَا  
يَرْيِيكَ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طَمَآنِينَةٌ ، وَالْكَذِبُ رِيْبَةٌ . [ لِلتِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ ]

١٣ / ٧٩٣٢ - صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمٍ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ  
جَبَانًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقِيلَ لَهُ : أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ لَهُ :  
أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَابًا ؟ قَالَ : لَا . [ لِلْمَالِكِ ]

١٤ / ٧٩٣٣ - ابْنُ عَمْرٍو ، رَفَعَهُ : إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ عَنِ الْمَلِكِ  
مِثْلَ مَنْ نَتَنَ مَا جَاءَ بِهِ . [ لِلتِّرْمِذِيِّ ]

١٥ / ٧٩٣٤ - بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ : وَيْلٌ لِلَّذِي  
يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ يَضْحَكُ بِهِ الْقَوْمُ فَيَكْذِبُ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ .  
[ لِأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ ]

١٦ / ٧٩٣٥ — سفيان بن أسيد الحضرمي ، رفعه : كبرت جناية  
أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق ، وأنت له به كاذب . [لأبي داود]

١٧ / ٧٩٣٦ — أبو هريرة ، رفعه : كفى بالمرء كذباً أن يحدث  
بكل ما سمع . [لمسلم والنسائي]

١٨ / ٧٩٣٧ — عائشة ، أن امرأة قالت : يا رسول الله أقول  
أن زوجي أعطاني لما لم يعطني ، فقال : المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور .  
[لمسلم والنسائي]

١٩ / ٧٩٣٨ — عبد الله بن عامر : دعنتي أمي يوماً والنبي صلى الله  
عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت : ها تعال أعطيك ، فقال لها : ما أردت  
أن تعطيه ؟ قالت : أردت أن أعطيه تمرّاً ، فقال : أما إنك لو لم تعطه شيئاً  
كتبت عليك كذبة . [لأبي داود]

٢٠ / ٧٩٣٩ — أبو هريرة ، رفعه : يكون في آخر الزمان دجالون  
كذابون ، يأتون من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم  
ولايهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم .

٢١ / ٧٩٤٠ — ابن مسعود ، قال : إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل  
فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب ، فيتفرقون ، فيقول الرجل منهم :  
سمعت رجلاً أعرف وجهه ولا أعرف اسمه يحدث كذا وكذا .

٢٢ / ٧٩٤١ — ابن عمر ، قال : إن في البحر شياطين مسجونة  
أوثقها سليمان ، يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا . [هي لمسلم]

٢٣ / ٧٩٤٢ — أسماء بنت يزيد ، رفعته : يا أيها الناس ما يحملكم

---

٧٩٣٥ — في إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال .

٧٩٣٨ — فيه مولى عبد الله مجهول .

على أن تتابعوا على الكذب . كتنابح الفراش في النار ؟ الكذب كله على ابن آدم إلا في ثلاث خصال ، رجل كذب على امرأته ليرضيها ، ورجل كذب في الحرب . فإن الحرب خدعة ، ورجل كذب بين المسلمين ليصلح بينهما .  
[ لرزين ولترمذى ونحوه ]

٢٤ / ٧٩٤٣ — وله وللشيخين وأبي داود عن أم كلثوم بنت عقبة نحوه وذكر : الثالث الرجل يحدث امرأته ، والمرأة تحدث زوجها .

٢٥ / ٧٩٤٤ — صفوان بن سليم الزرقى : أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أكذب امرأتى ؟ قال : لا خير في الكذب ، فقال : فأعدها وأقول لها ؟ قال : لا جناح عليك . [ للمالك ]

٢٦ / ٧٩٤٥ — أبو هريرة ، رفعه : لم يكذب إبراهيم عليه السلام قط إلا ثلاث كذبات اثنتين في ذات الله ، قوله إني سقيم ، وقوله بل فعله كبيرهم هذا ، وواحدة في شأن سارة ، فإنه قدم أرض جبار ومعه سارة ، وكانت أحسن الناس ، فقال لها : إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتى يغلبني عليك ، فإذا سألك فأخبريه أنك أختى ، فإنك أختى في الإسلام ، فإني لا أعلم في الأرض مسلماً غيرى وغيرك ، فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار ، أتاه فقال : لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغي لها أن تكون إلا لك ، فأرسل إليها ، فأتى بها ، وقام إبراهيم إلى الصلاة ، فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده إليها ، فقبضت يده قبضة شديدة ، فقال لها : ادعى الله أن أن يطلق يدي ولا أضرك ، ففعلت ، فعاد فقبضت أشد من القبضة الأولى ، فقال لها مثل ذلك : ففعلت ، فعاد ، فقبضت أشد من القبضتين الأوليين ، فقال : ادعى الله أن يطلق يدي فلك أن لا أضرك ، ففعلت ، وأطلقت يده ، ودعا الذي جاء بها ، فقال : إنك إنما جئتني بشيطان ، ولم تأتني بإنسان ، فأخرجها من أرضي . وأعطاها هاجر ، فأقبلت تمشى ، فلما رآها إبراهيم انصرف فقال : مهميم ؟ فقالت : خيراً كفى الله يد الفاجر ، وأخدم خادماً . قال أبو هريرة : فتلك أمكم يا بني ماء السماء .



٢٧ / ٧٩٤٦ — وفي رواية : إن الجبار أرسل إليه أن يا إبراهيم من هذا التي معك ؟ قال : أختي . ثم رجع إليها قال : لا تكذبني حديثي ، فإني أخبرتهم أنك أختي ، والله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك ، فأرسل بها إليه ، فقام إليها ، فقامت تتوضأ وتصلي ، فقالت : اللهم إن كنت آمنت بك ، وبرسولك ، وأحصنت فرجي إلا على زوجي ، فلا تسلط على يد الكافر ، فغط حتى ركض برجله ، فقالت : اللهم إن يمت يقال هي قتلتك ، فأرسل ، ثم قام إليها ، فقامت توضأ وتصلي وتقول : اللهم ، إن كنت آمنت بك وبرسولك ، وأحصنت فرجي إلا على زوجي ، فلا تسلط على هذا الكافر ، فغط حتى ركض برجله ، قال أبو هريرة فقالت : اللهم إن يمت يقال هي قتلتك ، فأرسل في الثانية أو الثالثة فقال : والله ما أرسلتم إلى إلا شيطاناً أرجعوها إلى إبراهيم ، وأعطوه هاجر ، فرجعت إلى إبراهيم فقالت : أشعرت إن الله بكى الكافر ، وأخدم وليده .

[ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٢٨ / ٧٩٤٧ — سعد ، رفعه : يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب .

[ للترمذي ]

### السخاء والكرم والبخل وذم المال والدنيا

١ / ٧٩٤٨ — أبو هريرة ، رفعه : السخي قريب من الله ، قريب من الناس ، قريب من الجنة ، بعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس ، بعيد من الجنة ، قريب من النار ، ولجاهل سخي ، أحب إلى الله من عابد بخيل .

[ للترمذي ]

٢ / ٧٩٤٩ — وعنه ، رفعه ، قال الله تعالى : أنفق أنفق عليك ، وقال صلى الله عليه وسلم : يد الله ملأى ، لا يغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، رأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغيض ما في يده ، وكان عرشه على الماء ، ويبيده الميزان ينخفض ويرفع .

[ للشيخين والترمذي ]

٧٩٤٨ — فيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو ضعيف .

٧٩٥٠ / ٣ - جابر : ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال : لا . [ للشيخين ]

٧٩٥١ / ٤ - أنس : ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئاً إلا أعطاه ، ولقد جاء رجل فأعطاه غنماً بين جبليين ، فرجع إلى قومه فقال : يا قوم أسلموا ، فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة ، وإن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا فما يلبث إلا يسيراً حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها . [ لمسلم ]

٧٩٥٢ / ٥ - ابن شهاب : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى صفوان ابن أمية مائة من النعم ثم مائة ، وأن صفوان قال : والله لقد أعطاني ما أعطاني وإنه لأبغض الناس إلي ، فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي .

[ لمسلم مطولاً ]

٧٩٥٣ / ٦ - عبد الله الهوزني : لقيت بلالا بحلب ، فقلت : كيف كان نفقة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما كان له شيء كنت ألى ذلك منه منذ بعثه الله تعالى إلى أن توفاه ، وكان إذا أتاه الإنسان مسلماً فإياه عارياً يأمرني فأنتطق ، فأستقرض فاشتري له البردة وأكسوه وأطعمه ، حتى اعترضني يوماً رجل من المشركين فقال : إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني ، ففعلت ، فلما أن كان ذات يوم توضأت ، ثم قمت لأؤذن للصلاة ، فإذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجار ، فلما أن رأيته قال : يا حبشي ، قلت : يالباه ، فتهجمني وقال لي قولاً غليظاً ، وقال : تدري كم بينك وبين الشهر ؟ قلت : قريب ، قال : إنما بينك وبينه أربع ، فأخذك بالذي عليك ، فأردك ، ترعى الغنم ، كما كنت قبل ذلك ، فأجد في نفسي ما أجد في أنفس الناس ، حتى إذا صليت العتمة رجع صلى الله عليه وسلم إلى أهله فاستأذنت عليه ، فأذن لي ، فقلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي إن المشرك الذي كنت أتدين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي ديني . ولا عندي ، وهو فاضحي ، فائذن لي أن آبق إلى بعض هؤلاء

الأحياء الذين أسلموا ، حتى يرزق الله رسوله ما يقضى غنى ، فخرجت حتى أتيت منزلي ، فجعلت سيفي وجرابي ونعلي ومجنّي عند رأسي . حتى إذا انشق عمود الصبح الأول أردت أن أنطلق ، فإذا إنسان يدعو : يا بلال . أجب النبي صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت حتى أتيته فإذا أربع ركائب مناخات عند الباب عليهن أحمالهن ، فاستأذنت ، فقال لي : أبشر فقد جاء الله بقضائك ، ثم قال : ألم تر الركائب المناخات الأربع ؟ قلت : بلى قال : فإن لك رقابهن وما عليهن ، وإن عليهن كسوة وطعاماً أهدهن إلى عظيم فذك ، فاقبضن ، واقض دينك ، ففعلت ، ثم انطلقت إلى المسجد فإذا فيه النبي صلى الله عليه وسلم قاعد ، فسلمت ، عليه ، فقال : ما فعل ما قبلك ؟ قلت : قضى الله كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضل شيء ؟ قلت : نعم قال : انظر أن تريحني منه ، فإنني لست بداخل على أحد من أهلي حتى تريحني منه ، فلما صلى العتمة دعاني فقال : ما فعل الذي قبلك ؟ قلت : هو معي لم يأتنا أحد ، فبات صلى الله عليه وسلم في المسجد ، وأقام فيه حتى صلى العتمة يعني من الغد ، ثم دعاني فقال : ما فعل الذي قبلك ؟ فقلت : قد أراحك الله منه ، فكبر وحمد الله ، وإنما كان يفعل ذلك شفقا من أن يدركه الموت وعنده ذلك ، ثم اتبعته حتى جاء أزواجه ، فسلم على امرأة امرأة حتى أتى التي عندها مبيتة ، فهذا الذي سألتني عنه .

[ لأبي داود ]

٧ / ٧٩٥٤ - أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد . [ للترمذي ]

٨ / ٧٩٥٥ - عقبة بن الحارث : أنه صلى وراء النبي صلى الله عليه وسلم العصر فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ، ففرغ الناس من سرعتهم ، فخرج عليهم ، فرأى أنهم قد أعجبوا من سرعتهم ، فقال : ذكرت شيئا من تبر عندنا ، فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته .

[ للبخاري والنسائي ]

٧٩٥٦ / ٩ — عمر : قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسماً فقلت :  
والله يا رسول الله لغير هؤلاء كانوا أحق به منهم ، قال : إنهم خيروني  
بين أن يسألوني بالفحش ، أو يبخلوني ولست بباخل . [ لمسلم ]

٧٩٥٧ / ١٠ — أنس : أن الأنصار قاسموا المهاجرين على أن يعطوهم  
أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة ، وكانت أم سليم  
أعطت عذاقاً التي صلى الله عليه وسلم ، فأعطاهما أم أيمن ، فلما فتح خيبر  
رد المهاجرون للأنصار منائحهم ، فرد صلى الله عليه وسلم إلى أم سليم عذاقها ،  
وأعطى أم أيمن مكانهن من حائطه .

١٩٥٨ / ١١ — وفي رواية : أن أهل أنس أمروه أن يسأل النبي  
صلى الله عليه وسلم ما كان أعطوه أو بعضه ، قال : فأتيته فأعطانيهن ،  
فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي ، وقالت : والله لا نعطيكن وقد  
أعطانيهن ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا أم أيمن اتركيه ولك كذا وكذا ،  
وتقول : كلا والله الذي لا إله إلا هو ، فجعل يقول : كذا حتى أعطاهما  
عشرة أمثاله أو قريباً . [ للشيخين مطولا ]

٧٩٥٩ / ١٢ — أسلم : خرجت مع عمر فلحقته امرأة شابة فقالت :  
يا أمير المؤمنين هلك زوجي ، وترك صبية صغيراً ، والله ما ينضجون  
كراعاً ، ولا لهم زرع ولا ضرع ، وخشيت أن تأكلهم الضبيع ، وأنا بنت  
خفاف بن إيماء الغفاري ، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فوقف معها عمر ولم يمض ، ثم قال : مرحباً بنسب قريب ، ثم انصرف  
إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار ، فحمل عليه غرارتين مألها طعاماً ،  
وحمل بينهما نفقة وثياباً ، ثم ناولها بخطامه ، ثم قال : اقتاديه فلن يفني  
هذا حتى يأتيكم الله بخير ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين أكثرت لها ، فقال  
عمر : ثكلتك أمك ، والله إنى لكأنى أرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا  
زماناً فاقتتجاه ، ثم أصبحنا نستقيء سهمانها فيه . [ للبخاري ]

٧٩٦٠ / ١٣ — الأحنف بن قيس : قدمت المدينة فبينما أنا في حلقة

فيها ملاً من قريش إذ جاء رجل أخشن الثياب ، أخشن الجسد ، أخشن الوجه ، فقام عليهم فقال : بشر الكنازين برصف يحمي عليه في نار جهنم ، فيوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ، ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه ، يتزلزل ، فوضع القوم رءوسهم ، فا رأيت أحداً منهم رجع إليه شيئاً ، فأدبر فاتبعته حتى جلس إلى سارية ، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، فقال : إن هؤلاء لا يعقلون شيئاً ، إن خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فأجبتة ، فقال : أترى أحداً ؟ فنظرت ما على من الشمس وأنا أظن أنه يبعثني في حاجة له فقلت : أراه ، فقال : ما يسرني أن لي مثله ذهباً أنفقه كله إلا ثلاثة دنائير ، ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئاً ، قلت : مالك وإخوانك من قريش لا تغريهم وتصيب منهم ؟ قال : لا وربك لا أسألكم عن دنيا ، ولا أستفتيهم عن دين حتى ألحق بالله ورسوله . [ للشيخين ]

١٤ / ١٩٦١ — أبو ذر : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة ، فلما رآني قال : هم الأنخسرون ورب الكعبة ، فجئت حتى جلست ، فلم ألتق أن قمت ، فقلت : يا رسول الله فداك أبي وأمي من هم ؟ قال : هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم .

[ للشيخين والترمذي والنسائي ]

١٥ / ٧٩٦٢ — ابن عمر ، رفعه : إياكم والشح ، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح ، أمرهم بالبخل فبخلوا ، وأمرهم بالفجور ففجروا .

[ لأبي داود ]

١٦ / ٧٩٦٣ — أبو القيس : أنه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه شيء من تمر ، فأهوى النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ منه قبضة ينشرها بين يدي أصحابه ، فضم طرف رداءه إلى بطنه وإلى صدره ، فقال له صلى

الله عليه وسلم ، زادك الله شحاً . [للكبير بلين]

١٧ / ٧٩٦٤ — أبو هريرة ، رفعه : لو كان عندي مثل أحد ذهباً  
لسرني أن لا يمر على ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين .

[للشيخين]

١٨ / ٧٩٦٥ — كعب بن عياض ، رفعه : إن لكل أمة فتنة ،  
وإن فتنة أمتي المال .

١٩ / ٧٩٦٦ — ابن مسعود ، رفعه : لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في  
الدنيا . [هما للترمذي]

٢٠ / ٧٩٦٧ — أبو هريرة ، رفعه : تكون إبل للشيطان وبيوت  
للشيطان ، فأما إبل الشيطان فقد رأيتها ، يخرج أحدكم بنجيات معه قد أسمنها فلا  
يعلو بعيراً منها وعمر بأخيه قد انقطع به فلا يحمله ، وأما بيوت الشيطان فلا  
أراها إلا هذه الأقفاص التي يسترها الناس بالديباج . [لأبي داود]

٢١ / ٧٩٦٨ — أبو هريرة ، رفعه : يقول العبد مالي مالي ، وإنما  
له من ماله ثلاث : ما أكل فأفني ، أو لبس فأبلى ، أو أعطى فاقتنى ، وما  
سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس . [لمسلم]

٢٢ / ٧٩٦٩ — ابن مسعود ، رفعه : أيكم مال وارثه أحب إليه من  
ماله ؟ قالوا : يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه ، قال فإن ماله ما  
قدم ، ومال وارثه ما أخر . [للبخاري والنسائي]

٢٣ / ٧٩٧٠ — أبو وائل : جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو  
مريض يعود ، فوجده يبكي ، فقال : يا خالي ما يبكيك ؟ أوجع يشترك ،  
أم حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد  
إلينا عهداً لم آخذ به . قال : وما ذاك ؟ قال : سمعته يقول : إنما يكفي من جمع

المال خادماً ومركب في سبيل الله . وأجدني اليوم جمعت .

[ للترمذي والنسائي ] وزاد رزين : فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهماً وحسب فيه القصعة التي كان فيها يعجن ويأكل .

٢٤ / ٧٩٧١ — أبو سعيد : جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله ، فقال : إن مما أخاف عليكم بعدى ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها ، فقال رجل : أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله ؟ فسكت عنه ، فقالوا : ما شأنك تكلم رسول الله ولا يكلمك ، قال : وأرينا أنه ينزل عليه ، فأفاق بمسح الرخصاء ، وقال : أين السائل آنفاً ؟ أو خير هو ؟ إن الخير لا يأتي إلا بالخير ، وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر ، فإنها أكلت حتى إذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ، ثم أرتعت ، وإن هذا المال خضر حلو ، ونعم صاحب المال هو لمن أعطى منه المسكين ، واليتيم ، وابن السبيل ، أو كما قال صلى الله عليه وسلم : وإن من يأخذ بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ، ويكون عليهم شهيداً يوم القيامة . [ للشيخين والنسائي ]

٢٥ / ٧٩٧٢ — عبد الرحمن بن عوف : وقد أتى بطعام وكان صائماً فقال : قتل مصعب بن عمير وهو خير مني ، وكفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه ، وإن غطي رجلاه بدا رأسه ، وقتل حمزة وهو خير مني . فلم يوجد ما يكفن به إلا بردة ، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط ، أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا ، وقد خشيت أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام . [ للبخاري ]

٢٦ / ٧٩٧٣ — أبو هريرة ، رفعه : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم . [ للترمذي ]

٢٧ / ٧٩٧٤ — وعنه ، رفعه : الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر . [ لمسلم والترمذي ]

٧٩٧٥ / ٢٨ - أنس . رفعه : حب الدنيا رأس كل خطيئة ، وحبك الشيء يعنى ويصم . [ لرزين ]

٧٩٧٦ / ٢٩ - ابن مسعود : مالى وللدنيا ، ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها .

٧٩٧٧ / ٣٠ - جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العوالى والناس كنفته ، فربحى ميت أسك ، فتناوله فأخذ بأذنه ، ثم قال : أيكم يحب أن هذا له بدرهم ؟ قالوا : ما نحب أنه لنا بلا شيء ، وما نصنع به ؟ إنه لو كان حياً كان عيباً به أنه أسك ، قال : فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم . [ لمسلم وأبي دارد ]

٧٩٧٨ / ٣١ - المستورد أخو بني فهر ، رفعه : ما الدنيا فى الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه (وأشار يحيى بالسبابة) فى اليم فلينظر بم يرجع . [ لمسلم والترمذى ]

٧٩٧٩ / ٣٢ - سهل بن سعد ، رفعه : لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء .

٧٩٨٠ / ٣٣ - قتادة بن النعمان ، رفعه : إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمى سقيم الماء . [ هما للترمذى ]

٧٩٨١ / ٣٤ - على ، قال : ارتحلت الدنيا مدبرة ، وارتحلت الآخرة مقبلة ، ولكل واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغداً حساب ولا عمل . [ للبخارى فى ترجمة ]

#### الغضب والغيبة والغنىمة والغناء

٧٩٨٢ / ١ - أبو هريرة ، رفعه : ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب . [ للشيخين والموطأ ]



٧٩٨٣ / ٢ — أبو وائل : دخلنا على عروة بن محمد السعدى فكلّمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ ، فقال : حدثني أبي عن جدي عن عطية قال : قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : إن الغضب من الشيطان . وإن الشيطان خلق من نار ، وإنما يطنى النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ .

٧٩٨٤ / ٣ — أبو ذر ، رفعه : إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع . [ هما لأبي داود ]

٧٩٨٥ / ٤ — سليمان بن صرد : استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، ونحن عنده فيئنا أحدهما يسب صاحبه مغضباً . قد احمر وجهه ، قال صلى الله عليه وسلم : إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد ، لو قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب ما يجد ، فانطلق إليه رجل فقال له : تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال : أترى بى بأس؟ أمجنون أنا؟ اذهب .

٧٩٨٦ / ٥ — وفى رواية ، قال له : ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إني لست بمجنون . [ للشيخين وأبي داود ]

٧٩٨٧ / ٦ — وله عن معاذ نحوه ، وفيه يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم فجعل معاذ يأمره فأبى ، ومحك وجعل يزداد غضباً .

٧٩٨٨ / ٧ — أبو هريرة ، أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : مرني بأمر وأقلله على كى أعقله . قال : لا تغضب ، فردد مراراً . قال : لا تغضب . [ للبخارى والموطأ والترمذى ]

٧٩٨٩ / ٨ — سهل بن معاذ ، عن أبيه رفعه : من كظم غيظاً وهو يستطيع أن ينفذه ، دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق ، حتى يخيره من أى الخور شاء . [ للترمذى وأبي داود ]

٧٩٩٠ / ٩ — أبو سعيد : صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً

العصر . ثم قام خطيباً ، فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به ، حفظه من حفظه : ونسيه من نسيه ، وكان فيما قال : إن الدنيا خضرة حلوة ، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ، وكان فيما قال : ألا لا تمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه ، قال : فبكى أبو سعيد ، وقال : والله رأينا أشياء فهبنا ، وكان فيما قال : ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ، ولا غدره أعظم من غدره إمام عامة ، يركز لواء عند استه ، وكان فيما حفظنا يومئذ ، ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى ، فمنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت مؤمناً ، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت كافراً ، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت كافراً ، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت مؤمناً ، ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع النوى ، والسريع الغضب سريع النوى ، فتلك بتلك ، ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء النوى ، ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع النوى ، وشرهم سريع الغضب بطيء النوى ، ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب ، ومنهم سيء القضاء وحسن الطلب ، ومنهم حسن القضاء سيء الطلب ، فتلك بتلك ، ألا وإن منهم السيء القضاء السيء الطلب ، ألا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب ، وشرهم سيء القضاء سيء الطلب ، ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم ، أما رأيتم إلى حمرة عينيه ، وانتفاخ أوداجه ، فمن أحسن بشيء من ذلك فيلصق بالأرض ، قال : وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه . [ للترمذى ]

١٠ / ٧٩٩١ — ابن مسعود ، رفعه : ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قلنا : الذى لا يولد له ، قال : ليس ذلك بالرقوب ، ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيئاً ، قال : فما تعدون الصرعة فيكم ؟ قلنا : الذى لا يصرعه الرجال ، قال : ليس بذلك ، ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب .

[ لمسلم ]

١١ / ٧٩٩٢ — زاد رزين : فما تعدون المفلس فيكم ؟ قلنا : من لا مال له ، قال ليس بذلك ، ولكنه الذي يأتي يوم القيامة بحسنات ، ويأتي قد ظلم هذا ، وشتم هذا ، وأخذ مال هذا ، وليس هنا دينار ولا درهم ، فيعطون من حسناته ، ولا تفي ، فيؤخذ من سيئاتهم فتطرح عليه .

١٢ / ٧٩٩٣ — ابن عباس ، رفعه : علموا ، ويسروا ، ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت ، وإذا غضب أحدكم فليسكت ، وإذا غضب أحدكم فليسكت .

١٣ / ٧٩٩٤ — محمد بن عطية ، عن أبيه عن جده رفعه : إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان . [ هما لأحمد والكبير ]

١٤ / ٧٩٩٥ — ابن عباس ، رفعه : باب للنار لا يدخله أحد إلا من يشقى غيظه بسخط الله . [ للبخار بلين ]

١٥ / ٧٩٩٦ — أبو هريرة ، رفعه : أتدرون ما الغيبة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذكر أحدكم أخاه بما يكره ، فقال رجل : أرأيت إن كان في أخى ما أقول ؟ قال : إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته .

١٦ / ٧٩٩٧ — عائشة ، قلت : يا رسول الله حسبك من صفية قصرها ، قال : لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته . وحكيت له إنساناً ، فقال : ما أحب أني حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا . [ هما لأبي داود والترمذي ]

١٧ / ٧٩٩٨ — أنس ، رفعه : لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ، ويقعون في أعراضهم .

١٨ / ٧٩٩٩ — المستورد ، رفعه : من أكل برجل مسلم أكلة فإن

---

٧٩٩٥ — فيه إسماعيل بن شيبه الطائفي وهو ضعيف .

٧٩٩٩ — في إسناده بقية بن الوليد وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهما ضعيفان .

الله يطعمه مثلها من جهنم : ومن كسى ثوباً برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ، ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة .

١٩ / ٨٠٠٠ — سعيد بن زيد ، رفعه : إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق .

٢٠ / ٨٠٠١ — معاذ بن أنس ، رفعه : من حمى مؤمناً من منافق ، بعث الله ملكاً يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، ومن رمى مسلماً بشيء يريد شينه به جلس يوم القيامة على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال . [ هي لأبي داود ]

٢١ / ٨٠٠٢ — حذيفة : لا يدخل الجنة قتات .  
[ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٢٢ / ٨٠٠٣ — ابن مسعود ، رفعه : لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً ، فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر . [ لأبي داود والترمذي ]

٢٣ / ٨٠٠٤ — جابر : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريحة منتنة ، فقال : أتدرون ما هذه الريح ؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين . [ لأحمد ]

٢٤ / ٨٠٠٥ — ابن مسعود : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام حل ، فوقع فيه رجل من بعده ، فقال له صلى الله عليه وسلم : تخلل ، ل : ومم أتخلل يا رسول الله أأكلت لحماً ؟ قال : إنك أكلت لحم أخيك . [ للكبير ]

٢٥ / ٨٠٠٦ — عائشة : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي

جاريثان ، تغنيان بغناء بعث ، فاضطجع على الفراش ، وحول وجهه .  
ودخل أبو بكر فأنهزني ، وقال : مزماره الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فأقبل عليه صلى الله عليه وسلم فقال : دعهما ، فلما غفل غمزتهما ، فخرجتا ، وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراش في المسجد ، فإما سألت النبي صلى الله عليه وسلم ، وإما قال : تشبهين تنظيرين ؟ فقلت : نعم ، فأقامني وراءه خدي على خده ، ويقول : دونكم يا بني أرفدة ، حتى إذا مللت قال : حسبك ؟ قلت : نعم . قال : فاذهبي .

٢٦ / ٨٠٠٧ — وفي رواية : لهما تغنيان وما هما بمغنيين .

٢٧ / ٨٠٠٨ — وفي أخرى : أن عمر زجر الحبشة ، فقال صلى الله عليه وسلم : آمنة يا بني أرفدة . [ للشيخين والنسائي ]

٢٨ / ٨٠٠٩ — ولهم عن أبي هريرة : دخل عمر فأهوى إلى الحصباء فحصبهم ، فقال : دعهم يا عمر .

٢٩ / ٨٠١٠ — الربيع بنت معوذ : جاء النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى على ، فدخل بيتي ، وجلس على فراشي ، فجعل جوهرات لنا يضربن بالدف ، ويندبن من قتل من آباءهن يوم بدر ، إذ قالت إحداهن : فينا نبي يعلم ما في غد ، قال لها صلى الله عليه وسلم : دعى هذه وقول بالتي كنت تقولين . [ للبخاري وأبي داود والترمذي ]

٣٠ / ٨٠١١ — نافع ، كنت مع ابن عمر في طريق ، فسمع زمماراً فوضع إصبعيه على أذنيه ، ونأى عن الطريق إلى الجانب الآخر ، ثم قال لي بعد أن بعد : يانافع هل تسمع شيئاً ؟ قلت : لا ، فرفع إصبعيه من أذنيه ، وقال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا . [ لأبي داود ]

٣١ / ٨٠١٢ — محمد بن المنكدر : بلغني أن الله تعالى يقول يوم

القيامة: أين الذين كانوا ينزهون أسماعهم عن الله ومزامير الشيطان ؟  
أدخلوهم في رياض المسك ، ثم يقول للملائكة : أسمعوهم حمدي ،  
وأخبروهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . [ لرزين ]

٣٢ / ٨٠١٣ — السائب بن يزيد : أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال : يا عائشة تعرفين هذه ؟ قالت : لا . قال : هذه قينة بني  
فلان ، تحبين أن تغنيك ؟ قالت : نعم ، فأعطاهما طبقاً فغنتها ، فقال : نفخ  
الشيطان في منخريها . [ لأحمد والكبير ]

#### اللهو واللعب واللعن والسب

١ / ٨٠١٤ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً  
يتبع حمامة فقال : شيطان يتبع شيطانة . [ لأبي داود ]

٢ / ٨٠١٥ — ابن عباس : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش  
بين البهائم . [ لأبي داود والترمذي ]

٣ / ٨٠١٦ — ابن جبير : مر ابن عمر بفتيان من قريش نصبوا طيراً  
أو دجاجة يترامونها ، وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم ، فلما رأوا  
ابن عمر تفرقوا ، فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ لعن الله من فعل هذا ،  
إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضاً . [ للشيخين والنسائي ]

٤ / ٨٠١٧ — بريدة ، رفعه : من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده  
في دم خنزير . [ لمسلم وأبي داود ]

٥ / ٨٠١٨ — نافع : أن ابن عمر كان إذا وجد أحداً يلعب بالنرد  
من أهله ضربه وكسرها . [ للملك ]

٦ / ٨٠١٩ — أبو سعيد : مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي

---

٨٠١٥ — فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف .  
٨٠١٩ فيه موسى بن عبد الرحمن وهو غير معروف .

مثل الذى يتوضأ بالقبح ودم الخنزير ، ثم يقوم فيصلى .  
[ لأحمد والموصلى ، وزاد : لا تقبل صلاته ]

٧ / ٨٠٢٠ - عائشة : كنت ألعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكن يأتين صواحبي ، فكن ينقمعن منه صلى الله عليه وسلم ، فكان يسربهن إلى فيلعبن معى .

٨ / ٨٠٢١ - وفى رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم من غزوة تبوك ، أو خيبر ، وفى سهوتها ستر ، فهبت الريح فانكشف ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب ، فقال : ما هذا يا عائشة ؟ قلت : بناتى ، ورأى بينهن فرساً له جناحان من رقاع ، فقال : وما هذا الذى أرى وسطهن ؟ قلت : فرس . قال : وما هذا الذى عليه ؟ قلت : جناحان . قال : فرس له جناحان ؟ قلت : أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة ؟ فضحك حتى رأيت نواجذه . [ للشيخين وأبى داود ]

٩ / ٨٠٢٢ - أنس : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدمه فرحاً بذلك ، لعبوا بحراهم . [ لأبى داود ]

١٠ / ٨٠٢٣ - ابن مسعود ، رفعه : ليس المؤمن بطعان ، ولا لعان ، ولا فاحش ، ولا بدىء . [ للترمذى ]

١١ / ٨٠٢٤ - أبو الدرداء ، رفعه : إن اللعانين لا يكونون شهداء ، ولا شفعاء يوم القيامة . [ لمسلم وأبى داود ]

١٢ / ٨٠٢٥ - سمرة ، رفعه : لا تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله . ولا بالنار . [ لأبى داود والترمذى ]

١٣ / ٨٠٢٦ - أبو هريرة ، قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : ادع الله على المشركين والعنهم . فقال : إني إنما بعثت رحمة ولم أبعث لعناً . [ لمسلم ]

---

٨٠٢٣ - فيه محمد بن سابق البغدادي وهو ضعيف .

١٤ / ٨٠٢٧ — أنس : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبباً ولا فاحشاً ، ولا لاعناً ، كان يقول لأحدنا عند المعتبة : ما له تربت يمينه . وفي رواية : تربت جبينه . [ للبخارى ]

١٥ / ٨٠٢٨ — ابن مسعود ، رفعه : سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر . [ للشيخين والترمذي والنسائي ]

١٦ / ٨٠٢٩ — أبو ذر ، رفعه : لا يرمى رجل رجلاً بالفسق أو الكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك . [ للبخارى ]

١٧ / ٨٠٣٠ — أبو الدرداء ، رفعه : إذا لعن العبد شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء . فتغلق أبواب السماء دونها ، ثم تهبط إلى الأرض ، فتغلق أبوابها دونها ، فتأخذ يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى الذي لعن ، فإن كان لذلك أهلاً ، وإلا رجعت إلى قائلها .

١٨ / ٨٠٣١ — عائشة : أنها سرقت ملحفة لها ، فجعلت تدعو على من سرقها . فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تسبخي عنه . [ هما لأبي داود . قال : لا تسبخي لا تخفي . ]

١٩ / ٨٠٣٢ — أبو هريرة ، رفعه : المستبان ما قالاً فعلى البادى منهما . حتى يعتدى المظلوم . [ لمسلم وأبي داود والترمذي ]

٢٠ / ٨٠٣٣ — النعمان بن مقرن : سب رجل رجلاً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل المسبوب يقول : عليك السلام ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما إن ملكاً بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا ، قال له : بل أنت وأنت أحق به ، وإذا قلت له : عليك السلام ، قال : لا.. بل أنت وأنت أحق به . [ لأحمد ]

٢١ / ٨٠٣٤ — أبو هريرة ، رفعه ، قال الله تعالى : يسب بنو آدم الدهر . وأنا الدهر بيدى الليل والنهار .



٢٢ / ٨٠٣٥ — وفي رواية : يؤذني ابن آدم يقول : ياخيبة الدهر ،  
فلا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر ، فإنني أنا الدهر ، أقلب ليله ونهاره .  
[ للشيخين والموطأ وأبي داود ]

٢٣ / ٨٠٣٦ — ابن عباس : أن رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها ،  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تلعنها فإنها مأمورة مسخرة ، وإنه من لعن  
شيئاً ليس له بأهل رجعت عليه . [ لأبي داود والترمذي ]

٢٤ / ٨٠٣٧ — أبو هريرة ، رفعه : إن هذه الريح من روح الله ،  
تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فإذا رأيتموها فلا تسبوها ، واسألوا الله  
خيرها ، واستعينوا بالله من شرها . [ لأبي داود والنسائي ]

٢٥ / ٨٠٣٨ — جابر ، رفعه : لا تسبوا الليل والنهار ، ولا الشمس  
ولا القمر ، ولا الريح ، فإنها رحمة لقوم ، وعذاب لآخرين .  
[ للأوسط بلين ]

٢٦ / ٨٠٣٩ — عائشة ، رفعته : لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا  
إلى ما قدموا . [ للبخاري وأبي داود والنسائي ]

٢٧ / ٨٠٤٠ — المغيرة ، رفعه : لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء .  
[ للترمذي ]

٢٨ / ٨٠٤١ — ابن عمر ، رفعه : اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا  
عن مساوئهم . [ لأبي داود والترمذي ]

٢٩ / ٨٠٤٢ — عمران بن حصين : بينما النبي صلى الله عليه وسلم  
في بعض أسفاره ، وامرأة من الأنصار على ناقه لها فضجرت ، فلعننها .  
فسمع ذلك صلى الله عليه وسلم فقال : أخذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة .  
قال عمران : فكأنني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد .  
[ لمسلم وأبي داود ]

٣٠ / ٨٠٤٣ — أبو هريرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يسير ، فلحق رجل ناقته ، فقال : أين صاحب الناقة ؟ قال الرجل : أنا فقال : انحرفها فقد أجبت فيها . [ لأحمد ]

٣١ / ٨٠٤٤ — زيد بن خالد ، رفعه : لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة . [ لأبي داود ]

٣٢ / ٨٠٤٥ — ابن عباس ، رفعه : لا تسبوا تبعاً فإنه قد أسلم . [ للأوسط بخني ]

٣٣ / ٨٠٤٦ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قرصته برغوة فسبها : لا تسبها فإنها أيقظت نبياً من الأنبياء للصلاة . [ للموصلي ]

٣٤ / ٨٠٤٧ — علي ، رفعه : لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من لعن والديه . لعن الله من آوى محدثاً ، لعن الله من غير منار الأرض . . [ للنسائي ومسلم بلفظه ]

٣٥ / ٨٠٤٨ — عائشة ، رفعته : ستة لعنهم وكل نبي مجاب ، المحرف لكتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمستحل لحرم الله . والمتسلط بالجبروت ، ليعز من أذل الله ، ويذل من أعز الله ، والمستحل ما حرم الله من عترتي ، والتارك لسنتي . [ لروزين ]

٣٦ / ٨٠٤٩ — أنس : لعن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة: رجلاً أم قوماً وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجلاً سمع حتى على الفلاح ثم لم يجب . [ للترمذي ]

٣٧ / ٨٠٥٠ — ابن مسعود ، قال : آكل الربا وموكله وكاتبه ، إذا

علموا ذلك ، والراشمة والمستوشمة للحسن ، ومانع الصدقة ، والمرتد أعرابياً  
بعد الهجرة ، ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .  
[ للنسائي ]

٣٨ / ٨٠٥١ — وله عن علي نحوه وفيه : والراشمة والمستوشمة  
إلا من داء ، والمحلل ، والمحلل له .

٣٩ / ٨٠٥٢ — عمرة بنت عبد الرحمن : لعن النبي صلى الله عليه  
وسلم المختنى ، والمختنية ، يعنى نباش القبور . [ للمالك ]

٤٠ / ٨٠٥٣ — أبو هريرة ، رفعه : اللهم إني أتخذ عندك عهداً  
لن تخلفنيه ، فإنما أنا بشر ، فأى المؤمنين آذيت ، شتمته ، لعنته ، جلدته .  
فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة . [ للشيخين ]

٤١ / ٨٠٥٤ — وفي رواية : اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضب  
البشر ، فأما رجل من المسلمين سببته أو لعنته ، أو جلدته ، فاجعلها له  
صلاة وزكاة وقربة ، تقربه بها إليك يوم القيامة ، واجعل ذلك كفارة  
له إلى يوم القيامة . [ وفي أخرى : أو جلده ، لغة أبي هريرة في جلدته ]

٤٢ / ٨٠٥٥ — عائشة : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان  
فكلما بشيء لا أدرى ما هو فأغضباه ، فلعنهما وسبهما ، فلما خرجا ، قلت :  
يا رسول الله لمن أصاب من الخير شيئاً ما أصابه هذان ، قال : وما ذاك ؟  
قلت : لعنتهما وسببتهما قال : أو ما علمت ما شرطت عليه ربى ؟ قلت :  
لا ، قال : قلت : اللهم إنما أنا بشر ، فأى المسلمين سببته ، أو لعنته فاجعلها  
له زكاة وأجرآ .

٤٣ / ٨٠٥٦ — أنس : كانت عند أم سليم يتيمة فرآها النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال : أنت هيه ، لقد كبرت لا كبر الله سنك ، أو قرنك ،

فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكى . فقالت لها : مالك يا بنية ؟ فقالت : دعا على نبي الله صلى الله عليه وسلم أن لا يكبر سننى فإذا لا يكبر سننى أبداً ، أو قالت : قرنى ، فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : مالك يا أم سليم ؟ فقالت : يا نبي الله دعوت على بنتى ، فقال : وما ذاك يا أم سليم ؟ قالت : زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سننها أو قرننها ، فضحك ثم قال : يا أم سليم أما تعلمين شرطى على ربي ؟ إني اشترطت على ربي فقلت : إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر ، وأغضب كما يغضب البشر ، فأما أحد دعوت عليه من أمتى بدعوة ليس لها بأهل ، أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربة ، تقربه بها يوم القيامة .  
[ هما لمسلم ]

#### الحسد والظن والهجران وتتبع العورة

١ / ٨٠٥٧ - ابن مسعود ، رفعه : لا حسد إلا فى اثنتين ، رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها ، ورجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته فى الحق .  
[ للشيخين ]

٢ / ٨٠٥٨ - أبو هريرة ، رفعه : إياكم والحسد ، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب . أو قال العشب .  
[ لأبي داود ]

٣ / ٨٠٥٩ - الزبير ، رفعه : دب إليكم داء الأمم قبلكم ، الحسد ، والبغضاء ، وهى الخالقة ، أما إني لا أقول تخلق الشعر ، ولكن تخلق الدين ، والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على ما تحابون به ؟ أفشوا السلام بينكم .  
[ للترمذى ]

٤ / ٨٠٦٠ - أبو هريرة ، رفعه : إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ، ولا تنافسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً . كما أمركم ، المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، التقوى ههنا ، التقوى ههنا ،

(ويشير إلى صدره) حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وعرضه وماله ، إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ، ولا إلى صوركم وأعمالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم .

٥ / ٨٠٦١ — أنس ، رفعه : لا تقاطعوا ، ولا تدابروا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث .

٦ / ٨٠٦٢ — أبو أيوب ، رفعه : لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيعرض هذا ، ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام . [ هي للستة إلا النسائي ]

٧ / ٨٠٦٣ — أبو هريرة ، رفعه : لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث ، فإن مرت به ثلاث ، فليلقه وليسلم عليه ، فإن رد عليه فقد اشتركا في الأجر ، وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم .

٨ / ٨٠٦٤ — وفي رواية : فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار .

٩ / ٨٠٦٥ — أبو خراش السلمي ، رفعه : من هجر أخاه سنة ، فهو كسفك دمه . [ هما لأبي داود ]

١٠ / ٨٠٦٦ — أبو هريرة ، رفعه : تعرض الأعمال كل خميس واثنين ، فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً ، إلا امرؤ كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقول اتركوا هذين حتى يصطلجا . [ لمالك ومسلم وأبي داود والترمذي ]

١١ / ٨٠٦٧ — عائشة : حدثت أن ابن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة : لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها ، فقالت : أهو قال هذا ؟ قالوا : نعم ، قالت : هو لله على نذر لا أكلم بن الزبير أبداً ، فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة ، فقالت : والله لا أشفع فيه أبداً ، ولا أتحنت إلى نذري ، فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة ،

وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة ، وقال لها : أنشد كما الله لما أدخلتاني على عائشة ، فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي . فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما ، حتى استأذنا على عائشة ، فقالا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، أندخل ؟ قالت عائشة : ادخلوا ، قالوا : كلنا ؟ قالت : نعم ادخلوا كلكم ، ولم تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا ، دخل ابن الزبير الحجاب ، فاعتنق عائشة ، وجعل يناشدها ويبكي ، وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدها ألا كلمتيه وقبلت منه ؟ ، ويقولان : إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال . فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج ، طفقت تذكرهما وتبكي ، وتقول : إني نذرت ، والنذر شديد ، فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير ، وأعتقت في نذرهما ذلك أربعين رقبة ، وكانت تذكر نذرهما بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها .

١٢ / ٨٠٦٨ - عروة : كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ، وكان أبر الناس بها ، وكانت لا تمسك شيئاً مما جاءها إلا تصدقت به ، فقال ابن الزبير ، ينبغي أن يؤخذ على يديها ، بنحوه . وفيه : فقال له الزهريون أنحوال النبي صلى الله عليه وسلم ، منهم عبد الرحمن بن الأسود ، والمسور بن مخرمة ، إذا استأذنا فافتحم الحجاب ، ففعل ، فأرسل إليها بعشر رقاب ، فأعتقتهم ، ثم لم تزل تعتق ، حتى بلغت ، وقالت : وددت أني جعلت حين حلفت عملاً أعمله فأفرغ منه . [ هما للبخاري ]

١٣ / ٨٠٦٩ - ابن عمر : صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ، فنادى بصوت رفيع ، فقال : يا معشر من أسلم بلسانه ، ولم يفض الإيمان إلى قلبه ، لا تؤذوا المسلمين ، ولا تعيروهم ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإن من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ، وقال نافع : ونظر ابن عمر يوماً إلى الكعبة ، فقال :

ما أعظمك وما أعظم حرمتك . والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك .  
[ للترمذى ]

١٤ / ٨٠٧٠ — معاوية ، رفعه : إنك إن اتبعت عورات الناس  
أفسدتهم ، أو كدت أن تفسدهم .

١٥ / ٨٠٧١ — عقبة بن عامر ، رفعه : من رأى عورة فسترها ،  
كان كمن أحيا موءودة . [ هما لأبي داود ]

١٦ / ٨٠٧٢ — أبو هريرة ، رفعه : لا يستر عبد عبداً في الدنيا ،  
إلا ستره الله يوم القيامة .

١٧ / ٨٠٧٣ — وفي رواية : إنه لا يستر الله على عبد في الدنيا ، إلا  
ستره الله يوم القيامة . [ لمسلم ]

١٨ / ٨٠٧٤ — زيد بن وهب الجهني : أتى ابن مسعود ، فقيل :  
هذا فلان تقطر لحبته خمراً ، فقال : إنا قد نهينا عن التجسس ، ولكن إن  
يظهر لنا شيء نأخذ به .

١٩ / ٨٠٧٥ — دحبن كاتب عقبة بن عامر ، قال : كان لنا جيران  
يشربون الخمر فنهيتهم ، فلم ينتهوا ، فقلت لعقبة : إن جيراننا هؤلاء يشربون  
الخمر ، وإني نهيتهم فلم ينتهوا ، وإنى داع لهم الشرط ، فقال : دعهم ،  
ثم رجعت إليه مرة أخرى ، فقلت مثل ذلك ، فقال ويحك دعهم ، فإني  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول .. فذكر معنى حديث عقبة بن عامر .  
[ هما لأبي داود ]

٢٠ / ٨٠٧٦ — واثلة بن الأسقع ، رفعه : لا تظهر الشماتة بأخيك ،  
فيعافيه الله ويبتليك . [ للترمذى ]

---

٨٠٧٦ — أورده ابن الجوزي في الموضوع ، وقال : عمر بن إسماعيل كذاب ، كذبه ابن  
معين وغيره والقاسم لا يجوز الاحتجاج به .

٢١ / ٨٠٧٧ - عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن الرجل لم يقل : ما بال فلان ؟ ولكن يقول : ما بال أقوام يقولون كذا وكذا .  
[ لأبي داود ]

### الكبر والرياء والكبائر

١ / ٨٠٧٨ - أبو سعيد وأبو هريرة ، رفعاه : يقول الله تعالى العز  
إزارى ، والكبرياء ردائى ، فمن نازعنى شيئاً منهما عذبتة .  
[ لمسلم ولأبي داود عن أبي هريرة ]

٢ / ٨٠٧٩ - ابن مسعود ، رفعه : لا يدخل الجنة من كان فى قلبه  
مثقال حبة من كبر ، فقال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله  
حسناً ، قال : إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق ، وغمط الناس .  
[ لمسلم والترمذى ولأبي داود أوله ]

٣ / ٨٠٨٠ - عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، رفعه : يحشر  
المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر فى صور الرجال ، يغشاهم الذل من كل  
مكان ، يساقون إلى سجن فى جهنم يسمى بولس ، تعلوهم نار الأنيار ،  
يسقون من عصارة أهل النار ، طينة الخبال . [ للترمذى ]

٤ / ٨٠٨١ - أبو هريرة ، رفعه : لينتهين أقوام يفتخرون بأبائهم  
الذين ماتوا ، وإنما هم فحم جهنم ، أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذى  
يدهده الخراء بأنفه ، إن الله تعالى قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها  
بالآباء ، وإنما هو مؤمن تقى ، أو فاجر شقى ، الناس كلهم بنو آدم ، وآدم خلق  
من تراب . [ لأبي داود والترمذى بلفظه ]

٥ / ٨٠٨٢ - وعنه : وقد رأى رجلاً يجر إزاره ، وجعل يضرب  
الأرض برجله ، وهو أمير على البحرين ، فقال له : قال النبي صلى الله

---

٨٠٨٠ - فى الاحتجاج بعمر بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف بين الأئمة .



عليه وسلم إن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً ، قال : وكان أبو هريرة يستخلف على المدينة ، فيأتي بحزمة الخطب على ظهره ، فيشق السوق ، ويقول : طرّقوا للأمير ، حتى ينظر الناس إليه .

[ للمالك والشيخين بلفظ مسلم ]

٦ / ٨٠٨٣ — ابن عمر ، رفعه : بينما رجل ممن كان قبلكم يجر إزاره من الخيلاء ، خسف به ، فهو يتجملجل في الأرض إلى يوم القيامة .

[ للبخارى والنسائي ]

٧ / ٨٠٨٤ — وللدارمي عن أبي هريرة مثله ، وزاد : إن فتى في حلة له قال له : يا أبا هريرة أهكذا كان يمشي ذلك الفتى الذي خسف به ؟ ثم ضرب بيده ، فحثر عثرة كاد ينكسر منها ، فتلا أبو هريرة : إنا كفيناك المستهزئين .

٨ / ٨٠٨٥ — جبير بن مطعم ، قال : يقولون في التيه ، وقد ركبت الحمار ، ولبست الشملة ، وحلبت الشاة ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : من فعل هذا ، فليس فيه من الكبر شيء .

٩ / ٨٠٨٦ — أبو هريرة ، رفعه : إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم ، وكل أمة جاثية ، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ، ورجل قتل في سبيل الله ، ورجل كثير المال ، فيقول الله للقارىء : ألم أعلمك بما أنزلت على رسولي ؟ فقال : بلى يارب قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال كنت أقوم به آناء الليل ، وآناء النهار ، فيقول الله : كذبت ، وتقول الملائكة : كذبت ، ويقول الله له : بلى أردت أن يقال فلان قارىء وقد قيل ذلك . ويؤتى بصاحب المال ، فيقول الله : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال : بلى يارب قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت

---

٨٠٨٤ — فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث اختلف الأئمة في الاحتجاج بحديثه .

٨٠٨٧ — أشار المنذرى لضعفه .

أصل الرحم . وأتصدق . فيقول الله له : كذبت ، وتقول الملائكة : كذبت ويقول الله : بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك . ثم يؤتى بالذى قتل في سبيل الله . فيقول الله : فماذا قتلت ؟ فيقول : أمرت بالجهاد في سبيلك ، فقاتلت حتى قتلت ، فيقول الله : كذبت ، وتقول الملائكة : كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال فلان جرىء فقد قيل ذلك ، ثم ضرب صلى الله عليه وسلم على ركبتي ، فقال : يا أبا هريرة أولئك الثلاثة ، أول خلق الله تسع بهم النار يوم القيامة . [ لمسلم والترمذى والنسائى بقصة ]

١٠ / ٨٠٨٧ — وعنه ، رفعه : تعوذوا بالله من جب الحزن ، قالوا : وما جب الحزن . قال : واد في جهنم تتعوذ منه كل يوم مائة مرة ، قيل : ومن يدخله ؟ قال : القراء المراءون بأعمالهم . [ للترمذى ]

١١ / ٨٠٨٨ — وعنه ، رفعه ، قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك . من عمل عملاً أشرك فيه معي غيرى تركته وشركه . [ لمسلم ]

١٢ / ٨٠٨٩ — وعنه ، أن رجلاً قال : يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسر ، فإذا أطلع عليه أعجبه ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : له أجران ، أجر السر ، وأجر العلانية . [ للترمذى ] وقال : فسر بمن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير ، لحديث : أنتم شهداء الله في الأرض ، أما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ، ويكرم ، ويعظم على ذلك ، فهذا رياء ، وقيل إذا أعجبه رجاء أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم فهذا له مذهب أيضاً .

١٣ / ٨٠٩٠ — أبو بكرة ، رفعه : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر (ثلاثاً) ، الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، ألا وشهادة الزور ، وقول الزور ، وكان متكئاً فجلس ، وما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت .

[ للشيخين والترمذى ]

١٤ / ٨٠٩١ — أبو هريرة ، رفعه : اجتنبوا السبع الموبقات ، قيل : يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم

الله إلا بالحق ، وأكل مال اليتيم ، والزنا ، والتولى يوم الزحف ، وقذف  
المحصنات الغافلات المؤمنات . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٨٠٩٢ / ١٥ — عبيد بن عمير ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال وقد سأله رجل عن الكبائر فقال : هن تسع ، فذكر الشرك ، والسحر ،  
وقتل النفس ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ،  
وقذف المحصنات ، وعقوق الوالدين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم  
أحياء وأمواتاً . [ لرزين ]

٨٠٩٣ / ١٦ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : الكبائر ، الإشراف بالله ،  
وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، واليمين الغموس .  
[ للبخاري والترمذي والنسائي ]

٨٠٩٤ / ١٧ — بريدة ، رفعه : إن أكبر الكبائر الإشراف بالله ،  
وعقوق الوالدين ، ومنع فضل الماء ، ومنع الفحل . [ للبخاري ]

#### النفاق والمزاح والمرء

٨٠٩٥ / ١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : أربع من كن فيه كان  
منافقاً خالصاً ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى  
يدعها ، إذا ائتمن بخان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا  
خاصم فجر .

٨٠٩٦ / ٢ — وفي رواية : وإذا وعد أخلف . [ للستة إلا مالكاً ]  
وقال الترمذي : معناه عند أهل العلم : نفاق العمل ، وإنما كان نفاق  
التكذيب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

٨٠٩٧ / ٣ — ولمسلم عن أبي هريرة : آية المنافق ثلاثة : وإن صام  
وصلى وزعم أنه مسلم ، بنحوه .

٤ / ٨٠٩٨ - أبو هريرة ، رفعه : خصلتان لا تجتمعان في منافق ، حسن سميت ، ولا فقه في الدين . [ للترمذى ]

٥ / ٨٠٩٩ - ابن عمر ، رفعه : مثل المنافق كالشاة العائر بين الغنمين . تعير إلى هذه مرة ، وإلى هذه مرة . [ لمسلم والنسائي ]

٦ / ٨١٠٠ - وعنه ، وقد قيل له : إنا لندخل إلى سلطاننا وأمرائنا ، فنقول لهم . بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم ، فقال : كنا نعد هذا نفاقاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان .

٧ / ٨١٠١ - وفي رواية : قال : إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل : وكيف ذلك ؟ قال : كانوا يومئذ يسرون ، واليوم يجهرون . [ للبخارى ]

٨ / ٨١٠٢ - حذيفة : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعلمه اثني عشر منافقاً ، منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ، وأربعة لم أحفظ ما قال فيهم .

٩ / ٨١٠٣ - وفي رواية : ثمانية تكفيكهم الدبيلة ، شراج من نار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم . [ لمسلم ]

١٠ / ٨١٠٤ - أبو الطفيل : كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس ، فقال : أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة ، فقال له القوم : أخبره إذا سألك ، فقال : كنا نخبر أنهم أربعة عشر ، فإن كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر ، وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله ، في الحياة الدنيا ، ويوم الأشهاد ، وعذر ثلاثة ، قالوا : ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا علمنا بما أراد القوم ، وقد كان في حرة فمشى فقال : إن الماء قليل ، فلا يسبقني إليه أحد ، فوجد قوماً قد سبقوه فلعنهم يومئذ . [ لمسلم ]

١١ / ٨١٠٥ - ولل كبير : أن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انتهى إلى عقبة ، فأمر منادياً فنادى لا يأخذن العقبة أحد ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذها ، وكان صلى الله عليه وسلم يسير ، وحذيفة يقوده ، وعمار يسوقه ، فأقبل رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوه ، فرجع عمار فضرب وجوه الرواحل ، فقال صلى الله عليه وسلم لحذيفة : قد قد ، ولعمار سق سق ، حتى أناخ ، فقال لعمار : هل تعرف القوم ؟ قال : لا كانوا متلثمين ، قال : أتدرى ما أرادوا ، قالوا : الله ورسوله أعلم قال : أرادوا أن ينفردوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه من العقبة ، فلما كان ذلك ترع بين عمار وبين رجل منهم شيء ، فقال : أنشدك بالله كم أصحاب العقبة الذين أرادوا أن يمحروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال ترى أنهم أربعة عشر.. فذكره إلى يوم يقوم الأشهاد ( وتسمية أصحاب هذه العقبة ) معتب بن قشير شهد بدرأ ، وهو الذي قال : لو كان لنا من الأمر من شيء ما قتلنا ههنا وقال : يعدنا محمد كنوز كسرى وقيصر ، وأحدنا لا يأمن على خلائه ، ووديعة بن ثابت ، وهو الذي قال : إنما كنا نخوض ونلعب ، وحدير بن عبد الله بن نبتل ، وهو الذي قال جبريل عليه السلام يا محمد من هذا الأسود كثير شعر عينيه ، كأنهما قدران من صفر ، ينظر بعيني شيطان ، وكبده كبده حمار ، يخبر المنافقين بخبرك ، والحارث بن يزيد ، وهو الذي سبق إلى الوشل التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسبقه أحد فاستقى منها ، أربعتهم من بني عمرو بن عوف ، وأوس بن قبطى الذى قال : إن بيوتنا عورة ، وسعيد بن زرارة ، المدخن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وسويد وراعش بن بلحبل ، وهما ممن جهز ابن أبي في غزوة تبوك يخذلان الناس ، وقيس بن عمرو ، وزيد بن المصيب ، وسلالة بن الحمام ، وهما من يهود قينقاع ، والجلال ابن سويد ، قيل إنه تاب بعد ذلك .

١٢ / ٨١٠٦ - سلمة بن الأكوع: عدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكاً فوضعت يدي عليه ، فقلت : والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرأ ، فقال : ألا أخبركم بأشد حرأ منه يوم القيامة ؟ هذينك الرجلين المقلين ( لرجلين حينئذ من أصحابه ) [ لمسلم ]

١٣ / ٨١٠٧ — ابن أبي مليكة : أدركت ثلاثين من الصحابة ،  
قد شهدوا بدرًا ، كلهم يخاف النفاق على نفسه ، ولا يأمن المكر على دينه ،  
ما منهم من أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل . [ للبخارى فى ترجمة ]

١٤ / ٨١٠٨ — أبو هريرة ، رفعه : إن للمنافقين علامات يعرفون  
بها ، تحييم لعنة ، وطعامهم نهب ، وغنيمتهم غلول ، لا يقربون المساجد  
إلا هجرًا ، ولا يأتون الصلاة إلا دبرًا ، مستكبرين ، لا بالفون ولا يؤلفون ،  
خشب بالليل صخب بالنهار . [ لأحمد والبخارى ]

١٥ / ٨١٠٩ — سهل بن سعد ، رفعه : نية المؤمن خير من عمله ،  
وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن عملاً ثار  
فى قلبه نور . [ للكبير وفيه حاتم بن عباد بن دينار ]

١٦ / ٨١١٠ — أبو سعيد ، رفعه : لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء  
ليس لها باب ولا كوة ، يخرج عمله للناس كائنًا ما كان .  
[ لأحمد والموصلى ]

١٧ / ٨١١١ — أبو هريرة ، قالوا : يا رسول الله إنك لتداعبنا ،  
قال : إني لا أقول إلا حقًا . [ للترمذى ]

١٨ / ٨١١٢ — أنس ، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلت : احملنا على بعير ، فقال : أحملكم على ولد الناقة ، قالت :  
وما نصنع بولد الناقة ؟ فقال : هلى تلد الإبل إلا النوق .

١٩ / ٨١١٣ — وعنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له :  
ياذا الأذنين ( يعنى يمازحه ) . [ هما لأبى داود والترمذى ]

٢٠ / ٨١١٤ — أم سلمة ، قالت : خرج أبو بكر فى تجارة إلى بصرى

---

٨١٠٨ — فيه عبد الملك بن قدامة الجهمى ضعفه الدارقطنى وغيره .

٨١١٤ — فيه زمعة بن صالح وهو مضعف .

قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام ، ومعه نعيان وسويبط بن حرملة ، وكانا شهداء بدرآ ، وكان نعيان على الزاد ، وكان سويبط رجلاً مزاحاً ، فقال لنعيان : أطعمنى ، قال : حتى يجيء أبو بكر ، قال : أما لأغيظنك فمروا بقوم ، فقال لهم سويبط : تشترون منى عبداً لى ؟ فقالوا : نعم . قال : إنه عبد له كلام وهو قاتل لكم : إني حر ، فإن كنتم إذا قال لكم هذه المقالة تركتموه ، فلا تفسدوا على عبدى ، فقالوا : لا بل نشتره منك ، فاشتروه بعهدة قلائص ، ثم أتوه ، فوضعوا فى عنقه عمامة أو حبلاً ، فقال نعيان : إن هذا يستهزىء بكم ، وإني حر لست بعبد ، فقالوا : قد أخبرنا خبرك ، فانطلقوا به ، فجاء أبو بكر ، فأخبره ، فاتبع القوم ، ورد عليهم القلائص وأخذ نعيان ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه ، فضحك صلى الله عليه وسلم وأصحابه منه حولاً . [ للقزوينى بضعف ]

٢١ / ٨١١٥ — أسيد بن حضير : أن رجلاً من الأنصار كان فيه مزاح . فبينما هو يحدث القوم يضحكهم ، إذ طعنه النبي صلى الله عليه وسلم فخاصرته بعود كان فى يده ، فقال : اصبرنى يا رسول الله ، فقال : اصطبر قال : إن عليك قميصاً وليس على قميص ، فرفع صلى الله عليه وسلم قميصه ، فاحتضنه ، وجعل يقبل كشحه فقال : إنما أردت هذا يا رسول الله .

٢٢ / ٨١١٦ — عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه عن جده رفعه : لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً .

٢٣ / ٨١١٧ — ابن أبى ليلى : حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسرون معه ، فقام رجل منهم ، فانطلق بعضهم إلى جبل معه ، فأخذه ، ففزع ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً . [ هى لأبى داود ]

٢٤ / ٨١١٨ — أبو أمامة ، رفعه : من ترك المراء وهو مبطل ، بنى

---

٨١٢٤ — فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف :

( م ٢٩ — مجمع الفوائد ٢ )

له بيت في ريف الجنة ، ومن تركه وهو محق ، بنى له في وسطها ، ومن حسن خلقه بنى له في أعلاها .

٨١١٩ / ٢٥ — وعنه ، رفعه : ما ضل قزم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ، ثم تلا : ما ضربوه لك إلا جدلاً ، بل هم قوم خصمون . [ هما للترمذي ]

٨١٢٠ / ٢٦ — أبو هريرة ، رفعه : المراء في القرآن كفر . [ لأبي داود ]

٨١٢١ / ٢٧ — عائشة ، رفعته : إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم . [ للشيخين والترمذي والنسائي ]

٨١٢٢ / ٢٨ — ابن عباس ، قال : لا تمار أخاك ، فإن المراء لا تفهم حكمته ، ولا تؤمن غائلته ، ولا تعد وعداً فتخلفه : [ لرزين ]

٨١٢٣ / ٢٩ — عمر ، رفعه : لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء وإن كان محققاً . [ للموصلين ]

٨١٢٤ / ٣٠ — ابن عمر ، رفعه : ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها . [ للأوسط بضعف ]

٨١٢٥ / ٣١ — ابن عمر ، رفعه : إن عيسى عليه السلام قال : إنها لأمر ثلاثة ، أمر تبين لك رشده فاتبعه ، وأمر تبين لك غيه فاجتنبه ، وأمر اختلف فيه فردده إلى عالمه . [ للكبير ]

### الاسماء والكنى

٨١٢٦ / ١ — أبو الدرداء ، رفعه : إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم ، وأسماء آبائكم ، فأحسنوا أسماءكم . [ لأبي داود ]

٨١٢٧ / ٢ — وهب الجشمي ، رفعه : سموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . وأصدقها جاريث وهمام ، وأقبحها حرب ومرة . [ للنسائي وأبي داود بإلفظه ]



٨١٢٨ / ٣ - أبو هريرة ، رفعه : إن أخرج اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك ، لا ملك إلا الله ، قال سفيان مثل شاهنشاه .

[ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٨١٢٩ / ٤ - جابر : أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى عن أن يسمى ببعلى وبركة وأفلح ويسار ونافع وبنحو ذلك ، ثم رأيت سكين بعد عنها ، ولم يقل شيئاً ، ثم قبض صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنها .

[ لأبي داود ومسلم بلفظه ]

٨١٣٠ / ٥ - سمرة ، رفعه : أحب الكلام إلى الله أربع ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت ، لا تسمين غلامك ينساراً ، ولا رباحاً ، ولا نجيحاً ولا أفلح ، فإنك تقول : أثم هو ؟ فيقول : لا إنما هن أربع فلا تزيدين على .

[ للترمذي وأبي داود ومسلم بلفظه ]

٨١٣١ / ٦ - أسلم مولى عمر : أن عمر ضرب ابناً له يكنى أبا عيسى ، وأن المغيرة بن شعبه يكنى أبا عيسى ، فقال له عمر : أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله ؟ فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم كذاني أبا عيسى فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وأنا بعد في جليجتنا ، فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك . [ لأبي داود ]

٨١٣٢ / ٧ - يحيى بن سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للقمحة تحلب : من يحلب هذه ؟ فقال له صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قال : مرة ، فقال له : اجلس ثم قال : من يحلب هذه ؟ فقال له صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قال : ما اسمك ؟ فقال له صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قال : يعيش . فقال له : احلب .

٨١٣٣ / ٨ - وعنه ، أن عمر قال لرجل : ما اسمك ؟ قال : جمرة .

قال : ابن من ؟ قال : ابن شهاب قال : ممن ؟ قال : من الحرقة . قال : أين مسكنك ؟ قال : بحرة النار . قال : بأيها ؟ قال : بذات لظى قال : عمر أدرك أهلك فقد احترقوا ، فكان كما قال عمر . [ هما للمالك ]

٩ / ٨١٣٤ - أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوماً يمشى في البقيع ، فسمع قائلاً يقول : يا أبا القاسم فرد رأسه إليه ، فقال الرجل : يا رسول الله إني لم أعنك ، وإنما دعوت فلاناً ، فقال صلى الله عليه وسلم : تسموا باسمي ، ولا تكونوا بكنيتي . [ للشيخين والترمذي ]

١٠ / ٨١٣٥ - ولهم ولأبي داود عن جابر : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقلنا : لا نكنيك أبا القاسم ، ولا ننعملك عيناً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له فقال له : سم ابنك عبد الرحمن .

١١ / ٨١٣٦ - وفي رواية : قالت الأنصار : نكنيك أبا القاسم ، ولا ننعملك عيناً ، فقال صلى الله عليه وسلم : أحسنت الأنصار ، تسمن باسمي ، ولا تكونوا بكنيتي .

١٢ / ٨١٣٧ - وفي أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته فيسمى محمداً أبا القاسم .

١٣ / ٨١٣٨ - أبو رافع ، رفعه : إذا سميت محمداً فلا تضربوه ولا تحرموه . [ للبزار بلين ] .

١٤ / ٨١٣٩ - أنس ، رفعه : تسمونهم محمداً ثم تلعنونهم . [ للموصلي والبزار بلين ]

١٥ / ٨١٤٠ - عبد الرحمن بن أبي ليلى : نظر عمر إلى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمداً ورجل يقول له : فعل الله بك يا محمد ، فسماه عبد الرحمن ،

---

٨١٣٨ - فيه غسان بن عبيد وفيه ضعف :

٨١٣٩ - فيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين وضعفه غيره :

فأرسل إلى بنى طلحة وهم «بيعة سيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ، يغير  
أسماءهم ، فقال محمد : أذكرك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله محمد صلى الله  
عليه وسلم سماني ، فقال : قوموا فلا سبيل إلى شيء سماه صلى الله عليه وسلم .

[ لأحمد والكبير ]

١٦ / ٨١٤١ - عائشة ، قالت امرأة : يا رسول الله إنى ولدت غلاماً فسميته محمداً ،  
وكنيته أبا القاسم ، فذكر لى أنك تكره ذلك فقال : ما الذى أحل اسمى ،  
وحرم كنىتى ؟ أو ما الذى حرم كنىتى وأحل اسمى .

١٧ / ٨١٤٢ - محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، قلت : يا رسول الله  
أرأيت إن ولد لى بعدك ولد أسميه باسمك ، وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم .  
[ هما لأبى داود ]

١٨ / ٨١٤٣ - ابن عباس ، رفعه : من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم  
محمداً فقد جهل .  
[ لكبير بضعف ]

١٩ / ٨١٤٤ - سهل بن سعد ، وقد قيل له : هذا فلان (لأمير المدينة)  
يذكر علماً عند المنبر يقول : أبو تراب ، فضحك سهل وقال : والله ما سماه  
به إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه ، جاء النبي صلى  
الله عليه وسلم بيت فاطمة ولم يجد علماً ، فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت :  
كان بينى وبينه شيء فغاضبني ، فخرج ولم يقل عندي ، فقال صلى الله عليه  
وسلم لإنسان : انظر أين هو ؟ فقال : هو فى المسجد راقداً ، فجاءه صلى الله  
عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل صلى  
الله عليه وسلم يقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب . [ للشيخين ]

٢٠ / ٨١٤٥ - أسماء بنت أبي بكر ، أنها حملت بعبد الله بن الزبير ، بمكة ، قالت : فخرجت وأزاً ممت ، فقدمت المدينة ، فنزلت بقباء فولدته بقباء ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ، ثم دعا بتمره فمضغها ، ثم تغل في فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمر ، ثم دعا له ، وبرك عليه ، فكان أول مولود ولد في الإسلام .

٢١ / ٨١٤٦ - زاد في رواية : ففرحوا به فرحاً شديداً لأنهم قيل لهم : إن اليهود قد سحرتكم ، فلا يولد لكم . [ للشيخين ]

٢٢ / ٨١٤٧ - ولهما نحوه عن عائشة وفيه : وسماه عبد الله .

٢٣ / ٨١٤٨ - أبو موسى : ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم ، وحنكه بتمره ودعا له بالبركة ، ودفعه إلى ، وكان أكبر ولد أبي موسى . [ للشيخين ]

٢٤ / ٨١٤٩ - عائشة ، قلت : يا رسول الله كل صواحي لمن كنى ، قال : فاكنتي بابنك عبد الله بن الزبير ، فكانت تكنى أم عبد الله . [ لأبي داود ]

٢٥ / ٨١٥٠ - ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم كناه أبا عبد الرحمن ولم يولد له : [ للكبير ]

٢٦ / ٨١٥١ - عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح . [ للترمذي ]

٢٧ / ٨١٥٢ - أبو هريرة : أن زينب - هي بنت أبي سلمة - كان اسمها برة ، فقيل تزكى نفسها ، فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب : [ للشيخين ]

٢٨ / ٨١٥٣ — ابن عباس ، كان اسم جويرية بنت الحارث برة ،  
فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها إلى جويرية ، وكان يكره أن يقال :  
خرج من عند برة .

٢٩ / ٨١٥٤ — زينب بنت أبي سلمة : كان اسمى برة فسماني  
النبي صلى الله عليه وسلم زينب ، ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها  
برة فسمها زينب : [ هما لمسلم ]

٣٠ / ٨١٥٥ — شريح بن هاني ، عن أبيه ، قال : لما وفد النبي  
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مع قومه سمعهم يكتونه بأبي الحكم ، فدعاه  
صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله هو الحكم ، وإليه الحكم ، فلم تكني أبا  
الحكم ؟ فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم ، فرضى  
كلا الفريقين بحكمي ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما أحسن هذا ، فما لك من  
الولد ؟ قال : لي شريح ومسلم وعبد الله ، قال : فمن أكبرهم ؟ قلت :  
شريح قال : فأنت أبو شريح . [ لأبي داود والنسائي ]

٣١ / ٨١٥٦ — أسامة بن أنخدرى ، أن رجلاً كان اسمه أصرم ،  
كان في نفر أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : أصرم .  
قال : بل أنت زرعة . [ لأبي داود ]

٣٢ / ٨١٥٧ — سعيد بن المسيب : أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : حزن . قال : أنت سهل . قال : لا أغير اسماً  
سمايه أبى .

٣٣ / ٨١٥٨ — وفي رواية : أن جده حزناً قدم على النبي صلى الله عليه  
وسلم بنحوه . وفيه : قال ابن المسيب : فما زالت فينا الحزونة بعد .  
٣٤ / ٨١٥٩ — وفي أخرى : قال : لا ، السهل يوطأ ويمتن ، قال  
سعيد : فظننت أنه سيصيننا بعده حزونة . [ للبخاري وأبي داود ]

٨١٦٠ / ٣٥ - وقال : غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص ،  
وعزيز ، وعتلة ، وشيطان ، والحكم ، وغراب ، وحباب ، وشهاب ،  
فسماه هشاماً ، وسمى حرباً مسلماً ، وسمى المضطجع المنبعث ، وأرضاً تسمى  
عفرة ، سماها خضرة ، وشعب الضلالة سماه شعب الهدى ، وبني الزينة سماهم  
بني الرشدة ، وسمى بني معاوية بني رشد . قال أبو داود تركت أسانيدها  
للاختصار .

٨١٦١ / ٣٦ - خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه : أتيت النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : عبد العزى . قال : بل أنت  
عبد الرحمن .

[ للكبير وللزار : ما اسمك ؟ قلت : عزيز . قال : الله العزيز ]

٨١٦٢ / ٣٧ - وعنه ، عن أبيه رفعه : لا تسم ابنك الحباب ،  
فإن الحباب شيطان . ولكن هو عبد الرحمن . [ للكبير بقصة ]

٨١٦٣ / ٣٨ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم  
عاصية وسماها جميلة . [ لمسلم والترمذي وأبي داود ]

٨١٦٤ / ٣٩ - مسروق ، لقيت عمر فقال : من أنت ؟ قلت :  
مسروق بن الأجدع ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
الأجدع شيطان . [ لأبي داود ]

٨١٦٥ / ٤٠ - سهل بن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى  
بالمندر بن أبي أسيد حين ولد فوضعه على فخذه ، وأبو أسيد جالس ، فلها  
النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على  
فخذ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبلوه ، فاستفاد صلى الله عليه وسلم ، فقال :

---

٨١٦٢ - فيه السري بن إسماعيل وهو متروك :

٨١٦٤ - في إسناده مجالد بن سعيد وفيه مقال .

أين الصبي ؟ فقال أبو أسيد : قلبناه يارسول الله قال : ما اسمه ؟ قال :  
فلان . قال : لا ولكن اسمه المنذر ، فسماه يومئذ المنذر . [ للشيخين ]

٨١٦٦ / ٤١ — رجل من جهينة ، قال : سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا حرام فقال : يا حلال . [ لأحمد ]

٨١٦٧ / ٤٢ — علي ، لما ولد الحسن سماه حمزة ، فلما ولد الحسين  
سماه بعمه جعفر ، قال : فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :  
إني أمرت أن أغير اسم ابني هذين ، قلت : الله ورسوله أعلم ، فسماه  
حسناً وحسيناً . [ لأحمد والمرصلي والبخاري والكبير ]

٨١٦٨ / ٤٣ — وعنه ، لما ولد الحسن سمّيته حرباً ، فجاء النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سمّيته ؟ قلت : حرباً قال : بل  
هو حسن : فلما ولد الحسين سمّيته حرباً ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : أروني ابني ما سمّيته ؟ قلت : حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد  
الثالث سمّيته حرباً ، فجاء صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سمّيته ؟  
قلت : حرباً ، قال : بل هو حسن ، ثم قال : سمّيتهم بأسماء ولد هارون  
شبر ، وشبير ، وبشر . [ لأحمد والبخاري وإلا أنه قال جبر وجبر ومجبر ]

٨١٦٩ / ٤٤ — وله ، للكبير نحوه وفيه : وكنت أحب أن أكني  
بأبي حرب .

٨١٧٠ / ٤٥ — عبد الله بن سلام : كان اسماً في الجاهلية غيلان ،  
فسماني النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله . [ للكبير بضعف ]

٨١٧١ / ٤٦ — يزيد بن جارية الأنصاري : كنت عند النبي صلى الله

عليه وسلم وكان إذا لم يحفظ اسم رجل قال : يا ابن عبد الله .  
[ للأوسط والصغير بنحفي ]

٨١٧٢ / ٤٧ — أبو هريرة ، رفعه : لا تسموا العنب الكرم ، فإن  
الكرم المسلم .

٨١٧٣ / ٤٨ — وفي رواية : ولكن قولوا حدائق الأعناب .

٨١٧٤ / ٤٩ — وفي أخرى : إنما الكرم قلب المؤمن :  
[ للشيخين وأبي داود ]

٨١٧٥ / ٥٠ — ولمسلم عن وائل بن حجر رفعه : لا تقولوا الكرم ،  
ولكن قولوا العنب والحيلة .

#### الشعر

٨١٧٦ / ١ — أبي ، رفعه : إن من الشعر حكمة :  
[ للبخاري وأبي داود ]

٨١٧٧ / ٢ — وله عن ابن عباس : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فنجعل يتكلم بكلام فقال : إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حكمة .

٨١٧٨ / ٣ — أبو هريرة ، رفعه : لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتى  
يريه ، خير له من أن يمتلىء شعراً . [ للشيخين والترمذي ]

٨١٧٩ / ٤ — أبو سعيد : بينا نحن نسير مع النبي صلى الله عليه وسلم  
بالعرج ، إذ عرض شاعر ينشد ، فقال صلى الله عليه وسلم : خذوا الشيطان ،  
أو أمسكوا الشيطان ، لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء  
شعراً . [ لمسلم ]

٨١٨٠ / ٥ — عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع لسان  
منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يفاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أو ينافح



فيقول صلى الله عليه وسلم : إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافع  
أو فاحز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . [ للبخارى وأبي داود والترمذى ]

٨١٨١ / ٦ - عمرو بن شريد ، عن أبيه : ردت النبي صلى الله عليه  
وسلم يوماً فقال : هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت ؟ قلت : نعم :  
قال : هيه ، فأنشدته بيتاً قال : هيه ، فأنشدته ، فقال : هيه :  
فأنشدته فقال : هيه فأنشدته مائة بيت .

٨١٧٢ / ٧ - وفي رواية : ولقد كاد يسلم في شعره : [ لمسلم ]

٨١٨٣ / ٨ - جابر بن سمرة : جالست النبي صلى الله عليه وسلم  
أكثر من مائة مرة ، فكان أصحابه يتناشدون الشعر ، ويتذكرون شيئاً  
من أمر الجاهلية ، وهو ساكت ، فربما تبسم معهم . [ للترمذى ]

٨١٨٤ / ٩ - أبو هريرة : أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في  
المسجد ، فلحظ إليه شزراً فقال : لقد كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ،  
ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : أنشدك الله أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول : أجب عني ، اللهم أيده بروح القدس ؟ فقال : اللهم نعم :  
[ للشيخين وأبي داود ]

٨١٨٥ / ١٠ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في  
عمرة القضاء ، وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه ، ويقول : خلوا بني  
الكفار عن سبيله ، اليوم نضربكم على تنزيله ، ضرباً يزيل الهام عن بقليله ،  
ويذهل الخليل عن خليله ، فقال له عمر : يا ابن رواحة بين يدي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وفي حرم الله ، تقول الشعر ؟ فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : نخل عنه يا عمر فلهو أسرع فيهم من نضح النبل :  
[ للترمذى والنسائي في عمرة القضاء بوجه آخر ]

٨١٨٦ / ١١ - وعنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره

وغلام أسود يقال له أنجشة محدو ، فقال له صلى الله عليه وسلم : ويحك يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير . [ للشيخين ]

١٢ / ٨١٨٧ - وفي رواية ، قال أبو قلابة : تكلم صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه .

١٣ / ٨١٨٨ - أبو هريرة ، رفعه : إن أخا لكم لا يقول الرفث .  
يعنى ابن رواحة قال :

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع  
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع  
ببيت يحافى جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع  
[ للبخارى ]

١٤ / ٨١٨٩ - البراء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم قريظة  
لحسان : اهجع المشركين فإن جبريل معك .

١٥ / ٨١٩٠ - عائشة : استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في  
هجاء المشركين ، فقال : كيف بنسبي ؟ قال : لأسلنك منهم كما تسل  
الشعرة من العجين .

١٦ / ٨١٩١ - وفي رواية ، قال حسان : يا رسول الله ائذن لى فى  
أبى سفيان ، قال : كيف بقرابتى منهم ؟ قال : والذى أكرمك لأسلنك  
كما تسل الشعرة من الحمير ، فقال حسان :

وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد  
[ قصيدته هذه للشيخين ]

١٧ / ٨١٩٢ - ولمسلم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اهجوا  
قريشاً فإنه أشد عليهم من رشق النبل ، فأرسل إلى ابن رواحة فقال : اهجهم

فهجاهم فلم يرض فأرسل إلى كعب ابن مالك ، ثم أرسل إلى حسان ، فلما دخل عليه قال : آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذيئيه ، ثم أدلع لسانه ، فجعل يحركه ، فقال : والذي بعثك بالحق لأفرنهم بلساني فرى الأديم ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها ، وإن لي فيهم نسباً حتى يلخص لك نسبي ، فأثاه حسان ، ثم رجع ، فقال : والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسلسل الشعرة من العجين ، قالت عائشة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هجاهم حسان فشني واشتني . قال حسان :

هجوت محمداً فأجبت عنه	وعند الله في ذلك الجزاء
هجوت محمداً برا تقياً	رسول الله شيعته الوفاء
وإن أبي ووالده وعرضي	لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتي إن لم تروها	تثير النقع من كنفى كداء
يسارين الأعنة مصعدات	على أكتافها الأسل الظماء
تظل جنادنا مستمطرات	تلطمهن بالخمير النساء
فإن أعرضتمو عنا اعتمرنا	وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لضراب يوم	يعز الله فيه من يشاء
وقال الله : قد أرسلت عبدا	يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا	هم الأنصار عرضتها اللقاء
تلاقى كل يوم من معد	سياب أو قتال أو هجاء
فن يهجو رسول الله منكم	ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا	وروح القدس ليس له كفاء

١٩ / ٨١٩٤ - عائشة ، قيل لها : هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت : كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول : ويأتيك بالأخبار من لم تزود . [ للترمذي ]

٢٠ / ٨١٩٥ - جندب : بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم

إذ أصابه حجر فعثر ، فدميت إصبعه ، فقال : هل أنت إلا أصبح دميت ،  
وفي سبيل الله ما لقيت . [ للشيخين ]

١٨٩٦ / ٢١ - عائشة ، سألت : هل كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يتسامع عنده الشعر ؟ قالت : كان أبغض الحديث إليه . [ لأحمد ]

٨١٩٧ / ٢٢ - أبو هريرة ، رفعه : امرؤ القيس صاحب لواء  
الشعراء إلى النار . [ لأحمد والبخاري وفيه أبو الجهم شيخ هشيم ]

٨١٩٨ / ٢٣ - شداد بن أوس ، رفعه : من قرض بيت شعر بعد  
العشاء الآخرة ، لم تقبل له صلاة تلك الليلة . [ لأحمد والبخاري والكبير بلين ]

٨١٩٩ / ٢٤ - ابن عمر ، رفعه : الشعر بمنزلة الكلام ، فحسنه كحسن  
الكلام ، وقبيحه كقبيح الكلام . [ للأوسط ]

٨٢٠٠ / ٢٥ - عبد الله بن ربيعة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال له : كيف تقول الشعر إذا أردت أن تقول ؟ قلت : أنظر ثم أقول ،  
قال : عليك بالمشركين ، ولم أكن أعددت لذلك شيئاً ، فقلت :

فخبروني أسماء العباء متى كنتم مطاريق أو دانت لكم مضر  
فنظرت الكراهية في وجهه صلى الله عليه وسلم أن جعلت قومه أسماء  
العباء ، فنظرت ، ثم قلت :

يا هاشم الخير إن الله فضلكم على البرية فضلاً ما له غير  
إني تفرست فيك الخير أعرفه فراسة خالفهم في الذي نظروا  
ولو سألت أو استنصرت بعضهم في جل أمرك ما آووا ولا نصروا  
فثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت موسى ونصراً كالذي نصروا  
قال : وأنت فثبتك الله يا ابن ربيعة . [ للكبير ]

٢٦ / ٨٢٠١ - عمرو بن مسلم الخزاعي ، عن أبيه : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته قول سويد بن عامر المصطلق :

لا تأمن وإن أمسيت في حرم      إن المنايا بجني كل إنسان  
واسلك طريقك تمشي غير محتشع      حتى تلاق ما يمني لك الماني  
فكل ذي صاحب يوماً مفارقة      وكل زاد وإن أبقته فاني  
والخير والشر مقرونان في قرن      بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال صلى الله عليه وسلم : لو أدركني هذا لأسلم . [ للكبير والبرار ]

٢٧ / ٨٢٠٢ - النابغة ، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم : فأنشدته من قولي :

علونا العباد عفة وتكرماً      وإنا لندجو فوق ذلك مظهرأ  
فقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت : الجنة . قال : أجل إن شاء الله .  
ثم قال : أنشدني فأنشدته من قولي :

ولا خير في حلم إذا لم يكن له      بواذر تحمي صفوه أن يكسرا  
ولا خير في جهل إذا لم يكن له      حلیم إذا ما أورد الأمر أصدرأ  
قال : أحسنت لا يفرض الله فاك . [ للبرار بضعف ]

٢٨ / ٨٢٠٣ - العجاج : سأل أبا هريرة ما تقول : في هذا ؟

طاف الخيالات فهاجبا سقما      خيال سلمى وخیال تكما  
قامت تريك رهبة أن تصرما      ساقاً بخنداة وكعباً أدرما  
فقال أبو هريرة : كنا ننشد هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
فلا يعيبه . [ للبرار وفيه رفيع بن سلمة ]

## كتاب البر والصلة ( بر الوالدين )

١ / ٨٢٠٤ - أبو هريرة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال : أمك ، قال : ثم من؟ قال : ثم أمك . قال : ثم من؟ قال : ثم أمك ، قال : ثم من؟ قال : ثم أبوك .

٢ / ٨٢٠٥ - وفي رواية : قال : أمك ، ثم أمك ، ثم أباك ، ثم أدناك فأدناك . [ للشيخين ]

٣ / ٨٢٠٦ - كليب بن منقعة ، عن جده ، قال : يا رسول الله من أبر؟ قال : أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي ذلك ، حق واجب ورحم موصولة .

٤ / ٨٢٠٧ - ابن عمرو بن العاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل ، فقال : يا رسول الله إن لي مالا وولداً ، وإن أبي محتاج إلى مالي ، فقال : أنت ومالك لوالدك ، إن أولادكم من أطيب كسبكم ، فاكلوا من كسب أولادكم . [ هما لأبي داود ]

٥ / ٨٢٠٨ - أبو هريرة ، رفعه : رغم أنفه ، رغم أنفه ، رغم أنفه ، قيل : من؟ قال : من أدرك والديه عند الكبر أو أحدهما ثم لم يدخل الجنة . [ لمسلم ]

٦ / ٨٢٠٩ - وعنه ، رفعه : لن يجزى ولد عن والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه . [ لمسلم والترمذي وأبي داود ]

٧ / ٨٢١٠ - ابن عمرو بن العاص ، رفعه : رضا الرب في رضا الوالد ، وسخط الرب في سخط الوالد . [ للترمذي ]

٨ / ٨٢١١ — وعنه : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد ، فقال : أحى والدك ؟ قال : نعم ، قال : ففيمهما فجاهد . [ للسته إلا مالكا ]

٩ / ٨٢١٢ — وفي رواية : جاء رجل فقال : جئت أباعك على الهجرة ، ونركت أبوى يبيكان ، قال : فارجع إليهما فأضحكهما ، كما أبكيتهما .

١٠ / ٨٢١٣ — معاوية بن جاهمة ، أن جاهمة قال : يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك ، فقال : هل لك من أم ؟ قال : نعم . قال : الزمها فإن الجنة عند رجلها . [ للنسائي ]

١١ / ٨٢١٤ — ابن عمر : كانت تحت امرأة أحبها ، وكان عمر يكرهها ، فقال لى : طلقها ، فأبيت ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ، فقال لى صلى الله عليه وسلم : طلقها . [ للترمذى وأبى داود ]

١٢ / ٨٢١٥ — أبو الدرداء ، قال له رجل : إن لى امرأة وإن أبى يأمرنى بطلاقها ، فقال أبو الدرداء : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة ، فإن شئت فأضجع ذلك الباب . أو احفظه . [ للترمذى ]

١٣ / ٨٢١٦ — أسماء بنت أبى بكر : قدمت على أمى وهى مشركة ، فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت : قدمت على أمى وهى راغبة أفأصل أمى ؟ قال : نعم ، صلى أملك . [ للشيخين وأبى داود ]

١٤ / ٨٢١٧ — ابن عمر ، قال رجل : يا رسول الله إنى أصبت ذنباً عظيماً فهل لى من توبة ؟ فقال : هل لك من أم ؟ قال : لا ، قال : فهل لك من خالة ؟ قال : نعم ، قال : فبرها . [ للترمذى ]

١٥ / ٨٢١٨ — أبو أسيد الساعدى ، أن رجلاً قال : يا رسول الله هل

بقى من بر أبوى شيء أبرهما به بعد موتها ؟ قال : نعم الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقهما . [ لأبي داود ]

١٦ / ٨٢١٩ — ابن عمر : أنه كان إذا خرج إلى مكة كان له حمار يتروح عليه إذا مل ركوب الرحلة ، وعمامة يشد بها رأسه ، فبينما هو يوماً على ذلك الحمار ، إذ مر به أعرابي ، فقال : ألسنت فلان ابن فلان . قال : بلى ، فأعطاه الحمار ، فقال : اركب هذا ، والعمامة ، وقال : اشدد بها رأسك ، فقال له بعض أصحابه : غفر الله لك ، أعطيت هذا الأعرابي حماراً كنت تروح عليه ، وعمامة كنت تشد بها رأسك ، فقال : إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن تولى ، وإن أباه كان ودا لعمر . [ لأبي داود والترمذي ومسلم بلفظه ]

١٧ / ٨٢٢٠ — عمر بن السائب ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً يوماً فأقبل أبوه من الرضاعة ، فوضع له بعض ثوبه ، فقعده عليه ، ثم أقبلت أمه من الرضاعة ، فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر ، فجلست عليه ، ثم أقبل أخوه من الرضاعة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأجلسه بين يديه . [ لأبي داود ]

١٨ / ٨٢٢١ — أنس : انطلق النبي صلى الله عليه وسلم إلى أم أيمن ، فانطلقت معه فناولته إناء فيه شراب ، فلا أدري أصادفته صائماً أو لم يردده ، فجعلت تصخب عليه ، وتذمر عليه . [ لمسلم ]

١٩ / ٨٢٢٢ — عمر بن السائب ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم شفع أمه التي أرضعته فيما استشفعت إليه فيه من وفد هوازن ، وأكرمها ، وأباه ، من الرضاعة ، بأن بسط لهما رداء ، فأجلسهما عليه .

٢٠ / ٨٢٢٣ — زيد بن أرقم ، رفعه : من حج عن أحد أبويه ، أجزأ ذلك عنه : وبشر روحه بذلك في السماء ، وكتب عند الله باراً ولو كان عاقاً .



- ٢١ / ٨٢٢٤ — وفي رواية : كتب لأبيه بحج وله بسبع .  
[ هما لرزين ]
- ٢٢ / ٨٢٢٥ — معاذ بن أنس ، رفعه : من بر والديه طوبى له ،  
زاد الله في عمره . [ للموصلي والكبير بلين ]
- ٢٣ / ٨٢٢٦ — عائشة ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل  
ومعه شيخ ، فقال له : يا فلان من هذا معك ؟ قال : أبي ، قال : فلا تمس  
أمامه ، ولا تجلس قبله ، ولا تدعه باسمه ، ولا تستب له . [ للأوسط بلين ]
- ٢٤ / ٨٢٢٧ — ابن عمر ، رفعه : بروا آباءكم ، تبركم أبناؤكم ،  
وعفوا تعف نساؤكم . [ للأوسط ]
- ٢٥ / ٨٢٢٨ — أبو هريرة ، رفعه : أعينوا أولادكم على البر ،  
من شاء استخرج العقوق لولده . [ للأوسط بخفي ]

#### بر الأولاد والأقارب وبر اليتيم وإمالة الأذى وغير ذلك

- ١ / ٨٢٢٩ — عائشة : دخلت على امرأة ومعها ابنتان لها تسأل ،  
فلم تجد عندي شيئاً غير تمر ، فأعطيتها إياها ، فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل  
منها ، ثم خرجت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال :  
من ابتلى من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له ستراً من النار .  
[ للشيخين والترمذي ]
- ٢ / ٨٢٣٠ — سراقه بن مالك ، رفعه : ألا أدلك على أفضل الصدقة ؟  
ابنتك مردودة إليك ، ليس لها كاسب غيرك . [ للقرظبي ]
- ٣ / ٨٢٣١ — أنس ، رفعه : من عال جاريتين حتى تبلغا ، جاء يوم

---

٨٢٢٥ — فيه زببان بن فائد وثقه أبو حاتم وضعفه غيره .  
٨٢٢٦ — فيه على بن سعد بن بشير وهو لين ، وفيه محمد بن عروة بن البرند  
لم يعرف .  
٨٢٢٨ — قال الهيثمي : فيه من ألم أعرفهم .

القيامة أنا وهو — وضم أصابعه . [ للترمذى ومسلم بلفظه ]

٤ / ٨٢٣٢ — أبو سعيد ، رفعه : من عال ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات ، أو أختين ، أو بنتين ، فأدبهن وأحسن إليهن ، وزوجهن فله الجنة . [ للترمذى وأبي داود بلفظه ]

٥ / ٨٢٣٣ — ابن عباس ، رفعه : من كانت له أنثى فلم يثدها ، ولم يهنها ، ولم يؤثر ولده (يعنى الذكور) عليها ، أدخله الله الجنة .

٦ / ٨٢٣٤ — عوف بن مالك الأشجعي ، رفعه : أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة ( وأوماً يزيد بن زريع بالوسطى والسبابة ) : امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال ، حبست نفسها على يتاماها ، حتى بانوا أو ماتوا . [ هذا لأبي داود ]

٧ / ٨٢٣٥ — خولة بنت حكيم : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول : إنكم لتبخلون ، وتجنون ، وتجهلون ، وإنكم لمن ربحان الله .

٨ / ٨٢٣٦ — سعيد بن العاص ، رفعه : ما نحل والد ولداً من نحل أفضل من أدب حسن .

٩ / ٨٢٣٧ — عائشة ، رفعت : خيركم ، خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي ، وإذا مات صاحبكم فدعوه . [ هي للترمذى ]

١٠ / ٨٢٣٨ — سهل بن سعد ، رفعه : أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرج بينهما شيئاً . [ للبخارى والترمذى وأبي داود ]

---

٨٢٣٤ — في إسناده النحاس بن قهم أبو الخطاب البصري القاضى ولا يحتاج بحديثه .

٨٢٣٦ — فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو متروك .

١١ / ٨٢٣٩ — ابن عباس ، رفعه : من قبض يتيماً من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه ، أدخله الله الجنة ألبته ، إلا أن يكون قد عمل ذنباً لا يغفر .  
[ للترمذى ]

١٢ / ٨٢٤٠ — أبو هريرة ، أن رجلاً شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه ، فقال : امسح رأس اليتيم ، وأطعم المسكين . [ لأحمد ]

١٣ / ٨٢٤١ — وعنه ، رفعه : خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه . [ للقرظوبى بلين ]

١٤ / ٨٢٤٢ — أبو موسى ، رفعه : ما قعد يتيم مع قوم على قصصهم فيقرب قصصهم شيطان .  
[ للأوسط ]

١٥ / ٨٢٤٣ — أبو هريرة ، رفعه : بينما رجل يمشى بطريق ، وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكر الله له فغفر له .

١٦ / ٨٢٤٤ — وفي رواية : لقد رأيت رجلاً ينقلب في الجنة في شجرة قطعها من طريق المسلمين ، كانت تؤذى الناس .

١٧ / ٨٢٤٥ — وفي أخرى : نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك عن الطريق ، بنحوه .  
[ للسنة إلا النسائي ]

١٨ / ٨٢٤٦ — أبو ذر ، رفعه : عرضت على أعمال أمتي ، حسنها وسيئها ، فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ، ووجدت في مساوئ أعمالها النخامة تكون في المسجد لا تدفن . [ لمسلم ]

١٩ / ٨٢٤٧ — أبو هريرة ، رفعه : الساعي على الأرملة ، والمسكين . كالمجاهد في سبيل الله ، وأحسبه قال : وكالقائم لا يفتر ، وكالصائم لا يفطر .  
[ للشيخين والترمذى والنسائي ]

٢٠ / ٨٢٤٨ - ابن عمرو بن العاص ، رفعه : أربعون خصلة أعلاها منيعة العنز ، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها ، وتصديق موعودها ، إلا أدخله الله بها الجنة ، قال الراوى : فعددنا مادون منيعة العنز من رد السلام ، وتشميت العاطس ، وإمالة الأذى عن الطريق ونحوه ، فما استطعنا أن نصل إلى خمسة عشر خصلة . [ للبخارى وأبى داود ]

٢١ / ٨٢٤٩ - أبو موسى ، رفعه : على كل مسلم صدقة ، قيل : أرأيت إن لم يجد ؟ قال : يعمل بيديه ، فينفع نفسه ، ويتصدق ، قال : أرأيت إن لم يستطع ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف ، قال : أرأيت إن لم يستطع ؟ قال : يأمر بالمعروف أو الخير ، قال : أرأيت إن لم يفعل ؟ قال : يمسك عن الشر فإنها صدقة .

٢٢ / ٨٢٥٠ - أبو هريرة ، رفعه : كل سلامى من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس ، تعدل بين الاثنين صدقة ، وتعين الرجل فى دابته ، فتحمله عليها ، أو ترفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة .

٢٣ / ٨٢٥١ - حكيم بن حزام ، قال : يا رسول الله ، أرأيت أموراً كنت أتحنث بها فى الجاهلية من صلاة وعتاقة ، وصدقة ، هل لى فيها أجر ؟ قال : أسلمت على ما سلف لك من خير .

٢٤ / ٨٢٥٢ - وفى رواية ، قال عروة : إن حكيماً أعتق فى الجاهلية مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير ، فلما أسلم حمل على مائة بعير ، وأعتق مائة رقبة ، قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله أشياء كنت أصنعها فى الجاهلية ، كنت أتحنث بها (يعنى أتبرر بها) ، فقال صلى الله عليه وسلم : أسلمت على ما سلف لك من خير .

٢٥ / ٨٢٥٣ — وفي أخرى ، قلت : فوالله لا أدع شيئاً صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله . [ هـ للشيخين ]

٢٦ / ٨٢٥٤ — عائشة ، قلت : يا رسول الله إن ابن جدعان كان الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين ، فهل ذلك نافعه ؟ قال : لا ينفعه ، إنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين . [ لمسلم ]

٢٧ / ٨٢٥٥ — جابر ، رفعه : لا تحقرن من المعروف شيئاً ، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق ، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك . [ للشيخين والترمذي بلفظه ]

٢٨ / ٨٢٥٦ — أبو هريرة ، رفعه : ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة ، تغلوا بعشاء ، وتروح بعشاء ، إن أجرها لعظيم . [ لمسلم ]

#### صلة الرحم وحق الجار

١ / ٨٢٥٧ — عبد الرحمن بن عوف ، رفعه ، قال الله تعالى : أنا الله ، وأنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها اسماً من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته . [ للترمذي وأبي داود ]

٢ / ٨٢٥٨ — أبو هريرة ، رفعه : إن الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته .

٣ / ٨٢٥٩ — وفي رواية : إن الله خلق الخلق ، حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن ، فقال : مه ؟ قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال : نعم أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى : قال : فذاك لك ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : اقرءوا إن شئتم : « فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم » . . إلى أقفالها .

٤ / ٨٢٦٠ — عائشة ، رفعته : الرحم معلقة بالعرش . تقول : من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعه الله . [ هما للشيخين ]

٨٢٦١ / ٥ — أبو هريرة ، رفعه : من سره أن يبسط له في رزقه ،  
وأن ينسأ له في أثره ، فليصل رحمه . [للبخارى]

٨٢٦٢ / ٦ — وللترمذى : تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ،  
فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثراة في المال ، منسأة في الأثر .

٨٢٦٣ / ٧ — جبير بن مطعم ، رفعه : لا يدخل الجنة قاطع رحم .  
[للشيخين وأبي داود والترمذى]

٨٢٦٤ / ٨ — أبو بكرة ، رفعه : ما من ذنب أجدر أن يعجل  
لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي ، وقطيعة الرحم .  
[للترمذى وأبي داود]

٨٢٦٥ / ٩ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : ليس الواصل بالمكافئ ،  
ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها . [للبخارى وأبي داود والترمذى]

٨٢٦٦ / ١٠ — أبو هريرة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لى  
قراية أصلهم ويقطعونى وأحسن إليهم ويسيثون لى ، وأحلم عنهم ويجهلون  
على ، قال : لئن كنت كما قلت ، فكأنما تسفهم المل ، ولن يزال معك  
من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك . [لمسلم]

٨٢٦٧ / ١١ — عمرو بن العاص : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول جهاراً غير سرار : إن آل أبى ، وفى كتاب محمد بن جعفر عن شعبة  
بياض وبعده ليسوا بأولياءى ، إنما ولي الله وصالح المؤمنين .

٨٢٦٨ / ١٢ — وفى رواية : إن آل أبى فلان .

٨٢٦٩ / ١٣ — وفى أخرى : ولكن لهم رحم أبلاها ببلاها .  
[للشيخين]

٨٢٧٠ / ١٤ — أبو ذر ، رفعه : إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها  
القيراط . وفى رواية ستفتحون مصر ، وهى أرض يسمى فيها القيراط ، فإذا

فتحتمرها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحماً ، أو قال ذمة وصهرراً ،  
فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها ، فرب بريعة  
وعبد الرحمن بن شرحبيل يختصمان في موضع لبنة فخرج منها . [ لمسلم ]

١٥ / ٨٢٧١ — ميمونة : عتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، فلما كان يومها قالت : أشعرت يا رسول الله إن أعتقت وإيدتي ؟  
قال : أو فعلت ؟ قالت : نعم ، قال : أما إنك لو أعطيتها أخوالك ، كان  
أعظم لأجرك . [ للشيخين وأبي داود ]

١٦ / ٨٢٧٢ — سلمان بن عامر ، رفعه : الصدقة على المسكين صدقة ،  
وعلى ذى الرحم ثنتان ، صدقة وصلة رحم . [ للنسائي ]

١٧ / ٨٢٧٣ — أبو هريرة ، رفعه : إن أعمال بني آدم تعرض كل  
خميس ليلة الجمعة ، فلا يقبل عمل قاطع رحم . [ لأحمد ]

١٨ / ٨٢٧٤ — عائشة ، رفعته : ما زال جبريل يوصيني بالجار  
حتى ظننت أنه سيورثه . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

١٩ / ٨٢٧٥ — ابن عمرو بن العاص : ذبحت له شاة في أهله ، فلما  
جاء قال : أهديتم لجارنا اليهودي ؟ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
ما زال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه .  
[ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٢٠ / ٨٢٧٦ — أبو هريرة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
يشكو جاره ، فقال له : اذهب فاصبر ، فأتاه مرتين أو ثلاثاً فقال : اذهب  
فاطرح متاعك في الطريق ، ففعل ، فجعل الناس يمرون ويسألونه . ويخبرهم  
خبر جاره ، فجعلوا يلعنونه ، فعل الله به ، وفعل ، وبعضهم يدعو عليه ،  
فجاء إليه جاره ، فقال : ارجع فإنك لن ترى مني شيئاً تكرهه . [ لأبي داود ]

٢١ / ٨٢٧٧ — وعنه . رفعه : والله لا يؤمن . والله لا يؤمن ،  
والله لا يؤمن ، قيل : من يا رسول الله ؟ قال : الذى لا يأمن جاره بوائقه .  
[ للشيخين ]

٢٢ / ٨٢٧٨ — أبو شريح العدوى : كان فى حائط جده ربيع — يعنى  
ساقية — لابن عوف ، فأراد ابن عوف أن يحوله إلى ناحية من الحائط هى  
أقرب إلى أرضه ، فنعه صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى  
لعبد الرحمن بتحويله .

٢٣ / ٨٢٧٩ — وعنه ، رفعه : لا ضرر ولا ضرار . وروى .  
[ هما للمالك ] ولا إضرار .

٢٤ / ٨٢٨٠ — أبو صرمة ، رفعه : من ضار أضر الله به ، ومن شاق  
شق الله عليه [ لأبي داود ، قلت : أخرجه فى اللواحق للترمذى فقط ]

٢٥ / ٨٢٨١ — أنس ، رفعه : ما آمن بى من مات شبعان وجاره  
جائع إلى جنبه وهو يعلم به . [ للكبير والبخاري ]

٢٦ / ٨٢٨٢ — أبو هريرة ، رفعه : حق الجار أربعين داراً هكذا  
وهكذا وهكذا يميناً وشمالاً وقدام وخلف . [ للموصلى بضعف ]

٢٧ / ٨٢٨٣ — فضالة بن عبيد ، رفعه : ثلاثة من الفواقر ، إمام  
إن أحسنت لم يشكر ، وإن أسأت لم يغفر ، وجار سوء إن رأى خيراً دفنه ،  
وإن رأى شراً أذاعه ، وامرأة إن حضرت آذتك ، وإن غبت عنها خانتك .  
[ للكبير ]

٢٨ / ٨٢٨٤ — أبو هريرة ، قال رجل : يا رسول الله إن فلانة  
تذكر من كثرة صلاتها وصدقها وصيامها غير أنها تؤذى جيرانها بلسانها ،

---

٨٢٨٠ — فيه لؤلؤة وهو لا يعرف إلا فيه وهو ضعيف .

٨٢٨٢ — فيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف .



قال : هي في النار ، قال : يا رسول الله إن فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وإنها تصدق بالأنوار من الأقط ، ولا تؤذى بلسانها جيرانها ، قال : هي في الجنة . [ لأحمد والبخاري ]

### الرحمة والضيافة والزيارة

١ / ٨٢٨٥ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء . [ للترمذي وأبي داود بلفظه ]

٢ / ٨٢٨٦ — أبو هريرة ، رفعه : لا تنزع الرحمة إلا من شقي . [ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٣ / ٨٢٨٧ — وعنه ، قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي ، وعنده الأقرع بن حابس ، فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً قط ، فنظر إليه صلى الله عليه وسلم ثم قال : من لا يرحم لا يرحم . [ للشيخين والترمذي وأبي داود ]

٤ / ٨٢٨٨ — عائشة : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنكم تقبلون الصبيان وما تقبلهم ، فقال : أو أملك لك أن نزع الله الرحمة من قلبك . [ للشيخين ]

٥ / ٨٢٨٩ — أبو هريرة ، رفعه : لما خلق الله الخلق كتب في كتاب ، فهو عنده فوق العرش ، إن رحمتي تغلب غضبي .

٦ / ٨٢٩٠ — وعنه ، رفعه : إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام ، فبها يتعاطفون ، وبها يترحمون ، وبها تعطف الوحوش على ولدها ، وأخر الله تسعاً وتسعين رحمة ، يرحم الله بها عباده يوم القيامة .

٧ / ٨٢٩١ — وفي رواية : ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من

الرحمة لم ييأس من الجنة . ولو يعلم المؤمن بكل الذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار . [ هما للشيخين والترمذى ]

٨ / ٨٢٩٢ — عمر : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي ، فإذا امرأة من السبي تسعى قد تحلب ثديها ، إذ وجدت صبيّاً في السبي أخذته فألزقته ببطنها ، فأرضعته ، فقال صلى الله عليه وسلم : أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار ؟ قلنا : لا والله ، وهى تقدر على أن لا تطرحه ، فقال : الله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها . [ للشيخين ]

٩ / ٨٢٩٣ — أبو هريرة ، رفعه : بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش ، فوجد بئراً فنزل فيها ، فشرب ، ثم خرج ، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش . فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى ، فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه ، حتى رقى ، فسقى الكلب ، فشكر الله له ، فغفر له ، فقالوا : يا رسول الله إن لنا في البهائم أجراً ؟ فقال : فى كل كبد رطبة أجر .

١٠ / ٨٢٩٤ — وفى رواية : أن امرأة بغياً رأت كلباً فى يوم يطيف ببئر قد أدلع لسانه من العطش ، فنزعت له موقها فغفر لها . [ لمالك والشيخين وأبى داود ]

١١ / ٨٢٩٥ — ابن عمر ، رفعه : دخلت امرأة النار فى هرة ربطتها فلم تطعمها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض . [ للشيخين ]

١٢ / ٨٢٩٦ — عبد الله بن جعفر ، أرفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم ، فأسر إلى حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس ، وكان أحب ما استتر به لحاجته هدفاً أو حائش نخل ، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه ، فأتاه صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه ، فسكت ، فقال من رب هذا

الجميل ؟ لمن هذا الجميل ؟ فجاء فتى من الأنصار ، فقال : لى يا رسول الله فقال له : أفلا تتق الله فى هذه البهيمة التى ملكك الله إياها ؟ فإنه شكا إلى أنلك تجيعه وتلدئه .

١٣ / ٨٢٩٧ — سهل بن الحنظلية : مر النبى صلى الله عليه وسلم ببغير قد لحق ظهره ببطنه ، فقال : اتقوا الله فى هذه البهائم المعجمة ، فاركبوها صالحة ، وكلوها صالحة .

١٤ / ٨٢٩٨ — أبو هريرة ، رفعه : إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر ، فإن الله إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس ، وجعل لكم الأرض ، فعليها فاقضوا حاجتكم .

١٥ / ٨٢٩٩ — عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فانطلق لحاجته ، فرأينا حمرة معها الفرخان ، فأخذنا فرخيهما ، فجاءت الحمرة فجعلت تعرش ، فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قال : من فجع هذه بولدها ؟ ردوا ولدها إليها ، ورأى قرية نمل قد أحرقناها ، فقال : من أحرق هذه ؟ قلنا : نحن قال : إنه لا ينبغي أن يعذب بعذاب النار إلا رب النار .

١٦ / ٨٣٠٠ — عامر الرام ، قال : إنا لبيلاذنا إذ رفعت لنا رايات وألوية ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثبته وهو تحت شجرة بسط له كساء وهو جالس عليه . وقد اجتمع إليه أصحابه ، فجلست إليهم ، فذكر الأسقام والأمراض ، فقال : إن المؤمن إذا أصابه السقم ، ثم عافاه الله منه ، كان كفارة لما مضى من ذنوبه . وموعظة له فيما يستقبل ، وإن المناق إذا مرض ثم أعفى ، كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه ، فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه ، فقال رجل : يا رسول

الله وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط ، فقال : قم فلست منا ، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل وعليه كساء ، وفي يده شيء قد التف عليه ، فقال : يا رسول الله ، إني لما رأيته ، أقبلت فررت بغيطه شجر ، فسمعت فيها أصوات فراخ طائر ، فأخذتهن فوضعتهن في كسائي ، فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي ، وكشفت لها عنهن فوقعت عليهن ، فلففتها معهن بكسائي ، فهن أولاء معي ، فقال : ضعهن ، ففعلت ، فأبت أمهن إلا لزومهن ، فقال : أتعجبون لرحمة أم الأفراخ بفراخها ؟ قالوا: نعم ، قال : والذي بعثني بالحق ، لله أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها ، ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن ، فرجع بهن . [ هن لأبي داود ]

١٧ / ٨٣٠١ — أبو هريرة ، رفعه : قرصت نملة نبياً من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

١٨ / ٨٣٠٢ — أبو كريمة ، رفعه : ليلة الضيف حق على كل مسلم ، فمن أصبح بفنائهم فهو عليه دين ، إن شاء اقتضى وإن شاء ترك .

١٩ / ٨٣٠٣ — وفي رواية : أما رجل أضاف قوماً فأصبح محروماً ، فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله . [ لأبي داود ]

٢٠ / ٨٣٠٤ — عقبة بن عامر ، قلت : يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا يضيفونا ولا يؤدوننا مالنا عليهم من الحق ، أو لا نحن نأخذ منهم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : إن أبوا إلا أن تأخذوا منهم كرهاً فخذوه . [ للشيخين وأبي داود والترمذي بلفظه ] ، وقال : كان عمر يأمر بنحو هذا ، ومعناه أنهم يشترونه منهم بالثمن كرهاً إن لم يجدوا إلا ذاك ، وقال : روى في بعض الحديث مفسراً .

٢١ / ٨٣٠٥ - عوف بن مالك ، قلت : يا رسول الله ، الرجل أمر به فلا يقربني ولا يضيفني ، ثم يمر بي أفأجزيه ؟ قال لا ، بل أقره .  
[ للترمذى مطولا ]

٢٢ / ٣٨٠٦ - أبو شريح العدوى ، سمعت أذناى وأبصرت عيناى ووعاه قلبي ، حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ، قالوا : وما جائزته يا رسول الله ؟ قال : يومه وليلته ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت .

٢٣ / ٨٣٠٧ - وفي رواية : ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه ، قالوا : يا رسول الله وكيف يؤثمه ؟ قال : يقيم عنده ولا شيء له يقربه به .  
[ للسنة إلا النسائي ]

٢٤ / ٨٣٠٨ - شقيق بن مسلمة : دخلت أنا وصاحب لي على سلمان الفارسي ، فقال سلمان : لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التكلف لتكلفتم لکم ، ثم جاء بنخبز وملح . فقال صاحبي : لو كان في ملحنا صعتر ، فبعث سلمان بمطهرته فرهنها ، ثم جاء بصعتر ، فلما أكلنا قال صاحبي : الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا ، فقال سلمان : لو قنعك بما رزقك لم تكن مطهرتي مرهونة .  
[ للكبير ]

٢٥ / ٨٣٠٩ - أبو هريرة ، رفعه : إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه من طعامه فليأكل من طعامه ، ولا يسأل عنه . وإن سقاه من شرابه فليشرب من شرابه ، ولا يسأل عنه . [ لأحمد والموصلي بإسناد ]

٢٦ / ٨٣١٠ — عبد الله بن قيس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يكثر زيارة الأنصار خاصة وعامة ، فكان إذا زار خاصة أتى الرجل في  
منزله ، وإذا زار عامة أتى المسجد . [ لأحمد بمن لم يسم ]

٢٧ / ٨٣١١ — أنس ، رفعه : « ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره  
في الله ، إلا ناداه مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة ، وإلا قال الله  
في ملكوت عرشه : عبدي زارني وعلى قراه ، فلم يرض له بثواب  
دون الجنة . [ للبزار والموصلي ]

## كتاب المناقب

### ما ورد في ذكر بعض الأنبياء ومناقبهم

١ / ٨٣١٢ - أبو موسى ، رفعه : لما أخرج الله آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة ، وعلمه صنعة كل شيء ، فثماركم هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تغير ، وتلك لا تغير . [ للبخار والكبير ]

٢ / ٨٣١٣ - بريدة ، رفعه : لو أن بكاء داود وبكاء جميع أهل الأرض يعدل ببكاء آدم ما عدله . [ للأوسط ]

٣ / ٨٣١٤ - أبي ، رفعه : إن آدم غسلته الملائكة بماء سدر ، وكفنوه وألحدوا له ودفنوه ، وقالوا : هذه سنتكم يا بني آدم في موتاكم . [ للأوسط بلين ]

٤ / ٨٣١٥ - عائشة ، رفعته : لو رحم الله من قوم نوح أحداً ، لرحم أم الصبي ، كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم حتى كان آخر زمانه ، وغرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ، وجعل يعملها سفينة ، ويمرون عليه فيسألونه ، فيقول : أعملها سفينة ، فيسخرون منه ، ويقولون : تعمل سفينة في البر ، وكيف تجرى ؟ قال : سوف تعلمون ، فلما فرغ منها وفار التنور وكثر ، الماء في السكك ، خشيت أم الصبي عليه ، وكانت تحبه حباً شديداً ، فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلثه ، فلما بلغها الماء خرجت حتى بلغت ثلثي الجبل ، فلما بلغها الماء

---

٨٣١٤ - فيه الحسين بن أبي السري ضعفه الجمهور :

٨٣١٥ - فيه موسى بن يعقوب الزمعي .

( م ٣١ - جمع العوائد ٢ )

خرجت به حتى استوت به على الجبل ، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيديها حتى ذهب بهما الماء ، فلو رحم الله منهم أحداً رحم أم الصبي .

[ للأوسط بلين ]

٥ / ٨٣١٦ - أنس : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : يا خير البرية ، فقال صلى الله عليه وسلم : ذاك إبراهيم خليل الله .

[ لمسلم وأبي داود والترمذى ]

٦ / ٨٣١٧ - ابن عمر ، رفعه : إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . [ للبخارى ]

٧ / ٨٣١٨ - ابن عباس ، رفعه : « أول ما اتخذت النساء من المنطق من قبل أم إسماعيل ، اتخذت منطقاً لتعفى أثرها على سارة ، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهى ترضعه ، حتى رضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم فى أعلى المسجد ، وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء ، فوضعهما هناك ، ووضع عندهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء ، ثم قفى إبراهيم منطلقاً ، فتبعته أم إسماعيل فقالت : يا إبراهيم ، أين تذهب وتركننا بهذا الوادى الذى ليس فيه أنيس ولا شئ ؟ فقالت له ذلك مراراً ، وجعل لا يلتفت إليها فقالت له : الله أمرك بهذا ؟ قال : نعم . قالت : إذا لا يضيعنا ، ثم رجعت ، فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ، ثم دعا يهؤلاء الدعوات ، ورفع يديه وقال : « رب إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم... إلى يشكرون » وجعلت أم إسماعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء ، حتى إذا نفذ ما فى السقاء عطشت وعطش ابنها ، وجعلت تنظر إليه يتلوى ، أو قال يتلبط ، فانطلقت كراهية أن تنظر إليه ، فوجدت الصفا أقرب جبل فى الأرض يليها ، فقامت عليه ، ثم استقبلت الوادى تنظر هل ترى أحداً ، فلم تر أحداً ، فهبطت من الصفا ، حتى إذا بلغت الوادى رفعت طرف درعها ، ثم سعت سعى الإنسان المجهود حتى



جاوزت الوادى ، ثم أتت المروة فقامت عليها ، فنظرت هل ترى أحداً فلم تر أحداً ، ففعلت ذلك سبع مرات ، فلذلك سعى الناس بينهما ، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت : صه ، تريد نفسها ، ثم تسمعت فسمعت أيضاً ، فقالت : قد أسمعت إن كان عندك غواث ، فإذا هى بالملك عند موضع زمزم ، فبحث بعقبه ، أو قال بجناحه ، حتى ظهر الماء ، فجعلت تحوضه ، وتقول بيدها هكذا ، وجعلت تغرف من الماء فى سقائها وهو يفور بقدر ما تغرف ، ويرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم ، أو قال : لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عيناً معيناً ، فشربت وأرضعت ولدها : فقال لها الملك : لا تخافوا الضيعة ، فإن هاهنا بيتاً لله بينه هذا الغلام وأبوه ، وإن الله لا يضيع أهله ، وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالراية تأتبه السيول فتأخذ عن يمينه وعن شماله ، فكانت كذلك ، حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم ، مقبلين من طرق كداء ، فنزلوا فى أسفل مكة فرأوا طائراً غائفاً فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء ، لعهدنا بهذا الوادى وما فيه ماء ، فأرسلوا جرياً أو جريين فإذا هم بالماء ، فرجعوا فأخبروهم فأقبلوا وأم إسماعيل عند الماء ، فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك ؟ قالت : نعم ، ولكن لا حق لكم فى الماء ، قالوا : نعم ، فألنى ذلك أم إسماعيل وهى تحب الأنس ، فنزلوا فأرسلوا إلى أهلهم فنزلوا معهم ، حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم ، وأعجبهم حين شب ، فلما أدرك زوجته امرأة منهم ، وماتت أم إسماعيل ، فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته ، فلم يجد إسماعيل ، فسأل امرأته عنه ، فقالت خرج يبتغى لنا . وفى رواية : ذهب يصيد لنا ، ثم سألها عن عيشهم وهيشهم ، فقالت نحن بشر ، نحن فى ضيق وشدة ، وشكت إليه ، قال : فإذا جاءك زوجك فاقرئى عليه السلام ، وقولى له يغير عتبة بابي ، فلما جاء إسماعيل كأنه أنس شيئاً ، فقال : هل جاءكم من أحد ؟ قالت : نعم ، جاءنا شيخ كذا وكذا ، فسألنا عنك فأخبرته ، فسألنى كيف عيشنا ، فأخبرته أنا فى جهد وشدة ، قال : فهل أوصاك بشيء ؟ قالت : نعم ، أمرنى أن أقرأ عليك السلام ويقول لك غير عتبة

بابك ، قال : ذاك أبى ، وقد أمرنى أن أفارقك ، الحقى بأهلك ، فطلقها وتزوج منهم أخرى ، فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله أن يلبث ، ثم أتاهم بعد فلم يجده ، فدخل على امرأته فسأل عنه ، قالت خرج يبتغى لنا ، قال : كيف أنتم ؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت : نحن بخير وسعة ، وأثنت على الله ، فقال : ما طعامكم ؟ قالت : اللحم ، قال : فما شرابكم ؟ قالت : الماء ، قال : اللهم بارك لهم فى اللحم والماء ، ولم يكن لهم يومئذ حب ، ولو كان لهم لحم فيه ، فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، قال فإذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام ، وامرئيه يثب عتبة بابيه ، فلما جاء إسماعيل قال : هل أناكم من أحد ؟ قالت : نعم ، أتانى شيخ حسن الهيئة ، وأثنت عليه ، فسألنى عنك فأخبرته ، فسألنى كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير ، قال : فأوصاك بشيء ؟ قالت : نعم ، يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك ، قال : ذاك أبى وأنت العتبة ، أمرنى أن أمسكك ، ثم لبث عنهم ما شاء ، ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبرى نبلا له تحت دوحة قريباً من زمزم فلما رآه قام إليه وصنعا كما يصنع الوالد بالولد ، والولد بالوالد ، ثم قال : يا إسماعيل إن الله أمرنى بأمر ، قال : فاصنع ما أمرك ربك . قال وتعيننى ؟ قال : وأعينك ، قال : فإن الله أمرنى أن أبني بيتاً ههنا ، وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها ، فعند ذلك رفع القواعد من البيت ، فجعل إسماعيل يأتى بالحجارة ، وإبراهيم يبنى ، حتى إذا ارتفع البناء جاء إبراهيم بهذا الحجر فوضعه فقام عليه وهو يبنى وإسماعيل يناوله الحجارة ، وهما يقولان : « ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم » فجعل يبنيان حتى يدورا حول البيت ، وهما يقولان : « ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم » .

٨ / ٨٣١٩ — وفى رواية : فجعلت تشرب من الشنة ، ويدبر لبنها على

صبيها ، حتى لما فى الماء قالت : لو ذهبت فنظرت لعلى أحسن أحداً ، فذهبت . فصعدت الصفا ، فنظرت ونظرت هل تحس أحداً ، فلم تحس أحداً ، فلما بلغت الوادى سعت وأتت المروة وفعلت ذلك أشواطاً ثم قالت :

لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي ، فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت ، فلم تقرها نفسها فقالت : لو ذهبت فنظرت لعلى أحسن أحداً ، فذهبت فصعدت فنظرت ونظرت فلم تحس أحداً ، حتى أتمت سبعاً ثم قالت : لو ذهبت فنظرت ما فعل ؟ فإذا هي بصوت ، فقالت : أغث إن كان عندك خير ، فإذا جبريل عليه السلام ، فقال بعقبه هكذا ، وغمز بعقبه على الأرض فانبتق الماء ، فدهشت . فجعلت تحفر ، ولو تركته كان الماء ظاهراً عينا معيناً . [ للبخارى ]

٩ / ٨٣٢٠ — أبو هريرة ، رفعه : إن في الجنة قصراً من درة ، لا صدع فيه ولا وهن أعده الله لخليله إبراهيم نزلاً . [ للبزار والأوسط ]

١٠ / ٨٣٢١ — العباس ، رفعه : الذبيح إسحاق . [ للبزار بلين ]  
ومر في الحج أنه لإسماعيل .

١١ / ٨٣٢٢ — أبو هريرة ، رفعه : أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه : ففقأ عينه ، فرجع إلى ربه فقال : أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت ، فرد الله إليه عينه ، فقال : ارجع إليه فقل له : يضع يده على متر. ثور ، فله بكل ما غطت يده من شعره سنة ، قال : أى رب : ثم ماذا؟ قال : ثم الموت ، قال : فالآن ، فسأل الله تعالى أن يدينه من الأرض المقدسة رمية بحجر ، قال صلى الله عليه وسلم : فلو كنت ثمة لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر . [ للشيخين والنسائي ]

١٢ / ٨٣٢٣ — وزاد أحمد والبزار : كان ملك الموت يأتي الناس عياناً ، فأتى موسى فلطمه . [ الحديث ]

١٣ / ٨٣٢٤ — ابن مسعود ، رفعه : كان طول موسى اثني عشر

ذراعاً ، وعصاه اثني عشر ذراعاً ، ووثبته اثني عشر ذراعاً ، فضرب  
ابن عتق فما أصاب إلا كعبه . [ للكبير بمختلط ]

١٤ / ٨٣٢٥ — أبو هريرة : بينما يهودى يعرض سلعته أعطى بها  
شيئاً كرهه ، فقال : لا والذي اصطفى موسى على البشر ، فسمعه رجل من  
الأنصار فقام فلطم وجهه ، وقال : تقول : والذي اصطفى موسى على البشر ،  
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ؟ فذهب إليه فقال : يا أبا القاسم ،  
إن لى ذمة وعهداً ، فما بال فلان لطمنى ؟ فقال : لم لطمت وجهه ؟ فذكره ،  
فغضب صلى الله عليه وسلم حتى رأى فى وجهه ، ثم قال : لا تفضلوا بين  
أنبياء الله ، فإنه ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ومن فى الأرض  
إلا من شاء الله ، ثم ينفخ فيه أخرى ، فأكون أول من يبعث ، فإذا موسى  
أخذ بالعرش ، فلا أدري أحوسب بصعقة الطور أم بعث قبلى ؟ ولا أقول  
إن أحداً أفضل من يونس بن متى . [ للشيخين ولأبى داود والترمذى نحوه ]

١٥ / ٨٣٢٦ — ابن عباس ، رفعه : لا ينبغي لعبد أن يقول أنا  
خير من يونس بن متى ، ونسبه إلى أبيه . [ للشيخين وأبى داود ]

١٦ / ٨٣٢٧ — وله عن عبد الله بن جعفر رفعه : ما ينبغي لنبي أن  
يقول أنا خير من يونس بن متى .

١٧ / ٨٣٢٨ — وللشيخين عن أبى هريرة ، رفعه : قال الله تعالى :  
لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى .

١٨ / ٨٣٢٩ — أبو هريرة ، رفعه : « خفف على داود القرآن ،  
وكان يأمر بدوابه أن تسرج فيقرأه قبل أن تسرج دوابه ، وكان لا يأكل إلا  
من عمل يديه . [ للبخارى ]

١٩ / ٨٣٣٠ — وعنه ، رفعه : كانت امرأتان معهما ابناهما ، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما ، فقالت لصاحبتها : إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ، فتحاكتا إلى داود فقضى به للكبرى ، فخرجتا به على سليمان بن داود فأخبرتا ، فقال اثنتون بالسكين أشقه بينهما ، فقالت الصغرى : لا تفعل يرحمك الله ، هو ابنها ، فقضى به للصغرى ، قال أبو هريرة : والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية : [ للشيخين والنسائي ]

٢٠ / ٨٣٣١ — وعنه ، رفعه : بينما أيوب يغتسل عرياناً خر عليه رجل جراد من ذهب ، فجعل يحثي في ثوبه ، فناداه ربه : يا أيوب ألم أكن أغنيك عما ترى ؟ قال : بلى يارب ، ولكن لا غنى لى عن بركتك .

[ للبخارى والنسائي ]

٢١ / ٨٣٣٢ — وعنه ، رفعه : ما من بنى آدم مولود إلا يحسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخاً من نحسه إياه ، إلا مريم وابنها .

٢٢ / ٨٣٣٣ — وفي رواية ، ثم يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم « وإني أعيدنها بك وذريتها من الشيطان الرجيم »

٢٣ / ٨٣٣٤ — وفي أخرى : كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد ، غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب :

[ للشيخين ]

٢٤ / ٨٣٣٥ — وعنه : يلقى عيسى حجته ولقاه الله تعالى في قوله « وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله » قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : فلقيه الله : سبحانه ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق « الآية كلها . [ للترمذى ]

٢٥ / ٨٣٣٦ — وعنه ، رفعه : « أنا أولى الناس بابن مريم في الدنيا والآخرة ، وليس بيني وبينه نبي ، والأنبياء إخوة أولاد علات أمهاتهم شتى ، ودينهم واحد . [ للشيخين وأبي داود ]

٢٦ / ٨٣٣٧ — وعنه ، رفعه : إني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى بن مريم ، فإن عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرأه مني السلام . [ لأحمد ]

٢٧ / ٨٣٣٨ — ابن عمر ، قال : لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ، ولكن قال : بينا أنا نائم أطوف بالبيت ، فإذا رجل آدم سبط الشعر ، يهادى بين رجلين ، ينطف رأسه ماء ، أو يهراق رأسه ماء ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : ابن مريم ، فذهبت ألتفت ، فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية ، قلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال ، وأقرب الناس به شياً ابن قطن .

٢٨ / ٨٣٣٩ — وفي رواية : رأيت عيسى وموسى وإبراهيم عليهم السلام ، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر ، وأما موسى فأدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط . [ للشيخين والموطأ ]

٢٩ / ٨٣٤٠ — أبو هريرة ، رفعه : ليلة أسرى بي لقيت موسى ، فنعتني صلى الله عليه وسلم ، فإذا رجل — حسبته قال — مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ، ولقيت عيسى فنعتني ، فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس - يعني الحمام — ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به .

٣٠ / ٨٣٤١ — وفي رواية : وإذا عيسى بن مريم قائم يصلي أقرب الناس به شياً عروة ابن مسعود الثقفي [ للترمذي والشيخين ]

٣١ / ٨٣٤٢ — ولهما ، عن ابن عباس : موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة .

٣٢ / ٨٣٤٣ — أبو الدرداء ، رفعه : لقد قبض الله داود من بين أصحابه ؛ فما فتنوا وما بدلوا ، ولقد مكث أصحاب المسيح على سنته وهدية مائتي سنة . [ للكبير ]

٣٣ / ٨٣٤٤ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يحيى بن زكريا ، ما هم بخطيئة ، أحسبه قال : ولا عملها . [ للبخاري ]

٣٤ / ٨٣٤٥ — أبو هريرة ، رفعه : كل بني آدم يلقي الله يوم القيامة بذنوب قد أذنبه يعذبه عليه إن شاء أو يرحمه ، إلا يحيى بن زكريا فإنه كان سيداً وحصوراً ونبيّاً من الصالحين ، وأهوى صلى الله عليه وسلم إلى قذاة من الأرض فأخذها وقال : ذكره مثل هذه القذاة . [ للأوسط بلين ]

٣٥ / ٨٣٤٦ — أبو أمامة أن رجلاً قال : يا رسول الله أنبياء كان آدم ؟ قال نعم ، قال : كم كان بينه وبين نوح ؟ قال : عشرة قرون ؟ قال : كم كان بين نوح وإبراهيم ؟ قال : عشرة قرون . قال : يا رسول الله كم كانت الرسل ؟ قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر . [ للكبير ]

٣٦ / ٨٣٤٧ — أنس ، رفعه : الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون . [ للموصلي والبخاري ]

٣٧ / ٨٣٤٨ — أبو هريرة ، رفعه : إنما سمى الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء . [ للبخاري والترمذي ]

٣٨ / ٨٣٤٩ — ابن عباس : ذكر خالد بن سنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ذاك نبي ضيعه قومه . [ للبخاري ]

٣٩ / ٨٣٥٠ — والكبير بلين : جاءت بنت خالد بن سنان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها ثوبه ، فذكره .

٤٠ / ٨٣٥١ — أبو سعيد ، رفعه : لا تخيروا بين الأنبياء .

[ لأبي داود ]

من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق في الكتاب

١ / ٨٣٥٢ — ابن عباس : جلس ناس من الصحابة يتذاكرون وهم ينتظرون خروجه فخرج ، حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم ، فقال بعضهم : عجباً ، إن الله تعالى اتخذ من خلقه خليلاً ، اتخذ إبراهيم خليلاً . وقال آخر : ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليماً ، وقال آخر : ماذا بأعجب من جعله عيسى كلمة الله وروحه ، وقال آخر : ماذا بأعجب من آدم اصطفاه الله عليهم ، فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وقال : قد سمعت كلامكم وعجبكم ، إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك ، وإن موسى نبي الله وهو كذلك ، وإن عيسى روح الله وكلمته وهو كذلك ، وإن آدم اصطفاه الله وهو كذلك ، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر ، وأنا أول شافع مشفع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر .

٢ / ٨٣٥٣ — أبي ، رفعه : إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر .  
[هما للترمذي]

٣ / ٨٣٥٤ — جابر ، رفعه : أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي : كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى كل أحر وأسود ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، وجعلت لي الأرض طيبة وطهوراً ومسجداً ، فأبما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ، ونصرت بالرعب على العدو بين مسيرة شهر ، وأعطيت الشفاعة . [ للشيخين والنسائي ]



٨٣٥٥ / ٤ — ولهم وللترمذى عن أبي هريرة رفعه : « بعثت بجوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وبيننا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي ، قال أبو هريرة : فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها . [ للشيخين والترمذى والنسائي ]

٨٣٥٦ / ٥ — أبو هريرة ، رفعه : ما من نبي من الأنبياء إلا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلی ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة . [ للشيخين ]

٨٣٥٧ / ٦ — ابن عمر ، رفعه : جعل رزقي تحت ظل رمحي ، وجعلت الذلة والصغار على من خالف أمري . [ للبخاري في ترجمة ]

٨٣٥٨ / ٧ — أبو هريرة ، رفعه : إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي ، كمثلي رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله ، إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ، ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة ؟ فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين . [ للشيخين ]

٨٣٥٩ / ٨ — أنس ، رفعه : « آتى باب الجنة يوم القيامة فاستفتح ، فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك . [ لمسلم ]

٨٣٦٠ / ٩ — أبو هريرة ، رفعه : سلوا الله لي الوسيلة ، قالوا : يا رسول الله وما الوسيلة ؟ قال : أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو .

٨٣٦١ / ١٠ — ابن مسعود : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف ، فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ، ثم خط عليه خطاً ثم قال : لا تبرحن خطك هذا ، فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لن يكلموك ، ثم مضى صلى الله عليه وسلم حيث

أراد ، فبينما أنا جالس في خطي ، إذ أتاني رجال كأنهم الزط ، أشعارهم وأجسامهم ، لا أرى عورة ولا أرى قشراً ، وينتهون إلى ، لا يجاوزون الخط ، ثم يصعدون إليه صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان من آخر الليل ، واكن جاعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس فقال : لقد أراني منذ الليلة ثم دخل على في خطي ، فتوسد فخذي ، فرقد ، وكان صلى الله عليه وسلم إذا رقد نفخ ، فبينما أنا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي ، إذ أتني رجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال ، فانتهوا إليه ، فجلس طائفة منهم عند رأسه وطائفة منهم عند رجله ، ثم قالوا بينهم : ما رأينا عبداً قط أوتي ما أوتي هذا النبي ، إن عينيه تنامان وقلبه يقظان ، اضربوا له مثلاً مثل سيد بني قصر آثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه ، فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه ، أو قال عذبه ، ثم ارتفعوا ، واستيقظ صلى الله عليه وسلم عند ذلك ، فقال : سمعت ما قال هؤلاء، وهل تدري من هم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : هم الملائكة ، وهل تدري ما المثل الذي ضربوه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : المثل الذي ضربوه الرحمن بنى الجنة ، ودعا إليها عباده ، فمن أجابه دخل الجنة ، ومن لم يجبه عاقبه وعذبه . [ هما للترمذي ]

١١ / ٨٣٦٢ — وللشيخين عن جابر نحوه وفيه : مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً ، ثم جعل فيها مائدة ، ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه ، فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه ، فالله هو الملك ، والدار الإسلام ، والبيت الجنة ، وأنت يا محمد رسول الله ، فمن أجابك دخل الإسلام ، ومن دخل الإسلام دخل الجنة ، ومن دخل الجنة أكل ما فيها .

١٢ / ٨٣٦٣ — عبد الله بن هشام : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر ، فقال له عمر : يا رسول الله لأنت أحب إلى من كل شيء إلا نفسي ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب

إليك من نفسك ، فقال له عمر : فإنه الآن لأنت أحب إلى من نفسي ،  
فقال صلى الله عليه وسلم : الآن يا عمر . [ للبخارى ]

١٣ / ٨٣٦٤ — أبو هريرة ، رفعه : والذي نفسي بيده ليأتين  
على أحدكم يوم ولا يراني ، ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم .  
فأولوه على أنه نعى نفسه إليهم وعرفهم على ما يحدث لهم من تمنى لقائه عند  
فقدهم ما كانوا يشاهدون من بركاته .

١٤ / ٨٣٦٥ — ابن مسعود ، رفعه : ما منكم من أحد إلا وقد وكل  
به قرينه من الجن ، زاد في رواية : وقرينه من الملائكة ، قالوا : وإياك  
يا رسول الله ؟ قال : وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ، فلا يأمرني إلا  
بخير . [ هما لمسلم ]

١٥ / ٨٣٦٦ — أبو هريرة ، رفعه : فضلت على الأنبياء بخصليتين  
كان شيطاني كافراً فأعانني الله عليه حتى أسلم ، ونسيت الحصلة الأخرى .  
[ للبخارى ]

١٦ / ٨٣٦٧ — أنس ، رفعه : ما منكم من أحد يسلم على إلا رد الله  
على روحي حتى أرد عليه السلام . [ لأبي داود ]

١٧ / ٨٣٦٨ — وعنه ، لما كان اليوم الذي دخل فيه النبي صلى الله عليه  
وسلم المدينة أضواء منها كل شيء ، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها  
كل شيء ، وما نفضنا الأيدي من دفنه وإنما لقي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا .  
[ للترمذي ]

١٨ / ٨٣٦٩ — ابن عمرو بن العاص ، قال : تلا النبي صلى الله عليه  
وسلم قول الله « رب إنهن أضللن كثيراً من الناس — إلى — رحيم » وقول

عيسى : « إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم »  
فرفع يديه وقال : اللهم أمتي ، اللهم أمتي وبكى ، فقال الله تعالى : يا جبريل  
اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فاسأله ما يبكيك ، فأتاه جبريل فسأله فأخبره  
بما قال وهو أعلم ، فقال تعالى : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك  
في أمتك ولا نسوءك . [ لمسلم ]

١٩ / ٨٣٧٠ - عمار بن ياسر : سألو النبي صلى الله عليه وسلم : هل  
أتيت في الجاهلية حراماً ؟ قال : لا وقد كنت منه على ميادين ، أما أحدهما  
فغلبتني عيني ، وأما الآخر فحال بيني وبينه سامر قومي [ للطبراني بخفي ولفظ  
الأوسط : سأوا النبي صلى الله عليه وسلم هل أتيت من النساء حراماً ]

٢٠ / ٨٣٧١ - عمر ، رفعه : لما أذنب آدم الذنب الذي أذنبه رفع  
رأسه إلى العرش ، فقال ، أسألك بحق محمد إلا رفعتني ، فأوحى الله إليه :  
وما محمد ؟ قال : تبارك اسمك لما خلقتني رفعت رأسي إلى برشك ،  
فرأيت فيه مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فعلمت أنه ليس أحد  
أعظم عندك قدراً ممن جعلت اسمه مع اسمك ، فأوحى الله إليه يا آدم إنه  
آخر النبيين من ذريتك ، وإن أمته آخر الأمم من ذريتك ، ولولاه ما خلقتك .  
[ للأوسط والصغير بخفي ]

٢١ / ٨٣٧٢ - أبو سعيد ، رفعه : « أتاني جبريل فقال : إن رب  
وربك يقول : كيف رفعت ذكرك ؟ قال : الله أعلم ، قال إذا ذكرت ذكرت  
معي . [ للموصلي ]

من صفاته وشعره وخاتم النبوة ومشيه وكلامه  
وعرقه وشجاعته وأخلاقه صلى الله عليه وسلم

١ / ٨٣٧٣ - علي ، يصف النبي صلى الله عليه وسلم : لم يكن بالطويل  
الممخط . ولا بالقصير المتردد ، كان ربعة من القوم ، ولم يكن بالجعد القطط ،

ولا بالسبط ، كان جعداً رجلاً ، ولم يكن بالمطهم ولا بالملكثم ، وكان في وجهه تدوير ، أبيض مشرب ، أدعج العينين ، أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، أجرد ذو مسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع ، كأنما يمشى في صبيب ، وإذا التفت التفت معاً ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجود الناس صدراً ، وأصدق الناس لهجة ، وألينهم عريكة ، وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهته هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول : لم أر قبله ولا بعده مثله . وزاد في رواية : ضخم الرأس ، ضخم الكراديس .

[ للترمذى ]

٢ / ٨٣٧٤ - أنس : كان صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ، أزهر اللون ، ليس بالأبيض الأمهق ، ولا بالآدم ، ليس بجعد قطط ، ولا سبط رجل ، أنزل عليه وهو ابن أربعين سنة ، فلبث بمكة عشر سنين ، ينزل عليه الوحي ، وبالمدينة عشرًا ، وتوفاه الله على رأس ستين ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ، قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن : فرأيت شعراً من شعره وإذا هو أحمر . فقلت ، فقيل : أحمر من الطيب . [ للشيخين والموطأ والترمذى ]

٣ / ٨٣٧٥ - جابر بن سمرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم ضليع الفم ، أشكل العينين منهوس العقب ، ضخم القدمين ، قيل لسماك : ما ضليع الفم ؟ قال : عظيم الفم ، قيل : ما أشكل العينين ؟ قال : طويل شق العينين ، قيل : ما منهوس العقب ؟ قال : قليل لحم العقب .

[ لمسلم والترمذى ]

٤ / ٨٣٧٦ - وله : كان في ساقيه صلى الله عليه وسلم خموشة ، وكان لا يضحك إلا تبسماً ، وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل .

٥ / ٨٣٧٧ - أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم أزهر اللون ، كأن عرقه اللؤلؤ ، إذا مشى تكفأ ، وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا شيمت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم . [ للشيخين والترمذي ]

٦ / ٨٣٧٨ - وعنه : وقد سئل عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال : شعر بين شعرين ، لا رجل سبط ، ولا جعد قطط ، وكان بين أذنيه وعاتقه .

٧ / ٨٣٧٩ - وفي رواية : كان يضرب شعره منكبيه .

٨ / ٨٣٨٠ - وفي أخرى : إلى أنصاف أذنيه .

٩ / ٨٣٨١ - وفي أخرى : إلى شحمة أذنيه :

[ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

١٠ / ٨٣٨٢ - عائشة : كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة دون الجملة .

١١ / ٨٣٨٣ - أم هانئ : قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غلائر . [ هما للترمذي وأبي داود ]

١٢ / ٨٣٨٤ - ابن عباس : كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم ، وكان المشركون يفرقون ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به ، فسدل ناصيته ، ثم فرق بعد . [ للشيخين وأبي داود ]

١٣ / ٨٣٨٥ - أنس : سأل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما شأنه الله ببيضاء .

١٤ / ٨٣٨٦ — وفي رواية ، قال : كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من لحيته ورأسه ، قال : ولم يخضب صلى الله عليه وسلم إنما كان البياض في عنقه ، وفي الصدغين ، وفي الرأس نبتاً . [ لمسلم ]

١٥ / ٨٣٨٧ — ابن سيرين ، قلت لعبيدة : عندنا شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أم أنس أو من قبل أهل أنس ، قال : لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها . [ للبخاري ]

١٦ / ٨٣٨٨ — جابر بن سمرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم قد شمت مقدم رأسه ولحيته فكان إذا ادهن لم يتبين ، فإذا أشعت رأسه تبين ، وكان كثير شعر اللحية ، فقال رجل : وجهه مثل السيف ، قال : لا ، مثل الشمس والقمر ، وكان مستديراً ، قال : رأيت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمام يشبه جسده . [ للنسائي ومسلم بلفظه ]

١٧ / ٨٣٨٩ — عبد الله بن سرجس : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزاً ولحماً ، أو قال : ثريداً ، فقلت : يا رسول الله غفر الله لك ، قال : ولك ، قال الراوي عنه : فقلت استغفر لك صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ولك ، ثم تلا هذه الآية : « واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات » قال : ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعاً عليه خيلان كأمثال الثاليل . [ لمسلم ]

١٨ / ٨٣٩٠ — السائب بن يزيد : كان الخاتم مثل زر الحجلة ، وكان أشمل العينين ، منهوس العقب ، ضليع الفم . [ للشيخين ]

١٩ / ٨٣٩١ — أبو هريرة : ما رأيت أحسن من النبي صلى الله عليه وسلم ، كأن الشمس تجري في وجهه ، وما رأيت أحداً أسرع في مشيه منه صلى الله عليه وسلم ، لكأنما الأرض تطوى له ، كنا إذا مشينا معه نجهد أنفسنا ، وإنه لغير مكترث . [ للترمذي ]

٢٠ / ٨٣٩٢ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى يتوكأ . [ لأبي داود ]

٢١ / ٨٣٩٣ — جابر : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهوره للملائكة . [ للقرظي ]

٢٢ / ٨٣٩٤ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثاً لو عده العاد لأحصاه .

٢٣ / ٨٣٩٥ — وفي رواية ، قالت لعروة : ألا يعجبك أبو فلان ؟ جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعي ذلك ، وكنت أسبح ، فقام قبل أن أقضي سبحتي ، فلو أدركته لرددت عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردهم .

٢٤ / ٨٣٩٦ — وفي أخرى : كان أبو هريرة يحدث ويقول : اسمعي ياربة الحجرة ، اسمعي ياربة الحجرة ، وعائشة تصلي ، فلما قضت صلاتها قالت لعروة ... بنحوه . [ للشيخين والترمذي وأبو داود ]

٢٥ / ٨٣٩٧ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه . [ للترمذي ]

٢٦ / ٨٣٩٨ — عائشة : كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فصل ، يفهمه كل من سمعه .

٢٧ / ٨٣٩٩ — ابن سلام : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث أكثر أن يرفع طرفه إلى السماء . [ هما لأبي داود ]

٢٨ / ٨٤٠٠ — رجل من الصحابة : أن النبي صلى الله عليه وسلم



ضمه . قال : فسال على من عرق إبطه مثل ريح المسك .

[ للدارمي مطولا بمجهول ]

٢٩ / ٨٤٠١ — أنس : أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعاً فيقيل عندها على ذلك النطع ، فإذا قام أخذت من عرقه وشعره فجعلته في قارورة ثم جعلته في مسك فلما حضر أنس الوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك المسك فجعل في حنوطه .

٣٠ / ٨٤٠٢ — وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه ، فجاء يوم فنام على فراشها ، فأنت فليل لها : هذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم على فراشك ، فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة أديم الفراش ففتحت عتيدها ، فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ، ففرغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما تصنعين يا أم سليم ؟ فقالت : يا رسول الله ، نرجو بركته لصبياننا ، قال : أصبت .

٣١ / ٨٤٠٣ — وفي أخرى ، قالت : هذا عرقك نجعاه في طيبنا ، وهو أطيب الطيب . [ للشيعين والنسائي ]

٣٢ / ٨٤٠٤ — وعنه : كان فزع بالمدينة ، فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً من أبي طلحة يقال له المندوب ، فركب ، فلما رجع قال : ما رأينا من شيء ، وإن وجدناه لبحراً .

٣٣ / ٨٤٠٥ — وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس ، وكان أجود الناس ، وكان أشجع الناس ، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة ، فانطلق ناس من قبل الصوت فتلقاهم صلى الله عليه وسلم راجعاً وقد سبقهم إلى الصوت .

٣٤ / ٨٤٠٦ — وفي أخرى : وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي

طلحة عري ، في عنقه السيف وهو يقول : لن تراعوا لن تراعوا ، فقال :  
وجدناه جحراً أو إنه لبحر ، وكان فرساً يبطاً .

٨٤٠٧ / ٣٥ — وفي أخرى : فما سبق بعد ذلك اليوم .  
[ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٨٤٠٨ / ٣٦ — عائشة : ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين  
أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ،  
وما انتقم صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله  
فينتقم . [ لمالك والشيخين وأبي داود ]

٨٤٠٩ / ٣٧ — وفي رواية : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شيئاً قط نيده ، ولا امرأة ولا خادماً إلا أن يجاهد في سبيل الله .

٨٤١٠ / ٣٨ — أنس : كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيدي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتنتلق به حيث شاءت . [ للبخاري ]

٨٤١١ / ٣٩ — وعنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استقبله الرجل  
فصافحه لا ينزع يده من يديه حتى يكون الرجل ينزع يده ، ولا يصرف  
وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ، ولم ير مقدماً ركبته بين  
يدي جليش له . [ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٨٤١٢ / ٤٠ — وعنه : ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من النبي  
صلى الله عليه وسلم ، كان إبراهيم ابنه مسترضعاً في عوالي المدينة ،  
وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه ليدخن ، وكان ظنره قيناً فيأخذه  
فيقبله ثم يرجع . [ لمسلم ]

٨٤١٣ / ٤١ — الأسود ، سألت عائشة : ما كان النبي صلى الله عليه

---

٨٤١١ — في إسناده مبارك بن فضالة القرشي العدوي مولاهم البصري ضعفه ابن حنبل .

وسلم يصنع في بيته ؟ قالت : كان يكون في مهنة أهله ، فإذا حضرت الصلاة يتوضأ ويخرج إلى الصلاة . [ لمسلم والترمذي ]

٤٢ / ٨٤١٤ — ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره إلى أحد ، ولا صدقته التي يتصدق بها ، يكون هو الذي يتولاها بنفسه . [ للقرظي بضعف ]

٤٣ / ٨٤١٥ — عبد الله بن الحارث بن جزء : ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من النبي صلى الله عليه وسلم . [ للترمذي ]

٤٤ / ٨٤١٦ — أبو هريرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا ، فإذا قام قمنا قياماً حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه ، فحدثنا يوماً فقمنا حين قام ، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجبهه بردائه ، فحمر رقبته ، وكان رداؤه خشناً ، فالتفت إليه ، فقال له الأعرابي : احملني على بعير هذين ، فإنك لا تحملني من مالك ولا مال أبيك ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا ، وأستغفر الله ، لا ، وأستغفر الله ، لا ، وأستغفر الله ، لا أحملك حتى تقيدني من جبذتك التي جبذتني ، فكل ذلك يقول له الأعرابي : والله لا أقيدكها ، فذكر الحديث ، قال : ثم دعا رجلاً فقال له : احمل له على بعيره هذين ، على بعير شعيراً ، وعلى الآخر تمرأ ، ثم التفت إلينا فقال : أنصرفوا على بركة الله . [ لأبي داود والنسائي ]

٤٥ / ٤٨١٧ — رجل من العرب ، قال : زاحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وفي رجلى نعل كثيفة فوطأت بها رجله ، فنفخني نفخة بسوط في يده ، وقال : باسم الله أوجعتني ، فبت لنفسي لئلاً أقول أوجعت النبي صلى الله عليه وسلم ، فبت بلبلة كما يعلم الله ، فلما أصبحت إذا رجل يقول : أين فلان ؟ قلت : هذا والله الذي كان مني بالأمس . فانطلقت وأزمتخوف ، فقال لي صلى الله عليه وسلم : وطأت بنعلك على

٨٤١٤ — أعله مغلطاً بأن فيه علقمة بن أبي جمرة مجهول . ومطهر بن الهيثم متروك .

رجلى بالأمس فأوجعتنى ، فنفحتك نفحة بالسوط ، فهذه ثمانون نعيمة  
فخذها بها .

٤٦ / ٨٤١٨ — حكمة ، قال العباس : لأعلمن ما بقى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فينا ، فقال : يا رسول الله ، إني أراهم قد أذكوك وذاك  
غبارهم ، فلو اتخذت عرشاً تكلمهم منه فقال : لا أزال بين أظهرهم  
يطئون عقيبى ، وينازعونى ردائى ، حتى يكون الله هو الذى يريحنى منهم ،  
فعلمت أن بقاءه فينا قليل . [ هما للدارمى ]

٤٧ / ٨٤١٩ — أنس ، خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ،  
والله ما قال أف قط ولا قال لشيء لم فعلت كذا ، وهلا فعلت كذا .

٤٨ / ٨٤٢٠ — وفى رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم من أحسن  
الناس خلقاً ، فأرسلنى يوماً لحاجة فقلت : والله لا أذهب ، وفى نفسى أن  
أذهب لما أمرنى به ، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون فى السوق ،  
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض بشفافى من ورأى فنظرت إليه وهو  
يضحك ، فقال : يا أنيس ذهبت حيث أمرتك ؟ قلت : نعم ، أنا أذهب  
يا رسول الله . قال أنس : والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء  
صنعت لم فعلت كذا وكذا أو لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا .  
[ للشيخين وأبى داود والترمذى ]

٤٩ / ٨٤٢١ — وعنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة  
جاء خدام المدينة بأنيتهم فيها الماء ، فما يأتون بإناء إلا غمس يده فيه ، فربما  
جاءوه فى الغداة الباردة فيغمس يده فيه . [ لمسلم ]

٥٠ / ٨٤٢٢ — وعنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس  
خلقاً ، وكان لى أخ يقال له عمير وهو فطيم ، كان إذا جاء قال : يا أبا عمير  
ما فعل النغير ؟ لنغر كان يلعب به ، وربما حضرت الصلاة وهو فى بيتنا ،  
فيأمر بالبساط الذى تحته فيكنس ، ثم ينضح ، ثم يقوم ونقوم خلفه ويصلى بنا .  
[ للشيخين وأبى داود والترمذى ]

٥١ / ٨٤٢٣ - الحسن بن علي : سألت خالي هناد بن أبي هالة التميمي وكان وصافاً عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أشتي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به ، فقال : كان صلى الله عليه وسلم فعماً مفتخماً ، يتلألاً وجهه تلألاً التمر ليلة البدر ، أطول من المربع ، وأقصر من المشدب ، عظيم الهامة ، رجل الشعر ، إن انفردت عتيصته فرق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الخواجب ، سوابغ من غير قرن ، بينهما عرق يدره الغضب ، أقنى العينين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، أدعج ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، أشنب ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادناً متماكاً ، سواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ، عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين ، وأعلى الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، سبط القصب ، شثن الكفين والقدمين ، وسائر الأطراف ، خضبان الأخصين ، مسيح القدمين ، ينبو عنهما الماء ، إذا زال زال تقاعاً ، ويخطو تكفاً ، ويمشي هوناً ، ذريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صلب ، وإذا التفت التفت معاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ، ويبداً من لقيه بالسلام . قلت : صف لي منطقه قال : كان صلى الله عليه وسلم متواصل الأحران ، دائم الفكرة ، ليست له راحة ، ولا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكوت . يفتح الكلام ويختتمه بأشداقه ، ويتكلم بجوامع الكلم فصلاً لا فضول فيه ولا تنصير ، دمثاً ، ليس بالجافي ولا بالمهين . يعظم النعمة وإن دقت ، لا يذم ذواقاً ولا بمدحه ، ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها ، فإذا تعرض للحق لم يعرف أحداً ، ولم يقم لغضبه شيء . ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب

قلبا ، وإذا تحدث اتصل بها فضرب بباطن راحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى ، وإذا غضب وأعرض أشاح ، وإذا ضحك غض طرفه ، جل ضحكته التبسم ، ويفتر عن مثل حب الغمام . فكتمتها الحسين زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه ، فسأله عما سأله ، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله ، فلم يدع منه شيئاً ، قال الحسين : سألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك ؛ فكان إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه ثلاثة أجزاء : جزءاً لله ، وجزءاً لأهله ، وجزءاً لنفسه ، ثم جزأ نفسه بينه وبين الناس ، فإرد ذلك على العامة بالخاصة ، فلا يدخر عنهم شيئاً ، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه ، وقسمتهم على قدر فضلهم في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحوائج ، فيتشغل بهم فيما يصلحهم ويلائمهم ويخبرهم بالذي ينبغي لهم . ويقول : أبلغ الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياي . فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة ، لا يذكر عنده إلا ذلك ، ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون رواداً ، ولا يتفرقون إلا عن ذواق ، ويخرجون أدلة . قال : فسأله عن مخرجه ، كيف كان يصنع فيه ؟ فقال : كان صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا مما يعنيه ويؤلفهم ولا يفرقهم ، أو قال : ولا ينفهم فيكرم كريم كل قوم ، ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم ، من غير أن يظوى عن أحد منهم بشره ولا خلقه ، يتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويصوبه ، ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ، ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس ، خيارهم وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة . فسأته عن مجلسه فقال : كان صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطائها ، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ، ويعطى كل جلسائه نصيبه ، حتى لا يحسب جلساه أن أحداً أكرم عليه منه ، من جالسه أو قاومه في حاجة صابره ، حتى يكون

هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها ، أو بميسور من القول ،  
قد وسع الناس بسطه وخلقه ، فصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق سواء ،  
مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة ، لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تؤبن  
فيه الحرم ، ولا تنثى فلتاته ، متعادلين متواصين فيه بالتقوى ، متواضعين ،  
يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير ، ويؤثرون ذوى الحاجة ، يحفظون  
الغريب . قال : قلت : كيف كانت سيرته في جلسائه ؟ قال : كان صلى الله  
عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ،  
ولا صخاب ولا فاحش ، ولا عياب ولا مداح ، يتغافل عما لا يشتهي ،  
ولا يوئس منه ، ولا يخيب فئة ، قد ترك نفسه من ثلاث ، المراء والإكثار  
ومالا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحداً ولا يعيره .  
ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه  
كأنما على رؤوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث ،  
من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم حديث أولهم ، يضحك  
بما يضحكون منه ، ويتعجب بما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة  
في منطقه ومسألته ، حتى إن كان أصحابه يستجلبونهم ، ويقول : إذا رأيتم  
طالب الحاجة فأرشدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على  
أحد حديثه حتى يتجوزه فيقطعه بانتهاء أو قيام . قال : قلت : كيف كان  
سكوته ؟ قال : كان سكوته صلى الله عليه وسلم على أربع : على الحلم والخنز  
والتقدير والتفكير ، فأما تقديره : ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس ،  
وأما تذكره ، أو قال تفكره : ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم في الصبر ،  
فكان لا يغضبه شيء ، ولا يستغزه ، وجمع له الخنز في أربع ، أخذه  
بالحسن ليقنتدى به . وتركه القبيح لينتهي عنه ، واجتهاد الرأي فيما أصلح  
أمره ، والقيام لهم بما جمع لهم الدنيا والآخرة . [ للكبير ]

٥٢ / ٨٤٢٤ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر في  
طريق من طرق المدينة ، وجد منه رائحة المسك ، فيقال مر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق . [ الموصلي والبخاري والأوسط ]

### من علاماته صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق في الكتاب

١ / ٨٤٢٥ — عطاء بن يسار ، قلت لابن عمرو بن العاص : أخبرني عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة ، فقال : والله إنه لموصوف في التوراة ببعض ما في القرآن : يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وحرزاً للأمين ، أنت عبدى ورسولى ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ، ولا يدفع بالسيئة السيئة ، وإن كان يعفوَ ويصفح ، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ، ويفتح به أعيناً عمياء ، وآذاناً صماء ، وقلوباً غلوفاً . [ للبخارى ]

٢ / ٨٤٢٦ — ابن مسعود ، رفعه : صفنى أحمد المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، يجزى بالحسنة الحسنة ، ولا يكافىء بالسيئة ، مولده بمكة ومهاجره بطيبة ، وأمه الحامدون ، يأتزون على أنصافهم ، ويوضئون أطرافهم ، أناجيلهم في صدورهم ، يصفون للصلاة كما يصفون للقتال ، قربانهم الذى يتقربون به إلى دماؤهم ، رهبان بالليل ليوث بالنهار . [ للكبير بخفى ]

٣ / ٨٤٢٧ — عبد الله بن سلام ، قال : مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه ، فقال أبو مودود المدنى : قد بقى في البيت موضع قبر . [ للترمذى ]

٤ / ٨٤٢٨ — ابن عمر ، قال : ما سمعت عمر يقول لشئ قط إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن ، بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال : لقد أخطأ ظنى به ، وإن هذا على دينه في الجاهلية ، أو لقد كان كاهنهم على الرجل ، فدعى له ، فقال : له ذلك ، فقال : ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم ، قال : فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتنى ، قال : كنت كاهنهم



في الجاهلية ، قال : فما أعجب ما جاءتك به جنيتك ؟ قال : بينما أنا يوماً في السوق جاءتنى أعرف فيها الفزع ، قالت : ألم تر الجن وإبلاسها ، ويأسها من بعد إيناسها ، ولحوقها بالقلوص وأحلاسها . قال عمر : صدق : بينما أنا نائم عند آلهتهم ، إذ جاء رجل بعجل فذبحه ، فصرخ به صارخ لم أسمع صارخاً قط أشد صوتاً منه ، يقول : يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول : لا إله إلا الله . فوثب القوم ، قلت : لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ، ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول : لا إله إلا الله . فقامت فما نشبتنا أن قيل : هذا نبي . [ للبخاري ]

٥ / ٨٤٢٩ - جبير بن مطعم : خرجت تاجراً إلى الشام في الجاهلية ، فلما كنت بأدنى الشام لقيني رجل من أهل الكتاب ، فقال : هل عندكم رجل تنبأ ؟ قلت : نعم ، قال : هل تعرف صورته إذا رأيته ؟ قلت : نعم ، فأدخلني بيتاً فيه صورة ، فلم أر صورة النبي صلى الله عليه وسلم ، فبينما أنا كذلك إذ دخل رجل منهم علينا ، فقال : فيم أنتم ؟ فأخبرناه ، فذهب بنا إلى منزله . فساعة دخلت نظرت إلى صورة النبي صلى الله عليه وسلم ، وإذا رجل أخذ بعقبه ، قلت : من هذا الرجل القابض على عقبه ؟ قال : إنه لم يكن نبي إلا كان بعده نبي إلا هذا ، فإنه لا نبي بعده ، وهذا الخليفة بعده ، وإذا صفة أبي بكر . [ للكبير والأوسط بخفي ]

٦ / ٨٤٣٠ - عبد الله بن سلام : لما أراد الله هدى زيد بن سحنة قال زيد : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد إلا اثنتين : يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً ، فخرج صلى الله عليه وسلم يوماً من الحجرات ومعه علي ، فأثاه رجل كالبدي فقال : يا رسول الله ، إن نفرى قد أسلموا ، وكنت حدثهم إن أساموا أتاهاهم الرزق رغداً ، وقد أصابهم سنة فأخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً ، فإن رأيت أن ترسل إليهم شيئاً تعينهم به فعلت . فنظر إلى

رجل أراه علياً فقال : يا رسول الله ، ما بقي منه شيء ، فقال زيد بن سعدة :  
فقلت : يا محمد هل لك أن تبيعني تمراً معلوماً في حائط بني فلان إلى أجل  
كذا وكذا ؟ قال : لا يا يهودي ، ولكن أبيعك ولا تسمى حائط بني فلان ،  
قلت : نعم ، فباعني فأعطيته ثمانين مثقالاً من ذهب ، فأعطى الرجل ، وقال  
اعدل عليهم وأغثهم بها ، قال زيد : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة ،  
خرج صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه ،  
فلما صلى على الجنازة ودنا إلى الجدار ليجلس إليه ، أتته فأخذت بمجامع  
قميصه وردائه ، ونظرت إليه بوجه غليظ ، قلت له : يا محمد ألا تقضيني  
حتى ؟ فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب إلا مطلاً ، ونظرت إلى عمر وعيناها  
تدوران في وجهه ، ثم رماني ببصره فقال : يا عدو الله ، أتقول لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما أسمع وتصنع به ما أرى ، فلولا ما أحاذر لضربت  
بسيني رأسك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى في سكون وتؤدة ،  
وقال يا عمر : أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا ، أن تأمرني بحسن الأداء ،  
وتأمره بحسن اتباعه ، اذهب به يا عمر فأعطه حقه ، وزده عشرين صاعاً  
من تمر مكان ما روعته ، فذهب بي عمر فأعطاني حتى وزادني عشرين صاعاً ،  
فقلت : ما هذه الزيادة يا عمر ؟ قال أمرني صلى الله عليه وسلم أن أزيدك ،  
قال : وتعرفني يا عمر ؟ قال : لا ، قلت : أنا زيد بن سعدة ، قال : الخبر ؟ قلت  
الخبر ، قال : فما دعاك إلى أن فعلت وقلت ما قلت ؟ قلت : يا عمر ، لم يكن  
من علامات النبوة شيء إلا عرفته في وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين  
نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه ، يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة  
الجهل عليه إلا حلماً ، وقد أخبرتهما ، فأشهدك يا عمر أنني قد رضيت بالله  
رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ، وأشهدك أن شطر مالي صدقة على أمة محمد ،  
قال عمر : أو على بعضهم فإنك لا تسعهم ، قلت : أو على بعضهم ، فرجع عمر  
وزيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد : أشهد أن لا إله إلا الله  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . وآمن به وصدقته ، وبأبعه وشهد معه مشاهد  
كثيرة ، ثم توفي في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبر . [ للكبير ]

٧ / ٧٤٣٩ — محمد بن كعب القرظي ، بينما عمر قاعد في المسجد إذ مر به رجل فقيل : يا أمير المؤمنين تعرف هذا المار ؟ قال : فمن هو ؟ قال : هذا سواد بن قارب وهو من أهل اليمن له فيهم شرف ، وهو الذي أتاه رثيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : على به ، فدعى فقال : أنت سواد ابن قارب ؟ قال : نعم ، قال : أنت الذي أتاك رثيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم قال فأنت على ما كنت عليه من كهانتك ؟ فغضب غضباً شديداً وقال : يا أمير المؤمنين ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت فقال عمر : يا سبجان الله ، ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك ، أخبرني بآتيانك رثيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان ، إذ أتاني رثي ، فضربني برجله وقال : قم ياسواد ابن قارب ، فافهم واعقل إن كنت تعقل ، إنه بعث رسول من لؤي ابن غالب ، يدعو إلى الله وإلى عبادته ، ثم أنشأ يقول :

عجبت للجن وتحساسها      وشدها العيس بأحلاسها  
تأوى إلى مكة تبغى الهدى      ما خير الجن كأنجاسها  
فارحل إلى الصفوة من هاشم      واسم بعينيك إلى رأسها

قال : فلم أرفع بقوله رأساً ، وقلت : دعني فإنني أمسيت ناعساً ، فلما كانت الليلة الثانية أتاني ، فضربني برجله ، وقال لي : ألم أقل لك يا سواد بن قارب قم وافهم واعقل إن كنت تعقل ، إنه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، ثم أنشأ الجني يقول :

عجبت للجن وتطلاسها      وشدها العيس بأقتاسها  
تهوى إلى مكة تبغى الهدى      ما صادق الجن ككذابها  
فارحل إلى الصفوة من هاشم      ليس قدامها كأذناسها

قال : فلم أرفع بقوله رأساً ، فلما كانت الليلة الثالثة أتاني وضربني برجله ، وقال : ألم أقل لك ياسواد بن قارب افهم واعقل إن كنت تعقل .

إنه قد بعث رسول من لؤى بن غالب ، يدعو إلى الله وإلى عبادته ، ثم  
أنشأ الجنى يقول :

عجبت للجن وأخبارها وشدها العيس بأكوارها  
تهوى إلى مكة تبغى الهدى ما مؤمن الجن ككفارها  
فارحل إلى الصفوة من هاشم بين روايها وأحجارها

فوقع في نفسى حب الإسلام والرغبة فيه ، فلما أن أصبحت شددت على  
راحتى وانطلقت إلى مكة ، فلما أن كنت ببعض الطريق أخبرت أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قد هاجر إلى المدينة ، فأتيت المدينة فسألت عنه فقيل لي  
في المسجد ، فأنتهيت إلى المسجد فعقلت راحتى ، وإذا النبي صلى الله عليه  
وسلم والناس حوله ، فقلت : اسمع مقاتلى يا رسول الله ، فقال أبو بكر : أدنه  
أدنه ، فلم يزل بي حتى صرت بين يديه ، فقال : هات ، فأخبرني بأنباءك  
رئيسك ، فقلت :

أتانى نجي بعد هساء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب  
ثلاث ليال كلهن يقول لى أذاك رسول من لؤى بن غالب  
فشمرت عن ذيل الإزار ووسطت بى الدلعب الوجناء بين السباب  
فأشهد أن الله لا رب غيره وأنك مأمون على كل غائب  
وأنك أدنى المرسلين وسيلة إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب  
فمرنا بما يأتيك ياخير مرسل وإن كان فيما جاء شيب الذوائب  
وكن لى شفيعاً يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب

قال : ففرح صلى الله عليه وسلم وأصحابه بإسلامى فرحاً شديداً . قال :  
فوئب عمر إليه والتزمه ، وقال : قد كنت أجب أن أسمع هذا منك .  
[ للكبير بضعف ]

٨ / ٨٤٣٢ - ابن عباس ، حدثني أبو سفيان بن حرب من فيه إلى في  
قال : انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم ،

قال : فيينا أنا بالشام إذ جىء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل . ،  
وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى ، فدفعه عظيم بصرى  
إلى هرقل ، فقال هرقل : هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذى يزعم أنه  
نبي ؟ قالوا : نعم ، فدعيت فى نفر من قريش ، فدخلنا ، على هرقل فأجلسنا  
بين يديه ، فقال : أيكم أقرب نسباً من هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي ؟  
فقلت : أنا فأجلسونى بين يديه وأجلسوا أصحابى خلئى ، ثم دعا لترجمانه ،  
فقال : قل لهؤلاء إني سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي ،  
فإن كاذبى فكذبوه ، وأيم الله لولا أن يؤثروا على الكذب الكذبتة ، ثم  
قال لترجمانه : سله كيف حسبه فيكم ؟ قلت : هو فينا ذو حسب ، قال :  
فهل كان من آبائه من ملك ؟ قلت : لا قال : فهل كنتم تهمونه بالكذب  
قبل أن يقول ما قال ؟ قلت : لا ، قال : فهل يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم ؟  
قلت : بل ضعفاؤهم ، قال : أيزيدون أم ينقصون ؟ قلت : بل يزيدون ،  
قال : فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه له ؟ قلت :  
لا ، قال : فهل قاتلتموه ؟ قلت : نعم ، قال : فكيف كان قتالكم إياه ؟  
قلت : تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ، يصيب منا ونصيب منه ، قال :  
فهل يغدر ؟ قلت : لا ، ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها ،  
قال : والله ما أمكننى من كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه ، قال : فهل قال  
هذا القول أحد قبله ؟ قلت : لا ، ثم قال لترجمانه : قل له إني سألتك عن حسبه  
فيكم ، فرعمت أنه فيكم ذو حسب ، وكذلك الرسل تبعث فى أحساب قومها ،  
وسألتك هل كان فى آبائه ملك فرعمت أن لا ، فقلت : لو كان فى آبائه  
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه ، وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم  
أشرافهم ؟ فقلت : بل ضعفاؤهم ، وهم أتباع الرسل ، وسألتك هل كنتم  
تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فرعمت أن لا ، فعرفت أنه لم يكن ليدع  
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله ، وسألتك هل يرتد أحد منهم  
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطه له فرعمت أن لا ، وكذلك الإيمان إذا خالط  
بشاشته القلوب ، وسألتك هل يزيدون أو ينقصون ؟ فرعمت أنهم يزيدون ،

وكذلك الإيمان حتى يتم ، وسألتك هل قاتلتموه : فرعمت أنكم قاتلتموه ، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ، ينال منكم ، وتنالون منه ، وكذلك الرسل تبلى ، ثم تكون لهم العاقبة ، وسألتك هل يغدر ؟ فرعمت أنه لا يغدر ، وكذلك الرسل لا تغدر ، وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله ، فرعمت أن لا ، فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل أثم بقول قيل قبله ، ثم قال : بما يأمركم ؟ قلنا : يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف ، قال : إن يك ما تقول حقاً فإنه نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أك أظنه منكم . ولو أنى أعلم أنى أنخلص إليه لأحببت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ، وليبلغن ملكه ما تحت قدمي . ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد : فإني أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلم تسلم ، وأسلم يؤتلك الله أجره مرتين ، فإن توليت فإنما عليك إثم الأريسيين ، ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا افتخروا بأنا مسلمون ، فلما فرغ من قراءة الكتاب ، ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط ، وأمر بنا فأخرجنا ، فقلت لأصحابي حين خرجنا : لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر ، فما زلت موقناً بأمر النبي صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر ، حتى أدخل الله على الإسلام ، قال الزهري : فدعا هرقل عطاء الروم ، فجمعهم في دار له ، فقال : يامعشر الروم ، هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد ، وأن يثبت لكم ملككم ؟ فحاصوا حيصة حمير الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد أغلقت ، قال : على بهم ، فدعا بهم فقال : إني اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت ، فسجدوا له ورضوا عنه .

٩ / ٨٤٣٣ - وفي رواية : فما زلت ذليلاً مستيقناً بأن أمره سيظهر ، حتى أدخل الله على قلبي الإسلام ، وأنا كاره . قال : وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل أسقفاً على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح

يوماً خبيث النفس ، فقال بعض بطارفته قد استنكرنا هيتاك ، قال ابن الناطور : وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم ، فقال لهم حين سأله : إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر ، فن يختن من هذه الأمة ؟ قالوا : ليس يختن فيها إلا اليهود ، قال : فلا يهمنك شأنهم ، واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود ، فبينما هم على أمرهم إذ أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان ، يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما استخبره هرقل قال : اذهبوا فانظروا أختن هو ؟ فنظروا إليه فحدثوه أنه يختن وسأله عن العرب ، فقال : هم يختنون ، فقال هرقل : ملك هذه الأمة قد ظهر ، ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية ، وكان نظيره في العلم ، وسار هرقل إلى حمص ، فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهو نبي ، فأذن هرقل لعطاء الروم في دسكرة له بحمص ، ثم أمر بأبوابها فأغلقت ، ثم قال : يا معشر الروم ، هل لكم في الصلاح والرشد ، وأن يثبت لكم ملككم ، فبايعوا هذا النبي ؟ فحاصوا بنحوه . وفي آخره : وكان ذلك آخر شأن هرقل . [ للشيخين ]

١٠ / ٨٤٣٤ — وعنه ، قال : كان الجن يصعدون إلى السماء يستمعون إلى الوحي ، فإذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعاً وتسعين ، فأما الكلمة فتكون حقاً ، وأما ما زادوه فيكون باطلاً ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعت الجن مقاعدها من السماء بالشهب ، قال : ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم إبليس : ما هذا إلا من أمر حدث ؟ فبعث جنوده فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي بين جبلين بمكة ، فأتوه فأخبروه فقال : هذا الحدث الذي حدث في الأرض .

[ للترمذي . ومرت رواية أخرى في تفسير سورة الجن ]

١١ / ٨٤٣٥ — وعنه ، أن قريشاً أتوا امرأة كاهنة فقلوا لها : أخبرينا أشبهنا أثراً بصاحب المقام ، فقالت : إن أنتم جررتم كساء على هذه

( م ٣٣ — جمع الفوائد ج ٢ )

السبلة ، ثم مشيتم عليها أنبأتكم ، فجروا كساء ، ثم مشى الناس عليها فأبصرت أثر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هذا أقربكم إليه شهاباً ، ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو ما شاء الله ، ثم بعث محمد صلى الله عليه وسلم .  
[ للقزويني ]

## الإسراء

١ / ٨٤٣٦ — قتادة ، عن أنس بن مالك بن صعصعة رفعه : بينما أنا في الحطيم — وربما قال في الحجر — مضطجع ، ومنهم من قال بين النائم واليقظان ، إذ أتاني آت ، فشق ما بين هذه إلى هذه ، يعني من ثغرة نحره إلى شعرته ، فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوء إيماناً فغسل قلبي ثم خشى ثم أعيد ، ثم أتيت بذابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ، فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت فإذا فيها آدم ، فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد علي السلام فقال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قال مرحباً به ونعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة ، قال : هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما ، فسلمت عليهما فردا ثم قال مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة ، فاستفتح ، قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا يوسف ، قال : هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد . ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة ، فاستفتح قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ،



قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بنى حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا هارون ، قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد حتى أتى السماء السادسة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت فإذا موسى ، قال : هذا موسى فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، فلما جاوزته بكى فقل ما يبكيك ؟ قال أبكى لأن غلاماً بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي ، ثم صعد بنى إلى السماء السابعة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد بعث إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، قال هذه سدرة المنتهى ، فإذا أربعة أنهار ، نهران باطنان ونهران ظاهران ، فقلت : ما هذان يا جبريل ؟ قال أما الباطنان : فنهران في الجنة ، وأما الظاهران : فالنيل والفرات . ثم رفع لى البيت المعمور ، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل ، فأخذت اللبن ، فقال : هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ، ثم فرضت على الصلاة خمسين صلاة كل يوم ، فرجعت فررت على موسى فقال هم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال إن أمتك لاتستطيع خمسين صلاة كل يوم ، وإني والله لقد جربت الناس قبلك ، وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة . فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عنى عشراً ، فرجعت إلى موسى فقال مثله ، فرجعت فوضع عنى عشراً ، فرجعت إلى موسى فقال مثله . فرجعت

فأمرت بخمس صلوات كل يوم ، فرجعت إلى موسى ، فقال : هم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمس صلوات كل يوم ، قال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، وإنى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ، قال : سألت ربي حتى استحيت ، ولكن أرضى وأسلم ، فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتى ، وخففت عن عبادى . [ للشيخين والترمذى والنسائى ]

٢ / ٨٤٣٧ - شريك ، سمع أنساً يقول : ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام ، فقال أولهم : أيهم هو ؟ فقال أوسطهم هو خيرهم ، وقال آخرهم خذوا خيرهم ، فكانت تلك الليلة ، فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وترى عينه ولا ينام قلبه ، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عند بئر زمزم ، فتولاه منهم جبريل فشق ما بين نحره إلى لبتة حتى فرغ من صدر وجوفه ، وغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب ، محشو إيماناً وحكمة فحشى به صدره ولغاديدته ، يعنى عروق حلقه ، ثم أطبقه ، ثم عرج به إلى السماء الدنيا بنحوه . وفيه : فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان ، فقال : ماهذان النهران يا جبريل ؟ قال : هذا النيل والفرات عنصرهما ، ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد ، فضرب بيده فإذا هو مسك أذفر ، قال : ماهذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر ، الذى خبأ لك ربك ، ثم عرج به إلى السماء الثانية بنحوه ، إلا أنه لم يعين من الأنبياء إلا إدريس في الثانية ، وهارون في الرابعة ، وإبراهيم في السادسة ، وموسى في السابعة ، وأما الأولى ففيها آدم . وفيه : أنه تعالى وضع عنه في المراجعة الأولى عشر صلوات ثم رجع إلى موسى ، فلم يزل يرده موسى إلى ربه حتى صارت خمس صلوات ، عند المراجعة الخامسة ، وقال تعالى : إنه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك في أم الكتاب ، فكل حسنة بعشرة أمثالها ، فهى خمسون في أم الكتاب وهى خمس عليك . وفي آخره : فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد الحرام .

٣ / ٨٤٣٨ - وفي رواية ثابت البناني عن أنس رفعه : « أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل ، فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند طرفه ، فركبته ، حتى أتيت بيت المقدس ، فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت ، فجاءني جبريل بإناء من خمر ، وإناء من لبن ، فاخترت اللبن ، فقال جبريل : اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا بنحو حديث قتادة ، وفيه : فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور ، فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ، وذهب بي إلى سكرة المنهى فإذا ورقها كأذان القبيلة وإذا ثمرها كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله تعالى ما غشى تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها \* وفيه : أنه تعالى حط عنه في المراجعة الأولى خمساً ، قال فلم أزل أرجع بين ربي تعالى وبين موسى ، حتى قال يا محمد : إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، كل صلاة عشر . فذلك خمسون صلاة \* [ للشيخين والنسائي ]

٤ / ٨٤٣٩ - أنس ، كان أبو ذر يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج عن صدري ثم غسله من ماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي فخرج بي إلى السماء . بنحوه \* وفيه . فلما علونا السماء الدنيا ، فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة ، فإذا نظر قبل يمينه ضحك ، وإذا نظر قبل شماله بكى ، فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح ، قلت : يا جبريل من هذا ؟ قال هذا آدم ، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه ، فأهل اليمين أهل الجنة ، والأسودة التي عن شماله أهل النار \* وفيه : قال أنس : فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم عليهم السلام ، ولم يثبت كيف منازلهم غير آدم في السماء الدنيا ، وإبراهيم في السماء السادسة \* وفيه : قال ابن شهاب : وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان ، قال صلى الله عليه وسلم : ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع

فيه صريف الأقلام » وفيه : قال في أول المراجعة : فراجعت ربي فوضع  
شطرها . وفي الثانية فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون .  
[ للشيخين ]

٥ / ٨٤٤٠ - ابن مسعود: لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى  
ني إلى سدره المنتهى ، وهي في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يعرج به من  
الأرض فيقبض منها ، قال تعالى : « إذ يغشى السدرة ما يغشى » قال : فراش  
من ذهب ، قال : فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً : الصلوات الخمس ،  
ونحواتم سورة البقرة ، وغفر لمن لا يشرك بالله شيئاً من أمته المقحّمات .  
[ لمسلم والنسائي والترمذي ]

٦ / ٨٤٤١ - بريدة ، رفعه : « لما انتهينا إلى بيت المقدس قال  
جبريل كذا بإصبعه فخرق به الحجر وشد به البراق » . [ للترمذي ]  
٧ / ٨٤٤٢ - جابر ، رفعه : « لما كذبني قريش قمت في الحجر ،  
فجلى الله لي بيت المقدس ، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه »  
[ للشيخين والترمذي ]

٨ / ٨٤٤٣ - ولأحمد والبخاري والأكبر والأوسط عن ابن عباس :  
أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم صبيحة الإسراء كالمستهزئ :  
هل كان من شيء ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : وما هو ؟ قال :  
إني أسرى في الليلة ، قال : إلى أين ؟ قال إلى بيت المقدس ، قال : ثم أصبحت  
بين ظهرانينا ؟ قال نعم ، قال : أرأيت إن دعوت قومك أتحدثهم ما  
حدثتني ؟ قال نعم ، قال يامعشر بني كعب بن لؤي حي هلا ، فجاءوا قال :  
حدث قومك بما حدثتني ، فقال صلى الله عليه وسلم : إني أسرى في الليلة ،  
قالوا إلى أين ؟ قال إلى بيت المقدس ، قالوا ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال  
نعم ، فمن بين مصفق ، وبين واضع يده على رأسه متعجباً للكذب ،  
قالوا : وتستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ وفي القوم من سافر إلى البلد ورأى  
المسجد ، قال صلى الله عليه وسلم : فما زلت أنعت حتى التبس على بعض

النعمة ، فجىء بالمسجد حتى وضع دون دار عقيل فنعته ، وأنا أنظر إليه ، فقال القوم : أما النعمة فوالله لقد أصاب .

٨٤٤٤ / ٩ - أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفرس يجعل كل خطوة منه أقصى بصره : فسار معه جبريل ، فأتى على قوم يزرعون ويحصدون في يوم ، كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : المجاهدون تضاعف لهم الحسنة بسبعمئة ضعف ، وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ، ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر ، كلما رضخت عادت كما كانت ، قال من هؤلاء ؟ قال : الذين تناقلت رءوسهم عن الصلاة ، ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع ، وعلى أقبالهم رقاع . يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع والزقوم ورضف جهنم ، قال من هؤلاء ؟ قال : الذين لا يؤدون صدقة أموالهم ، ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر نصيج ، ولحم آخر نىء خبيث ، فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النصيج ، قال من هؤلاء ؟ قال : الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته فيأتي المرأة الخبيثة فيبيت معها ، والمرأة تقوم من عند زوجها فتأتي الرجل الخبيث فتبيت عنده ، ثم أتى على رجل قد جمع حزمه عظيمة لا يستطيع حملها ، وهو يريد أن يزيد عليها ، فقال ما هذا الرجل ؟ قال : رجل من أمتك عليه أمانة الناس لا يستطيع أداؤها وهو يزيد عليها ، ثم أتى على قوم تقرض شفاهمهم وألسنتهم بمقاريض من حديد ، كلما قرضت عادت ، قال من هؤلاء ؟ قال خطباء الفتنة ، ثم أتى على جحر صغير ، يخرج منه ثور عظيم ، فيريد الثور أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ، قال ما هذا ؟ قال : الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم ، فيريد أن يردّها فلا يستطيع ، ثم أتى على واد فوجد ريحاً طيبة وريح مسك مع صوت ، قال ما هذا ؟ قال : صوت الجنة ، تقول يارب ائني بأهلي وبما وعدتني ، فقد كثر غرسى وحريرى وسندسى وإستبرقى وعبقري ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقى وفواكهي وعسلى وثيابي ولبنى وخمرى ائني بما وعدتني ، قال : لك كل مسلم ومسلمة ، ومؤمن ومؤمنة ، ومن آمن بي وبرسلي ، وعمل صالحاً ولم يشرك بي شيئاً ، ولم يتخذ من دوني أنداداً .

فهو آمن ، ومن سألني أعطيته ، ومن أقرضني جزيته ، ومن توكل على كفيته ، إني أنا الله لا إله إلا أنا ، لا خلف لميعادي ، قد أفلح المؤمنون ، تبارك الله أحسن الخالقين ، فقالت : قد رضيت ، ثم أتى على واد فسمع صوتاً منكراً ، فقال ما هذا ؟ قال : صوت جهنم ، تقول يارب ائني بأهلي وبما وعدتني ، فقد كثرت سلاسل وأغلال وسعيري وحميمي وغساقى وغسليني ، وقد بعد قعري واشتد حرى ، ائني بما وعدتني ، قال لك كل مشرك ومشركة ، ونحيث ونحيثه ، وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب ، قالت : قد رضيت ، ثم سارحتي أتى بيت المقدس ، فنزل فربط فرسه إلى صخرة فصلى مع الملائكة ، فلما قضيت الصلاة ، قالوا : يا جبريل من هذا الذى معك ؟ قال : هذا محمد رسول الله خاتم النبيين ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ثم لقوا أرواح الأنبياء فأتوا على ربهم ، فقال إبراهيم : الحمد لله الذى اتخذني خليلاً وأتاني ملكاً عظيماً وجعلني أمة قانتاً ، واصطفاني برسالاته وأنقذني من النار ، وجعلها على برداً وسلاماً ، ثم قال موسى : الحمد لله الذى كلمني تكليماً واصطفاني ، وأنزل على التوراة ، وجعل هلاك فرعون ونجاة بني إسرائيل على يدي ، وقال داود : الحمد لله الذى جعل لي ملكاً وأنزل على الزبور ، وألان لي الحديد ، وسخر لي الجبال يسبحن معي والطير ، وآتاني الحكمة وفصل الخطاب ، وقال سليمان : الحمد لله الذى سخر لي الرياح والجن والإنس ، وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات ، وعلمني منطق الطير ، وأسبال لي عين القطر ، وأعطاني ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ، وقال عيسى : الحمد لله الذى علمني التوراة والإنجيل ، وجعلني أبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذنه ، ورفعني وطهرني من الذين كفروا ، وأعاذني وأمي من الشيطان الرجيم ، ولم يجعل للشيطان علينا سبيلاً ، وقال محمد صلى الله عليه وسلم : كلكم أئني على ربه ، وأنا مثن على ربي ، الحمد لله الذى أرسلني رحمة للعالمين ، وكافة للناس بشيراً ونذيراً ، وأنزل على القرآن فيه تبيان كل شيء ، وجعل أمتي خير أمة أخرجت للناس ،

وجعل أمتي وسطاً ، وجعل أمتي هم الأولون وهم الآخرون ، وشرح لي صدرى ووضع عنى وزرى ، ورفع لي ذكرى ، وجعلنى فاتحاً وخاتماً ، فقال إبراهيم : بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم أتى بآنية ثلاثة مغطاة ، فدفع له إناء فيه ماء ، فقبل له اشرب ، ثم دفع له آخر فيه لبن ، فشرب منه حتى روى ، ثم دفع له آخر فيه خمر ، فقال قد رويت لا أذوقه ، فقبل له قد أصبت ، أما إنها ستحرم على أمتك ، ولو شربتها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ، ثم صعد به إلى السماء بنحو حديث قتادة إلا أنه قال فى آدم عن يمينه باب تخرج منه ريح طيبة ، وعن شماله باب تخرج منه ريح نجيثة ، إذا نظر إلى الباب الذى عن يمينه ضحك ، وإلى الذى عن يساره بكى ، فقال : يا جبريل ما هذا ؟ قال : أبوك آدم وهذا الباب الذى عن يمينه باب الجنة ، وإذا رأى من يدخله من ذريته ضحك ، وإذا نظر إلى الباب الذى عن شماله باب جهنم ومن يدخله من ذريته بكى ، وقال فى إبراهيم : فإذا هو برجل أشمط على كرسى عند باب الجنة ، وعنده قوم سود الوجوه ، يعنى بعضهم ، فقاموا فدخلوا نهراً يقال له نعمة الله ، فاغتسلوا فخرجوا ، وقد خلص من ألوانهم شيء ، فدخلوا نهراً آخر يقال له رحمة الله ، فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء ، فدخلوا نهراً آخر فذلك قوله « وسقاهم ربهم شراباً طهوراً » فخرجوا ، وقد خلص ألوانهم من ألوان أصحابهم ، فقال يا جبريل ما هذا ؟ قال : أبوك إبراهيم أول من شمس على الأرض ، وهؤلاء البيض الوجوه ، قوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم ، وهؤلاء قد خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ، تابوا فتاب الله عليهم ، ثم مضى إلى السدرة يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفى ، وهى شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعة أيام ، وإن ورقة منها مظلة الخلق ، فغشيها نور وغشيتها الملائكة ، وذلك قوله : « إذ يغشى السدرة ما يغشى » ، فقال له تعالى : سل ، فقال : إنا اتخذت إبراهيم خليلًا ، وكلمت موسى تكليمًا ، وأعطيت داود ملكاً عظيماً ، وألنت له الحديد ، وسخرت له الجبال ، وأعطيت سليمان ملكاً عظيماً ، وسخرت له الجن والإنس والشياطين

والرياح ، وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرى الأكمه والأبرص ، فقال تعالى : قد اتخذتك خليلاً ، وكتب في التوراة : محمد حبيب الرحمن ، وأرسلته إلى الناس كافة ، وجعلت أمتك الأولين والآخرين ، ولا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدى ورسولى ، وجعلتك أول النبيين خلقاً وآخرهم بعثاً ، وأعطيتك سبعاً من المثاني ولم أعطها نبياً قبلك ، وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبياً قبلك ، وجعلتك فاتحاً وخاتماً ، ثم ذكر فرض الصلاة ومراجعة موسى . فحط عشراً ثم عشراً ثم عشراً ثم عشراً ثم خمساً . [ للبزار ]

١٠ / ٨٤٤٥ - شداد بن أوس ، قلنا : يارسول الله كيف أسرى بك ؟ قال : صليت بأصحابي العتمة بمكة معتماً فأتاني جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل ، فاستصعب علي ، فأدارها بأذنها حتى حملني عليها ، فانطلقت حتى انتهينا إلى أرض ذات نخل ، قال انزل فنزلت ، ثم قال صل فصليت ، قال لى : أتدرى أين صليت ؟ قلت : الله أعلم ، قال صليت بيثرب ، ثم انطلقنا حتى بلغنا أرضاً بيضاء ، قال لى أنزل فنزلت ، ثم قال لى صل فصليت ، ثم ركبنا ، قال أتدرى أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت بمدين ، صليت عند شجرة موسى ، ثم انطلقنا حتى قال انزل فنزلت ، فقال صل فصليت ، ثم ركبنا ، فقال أتدرى أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت بيت لحم حيث ولد عيسى ، ثم انطلق بنا حتى دخلنا المدينة فأتى قبلة المسجد فربط دابته ودخل المسجد ، فصليت ثم أتيت بانباءين ينحوه . وفيه : ثم انطلق بي حتى أتيت الوادي الذي بالمدينة ، فاذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي ، قلنا : يارسول الله كيف وجدتها ، قال : مثل ، وذكر شيئاً ذهب عني ، ثم مررنا بغير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بهيراً لهم فسلمت عليهم ، فقال بعضهم لبعض : هذا صوت محمد ، ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة ، فأتاني أبو بكر فقال : يارسول الله ، أين كنت



الليلة ؟ قد التمسك في مكانك فلم أجذك ، قال : أتيت بيت المقدس الليلة .  
قال : يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لي ، ففتح لي شراك كأني أنظر إليه ،  
لا يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم عنه ، فقال أبو بكر : أشهد أنك رسول الله ،  
فقال المشركون : انظروا إلى ابن أبي كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس  
الليلة ، قال نعم ولقد مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا . وقد أضلوا بعيراً لهم ،  
وأنا مسيرهم لكم ينزلون بكذا ، ثم يأتونكم يوم كذا ، يقدمهم جمل عليه  
مسح أسود وغرارتان سوداوان ، فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينظرون  
حتى كان قريباً من نصف النهار ، أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذي  
وصف صلى الله عليه وسلم . [ للبزار والكبير بلين ]

١١ / ٨٤٤٦ - للبزار والموصلي والكبير نحوه وفيه : إن البراق إذا  
أتى على جبل ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يده ، وإنه صلى الله عليه  
وسلم صلى بالأنبياء في بيت المقدس .

١٢ / ٨٤٤٧ - أنس ، رفعه : « بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل فوكر  
بين كتفي ، فقامت إلى شجرة فيها كوكري الطير ، فقعد في أحدهما وقعدت  
في الآخر ، فذمت ، وارتفعت حتى سدت الخافقين ، وأنا أقلب طرفي ،  
ولو شئت أن أمس السماء لمست ، فالتفت إلى جبريل كأنه جلس لاطيء ،  
فعرفت فضل علمه بالله على ، وفتح باب من أبواب السماء ، ورأيت النور  
الأعظم ، وإذا دون الحجاب رفرقة الدر والياقوت ، فأوحى إلى ما شاء أن  
يوحى » . [ للبزار والأوسط ]

#### من إخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات

١ / ٨٤٤٨ - جابر بن سمرة ، رفعه : « إذا هلك كسرى فلا كسرى  
بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، والذي نفسي بيده . لتنفقن  
كنوزهما في سبيل الله » [ للشيخين ]

٢ / ٨٤٤٩ - عدى بن حاتم : بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم

إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ، ثم أتاه آخر . فشكا إليه قطع السيل ، فقال : يا عدى ، هل رأيت الحيرة ؟ قلت لم أرها ، وقد أنبتت عنها قال : إن طالت بك حياة لترين الطعينة ترحل من الحيرة تطوف بالكعبة لا تخاف أحداً إلا الله ، قلت - فيما بيني وبين نفسي - فأين ديار طي الذين سعروا البلاد . ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز ، قلت : كسرى بن هرمز ؟ قال كسرى بن هرمز ، ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من فضة أو ذهب يطلب من يقبله منه فلا يجد أحداً يقبله منه ، وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ، فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك ؟ فيقول بلى يارب فيقول : ألم أعطك مالا وأفضل عليك ؟ فيقول بلى ، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم ، وينظر إلى شماله فلا يرى إلا جهنم ، وسمعه صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة ، قال عدى : فرأيت الطعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله ، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ، ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : يخرج ملء كفه . [للبخارى]

٣ / ٨٤٥٠ - ثوبان ، رفعه : « زوى لى الأرض ، فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها ، وأعطيت الكززين الأحمر والأبيض ، وإنى سألت ربى لأمتى أن لا يهلكها بسنة بعامة ، وأن لا يسلط عليهم عدوا من أنفسهم فيستبيح بيضتهم ، وإن ربى قال يا محمد : إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ، وإنى أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ولا أسلط عليهم عدواً سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم ، ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبي بعضهم بعضاً ، وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف فى أمتى لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل أمتى بالمشركين ، وحتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان ، وإنه سيكون فى أمتى كذابون ثلاثون ، كل يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدى ،

ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله . [ لمسلم والترمذي وأبي داود بلفظه ، قال ابن المديني : هم أصحاب الحديث ] .

٤ / ٨٤٥١ — جابر ، رفعه : « هل لك من أنماط ؟ قلت أني يكون لنا الأنماط ؟ قال : أما إنها ستكون لكم الأنماط ، فكاست ، فأنا أقول لها (يعني امرأته) أخرى عنى أنماطك ، فتقول : ألم يقل صلى الله عليه وسلم : ستكون لكم الأنماط فأدعها . [ للسته إلا مالكاً ]

٥ / ٨٤٥٢ — أبو هريرة ، رفعه : « إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » . [ لأبي داود ]

٦ / ٨٤٥٣ — حذيفة : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً ، فما ترك شيئاً يكون من مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثه ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه ، قد علمه أصحابي هؤلاء ، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته ، فأراه ، فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ، ثم إذا رآه عرفه . [ للشيخين وأبي داود ]

٧ / ٨٤٥٤ — ابن مسعود ، رفعه : « تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسبيل من هلك ، وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاماً ، قلت مما بتي أو مما مضى ؟ قال : مما مضى .

٨ / ٨٤٥٥ — سعد ، رفعه : « إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم ، قيل لسعد : كم نصف؟ يرم ؟ قال خمسمائة » [ هما لأبي داود ]

٩ / ٨٤٥٦ — أبو هريرة ، لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ، فقال : اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود ، فجمعوا ،

فقال لهم : إني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادق عنه ؟ قالوا : نعم يا أبا القاسم  
فقال لهم : من أبوكم ؟ قالوا : فلان ، قال كذبتكم أبوكم فلان ، قالوا صدقت  
وبررت ، قال : هل أنتم صادق عن شيء إن سألتكم عنه ؟ قالوا نعم ،  
وإن كذبتناك عرفت كما عرفت في أبينا ، قال لهم من أهل النار ؟ قالوا نكون  
فيها يسيراً ثم تخلفونا فيها ، قال انحسروا فيها ، والله لا نخلفكم فيها أبداً ،  
قال : هل أنتم صادق عن شيء إن سألتكم عنه ؟ قالوا نعم ، قال هل جعلتم  
في هذه الشاة سمّاً ؟ قالوا نعم ، قال فما حملكم على ذلك ، قالوا أردنا  
إن كنت كاذباً نستريح منك ، وإن كنت صادقاً لم يضررك . [ للبخاري ]

١٠ / ٨٤٥٧ -- جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر ،  
فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد أن تدفن الراكب ، فزعم  
أنه صلى الله عليه وسلم قال : بعثت هذه الريح لموت منافق ، فلما قدم المدينة  
إذا عظيم من المنافقين قد مات . [ لمسلم ]

١١ / ٨٤٥٨ — عاصم بن كليب : عن أبيه عن رجل من الأنصار قال :  
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، في جنازة ، فرأيت أنه صلى الله عليه وسلم  
وهو على القبر يوصي الحافر يقول : أوسع من قبل رجليه ، أوسع من قبل  
رأسه ، فلما رجع استقبله داعي امرأة فأجاب ونحن معه ، فجاء بالطعام  
فوضع يده ، ثم وضع القوم فأكلوا ، ففطن آباؤنا والنبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم يلوك لقمة في فيه ، ثم قال : أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها ،  
فأرسلت المرأة تقول : يا رسول الله ، إني أرسلت إلى البقيع ، وهو موضع  
تباع فيه الغنم لتشتري لي شاة فلم توجد ، فأرسلت إلى جاري قد اشترى شاة  
أن يرسل بها إلى بئسها فلم يوجد فأرسلت إلى امرأته فأرسلت بها إلى ، فقال  
صلى الله عليه وسلم : أطعمي هذا الطعام الأسرى . [ لأبي داود ]

١٢ / ٨٤٥٩ — عائشة ، أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم :  
قلن : يا رسول الله أينما أسرع بك لحوقاً ؟ قال : أطولكن يداً ، فأخذوا  
قصبة يدرعونها . وكانت سودة أطولهن يداً ، فعلمنا بعد إنما كان طول

يدها الصدقة ، وكانت أسرعنا لحوفاً به ، وكانت تحب الصدقة .

[ للشيخين ]

١٣ / ٨٤٦٠ — وفي رواية ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أسرعكن لحوفاً بي أطولكن يداً فكن يتطاولن أيتهن أطول يداً ، وكانت  
أطولنا يداً زينب ، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق .

١٤ / ٨٤٦١ — علي ، رفعه : « يخرج رجل من وراء النهر يقال له  
الحارث ، علي مقدمته رجل يقال له منصور ، يوطيء أو يمكن لآل محمد  
كما مكنت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ، ووجب على كل مسلم نصره  
أو قال إجابته » . [ لأبي داود ]

١٥ / ٨٤٦٢ — ابن أبي كثير ، قال : قال أبو سهيم : مرت بي  
امرأة في المدينة فأخذت بكشحها ثم أطلقتها ، فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم  
يبايع الناس فأتيته ، فقال : أأست صاحب الجبذة بالأمس ؟ قلت بلى ، فإني  
لا أعود يارسول الله فبايعني . [ لرزين ]

١٦ / ٨٤٦٣ — أنس : كان وهب بن عمير شهيداً كافراً فأصابته  
جراحة ، فكان في القتلى ؟ فمر به رجل من الأنصار ، فعرفه فوضع سيفه  
في بطنه حتى خرج من ظهره ثم تركه ، ولما دخل الليل وأصابه البرد لحق  
بمكة فبرأ ، فاجتمع هو وصفوان بن أمية في الحجر ، فقال لصفوان :  
لولا عيالي ودين علي لأحببت أن أكون أنا الذي أقتل محمداً بنفسى ،  
فقال صفوان : فعيالك ودينك علي ، فخرج فشحن سيفه وسمه . ثم خرج  
إلى المدينة ، فلما قدمها رآه عمر فهاله ذلك وشق عليه . وقال لأصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم : إني رأيت وهباً قدم فرابنى قدومه ، وهو رجل غادر ،  
فأطيفوا بنبيكم ، فأطافوا به ، فجاء وهب فوقف على النبي صلى الله عليه  
وسلم وقال : أنعم صباحاً يا محمد ، فقال : قد أبدلنا الله خيراً منها . وقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم : ما أقدمك ؟ قال : جئت أفدى أساراكم قال :  
ما بال سيف ؟ قال : أما أنا قد حملناها يوم بدر فلم يفلحن ولم ينجحن .

قال : فما شيء قلت لصفوان وأنتم بالحجر ؟ لولا عيالي وديني لكنت أنا الذي أقتل محمداً بنفسى ، فأخبره صلى الله عليه وسلم الخبر ، فقال وهب : هاه كيف قلت ؟ فأعاد عليه ، قال وهب : قد كنت تخبرنا خبر أهل الأرض فنكذبك ، فأراك تخبر خبر أهل السماء ، أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله ، فقال : يا رسول الله ، أعطنى عمامتك ، فأعطاه صلى الله عليه وسلم عمامته ، ثم خرج راجعاً إلى مكة ، فقال عمر : لقد قدم وإنه لأبغض إلى من الخنزير تم رجوع وهو أحب إلى من ولدى . [ للكبير ]

١٧ / ٨٤٦٤ — أبو حميد الساعدي : انطلقنا حتى قدمنا تبوك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلم يقم فيها أحد ، فمن كان له بعير فليشد عقاله ، فهبت ريح شديدة ، فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلى طى . [ للشيخين وأبي داود مطولاً ]

١٨ / ٨٤٦٥ — عبد الله بن عمرو الخزاعي ، عن أبيه قال : دعاني النبي صلى الله عليه وسلم وأراد أن يبعثنى بمال إلى أبي سفيان بمكة ليقسمه في قريش بعد الفتح ، فقال : التمس صاحباً ، فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال : بلغني أنك تريد الخروج إلى مكة فتلتمس صاحباً ، قلت : أجل ، قال : فأنا لك صاحب ، فجئت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : قد وجدت صاحباً ، قال من ؟ قلت عمرو بن أمية ، قال : إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البكرى لا تأمنه ، فخرجنا حتى إذا كنا بالأبواء قال : إني أريد حاجة إلى قومي ، ووددت أن تلبث لي قليلاً ، فقلت انصرف راشداً ، فلما ولي ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري فخرجت أوضعه ، حتى إذا كنت بالأصافر إذ هو يعارضني في رهط ، فأوضعت فسبقته ، فلما رآني قد فته جاءني ، فقال : قد كانت لي إلى قومي حاجة ، قلت : أجل ، ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعتم المال إلى أبي سفيان . [ لأبي داود ]

### من كلام الحيوانات والجمادات له صلى الله عليه وسلم

١ / ٨٤٦٦ - أبوسعيد: عدا الذئب على شاة فأخذها، فطلبه الراعى فانزعها منه ، فأقعى الذئب على ذنبه فقال : ألا تتقى الله ، تنزع منى رزقاً ساقه الله إلى ؟ فقال : يا عجباً ، ذئب يكلمنى بكلام الإنس ، فقال الذئب : ألا أخبرك بأعجب من ذلك . محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق ، فأقبل الراعى بغنمه حتى دخل المدينة ، فزواها إلى زاوية ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأمر صلى الله عليه وسلم فنودى : الصلاة جامعة ، ثم خرج ، فقال للأعرابي : أخبرهم فأخبرهم .  
[ لأحمد والبخاري مطولا ]

٢ / ٨٤٦٧ - عمر : جاء أعرابي من بنى سليم قد صاد ضيأً وجعله فى كفه ، فأقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، ما اشتملت النساء على ذى لهجة أكذب منك وأنقص ، ولولا أن تسمينى العرب عجولاً لعجلت عليك فقتلتك ، فقال عمر : يا رسول الله دعنى أقتله ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبياً ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا أعرابي ، ما حملك على أن قلت غير الحق ولم تكرم مجلسى ؟ فقال الأعرابي : واللوات والعزى لا آمنت بك حتى يؤمن هذا الضب ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا ضب من تعبد ؟ فقال الضب بلسان عربى مبين : لبيك وسعديك يا رسول الله ، أعبد الذى فى السماء عرشه ، وفى الأرض سلطانه ، وفى البحر سييله ، وفى الجنة رحمته ، وفى النار عذابه ، قال : فمن أنا ؟ قال : أنت رسول رب العالمين ، وخاتم النبيين ، قد أفلح من صدقك ، وقد خاب من كذبك ، فقال الأعرابي : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله حقاً ، والله لقد أتيتك وما على الأرض أبغض إلى منك ، والله لأنت الساعة أحب إلى من نفسى ومن ولدى ، فقد آمنت بك بشعري وبشرى وداخلي وخارجي وسرى وعلايتي . الحديث .

( م ٣٤ - جمع الفوائد ج ٢ )

وفيه : أنه أخبر بهذا ألفاً من قومه فأسلموا جميعاً ،

[ للأوسط والصغير مطولاً قلت : الحديث وهاهن الذهبي في الميزان ]

٣ / ٨٤٦٨ - أم سلمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحراء ، فإذا مناد ينادى : يا رسول الله ، فالتفت فلم ير أحداً ثم التفت فإذا ظبية موثقة ، قالت : إن لي خشفين في هذا الجبل ، فحلني حتى أَرْضِعَهُمَا ثم أرجع إليكِ ، فأطلقها فذهبت فأرضعت نخشفيها ثم رجعت فأوثقها ، فأتاه الأعرابي فقال : ألك حاجة يا رسول الله ؟ قال : نعم ، تطلق هذه ، فأطلقها ، فخرجت تعدو وتقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله . [ للكبير بضعف ]

٤ / ٨٤٦٩ - رجل من مزينة أوجهينة قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ، فإذا هو بقريب من مائة ذئب قد أقعن وفود الذئاب ، فقال صلى الله عليه وسلم : ترضخون لهم شيئاً من طعامكم ، وتأمنون على ما سوى ذلك ؛ فشكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة ، قال : فأذنوهم فخرجن ولهن عواء . [ للدارمي ]

٥ / ٨٤٧٠ - جابر : أن يهودية من خير سمت شاة مصلية ؛ ثم أهدتها صلى الله عليه وسلم ، فأخذ الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ؛ ثم قال : ارفعوا أيديكم ، وأرسل إلى اليهودية فدعاها فقال لها : سممت الشاة ؟ قالت : من أخبرك ؟ قال : أخبرني الذراع التي بيدي ، قالت : نعم ، قال : وما أردت إلى ذلك ؟ قالت : قلت إن كان نبياً لم يضره ، وإن لم يكن نبياً استرحنا منه . فعفا عنها ولم يعاقبها وتوفي أصحابه الذين أكلوا معه من الشاة واحتجم صلى الله عليه وسلم على كاهله من الذي أكل .

٦ / ٨٤٧١ - وفي رواية : فأمر بها صلى الله عليه وسلم فقتلت .

[ لأبي داود ]

٧ / ٨٤٧٢ - علي : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ،



فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله . [ للترمذي ]

٨ / ٨٤٧٣ - جابر بن سمرة ، رفعه : « إن بمكة حجراً كان يسلم على ليلى بعثت ، إني لأعرفه الآن » . [ لمسلم والترمذي ]

٩ / ٨٤٧٤ - ابن عباس : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بم أعرف أنك رسول الله ؟ قال : إن دعوت بهذا العذق من النخلة فيشهد لي أني رسول الله ؟ فدعاه ، فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط إليه صلى الله عليه وسلم ، وقال : السلام عليك يا رسول الله ، ثم قال له صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى موضعك ، فعاد إلى موضعه ، والتأم ، فأسلم الأعرابي . [ للترمذي ]

١٠ / ٧٤٧٥ - ابن مسعود ، سئل : من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن ؟ فقال : آذنت بهم شجرة . [ للشيخين ]

١١ / ٨٤٧٦ - جابر : أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه ؟ فإن لي غلاماً نجاراً قال : إن شئت . فعملت له المنبر ، فلما كان يوم الجمعة قعد صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع له فخطب ، فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق .

١٢ / ٨٤٧٧ - وفي رواية : فصاحت صياح الصبي ، فنزل حتى أخذها فضمها إليه ، فجعلت تن أذن الصبي الذي يسكن حتى استقرت ، بكى على ما كانت تسمع من الذكر .

١٣ / ٨٤٧٨ - وفي أخرى : كان صلى الله عليه وسلم إذا خطب يستند إلى جذع نخلة من سواري المسجد ، فلما صنع المنبر واستوى عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقة ، حتى سمعها أهل المسجد ، حتى نزل إليها صلى الله عليه وسلم فاعتنقها . [ للبخاري والنسائي ]

١٤ / ٨٤٧٩ — وللمزمذى عن بريدة نحوه وفيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم رجع إليه ، فوضع يده عليه وقال : اختر أن أغرسك في المكان الذى كنت فيه فتكون كما أنت ، وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها وعيونها ، فيحسن نبتك وتثمر فيأكل أولياء الله من ثمرتك ونخلك فعلت ، فزعم أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يقول له : نعم قد فعلت مرتين ، فسئل صلى الله عليه وسلم فقال : اختار أن أغرسه في الجنة .

١٥ / ٨٤٨٠ — وله عن أبي بن كعب نحوه وفيه : فلما هدم المسجد أخذ ذلك الجزع أبي بن كعب فلم يزل عنده حتى بلى وأكلته الأرضة وعاد رفاتاً .

١٦ / ٨٤٨١ — وله عن أنس نحوه وفيه : أنه صلى الله عليه وسلم لما ألزمه سكت ثم قال : أما والذى نفس محمد بيده ، لو لم ألزمه لما زال هكذا حتى يوم القيامة ، فأمر به فدفن .

١٧ / ٨٤٨٢ — ابن عمر : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل أعرابي ، فلما دنا قال له صلى الله عليه وسلم : أين تريد ؟ قال إلى أهلى قال : هل لك في خير ؟ قال : وما هو ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وقال : من يشهد على ما تقول ؟ قال : هذه الشجرة ، فدعاها صلى الله عليه وسلم وهى بشاطئ الوادى ، فأقبلت تحذ الأرض خدماً حتى جاءت بين يديه ، فاستشهدها ثلاثاً ، فشهدت أنه كما قال ، ثم رجعت إلى منبتها ، ورجع الأعرابي إلى قومه ، فقال إن يتبعونى آتلك بهم وإلا رجعت إليك فكنت معك . [ للكبير والموصلى والبزار ]

١٨ / ٨٤٨٣ — أبو ذر : أنه تبع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ، فجلس ، قال فجلست عنده ، فقال : يا أبا ذر ، ما جاء بك ؟ قلت الله ورسوله ، فجاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمينه صلى الله عليه وسلم ، فقال له ما جاء بك يا أبا بكر ؟ قال : الله ورسوله ، فجاء عمر فجلس عن يمين

أبي بكر ، فقال : يا عمر ، ما جاء بك ؟ قال : الله ورسوله ، ثم جاء عثمان فجلس عن يمين عمر ، فقال : يا عثمان ، ما جاء بك ؟ قال : الله ورسوله ، فتناول صلى الله عليه وسلم سبع حصيات فسبحن في يده حتى سمعت لمن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم وضعهن في يد أبي بكر فسبحن في يده حتى سمعت لمن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن في يده حتى سمعت لمن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فسبحن في يده حتى سمعت لمن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن .  
[ للبخار وقال الزهري يعنى الخلافة ]

#### من زيادة الطعام والشراب ببركته صلى الله عليه وسلم

١ / ٨٤٨٤ — عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره شكوا إليه الناس من العطش ، فدعا فلاناً ودعاً علياً ، فقال اذهبا فابغيا الماء ، فانطلقا ، فأتيا امرأة بين مزادتين أو سطيطحتين من ماء على بعير لها ، فقالا لها ، أين الماء ؟ فقالت عهدى بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف ، قالا لها : انطلقى إذأ ، قالت إلى أين ؟ قالا : إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الذي يقال له الصباي ؟ قالا هو الذي تعين ، فانطلقا ، فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحديثاه الحديث ، فاستنز لهما عن بعيرها ، ودعا صلى الله عليه وسلم بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين ، أو السطيطحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي فنودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء ، وكان آخر ذلك أن أعطى رجلاً أصابته جنابة بإناء من ماء ، فقال : اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها ، وأيم الله لقد أقلع عنها ، ولأنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتداء فيها ، فقال صلى الله عليه وسلم : اجمعوا لها ، فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاماً فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها ، وقال لها : أما تعلمين ما رزأنا من مائك شيئاً ، ولكن الله هو الذي أسقانا ، فأتت أهلها وقد احتبست عنهم ، وقالوا : ما حبسك

يا فلانة؟ قالت: العجب لقيت رجالان فذهبا بي إلى هذا الصابي ففعل كذا وكذا ، فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه ، تعنى السماء إلى الأرض أو إنه لرسول الله حقاً ، فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذى هى منه ، فقالت يوماً لقومها : ما أرى إلا أن هؤلاء القوم يدعونكم عمداً فهل لكم فى الإسلام ؟ فأطاعوها ، فدخلوا فى الإسلام .

٢ / ٨٤٨٥ - وفى رواية : قالت لهما ، هيهات هيهات لا ماء لكم . وفيه فأخبرته صلى الله عليه وسلم أنها مؤتممة ، فأمر براويتها ، فأتيخت فجع فى العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن أربعون رجلاً عطاشاً حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة وغسلنا صانحنا ، غير أنا لم نسق بغيراً وهى تكاد تنضرج بالماء - يعنى المزدتين . [ للشيخين مطولا ]

٣ / ٨٤٨٦ - أبو قتادة : خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم وقال : إنكم تسرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غداً ، فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد ، فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وأنا جنبه فنعس فمال عن راحلته ، فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه ، حتى اعتدل على راحلته ، ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته ، فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل ، ثم سار حتى إذا كان من آخر الليل مال ميلاً هى أشد من الأولين ، حتى كاد ينجفل ، فأتيته فدعمته فرفع رأسه ، فقال : من هذا ؟ قال أبو قتادة ، قال : متى كان هذا مسيرك منى ؟ قلت : ما زال هذا مسيرى منك منذ الليلة ، قال : حفظك الله بما حفظت به نبيه ، ثم قال : هل ترانا نخفى على الناس ؟ ثم قال : هل ترى من أحد ؟ قلت : هذا راكب ، ثم قلت : هذا راكب آخر ، حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب فمال صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ، ثم قال : احفظوا علينا صلاتنا ، فكان أول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره فقمنا فرعين ، ثم قال : اركبوا ، فركبنا ، حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ، ثم دعا بميضأة كانت معى فيها شىء من ماء ، فتوضأ منها وضوءادون وضوء

وبقى فيها شيء من ماء ، ثم قال لى : احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نيا ، ثم ذكر أذان بلال وصلاته صلى الله عليه وسلم الفجر ثم الصبح ، ثم ركب ثم قال : ما ترون الناس صنعوا؟ ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم ، فقال أبو بكر وعمر : النبي صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم ، فقال الناس : هو بين أيديكم ، فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا ، قال وانتهينا إلى الناس حين امتد النهار وحمى كل شيء وهم يقولون : يا رسول الله هلكتنا عطشنا ، قال لا هلك عليكم اليوم ، ثم قال اطلقوا لى غمرى ، ودعا بالميضأة فجعل يصب وأبو قتادة يسقيهم ، فلم يعد أن رأى الناس ماء فى الميضأة تكابوا عليها ، فقال صلى الله عليه وسلم : أحسنوا الماء ، كلكم سيروى ، ففعلوا ، فجعل يصب وأسقيهم حتى ما بقى غيرى وغيره ، ثم صب فقال لى اشرب ، فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله قال : إن ساقى القوم آخرهم شرباً ، فشربت وشرب صلى الله عليه وسلم فأقى الناس الماء جامين . [ رواه لمسلم مطولا ] .

٨٤٨٧/٤ — أنس : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه ، فأقى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع فيه يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه ، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه ، فتوضأ الناس حتى توضأ من عند آخرهم .

٨٤٨٨/٥ — ومن رواياته : دعا بماء فأقى بقدح رحراح فجعل القوم يتوضئون فحرزت ما بين الستين إلى الثمانين .

٨٤٨٩/٦ — ومنها : حضرت الصلاة فقام من كان قرب الدار إلى أهله وبقى قوم ، فأقى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب عن أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم ، فقلنا : كم كنتم؟ قال : ثمانين وزيادة .

٨٤٩٠/٧ — ومنها : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء ،

فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القوم ، قال قتادة : كم كنتم ؟ قال : ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة . [ للسته إلا أبا داود ]

٨٤٩١/٨ — جابر : عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ، ثم أقبل الناس نحوه ، فقال مالكم ؟ قالوا : يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا شراب إلا ما في ركوة ، فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون ، فشربنا وتوضأنا ، فقلت لجابر : كم كنتم يومئذ ؟ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة . [ للشيخين ]

٨٤٩٢/٩ — البراء ، قال : تعدون أنتم الفتح فتح مكة ، وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نجد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر ، فنزحناها ، فلم نترك فيها قطرة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأثاها فجلس على شفيرها ، ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ فضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ، ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركائبنا . [ للبخارى ]

٨٤٩٣/١٠ — معاذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى عين تبوك وهي تبض بشيء من ماء فغرفوا بأيديهم من العين قليلاً حتى اجتمع شيء فغسل النبي صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ، ثم أعاده فيها ، فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا معاذ ، يوشك إن طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جناناً . [ للمالك مطولاً ]

٨٤٩٤/١١ — ابن مسعود ، قال : كنا نجد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفاً ، كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء ، فقال : اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل وأدخل يده في الإناء ، ثم قال : حي على الطهور المبارك والبركة من الله ، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه ، ولقد كان يسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل : [ للبخارى والترمذى والنسائى ]

٨٤٩٥/١٢ — أبو رجاء : دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطاً لبعض

الأنصار ، فقال له ما تجعل لي إن أرويت حائطك هذا ؟ قال له إني أجهد أن أرويه فلا أطيق ، قال صلى الله عليه وسلم : تجعل لي مائة تمرّة أختارها من تمرّك ؟ قال : نعم ، فأخذ الغرب ، فما لبث أن أرواه حتى قال الرجل : غرقت على حائطي ، فاختار مائة تمرّة ، فأكل هو وأصحابه حتى شبعوا ؛ ثم رد عليه مائة تمرّة كما أخذها . [ للكبير ]

٨٤٩٦/١٣ — سلمة بن الأكوع : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصابنا جهد ، حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا ، فأمر صلى الله عليه وسلم فجمعنا أزوادنا وبسط لنا نطعاً ، فاجتمع زاد القوم على النطع ، فتناولت لأحرزه كم هو ، فإذا هو كبرضة العنز ونحن أربع عشرة مائة ، فأكلنا حتى شبعنا جميعاً ، ثم حشونا جربنا ، فقال صلى الله عليه وسلم : فهل من وضوء ؟ فجاء رجل بإداوة فيها نطفة فأفرغها في قدح ، فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة . [ للشيخين ]

٨٤٩٧/١٤ — أبو هريرة أو أبو سعيد ، شك الأعمش : لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة ، فقالوا : يا رسول الله ، لو أذنت لنا فنحرننا نواضحنا فأكلنا وادهنا ، فقال : افعلوا ، فجاء عمر فقال : يا رسول الله : إن فعلت قل الظهر ، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة ، فقال : نعم ، فدعا بنطع فبسط ، ثم دعا بفضل أزوادهم ، فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكف كسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير ، فدعا صلى الله عليه وسلم بالبركة ، ثم قال خذوا في أوعيتكم ، فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه ، وأكلوا حتى شبعوا ، وفضلت فضلة ، فقال صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، لا يلتقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة .

٨٤٩٨/١٥ — وفي رواية : فجاء ذو البربره وذو الثمر بتمره ، وذو النواة بنواه ، قلت : ما كانوا يصنعون بالنوى ؟ قال يمصونه ويشربون عليه الماء . [ لمسلم ]

٨٤٩٩/١٦ - جابر : لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصاً ، فانكفأت إلى امرأتى فقلت هل عندك من شئ ؟ فلانى رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصاً ، فأخرجت إلى جراباً فيه صاع من شعير ، ولنا بهيمة داجن ، فذبحتها وطحنت ، ففرغت إلى فراغى ، وقطعتها في برمتها ، ثم وليت إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت : لا تفضحنى برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعه ، فجثته فساررته ، فقلت : يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعاً من شعير كان عندنا ، فتعال أنت ونفر معك ، فصاح صلى الله عليه وسلم وقال : يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سؤراً فحى هلا بكم ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجنتكم حتى أجيء ، فجئت وجاء يقدم الناس حتى جئت امرأتى ، فقالت : بك وبك ، فقلت قد فعلت الذى قلت ، فأخرجت عجينا فبصق فيه وبارك ، ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ، ثم قال : ادعى خابزة فلتخبز معك واقدحى من برمتك ولا تنزلوها : وهم ألف ، فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوا وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجينا ليخبز كما هو . [ للشيخين ]

٨٥٠٠/١٧ - أنس : قال أبو طلحة لأم سليم : قد سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه الجوع ، فهل عندك من شئ ؟ فقالت : نعم ، فأخرجت أقراصاً من شعير ثم أخذت خماراً لها ، فلففت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ، ثم أرسلتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذهبت به فوجدته جالساً في المسجد ومعه الناس ، فقامت عليهم ؛ فقال لى صلى الله عليه وسلم : أرسلك أبو طلحة ؟ قلت نعم ، قال : الطعام ؟ قلت نعم ، قال لمن حوله : قوموا فانطلقوا ، وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته ، فقال : يا أم سليم ، قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعمهم ، فقالت : الله ورسوله أعلم ، فانطلق أبو طلحة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقبل صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا ، فقال صلى الله عليه وسلم : هلمى ما عندك يا أم سليم ، فأنت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته ، ثم قال فيه صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ، ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا



حتى شبعوا ، ثم خرجوا ثم قال : ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا  
ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة ، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ،  
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال ائذن  
لعشرة حتى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلاً أو ثمانون .

٨٥٠١/١٨ - وفي رواية : رأى أبو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم  
مضطجعاً في المسجد يتقلب ظهره لبطن فظنه جائعاً وساق الحديث .  
وفيه : ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأم سليم وأنس ، وفضلت  
فضلة ، فأهدوا منها لجيراننا . [ للشيخين والموطأ والترمذي ]

٨٥٠٢/١٩ - أبو هريرة : الله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد  
بكبدى على الأرض من الجوع ، وإن كنت لأشد الحاجر على بطنى من  
الجوع ، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه ، فرأى أبو بكر  
فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله إلا ليستبغنى ، فرلم يفعل ، ثم مر  
عمر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله إلا ليستبغنى ، فرلم يفعل ، ثم مر  
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآنى ، وعرف ما فى وجهى  
وما فى نفسى ، ثم قال : يا أبا هريرة : قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : الحق  
ومضى ، فاتبعته ، فدخل فاستأذن فأذن لى ، فدخل فوجد لبناً فى قدح ،  
فقال من أين هذا اللبن ؟ قالوا : أهده لك فلان أو فلانة ، قال يا أبا هريرة :  
قلت لبيك يا رسول الله ، قال : الحق إلى أهل الصفة فادعهم إلى ، وأهل الصفة  
أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد. إذا أتته صدقة  
بعث بها إليهم ولم يتناول ، شيئاً ، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها  
وأشركهم فيها ، فسألت ذلك ، وقلت : ما هذا اللبن فى أهل الصفة ، كنت  
أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها ، فإذا جاءوا أمرنى ، فكنت  
أنا أعطيهم ، وما عسى أن يبلغنى من هذا اللبن ، ولم يكن من طاعة الله وطاعة  
رسوله بد ، فأتيتهم فدعوتهم ، فأقبلوا واستأذنوا فأذن لهم ، وأخذوا مجالسهم  
من البيت ، فقال : يا أبا هريرة ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال خذو وأعطيهم  
فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ، ثم يرد على القدح ،

فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ، ثم يرد على القدح ، حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم ، فأخذ القدح فوضعه على يده ، فنظر إلى وتبسم ، فقال يا أبا هريرة : قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت ، قلت : صدقت يا رسول الله ، قال : اقعد فاشرب ، فقعد فشربت ، فقال اشرب فشربت ، فما زال يقول اشرب حتى قلت : والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً ، قال فأرني فأعطيته القدح ، فحمد الله وشرب الفضلة . [ للبخارى والترمذى ]

٨٥٠٣/٢٠ - عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة ، فقال صلى الله عليه وسلم : هل مع أحد منكم طعام ؟ فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه ، فعجن ، ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها ، فقال صلى الله عليه وسلم : بيعاً أم هبة ؟ قال بل بيع ، فاشتري منها شاة ، فصنعت فأمر ، صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما فى الثلاثين والمائة رجل إلا قد حزل له حزة من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاها إياه ، وإن كان غائباً خبأ له ، فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير . [ للشيخين ]

٨٥٠٤/٢١ - سمرة : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعده عشرة ، فقلنا فما كانت تمد ؟ قال : من أى شىء تعجب ، ما كانت تمد إلا من ههنا ، وأشار بيده إلى السماء . [ للترمذى ]

٨٥٠٥/٢٢ - جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه ، فأطعمه شطر وسق شعير ، فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففنى ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم .

٨٥٠٦/٢٣ - وعنه : أن امرأة كانت تهدي النبي صلى الله عليه وسلم في حكمة لها سمناً فيأتيها يوماً فيسألون الأدم وليس عندهم شىء فتعمد إلى

العكة التي تهدي منها للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سميّاً ، فما زالت تقيم لها آدم بنيتها حتى عصرتها ، فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها ؟ قالت : نعم ، قال لو تركتها ما زال قائماً . [ هما لمسلم ]

٥٨٠٧/٢٤ - أبو هريرة : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بتمرات ، فقلت : يا رسول الله ادع فيهن بالبركة فضمهن ، ثم دعا لي فيهن ، ثم قال : خذهن فاجعلن في مزودك هذا أوفى هذا المزود ، فكلما أردت أن تأخذ منه شيئاً أدخل يدي فيه وأخذ ولا تنثره نثرأ ، ففعلت ، فلقد حمات من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله ، فكنا نأكل منه ونطعم ، وكان لا يفارق حقوى حتى كان يوم قتل عثمان انقطع . [ للترمذي ]

٨٥٠٨/٢٥ - علي : جمع النبي صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب رهطاً كلهم أكل الجذعة ويشرب الفرق ، فصنع لهم مدأ من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كأنه لم يمس ، ثم دعا بغمر فشربوا وبقي الشراب كأنه لم يمس ، فقال يا بني عبد المطلب : إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة ، قد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم ، فأياكم يبايعني علي أن يكون أخى وصاحبي ؟ فلم يتم إليه أحد ، فقممت إليه وكنت أصغر القوم ، فقال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه ، فيقول لي اجلس ، حتى إذا كان في الثالثة ضرب بيده على يدي . [ لأحمد ]

٨٥٠٩/٢٦ - أبو رافع : صنع للنبي صلى الله عليه وسلم شاء مصلية فأتي بها ، فقال يا أبا رافع : ناولني الذراع ، فناولته ، فقال يا أبا رافع : ناولني الذراع ، فناولته ، ثم قال يا أبا رافع : ناولني الذراع ، فقلت يا رسول الله وهل للشاة إلا ذراعان ؟ فقال : لو سكت لناولتني منها ذراعاً ما دعوت به ، وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع . [ لأحمد والكبير ]

٨٥١٠/٢٧ - سلمة السكوني : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال قائل : يا رسول الله ، هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال : نعم ،

قال: يا نبي الله هل كان فيه من فضل ؟ قال: نعم ، قال: فما فعل به؟ قال  
رفع إلى السماء . [ للدارمي مطولا يلين ]

من إجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الأعداء عنه

٨٥١١/١ - أنس : كان رجل نصراني أسلم فقرأ البقرة وآل عمران ،  
وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ، فعاد نصرانياً ، فكان يقول  
ما يدرى محمد إلا ما كنت أكتب له ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم  
اجعله آية ، فأماته الله ، فدفنوه فأصبح ولقد لفظته الأرض ، فقالوا هذا  
فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا وألقوه ، فحفروا له  
وأعمقوا ما استطاعوا ، فأصبح ولقد لفظته الأرض ، فقالوا: هذا فعل محمد  
وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا وألقوه ، فحفروا له وأعمقوا  
ما استطاعوا ، فأصبح ولقد لفظته الأرض ، وقالوا مثل الأول فحفروا له  
وأعمقوا فلفظته الثالثة ، فعرفوا أنه ليس من الناس ، فألقوه بين حجرين  
ورضموا عليه الحجارة . [ للشيخين ]

٨٥١٢/٢ - جابر : أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من  
اليهود ، فاستنظره جابر فأبى أن ينظره، فكلم جابر النبي صلى الله عليه وسلم  
ليشفع إليه فجاءه صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذى له ،  
فأبى ، فدخل صلى الله عليه وسلم النخل فشى فقام فيها ثم قال لجابر :  
جد له فأوف الذى له ، فجده بعدما رجع صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين  
وسقاً وفضلت له سبعة عشر وسقاً ، فجاء جابر النبي صلى الله عليه وسلم  
ليخبره بالذى كان فوجده يصلى العصر ، فلما انصرف أخبره بالفضل ،  
فقال أخبر بذلك ابن الخطاب ، فأخبره ، فقال عمر : لقد علمت حين  
مشى فيها صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها .

٨٥١٣/٣ - وفي رواية ، قال له صلى الله عليه وسلم : إذا جددته  
فوضعتة في المربد فأذنى ، فلما جددته ووضعتة في المربد أذنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فجاء ومعه أبو بكر وعمر ، فجلس عليه ودعا بالبركة

فيه ، ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحداً له دين على أبي إلا قضيته ،  
وفضل ثلاثة عشر وسقاً سبعة عجوة ، وستة لون أو ستة وسبعة .

٨٥١٤/٤ - وفي أخرى : قلت يا رسول الله : قد علمت أن والدي  
استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً ، وأحب أن يراك الغرماء ، فقال اذهب  
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ، ثم دعوته ، فلما رأوه أغروا بي تلك  
الساعة ، فلما رأى ما يصنعون ، طاف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرات  
ثم جلس عليه ، ثم قال : ادع أصحابك ، فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة  
والدي ، وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواني  
بتمر ، فسلم الله البيادر كلها حتى أتى أنظر إلى البيدر الذي عليه صلى الله  
عليه وسلم كأنه لم ينقص تمر واحد . [ للبخاري وأبي داود والنسائي ]

٨٥١٥/٥ - أبو هريرة : كنت أدعو أُمى إلى الإسلام وهي مشركة ،  
فدعوتها يوماً فأسمعتني في النبي صلى الله عليه وسلم ما أكره ، فأثبته صلى الله  
عليه وسلم وأنا أبكي ، فقلت يا رسول الله : إني كنت أدعو أُمى إلى الإسلام  
فتأبى علي ، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره فادع الله أن يهدي أم أبي  
هريرة ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم اهد أم أبي هريرة ، فخرجت  
مستبشراً بدعوته ، فلما جئت قصدت إلى الباب وقربت منه ، فإذا هو  
مجاف ، فسمعت أُمى نخشف قدمي ، فقالت : مكانك يا أبا هريرة ، وسمعت  
حضضة الماء ، فاغتسلت ولبست درعها ، وعجلت عن خمارها ففتحت  
الباب ، ثم قالت : يا أبا هريرة ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً  
عبده ورسوله ، فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأثبته وأنا أبكي من  
الفرح ، فقلت : يا رسول الله أبشر ، فقد استجاب الله دعوتك وهدى  
أم أبي هريرة ؛ فحمد الله وقال خيراً ، فقلت : يا رسول الله ادع الله أن  
يحبني وأُمى إلى عباده المؤمنين ويحبهم إلينا فقال : اللهم حبب عبديك  
هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين ؛ وحبب إليهما المؤمنين ؛ فما خلق من مؤمن  
يسمع بي ولا يراني إلا أحبنى . [ لمسلم ]

٨٥١٦/٦ - السائب بن يزيد : ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله

عليه وسلم ؛ فقالت : يا رسول الله ، إن ابن أختي وجمع ؛ ف مسح رأسي ودعا لي بالبركة ؛ فتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره ؛ فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ؛ وقال الجعيد : رأيت السائب ابن يزيد ابن أربع وتسعين جلداً معتدلاً ؛ فقال : قد علمت ما تمتع به سمعي وبصري إلا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم . [ للشيخين والترمذي ]

٨٥١٧/٧ - أبو زيد بن أخطب : مسح النبي صلى الله عليه وسلم بيده على وجهي ودعا لي ؛ قال عزرة : فلقد رأيته بعدما عاش عشرين ومائة سنة وليس في لحيته إلا شعيرات تعد بيض . [ للترمذي ]

٨٥١٨/٨ - جابر : بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق إذا امرأة قالت يا رسول الله : إن زوجي لا يقربني ؛ ففرق بيني وبينه ؛ ومر زوجها ؛ فدعاه صلى الله عليه وسلم وأخبره ، قال : يا رسول الله ، والذي أكرمك إن عهدي بها لهذه الليلة ، فبكت المرأة وقالت : كذب ، فرق بيني وبينه ، فإنه من أبغض خلق الله إلى ، فتبسم صلى الله عليه وسلم ، ثم أخذ برأسه ورأسها . فجمع بينهما وقال : اللهم ادن كل واحد منهما من صاحبه فلبثنا ما شاء الله ، ثم مر صلى الله عليه وسلم بالسوق فإذا نحن بالمرأة ، فلما رأته أقبلت إليه فقالت : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ما خلق من بشر أحب إلى منه الآن . [ للموصلي ]

٨٥١٩/٩ - أبو هريرة ، قال أبو جهل : هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم ؟ قيل نعم ، قال : واللوات والوزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطأ على رقبته ، فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه ، فقيل : له مالك ؟ قال إن بيني وبينه لخندقاً من نار وهولاً وأجنحة ، فقال صلى الله عليه وسلم : لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضواً عضواً ، فأنزل

الله، لا ندرى فى حديث أبى هريرة أو شىء بلغه « كلا إن الإنسان ليطغى » إلى قوله « كلا لا تطعه » . [ لمسلم ]

٨٥٢٠/١٠ - جابر : غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم غزاة قبل نجد ، فأدركنا النبى صلى الله عليه وسلم فى القائلة فى واد كثير العضاء ، فنزل تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها وتفرق الناس فى الوادى يستظلون بالشجر ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن رجلاً أتانى وأنا نائم فأخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسى والسيف صلتاً فى يده ، فقال : من يمنعك منى ؟ قلت : الله ، فشام السيف ، فيها هو ذا جالس ، ثم لم يعرض له ، وكان ملك قومه ، فانصرف حين عفى عنه ، فقال : لا أكون فى قوم هم حرب لك . [ للشيخين ]

٨٥٢١/١١ - وعنه ، رفعه : دخلت البيت فإذا شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى ، فلولا دعوة العبد الصالح لأصبح مربوطاً يراه الناس . [ للأوسط ]

ما سأله عنه أهل الكتاب وصدقوه فى جوابه صلى الله عليه وسلم

٨٥٢٢/١ - ثوبان : كنت قائماً عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود ، فقال : السلام عليك يا محمد ، فدفعته دفعة كاد يصرع منها ، فقال : لم تدفعنى ؟ فقلت ألا تقول يا رسول الله ؟ فقال اليهودى : إنما ندعوه باسمه الذى سماه به أهله ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن اسمى محمد الذى سماني به أهلى ، فقال اليهودى : جئت أسألك ، فقال صلى الله عليه وسلم : أينفعك شىء إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذنى ، فنكت صلى الله عليه وسلم بعود معه ، فقال سهل : قال اليهودى : أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : فى الظلمة دون الجسر ، قال : فمن أول الناس إجازة ؟ قال : فقراء المهاجرين ، قال اليهودى : فما تحفهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد الحوت ، قال فما غذاؤهم على أثرها ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذى كان يأكل من أطرافها ، قال

( م ٣٥ - جمع الفوائد )

فما شراهم عليه ؟ قال من عين تسمى سلسيلا ، قال صدقت ، قال وجئتك أسألك عن شيء لا يعلمه أحد إلا نبي أو رجل أو رجلان ، قال : ينفعك إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذني ، قال جئت أسألك عن الولد ؟ قال : ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر ، فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكر بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل أننا بإذن الله ، قال اليهودي : صدقت ، وإنك لنبي ، ثم انصرف . فقال صلى الله عليه وسلم : لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي علم بشيء منه حتى أتاني الله به . [ لمسلم ]

٨٥٢٣/٢ — صفوان بن عسال ، قال بعض اليهود لصاحبه : اذهب بنا إلى هذا النبي ، فقال له صاحبه : لا تقل نبي ، إنه لو سمعتك كان له أربعة أعين ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات ، فقال لهم : لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تمشوا بغيري إلى ذي سلطة ليقتله ، ولا تسحروا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا محصنة ، ولا تولوا الأدبار يوم الزحف ، وعليكم خاصة من اليهود أن لا تعدوا في السبت ، فقبلا يده ورجله ، وقالوا : نشهد أنك نبي ، فقال : ما يمنعكما أن تتبععاني ؟ قال : إن داود دعار به أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا اليهود . [ للترمذي والنسائي ]

٨٥٢٤/٣ — أنس : بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، فأتاه وقال إني سألك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي : ما أول أشراط الساعة ؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة ؟ ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ، ومن أي شيء ينزع إلى أخواله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : أخبرني بهن آنفاً جبريل ، قال عبد الله : ذاك عدو اليهود من الملائكة ، أما أول أشراط الساعة ، فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب ، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت ، وأما الشبه في الولد ، فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقتها ماؤه كان الشبه له ، وإذا سبقت كان الشبه لها ، قال : أشهد أنك رسول الله ، ثم قال : يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن



علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك ، فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال صلى الله عليه وسلم : أى رجل فيكم عبد الله بن سلام ؟ قالوا أعلمنا وابن أعلمنا ، وأخيرنا وابن أخيرنا : فقال صلى الله عليه وسلم : أفرأيتم إن أسلم عبد الله ؟ قالوا أعاده الله من ذلك ، فخرج عبد الله إليهم . فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، قالوا شربنا وابن شربنا ، ووقعوا فيه \* زاد في رواية : قال هذا الذي كنت أخافه يا رسول الله . [ للبخارى ]

### معجزات متنوعة له وذكر عمره وأولاده صلى الله عليه وسلم

٨٥٢٥/١ — جابر : سربنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا وادياً أفيح ، فذهب صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فاتبعته بإداوة من ماء ، فنظر فلم ير شيئاً يستتر به ، وإذا شجرتان بشاطئ الوادى ، فانطلق إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها ، فقال : انقادى على بإذن الله ، فانقادت معه كالبعير المخشوش الذى يصانع قائده ، حتى أتى الشجرة الأخرى . فأخذ بغصن من أغصانها ، فقال : انقادى على بإذن الله ، فانقادت معه كذلك ، حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما—يعنى جمعتهما ، فقال : التما على بإذن الله ، فالتأمتا ، فخرجت أحضر مخافة أن يحس صلى الله عليه وسلم بقربي فيبتعد ، فجلست أحدث نفسي ، فحانت منى لفظة ، فإذا أنا به صلى الله عليه وسلم . وإذا الشجرتان قد افترقتا ، فقامت كل واحدة منهما على ساق ، فرأيته وقف وقفة ، فقال برأسه هكذا ، وأشار الراوى برأسه يميناً وشمالاً ، ثم أقبل ، فلما انتهى إلى قال : يا جابر ، هل رأيت مقامى ؟ قلت : نعم يا رسول الله ، قال : فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصناً فأقبل بهما ، حتى إذا قمت مقامى فأرسل غصناً عن يمينك وغصناً عن يسارك ، فقامت فأخذت حجراً وكسرتة وحسرتة فانداق لى ، فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصناً ، ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت غصناً عن يميني وغصناً عن يساري ، ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول الله ، فعم ذلك؟ قال إني مررت بقبرين يعذبان

فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ما دام هذان الغصان رطبين ، فأتينا العسكر ، فقال : ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء ، قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة ، وكان رجل من الأنصار يبرد للنبي صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه له على حمارة من جريد ، فقال لي انطلق إلى فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء ؟ فانطلقت إليه ، فنظرت فيها فلم أجد إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغته شربه يابس ، فأتيته صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، قال : اذهب فأتني به فأتيته به ، فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمز بيده ، ثم أعطانيه ، فقال يا جابر : ناد بجفنة ، فقلت يا جفنة : الركب ، فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه ، فقال بيده في الجفنة هكذا ، فبسطها وفرق بين أصابعه ، ثم وضعها في قعر الجفنة ، وقال : خذ يا جابر ، فصب على وقل باسم الله ، فصبيت عليه وقلت باسم الله ، فرأيت الماء يفور من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم ، ثم فارت الجفنة وزادت حتى امتلأت ، فقال : يا جابر ناد من كانت له حاجة بماء ، فأتى الناس فاستقوا حتى رروا ، فقلت هل بقي أحد له حاجة ؟ ورفع صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملاءى ، وشكا الناس إليه صلى الله عليه وسلم الجوع ، فقال عسى الله أن يطعمكم ، فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فأطبخنا واشتوينا وأكلنا وشبعنا ، فدخلت أنا وفلان وفلان عد خمسة في حجاج عينا ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعاً من أضلاعها فقوسناه ، ثم دعونا بأعظم رجل ، وأعظم جمل وأعظم كفل في الركب ، فدلبل تحته ما بطأ طيء رأسه .

[ لمسلم مطولا ]

٨٥٢٦/٢ — وللدارمي قصة الشجرتين وزاد : ثم ركبنا وعرضت

مرأة للنبي صلى الله عليه وسلم معها صبي لها ، فقالت : يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ، ثم قال اخسأ عدو الله أنا رسول الله ، اخسأ عدو الله أنا رسول الله ثلاثاً ، ثم دفعه إليها ، فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت

لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما ، فقالت : يا رسول الله اقبل مني هديتي ، فوالذي بعثك بالحق ما عاد إليه بعد ، قال : خذوا منها واحداً وردوا عليها الآخر .

٨٥٢٧/٣ — رجل من الصحابة : لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر ، فقام صلى الله عليه وسلم وأخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال : « وتمت كلمات ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ، فبرز ثلث الحجر وسلمان الفارسي ينظر ، فبرق مع ضربته صلى الله عليه وسلم برق . ثم ضرب الثانية وقال : « وتمت كلمات ربك الآية » فبرز الثلث الآخر فبرقت ، فرآها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال : « وتمت كلمات ربك الآية » فبرز الثلث الباقي ، وخرج صلى الله عليه وسلم وأخذ رداءه وجلس ، قال سلمان : يا رسول الله رأيتك حين ضربت ما تضرب ضربة إلا كانت معها برق ، قال له : يا سلمان رأيت ذلك ؟ قال أي والذي بعثك بالحق ، قال فإني حين ضربت الضربة الأولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعيني ، فقال من حضر من أصحابه يا رسول الله : ادع الله أن يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بأيدينا بلادهم ، فدعا صلى الله عليه وسلم بذلك ، ثم ضربت الضربة الثانية رفعت لي مدائن قبصر وما حولها حتى رأيتها بعيني ، فقالوا يا رسول الله ، فادع الله أن يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بأيدينا بلادهم فدعا صلى الله عليه وسلم ثم ضربت الضربة الثالثة رفعت لي مدائن حبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني ، قال صلى الله عليه وسلم عند ذلك : دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم . [ للنسائي ]

٨٥٢٨/٤ — ابن مسعود : بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى إذ انفلق القمر فلقين ، فلقه وراء الجبل وفلقه دونه ، فقال لنا صلى الله عليه وسلم : اشهدوا .

٨٥٢٩/٥ — أنس : إن أهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية ، فأراهم انشقاق القمر . [ هما للشيخين والترمذى ] .

٨٥٣٠/٦ — وله عن جبير بن مطعم : انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين ، فقالت قريش : سحر محمد أعيننا ، فقال بعضهم : لئن كان سحرنا ما يستطيع أن يسحر الناس كلهم .

[ زاد رزين : فكانوا يتلقون الركبان فيخبرونهم بأنهم قد رأوه فيكذبونهم ] .

٨٥٣١/٧ — أسماء بنت عميس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل علياً في حاجة ، فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم إن عبدك علياً حبس نفسه على نبيه فرد عليه الشمس ، قالت أسماء : فطلعت عليه الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض ، وقام على فتوضأ وصلى العصر ثم غابت ، وذلك بالصهباء .

٨٥٣٢/٨ — وفي رواية ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه ، فأنزل عليه يوماً وهو في حجر علي ، فقال له صلى الله عليه وسلم : صليت العصر ؟ قال : لا ، فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر ، قالت : فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر . [ للكبير ]

٨٥٣٣/٩ — عائشة : كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش ، فإذا خرج صلى الله عليه وسلم لعب واشتد وأقبل وأدبر ، فإذا أحس به صلى الله عليه وسلم ربض فلم يترمرم ما دام صلى الله عليه وسلم في البيت كراهية أن يؤذيه . [ لأحمد والموصلي والبزار والأوسط ]

٨٥٣٤/١٠ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة ثلاث

عشرة سنة يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة .

٨٥٣٥/١١ - وفي رواية : أقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئاً سبع سنين ، وتماني سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً وتوفى وهو ابن خمس وستين سنة .

٨٥٣٦/١٢ - وفي أخرى : أنزل عليه صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فكث ثلاث عشرة ، ثم أمر بالمجرة فهاجر إلى المدينة فكث بها عشر سنين .

٨٥٣٧/١٣ - وفي أخرى : عن عمرو بن دينار : قلت لعروة كم لبث صلى الله عليه وسلم بمكة ؟ قال عشراً ، قلت فابن عباس يقول : بضع عشرة فقط ، وقال إنما أخذه من قول الشاعر . ثوى في قريش بضع عشرة حجة . [ للشيخين والترمذي ]

٨٥٣٨/١٤ - أنس : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين . [ لمسلم ]

٨٥٣٩/١٥ - وللترمذي عن جرير : خطب معاوية فقال : مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وعمر ، وأنا ابن ثلاث وستين .

٨٥٤٠/١٦ - ابن عباس ، قال : إن قريشاً تواصت بينها بالتمادي في الغنى والكفر ، فقال بعضهم : الذي نحن عليه أحق مما هو عليه هذا الصنوبر المنبر فأنزل الله تعالى : « إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر » إلى آخرها ، وأتاه بعد ذلك خمسة أولاد ذكور أربعة من خديجة ، عبد الله وهو أكبرهم ، والطاهر ، وقيل إن الطاهر هو عبد الله ، فهم ثلاثة ، والطيب والقاسم

وإبراهيم من مارية ، وكان له صلى الله عليه وسلم أربع بنات منهن زينب التي كانت تحت أبي العاص بن الربيع ، ورقية وأم كلثوم ، كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني أبي لهب ، فلما نزلت : « تبت يدا أبي لهب » أمرهما بفراقهما ، وتزوج عثمان أولاً رقية ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت هناك عبد الله ، وبه كان يكنى ، ثم ماتت وتزوج بعدها أم كلثوم ، وفاطمة ، وكانت تحت علي ، وولدت له حسناً وحسيناً ومحسناً وزينب كانت تحت عبد الله بن جعفر وأم كلثوم زوجها على من عمر . [ لروزين ]

٨٥٤١/١٧ — أنس ، رفعه : إن إبراهيم مات في الثدى وإن له لظئران يكملان رضاعه في الجنة وإنه ابني . [ لمسلم ]

٨٥٤٢/١٨ — إسماعيل بن أبي خالد ، قلت لابن أبي أوفى: رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ، ولكن لا نبي بعده . [ للبخاري ]

من فضائل الصحابة المشتركة التي لا تخص واحداً منهم  
رضي الله عنهم أجمعين

٨٥٤٣/١ — عمران بن حصين ، رفعه : خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا أدري ذكر قرنين أو ثلاثة ثم إن بعدهم قوماً يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن . [ للستة إلا مالكاً ]

٨٥٤٤/٢ — جابر ، رفعه : لآتمس النار مسلماً رآني ، أو رأي من رآني ، قال طلحة : فقد رأيت جابراً ، وقال موسى : رأيت طلحة ، قال يحيى : وقال لي موسى : وقد رأيتني ونحن نرجو الله . [ للترمذي ]

٨٥٤٥/٣ — أبو سعيد ، رفعه : يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من

الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟  
فيقولون نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فثام من الناس ،  
فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟  
فيقولون نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فثام من الناس ،  
فيقولون هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟  
فيقولون نعم فيفتح لهم .

٨٥٤٦/٤ - وفي رواية بنحوه وزاد : ثم يكون بعث الرابع فيقال  
انظروا هل ترون فيهم أحداً رأى من رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟  
فيوجد فيفتح لهم . [ للشيخين والترمذي ]

٨٥٤٧/٥ - وعنه ، كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن  
ابن عوف شيء فسيبه خالد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا  
أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه .  
[ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٨٥٤٨/٦ - عبد الله بن مغفل ، رفعه : الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم  
غرضاً بعدى فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضني أبغضهم ،  
ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك  
أن يأخذه .

٨٥٤٩/٧ - ابن عمر ، رفعه : إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا  
لعنة الله على شرکم . [ هما للترمذي ]

٨٥٥٠/٨ - عروة ، قالت لى عائشة : يا ابن أختي أمروا أن يستغفروا  
لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم . [ لمسلم ]

٨٥٥١/٩ - جابر ، قيل لعائشة : إن ناساً يتناولون أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى أبا بكر وعمر ، فقالت : وما تعجبون من هذا ؟ انقطع عنهم العمل ، فأحب الله أن لا يقطع عنهم الأجر . [ لرزين ]

٨٥٥٢/١٠ — أبو موسى : أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة رفع رأسه إلى السماء فقال : النجوم أمانة للسماء ، فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد ، وأنا أمانة لأصحابي ، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون . [ لمسلم ]

٨٥٥٣/١١ — بريدة ، رفعه : ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث لهم نوراً وقائداً يوم القيامة . [ للترمذي ]

٨٥٥٤/١٢ — عمر ، رفعه : سألت ربي عن اختلاف أصحابي من بعدى ، فأوحى إلى : يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم من السماء بعضها أقوى من بعض ولكل نور ، فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى ، وقال : أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم . [ لرزين ]

٨٥٥٥/١٣ — سعيد بن زيد : سمع من يسب علياً بحضرة بعض الأمراء ، فقال : ألا أرى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسبون عندكم ، ثم لا تنكروا ولا تغيروا ، سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : وإني لغني أن أقول عنه ما لم يقل ، فيسألني عنه غداً إذا لقينته : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، وزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة ، وسكت عن العاشر ، قالوا : ومن هو العاشر ؟ فقال سعيد بن زيد — يعني نفسه ، ثم قال : والله لمشهد رجل منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح .

٨٥٥٦/١٤ — وفي رواية : فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم : ننشدك الله يا أبا الأعور ، من العاشر ؟ قال نشدتموني بالله ، أبو الأعور في الجنة . [ لأبي داود والترمذي ]



٨٥٥٧/١٥ — أبو موسى : أنه توضأ في بيته ثم خرج فقال : لألزم من النبي صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومى هذا : فجاء المسجد فسأل عنه . فقالوا خرج وجهه ههنا ، قال فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس ، فجلست عند الباب وبابها من جريد ، حتى قضى صلى الله عليه وسلم حاجته ، وتوضأ فقامت إليه ، فإذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قفها ، وكشف عن ساقيه وأدلاهما في البئر ، فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب ، فقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه وسلم اليوم ، فجاء أبو بكر فدفع الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال أبو بكر ، فقلت على رسلك ، ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن : فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل والنبي صلى الله عليه وسلم بشرك بالجنة ، فدخل فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجله في البئر كما صنع صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ، ثم رجعت فجلست وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقني ، فقلت إن يرد الله بفلان - يعني أخاه - خيراً يأت به ، فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا ؟ قال عمر ، فقلت على رسلك ، ثم جئت إليه صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ، وقلت : هذا عمر يستأذن ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك بالجنة ، فدخل عمر فجلس معه صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجله في البئر ، ثم رجعت فجلست ، فقلت إن يرد الله بفلان خيراً - يعني أخاه - يأت به ، فجاء إنسان فحرك الباب ، فقلت من هذا ؟ فقال عثمان ، فقلت على رسلك ، وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه ، فجئت فقلت ادخل ويبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك ، فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر . قال ابن المسيب فأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم .

٨٥٥٨/١٦ — وفي رواية : وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرنى .

٨٥٥٩/١٧ — وفي أخرى : أنه صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط بنحوه . وفيه أن عثمان قال حين بشره : اللهم صبراً والله المستعان . وفيه أن كل واحد منهم قال حين بشره الحمد لله وأنه صلى الله عليه وسلم لما دخل عثمان غطي ركبتيه .

٨٥٦٠/١٨ — وفي أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ماء متكئاً يركز بعود بين الماء والطين . [ للشيخين والترمذي ]

٨٥٦١/١٩ — علي ، رفعه : طلحة والزبير جاراى فى الجنة .

٨٥٦٢/٢٠ — أنس ، رفعه : إن الجنة تشاق إلى ثلاثة : علي وعمار وسلمان . [ هما للترمذي ]

٨٥٦٣/٢١ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة ، فقال صلى الله عليه وسلم اهدأ فإني عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد .

٨٥٦٤/٢٢ — وفي رواية : وسعد بن أبي وقاص . [ لمسلم والترمذي ]

٨٥٦٥/٢٣ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم الجبل ، فقال : اسكن أحد ، أراه ضربه برجله ، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . [ للبخارى وأبي داود والترمذي ]

٨٥٦٦ / ٢٤ — وعنه ، رفعه : أرحم أمتي أبو بكر ، وأشدّهم في أمر الله عمر ، وأشدّهم حياء عثمان ، وأقضاهم علي ، وأعلمهم بالحلّ والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرؤهم أبي بن كعب ، ولكل قوم أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، وما أظلت الحضراء ولا أقلت الغرباء أصدق لهجة من أبي ذر أشبه عيسى عليه السلام في ورعه ، قال عمر : أفنعرف له ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم فاعرفوه . [ للترمذي ]

---

(١) فيه عقبة بن علقمة وهو مضعف .

٢٥ / ٨٥٦٧ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن كعب . [ للشيخين والترمذى ]

٢٦ / ٨٥٦٨ — معاذ ، قيل له لما حضره الموت: أوصنا . قال أجلسوني ، ففعلنا ، فقال : إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدتهما ، يقول ذلك ثلاث مرات ، والتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند ابن مسعود ، وعند عبد الله ابن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنه عاشر عشرة في الجنة .

٢٧ / ٨٥٦٩ — خيثمة بن أبي سبرة : أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً ، فيسر لي أبا هريرة فجلست إليه ، فقلت له : إني سألت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً فوقعت لي ، فقال لي: من أين أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة جئت ألتبس الخير وأطلبه ، فقال : أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وابن مسعود صاحب ظهور النبي صلى الله عليه وسلم ونعليه ، وحذيفة صاحب سره صلى الله عليه وسلم ، وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ، وسلمان صاحب الكتابين ؟ قال قتادة : والكتابان الإنجيل والقرآن .

٢٨ / ٨٥٧٠ — علي ، رفعه : رحم الله أبا بكر : زوجي ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة وصحبتني في الغار ، وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر : يقول الحق وإن كان مرأاً ، تركه الحق وماله من صديق ، رحم الله عثمان : تستحي منه الملائكة ، رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق معه حيث دار .

٢٩ / ٨٥٧١ — حذيفة ، رفعه : إني لا أدرى قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي ، وأشار إلى أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . [ هي للترمذى ]

٣٠ / ٨٥٧٢ — أبو بكرة ، رفعه : من رأى رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر ، فرجحت أنت بأبي بكر ، ووزن عمر وأبو بكر ، فرجح أبو بكر ، ووزن عمر بعثمان فرجح عمر ، ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية في وجه النبي صلى الله عليه وسلم . [ لأبي داود والترمذي ]

٣١ / ٨٥٧٣ — سمرة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله رأيت كأن دلواً دلى من السماء ، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً ضعيفاً ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ، ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضج عليه منها شيء . [ لأبي داود ]

٣٢ / ٨٥٧٤ — جابر ، رفعه : رأيتني أدخلت الجنة فإذا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشقة ، فقلت من هذا ؟ فقال هذا بلال ، ورأيت قصرًا بفنائيه جارية فقلت لمن هذا ؟ قالوا لعمر ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه ، فذكرت غيرتك فوليت مدبراً ، فبكى عمر وقال : أعليك أغار يا رسول الله . [ للشيخين ]

٣٣ / ٨٥٧٥ — أسامة : كنت جالساً إذ جاء علي والعباس فقالا يا أسامة استأذن لنا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله علي والعباس يستأذنان ، قال أتدري ما جاء بهما ؟ قلت لا . قال : لكني أدري ، فأذن لهما فدخلا ، فقالا يا رسول الله إنا جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك ؟ قال فاطمة بنت محمد ، قالوا : ما جئناك نسألك عن أهلك ، قال أحب أهلي إلى من أنعم الله عليه وأنعمت عليه ، أسامة بن زيد ، قالوا : ثم من ، قال علي ، فقال العباس : جعلت عمك آخرهم ؟ قال إن علياً سبقك بالهجرة .

٣٤ / ٨٥٧٦ — بريدة ، رفعه : إن الله تعالى أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، قيل يا رسول الله سمهم ، قال علي منهم ، يقول ذلك

ثلاثاً ، وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرنى بحبهم وأخبرنى أنه يحبهم .  
[هما للترمذى]

٣٥ / ٨٥٧٧ — ابن عمر : كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل  
بأبي بكر أحداً ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
لا تفاضل بينهم . [ للبخارى وأبى داود والترمذى ]

٣٦ / ٨٥٧٨ — أبو هريرة ، رفعه : نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل  
عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد بن حضير ،  
نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن جبل . نعم الرجل  
عمرو بن الجموح .

٣٧ / ٨٥٧٩ — على ، رفعه : إن كل نبي أعطى سبعة نجباء أو قال  
رقباء ، وأعطيت أنا أربعة عشر ، قلنا من هم ؟ قال : أنا وابنائى وجعفر وحزمة  
وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة  
وعبد الله بن مسعود . [هما للترمذى]

٣٨ / ٨٥٨٠ — عمار : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه إلا  
خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر . [ للبخارى ]

٣٩ / ٨٥٨١ — عائذ بن عمرو : أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب  
وبلال فى نفر بالمدينة ، فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها .  
فقال أبو بكر : تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم ، فأتى أبو بكر النبي  
صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : يا أبا بكر : لعلك أغضبتهم ، لأن  
كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك ، فأتاهم أبو بكر فقال : يا إخوتاه  
أغضبتكم ؟ قالوا : لا ، ثم قالوا : يغفر الله لك يا أخى . [ لمسلم ]

٤٠ / ٨٥٨٢ — أبو موسى : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
بالجعرانة ومعه بلال ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابى . فقال ألا تنجز

لى يا محمد ما وعدتني ؟ فقال له أبشر ، فقال : قد أكثرت على من أبشر ، فأقبل على وعلى بلال كهيئة الغضبان ، فقال إن هذا رد البشرى ، فأقبلا أنما ، فقلنا قبلنا ، ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ، ثم قال اشربا وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا ، فأخذنا القدح ففعلنا ، فنادت أم سلمة من وراء الستر أفصلا لأمكما من إنائكما ، فأفضلنا لها منه طائفة . [ للشيخين ]

٤١ / ٨٥٨٣ — أنس : أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عنده في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما ، فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله .

٤٢ / ٨٥٨٤ — وفي رواية : كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرجا في ليلة مظلمة ، بنحوه . [ للبخارى ]

٤٣ / ٨٥٨٥ — ابن عمر : جاءه رجل يسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله ، فقال : لعل ذلك يسوءك ، قال نعم . قال : فأرغم الله أنفك ، ثم سأله عن علي ، قال ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لعل ذلك يسوءك ، قال أجل ، قال فأرغم الله أنفك ، انطلق فاجهد على جهديك . [ للبخارى ]

٤٤ / ٨٥٨٦ — عمرو بن العاص ، رفعه : هممت أن أبعث معاذ بن جبل وسالماً مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب وابن مسعود إلى الأمام كما بعث عيسى الخواريين ، فقال رجل : ألا تبعث أبا بكر وعمر فإنهما أبلغ ؟ فقال : لا غنى لى عنهما إنما منزلتهما من الدين منزلة السمع والبصر . [ للكبير براو لم يسم ]

٤٥ / ٨٥٨٧ — ابن عمر : لم يجلس أبو بكر في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حتى لقي الله ، ولم يجلس عمر في مجلس أبي بكر حتى لقي الله ،

ولم يجلس عثمان في مجلس عمر حتى لقي الله . [ للأوسط ]

٤٦ / ٨٥٨٨ - أبو هريرة . رفعه : بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه ، فالتفت إليه الذئب ، فقال : من لها يوم السبع يوم لا راع لها غيري ، فقال الناس : سبحان الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : فإني أومن بهذا وأبو بكر وعمر .

٤٧ / ٨٥٨٩ - وفي رواية : بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها ، التفتت إليه فقالت : إني لم أخلق لهذا ، ولكني خلقت للحرث : فقال الناس : سبحان الله تعجباً وفزعاً أبقرة تتكلم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : فإني أومن بهذا وأبو بكر وعمر .

٤٨ / ٨٥٩٠ - وفي أخرى : بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضر بها ، فقالت : إنا لم نخلق لهذا ، بنحوه . وفيه : فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم . [ للشيخين والترمذي ]

٤٩ / ٨٥٩١ - أبو سعيد ، رفعه : إن أهل الدرجات العلى ليأراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنهما . [ لأبي داود والترمذي ]

٥٠ / ٨٥٩٢ - علي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر : هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، يا علي لا تحبهما .

٥١ / ٩٥٩٣ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات

---

٨٥٩٣ - فيه سعيد بن مسلمة ليس بالقوى .

يوم فدخل المسجد وأبو بكر وعمر ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما ، وقال هكذا نبعث يوم القيامة .

٥٢ / ٨٥٩٤ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار ولا يرفع طرفه أولاً إلا إلى أبي بكر وعمر ، كانا ينظران إليه وينظر إليهما ، ويتبسمان إليه ويتبسم إليهما خاصة ، وإلى سائر أصحابه عامة .

٥٣ / ٨٥٩٥ — أبو سعيد ، رفعه : ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض ، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر .

٥٤ / ٨٥٩٦ — ابن عمر ، رفعه : أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ثم أبو بكر ثم عمر ، فنأتى البقيع فيحشرون معي ثم ننتظر أهل مكة حتى نحشر بين الحرمين . [ هي للترمذي ]

٥٥ / ٨٥٩٧ — محمد بن الحنفية ، قلت لأبي : أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من ؟ قال ثم عمر ، وخشيت أن أقول ثم من فيقول عثمان ، قلت : ثم أنت ؟ قال ما أنا إلا رجل من المسلمين . [ للبخاري وأبي داود ]

٥٦ / ٨٥٩٨ — عائشة : بينا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرى في ليلة ضاحية إذ قلت يا رسول الله يكون لأحد من الحسنات عدد نجوم السماء ؟ قال نعم ، عمر ، قلت فأين حسنات أبي بكر ؟ قال إنما جميع حسنات عمر كسنة واحدة من حسنات أبي بكر . [ لوزين ]

٥٧ / ٨٥٩٩ — أنس ، رفعه : السباق أربعة : أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق الفرس ، وبلال سابق الحبشة [ للكبير ]



٥٨ / ٨٦٠٠ — ابن مسعود : كان أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فممنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فممنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوه أدرع الحديد وصهروهم في الشمس ، فما منهم من أحد إلا وقد واثهم على ما أرادوا إلا بلالا فإنه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فأخذوه وأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة ويقول أحد أحد . [ للترمذي ]

#### مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه

١ / ٨٦٠١ — عروة ، أبو بكر اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، وأمه أم الخير سلمى بنت صخر ابن عامر بن عمرو بن كعب . [ للكبير مطولا ]

٢ / ٨٦٠٢ — عائشة : دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : أبشر ، فأنت عتيق الله من النار ، فمن يومئذ سمي عتيقاً .

٣ / ٨٦٠٣ — أبو هريرة ، رفعه : ما لأحد عندنا بد إلا وقد كافيناه ، ما خلا أبا بكر ، فإن له عندنا بدءاً يكافيه الله بها يوم القيامة ، وما نفعتي مال أحد قط ما نفعتي مال أبي بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً من الناس لاتخذت أبا بكر خليلاً ، وإن صاحبكم خليل الله . [ هذا للترمذي . زادزين : وما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له كبوة ، إلا أبو بكر ، فإنه لم يتلعم في قوله ]

٤ / ٨٦٠٤ — وعنه ، رفعه : أتاني جبريل وأخذ بيدي فأراني باب الجنة التي تدخل منه أمتي ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي . [ لأب داود ]

٥ / ٧٦٠٥ — وعنه ، رفعه : من أنفق زوجين في سبيل الله نودي

من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، ما على أحد يدعى من تلك الأبواب من ضرورة ، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال صلى الله عليه وسلم : نعم ، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر .  
[للسنة إلا أبا داود]

٨٦٠٦ / ٦ — وعنه ، رفعه : من أصبح اليوم منكم صائماً ؟ قال أبو بكر أنا ، قال فمن تبع اليوم منكم جنازة ؟ قال أبو بكر أنا ، قال فمن أطعم اليوم منكم مسكيناً ؟ قال أبو بكر أنا ، قال فمن عاد اليوم منكم مريضاً ؟ قال أبو بكر أنا ، قال صلى الله عليه وسلم : ما اجتمعن في رجل إلا دخل الجنة .  
[لمسلم]

٨٦٠٧ / ٧ — أبو سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال : إن عبداً خيره الله بين أن يؤتية زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده ، فقال أبو بكر : فدينك يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا ، فعجبنا ، فقال الناس : انظروا إلى هذا الشيخ ، يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتية زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده ، وهو يقول : فدينك بآبائنا وأمهاتنا ، فكان صلى الله عليه وسلم هو المخير ، وأبو بكر أعلمنا به ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن من آمن الناس على في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن أخوة الإسلام ، لا تبعين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر .  
[للشيخين والترمذي بلفظه]

٨٦٠٨ / ٨ — عمر : أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك مني مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته ، فجئت بنصف مالي ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما أبقيت لأهلك ؟ قلت مثله ، وأتى أبو

بكر بكل ما عنده ، فقال : يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك ؟ قال أبقيت لهم الله ورسوله ، قلت لا أسبقه إلى شيء أبداً . [ لأبي داود والترمذي ]

٨٦٠٩ / ٩ - أبو الدرداء : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما صاحبكم فقد غامر فسلم ، فقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت ، فسألته أن يغفر لي فأبى علي ، فأقبلت إليك ، فقال : يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ، ثم إن عمر ندم وأتى منزل أبي بكر ، فقال أثم أبو بكر ؟ قالوا لا . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمر حتى أشفق أبو بكر فجثى على ركبتيه وقال : والله يا رسول الله أنا كنت أظلم مرتين . فقال صلى الله عليه وسلم : إن الله بعثنى إليكم فقتلتم كذبت ، وقال أبو بكر صدق ، وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي ؟ مرتين . فما أودى بعدها . [ للبخاري ]

٨٦١٠ / ١٠ - عائشة ، رفعتة : لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره . [ للترمذي ]

٨٦١١ / ١١ - عبد الله بن زمعة : لما استعز بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنا عنده في نفر من الناس ، دعاه بلال إلى الصلاة ، فقال صلى الله عليه وسلم : مروا أبا بكر يصلي بالناس ، فخرجت فإذا عمر في الناس ، وكان أبو بكر غائباً ، فقلت : يا عمر ، قم فصل بالناس ، فتقدم وكبر ، فلما سمع صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلاً مجهرأ قال : فأين أبو بكر ؟ يأبي الله ذلك والمسلمون ، يأبي الله ذلك والمسلمون ، فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس .

٨٦١٢ / ١٢ - وفي رواية : لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت

---

٨٦١١ - في إسناده محمد بن إسحق بن يسار وتقدم الاختلاف فيه .

٨٦١٢ - في إسناده موسى بن يعقوب الزمعي قال النسائي ليس بالقوى .

عمر خرج حتى أطلع رأسه من حجرته. ثم قال : لا لا لا ، ليصل بالناس ابن أبي قحافة ، يقول ذلك مغضباً . [ لأبي داود ]

١٣ / ٨٦١٣ - ابن مسعود : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير . فأتاهم عمر فقال : أليس تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يصل بالناس ؟ فأياكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ فقالوا : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر . [ للنسائي ]

١٤ / ٨٦١٤ - عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : مروا أبا بكر يصل بالناس ، قلت : إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء ، فمر عمر فليصل بالناس . ففعلت حفصة ، فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت حفصة لعائشة : ما كنت لأصيب منك خيراً .

١٥ / ٨٦١٥ - وفي رواية ، قالت : لقد راجعت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ، وما حملني على كثرة مراجعتي إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً ، وإني كنت أرى أنه لن يقوم مقامه أحد إلا تشاءم الناس به ، فأردت أن يعدل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر . [ للستة إلا أبا داود ]

١٦ / ٨٦١٦ - ابن عباس : أسلمت أم أبي بكر و عثمان وأم طلحة وأم الزبير وأم عبد الرحمن بن عوف وأم عمار بن ياسر ، وإنما سمي عتيق ابن عثمان لحسن وجهه . [ للكبير بضعف ]

١٧ / ٨٦١٧ - أبو هريرة ، رفعه : عرج بن أبي السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله ، وأبو بكر الصديق من خلقي . [ للموصلي والأوسط بضعف ]

---

٨٦١٦ - فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف .

٨٦١٧ - فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف .

١٨ / ٨٦١٨ — موسى بن عقبة : لا نعلم أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم وأبناؤهم إلا هؤلاء الأربعة : أبو قحافة : وأبو بكر ، وعبد الرحمن ، وأبو عتيق بن عبد الرحمن واسمه محمد . [ للكبير بحثي ]

١٩ / ٨٦١٩ — عائشة : توفي أبو بكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلاً .  
[ للكبير ]

٢٠ / ٨٦٢٠ — الهيثم بن عمران : سمعت جدي يقول : توفي أبو بكر وفيه طرف من السل ، وولى سنتين ونصفاً . [ للكبير ]

#### مناقب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

١ / ٨٦٢١ — ابن إسحاق : هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى ، وأمه خيثمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم . [ للكبير ]

٢ / ٨٦٢٢ — جابر ، قال عمر لأبي بكر : يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذلك : فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر .

٣ / ٨٦٢٣ — ابن عمر ، رفعه : اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك ، بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب ، قال وكان أحبهما إليه عمر . [ هما للترمذي ]

---

٨٦١٨ — قال الهيثمي : فيه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ولم أعرفه .

٨٦٢٢ — فيه عبد الله بن داود الواسطي ضعفه وعبد الرحمن بن أبي المنكر لا يكاد يعرف ، وفيه كلام والحديث شبه الموضوع .

٤ / ٨٦٢٤ — وعنه : لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره ، فقالوا : صَبَأَ عمر ، وأنا غلام فوق ظهر بَيْتِي ، فجاء رجل عليه قباء ديباج ، فقال : صَبَأَ عمر فما ذاك فأنا له جار ، فرأيت الناس تصدعوا عنه ، فقلت من هذا ؟ قالوا العاص بن وائل . [ للبخارى ]

٥ / ٨٦٢٥ — وعنه ، رفعه : إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وقال ابن عمر : ما نزل أمر قط فقالوا وقال فيه عمر ، إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال فيه عمر . [ للترمذى ]

٦ / ٨٦٢٦ — عقبه بن عامر ، رفعه : لقد كان فيمن كان قبلكم ناس محدثون من غير أن يكونوا أنبياء ، فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر . [ للشيخين ]

٧ / ٨٦٢٧ — ابن مسعود : ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر [ للبخارى ]

٨ / ٨٦٢٨ — أبو سعيد ، رفعه : بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص : فمنها ما يبلغ الثدي ، ومنها ما يبلغ دون ذلك ، وعرض على عمر عليه قميص يحجره ، قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال : الدين . [ للشيخين والترمذى والنسائى ]

٩ / ٨٦٢٩ — ابن عمر ، رفعه : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الرى يخرج من أزافى ، ثم أعطيت فضلى عمر ، قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله قال : العلم .

١٠ / ٨٦٣٠ — أبو هريرة ، رفعه : بينا أنا نائم رأيتنى على قليب عليه دلو فنزعت منه ما شاء الله ، ثم أخذها ابن أبى قحافة فنزع بها ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعها ضعف والله يغفر له ، ثم استحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب ، فلم أر عبقرى من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن . [ هما للشيخين والترمذى ]

١١ / ٨٦٣١ — عمر : استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال : لا تنستانا يا أخي من دعائك ، أو قال : أشركنا يا أخي في دعائك ، فقال كلمة ما يسرنى أن لي بها الدنيا .  
[ للترمذي وأبي داود بلفظه ]

١٢ / ٨٦٣٢ — بريدة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جويرة سوداء فقالت إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى ، فقال لها إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا ، فقالت نذرت وجعلت تضرب . زاد رزين : وتقول :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع  
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

ثم اتفقا ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استيها وقعدت عليه ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ، إني كنت جالساً وهي تضرب ، فدخل أبو بكر وهي تضرب ، ثم دخل علي وهي تضرب ، ثم دخل عثمان وهي تضرب ، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف وجلست عليه .

١٣ / ٨٦٣٣ — عائشة : ذكرت قصة لعب الحبشة وفيه : فقال صلى الله عليه وسلم : إني لأنظر إلى شياطين الجن والأنس يفرون من عمر .  
[ هما للترمذي ]

١٤ / ٨٦٣٤ — سعد : استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن على صوته ، فلما استأذن عمر

---

٨٦٣١ — فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة .

عليه قمن يبتدرن الحجاب ، فأذن له فدخل وهو صلى الله عليه وسلم يضحك ، فقال عمر : أضحك الله سنك يا رسول الله ، بأبي وأمي ما أضحكتك ؟ قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي ، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب ، قال عمر : فأنت يا رسول الله لأحق أن يهبن ، ثم قال عمر : أي عدوات أنفسهن أتبهنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلن : نعم ، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : إيه يا ابن الخطاب : والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك .

١٥ / ٨٦٣٥ — أنس وابن عمر ، إن عمر قال : وافقت ربي في ثلاث ، قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت « واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى » ، وقلت يا رسول الله يدخل على نساءك البر والناجر ، فلو أمرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب ، واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في غيرة ، فقلت « عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن » فنزلت كذلك .

١٦ / ٨٦٣٦ — وفي رواية : حتى أتيت إحدى نساءه فقالت يا عمر : أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت ؟ فأنزل الله « عسى ربه إن طلقكن » الآية . .

١٧ / ٨٦٣٧ — وفي أخرى : وافقت ربي في ثلاث : في مقام إبراهيم وفي الحجاب ؛ وفي أسارى بدر . [ هما للشيخين ]

١٨ / ٨٦٣٨ — يحيى بن سعيد : أن عمر كان يحمل في العام الواحد على أربعين ألف بعير يحمل الرجل إلى الشام على بعير والرجلين إلى العراق على بعير ؛ فجاءه رجل من أهل العراق فتمال أحملني وسخيماً ؛ فقال له عمر : أنشدك بالله أسخيم زق ؟ قال : نعم . [ للمالك ]

١٩ / ٨٦٣٩ — المسور : لما طعن عمر جعل يألّم ، فقال له ابن عباس



وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين : ولا كل ذلك : لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنيت صحبتته ، ثم فارقك وهو عنك راض . ثم صحبت أبا بكر فأحسنيت صحبتته . ثم فارقك وهو عنك راض . ثم صحبت المسلمين فأحسنيت صحبتهم . ولئن فارقتهم لتفارقهم وهم عنك راضون . قال : أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذلك من من الله به على ، وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه ، فإنما ذلك من من الله به على ، وأما ما ذكرت من جزعى فهو من أجلك ومن أجل أصحابك ، والله لو أن لى طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه . [ للبخارى ]

٢٠ / ٨٦٤٠ - ابن عباس : إني لواقف . فى قوم يدعون لعمر وقد وضع على سريره فتكنف الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع ، فلم يرعنى إلا ورجل أخذ بمنكبى فإذا على فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحداً أحب إلى أن ألقى الله بمثل عمله منك ، وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبك لأنى كنت كثيراً أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ، فإن كنت لأرجو ولأظن أن يجعلك الله معهما . [ للشيخين ]

٢١ / ٨٦٤١ - ابن شهاب ، قال عمر بن عبد العزيز لأبى بكر بن سليمان : من أول من كتب أمير المؤمنين ؟ فقال أخبرتنى الشفاء بنت عبد الله وكانت من المهاجرات الأول ، أن لبید بن ربيعة وعدى بن حاتم قدما المدينة . فأتيا المسجد فوجدا عمرو بن العاص ، فقالا له استأذن لنا على أمير المؤمنين ، فقال أنتما والله أصبهما اسمه فهو الأمير ونحن المؤمنون ، فدخل على عمر فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال : ما هذا ؟ فقال : أنت الأمير ونحن المؤمنون ، فجرى الكتاب من يومئذ .

٢٢ / ٨٦٤٢ - ابن مسعود : ركب عمر فرساً فركضه فانكشفت فخذه

فرأى أهل نجران على فخذيه شامة سوداء ، قالوا: هذا الذي نجد في كتابنا أنه يخرجنا من أرضنا . [ هما للكبير ]

٢٣ / ٨٦٤٣ — عمر : كنت أشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم فيينا أنا في بعض طرق مكة إذا رآني رجل من قريش ، فقال أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ قلت أريد هذا الرجل ، قال تقول هذا وقد ذهبت إليه أختك ، فرجعت مغضباً حتى قرعت عليها الباب ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أسلم بعض من لا شيء له ضم الرجل والرجلين إلى الرجل ينفق عليه ، وكان ضم الرجلين إلى زوج أختي ، فقرعت الباب فقيل: من هذا ؟ قلت عمر ، وقد كانوا يقرءون كتاباً في أيديهم ، فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختبئوا في مكان وتركوا الكتاب ، فلما فتحت لي أختي قلت يا عدوة نفسي صبوت ، فأضرب رأسها ، فبكت وقالت يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعاً ، فقد أسلمت ، فذهبت فجلست على السرير فإذا الصحيفة ، فقلت ما هذه الصحيفة ؟ فقالت دعنا عنك فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر ، وهذا لا يحسه إلا المطهرون ، فما زلت بها حتى أعطتنيها ، فإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ، فلما قرأت الرحمن الرحيم تذكرت من أين اشتق ، ثم رجعت إلى نفسي فقرأت سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم حتى بلغ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ، قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، فخرج القوم مبادرين فكبروا واستبشروا ، ثم قالوا أبشر يا ابن الخطاب فإن النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين : اللهم أعز الدين بأحب الرجلين إليك عمر ابن الخطاب وأبي جهل بن هشام ، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ، فقلت دلوني على رسول الله صلى الله عليه وسلم أين هو ؟ فلما عرفوا الصديق دلوني عليه ، فجئت حتى قرعت الباب ، فقال من هذا قلت عمر وقد علموا شدي عليه ، ولم يعلموا بإسلامي ، فما اجتراً أحد منهم أن يفتح لي حتى قال لهم افتحوا له ، فإن يرد الله به خيراً يهده ،

ففتح لي ، فأخذ رجلان بعضدي حتى دنوت منه صلى الله عليه وسلم .  
فقال لهم أرسلوه فجلست بين يديه ، فأخذ بمجامع قميصي ، ثم قال أسلم  
يا ابن الخطاب اللهم اهده ، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله .  
فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة وقد كانوا سبعين قبل ذلك .  
وكان الرجل إذا أسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم ، فجئت إلى رجل  
فمررت عليه الباب فخرج إلى ، فقلت أعلمت أني صبوت ؟ فقال لا تفعل  
ودخل البيت وأجاف الباب دوني ، فذهبت إلى آخر فقلت له وقال مثل ذلك  
وأجاف الباب دوني ، فقلت ما هذا بشيء ، فقال لي رجل أتحب أن يعلم  
إسلامك ؟ قلت نعم ، قال إذا جلس الناس في الحجر فأت فلانا فقل له  
فيما بينك وبينه أشعرت أني صبوت ؟ فإنه قلما يكتم شيئاً ففعلت ذلك .  
فقام الرجل فنادى بأعلى صوته ألا إن عمر قد صبأ ، فثار إلى الناس فما  
زالوا يضربونني وأضربهم حتى أتى خالي ، فقليل له إن عمر قد صبأ ،  
فقام في الحجر فنادى : ألا إني قد أجزت ابن أختي ، فأنكشفوا عني ، فكنت  
لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يضرب إلا رأيته ، فقلت ما هذا بشيء  
إن الناس يضربون ولا أضرب ، فلما جلس الناس في الحجر جئت إلى خالي  
فقلت : جوارك عليك رد ، فقال لا تفعل ، فأبيت ، فما زلت أضرب  
وأضرب حتى أظهر الله تعالى الأسلام . [ للبخار بضعف ]

٢٤ / ٨٦٤٤ — عصمة ، رفعه : لو كان بعدى نبي لكان عمر .  
[ للكبير بضعف ]

٢٥ / ٨٦٤٥ — أبو هريرة ، رفعه : إن الله تعالى باهى ملائكته بعبده  
عشية عرفة عامة ، وباهى بعمر خاصة . [ للأوسط بلين ]

٢٦ / ٨٦٤٦ — عبد الرحمن بن يسار : شهدت موت عمر ؛ فانكسفت  
الشمس يومئذ .

---

٨٦٤٤ — فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .  
٨٦٤٥ — فيه عبد الرحمن بن إبراهيم القاص ضعفه الجمهور .

٢٧ / ٨٦٤٧ — عروة : لما قتل عمر محب الزبير اسمه من الديوان .

٢٨ / ٨٦٤٨ — المسور بن مخرمة : ولى عمر عشر سنين ثم توفى .

٢٩ / ٨٦٤٩ — سالم بن عبد الله : أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين . [ هى للكبير ]

٣٠ / ٨٦٥٠ — أبو بردة بن أبي موسى : قال لى عبد الله بن عمر : هل تدري ما قال أبى لأبيك ؟ قلت لا ، قال فإن أبى قال لأبيك يا أبا موسى : هل يسرك أن إسلامنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه ، وجهادنا معه ؛ وعملنا كله معه ، يرد لنا ، وإن كل عمل عملنا بعده نجونا منه ؛ كفافاً رأساً برأس ؟ فقال أبوك لأبى : والله لقد جاهدنا بعده صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً ، وأسلم على أيدينا بشر كثير . وإننا لنرجو ذلك ؛ قال أبى : لكنى أنا والذى نفس عمر بيده لوددت أن ذلك يرد لنا ؛ وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافاً ، رأساً برأس ، فقلت : إن أباك والله كان خيراً من أبى . [ للبخارى ]

٣١ / ٨٦٥١ — أبى ، رفعه : أول من يصفحه الحق عمر ، وأول من يسلم عليه ، وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة . [ للقزوينى بضعف ]

#### مناقب عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

١ / ٨٦٥٢ — مصعب بن عبد الله بن الزبير ، قال : هو عثمان بن عفان ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمه أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم . [ للكبير ]

٢ / ٨٦٥٣ — عائشة : استأذن أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشى عليه مرط لى ، فأذن له وهو على حاله ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحالة ، فقضى

٨٦٥١ — فيه داود بن عطاء المدينى ، وقد اتفقوا على ضعفه .

إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عثمان فجلس صلى الله عليه وسلم وأصلح عليه ثيابه وقال اجمعى عليك ثيابك . فأذن له فقصى إليه حاجته ثم انصرف . فقلت : يا رسول الله ، لم أرك فرغت لأبى بكر وعمر كما فرغت لعثمان ؟ فقال يا عائشة إن عثمان رجل حي . وإنى خشيت إن أذنت له على تلك الحالة أن لا يبلغ إلى حاجته . وفى رواية : قال لها : ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة . [ لمسلم ]

٣ / ٨٦٥٤ — ابن عمر ، وقد قال له رجل مصرى : إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال نعم : قال : تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد ؟ قال نعم ، قال : تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد ؟ قال نعم ، قال الله أكبر ؛ فقال ابن عمر : تعال أبين لك ، أما فراره يوم أحد : فأشهد أن الله عفا عنه ، وأما تغيبه عن بدر : فإنه كانت تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وكانت مريضة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إن لك أجر رجل ممن شهد بدرًا وسهمه . وأما تغيبه عن بيعة الرضوان : فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه ، فبعث صلى الله عليه وسلم عثمان ، وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ، فقال صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان ، فضرب بها على يده ، وقال : هذه لعثمان . ثم قال ابن عمر : اذهب بها الآن معك . [ للبخارى والترمذى ]

٤ / ٨٦٥٥ — عبد الرحمن بن سمرة : جاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في كفه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره ، فرأته صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول : ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم — مرتين .

٥ / ٨٦٥٦ — عبد الرحمن بن خباب : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على تجهيز جيش العسرة ، فقام عثمان فقال : يا رسول الله على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله : ثم حض على الجيش ، فقام

عثمان فقال : يا رسول الله على مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حض على الجيش ، فقام عثمان فقال : يا رسول الله : على ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، فأنا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد هذه ، ما على عثمان ما عمل بعد هذه .

٨٥٧/٦ — طلحة بن عبيد الله ، رفعه : لكل نبي رفيق ورفيق — يعني في الجنة — عثمان . [ هي للترمذي ]

٨٦٥٨/٧ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي عثمان عند باب المسجد . فقال : يا عثمان هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية على مثل صحبتها .

٨٦٥٩/٨ — عثمان ، قال : ما تغنيت وما تمنيت ولا مسست ذكرى يميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم . [ هما للقرظيني ]

٨٦٦٠/٩ — الأحنف بن قيس : خرجنا حجاجاً فقدمنا المدينة ، فبينما نحن نضع رحالنا إذ قيل لنا إن الناس قد اجتمعوا في المسجد وفزعنا فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد ، فإذا علي والزبير وطلحة وسعد ، فإذا كذلك إذ جاء عثمان وعليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه ، فقال : أهنا على ؟ أهنا طلحة ؟ أهنا الزبير ؟ أهنا سعد ؟ قالوا : نعم ، قال فإني أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من يبتاع مربد فلان غفر الله له ؟ فابتعته بعشرين ألفاً أو بخمسة وعشرين ألفاً فأتيتته فأخبرته ، فقال اجعله في مسجدنا وأجره لك ، قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أنه صلى الله عليه وسلم قال : من يبتاع بئر رومة غفر الله له ؟ فابتعتها بكذا وكذا فأتيتته فأخبرته ، قال اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك ، قالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم فقال : من يجهز هؤلاء غفر الله له ؟ يعني جيش

العسرة ، فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ، ولا خطاماً ، قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد . [ للنسائي ]

٨٦٦١/١٠ - ثمامة بن حزن القشيري : شهدت يوم الدار حين أشرف عليهم عثمان ، فقال : اثبتوني بصاحبكم الذين ألباكم على ، فجيء بهما كأنهما جملان أو كأنهما حماران ، فأشرف عليهم عثمان فقال : أنشدكم بالله ، بنحوه . وزاد : وأنشدكم بالله هل تعلمون أني كنت على ثبير مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارتها بالحضيض ، فركضه صلى الله عليه وسلم برجله وقال : اسكن ثبير ، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ، فقالوا : اللهم نعم ، فقال : الله أكبر شهدوا لي بالجنة ورب الكعبة - ثلاثا . [ للترمذي والنسائي ]

٨٦٦٢/١١ - جابر : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمنازة رجل ليصلي عليه ، فلم يصل عليه ، فقيل : يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا ، قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله .

٨٦٦٣/١٢ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة وقال يقتل هذا فيها مظلوماً - يعني عثمان . [ هما للترمذي ]

٨٦٦٤/١٣ - عبيد الله بن عدي بن الحيار : أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود قالاه : ما يمنعك أن تكلم أمير المؤمنين عثمان في شأن الوليد بن عقبة ، فقد أكثر الناس فيه ، فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك ، قال يا أيها المرء أعوذ بالله منك ، فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال : مانصيحتك ؟

---

٨٦٦٢ - فيه محمد بن زياد ومحمد بن زياد هنا هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جداً . ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة وهو بصرى ثقة ويكنى أبا الحارث : ومحمد بن زياد الألهاني صاحب أبي أمامة ثقة شامي يكنى أبا سفيان : ( م - ٣٧ جمع الفوائد ج ٢ )

فقلت : إن الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله ، فهاجرت الهجرتين وصحبت به صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه ، وقد أكثر الناس في شأن الوليد ، قال : أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : لا ولكن خلص إلى من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها ، فقال أما بعد : فإن الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت ، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونلت صهره وبايعته ، فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ، ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ، ثم استخلفت ، أفليس لي من الحق مثل الذي لهم ؟ قلت : بلى ، قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم ؟ أما ما ذكرت من شأن الوليد فسأخذ فيه بالحق إن شاء الله ، ثم دعا علياً ، فأمره أن يجلد به فجلده ثمانين ، [ للبخاري ]

٨٦٦٥/١٤ - عبد الله بن سلام : أنه دخل على عثمان وهو محصور فسلم عليه ورد عليه ، وقال : ما جاء بك يا عبد الله بن سلام ؟ قال جئت لأثبت حتى أستشهد أو يفتح الله لك ، ولا أرى هؤلاء القوم إلا قاتليك ، فإن يقتلوك فذاك خير لك وشر لهم ، فقال عثمان : أسألك بالذي لي عليك من الحق لما خرجت إليهم ، خير يسوقه الله بك أو شر يدفعه الله بك ، فسمع وأطاع فخرج عليهم ، فلما رأوه اجتمعوا وظنوا أنه قد جاءهم ببعض ما يسرون به ، فقام خطيباً وقال في جملة خطبته : إنه لم يقتل نبي فيما مضى إلا قتل به سبعون ألف مقاتل ، ولا قتل خليفة قط إلا قتل به خمسة وثلاثون ألف مقاتل ، فلا تعجلوا على هذا الشيخ بقتل ، فوالله لا يقتله رجل منكم إلا لقي الله يوم القيامة ويده مقطوعة مسلوقة ، واعلموا أنه ليس لوالد على ولد حق إلا ولهذا الشيخ عليكم مثله ، فقاموا فقالوا : كذبت اليهود ، فقال كذبتم والله ما أنا يهودي ، وإنني لأحد المسلمين يعلم الله بذلك ورسوله والمؤمنون ، وقد أنزل الله في القرآن « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » « قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد



من بنى إسرائيل على مثله فأمن واستكبرتم « فقاموا ودخلوا على عثمان فذبحوه ، فخرج عبد الله بن سلام فقام على راحلته فقال : يا أهل مصر يا قتلة عثمان ، قتلتم أمير المؤمنين ، أما والله لا يزال عهد منكوث ودم مسفوح ومال مقسوم . [ للكبير مطولا ولترمذى بعضه ]

٨٦٦٦/١٥ - يزيد بن أبي حبيب : أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان جنوا .

٨٦٦٧/١٦ - مالك بن أنس : قتل عثمان فأقام مطروحاً على كناسة بنى فلان ثلاثاً ، وأتاه اثنا عشر رجلاً منهم جدى مالك بن أبي عامر وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وعائشة بنت عثمان معهم مصباح فى حق ، فحملوه على باب ، وإن رأسه ليقول على الباب طق طق حتى أتوا به البقيع فاختلفوا فى الصلاة عليه ، فصلى عليه حكيم أو حويطب ، ثم أرادوا دفنه . فقام رجل من بنى مازن فقال : لئن دفتتموه مع المسلمين لأخبرن الناس غداً ، فحملوه حتى أتوا به نحش كوكب فدفنوه ، وكان عثمان قبل ذلك يمر بنحش كوكب فيقول ليدفنن ههنا رجل صالح . [ هما للكبير وقال الحش البستان ]

٨٦٦٨/١٧ - مسلم بن سعيد مولى عثمان : إن عثمان أعتق عشرين عبداً ودعا بسرأوبل فشدّها عليه ولم يلبسها فى جاهلية ولا إسلام وقال : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى المنام وأبا بكر وعمر ، فقالوا لى : أصبر فإنك تفطر عندنا القابلة . فدعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه . [ لابن أحمد والموصلى ]

٨٦٦٩/١٨ - زهدم الجرمى ، خطبنا ابن عباس فقال : لو أن الناس لم يطلبوا بدم عثمان لرجموا بالحجارة من السماء . [ للكبير والأوسط ]

٨٦٧٠/١٩ - كعب بن عجرة : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقرها ، فر رجل وقنع رأسه ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذا يومئذ

على الهدى ، فوثبت فأخذت بضبعي عثمان ، ثم استقبلت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : هذا ؟ قال : هذا .

٨٦٧١/٢٠ — عائشة ، رفعتة : يا عثمان ، إن ولاءك الله هذا الأمر يوماً فأرادك المنافقون أن تخلع قيصك الذي قصصك الله فلا تخلعه ، يقول ذلك ثلاث مرات ، قال النعمان ابن بشير : فقلت لعائشة : ما منعك أن تعلمي الناس بهذا قالت أنسيته والله . [ هما للقزويني ]

٨٦٧٢/٢١ — الحسن ، قال : أخذ الفاسق محمد بن أبي بكر في شعب من شعاب مصر ، فأدخل في جوف حمار فأحرق . [ للكبير ]

٨٦٧٣/٢٢ — عبد الله بن سعيد ، عن أبيه : كنا جلوساً عند علي وعن يمينه عمار وعن يساره محمد بن أبي بكر ، إذ جاء رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، مات قول في عثمان ؟ فبدر الرجلان فقالا : تسأل عن رجل كفر بالله من بعد إيمانه وناق ؟ فقال الرجل لهما : لست لكما أسأل ، ولا إليكما جئت ، فقال له علي : لست أقول ما قالا ، فقالا له جميعاً : فلم قتلناه إذا ؟ قال : ولي عليكم فأساء الولاية في آخر أيامه وجدعتم فأسأتم ، والله إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان كما قال الله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » [ للكبير بضعف ]

٨٦٧٤/٢٣ — وثاب : جاء محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر رجلاً حتى انتهوا إلى عثمان فأخذ بلحيته ، فقال بها ، وقال بها ، حتى سمعت وقع أضراسه ، فقال : ما يغني عنك معاوية وفلان وفلان ؟ فقام إليه بمشقص حتى وجأه به في رأسه ، ثم تعاونوا عليه حتى قتلوه . [ للكبير مطولا ]

٨٦٧٥/٢٤ — يحيى بن بكير : كانت الشورى فاجتمع الناس على

---

٨٦٧١ — في إسناده ضعفاء منهم فرج بن فضالة :

٨٦٧٣ — فيه عبد المنعم بن بشير ولا يحل الاحتجاج به :

عثمان لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وقتل عثمان يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمسة وثلاثين ، وسنه ثمان وثمانون سنة ، وكان يصفر لحيته ، وولايته اثنتا عشرة سنة . [ للكبير ]

٨٦٧٦/٢٥ - الزبير : قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا من قريش صبراً ، ثم قال : لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً إلا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه ، فإن لم تفعلوا تقتلوا قتل الشاء . [ للأوسط والبخاري ]

٨٦٧٧/٢٦ - عبد الله بن فروح : شهدت عثمان دفن في ثيابه بدمائه ولم يغسل . [ لابن أحمد ]

#### مناقب الإمام علي رضي الله تعالى عنه

٨٦٧٨/١ - جابر ، رفعه : الناس من شجر شتى ، وأنا وعلى من شجرة واحدة . [ للأوسط ]

٨٦٧٩/٢ - وللکبير : هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم . وقال الزبير ابن بكار : أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، ويقال إنها أول هاشمية ولدت لهاشمي ، وقد أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وماتت ودفنها النبي صلى الله عليه وسلم .

٨٦٨٠/٣ - أنس ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء .

٨٦٨١/٤ - زيد بن أرقم : أول من أسلم على ، قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعي فأنكره ، وقال : أول من أسلم أبو بكر .

---

٨٦٧٦ - في إسناد الطبراني أبو خيثمة مصعب بن سعيد ، وفي إسناد البخاري عبد الله بن شبيب ، وكلاهما ضعيف .

٨٦٧٨ - قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه ومن اختلف فيه .

٨٦٨٢/٥ - ابن عمر : لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء على تدمع عيناه ، فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد ، فسمعتة صلى الله عليه وسلم يقول : أنت أخى فى الدنيا والآخرة . [ هى للترمذى ]

٨٦٨٣/٦ - سعد ، إن معاوية قال له : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون لى واحدة منهم أحب إلى من حمر النعم ، سمعتة صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه فى بعض مغازية ، فقال له على : يا رسول الله ، خلقتنى مع النساء والصبيان ، فقال له صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى ، وسمعتة يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتناولنا لها ، فقال ادعوا لى علياً ، فأتى به أرمم فبصق فى عينيه ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية : « ندع أبناءنا وأبناءكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلى . [ لمسلم والترمذى ]

٨٦٨٤/٧ - حبشى بن جنادة ، رفعه : « على منى وأنا من على ، ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على » .

٨٦٨٥/٨ - أنس : كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى هذا الطير ، فجاء على فأكل معه . هما للترمذى ، زاد رزين : أن أنساً قال لعلى : استغفر لى ولك وعبدى بشارة ففعل ، فأخبره بقوله صلى الله عليه وسلم .

٨٦٨٦/٩ - أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح على يديه ، قال عمر : ما أحببت الإمارة إلا يومئذ ، فتساورت لها رجاء أن أدعى لها ، فدعا صلى الله عليه وسلم علياً فأعطاه إياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ،

فسار شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله ، على ماذا أقاتل الناس ؟ قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله .  
[ لمسلم ]

٨٦٨٧/١٠ — أبو سعيد : إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار بيغضهم علياً .

٨٦٨٨/١١ — أم سلمة ، رفعت : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

٨٦٨٩/١٢ — علي ، رفعه : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

٨٦٩٠/١٣ — أبو سعيد ، رفعه : يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ، وفسر أنه لا يحل لأحد أن يستطرقهجنباً غيري وغيرك .

٨٦٩١/١٤ — جابر : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فانتجأه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما انتجيته ولكن الله انتجاه .

٨٦٩٢/١٥ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب إلا باب علي .  
[ هي للترمذي ]

٨٦٩٣/١٦ — بريدة : خطب أبو بكر وعمر فاطمة ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه .

٨٦٩٤/١٧ — علي : كانت لي منزلة من النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائق ، آتبه بأعلى سحر فأقول : السلام عليك يا رسول الله ، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه .  
[ هما للنسائي ومر في الاستئذان غير هذا ]

٦٨٩٥/١٨ - أنس : بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع أبي بكر ، ثم دعاه فقال : لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذه إلا رجل من أهلي ، فدعا علياً فأعطاه إياها .

٨٦٩٦/١٩ - أم عطية : بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم على فسمعتهم صلى الله عليه وسلم يقول وهو رافع يديه : اللهم لا تمتني حتى تريني علياً . [ هما للترمذي ]

٨٦٩٧/٢٠ - محمد بن كعب : افتخر على عباس وشيبة بن عبد الدار ، فقال عباس : أنا أسقى حاج بيت الله ، وقال شيبة : أنا أعمر مسجد الله ، وقال علي : أنا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله » الآية . [ لرزين ]

٨٦٩٨/٢١ - ذويب : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما احتضر ، قالت صفية : لكل امرأة من نسائك أهل تلجأ إليهم وإنك أجليت أهلي ، فإن حدث حدث فإلى من ؟ قال : إلى علي . [ للكبير ]

٨٦٩٩/٢٢ - ابن عباس : كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى سبعين عهداً لم يعهدوا إلى غيره . [ للصغير بخفي ]

٨٧٠٠/٢٣ - أنس ، رفعه : من سيد العرب ؟ قالوا : أنت يا رسول الله ، فقال : أنا سيد ولد آدم ، وعلى سيد العرب . [ للأوسط بضعف ]

٨٧٠١/٢٤ - ابن مسعود ، رفعه : النظر إلى علي عبادة . [ للكبير بلين ]

٩٦٩٩ - قال الهيثمي وفيه من لم أعرفهم :

٨٧٠٠ - فيه خاقان بن عبد الله بن الأهم ضعفه أبو داود :

٨٧٠١ - وفيه أحمد بن بديل اليامي قال ابن أبي حاتم فيه ضعف :

٨٧٠٢/٢٥ — وله بضعف عن طارق بن محمد : رأيت عمران ابن حصين يحد النظر إلى علي ، فقليل له ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر إلى علي عبادة .

٨٧٠٣/٢٦ — علي ، أنه قيل له : نراك في الحر الشديد وعليك ثياب الشتاء ، ونراك في الشتاء وعليك ثياب الصيف وتمسح العرق ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم بزق في عيني وأنا أرمد ، فما اشتكيتهما حتى الساعة ، ودعاني فقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حرّاً ولا برداً حتى يومى هذا . [ للأوسط ]

٨٧٠٤/٢٧ — وعنه : لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع ، وإن صدقة مالى لتبلغ أربعين ألف دينار .

٨٧٠٥/٢٨ — وفي رواية : وإن صدقتى اليوم لأربعون ألفاً . [ لأحمد ]

٨٧٠٦/٢٩ — وعنه ، قال : أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدى إلا كذاب ، صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الناس بسبع سنين . [ للقزويني وأنكره ابن المديني ]

٨٧٠٧/٣٠ — أبو رافع ، رفعه في شأن علي : من أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله . [ للبخاري ]

٨٧٠٨/٣١ — أبو عبد الله الجذلي : دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قلت : معاذ الله ، قالت : سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني . [ لأحمد ]

٨٧٠٩/٣٢ — أم سلمة ، رفعتة : على مع القرآن والقرآن مع على ،  
لا يفترقان حتى يردا على الحوض . [ للأوسط والصغير بضعف ]

٨٧١٠/٣ — أبو ذر ، رفعه : يا على من فارقتي فارق الله ، ومن  
فارقك يا على فارقتي . [ للبزار ]

٨٧١١/٣٤ — أبو سعيد ، رفعه : يا على معك يوم القيامة عصا من  
عصى الجنة تنبذ بها المنافقين عن حوضي . [ للأوسط بلين ]

٨٧١٢/٣٥ — صهيب : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : من  
أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة يا رسول الله ، قال : صدقت ، فمن  
أشقى الآخرين ؟ قال لا أعلم لي يا رسول الله ، قال : الذي يضربك على هذه ،  
وأشار إلى يافوخه ، فكان علي يقول لأهل العراق : وددت أنه قد انبعث  
أشقاكم فيخضب هذه ، يعني لحيته ، من هذه ، ووضع يده على مقدم  
رأسه : [ للكبير بلين ]

٨٧١٣/٣٦ — إسماعيل بن راشد : أن ابن ملجم لعنه الله ، والبرك  
ابن عبد الله ، وعمرو ابن بكر التيمي ، اجتمعوا بمكة فعابوا على الناس  
ولاتهم ، وقالوا : والله ما نصنع بالبقاء شيئاً بعد إخواننا أهل النهروان الذين  
كانوا لا يخافون في الله لومة لائم ، وقتلهم على ، فلو أتينا أئمة الصلاة  
فقتلناهم فأرحنا منهم البلاد ، قال ابن ملجم وكان من أهل مصر : أنا أكفيكم  
علياً ، وقال البرك : أنا أكفيكم معاوية ، وقال عمرو : أنا أكفيكم عمرو  
ابن العاص ، فتواثقوا على قتلهم ، فسموا أسيافهم وتواعدوا أن في سبع عشرة  
من رمضان يثب كل منهم على صاحبه ، فخرج علي لصلاة الغداة فجعل  
يقول الصلاة الصلاة ، فشد عليه ابن ملجم فضربه على قرنه وهرب ،

---

٨٧٠٩ — فيه صالح بن أبي الأسود وهو ضعيف :

٨٧١١ — فيه سلام بن سليمان المدائني وزيد العمي وهما ضعيفان .

٨٧١٢ — فيه رشدين بن سعد .



فلحق وأخذ فأدخل على علي ، فقال له : يا عدو الله ألم أحسن إليك ؟ قال بلى ولكن شحذته أربعين صباحاً ، فسألت الله أن يقتل به شر خلقه ، قال له علي : ما أراك إلا مقتولاً به ، وما أراك إلا من شر خلقه ، فقال علي للحسن : إن بقيت رأيت فيه رأيي ، وإن هلكت فاقتلوه ولا تمثلوا به ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة ولو بالكلب العقور ، فلما قبض علي ، أدخل ابن ملجم على الحسن ، فقال هل لك في خصلة إني كنت أعطيت عهداً أن أقتل علياً ومعاوية ، فإن شئت خليت بيني وبينه ولك الله علي إن لم أقتله أن آتيك حتى أضع يدي في يدك ، فقال الحسن : لا والله ، فقدمه فقتله فأحرقه الناس ، وأما البرك بن عبد الله فقعد لمعاوية فخرج لصلاة الغداة ، فشده عليه فأدبر معاوية هارباً ، فوقع السيف في إليته ، فأخذ البرك . فقال لمعاوية : عندي خبر أسرك به أنا فاعني ذلك عندك ؟ قال وما هو ؟ قال إن أخا لي قتل علياً الليلة ، قال فاعله لم يقدر عليه ؟ قال : بلى إن علياً يخرج ليس معه أحد يحرسه ، فأمر به معاوية فقتل ، وبعث إلى الطبيب فنظر إليه فقال : إن ضربتك مسمومة ، فاختر إما أن أحمي حديدية فأضعها في موضع السيف ، وإما أن أسقيك شربة ينقطع منها الولد ، فقال : أما النار فلا صبر لي عليها ، وأما انقطاع الولد ففي يزيد وعبد الله وولدهما ما تقر به عيني ، فسقاه الشربة فبريء فلم يولد له ولد بعد ، فأمر معاوية بعد ذلك بالمقصورات وقيام الشرط على رأسه . وأما عمرو بن بكير : فقعد لعمر بن العاص في تلك الليلة فلم يخرج واشتكى ، فأمر خارجة ابن حبيب يصلي بالناس ، فشده عليه فضربه بالسيف فقتله ، فأخذ فأدخل على عمرو ، فلما رأهم يسلمون عليه بالإمارة قال من هذا ؟ قالوا عمرو بن العاص . قال : من قتلتي ؟ قالوا خارجة ، قال أما والله يا فاسق ما عمدت غيرك ، قال عمرو : أردتني والله أراد خارجة ، فقدمه وقتله .

[ للكبير بإرسال مطولا ]

٨٧١٤/٣٧ - محمد بن علي بن الحسين ، قال : توفي علي وهو ابن

ثمان وخمسين .

٨٧١٥/٣٨ — يحيى بن بكير : قتل على يوم الجمعة سبع عشرة من رمضان سنة أربعين .

٨٧١٦/٣٩ — أبو بكر بن أبي شيبة : قتل على سنة أربعين ، وكانت خلافته خمس سنين وستة أشهر . [ هى للكبير ]

#### مناقب بقية العشرة

طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح

٨٧١٧/١ — أبو عبيدة معمر بن المثنى ، قال : طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ، وأمه الصعبة بنت الحضرمي بن عامر بن ربيعة من كندة . [ للكبير ]

٨٧١٨/٢ — جابر ، رفعه : « من سره أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله »

٨٧١٩/٣ — الزبير : كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم أحد ، فهض إلى صخرة فلم يستطع ، فأقعد طلحة تحته وصعد حتى استوى على الصخرة فسمعه يقول : أوجب طلحة . [ هما للترمذي ]

٨٧٢٠/٤ — قيس بن أبي حازم : رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت . [ للبخاري ]

٨٧٢١/٥ — أبو عثمان النهدي ، قال : لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الأيام التي قاتل فيهن غير طلحة وسعد ، عن حديثهما . [ للشيخين ]

٨٧٢٢/٦ — طلحة : أن الصحابة قالوا لأعرابي جاهل : سل النبي صلى الله عليه وسلم عن قضى نخبه من هو ؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته ، وكانوا يوقرونه ويهابونه ، فسأله الأعرابي ، فأعرض عنه ، ثم طلعت

---

٨٧١٨ — فيه الصلت بن دينار وقد تكلم فيه بعض أهل العلم وضعفوه .  
٨٧٢١ — قال الهيثمي فيه من لم أعرفهم وسليمان بن أيوب الطلخي ضعف ؛

من باب المسجد وعلى ثياب خضر ، فلما رآني النبي صلى الله عليه وسلم قال : أين السائل عن قضى نخبه ؟ قال الأعرابي : أنا يا رسول الله ، فقال هذا ممن قضى نخبه . [ للترمذي ]

٨٧٢٣/٧ - وعنه : سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد : طلحة الحخير ، وفي غزوة العشيرة : طلحة الفياض ، ويوم حنين : طلحة الجود . [ للكبير بخفي ]

٨٧٢٤/٨ - قبيصة : ما رأيت رجلاً قط أعطى الجزيل من المال من غير مسألة من طلحة بن عبيد الله ، وكان أهله يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الفياض . [ للكبير ]

٨٧٢٥/٩ - أبو هريرة رفعه : « ألا أخبركم عن يوم أحد وما معي إلا جبريل عن يميني وطلحة عن يساري » [ للأوسط وفيه القمعاق بن زكريا الطلحي ]

٨٧٢٦/١٠ - يحيى بن بكير : قتل طلحة يوم الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين وسنه ثلثان وخمسون أو أربع وخمسون سنة .

٨٧٢٧/١١ - قيس بن حازم : رأيت مروان بن الحكم حين رمى طلحة بسهم فوق في عين ركبته ، فما زال يسيح إلى أن مات .

٨٧٢٨/٢٢ - طلحة بن مصرف : أن علياً انتهى إلى طلحة بن عبيد الله وقد مات فنزل عن دابته وأجلسه فجعل يمسح الغبار عن وجهه ولحيته وهو يترحم عليه ويبكي ويقول : اينني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة . [ هي للكبير ]

٨٧٢٩/١٣ - الطبراني ، قال في الكبير : الزبير بن العوام بن خويلد

ابن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب ، وأمه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٧٣٠/١٤ - جابر ، قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير : أنا ، ثم قال : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير أنا ، ثم قال في الثالثة : إن لكل نبي حوارياً وإن حوارى الزبير .

٨٧٣١/١٥ - ابن الزبير : كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمرو ابن أبي سلمة مع النساء يعنى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في أطم حسان ابن ثابت ، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بنى قريظة ، فلما رجع قلت يا أبت رأيتك تختلف ، قال وهل رأيتني يا بني ؟ قلت نعم ؟ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بنى قريظة فيأتيهم بخبرهم ؟ فانطلقت فلما رجعت جمع لي صلى الله عليه وسلم أبويه قال فذاك أبي وأمي . [ هما للشيخين والترمذي ]

٨٧٣٢/١٦ - عروة : أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال : ما منى عضو إلا وقد جرح مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك منى إلى الفرج . [ للترمذي ]

٨٧٣٣/١٧ - مروان بن الحكم : قال أصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج ، وأوصى فدخل عليه رجل من قریش فقال : استخلف ، فقال عثمان أو قالوه ؟ قال نعم ، قال ومن هو ؟ فسكت ، قال فلعلهم قالوا الزبير ؟ قال نعم ، قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت ، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٧٣٤/١٨ - عروة : كان في الزبير ثلاث ضربات : إحداهن في عاتقه إن كنت لأدخل أصابعي فيها ألعب بها وأنا صغير ، قال له أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك : ألا تشد فنشد . مك ؟ قال : إن شددت كذبتم ، قالوا لا نفعل ، فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه

أحد ، ثم رجع مقبلاً فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين بينهما ضربة ضربها يوم بدر ، وكان معه عبد الله يومئذ وهو ابن عشر سنين ، فحمله على فرسه فوكل به رجلاً .

٨٧٣٥/١٩ - وعنه : قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله : يا عروة هل تعرف سيف الزبير ؟ قلت : نعم ، قال فما فيه ؟ قلت فيه فلة فلها يوم بدر ، وقال : صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ، ثم رده على عروة ، قال هشام : فأقنناه بثلاثة آلاف فأخذه بعضنا ، وودت أني كنت أخذته وكان علي بعضه ، [ هي للبخاري ]

٨٧٣٦/٢٠ - عمر ، قال : والله لو عهدت عهداً أو تركت تركة ، لكان أحب إلي أن أجعلها إلى الزبير بن العوام ، فإنه ركن من أركان الدين .

٨٧٣٧/٢١ - أبو الأسود : أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين ، وهاجر وهو ابن ثمان عشرة ، وكان عمه يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول : ارجع إلى الكفر ، فيقول : لا أكفر أبداً .

٨٧٣٨/٢٢ - يحيى بن بكير : قتل الزبير يوم الجمل في جمادى لا أدرى الأولى ، أو الآخرة سنة ست وثلاثين ، وأسلم وهو ابن ثمان سنين ، فإن كان النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، فهو يوم قتل ابن سبع وخمسين ، وإن أقام عشر سنين فالزبير ابن أربع وخمسين . [ هي للكبير ]

٨٧٣٩/٢٣ - سعد ، أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من أنا ؟ قال : سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف ، من قال غير ذلك فعليه لعنة الله . [ للكبير والبخاري ]

٨٧٤٠/٢٤ - مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال : أم سعد حمنة بنت سفيان بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف [ للكبير ]

٨٧٤١/٢٥ - علي : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدى أحداً غير سعد ، سمعته يوم أحد يقول : ارم فداك أبي وأمي .  
[ للشيخين والترمذي ]

٨٧٤٢/٢٦ - سعد : ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ،  
ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلت الإسلام . [ للبخاري ]

٨٧٤٣/٢٧ - جابر : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل .  
سعد ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذا خالي ، فليرنى امرؤ خاله .  
[ للترمذي : وقال كان سعد وأم النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة ]

٨٧٤٤/٢٨ - سعد : نزلت في أربع آيات من القرآن ، حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه ، ولا تأكل ولا تشرب ، قالت : زعمت إن الله وصاك بوالدك وأنا أملك وأنا أمرك بهذا ، فمكثت ثلاثاً حتى غشي عليها من الجهد ، فقام ابن لها يقال له عمارة ، فسقاها ، فجعلت تدعو على سعد فنزل «ووصينا الإنسان بوالديه . . . . . وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - إلى - معروفاً » قال : وأصاب النبي صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فإذا فيه سيف ، فأخذته فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : نفلى هذا السيف ، فأنا من قد علمت حاله ، فقال رده حيث أخذته ، فانطلقت حتى أردت أن ألقيه في القبض لأمّتي نفسي فرجعت إليه ، فقلت أعطنيه ، فشد لي صوته : رده من حيث أخذته فنزل « يسألونك عن الأنفال » ومرضت فأرسلت إليه صلى الله عليه وسلم فأتاني ، فقلت : دعني أقسم مالي حيث شئت ، فأبى ، قلت فالنصف ، فأبى ، قلت فالثلث ، فسكت ، فكان بعد الثلث جائزاً ، وأتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين فقالوا : تعال نطعمك ونسقيك خمرأ ، وذلك قبل أن تحرم ، فأتيتهم فإذا رأس جزور مشوى وزق خمر عندهم ، فأكلت وشربت ، فذكرت الأنصار والمهاجرون عندهم ، فقلت : المهاجرون خير من الأنصار ،

فأخذ رجل أحد لحي الرأس فضربنى به فجرح أنفى ، فأتيته صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فنزل فى شأن الحمر : « إنما الحمر والميسر » الآية .  
[ لمسلم والترمذى ]

٨٧٤٥/٢٩ - جابر بن سمرة : شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عماراً ، فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلى ، فأرسل إليه فقال : يا أبا إسحاق ، إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلى . قال أما والله إنى كنت أصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحرّم عنها ، أصلى صلاة العشاء فأركد فى الأوابين وأخف فى الآخرين ، قال : ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، فأرسل معه رجلاً أو رجلاً إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة ، فلم يدع مسجداً إلا سأل عنه ويثنون عليه حتى دخل مسجداً لبنى عبس ، فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة ، يكنى أبا سعدة ، فقال : أما إذا نشدتنا فإن سعداً كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل فى القضية ، قال سعد : أما والله لأدعون بثلاث ، اللهم إن كان عبدك هذا كاذباً قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن ، قال عبد الملك ابن عمير : فأنا رأيت بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، وإنه يتعرض للجوارى فى الطريق فيغمزهن . [ للبخارى ]

٨٧٤٦/٣٠ - سعد ، رفعه : « اللهم استجب لسعد إذا دعاك »  
[ للترمذى ]

٨٧٤٧/٣١ - وعنه : « إنى لأول رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ، ورأيتنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الحبله وهو السمير ، وإن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ، ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملى » .

٨٧٤٨/٣٢ - عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر مة دمه المدينة ليلة ، فقال : ليت رجلاً من أصحابي صالحاً خرسنى الليلة فبينما نحن كذلك إذ سمعنا خشخشة سلاح ، فقال : من هذا ؟ قال : أنا سعد . قال له ( ٣٨م - جمع الفوائد ج ٢ )

ما جاء بك ؟ قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجئت أحرسه ، فدعا له ثم نام . [ هما للشيخين والترمذي ]

٨٧٤٩/٣٣ — أحمد بن حنبل : توفي سعد وهو ابن ثلاث وثمانين  
سنة ، ومات على عشرة أميال من المدينة ، وحمل على رقاب الرجال إلى  
المدينة ، وكان مروان يومئذ الوالي عليها ، وأسلم وهو ابن سبع عشرة سنة .  
[ للكبير ]

٨٧٥٠/٣٤ — وله عن الزبير بن بكار : مات سعد بالعقيق في قصره  
على عشرة أميال . بنحوه .

٨٧٥١/٣٥ — شباب العسقرى ، قال : سعيد بن زيد بن عمرو بن  
نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى ابن  
كعب ، وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد من خزاعة . [ للكبير ]

٨٧٥٢/٣٦ — قيس بن حازم : سمعت سعيد بن زيد في مسجد الكوفة  
يقول : والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقى على الإسلام أنا وأخته قبل أن  
يسلم عمر ، ولو أن أحداً انقضض للذى صنعتم بعثان ، لكان محقوقاً أن ينقضض .  
[ للبخارى ]

٨٧٥٣/٣٧ — يحيى بن بكير : توفي سعيد بن زيد سنة إحدى  
وخمسين ، وسنه بضع وسبعون ودفن بالمدينة ، ومات بالعقيق ونزل في قبره  
سعد بن أبي وقاص . [ للكبير ]

٨٧٥٤/٣٨ — أبو عبيدة معمر بن المثنى ، قال : عبد الرحمن ابن  
الحارث بن زهرة بن كلاب . [ للكبير ]

٨٧٥٥/٣٩ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه  
إن أمركن مما يهمنى من بعدى ، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون الصديقون ،  
قالت : يعنى المتصدقين ، ثم قالت لأبي سلمة بن عبد الرحمن : سقى الله أباك



من سلسبيل الجنة ، وكان ابن عوف قد تصدق على أمهات المؤمنين بحديقة بيعت بأربعين ألفاً . [ للترمذى ]

٨٧٥٦/٤٠ — وله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن الحديقة بيعت بأربعمائة ألف .

٨٧٥٧/٤١ — يحيى بن بكير : ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشرين سنة ، ومات سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين سنة . وسنة خمس وسبعون ، وصلى عليه عثمان . [ للكبير ]

٨٧٥٨/٤٢ — أبو إسحاق : أبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن الجراح ابن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر لم يعقب ، وأمه أم غنم بنت جابر بن عدي بن العداء بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر . [ للكبير ]

٨٧٥٩/٤٣ — أنس ، رفعه : « إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيها الأمة أبو عبيدة ابن الجراح » .

٨٧٦٠/٤٤ — وفي رواية : « إن أهل اليمن قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث معنا رجلاً يعلمنا السنة والإسلام ، فأخذ بيد أبي عبيدة فقال : هذا أمين هذه الأمة » [ للشيخين ]

٨٧٦١/٤٥ — زاد رزين : وفيه نزل « لا تعبدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم » الآية ، وكان قتل أباه ، وهو من جملة أسارى بدر بيده ، لما سمع منه في النبي صلى الله عليه وسلم ما يكره ونهاه فلم ينته .

٨٧٦٢/٤٦ — عمر ، قال : إن أدركني أجلى وأبو عبيدة حتى استخلفته ، فإن قال الله لم استخلفته على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : إني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : لكل نبي أمين ، وأميني أبو عبيدة . [ لأحمد بإرسال ]

٨٧٦٣/٤٧ - يحيى بن بكير : مات أبو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، وشهد بدرأ وهو ابن إحدى وأربعين ، ويقال صلى عليه معاذ ابن جبل . [ للكبير ]

٨٧٦٤/٤٨ - حذيفة : جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه ، فقال أحدهما لصاحبه : لا تفعل ، والله إن كان نبياً فلاعننا لا نفلح أبداً نحن ولا عقبنا بعدنا ، قال إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلاً أميناً ولا تبعث معنا إلا أميناً ، فقال : لأبعثن معكما رجلاً أميناً حق أمين حق أمين ، فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : قم يا أبا عبيدة ، فلما قام قال صلى الله عليه وسلم : هذا أمين هذه الأمة . [ للشيخين والترمذى ]

#### مناقب العباس وجعفر والحسن والحسين

٨٧٦٥/١ - عبد المطلب بن ربيعة : أن العباس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم مغضباً فقال له : ما أغضبك ؟ فقال : يا رسول الله أرى قوماً من قريش يتلاقون بينهم بوجوه مسفرة وإذالقونالقونا بغير ذلك ، فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وقال : والذي نفسى بيده لا يدخل قلب رجل إيمان حتى يحبكم الله ورسوله ، ثم قال : أيها الناس ، من آذى عمى فقد آذانى ، وإنما عم الرجل صنو أبيه .

٨٧٦٦/٢ - ابن عباس ، رفعه : « يا عم إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك ، فغدا وغدونا معه فألبسناه كساء ثم قال : اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً ، اللهم احفظه في ولده » .

[ زاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه ]

٨٧٦٧/٣ - أبو هريرة ، رفعه : « تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء » . [ هي للترمذى ]

٨٧٦٨/٤ — سعد ، رفعه : « هذا العباس بن عبد المطلب . أجود قريش كفاً وأوصلها » [ لأحمد والبخاري والموصلي ]

٨٧٦٩/٥ — أبو هريرة ، رفعه : « رأيت جعفرأ يطير في الجنة مع الملائكة » [ للترمذي ]

٨٧٧٠/٦ — وعنه : « أن الناس يقولون أكثر أبو هريرة وإن كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخبز ولا ألبس الخبز ولا يخدمني فلان ولا فلانة ، وكنت ألصق بطني بالخصي من الجوع ، وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب معي فيطعمني ، وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب معنا فيطعمنا ما كان في بيته ، حتى إن كان ليخرج بالعكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها » . [ للبخاري ]

٨٧٧١ / ٧ — وللترمذي نحوه وفيه . « وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ، ويحدثهم ويحدثونه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين » .

٨٧٧٢ / ٨ — وعنه ، قال : ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب . [ للترمذي ]

٨٧٧٣ / ٩ — ابن عمر : كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذي الجناحين . [ للبخاري ]

٨٧٧٤ / ١٠ — ابن عباس : بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وأسما بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال : يا أسماء هذا جعفر مع

---

٨٧٦٩ — فيه والد علي بن المديني وهو واه . وقال ابن حجر في الفتح : في إسناده ضعف لكن له شاهد من حديث علي عند ابن سعد .

جبريل وميكائيل مروا فسلموا علينا ، فرددت السلام وأخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا ، فأصبت من جسد من مقاديمي ثلاثاً وسبعين بين طعنة وضربة ، ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ، ثم أخذته بيدي اليسرى فقطعت ، فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل في الجنة . [ للكبير مطولا بخفي ]

١١ / ٨٧٧٥ — البراء : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول : اللهم إني أحبه فأحبه . وفي رواية : أنه أبصر حسناً وحسيناً فقال : اللهم إني أحبهما فأحبهما . [ للشيخين والترمذي ]

١٢ / ٨٧٧٦ — أنس ، سئل النبي صلى الله عليه وسلم : أي أهل بيتك أحب إليك ؟ فقال الحسين ، وكان يقول لفاطمة : ادعي لي ابني ، فيشمهما ويضمهما إليه . [ للترمذي ]

١٣ / ٨٧٧٧ — أبو هريرة : خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا أكلمه ، حتى جاء سوق بني قينقاع ، ثم انصرف حتى أتى مخبأ فاطمة فقال : أثم لكع ؟ يعني حسناً ، فظننا إنما تحبسه لأن تغسله أو تلبسه سحاباً ، فلم نلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال : اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه . [ للشيخين ]

١٤ / ٨٧٧٨ — خالد بن معدان ، قال : وفد المقدام بن معدى كرب وعمرو بن الأسود ورجل من بني أسد أهل قنسرين إلى معاوية ، فقال معاوية للمقدام : أما علمت أن الحسن بن علي توفي ؛ فرجع المقدام فقال له : يا فلان أتعدها مصيبة ؟ فقال المقدام : مالي لا أعدها مصيبة وقد وضعه صلى الله عليه وسلم في حجره ؛ فقال : هذا مني وحسين من علي ؛ فقال الأسدى : جمرة أطفأها الله ؛ فقال المقدام : أما أنا فلا أبرح اليوم حتى

أغضبك وأسمعك ما تكره ؛ ثم قال : يامعاوية ، إن أنا صدقت فصدقني ؛ وإن أنا كذبت فكذبني ، قال أفعل ؛ قال أنشدك بالله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب ؟ قال نعم ؛ قال أنشدك بالله هل تعلمه نهى عن لبس الحرير ؟ قال نعم ؛ قال فأنشدك بالله هل تعلمه نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها ؟ قال نعم ؛ قال فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يامعاوية . قال معاوية : قد علمت أني لا أنجو منك يامقدام ، قال خالد : فأمر معاوية للمقدام بما لم يأمر لصاحبيه ، وفرض لابنه في المائتين ، ففرقها المقدام على أصحابه ولم يعط الأسدى لأحد شيئاً مما أخذ . فبلغ معاوية ذلك فقال : فإما المقدام فرجل بسط يده ، وأما الأسدى فرجل حسن الإمساك لشيئه . [ للنسائي وأبي داود بلفظه ]

١٥ / ٨٧٧٩ — يعلى بن مرة ، رفعه : « حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط » .

١٦ / ٨٧٨٠ — أبو سعيد ، رفعه : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » . [ هما للترمذى ]

١٧ / ٨٧٨١ — ابن عمر ، سأله رجل عن دم البعوض فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق ، قال انظروا إلى هذا ، يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمعتة صلى الله عليه وسلم يقول : هما ريحانتاي من الدنيا .

١٨ / ٨٧٨٢ — وفي رواية : سأله عن المحرم يقتل الذباب ؛ فقال يا أهل العراق : تسألوننا عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم .

١٩ / ٨٧٨٣ — وفي أخرى : ما أسألهم عن الصغيرة وأجرأهم على الكبرة . [ للبخارى والترمذى ]

٢٠ / ٨٧٨٤ — عبد الله بن شداد ، عن أبيه : خرج علينا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسناً أو حسيناً ، فتقدم صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة ، فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطلها ، فرفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ، فرجعت إلى سجودي ، فلما قضى الصلاة قال الناس يا رسول الله : إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، وأنه يوحى إليك ، قال : كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته . [ للنسائي ]

٢١ / ٨٧٨٥ — بريدة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ، فنزل صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ، ثم قال : صدق الله « إنما أموالكم وأولادكم فتنة » نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فام أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما . [ لأصحاب السنن ]

٢٢ / ٨٧٨٦ — علي ، قال : الحسن أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه به صلى الله عليه وسلم فيما كان أسفل من ذلك .

٢٣ / ٨٧٨٧ — سلمى امرأة من الأنصار : دخلت على أم سلمة وهي تبيكي ، قلت ما يبكيك ؟ قالت : رأيت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب وهو يبكي ، فقلت : مالك يا رسول الله ؟ فقال : شهدت قتل الحسين آنفاً . [ هما للترمذي ]

٢٤ / ٨٧٨٨ — أنس : كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين ، فجعل يضرب بقضيب في أنفه ويقول : ما رأيت مثل هذا حسناً ، فقلت : أما إنه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم . [ للبخاري والترمذي بلفظه ]

٢٥ / ٨٧٨٩ — عمارة بن عمير : لما جرى برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه : نضدت في المسجد في الرحبة ، فانتبهت إليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت ، فإذا حية قد جاءت تحلل الرءوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد ، فمكثت هنيهة ، ثم خرجت فذهبت حتى تغيب ، ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ، ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثاً . [ للترمذي ]

٢٦ / ٨٧٩٠ — أم سلمة ، رفعت في حق الحسين : إن جبريل قال : تحبه ؟ قلت أما في الدنيا فنعم ، قال إن أمتك ستقتله بأرض لها كربلاء ، فلما أحيط بحسين حيز قتل قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا كربلاء ، قال صدق الله ورسوله كرب وبلاء . [ للكبير مطولا ]

٢٧ / ٨٧٩١ — عائشة ، رفته : « إن جبريل أخبرني أن ابني حسيناً مقتول في أرض الطف ، وأن أمتي ستقتل بعدى » . [ للكبير بلين مطولا ]

٢٨ / ٨٧٩٢ — محمد بن الحسن بن زبالة : لما نزل عمر بن سعد بالحسين وأيقن أنهم قاتلوه ، قام في أصحابه خطيباً ، فحمد الله ورغبهم في لقاء الله ، ونفرهم من الحياة مع الظالمين ، وقتل بالطف بكربلاء . [ للكبير بضعف ]

٢٩ / ٨٧٩٣ — الشعبي : لما أراد الحسين أن يخرج أتى ابن عمر ليودعه ، فقال له إني أريد العراق ، فقال : لا تفعل ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيرت بين أن أكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً ، فقيل لي تواضع ، فاخترت أن أكون نبياً عبداً ، وإنك بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم فلا تخرج . فأبى فودعه وقال : أستودعك الله من مقتول . [ للبخاري والأوسط ]

٣٠ / ٨٧٩٤ — ابن عباس : استأذنني حسين في الخروج ، فقلت : لولا أن يزري

بي أو بك ، لشبكت بيدي في رأسك ، فقال : لأن أقتل بمكان كذا وكذا .  
أحب إلى من أن يستحل بي حرم الله ورسوله ، قال : فذلك الذي سلى بنفسه  
عنه .

٨٧٩٥ / ٣١ — الضحاك بن عثمان : خرج الحسين إلى الكوفة ساخطاً  
لولاية يزيد بن معاوية ، فكتب يزيد إلى عبيد الله بن زياد وهو واليه على  
العراق إنه قد بلغني أن حسيناً قد سار إلى الكوفة ، وقد ابتلى به زمانك وبلدك  
وابتليت به ، وعندها تمتق أو تعود عبداً ، فقتله عبيد الله بن زياد وبعث  
برأسه إليه ، فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحصين بن حمام :

نعلق هاماً من رجال أحبة إلينا وهم كانوا أعق وأظلموا

٨٧٩٦ / ٣٢ — الزبير بن بكار : ولد الحسين لخمسة خلون من  
شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى  
وستين ، قتله سنان بن أبي أنس ، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي ،  
وحز رأسه وأتى به ابن زياد ، فقال سنان :

أوقر ركابي فضة وذهبا  
إني قتلت الملك المحجبا  
قتلت خير الناس أمأ وأبا .

٨٧٩٧ / ٣٣ — الليث بن سعد ، قال : أبي الحسين أن يستأمر فقاتلوه ،  
فقتلوه وقتلوا بنيه وأصحابه الذين قاتلوا معه ، وانطلق بعلي بن حسين  
وفاطمة وسكينة بنتي حسين إلى ابن زياد ، فبعث بهم إلى يزيد ، فأمر  
بسكينة فجعلها خلف سرير له لئلا ترى رأس أبيها ، وعلي بن حسين في غل  
وهو غلام ، فوضع رأس الحسين ، وقال يزيد : نعلق هاماً . البيت ، وقال  
علي بن الحسين : « ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في  
كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير » فقال يزيد : بل بما كسبت  
أيديكم ويعفو عن كثير . فقال علي : أما والله لو رأنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مغلولين لأحب أن يحلنا من الغل ، قال صدقت ، فحلوهم ففعلوا ،



وقال : ولو وقفنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد لأحب أن يقربنا ، قال صدقت ، فقربوهم ، فجعلت فاطمة وسكينة تتطاولان لريان رأس أبيهما ، وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر الرأس ، ثم أمرهم فجهزوا وأصلح إليهم ، وأخرجوا إلى المدينة .

٣٤ / ٨٧٩٨ - الشعبي : رأيت في النوم كأن رجالا نزلوا من السماء معهم حراب يتبعون قتلة الحسين ، فما لبثت أن نزل المختار فقتلهم .

٣٥ / ٨٧٩٩ - الزهري ، قال : ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين إلا عن دم .

٣٦ / ٨٨٠٠ - وفي رواية : لم ترفع حصاة بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط .

٣٧ / ٨٨٠١ - أبو قبيل : لما قتل الحسين انكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار ، حتى ظننا أنها هي .

٣٨ / ٨٨٠٢ - الليث بن سعد : قتل مع الحسين ، العباس بن علي بن أبي طالب ، وأمه أم البنين عامرة ، وجعفر وعبد الله وعثمان وأبو بكر بنو علي ، وأم أبي بكر ليلي بنت مسعود نهشلية ، وعلي بن الحسين الأكبر وأمه ليلي ثقفية ، وعبد الله بن الحسين وأمه الرباب كلبية ، وأبو بكر بن الحسين ، وعون ومحمد ابنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وجعفر ومسلم ابنا عقيل بن أب طالب وسليمان مولى الحسين ، وعبد الله رضيع الحسين .

٣٩ / ٨٨٠٣ - محمد بن الحنفية : قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم ارتكض في رحم فاطمة رضي الله عنهم . [ هي للكبير ]

٤٠ / ٨٨٠٤ - أبو قبيل : لما قتل الحسين احتزوا رأسه وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ ، فخرج إليهم قلم من حديد من حائط ، فكتب بدم

أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعته جده يوم الحساب  
فهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا . [ للكبير بخفي ]

٤١ / ٨٨٠٥ — أم سلمة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تدعى  
أحدًا يدخل على فجاء الحسين فأراد أن يدخل فأخذته ، فلما اشتد في البكاء  
خلعت عنه ، فدخل حتى جلس في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال  
جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن أمتك ستقتل ابنك هذا ، فقال صلى  
الله عليه وسلم : يقتلونه وهم مؤمنون بي ؟ قال نعم ، فخرج صلى الله عليه  
وسلم فقال : إن أهتي يقتلون هذا ، فقال أبو بكر وعمر : يا نبي الله وهم  
مؤمنون ؟ قال نعم . [ للكبير بدين مطولا ]

#### مناقب زيد بن حارثة وابنه أسامة وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وأبي ذر الغفاري

١ / ٨٨٠٦ — عائشة : قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم في بيتي ، ففرع الباب ، فقام إليه صلى الله عليه وسلم عرياناً  
يجر ثوبه ، والله ما رأيته عرياناً قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله .

٢ / ٨٨٠٧ — جبلة بن حارثة : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فقلت : يا رسول الله ابعث معي أخي زيداً ، قال : هو ذاك انطلق إليه ،  
فإن ذهب معك لم أمانعه ، فجاء زيد فقال : يا رسول الله ، أو أختار عليك  
أحدًا ؟ قال جبلة : فأقت أنا مع أخي ، ورأيت رأي أخي أفضل من رأيي .  
[ هما للترمذي ]

٣ / ٨٨٠٨ — ابن عمر : بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثاً وأمر  
عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته ، فقال صلى الله عليه  
وسلم : إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل ، وأيم  
الله إن كان لحايقاً للإمارة ، وكان لمن أحب الناس إلى ، وإن هذا لمن أحب  
الناس إلى بعده . [ للشيخين والترمذي ]

٨٨٠٩ / ٤ — أسامة : كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد لي لواء في مرضه الذي مات فيه وبرزت بالناس ، فلما ثقل هبط وهبط الناس إلى المدينة ، فدخلت عليه وقد أصمت ، فجعل يضع يديه على ويرفعهما ، فعرفت أنه يدعولي . [ للترمذي ]

٨٨١٠ / ٥ — عائشة ، قالت : عثر أسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أميطي عنه الأذى فتقنرته ، فجعل يمص عنه الدم ويمسحه عن وجهه ، ثم قال : لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفقه . [ للقزويني ]

٨٨١١ / ٦ — وعنهما : أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينحى مخاط أسامة ، قالت عائشة : دعني حتى أنا أفعله ، قال يا عائشة : أحبيه فإني أحبه .

٨٨١٢ / ٧ — ابن عمر : أن عمر فرض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ، فقال ابن عمر : لم فضلت أسامة على ؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد قال : لأن زيدا كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أبيك ، وأسامة أحب إليه منك . [ هما للترمذي ]

٨٨١٣ / ٨ — وعنه : وقد نظر وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد ، فقال : انظروا من هذا ؟ ف قيل له : هذا محمد ابن أسامة ، فطأ ابن عمر رأسه ثم قال : لو رآه النبي صلى الله عليه وسلم لأحبه . [ للبخاري ]

٨٨١٤ / ٩ — ابن شهاب ، قال : أول من أسلم زيد بن حارثة . [ للكبير بإرسال ]

٨٨١٥ / ١٠ — علي : جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب . [ للترمذي ]

١١ / ٨٨١٦ - أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار :  
أبشر تقتلك الفئة الباغية . [ للترمذى ]

١٥ / ٨٨١٧ - وزاد رزين : واستسقى يوم صفين فأثى بقعب فيه  
لبن ، فلما نظر إليه كبر ثم قال : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن آخر رزق من الدنيا ضياح لبن في مثل هذا القعب ، ثم حمل فلم يثن  
حتى قتل .

١٣ / ٨٨١٨ - أبو سعيد ، رفعه : « ويح عمار ، تقتله الفئة الباغية ،  
يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار » . [ للبخارى ]

١٤ / ٨٨١٩ - عائشة ، رفعته : « ما خير عمار بين أمرين إلا اختار  
أشدهما » . [ للترمذى ]

١٥ / ٨٨٢٠ - رجل من الصحابة ، رفعه : « ملئ عمار إيماناً  
إلى مشاشه » . [ للنسائى ]

١٦ / ٨٨٢١ - علي ، رفعه : « دم عمار ولحمه حرام على النار  
أن تطعمه » . [ للبخارى ]

١٧ / ٨٨٢٢ - بلال بن يحيى : لما قتل عمار قيل لحذيفة: قتل هذا  
الرجل وقد اختلف الناس فما تقول ؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول : أبو اليقظان على الفطرة لا يدعها حتى يموت أو يمسه الهرم .  
[ للبخارى ]

١٨ / ٨٨٢٣ - عثمان : أقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم نتمشى  
في البطحاء حتى أتى علي عمار وأبيه وأمه يعذبون ، فقال أبو عمار: يا رسول  
الله ، الدهر هكذا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم اصبر ، اللهم اغفر لآل ياسر  
وقد فعلت . [ لأحمد ]

١٩ / ٨٨٢٤ - وللکبير بنحی : « اصبروا آل ياسر موعدكم الجنة » .

٢٠ / ٨٨٢٥ — الحسن ، كان عمار يقول : قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم الجن والإنس ، أرسلني إلى بئر بدر فلقبت الشيطان في صورة الإنس فصارعني فصرعته ، فجعلت أدقه بفهر معي ، فقال صلى الله عليه وسلم . عمار لقي الشيطان عند البئر فقاتله ، فما عدى أن رجعت فأخبرته فقال : ذاك الشيطان . [للكبير بلين وخنفي ] .

٢١ / ٨٨٢٦ — خالد بن الوليد ، رفعه : « من يحقر عمارا يحقره الله ، ومن يسبه يسبه الله ، ومن ينتقصه ينتقصه الله »

٢٢ / ٨٨٢٧ — وفي رواية : « ومن يعاد عماراً يعاده الله » .  
[للكبير مطولا ]

٢٣ / ٨٨٢٨ — عمرو بن العاص : وقد أتاه رجلاان مختصمان في دم عمار وسلبه ، فقال عمرو : خليا عنه ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قاتل عمار وسالبه في النار .

٢٤ / ٨٨٢٩ — عبد الله بن الحارث : أن عمرو بن العاص قال لمعاوية : يا أمير المؤمنين ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين كان يبني المسجد لعمار : إنك لحريص على الجهاد ، وإنك لمن أهل الجنة ، ولتقتلك الفئة الباغية ؟ قال : بلى ، قال : فلم تقتلوه ؟ قال : والله ما تزال تدحض في بولك أنحن قتلناه ؟ إنما قتله الذي جاء به .

٢٥ / ٨٨٣٠ — كلثوم بن جزعة ، أنه قيل لقاتل عمار : كيف كان أمر عمار ؟ قال : أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكنا نعد عماراً من خيارنا حتى سمعته يوماً في مسجد قباء يقع في عثمان ، فلو خلصت إليه أوطئته برجلي ، فما صليت بعد ذلك صلاة إلا قلت : اللهم لقني عماراً ، فلما كان يوم صفين استقبلني رجل يسوق الكتيبة فاختلفت أنا وهو ضربتين ، فبدرته وضربته فكبا لوجهه ثم قتله . [هي للكبير]

---

٨٨٢٥ — قال الهيثمي : فيه يعقوب بن إسحق المحرمي ولم أعرفه . والحكم بن عطية مختلف فيه .

٢٦ / ٨٨٣١ — علي ، رفعه : « لو كنت مؤمراً أحداً منهم من غير مشورة ، لأمرت عليهم ابن أم عبد » [ للترمذي ]

٢٧ / ٨٨٣٢ — عبد الرحمن بن يزيد : سألت حذيفة عن رجل قريب السميت والمهدي والدل من النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذ عنه ، فقال : ما نعلم أحداً أقرب سمناً وهدياً ودلاً به صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة . [ للبخاري والترمذي ]

٢٨ / ٨٨٣٣ — أبو موسى : قدمت أنا وأخي من اليمن ، فمكثنا حيناً ولا ندرى إلا أن ابن مسعود وأمه من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم عليه ولزومهم به . [ للشيخين والترمذي ]

٢٩ / ٨٨٣٤ — أبو موسى وأبو مسعود الأنصاري ، قال أحدهما لصاحبه حين مات ابن مسعود : أترأه ترك بعده مثله ؟ فقال : إن قلت ذلك إن كان ليؤذن له إذا حجبتنا ويشهد إذا غبنا . [ لمسلم ]

٣٠ / ٨٨٣٥ — ابن مسعود : أن أبا بكر وعمر بشراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . [ للقرظي ]

٣١ / ٨٨٣٦ — وعنه : لقد رأيتني وإني لسادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا . [ للكبير ]

٣٢ / ٨٨٣٧ — أبو ذر ، قال عبد الله بن الصامت قال أبو ذر : خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا ، فنزلنا على خال لنا ، فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا : إنك إذا خرجت عن أهلِكَ خالف إليهم أنيس ، فجاء خالنا فثنى علينا الذي قيل له ، فقلت : أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما

بعد ، فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها . وتغطى خالنا بثوبه فجعل يبكي ، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة ، فنافر أنيس عن صرمتنا فأتيا الكاهن فخير أنيساً فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها ، وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين . قلت : لمن ؟ قال : لله تعالى . قلت : فأين توجه ؟ قال أتوجه حيث يوجهني ربي . أصلي عشاء . حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس ، فقال أنيس : إن لي حاجة بمكة فاكفني ، فانطلق أنيس حتى أتى مكة فراث علي ، ثم جاء فقلت ما صنعت ؟ قال لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله . قلت فما يقول الناس ؟ قال : يقولون شاعر كاهن ساحر ، وكان أنيس أحد الشعراء ، قال أنيس : لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم . ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدى أنه شعر . والله إنه لصادق وإنهم لكاذبون ، قلت : فاكفني حتى أذهب فأنظر ، فأتيت مكة فتضعفت رجلاً منهم ، فقلت أين هذا الذي تدعونه الصابئ ؟ فأشار إلى فقال : الصابئ ، فمال على أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشياً على ، فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر ، فأتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ، ولقد لبثت يا ابن أخي ثلاثين بين ليلة ويوم ، وما كان لي طعام إلا ماء زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني ، وما وجدت على كبدي سخفة جوع ، فبينما أهل مكة في ليلة قمراء إضحيان إذ ضرب على أصمختهم فما يطوف بالبيت أحد ، وامرأتان منهم تدعوان أسافاً ونائلة ، فأتتا علي في طوافهما ، فقلت أنكما إحداهما الأخرى ، فما تناهتا عن قولهما ، فأتتا علي فقلت هن مثل أنفارنا ، فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان . قال ماكما ؟ قالتا الصابئ بين الكعبة وأستارها ، قال : ما قال لكما ؟ قالتا إنه قال لنا كلمة تملأ الفم ، وجاء صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى ، فلما قضى صلاته قال أبو ذر : فكنت أول من حياه بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله .

قال وعليك ورحمة الله ، ثم قال : ممن أنت ؟ قلت من غفار ، فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته ، فقلت في نفسي كره أن انتميت إلى غفار ، فذهبت آخذ بيده فقلدني صاحبه وكان أعلم به مني ، ثم رفع رأسه فقال : متى كنت ههنا ؟ قال كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم ، قال فمن كان يطعمك ؟ قلت : ما كان لي طعام إلا ماء زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني . وما أجد على كبدي سخفة جوع ، فقال : إنها مباركة ، إنها طعام طعم ، قال أبو بكر يارسول الله : ائذن لي في طعامه الليلة فانطلق صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما ، ففتح أبو بكر باباً فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف ، فكان ذلك أول طعام أكلته بها ، ثم غبرت ما غبرت ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد وجهت إلى أرض ذات نخل لا أراها إلا يثرب ، فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم ؟ فأتيت أنيساً فقال ما صنعت ؟ قلت : صنعت أني قد أسلمت وصدقت ، قال ما بي رغبة عن دينك فإني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت : ما بي رغبة عن دينكما ، فإني قد أسلمت وصدقت ، فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ، وكان يؤمهم أيماء بن رخصة وكان سيدهم ، وقال نصفهم : إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا ، فقدم المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أسلم فقالوا يارسول الله : إخواننا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا . فقال صلى الله عليه وسلم : غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله . ومن رواياته : فتنافر إلى رجل من الكهان فلم يزل أخى أنيس يمدحه حتى غلبه ، فأخذنا صرمتة .

٣٣ / ٨٨٣٨ — ومنها : أن أبا ذر ، تزود وحمل شنة حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل ، فاضطجع فرآه عليٌّ فعرفه أنه غريب ، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتبل قربته وزاده إلى المسجد ، فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه فمر به علي ، فقال : ما آن للرجل أن يعلم



منزله فأقامه فذهب به معه ، ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء .  
حتى إذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه على معه ، فقال : ألا تحدثني ما  
الذي أقدمك هذا البلد ؟ قال إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني فعلت .  
ففعل ، فأخبره فقال إنه حق وهو رسول الله . فإذا أصبحت فاتبعني ،  
فإني إن رأيت شيئاً أخافه عليك ، قممت كأني أرى الماء ، فإذا أمضيت فاتبعني  
حتى تدخل مدخلي ، ففعل ، فأخبره فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي  
صلى الله عليه وسلم ودخل معه . فسمع من قوله وأسلم مكانه ، فقال له  
صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتوك أمرى فقال :  
والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد فنادى  
بأعلى صوته : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله : وثار القوم  
فضربوه حتى أضجعوه ، وأتى العباس فأكب عليه وقال : وياكم ألستم  
تعلمون أنه من غفار ، وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم ، فأنقذه منهم ،  
ثم أعاد من الغد بمثلها وثاروا إليه فضربوه ، فأكب عليه العباس فأنقذه .  
[ لمسلم وشاركه البخاري في هذه ]

٨٨٣٩ / ٣٤ - أبو ذر : إني لأقربكم يوم القيامة من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، إني سمعته يقول : إن أقربكم مني يوم القيامة من  
خرج من الدنيا كهيبته يوم تركته ، وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد  
تشبث منها بشيء غري .  
[ لأحمد والكبير ]

٨٨٤٠ / ٣٥ - وعنه : لقد رأيتني ربيع الإسلام ، لم يسلم قبلي إلا  
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال .  
[ للكبير ]

٨٨٤١ / ٣٦ - إبراهيم بن الأشتر : أن أبا ذر حضره الموت بالربذة .  
فبكت امرأته فقال : ما يبكيك ؟ قالت : أبكي ، إنه لا يدلي بنفسك وليس  
عندي ثوب يسعلك كفناً ، فقال : لا تبكي ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول : يموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين .  
فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ولم يبق منهم

غري ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق فإنك سوف ترين ما أقول ، فإنني ما كذبت ولا كذبت ، فبينما هي كذلك إذا بقوم تحب بهم رواحلهم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : مالك ؟ قالت : امرؤ من المسلمين تكفونه وتؤجروا ، قالوا ومن هو ؟ قالت أبو ذر . ففدوه بأبائهم وأمهاتهم فابتدروه ، فقال : ابشروا فأنتم النفر الذي قال فيكم النبي صلى الله عليه وسلم ما قال . فأنشدكم بالله لا يكفني رجل منكم كان عريفاً أو أميراً أو بريداً ، فكل القوم قد نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار ، قال : عندي ثوبان في عييتي من غزل أمي ، قال : أنت صاحبي . [ لأحمد والبخاري ]

#### مناقب حذيفة بن اليمان وسعد بن معاذ وابن عباس وابن عمر وابن الزبير

١ / ٨٨٤٢ — حذيفة : سألتني أمي : متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت مالي به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت مني ، فقلت دعيني آتية فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك ، فأتيته فصليت معه المغرب ، ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي ، فقال من هذا حذيفة ؟ قلت نعم ، قال ما حاجتك ؟ غفر الله لك ولأمك . قال : إن هذا ملك لم ينزل إلى الأرض قط قبل هذه الليلة ، استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة .

٢ / ٨٨٤٣ — وعنه ، قالوا : يا رسول الله ، لو استخلفت ؟ قال : إني إن استخلفت فعصيت خليفتي عذبتكم ، ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه . وما أقرأكم عبد الله بن مسعود فاقروه . [ هما للترمذي ]

٣ / ٨٨٤٤ — أبو إسحاق ، قال البراء بن عازب : أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير ، فجعلنا نلمسه ونتعجب منه ، فقال : أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين . [ للشيخين والترمذي ]

٤ / ٨٨٤٥ — جابر ، رفعه : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ، فقال رجل :

إن البراء يقول : اهتز السرير : فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن .  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد  
ابن معاذ . [ للشيخين والترمذي بلفظ البخاري ]

٥ / ٨٨٤٦ — ابن عباس : ضمنى النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره  
وقال : اللهم علمه الكتاب .

٦ / ٨٨٤٧ — وفي رواية : الحكمة .

٧ / ٨٨٤٨ — وفي أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الخلاء  
فوضعت له وضوءاً فلما خرج قال : من وضع هذا ؟ فأخبر ، قال اللهم فقهه  
في الدين وعلمه التأويل . [ للشيخين والترمذي ]

٨ / ٨٨٤٩ — أم الفضل : بينا أنا مارة والنبي صلى الله عليه وسلم  
في الحجر ، فقال يا أم الفضل . قلت لبيك يا رسول الله . قال : إنك حامل  
بغلام ، فإذا وضعته فأتيني به ، فلما وضعته أتته به ، فسماه عبد الله وألثاه  
بريقه ، وقال : اذهبي به فلتجديه كيساً . [ للكبير مطولا ]

٩ / ٨٨٥٠ — ابن عباس : دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال :  
نعم ترجمان القرآن — ودعا جبريل مرتين . [ للكبير بضعف ]

١٠ / ٨٨٥١ — سعيد بن جبير : مات ابن عباس بالطائف وشهدنا  
جنازته ، فجاء طائر حتى دخل في نعشه ، ثم لم ير خارجاً منه ، فلما دفن  
تليت هذه الآية على القبر ولم يدر من تلاها « يا أيها النفس المطمئنة — إلى —  
جنتي » . [ للكبير ]

١١ / ٨٨٥٢ — ابن عمر : كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه  
وسلم إذا رأى رؤيا قصها عليه ، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها عليه ، وكنت

غلاماً شاباً عزباً أنام في المسجد ، فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا  
بي إلى النار ، فإذا هي مطوية كطى البئر ، وإذا لها قرنان كقروني البئر ،  
وإذا فيها أناس قد عرفتهم ، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار ، فلقبهم  
ملك آخر فقال لي : لم ترع ، فقصصتها على حفصة ، فقصصتها حفصة على  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل ،  
قال سالم : فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا .

١٢ / ٨٨٥٣ — وفي رواية : رأيت في النوم كأن في كفي سرقة من  
حرير ، لا أهوى بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على  
حفصة ، فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخاك رجل صالح ،  
أو قال إن عبد الله رجل صالح .

١٣ / ٨٨٥٤ — وفي أخرى قال : إن رجلا كانوا يرون الرؤيا  
فيقصونها على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فيها ، وأنا غلام حديث السن  
بيتى المسجد قبل أن أنكح ، فقلت في نفسي : لو كان فيك خير لرأيت  
مثل ما يرى هؤلاء ، فلما اضطجعت ليلة فقلت : اللهم إن كنت تعلم في  
خير آفأرني رؤيا ، فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما  
مقموعة من حديد فحملاني إلى جهنم ، وأنا بينهما أدعو : اللهم إني أعوذ بك  
من جهنم ، ثم أراني لقيني ملك في يده مقموعة من حديد ، فقال : لم ترع نعم  
الرجل أنت لو تكرت الصلاة ، فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم ،  
فإذا هي مطوية كطى البئر ، ولها قرون كقرون البئر ، بين كل قرنين  
ملك بيده مقموعة من حديد ، وأرى فيها رجلا معلقين بالسلاسل رعوسهم  
أسفلهم ، عرفت فيها رجلا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين ، فقصصتها  
على حفصة ، بنحوه . [ للشيخين ]

١٤ / ٨٨٥٥ — ابن أبي مليكة : كان بين ابن عباس وبين ابن الزبير  
شيء فغدوت على ابن عباس فقلت : أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم

الله ، قال : معاذ الله ، إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محليين للحرم ، وإني والله لا أحله أبداً ، قال : قال الناس : بايع لابن الزبير ، فقلت وأين بهذا الأمر عنه ، أما أبوه فحوارى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما جده فصاحب الغار ، وأما أمه فذات النطاقين ، وأما خالته فأم المؤمنين : وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما جدته فعمة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عفيف في الإسلام قارئ القرآن : والله إن وصلوني وصلوني من قريب ، وإن ربوني ربني أكفاء كرام ، فآثر التوثيات والأسماء والحميدات ، يعنى أبطناً من بني أسد بني تويت وبني حميد ، إن ابن أبي العاص برز عشي القدمية — يعنى عبد الملك بن مروان — وإنه لوى ذنبه — يعنى ابن الزبير . [ للبخارى ]

١٥ / ٨٨٥٦ — عائشة : خرجت أسماء حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير ، فقدمت قباء فتنفست بعبد الله بقاء ، ثم خرجت حين نفست إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه ، فأخذه فوضعه في حجره ، فكشنا ساعة نلتمسها — تعنى تمره — فمضغها ثم بصقها في فيه ، فأول شيء دخل بطنه لريقه صلى الله عليه وسلم ، قالت أسماء : ثم مسح صلى الله عليه وسلم رأسه ، ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمره بذلك الزبير ، فتبسم صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلاً إليه ثم بايعه . [ للشيخين ]

مناقب بلال بن رباح وأبي بن كعب وأبي طلحة الأنصاري

والمقداد بن عمرو وأبي قتادة الأنصاري رضي الله عنهم

١ / ٨٨٥٧ — أبو هريرة : قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال صلاة الغداة : حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام منفعة ، فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة ، قال بلال : ما عملت عملاً في الإسلام

أرجى عندي منفعة من أنى لا أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار  
إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي أن أصلي . [ للشيخين ]

٢ / ٨٨٥٨ — جابر ، كان عمر يقول : أبو بكر سيدنا وأعق سيدنا  
يعنى بلالا . [ للبخارى ]

٣ / ٨٨٥٩ — سالم بن عبد الله : أن شاعراً مدح بلال بن عبد الله  
فقال : بلال بن عبد الله خير بلال ، فقال له ابن عمر : كذبت بلال رسول  
الله خير بلال . [ للقزويني ]

٤ / ٨٨٦٠ — أنس : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي : إن الله  
تعالى أمرني أن أقرأ عليك « لم يكن الذين كفروا » قال : وسهاني ؟ قال : نعم فبكى .  
[ للشيخين والترمذي ]

٥ / ٨٨٦١ — أبو هريرة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال : إني مجهود فأرسل إلى بعض نسائه فقالت : والذي بعثك بالحق  
ما عندي إلا ماء ، ثم أرسل إلى أخرى ، فقالت مثل ذلك ، وقلن كلهن  
مثل ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : من يضيفه رحمه الله ؟ فقام أبو طلحة  
فقال أنا ، فانطلق به إلى رحله ، فقال لامرأته هل عندك شيء ؟ قالت لا  
إلا قوت صبياني ، قال فعلمهم بشيء ونومهم ، فإذا دخل ضيفنا فأريه  
أنا نأكل ، فإذا أهوى بيده ليأكل فقومي إلى السراج كي تصلحيه فأطفيئيه ،  
ففعلت ، فقعدوا فأكل الضيف وباتا طاويين فلما أصبح غدا على النبي  
صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : لقد عجب الله أو ضحك  
الله من فلان وفلان .

٦ / ٨٨٦٢ — وفي رواية : فأنزل الله « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان  
بهم خصاصة » .

٧ / ٨٨٦٣ — المقداد — وهو ابن الأسود : أقبلت أنا وصاحبان لي

قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد . فجعلنا نعرض أنفسنا على الصحابة  
فليس أحد يقبلنا ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا إلى أهله .  
فإذا ثلاث أعز ، فقال : احتلبوا هذا اللبن بيننا . فكنا نحتلب فيشرب كل  
إنسان منا نصيبه ونرفع له صلى الله عليه وسلم نصيبه . فيجىء من الليل  
فيسلم تسليمًا لا يوقظ نائمًا ، ويسمع اليقظان : ثم يأتى إلى المسجد فيصلى  
ثم يأتى شرابه فيشرب ، فأذانى الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبى .  
فقال : محمد يأتى الأنصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة إلى هذه  
الجرعة ، فأتيتها فشربتها ، فلما أن غلت فى بطنى ، وعلمت أن ليس لها  
سبيل ندمنى الشيطان وقال ويحك ما صنعت ، أشربت شراب محمد فيجىء  
فلا يجده فيدعو عليك فهلاك ، فتذهب دنياك وآخرتك : وعلى شملة إذا  
وضعتها على قدمى خرج رأسى ، وإذا وضعتها على رأسى خرج قدمى .  
وجعل لا يجيئنى النوم ، وأما صاحبائى فناموا ولم يصنعوا ما صنعت ، فجاء  
صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم . ثم أتى المسجد فصلى ، ثم أتى شرابه  
فكشف عنه فلم يجد فيه شيئًا ، فرفع رأسه إلى السماء فقلت : الآن يدعو على  
فأهلك ، فقال : اللهم أطعم من أطعمنى ، واسق من سقانى ، فعمدت إلى  
الشملة فشددتها على وأخذت الشفرة ، وانطلقت إلى الأعز أيتها أئمن فأذبحها  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هى حافل وإذا هن حفل كلهن ،  
فعمدت إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطعمون أن يحتلبوا فيه ، فحلبت فيه حتى  
علته رغبة ، فجئت إليه صلى الله عليه وسلم فقال : أشربت شرابكم الليلة ؟  
قلت : يا رسول الله اشرب ، فشرب ثم ناولنى فقلت يا رسول الله اشرب ،  
فشرب ثم ناولنى ، فلما عرفت أنه قد روى وأصبت دعوته ، ضحككت  
حتى ألقيت إلى الأرض ، فقال : إحدى سواتلك يا مقداد ، فقلت : يا رسول  
الله ، كان من أمرى كذا وكذا ، وفعلت كذا وكذا ، فقال صلى الله عليه  
وسلم : ما هذه إلا رحمة من الله ، أفلا كنت آذنتنى فنوقظ صاحبينا فيصبيان  
منها معنا ، فقلت : والذى بعثك بالحق إذا أصبها معك ، لا أبالى من أصابها  
من الناس . [ للترمذى ومسلم بلفظه ]

فعطشوا ، فانطلق سرعان الناس ، فلزمت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، فقال : حفظك الله بما حفظت به نبيه .  
[ لمسلم وأبي داود وهو طرف من حديث مر في المعجزات ]

مناقب سلمان وأبي موسى وعبد الله بن سلام وابنه يوسف وجريز  
وجابر بن عبد الله وأبيه وأنس والبراء ابني مالك رضي الله عنهم

٨٨٦٥/١ — أبو هريرة : تلا النبي صلى الله عليه وسلم « وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » قالوا ومن يستبدل بنا ؟ فضرب صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال : هذا وقومه .

٨٨٦٦/٢ — وفي رواية : والذي نفسى بيده لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناوله رجال من فارس .  
[ للترمذي ]

٨٨٦٧/٣ — سلمان : أنا من رامهرمز .

٨٨٦٨/٤ — وعنه : إنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب .  
[ هما للبخاري ]

٨٨٦٩/٥ — وعنه : كنت رجلاً من أصبهان من قرية يقال لها جى ، وكان أبى دهقانها ، وكنت أحب خلق الله إليه ، واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار الذى يوقدها ، فأرسلنى يوماً إلى ضيعته فررت بكنيسة النصارى فدخلت عليهم ، فلما رأيتهم أعجبتنى صلاتهم ورغبت في أمرهم ، وقلت : هذا خير من الدين الذى نحن عليه ، فما تركتهم حتى غربت الشمس ، فقلت لهم : أين أصل هذا الدين ؟ قالوا بالشام ، ثم رجعت إلى أبى ، فقال أين كنت ؟ فأخبرته فقال أى بنى ، ليس فى ذلك الدين خير ، دينك ودين آبائك خير ، قلت : كلا والله إنه لخير من ديننا ، فخافنى

---

٨٨٦٥ — فيه عبد الله بن جعفر والد على بن المدينى وهو ضعيف .

٨٨٦٦ — فيه عبد الله بن جعفر والد على بن المدينى .



فجعل في رجلى قيلاً وحبسني في بيته ، وبعثت إلى النصارى إذا قدم إليكم من الشام تجار فأخبروني ، فأقبلوا عليهم فأخبروني : فلما أرادوا الرجوع إلى بلادهم ألقيت الحديد من رجلى ثم خرجت معهم إلى الشام . فلما قدمها قلت : من أفضل أهل هذا الدين ؟ قالوا : الأسقف في الكنيسة . فجيئته فقلت إني رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك وأتعلم منك . قال ادخل ، فدخلت معه ، فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة . فإذا جمعوا له شيئاً اكتنزه ولم يعط المساكين ، ثم مات فاجتمعوا ليدفنوه ، فقلت لهم : إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة وإذا جمعتم له شيئاً اكتنزه ، قالوا : وما علمك بذلك ؟ قلت أنا أدلكم على كنزه ، فأريتهم موضعه ، فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً ، فلما رأوها قالوا : والله لا ندفنه . فصلبوه ثم رجموه بالحجارة ، ثم جاءوا برجل آخر فجعلوه مكانه ، فرأيت أنه أفضل منه وأزهد في الدنيا ، فأحبته فأقمت معه زماناً ، ثم حضرته الوفاة فقلت له : إلى من توصيني ، وما تأمرني ؟ قال لا أعلم اليوم أحداً على ما كنت عليه إلا رجلاً بالموصل وهو فلان ، فالحق به ، فلحقته وأخبرته ، فقال أقم عندي ، فأقمت فوجدته خير رجل ، فلما حضرته الوفاة قلت : إلى من توصيني وما تأمرني ؟ قال : الحق بفلان في نصيبين ، فلحقته به فأخبرته ، فقال أقم عندي ، فأقمت مع خير رجل ، فلما حضرته الوفاة قلت : إلى من توصيني وبما تأمرني ؟ قال فلان في عموريا ، فأتيته فأخبرته ، فقال أقم عندي فأقمت مع خير رجل ، واكتسبت حتى صارت لي بقيرات وغنيمة ، فلما حضرته الوفاة قلت : إلى من توصيني وبما تأمرني ؟ قال يا بني : والله ما أعلم أحداً على ما كنا عليه ، ولكن قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم يخرج بأرض العرب ، مهاجرة إلى أرض نخل بين حرتين ، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، بين كتفيه خاتم النبوة ، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل ، ثم مات ، ومر بي نفر من كلب تجار ، فقلت لهم : تحملوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقيراتي وغنيمتي ؟ قالوا : نعم ، فأعطيتهم ، فحملوني إلى وادي القرى فظلموني فباعوني ، ثم ابتاعني رجل من بني قريظة فحملني إلى المدينة ، فوالله ما هو إلا أن رأيتها عرفت بها بصفة صاحبي ، فأقمت بها إلى أن هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيته

بشيء عندي وهو بقاء : فقلت له : هذه صدقة ، فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : كلوا : وأمسك يده ، فقلت في نفسي : هذه واحدة ، ثم انصرفت فجمعت شيئاً ، وتحول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجئته ، فقلت هذه هدية أكرمتك بها فأكل منها ، فقلت في نفسي هذه اثنتان ، ثم جئته وهو بالبقيع جالس في أصحابه فسلمت عليه ، ثم استدرت إلى ظهره هل أرى الخاتم ، فلما رآني عرف ، فألقى ردائه عن ظهره ، فنظرت إلى الخاتم فانكبت عليه أقبله وأبكني ، فقال لي تحول ، فتحولت فقصصت عليه حديثي ، فأعجبه صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه ، ثم شغلني الرق حتى فاتني بدر وأحد ، ثم قال لي صلى الله عليه وسلم : كاتب ، فكاتبته على ثلاثمائة نخلة أحياها له ، وبأربعين أوقية ، فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : أعينوا أخاكم ، فأعانوني ، فجمعوا لي ثلاثمائة ودية ، ففقرت لها ، فخرج صلى الله عليه وسلم معي فجعلنا نقرب إليه الودي ويضعه بيده ، فامات منها ودية ، ثم أتى صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المعادن ، فقال ما فعل الفارسي المكاتب ؟ فدعيت له ، قال خذ هذه فأدبها ما عليك ، قلت : وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي ؟ قال : إن الله سيؤدي بها عنك ، فوزنت لهم منها أربعين أوقية وعتقت ، فشهدت معه صلى الله عليه وسلم الخندق ، ثم لم يفتني معه مشهد .

[ لأحمد والكبير والبخاري مطولا ]

٨٨٧٠/٦ - أبو موسى : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو رأيتني البارحة وأنا أستمع لقراءتك ، لقد أعطيت زميراً من زمير آل داود ، قلت : والله يا رسول الله لو علمت لحبرته لك تحبيراً .

[ لمسلم والنسائي ]

٨٨٧١/٧ - قيس بن عباد : كنت جالساً في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض الصحابة ، فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع ، فقال بعض القوم : هذا رجل من أهل الجنة ، فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فأتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا ، فلما استأنس قلت : إنك لما دخلت قال

رجل كذا وكذا ، قال سبحانه الله . ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم .  
وسأحدثك لم ذاك ، رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . رأيتني  
في روضة ذكر سعتها وعشبتها وخضرتها . ووسط الروضة عمود من حديد  
أسفله في الأرض وأعلاه في السماء ، في أعلاه عروة . فقبل لي ارقه .  
فقلت لا أستطيع ، فجاءني وصيف فقال بشيبي من خلقي - وصف أنه رفعه  
من خلف بيده - فرقيت حتى كنت في أعلى العمود ، فأخذت بالعروة .  
فقبل لي استمسك ، فلقد استيقظت وإنها لفي يدي ، فقصصتها على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال : تلك الروضة الإسلام . وذلك العمود عمود  
الإسلام ، وتلك العروة عروة الوثقى : وأنت على الإسلام حتى تموت .  
والرجل عبد الله بن سلام .

٨٨٧٢/٨ - وفي رواية : قال بينا أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم .  
فأخذ بيدي فانطلقت معه ، فإذا أنا بجواد على شمالي فأخذت لأخذ فيها ،  
فقال لي : لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال ، وإذا جواد منهج على  
يميني ، فقال لي خذ ههنا ، فأتي بي جبلا فقال لي أصعد ، فجعلت إذا أردت  
أن أصعد خررت لإستي حتى فعلت ذلك مراراً ، ثم انطلق بي حتى أتى بي  
عموداً رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة ، فقال لي : اصعد  
فوق هذا ، قلت : كيف أصعد هذا ورأسه في السماء ، فأخذ بيدي فزجل بي  
فإذا أنا متعلق بالحلقة ، ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقاً بالحلقة . حتى  
أصبحت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ، فقال : أما الطرق  
التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال ، وأما الطرق التي عن  
يمينك فهي طرق أصحاب اليمين ، وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله ،  
وأما العمود فهو عمود الإسلام ، وأما العروة فهي عروة الإسلام . ولن  
تزال متمسكاً بها حتى تموت . [ للشيخين ]

٨٨٧٣/٩ - سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة فأكل منها

ففضلت فضلة ، فقال يحيىء رجل من هذا الفج من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة ، فجاء عبد الله بن سلام فأكلها . [لأحمد والموصلى والبزار بلين ] .

٨٨٧٤/١٠ - يوسف بن عبد الله بن سلام : قال أجلسنى النبي صلى الله عليه وسلم فى حجره ومسح على رأسى وسمانى يوسف .  
[ لأحمد والكبير وزاد : ودعالى بالبركة ]

٨٨٧٥/١١ - جرير بن عبد الله : ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت وما رآنى إلا تبسم فى وجهى .

٨٨٧٦/١٢ - وفى رواية : ولقد شكوت إليه أنى لا أثبت على الخيل فضرب بيده فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً .  
[ للشيخين والترمذى ]

٨٨٧٧/١٣ - جابر : قال لقد استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة .

٨٨٧٨/١٤ - وعنه : لقينى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مهمم ، فقال : مالى أراك منكسراً ؟ فقلت استشهد أبى يوم أحد وترك عيالا وديناً ، فقال ألا أبشرك بما لى الله به أباك ؟ قلت بلى ، قال ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب ، وإنه أحيا أباك فكلمه كفاحاً ، فقال يا عبدى تمن على أعطك ، قال يارب : تحينى فأقتل ثانية ، قال سبحانه : قد سبق منى أنهم لا يرجعون ، فنزلت « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله » الآية .  
[ هذا للترمذى ]

٨٨٧٩/١٥ - وعنه ، غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولم أشهد بديراً ولا أحداً منعنى أبى ، فلما قتل عبد الله يوم أحد لم أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
[ لمسلم ]

٨٨٨٠/١٦ - أنس : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم ،

فأنته بتمر وسمن ، فقال : أعيذوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه ، ثم قام إلى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها . فقالت أم سليم : يا رسول الله إن لي خويصة ، قال : ما هي ؟ قالت : خادمك أنس . فما ترك لي خيراً دنيا ولا آخرة إلا دعاه ، اللهم ارزقه مالا وولداً وبارك له ، فإني لمن أكثر الأنصار مالا ، وحدثني ابنتي أمينة أنه دفن لصلي إلى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة . [ للشيخين ]

٨٨٨١/١٧ — أبو خلدة ، قلت لأبي العالية : سمع أنس من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال خدمه عشر سنين ودعا له ، وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين ، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك . [ للترمذي ]

٨٨٨٢/١٨ — أنس ، رفعه : « كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك » [ للترمذي ]

#### مناقب ثابت بن قيس وأبي هريرة وحاطب ابن أبي بلتعة وجلييب

٨٨٨٣/١ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس ، فقال رجل يا رسول الله : أنا أعلم لك علمه ، فأناه فوجده جالساً في بيته منكساً رأسه ، فقال له : ما شأنك ؟ قال شركان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد حبط عمله وهو من أهل النار ، فأني الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا ، فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة . فقال : اذهب إليه فقل له : إنك لست من أهل النار ، وإنك من أهل الجنة . [ للشيخين ]

٨٨٨٤/٢ — أبو هريرة ، قلت : يا رسول الله أسمع منك أشياء فلا أحفظها ، قال : أبسط ردائك فبسطته ، فحدث حديثاً كثيراً فما نسيت شيئاً حدثني به . [ للترمذي ومر في العلم ]

٨٨٨٥/٣ — وعنه ، قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : ممن أنت ؟ قلت : من دوس ، قال : ما كنت أرى أن في دوس أحداً فيه خير .

٨٨٨٦/٤ — عبد الله بن رافع ، قلت لأبي هريرة : لم كنت أبا هريرة ؟ قال : أما تفرق مني ؟ قلت بلى والله إني لأهابك ، قال كنت أرعى غنم أهلي ، وكانت لي هريرة صغيرة ، فكنت أضعها بالليل في شجرة ، فإذا كان النهار وسرحت الغنم ذهبت بها معي ، فلعبت بها فكنوني أبا هريرة .

٨٨٨٧/٥ — جابر : إن عبداً لحاطب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطباً ، فقال : يا رسول الله ، ليدخل حاطب النار ، فقال صلى الله عليه وسلم : كذبت ، لا يدخلها لا يدخلها ، فإنه شهد بداراً والحديبية . [ هي للترمذي ]

٨٨٨٨/٦ — أبو برزة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فأفاء الله عليه ، فقال لأصحابه : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا نعم فلاناً وفلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا نعم ، فلاناً وفلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا لا ، قال : لكني أفقد جليبيياً ، فطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال : قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا مني وأنا منه ، هذا مني وأنا منه ، فوضعه على ساعديه ليس له سرير إلا ساعديه . صلى الله عليه وسلم ، فحفر له فوضع في قبره ولم يذكر غسلًا . [ لمسلم ]

#### مناقب حارثة بن سراقة وقيس بن سعد بن عبادة وخالد

ابن الوليد وعمرو بن العاص وأبي سفيان بن حرب وابنه معاوية

٨٨٨٩/١ — أنس : أن أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا نبي الله ، ألا تحدثني عن حارثة ؟ وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب ، فإن كان في الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء ، قال : يا أم حارثة ، إنها جنان في الجنة ، وإن أبنتك أصاب الفردوس الأعلى . [ للشيخين ]

٨٨٩٠/٢ — وعنه : كان قيس بن سعد بن عبادة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير . [ للبخاري والترمذي ]

٨٨٩١/٣ — أبو مالك : كان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد مصعب قيس بن سعد . [لرزين]

٨٨٩٢/٤ — أبو هريرة : نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم منزلاً  
فجعل الناس يمرون فيقول صلى الله عليه وسلم : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول  
فلان ، فيقول نعم عبد الله هذا ، ويقول من هذا ؟ فأقول فلان فيقول  
بئس عبد الله هذا ، حتى مر خالد بن الوليد فقال : من هذا ؟ فقلت خالد  
ابن الوليد ، قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله .  
[للترمذى]

٨٨٩٣/٥ — عقبة بن عامر ، رفعه : أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص .

٨٨٩٤/٦ — طلحة بن عبيد الله ، رفعه : « عمرو بن العاص من  
صالحى قريش » [هما للترمذى بمقال فيهما]

٨٨٩٥/٧ — زاد أحمد والموصلى فى هذا : « ونعم أهل البيت  
أبو عبد الله ، وأم عبد الله ، وعبد الله » .

٨٨٩٦/٨ — عبد الله بن شماس المهرى : حضرنا عمرو بن العاص  
وهو فى سياق الموت فبكى طويلاً وحول وجهه إلى الجدار ، فجعل ابنه  
يقول : ما يبكيك يا أبتاه ؟ أما بشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا ؟  
فأقبل بوجهه فقال : إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً  
رسول الله ، وإنى كنت على طباق ثلاث ، لقد رأيتنى وما أحد أشد بغضاً  
للنبي صلى الله عليه وسلم منى ، ولا أحب إلى من أن أكون قد استمكنت  
منه فقتلته ، فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار ، فلما جعل الله  
الإسلام فى قلبى ، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : أبسط يمينك  
فلأباعدك ، فبسط يمينه فقبضت يدي ، فقال : مالك يا عمرو ؟ قلت :  
أردت أن أشرط ، قال : تشرط ماذا ؟ قلت أن يغفر لى ، قال : أما علمت أن

---

٨٨٩٣ — فيه ابن لهيعة .

الإسلام يهدم ما كان قبله ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ، وأن الحج يهدم ما كان قبله ، وما كان أحد أحب إلى منه صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه ، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالا له ، ولو قيل لي صفة لما استطعت أن أصفه لأنني لم أكن أملأ عيني منه ، ولو مت على تلك الحالة لرجوت أن أكون من أهل الجنة ، ثم ولينا أشياء لا أدري ما حالى فيها ، فإذا أنا مت فلا تصحبنى نائحة ولا نار ، فإذا دفنتموني فشنوا على التراب شناً ، ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحرجزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم ، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي .

٨٨٩٧/٩ - ابن عباس : كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : ثلاث أعطينهن ، قال : نعم ، قال عندى أحسن العرب وأجمله أم حبيبة أزوجكها ، قال نعم ، قال : ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك ، قال نعم ، قال : وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين ، قال نعم ، قال أبو زميل : ولولا أنه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاه إياه لأنه لم يكن يسأل شيئاً إلا قال نعم . [ هما لمسلم ]

٨٨٩٨/١٠ - عبد الرحمن بن أبي عميرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية : اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به .

٨٨٩٩/١١ - أبو إدريس الخولاني : لما عزل عمر بن الخطاب عمير ابن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس : عزل عميراً وولى معاوية ، فقال عمر : لا تذكروا معاوية إلا بخير ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اهد به . [ هما للترمذى ]

٨٩٠٠/١٢ - ابن عباس : كنت ألعب مع الصبيان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب ، فجاء فحطأني حطأة وقال اذهب فادع لي معاوية ، فجئت فقلت هو يأكل ثم قال اذهب فادع لي معاوية ، فجئت فقلت هو يأكل ، ثم قال اذهب فادع لي معاوية ، فجئت فقلت



هو يأكل ، فقال : لا أشبع الله بطنه ، قال ابن المنى : فقلت لأمية ، ما معنى حطأنى ؟ قال قفدنى قفدة . [ لمسلم ]

### مناقب سنين أبو جميلة وعباد وضاد وعدى بن حاتم وثمامة بن أثال وعمرو بن عبسة السلمى

٨٩٠١/١ — الزهرى : زعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح .

٨٩٠٢/٢ — عائشة : تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى ، فسمع صوت عباد يصلى فى المسجد ، فقال يا عائشة : أصوت عباد هذا ؟ قلت نعم ، قال : اللهم ارحم عباداً . [ هما للبخارى ]

٨٩٠٣/٣ — ابن عباس : أن ضاداً قدم مكة وكان من أزد شنوءة ، وكان يرقى من هذه الريح ، فسمع سفهاء مكة يقولون إن محمداً مجنون ، فقال : لو أنى أتيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى ، فلقبه فقال يا محمد : إني أرقى من هذه الريح ، وإن الله يشفى على يدى من شاء فهل لك ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد ، قال ضاد ، فقلت له : أعد على كلماتك هؤلاء ، فأعادهن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ، فقال : لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء ، فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ، ولقد بلغن قاموس البحر ، هات يدك أباعلك على الإسلام ، فبايعه صلى الله عليه وسلم وقال : وعلى قومك ؟ قال وعلى قومي ، فبعث صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة ، فمروا على قوم فقال صاحب السرية للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئاً ؟ فقال رجل : أصبت منهم مطهرة فقال ردها ، فإن هؤلاء قوم ضاد . [ لمسلم ]

٨٩٠٤/٤ — عدى بن حاتم : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى

المسجد فقال القوم: هذا عدى ، وكنت جئت بغير أمان ولا كتاب ، فلما رفعت إليه أخذ بيدي ، وقد كان بلغني أنه قال : إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي ، فقام بي فلقينا امرأة معها صبي ، فقالا: إن لنا إليك حاجة ، فقام معها حتى قضى حاجتهما ، ثم أخذ بيدي حتى إذا أتى داره فألقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وأنا بين يديه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لي: يا عدى ، ما يفرك من الإسلام أن يقال لا إله إلا الله ، فهل تعلم من إله سوى الله ؟ قلت لا ، ثم تكلم ساعة ثم قال : أنفر من أن يقال الله أكبر ، فهل تعلم شيئاً أكبر من الله ؟ قلت لا ، قال : اليهود مغضوب عليهم ، والنصارى ضلال ، قلت: فإني حنيف مسلم ، فرأيت وجهه ينبسط فرحاً .

[ للترمذى مطولا ]

٨٩٠٥/٥ — أبو هريرة : بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل نجد ، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج إليه صلى الله عليه وسلم فقال : ماذا عندك يا ثمامة ؟ قال عندي خير يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تنعم تنعم على شاكرك ، وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت ، فتركه صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان من الغد فقال : ما عندك يا ثمامة ؟ قال مثل ذلك ، فتركه حتى كان بعد الغد قال : ما عندك يا ثمامة ؟ قال عندي ما قلت لك ، وذكر مثله ، فقال صلى الله عليه وسلم : اطلقوا ثمامة فأطلقوه ، فانطلق إلى نخل فاغتسل ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، يا محمد : والله ما كان على الأرض أبغض إلى من وجهك ، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلى ، والله ما كان من دين أبغض إلى من دينك ، فقد أصبح دينك أحب الدين كله إلى ، والله ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك ، فقد أصبح بلدك أحب البلاد إلى ، وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فإذا ترى ؟ فبشره صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر ، فلما قدم مكة قيل له: أصبأت ؟ قال لا ، ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا والله لا يأتاكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٨٩٠٦/٦ - عمرو بن عبسة : كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة ، وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان ، فسمعت برجل بمكة ، يخبر أخباراً ، فقعدت على راحتي وقدمت عليه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً جراء عليه قومه ، فتلطفت حتى دخلت عليه ، فقلت له ما أنت ؟ فقال أنا نبي ، فقلت وما نبي ؟ قال : أرسلني الله ، فقلت فبأي شيء أرسلك ؟ قال : بصلة الأرحام ، وكسر الأوثان ، وأن يوحد الله ولا يشرك به شيء . قلت له : فمن معك على هذا ؟ قال حر وعبد ، ومعه يومئذ ممن آمن به أبو بكر وبلال ، قلت : إني متبعك ، قال : إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ، ألا ترى حالي وحال الناس ؟ ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت أني قد ظهرت فأتني ، فذهبت إلى أهلي ، وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في أهلي ، فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة ، حتى قدم على نفر من أهل يثرب ، فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة ؟ فقالوا : الناس إليه سراع ، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك ، فقدمت المدينة فدخلت عليه ، فقلت يا رسول الله أتعرفني ؟ قال نعم . أنت الذي لقينني بمكة ، فقلت : بلى يا رسول الله أخبرني عما علمك الله وأجهله ، أخبرني عن الصلاة . [ لمسلم مطولا ]

#### مناقب حمزة بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب وأبي سفيان بن الحارث وعبد الله بن جعفر

٨٩٠٧/١ - محمد بن كعب القرظي ، قال : كان إسلام حمزة حمية ، كان يخرج من الحرم فيصطاد ، فإذا رجع مر بمجلس قريش فيقول : رميت كذا وصنعت كذا ، فأقبل ذات يوم فلقيته امرأة فقالت : يا أبا عمارة ماذا لقي ابن أخيك من أبي جهل ، شتمه وتناوله وفعل وفعل ، قال هل رآه أحد ؟ قالت أي والله ، لقد رآه ناس ، فأقبل حتى انتهى إلى ذلك المجلس فإذا هم جلوس وأبو جهل فيهم ، فأتكأ على قوسه وقال : رميت كذا وفعلت كذا ، ثم جمع يديه بالقوس فضرب بها أذن أبي جهل فلدق سيتها ، ثم قال : خذها بالقوس وأخرى بالسيف ، أشهد أنه لرسول الله ، وأنه جاء بالحق من عند الله . [ للكبير مرسلا ]

٨٩٠٨/٢ — يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليبة ، عن أبيه عن جده رفعه : « والذي نفسى بيده إنه لمكتوب عند الله فى السماء السابعة ، حمزة أسد الله وأسود رسوله » . [ للكبير بخفى ]

٨٩٠٩/٣ — ابن عباس ، رفعه : سيد الشهداء يوم القيامة حمزة ابن عبد المطلب ، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله . [ للأوسط بضعف ]

٨٩١٠/٤ — أبو إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعقيل ابن أبي طالب : يا أبا يزيد ، إني أحبك حبين ، حباً لقربائك ، وحباً لما كنت أعلم من حب عمى إياك . [ للكبير مرسل ]

٨٩١١/٥ — أبو حبة البدرى : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا ينظر فى ناحية إلا رأى أبا سفيان بن الحارث يقاتل ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن أبا سفيان خير أهلى ، أو من خير أهلى . [ للكبير والأوسط ]

٨٩١٢/٦ — عبد الله بن جعفر : أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ثلاثاً كلما مسح قال : اللهم اخلف جعفر آفى ولده . [ لأحمد ]

### مناقب خباب بن الارت وسالم مولى أبي حذيفة وعامر

ابن فهيرة وعامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش وصهيب

٨٩١٣/١ — كردوس : أن خباب بن الارت أسلم سادس ستة ، كان سدس الإسلام . [ للكبير مرسل ]

٨٩١٤/٢ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع سالماً مولى أبي حذيفة يقرأ من الليل ، فقال : الحمد لله الذى جعل فى أمتى مثاه . [ للبخارى ]

٨٩١٥/٣ — عبد الرحمن بن عوف : قال كالم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشىء ، فقال صلى الله عليه وسلم : مهلا يا طلحة ، فإنه شهد

بدرأ فما شهدته ، وخيركم خيركم لمواليه . [ للطبراني ]  
٨٩١٦/٤ - عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : كان عامر بن ربيعة  
يصلي من الليل حين نشب الناس في الفتنة ، فأرى في المنام فقيل له : قم  
فاسأل الله أن يبيدك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده . فقام فصلى فاشتكى  
فما خرج إلا جنازته .

٨٩١٧/٥ - مصعب بن عبد الله الزبيري : قال توفي عامر بن ربيعة  
البدري سنة اثنين وثلاثين .

٨٩١٨/٦ - سعد ، أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد : ألا ندعو  
الله ؟ فخلوا في ناحية فدعا سعد فقال : يارب إذا لقيت العدو فلقني رجلاً  
شديداً بأسه شديداً حرده أقاتله ويقايني ، ثم ارزقني الظفر عليه حتى أقتله  
وآخذ سلبه ، فأمن عبد الله بن جحش ثم قال : اللهم ارزقني رجلاً شديداً  
حرده شديداً بأسه ، أقاتله فيك ويقايني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني ،  
فإذا أتميتك غداً قلت : من جدع أنفك وأذنك ؟ فأقول فيك وفي رسولك  
صلى الله عليه وسلم ، فتقول : صدقت . قال سعد : فكانت دعوة عبد الله  
ابن جحش خيراً ، لقد رأيته آخر النهار ، وأن أنفه وأذنه لمعلقان في خيط .  
[ هي للكبير ]

٨٩١٩/٧ - صهيب : صحبت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن  
يوحى إليه . [ للكبير بخفي ]

٨٩٢٠/٨ - وعنه : لم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم مشهداً قط  
إلا كنت حاضره ، ولا غزا غزوة إلا كنت فيها عن يمينه أو عن شماله ،  
ولم يبائع بيعة قط إلا كنت حاضرها ولم يسير سرية إلا كنت حاضرها ،  
وما خافوا أمامهم قط إلا كنت أمامهم ، ولا وراءهم إلا كنت وراءهم ،

---

٨٩١٩ - قال الهيثمي فيه من لم أعرفه :

٨٩٢٠ - فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

وما جعلت النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو قط . [ للكبير بضعف ]

**مناقب عثمان بن مظعون ومعاذ بن جبل وعمرو بن الجموح  
وحارثة بن النعمان وبشر بن البراء وعبد الله بن رواحة**

٨٩٢١/١ — ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مات ميت ،  
قال قدموه على فرطنا ، نعم الفرط لأمتي عثمان بن مظعون .  
[ للكبير والأوسط بضعف ]

٨٩٢٢/٢ — الأسود بن سريع : لما مات عثمان بن مظعون أشفق  
المسلمون عليه ، فلما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: الحق  
بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون . [ للكبير ]

٨٩٢٣/٣ — وله عن ابن عباس : لما ماتت رقية ، قال: الحق بسلفنا  
عثمان بن مظعون .

٨٩٢٤/٤ — معاذ : أنه كان مريضاً فبصق أو أراد أن يبصق عن  
يمينه ، فقال ما بصقت عن يميني منذ أسلمت . [ للكبير ]

٧٩٢٥/٥ — أنس : مات معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة  
وقائل يقول ابن اثنتين وثلاثين ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : معاذ  
إمام العلماء برتوة . [ للكبير بانقطاع ]

٨٩٢٦/٦ — جابر ، رفعه : « من سيدكم يا بني سلمة ؟ قالوا: الجدد  
ابن قيس على أنا نبخله ، قال : بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح ،  
قال : وكان عمرو بن الجموح يولم على النبي صلى الله عليه وسلم إذا تزوج .  
[ للبخار بليغ ]

٨٩٢٧ — وله عن كعب بن مالك نحوه وفيه : وأي داء أدوأ من  
البخل ؟ بل سيدكم الجعد القبط عمرو بن الجموح .

٨٩٢٨/٨ — عائشة ، رفعتة : دخلت الجنة فسمعت قراءة : قلت من هذا ؟ قالوا حارثة بن النعمان كذاكم البر كذاكم البر . [ لأحمد والموصلي ]

٨٩٢٩/٩ — عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن حارثة بن النعمان قال : مررت على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد ، فسلمت عليه ثم أجزت ، فلما رجعت وانصرف صلى الله عليه وسلم قال : هل رأيت الذي كان معي ؟ قلت نعم ، قال إنه جبريل وقد رد عليك السلام . [ لأحمد والكبير ]

٨٩٣٠/١٠ — كعب بن مالك ، رفعه : « من سيدكم يا بني سلمة ؟ قالوا الجند بن قيس على أنا نزنه بالبخل ، فقال : وأي داء أدوا من البخل ؟ قالوا فن يا رسول الله ؟ قال سيدكم بشر بن البراء بن معرور » .

٨٩٣١/١١ — ابن عمر ، رفعه : رحم الله عبد الله بن رواحة ، قال كان أينما أدركته الصلاة أناخ . [ هما للكبير ]

مناقب أبي اليسر وعبد الله بن عبد الله بن أبي وقتادة بن النعمان وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت وأبي أيوب رضي الله عنهم

٨٩٣٢/١ — أبو اليسر كعب بن عمرو ، قال : والله إني لمع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر عشية ، إذ أقبلت غم لرجل من اليهود يريد حصنهم ونحن محاصروهم ، إذ قال صلى الله عليه وسلم : من يطعمنا من هذه الغنم ؟ قلت : أنا يا رسول الله ، قال : فافعل ، فخرجت أشد مثل الظليم ، فلما نظر إلى صلى الله عليه وسلم مولياً قال : اللهم أمتعنا به . فأدركت الغنم وقد دخل أوائلها الحصن ، فأخذت شاتين من أخراهما فاحتضنتهما تحت يدي ، ثم أقبلت بهما أشد كأنه ليس معي شيء حتى ألقىتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبجوهما وأكلوهما . [ لأحمد ]

٨٩٣٣/٢ — يحيى بن بكير ، قال : توفي أبو اليسر سنة خمس وخمسين بالمدينة ، وهو آخر من مات من أهل بدر . [ للكبير ]

٨٩٣٤/٣ — أسامة : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بني

المصطلق ، قام ابن عبد الله بن أبي فسل على أبيه السيف ، وقال : الله على أن لا أغمده حتى تقول : محمد الأعز وأنا الأذل ، قال : ويلك ، محمد الأعز وأنا الأذل ، فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبه وشكرها له .  
[ للكبير بضعف ]

٨٩٣٥/٤ — عبد الله بن عبد الله بن أبي : أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتل أباه ، فقال لا تقتل أباك .  
[ للكبير ]

٨٩٣٦/٥ — قتادة بن النعمان : خرجت ليلة مظلمة ، فقلت : لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسى ، ففعلت ، فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآني صلى الله عليه وسلم فقال : يا قتادة ما هاج عليك ؟ قلت : أردت بأبي وأمي أنت أن أؤنسك ، قال : خذ هذا العرجون فتخصر به ، فإنك إذا خرجت أضواء لك عشرأ أمامك وعشرأ خلفك ، ثم قال لى : إذا دخلت بيتك فإنك تجد مثل الحجر الأخضر فى أستار بيتك فإن ذلك الشيطان ، فخرجت فأضواء لى ثم ضربت به مثل الحجر الأخضر حتى خرج من بيتى .  
[ للكبير وأحمد والبخاري ]

٨٩٣٧/٦ — عبادة بن الصامت : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا الوليد — وهو بدرى عقيبى أحدى شجرى نقيب .

٨٩٣٨/٧ — يحيى بن بكير : قال مات عبادة بن الصامت بالرمل من فلسطين سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنين وسبعين .  
[ هما للكبير ]

٨٩٣٩/٨ — خزيمة بن ثابت : أنه رأى فى النوم أنه يسجد على جهة النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فاضطجع له النبي صلى الله عليه وسلم فسجد على جهته .  
[ لأحمد بلين ]

٨٩٤٠/٩ — أبو أيوب الأنصارى : كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة ، فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب



فأخذها ، فقال له صلى الله عليه وسلم : نزع الله عنك ما تكره .

[ للكبير بلين ]

١٠ / ٧٩٤١ — ابن عباس : أن أبا أيوب الأنصاري غزا أهل الروم  
فر على معاوية فجفاه فانطلق ثم رجع من غزوته فجفاه ، ولم يرفع به  
رأساً ، فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أنبأني إنا سنرى بعده أثره ،  
فقال معاوية : فم أمركم ؟ قال : أمرنا أن نصبر ، قال اصبروا إذا ،  
فأتى عبد الله بن عباس بالبصرة وقد أمره عليها علي ، فقال يا أبا أيوب :  
إني أريد أن أخرج لك من مسكني كما خرجت للنبي صلى الله عليه وسلم ،  
فأمر أهله فخرجوا وأعطاه كل شيء أغلق عليه الدار ، فلما كان انطلاقه  
قال : حاجتك ؟ قال حاجتي عطائي وثمانية أعبد يعملون في أرضي ، وكان  
عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين  
عبداً . [ للكبير ]

مناقب أبي الدحداح وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسلمة ابن  
الأكوع وأبي الدرداء وزاهر بن حرام وعبد الله ذي البجادين

١ / ٨٩٤٢ — عبد الله بن أبيزي : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث  
إلى أبي الدحداح يستقرضه ، فلما جاءه الرسول قال : النبي صلى الله عليه  
وسلم بعثك إلى يستقرضني ؟ قال نعم . قال : فإني أشهد الله أن مالي في  
موضع كذا وكذا في سبيل الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : كم من عذق  
لأبي الدحداح في الجنة . [ للكبير بلين ]

٢ / ٨٩٤٣ — زيد بن ثابت ، قال : أجازني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكساني قبطية . [ للكبير بضعف ]

٣ / ٨٩٤٤ — أبو هريرة ، قال حين مات زيد بن ثابت : اليوم مات  
خير هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً .

---

٨٩٤٣ — فيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد وهو ضعيف .

٤ / ٨٩٤٥ — امرأة رافع بن خديج : أن رافعاً رمى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ويوم خيبر بسهم في تندقته ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : انزع السهم ، فقال يا رافع : إن شئت نزع السهم والقطنة جميعاً ، وإن شئت نزع السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد ، قال : فنزع صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطنة ، فعاش بها حتى كان في خلافة معاوية فانتقض به الجرح ، فمات بعد العصر ، فأتى ابن عمر : فقيل له مات رافع ، فترحم عليه ، وقال إن مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن من حول المدينة من أهل القرى ، فلما خرجنا بجنائزه جاء ابن عمر حتى جلس على رأس القبر ، فذكر الحديث .

٥ / ٨٩٤٦ — سلمة بن الأكوع : أردفني النبي صلى الله عليه وسلم مراراً ومسح رأسي مراراً ، واستغفر لي ولذريتي عدد ما نبدي من الأصابع .

٦ / ٨٩٤٧ — أبو الدرداء ، قلت : يا رسول الله بلغني أنك تقول : إن قوماً من أمتي سيكفرون بعد إيمانهم ؟ قال : أجل يا أبا الدرداء وليست منهم . [ هي للكبير ]

٧ / ٨٩٤٨ — سالم بن أبي الجعد : عن رجل من أشجع يقال له زاهر بن حرام : رجل بدوي : وكان لا يزال يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة أو هدية ، فرآه صلى الله عليه وسلم في سوق المدينة يبيع ساعة ولم يكن أتاه في ذلك الوقت ، فاحتضنه من وراء كتفه ، فالتفت فأبصر النبي صلى الله عليه وسلم فقبل كفه ، فقال : من يشتري العبد ؟ فقال إذن تجدني يا رسول الله كاسداً ، قال لكنك عند الله ربيع ، فقال صلى الله عليه وسلم : لكل حاضر بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام . [ للبزار والكبير ]

٨ / ٨٩٤٩ — عقبة بن عامر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل

يقال له ذو البجادين إنه أواب ، وذلك أنه كان كثير الذكر لله تعالى في القرآن ، وكان يرفع صوته في الدعاء . [ لأحمد والكبير ]

مناقب عبد الله بن الأرقم وعثمان بن أبي العاص ووائل بن حجر  
والعلاء بن الحضرمي وأبي زيد عمرو بن أخطب

١ / ٨٩٥٠ — عبد الواحد بن أبي عوف : أتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب رجل ، فقال لعبد الله بن الأرقم ؛ أجب علي ، فكتب جوابه ثم قرأه عليه ، فقال أصبت وأحسن ، اللهم وفقه ، فلما ولي عمر كان يشاوره . [ للكبير معضلا ]

٢ / ٨٩٥١ — عثمان بن أبي العاص : قدمت في وفد ثقيف حين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا من يمسك لنا رواحلنا ؟ فقلت وأنا أصغر القوم : إن شئتم أمسكت لكم على أن لي عليكم عهد الله لتمسكن لي إذا خرجتم ، قالوا فذلك لك ، فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا انطلق بنا ، قلت إلى أين ؟ قالوا : إلى أهلك ، قلت : ضربت من أهلي ، حتى إذا حلت بباب النبي صلى الله عليه وسلم أرجع ولا أدخل عليه وقد أعطيتهموني ما قد علمتم ، قالوا فأعجل . فإنا قد كفيناك المسألة لم ندع شيئاً إلا سألناه ، فدخلت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يفقهني في الدين ويعلمني ، قال ماذا قلت ؟ فأعدت عليه القول ، فقال : لقد سألتني عن شيء ما سألتني عند أحد من أصحابك ، اذهب فأنت أمير عليهم وعلى من تقدم عليهم من قومك ، فذكر الحديث . [ للكبير ]

٣ / ٨٩٥٢ — أبو هريرة : لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم العلاء ابن الحضرمي إلى البحرين تبعته فرأيت منه ثلاث خصال لا أدرى أتيهن أعجب ، انتهينا إلى ساحل البحر فقال : سموا الله واقتحموا . فسمينا الله واقتحمنا ، فعبرنا فما بل الماء أسافل أخفاف إيلنا ، فلما قفلنا صرنا معه بفلاة من الأرض وليس معنا ماء ، فشكونا إليه ، فقال : صلوا ركعتين ، ثم دعا فإذا سحابة مثل الترس قد أرخت عزاليها فسقيننا واستقمينا ، ومات

فدفناه في الرمل ، فلما سرنا غير بعيد قلنا يحيى سبع فيأكله ، فرجعنا فلم نره .

[ للطبراني وفيه إبراهيم بن معمر الهروي ] .

٨٩٥٣ / ٤ — أبو زيد بن أنخطب الأنصاري : استقى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بقدح فيه ماء ، فكانت فيه شعرة فأخذتها فقال : اللهم جملة ، فرأيته وهو ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء .  
[ لأحمد والكبير إلا أنه قال : تسعون سنة ] .

مناقب أبي أمامة وزيد بن صوحان وفروة بن هبيرة وعبد الله ابن بسر والهرماس بن زياد والسائب بن يزيد رضي الله عنهم

٨٩٥٤ / ١ — أبو أمامة : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى باهلة فأتيتهم وهم على الطعام فرحبوا بي وأكرموني ، وقالوا: تعال فكل . فقلت إني جئت لأنهاكم عن هذا الطعام ، وأنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيتكم لتؤمنوا به ، فكذبوني وزبروني وأنا جائع ظمآن ، فنمت فأتيت في منامى بشربة لبن ، فشربت ورويت وعظم بطني ، قال القوم : أتاكم رجل من أشرافكم فرددتموه ، اذهبوا إليه وأطعموه من الطعام والشراب ما يشتهي ، فأتوني بالطعام والشراب ، فقلت لا حاجة لي في طعامكم وشرابكم ، فإن الله أطعمني وسقاني ، فانظروا إلى الحال التي أنا عليها ، فنظروا فأريتهم بطني ، فأسلموا عن آخرهم . [ للكبير ]

٧٩٥٥ / ٢ — علي ، رفعه : من سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان . [ للموصلي بخفي ]

٨٩٥٦ / ٣ — فروة بن هبيرة : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم : إنه كان لنا أرباب وربات نعبدن من دون الله تعالى ، فدعونا فلم

يجبن ، وسألناهم فلم يعطينا ، فجئناك فهدينا ، فنحن نعبد الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : قد أفلح من رزق لباً ، فقال : يا رسول الله ، البسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما ، فكساني ، فلما كان بالموقف من عرفات قال صلى الله عليه وسلم : أعد على مقاتلك ، فأعاد عليه ، فقال : قد أفلح من رزق لباً . [ للكبير براو لم يسم ]

٨٩٥٧ / ٤ - عبد الله بن بسر : وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسي فقال : يعيش هذا الغلام قرناً . فعاش مائة سنة ، وكان في وجهه ثألول فقال : لا يموت حتى يذهب الثألول من وجهه ، فلم يمت حتى ذهب الثألول من وجهه . [ للكبير والبرار ]

٨٩٥٨ / ٥ - الهرماس بن زيادة : وفد أبي وأنا معه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أبي : ادع الله لي ولأبني . فمسح رأسه وباعه على الإسلام . [ للأوسط بنحفي ]

٨٩٥٩ / ٦ - عطاء مولى السائب بن يزيد : رأيت مولاى السائب ابن يزيد لحيته بيضاء ورأسه أسود ، فقلت : يا مولاى ما لرأسك لا يبيض ؟ فقال : لا يبيض رأسي أبأ ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم مضى وأنا غلام ألعب مع الغلمان ، فسلم وأنا معهم فرددت عليه السلام من بين الغلمان فدعاني فقال لي ما اسمك ؟ فقلت السائب بن يزيد بن أخت النضر ، فوضع يده على رأسي قال : بارك الله فيك ، فلا يبيض موضع يده أبداً . [ للطبراني ]

#### مناقب حرمة بن زيد وحمزة بن عمرو وورقة بن نوفل والأحنف بن قيس

٨٩٦٠ / ١ - ابن عمر : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه حرمة بن زيد مجلس بين يديه ، فقال : يا رسول الله الإيمان ها هنا ، وأشار إلى لسانه ، والنفاق ههنا ، وأشار إلى صدره ، ولانذكر الله إلا قليلاً ،

٨٩٥٨ - قال الهيثمي : وفيه جاعة لم أعرفهم .

فسكت عنه صلى الله عليه وسلم ، فردد عليه ذلك حرمة ، فأخذ صلى الله عليه وسلم بطرف حرمة فقال : اللهم اجعل له لساناً صادقاً وقلباً شاكراً وارزقه حبي وحب من يحبني وصبر أمره إلى الخير ، فقال حرمة : يا رسول الله إن لي إخواناً منافقين كنت فيهم رأساً ، ألا أدلك عليهم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ، ومن أصر على دينه فالله أولى به ، ولا تحرق على أحد سترًا . [ للكبير ]

٢ / ٨٩٦١ — حمزة بن عمرو الأسلمي : أسرينا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء ، فأضاعت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما سقط من متاعهم ، وإن أصابعي لتنير . [ للكبير باين ]

٣ / ٨٩٦٢ — عائشة ، رفعتة : « لا تسبوا ورقة فإني رأيت له جنة أو جنتين » [ للبخاري ]

٤ / ٨٩٦٣ — أسماء بنت أبي بكر : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ورقة بن نوفل فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده . [ للكبير ]

٥ / ٨٩٦٤ — جابر : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي طالب هل تنفخه نبوتك ؟ قال نعم ، أخرجه من غمرات جهنم إلى ضحضاح منها ، وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن ، فقال : أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا ضخب فيه ولا نصب ، وسئل عن ورقة بن نوفل فقال : أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس ، وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى عليه السلام . [ للموصلي ]

٦ / ٨٩٦٥ — الأحنف بن قيس : بينا أنا أطوف بالبيت إذ لقيني رجل من بني سليم ، فقال : ألا أبشرك ؟ قلت بلى ، قال تذكر إذ بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومك من بني سعد أدعوهم إلى الإسلام ، فقلت إيه والله ما قال إلا خيراً ، ولا أسمع إلا حسناً ، فإني رجعت وأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم مقالتيك ، فقال اللهم اغفر للأحنف بن قيس ، فما أنا لشيء أرجى مني لها . [ لأحمد والكبير ]

مناقب خديجة بنت خويلد وفاطمة وعائشة وصفية وسودة وأسماء

بنت أبي بكر وأم حرام

وأم سليم وهند بنت عتبة رضى الله تعالى عنهن

١ / ٨٩٦٦ — إسماعيل بن أبي خالد : قلت لعبد الله بن أبي أوفى :  
أكان النبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة بييت في الجنة ؟ قال نعم ، بشرها  
بييت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب [ للشيخين ]

٢ / ٨٩٦٧ — عائشة : ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه  
وسلم ما غرت على خديجة قط ، وما رأيتها قط ، ولكن كان يكثر ذكرها ،  
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعث في صدائق خديجة ، وربما قلت  
له كأن لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة ، فيقول : إنها كانت وكانت وكان  
لي منها ولد .

٣ / ٨٩٦٨ — وفي رواية : وتزوجني بعدها بثلاث سنين .

٤ / ٨٩٦٩ — وفي أخرى : استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة  
على النبي صلى الله عليه وسلم ، فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك ، فقال :  
اللهم هالة بنت خويلد ، فغرت فقلت : ما تذكر من عجوز من عجائز  
حمرء الشدقين هلك في الدهر ، قد أبدلك الله خيراً منها .  
[ للشيخين والترمذي ]

٥ / ٨٩٧٠ — أنس ، رفعه : حسبك من نساء العالمين مريم بنت  
عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون .

٦ / ٨٩٧١ — عائشة ؛ سألت أي الناس كان أحب إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة ، قيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها إن كان ما  
علمت صواماً قواماً . . [ هما للترمذي ]

٧ / ٨٩٧٢ — وعنها ، كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم

( م ٤١ — جميع الفوائد ٢ )

يغادر منهن واحدة ، فأقبلت فاطمة تمشي ما تخطيء مشيتها من مشية النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فلما رآها رحب بها وقال : مرحباً بابنتي ، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم سارها فبكت بكاء شديداً ، فلما رأى جزعها ، سارها الثانية فضحكت ، فقلت لها : خصلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين ، فلما قام سألتها ما قال لك ؟ قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره ، فلما توفي قلت : عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتيني بما قال لك صلى الله عليه وسلم ، قالت أما الآن فنعم ، أما حين سارني في المرة الأولى ، فأخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل سنة مرة وعارضه الآن مرتين ، وإني لا أرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتق الله واصبري فإنه نعم السلف أنا لك ، قالت فبكيت بكائي الذي رأيت ، فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال : يا فاطمة ، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة ؟ فضحكت ضحكي الذي رأيت .

٨ / ٨٩٧٣ — وفي رواية : ثم سارني أني أول أهله يتبعه فضحكت .

٩ / ٨٩٧٤ — في أخرى : قال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وأنت أول أهلي لحوقاً بي ، فضحكت . [ للشيخين والترمذي ]

١٠ / ٨٩٧٥ — وله عن أم سلمة نحوه ، وفيه : ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، فضحكت .

١١ / ٨٩٧٦ — أنس ، رفعه : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . [ للشيخين والترمذي ]

١٢ / ٨٩٧٧ — عائشة ، رفعته . يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام ، قلت : وعليه السلام ورحمة الله ، وهو يرى ما لا أرى . [ للسته إلا مالكاً ]

١٣ / ٨٩٨٧ — أبو موسى : ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط ، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً .



١٤ / ٨٩٧٩ — عمار بن ياسر : وقد نال عنده رجل من عائشة .  
فقال له عمار : أغرب مقبوحاً منبوحاً ، تؤذى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
[ هما للترمذي ]

١٥ / ٨٩٨٠ — عائشة : أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبن :  
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة ، والحزب الآخر : أم سلمة  
وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان المسلمون قد علموا حبه صلى  
الله عليه وسلم عائشة ، فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم أخرها ، حتى إذا كان صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة  
ذهب صاحب الهدية بها إليه في بيت عائشة ، فكلم حزب أم سلمة ، فقلت  
لها كلمي النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول : من أراد أن يهدي  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فليهد له حيث كان من نسائه ، فكلمته  
أم سلمة بما قلن لها ، فلم يقل لها شيئاً ، فسألنها فقالت : ما قال لي شيئاً ، فقلن  
لها كلميه ، فكلمته حين دار إليها أيضاً ، فلم يقل لها شيئاً ، فقالت ما قال لي  
شيئاً فقلن لها كلميه حتى يكلمك ، فدار إليها فكلمته فقال لها : لا تؤذيني في  
عائشة ، فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة ، فقلت : أتوب  
إلى الله من أذاك يا رسول الله ، ثم إني دعوت فاطمة فأرسلها إليه تقول إن  
نساءك يسألنك العدل في بنت أبي بكر ، فقال : يا بنية ، ألا تحبين ما أحبه ؟  
فقالت : بلى ، فرجعت إليهن فأخبرتهن ، فقلن : ارجعي : فأبى أن ترجع ،  
فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت : إن نساءك ينشدنك الله العدل  
في بنت أبي قحافة ، فرفعت صوتها ثلاثاً حتى تناولت عائشة وهي قاعدة  
فسبها ، حتى أن النبي صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم .  
فتكلمت ترد على زينب حتى أسكتها ، فنظر صلى الله عليه وسلم إلى عائشة  
فقال إنها ابنة أبي بكر .

١٦ / ٨٩٨١ — وفي رواية ، قالت : فأرسلن زينب بنت جحش وهي  
التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم . ولم أر  
امرأة قط خيراً في الدين من زينب ، وأتقى لله وأصدق حديثاً وأوصل

للرحم ، وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به ،  
وتقرب به إلى الله تعالى ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفينة .  
[ للشيخين والترمذي والنسائي ] بنحوه .

٨٩٨٢ / ٧ — عروة : ما رأيت امرأة أعلم بطب ولا فقه ولا شعر  
من عائشة .

٨٩٨٣ / ٨ — الزهري ، أرسله : لو جمع علم نساء هذه الأمة  
فيهن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت عائشة أكثر من علمهن .  
[ هما للكبير ]

٨٩٨٤ / ١٩ — صفية : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي  
وكانت حفصة قالت : يا ابنة يهودي ، فأخبرته فقال : ألا تتقين الله يا حفصة ،  
إنها ابنة نبي ، وإن عمها النبي ، وإنها لتحت نبي ، فم تفتخرين عليها .

٨٩٨٥ / ٢٠ — وفي رواية ، قالت : دخل على صلى الله عليه وسلم  
وقد بلغني كلام من حفصة وعائشة ، فذكرته له ، فقال : ألا قلت كيف  
تكونان خيراً مني ، وزوجي محمد وأبي هارون وعمي موسى ، وكان الذي  
قلنا ، نحن على النبي صلى الله عليه وسلم أكرم منها ، وقالوا : نحن أزواج  
النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه . [ للترمذي ]

٨٩٨٦ / ٢١ — عكرمة : قيل لابن عباس بعد صلاة الصبح :  
ماتت فلانة لبعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فسجد ، فقيل له :  
أتسجد هذه الساعة ؟ قال : أليس قال صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم  
آية فاسجدوا ؟ وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .  
[ لأبي داود والترمذي ، ولرزين : ماتت سودة ، فسماها ]

٨٩٨٧ / ٢٢ — وهب بن كيسان : كان أهل الشام يعيرون ابن  
الزبير ، يقولون يا ابن ذات النطاقين ، فقالت له أسماء : يا بني إنهم  
يعيرونك بالنطاقين ، هل تدري ما ذاك ؟ إنما كان نطاق شقيقته نصفين ،

فأوكيت قربة النبي صلى الله عليه وسلم بأحدهما ، وجعلت في سفرته آخر ، فكان ابن الزبير إذا عبره أهل الشام يقول إنها والإله ، تلك شكاة ظاهر عنك عارها . [ للبخارى ]

٢٣ / ٨٩٨٨ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها صلى الله عليه وسلم يوماً فأطعمته ، ثم جعلت تفلّي رأسه ، فنام صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت فقلت يا رسول الله ، ما يضحكك ؟ قال : ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة ، أو قال مثل الملوك على الأسرة ، فقلت : يا رسول الله ، ادع لي أن يجعلني منهم ، فدعاهما . ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك ، قلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى ، فقلت : يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني منهم ، قال أنت من الأولين ، فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية ، فصرعت دابتها حين خرجت من البحر ، فهلكت .

٢٤ / ٨٩٨٩ — وفي رواية ، فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا في البحر فحملها معه . فلما جاءت قربت لها بغلة فركبها فصرعها فاندقت عنقها .

٢٥ / ٨٩٩٠ — وفي أخرى : وماتت بنت ملحان بقرص . [ للسته ]

٢٦ / ٨٩٩١ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل في المدينة بيت امرأة ، غير أم سليم ، إلا على أزواجه ، فقيل له : فقال : إني أرحمها قتل معي أخوها .

٢٧ / ٨٩٩٢ — جابر ، رفعه : رأيتني دخلت الجنة . وإذا أنا بالارميصاء امرأة أبي طلحة . [ هما للشيخين ]

٢٨ / ٨٩٩٣ - أنس ، رفعه : دخلت الجنة فسمعت ، خشفة قلت من هذا ؟ قالوا : هذه الريمضاء بنت ملحان . [ لمسلم ]

٢٩ / ٨٩٩٤ - عائشة : جاءت هند بنت عتبة فقالت : يا رسول الله ، ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى أن يذلوا من أهل خبائك ، ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى أن يعزوا من أهل خبائك ، قال صلى الله عليه وسلم : وأيضاً ، والذي نفسي بيده ، قالت : يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل مسيك فهل على حرج أن أطعم من الذي له عيالنا ؟ قال : لا حرج عليك أن تطعمهم بالمعروف . [ للشيخين ]

مناقب زينب ورقية وأم كلثوم بنات النبي صلى الله عليه وسلم  
وأم سلمة وغيرهن من النساء

١٠ / ٨٩٩٥ - عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ، خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو ابن كنانة ، فخرجوا في طلبها ، فأدركها هبار بن الأسود ، فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها ، وألقت ما في بطنها وهريقت دماً ، فتخلت وتشاجر فيها بنو هاشم وبنو أمية ، فقال بنو أمية : نحن أحق بها ، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص وكانت عند هند بنت عتبة ، فقال صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة : ألا تنطلق فتجيء بزينب ؟ قال : بلى ، قال : فخذ خاتمي فأعطها إياه ، فانطلق زيد يتلطف فلقى راعياً لأبي العاص فقال : لمن هذه الغنم ؟ قال : لزينب بنت محمد ، قال : هل أعطيك شيئاً تعطيها إياه ولا تذكره لأحد ؟ قال نعم ، فأعطاه الخاتم وانطلق الراعي وأدخل غنمه وأعطاهم الخاتم فعرفته ، فقالت : من أعطاك هذا ؟ قال : رجل ، قالت : أين تركته ؟ قال : بمكان كذا ، فسكنت ، حتى إذا كان الليل خرجت إليه ، فلما جاءته أركبها ورائه حتى أتت ، فكان صلى الله عليه وسلم يقول : هي خير بناتي ، أصيبت في ، فبلغ ذلك على بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال : ما حديث بلغني عنك تنقص فاطمة ؟ فقال عروة : والله ما أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وأني أنتقص فاطمة ، أما بعد هذا فإني لا أحدث به أبداً .

[ للكبير والأوسط والبرار ]

٢ / ٨٩٩٦ — قتادة بن دعامة : كانت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن أبي لهب ، فلما نزلت تبث يدا أبي لهب . سأل النبي صلى الله عليه وسلم عتبة طلاقها ، وسأله رقية ذلك ، فطلقها فتزوجها عثمان وتوفيت عنده .

[ للكبير بلين ومر مطولا في صبره صلى الله عليه وسلم في تبليغه ]

٣ / ٨٩٩٧ — الزبير بن بكار : كانت أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن أبي لهب ففارقها ، فلما توفيت رقية عند عثمان زوجها النبي صلى الله عليه وسلم أم كلثوم ، فتوفيت عنده ولم تلد له . وقال صلى الله عليه وسلم : لو كان لي عشر لزوجتكهن .

[ للكبير بانقطاع ]

٤ / ٨٩٩٨ — زينب بنت أبي سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة فدخل عليها الحسن والحسين وفاطمة ، فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره . فقال : رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ، وأنا وأم سلمة جالستان ، فبكت أم سلمة ، فنظر إليها فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : يا رسول الله ، خصصت هؤلاء وتركنتني أنا وابنتي ، فقال : أنت وابنتك من أهل البيت . [ للكبير والأوسط ]

٥ / ٨٩٩٩ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له قلادة من جندع معلمة بالذهب ، وقال : والله لأضعنها في رقبة أحب أهل البيت إلي ، فاستشرف لها كل من نسائه ، فأقبل بها حتى وضعها في رقبة أمامة بنت أبي العاص . [ لأحمد والموصلي ]

٦ / ٩٠٠٠ — وللکبير ، قال : قال الزبير بن بكار ، وأوصى أبو العاص بابنته أمامة إلى الزبير ، فزوجها الزبير علياً بعد وفاة فاطمة ، وقتل على وهي عنده ولم تلد .

٩٠٠١ / ٧ — أنس : لما توفيت فاطمة بنت أسد أم علي ، دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها ، فقال : رحمك الله يا أمي ، كنت أمي بعد أمي ، تجوعين وتشبعينني ، وتعرين وتكسينني ، وتمنعين نفسك طيباً وتطعمينني ، تريدن بذلك وجه الله والدار الآخرة ، ثم أمر أن تغسل ثلاثاً ، فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبته صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم خلع قميصه فألبسها إياه وكفنها ببرد فوقه ، ثم دعا أسامة وأبا أيوب الأنصاري وعمر وغلاماً أسود يحفرون ، فحفروا قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره صلى الله عليه وسلم بيده ، وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل فاضطجع فيه ، ثم قال : الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، اللهم اغفر لأمي فاطمة بنت أسد ، ولقنها حنيتها ووسع عليها مدخلها ، بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي ، فإنك أرحم الراحمين ، وكبر عليها أربعاً وأدخلها اللحد هو والعباس وأبو بكر .

[ للكبير والأوسط بلين ]

٩٠٠٢ / ٨ — عبد الرحمن بن أبي رافع : أن أم هانئ بنت أبي طالب قال لها عمر : اعملي ، فإن محمداً لا يغني عنك شيئاً ، فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لاتنال أهل بيتي ، وأن شفاعتي تنال حاء وحكم : قبيلتان .

[ للكبير بإرسال ]

٩٠٠٣ / ٩ — درة بنت أبي لهب : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : أنت مني وأنا منك .

[ لأحمد مطولا ]

٩٠٠٤ / ١٠ — وللكبير بلين عن ابن عمر وغيره ، قالوا : قدمت درة بنت أبي لهب مهاجرة ، فقال لها نسوة من بني زريق : أنت بنت أبي لهب

---

٩٠٠١ — فيه روح بن صلاح .

٩٠٠٤ — فيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ضعفه أبو حاتم .

الذى قال الله فيه : « تبت يدا أبي لهب » الآية . يغنى عنك مهاجرك :  
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت إليه ما قلن لها : فسكتها وقال لها  
اجلسي ، ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ، ثم قال أيها الناس :  
مالى أودى فى أهلى ، فوالله إن شفاعتى لتنال حتى جاء وحكم وصدا وسهلب  
يوم القيامة .

### مناقب أهل البيت وأصحابه صلى الله عليه وسلم

٩٠٠٥/١ — ابن عباس ، رفعه : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه :  
وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتى لحبى » .

٩٠٠٦/٢ — سعد بن أبى وقاص : لما نزلت هذه الآية « ندع  
أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم » الآية ، دعا النبي صلى الله عليه وسلم  
علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلى .

٩٠٠٧/٣ — أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن  
والحسين وعلى وفاطمة ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى .  
فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت أم سلمة : وأنا معهم  
يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير .

٩٠٠٨/٤ — عمر بن أبى سلمة : نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم  
الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فى بيت أم سلمة ، فدعا النبي  
صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً ، فجعلهم بكساء وعلى خلف  
ظهره ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم  
تطهيراً ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ؟ قال : أنت على مكانك  
وأنت على خير .

٩٠٠٩/٥ — على : أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين  
قال : من أحببني وأحب هذين وأباهما وأمهما ، كان معى فى درجتى  
يوم القيامة .

٩٠١٠/٦ — زاد رزين بعد وأمهما : ومات متبعاً لسنتى غير مبتدع .  
كان معى فى الجنة

٩٠١١/٧ — زيد بن أرقم : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتم ، وسلم لمن سالمتم .  
[ هي للترمذي ]

٩٠١٢/٨ — أنس ، رفعه : نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة ، أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي .  
[ للقرظيني بلين ]

٩٠١٣/٩ — زيد بن أرقم ، رفعه : ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ، فقال له حصين : ومن أهل بيته يزيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده ، قال : ومن هم ؟ قال : آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس ، قال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال نعم . وفي رواية : فقلنا من أهل بيته ؟ نساؤه ؟ قال لا أيم الله ، إن المرأة تكون مع رجل العصر من الدهر ، ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها .  
[ لمسلم ]

٩٠١٤/١٠ — ابن الزبير ، رفعه : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق .  
[ للبخاري ]

٩٠١٥/١١ — زاد في الأوسط بنحو : وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له .

٩٠١٦/١٢ — عثمان ، رفعه : من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافئه بها في الدنيا ، فعلى مكافأته غداً إذا لقينى . [ للأوسط بلين ]

٩٠١٧/١٣ — جابر ، أنه سمع عمر يقول للناس حين تزوج بنت علي :

---

٩٠١٤ — فيه ابن طبيعة وهو لين .

٩٠١٦ — فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف .



ألا تهنؤنى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب ، إلا سببي ونسبي . [ للكبير والأوسط ]

٩٠١٨/١٤ — عبد الله بن أبي أوفى ، رفعه : سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد ، ولا أزوج إليه ، إلا كان معى فى الجنة ، فأعطانى ذلك . [ للأوسط بلبن ]

### مناقب المهاجرين والأنصار رضى الله عنهم

٩٠١٩/١ — مسلمة بن مخلد : سبق المهاجرون الناس بأربعين خريفاً يتنعمون فيها ، والناس محبوسون للحساب ، ثم تكون المائة الثانية مائة خريف . [ للكبير وفيه عبد الرحمن ابن مالك السنائى ]

٩٠٢٠/٢ — جرير ، رفعه : المهاجرون والأنصار أولياء بعضهم لبعض ، والطلاقاء من قريش والعققاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض . [ لأحمد والكبير ]

٩٠٢١/٣ — غيلان بن جرير ، قلت لأنس : أرايتم اسم الأنصار أكنتم تسمون به أم سماكم الله تعالى ؟ قال : بل سمانا الله ، وكنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ، ويقبل على أو على رجل من الأزد فيقول : فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا . [ للبخارى ]

٩٠٢٢/٤ — أبى ، رفعه : لولا الهجرة لكنت امراً من الأنصار . [ للترمذى ]

٩٠٢٣/٥ — البراء بن عازب ، رفعه : لا يحب الأنصار إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق ، فمن أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله . [ للشيخين والترمذى ]

٩٠٢٤/٦ — أنس ، رفعه : آية الإيمان حب الأنصار ، وآية المنافق بغض الأنصار . [ للشيخين والنسائى ]

٩٠٢٥/٧ — وعنه : رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين أحسب أنه قال من عرس ، فقام ممثلاً فقال : اللهم أنتم من أحب الناس إلى ، قالها ثلاث مرات . [ للشيخين ، يعنى الأنصار ]

٩٠٢٦/٨ — زيد بن أرقم ، رفعه : اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار . [ للشيخين ]

٩٠٢٧/٩ — زاد الترمذى : ولنساء الأنصار .

٩٠٢٨/١٠ — ولمسلم عن أنس : ولموالى الأنصار .

٩٠٢٩/١١ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب في مرضه الذى مات فيه : أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالمالح في الطعام ، فمن ولى منكم أمراً يضر فيه أحداً أو ينفعه ، فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم . [ للبخارى ]

٩٠٣٠/١٢ — أنس ، رفعه : أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعييتي ، قد قضوا الذى عليهم وبقى الذى لهم ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . [ للشيخين والترمذى ]

٩٠٣١/١٣ — زيد بن أرقم ، قالت الأنصار : يا نبي الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا ، فدعا به . [ للبخارى ]

٩٠٣٢/١٤ — أبو موسى ، رفعه : أقرئ قومك السلام ، فإنهم ما علمت أعفة صبر . [ للترمذى ]

٩٠٣٣/١٥ — أنس : دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين ، فقالوا : لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها ، فقال : ذلك لهم ما شاء الله ، كل ذلك يقولون له ، قال : فإنكم سترون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني .

٩٠٣٤/١٦ — وفي رواية : على الحوض .

٩٠٣٥/١٧ — قتادة : ما نعلم حياً من أحياء العرب أكثر شهيداً أعز يوم القيامة من الأنصار ، فقال أنس : قتل منهم يوم أحد سبعون . ويوم بئر معونة سبعون ، ويوم اليمامة على عهد أبي بكر سبعون . [ هما للبخاري ]

٩٠٣٦/١٨ — أبو أسيد ، رفعه : خير دور الأنصار بنو النجار . ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة . وفي كل دور الأنصار خير ، وبلغ ذلك سعد ابن عباد ، فوجد في نفسه وقال : خلفنا فكنا آخر الأربع ، اسرحوا لي حماري آتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلمه ابن أخيه سهل بن سعد فقال : أتذهب لرد علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعلم ؟ أوليس حسبك أن تكون رابع أربعة ؟ فرجع ، وقال : الله ورسوله أعلم ، وأمر بحماره فحل عنه . [ للشيخين ]

٩٠٣٧/١٩ — ولمسلم عن أبي هريرة نحوه لكن بدأ ببني عبد الأشهل ثم بني النجار ثم بني الحارث ثم بني ساعدة ثم في كل دور الأنصار خير . فقام سعد بن عباد مغضباً فقال : أنحن آخر الأربع ؟ فأراد كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له رجال من قومه : اجلس ألا ترضى أن سمى داركم في الأربع ؟ فمن ترك فلم يسم أكثر ممن سمى ، فأنهى سعد .

٩٠٣٨/٢٠ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر ببعض المدينة ، فإذا هو بجوار يضربن بدفهن ويتغنين ويقلن :

نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار  
فقال صلى الله عليه وسلم : الله يعلم إنني لأحبكن . [ للقزويني ]

### فضائل هذه الأمة

٩٠٣٩/١ — أبو موسى ، رفعه : « مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً يعملون له عملاً إلى الليل على أجر معلوم ، فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا : لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا

باطل ، فقال : لا تفعلوا ، أكلوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملاً ، فأبوا وتركوا واستأجر آخريين بعدهم ، فقال أكلوا بقية يومكم ولكم الذى شرطت لهم من الأجر ، فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا : كل ما عملنا باطل ، ولك الأجر الذى جعلت لنا ، فقال : أكلوا بقية عملكم فإنما بئى من النهار شيء يسير ، فأبوا فاستأجر قوماً أن يعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس ، فاستكملوا أجر الفريقين كليهما ، فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور . [ للبخارى ]

٩٠٤٠/٢ - ابن عمر ، رفعه : « إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين العصر إلى غروب الشمس ، وأوتى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ، ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر فعجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين ، فقال أهل الكتابين : أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين ، وأعطينا قيراطاً قيراطاً ونحن كنا أكثر عملاً قال الله تعالى : هل ظلمتكم من أجركم من شيء ؟ قالوا : لا ، قال : فهو فضلى أوتيته من أشاء .

٩٠٤١/٣ - وفي رواية ، مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراً ، فقال : من يعمل لى من غدوة إلى نصف النهار على قيراط ؟ فعملت اليهود ، ثم قال : من يعمل لى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط ؟ فعملت النصارى ، ثم قال : من يعمل لى من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين ؟ فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى « بنحوه .

٩٠٤٢/٤ - وفي أخرى : « قال إنما أجلكم فى أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس ، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالاً فقال من يعمل لى من غدوة إلى نصف النهار على قيراط قيراط ؟ بنحوه » . [ للبخارى والترمذى ]

٩٠٤٣/٥ - أنس : مر النبي صلى الله عليه وسلم بمنارة فأثنى عليها

خيراً فقال : وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة فأثنى عليها شراً فقال :  
وجبت وجبت وجبت ، فقال عمر : فداً لك أُمي وأبي ، مر بجنازة فأثنى  
عليها خيراً فقلت : وجبت وجبت وجبت . ومر بجنازة فأثنى عليها شراً  
فقلت : وجبت وجبت وجبت ، فقال صلى الله عليه وسلم : من أثنيتُم عليه  
خيراً وجبت له الجنة ، ومن أثنيتُم عليه شراً وجبت له النار ، أنتم شهداء  
الله في الأرض . [ للشيخين والترمذي والنسائي ]

٩٠٤٤/٦ — عمر ، رفعه : « أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير أدخله  
الله الجنة ، فقلنا : واثنان ؟ فقال : واثنان ، ثم لم نسأله عن الواحد .  
[ للبخاري والترمذي والنسائي مطولاً ]

٩٠٤٥/٧ — أبو هريرة ، رفعه : « أضل الله تعالى عن الجمعة من كان  
قبلنا ، فكان لليهود يوم السبت ، وكان للنصارى يوم الأحد ، فجاء الله بنا  
فهذان ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة والسبت والأحد ، وكذلك هم فيه تبع لنا  
يوم القيامة ، نحن الآخرون من أهل الدنيا ، والأولون يوم القيامة ، المقضى  
لهم قبل الخلائق »

٩٤٠٦/٨ — وفي رواية : « نحن الآخرون السابقون ، بيد أنهم أوتوا  
الكتاب من قبلنا ، ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا  
الله له » بنحوه . [ للشيخين والنسائي ]

٩٠٤٧/٩ — عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت  
« يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم » الآية ، قال أتدرون  
أى يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاك يوم يقول الله تعالى لآدم  
ابعث النار ، قال : يا رب ، وما بعث النار ؟ قال : تسعمائة وتسعة وتسعون  
إلى النار ، وواحد إلى الجنة ، فأنشأ المسلمون يبكون . فقال صلى الله عليه  
وسلم : قاربوا وسددوا فإنها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية .  
فتؤخذ العدة من الجاهلية ، فإن تمت وإلا كملت من المنافقين ، وما مثلكم

والأمم إلا كمثل الرقعة في ذراع الدابة ، أو كالشامة في جنب البعير ، ثم قال :  
إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ، فكبروا ثم قال إني لأرجو أن تكونوا  
ثلث أهل الجنة فكبروا ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ،  
فكبروا ، قال : ولا أدري أقال : الثلثين أم لا .

٩٠٤٨/١٠ — وفي رواية : « أتدرون أى يوم ذلك ؟ قالوا : الله  
ورسوله أعلم ، قال ذلك يوم ينادى الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم :  
ابعث بعث النار ، فيقول أى رب : وما بعث النار ؟ فيقول : من كل  
ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار ، وواحد إلى الجنة ، فبئس القوم حتى  
ما أبدوا بضاحكة ، فلما رأى الذى بأصحابه قال : اعملوا وأبشروا ، فوالذى  
نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتا ، يأجوج  
ومأجوج ، ومن مات من بنى آدم وبنى إبليس ، فسرى عن القوم بعض  
الذى يجدون ، قال : اعملوا وأبشروا فوالذى نفس محمد بيده ما أنتم في  
الناس إلا كالشامة في جنب البعير ، أو كالرقعة في ذراع الدابة » . [لترمذى]

٩٠٤٩/١١ — أبو أمامة ، رفعه : « وعدنى ربي أن يدخل الجنة من  
أمى سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب ، ومع كل ألف سبعون ألفاً  
وثلاث حثيات من حثيات ربي » .

٩٠٥٠/١٢ — بريدة ، رفعه : « أهل الجنة عشرون ومائة صف ،  
ثمانون منها من هذه الأمة ، وأربعون من سائر الأمم » . [هما للترمذى]

٩٠٥١/١٣ — أبو هريرة ، رفعه : « يدخل الجنة من أمى زمرة هم  
سبعون ألفاً قضى وجوههم إضاءة القمير ليلة البدر ، فقام عكاشة ابن  
شحن الأسدي ، فرفع نمرة عليه فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني  
منهم ، قال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ،  
ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : سبقك عكاشة . [للشيخين]

٩٠٥٢/١٤ — أبو موسى ، رفعه : « إذا كان يوم القيامة دفع الله  
إلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً ، فيقول : هذا فكاكك من النار » . [لمسلم]

٩٠٥٣/١٥ - أبو مالك الأشعري ، رفعه : « قد أجازكم الله من ثلاث خلال : أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهاكوا جميعاً ، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وأن لا تجتمعوا على ضلالة » .

٩٠٥٤/١٦ - أبو موسى ، رفعه : « أمتي هذه أمة مرحومة ، ليس عليها عذاب في الآخرة ، عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل » .

٩٠٥٥/١٧ - عوف بن مالك ، رفعه : « إن يجمع الله على هذه الأمة سيفين ، سيفاً منها ، وسيفاً من عدوها » . [ هي لأبي داود ]

٩٠٥٦/١٨ - أبو موسى ، رفعه : « إن الله أنزل على أمانين لأمتي ، « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة . [ للترمذي ]

٩٠٥٧/١٩ - سعد : أنه أقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من العالية ، حتى إذا مر بمسجد بني معاوية ، دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ، ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال : سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها . [ لمسلم ]

٩٠٥٨/٢٠ - وللترمذي عن خباب بن الارت : سأله أن لا يهلك أمتي بسنة فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها .

٩٠٥٩/٢١ - أبو سعيد ، رفعه : « إن من أمتي من يشفع للفئام

---

٩٠٥٥ - فيه إسماعيل بن عياش وفيه مقال :

( م ٤٢ - جمع الفوائد ج ٢ )

من الناس ، ومنهم من يشفع للقبيلة ، ومنهم من يشفع للعصبة ، ومنهم من يشفع للواحد حتى يدخلوا الجنة .

٩٠٦٠/٢٢ - زاد رزين : « وإنما شفاعتي في أهل الكباثر ، وإنه ليؤمر برجل إلى النار فيمر برجل كان سقاه شربة ماء على ظمأ فيعرفه ، فيقول : ألا تشفع لي ؟ فيقول : ومن أنت ؟ فيقول : ألسنت أنا سقيتك الماء يوم كذا وكذا ؟ فيعرفه فيشفع فيه فيرد من النار إلى الجنة » .

٩٠٦١/٢٣ - عبد الله بن أبي الجلدعاء ، رفعه : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم ، قلنا : سواك يا رسول الله ؟ قال نعم سواي » .

٩٠٦٢/٢٤ - أنس ، رفعه : مثل أمتي مثل المطر لا يدرى آخره خير أم أوله » . [ هي للترمذي ]

٩٠٦٣/٢٥ - زاد رزين في هذا : « وأنه لا مهدى إلا عيسى ابن مريم ، وأنا أولى الناس به ، وليس بيني وبينه نبي . وسمعتة يقول : لن تهلك أمة أنا أولها ، ومهديها أوسطها والمسيح آخرها » .

٩٠٦٤/٢٦ - المغيرة ، رفعه : « لا يزال أناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون » . [ للشيخين ]

٩٠٦٥/٢٧ - سعد ، رفعه : « لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة » [ لمسلم ]

٩٠٦٦/٢٨ - معاوية بن قرة ، عن أبيه رفعه : « إذا فسد أهل الشام فلا خير لكم ، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ، قال ابن المديني : هم أصحاب الحديث » [ للترمذي ]

٩٠٦٧/٢٩ - أبو موسى ، رفعه : « إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده ، قبض نبيها قبلها فجعله فرطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد هلاك



أمة عندها ونبيها حي ، فأهلكها وهو ينظر ، فأقر عينه بهلكنا حين كذبوه وعصوا أمره . [ لمسلم ]

٩٠٦٨/٣٠ - أبو الدرداء ، رفعه : أنا حظكم من الأنبياء وأنتم حظي من الأمم . [ للبخاري ]

٩٠٦٩/٣١ - وعنه ، رفعه : إن الله تعالى يقول : يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ولا علم ، قال يارب : كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم ؟ قال أعطيتهم من حلمي وعلمي . [ لأحمد والبخاري والكبير والأوسط ]

٩٠٧٠/٣٢ - ابن عمر ، رفعه : « ما من أمة إلا وبعضها في النار ، وبعضها في الجنة ، إلا أمتي ، فإنها كلها في الجنة » . [ للأوسط والصغير بضعف ]

### فضائل قريش وغيرهم من قبائل العرب

#### وفضائل العجم والروم

٩٠٧١/١ - سعد ، رفعه : « من أراد هوان قريش أهانه الله » .

٩٠٧٢/٢ - ابن عباس ، رفعه : « اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا » . [ هما للترمذي ]

٩٠٧٣/٣ - أبو هريرة ، رفعه : « نساء قريش خير نساء ركن الإبل ، أحناه على طفل في صغره ، وأرعاه على زوج في ذات يده ، ويقول أبو هريرة في أثر ذلك : ولم تركب مريم ابنة عمران بعيراً قط ، ولو علمت أنها ركبت بعيراً ما فضلت عليها أحداً » . [ للشيخين ]

٩٠٧٤/٤ - أبو بكرة ، رفعه : « رأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيراً من بني تميم وبني أسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة ؟ فقال رجل : خابوا وخسروا ، فقال : هم خير من بني تميم وبني أسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر ابن صعصعة » .

٩٠٧٥/٥ - وفي رواية : « أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنما تابعتك سراق الحجاج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ، قال صلى الله عليه وسلم : رأيته إن كان أسلم وغفار » [ بنحوه ]

٩٠٧٦/٦ - أبو هريرة ، رفعه : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، أما أني لم أقلها ولكن الله قالها » . [ هما للشيخين ]

٩٠٧٧/٧ - وعنه ، رفعه : « قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار ، موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله » . [ للشيخين والترمذي ]

٩٠٧٨/٨ - أبو موسى ، رفعه : إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل ، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو ، قال : إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم .

٩٠٧٩/٩ - وعنه ، رفعه : « إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو ، أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ، ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية ، فهم مني وأنا منهم » . [ وهما للشيخين ]

٩٠٨٠/١٠ - أبو عامر الأشعري ، رفعه : « نعم الحى الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغفلون ، هم مني وأنا منهم ، قال عامر ابنه : فحدثت به معاوية فقال : ليس كذا قال صلى الله عليه وسلم قال : ه مني وإلى ، فقلت : ليس كذا حدثني أبي ، ولكنه حدثني قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هم منى وأنا منهم ، قال : فأنت أعلم بحديث أبيك . [ للترمذى ]

٩٠٨١/١١ - أبو هريرة : لا أزال أحب بنى تميم بعد ثلاث سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم ، سمعته يقول : هم أشد أمتي على الدجال ، وجاءت صدقاتهم ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذه صدقات قومنا ، وكانت سبية منهم عند عائشة فقال صلى الله عليه وسلم : أعتقها فإنها من ولد إسماعيل . [ للشيخين ]

٩٠٨٢/١٢ - وعنه ، رفعه : « وذكر بنى تميم فقال : ضخام الهام ثبت الأقدام ، نصار الخلق في آخر الزمان أشد قوماً على الدجال » . [ للبزار بلبن ]

٩٠٨٣/١٣ - وعنه : « ربما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على كتفي وقال : أحبوا بنى تميم » . [ للبزار ]

٩٠٨٤/١٤ - وعنه : أن رجلاً من قيس جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : العن حمير ، فأعرض عنه فأعاد عليه فقال : « رحم الله حمير أفواههم سلام ، وأيديهم طعام ، وهم أهل أمن وإيمان » .

٩٠٨٥/١٥ - أنس : رفعه : « الأزرد أزد الله في الأرض يريد الناس أن يضعوهم ، ويأبى الله إلا أن يرفعهم ، وليأتين على الناس زمان يقول الرجل فيه : يا ليت أبى كان أزدياً وباليث أمتى كانت أزدية » . [ هما للترمذى ]

٩٠٨٦/١٦ - أبو هريرة ، رفعه : « نعم القوم الأزرد ، طيبة أفواههم ، برة أيمانهم ، نقية قلوبهم » . [ لأحمد ]

٩٠٨٧/١٧ - وعنه : جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن دوساً قد هلك ، عصت وأبت ، فادع الله عليهم ، فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال : اللهم اهد دوساً واثت بهم . [ للشيخين ]

٩٠٨٨/١٨ — جابر : أن الصحابة قالوا يا رسول الله : أحرقتنا نبال  
ثقيف فادع عليهم ، فقال : اللهم اهد ثقيفاً .

٩٠٨٩/١٩ — عمران بن حصين : مات النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو يكره ثلاثة أحياء ، ثقيفاً وبني حنيفة وبني أمية . [ هما للترمذي ]

٩٠٩٠/٢٠ — عمرو بن عبسة ، رفعه : « شر قبيلتين في العرب ،  
نجران وبني ثعلبة » . [ لأحمد ]

٩٠٩١/٢١ — أبو ذر : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً إلى  
حي من أحياء العرب فسبوه وضربوه ، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فأخبره ، فقال صلى الله عليه وسلم : لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك .  
[ لمسلم ]

٩٠٩٢/٢٢ — عمر ، رفعه : « إني لأعلم أرضاً يقال لها عمان ينضخ  
بناحياتها البحر ، لو أتاهم رسول ما رموه بسهم ولا حجر » . [ لأحمد ]

٩٠٩٣/٢٣ — أبو هريرة ، رفعه : « الملك في قریش ، والقضاء في  
الأنصار ، والأذان في الحبشة ، والأمانة في الأزد » . [ للترمذي ]

٩٠٩٤/٢٤ — زاد أحمد : والسرعة في اليمن .

٩٠٩٥/٢٥ — طارق بن شهاب : قدم وفد بجيلة على النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فقال : اكتبوا البجليين وابدعوا بالأحمسيين .

٩٠٩٦/٢٦ — وفي رواية : قدم وفد أحمس ووفد قيس على النبي  
صلى الله عليه وسلم ، فقال ابدعوا بالأحمسيين قبل القيسيين ثم دعا لأحمس :  
اللهم بارك في أحمس ونخيلها ورجلها سبع مرات . [ لأحمد والكبير ]

٩٠٩٧/٢٧ — غالب بن أبجر : ذكرت قيس عند النبي صلى الله عليه

وسلم فقال : رحم الله قيساً ، قيل : يا رسول الله : ترحم على قيس ؟ قال نعم ، إنه كان على دين أبينا إبراهيم خليل الله ، يا قيس حي بمنياً ، يا يمن حي قيساً ، إن قيساً فرسان الله في الأرض ، والذي نفسى بيده ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس ، إنما قيس بيضة فغلقت عنا أهل البيت ، إن قيساً ضراء الله ، يعنى أسد الله . [ للكبير والأوسط ]

٩٠٩٨/٢٨ - سلمة بن سعد : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم هو وجماعة من أهل بيته وولده ، فاستأذنوا عليه فدخلوا . فقال : من هؤلاء ؟ فقل له وفد عنزة ، فقال بخ بخ نعم الحى عنزة ، مبعى عليهم منصورون ، مرحباً بقرن شعيب وأختان موسى ، سل يا سلمة عن حاجتك ؟ فقال : جئت أسألك عما افترضت على في الإبل والغنم ، فأخبره ، ثم جلس عنده قريباً ثم استأذنه في الانصراف ، فقال انصرف ، فما عدا أن قام لينصرف فقال : اللهم ارزق عنزة قوتاً لا سرف فيه . [ للكبير والبزار بنحو ]

٩٠٩٩/٢٩ - عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر عنزة ذات يوم ، فقال أصحابه : يا رسول الله وما عنزة ؟ فأشار بيده نحو المشرق ، فقال حي من ههنا مبعى عليهم منصورون . [ للموضلى والبزار والأوسط وأحمد ]

٩١٠٠/٣٠ - أبو هريرة ، رفعه : « خير أهل المشرق عبد القيس » [ للأوسط ]

٩١٠١/٣١ - ابن عباس ، رفعه : « أنا حجيج من ظلم عبد القيس » . [ للبزار والكبير بنحو ]

٩١٠٢/٣٢ - ابن مسعود : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحى من النخع أو قال يثنى عليهم حتى تمنيت أنى رجل منهم . [ لأحمد والبزار والكبير ]

---

٩٠٩٨ - قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم :

٩١٠١ - قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم :

٩١٠٣/٣٣ — ابن عباس ، رفعه : « إذا اختلف الناس فالعدل في مضر » . [ للكبير بلين ]

٩١٠٤/٣٤ — سلمان ، رفعه : « لا تبغضني فتفارق دينك ، قلت : يارسول الله كيف أبغضك وبك هداني الله ، قال : تبغض العرب فتبغضني » .

٩١٠٥/٣٥ — عثمان ، رفعه : من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تبلة مودتي .. [ هما للترمذي ]

٩١٠٦/٣٦ — أبو هريرة : ذكرت الأعاجم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لأننا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم . [ للترمذي ]

٩١٠٧/٣٧ — المستورد القرشي ، رفعه : « تقوم الساعة والروم أكثر ، فقال عمرو بن العاص للمستورد : أبصر ما تقول ؟ قال : أقول : ما سمعت منه صلى الله عليه وسلم ، قال : لئن قلت ذلك إن فيهم لحصالا أربعاً : إنهم لأحلم الناس عند فتنة ، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة ، وأوشكهم كرة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ويقيم وضعيف ، وخامسة حسنة جميلة ، وأمنعهم من ظلم الملوك . [ لمسلم ]

#### فضائل جماعة من غير الصحابة

٩١٠٨/١ — أسير بن جبير : كان عمر إذا أتى عليه أمداد اليمن سألهم : أفيكم أويس ابن عامر ؟ حتى أتى على أويس قال أنت أويس بن عامر ؟ قال نعم ، قال من مراد ثم من قرن ؟ قال نعم ، قال فكان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال نعم قال لك والدة ؟ قال نعم ، قال سمعت رسول

---

٩١٠٣ — فيه عبد الله بن المؤمل عن المثني بن صباح وكلاهما ضعيف :

٩١٠٥ — فيه حفص الأحمسي ضعيفه :

الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدته هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل ، فاستغفر لى ، فاستغفر له ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال الكوفة ، قال ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال : أكون في غرباء الناس أحب إلى ، فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم ، فوافق عمر فسأله عن أويس ، فقال تركته رث البيت قليل المتاع ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن فذكره ، ثم قال : فأتى أويساً فقال استغفر لى ؟ قال أنت أحدث عهد بسفر صالح فاستغفر لى ، قال : لقيت عمر ؟ قال نعم ، فاستغفر له ، ففطن له الناس فانطلق على وجهه ، قال : أسير وكسوته بردة ، فكان كلما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة . [ لمسلم ]

٩١٠٩/٢ - عائشة : لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور . [ لأبي داود ]

٩١١٠/٣ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو ابن نفيل بأسفل بلدح ، وذلك قبل أن ينزل عليه الوحي . فقدم إليه النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم ، فأبى أن يأكل منها ، ثم قال زيد : إني لست آكل مما تذبحون على أسماءكم ، ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه .

٩١١١/٤ - وفي رواية : أن زيد بن عمرو خرج إلى يسميس - عن الدين ، فلقى عالماً من اليهود فسأله عن دينهم ، قال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله ، قال زيد : ما أفر إلا من غضب الله . ولا أحمل من غضب الله شيئاً أبداً ، وأنى أستطيعه ؟ فهل تدلنى على غيره ؟ قال : ما أعلمه إلا أن تكون حنيفاً ، قال زيد : وما الحنيف ؟ قال دين إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله ، فخرج زيد فلقى عالماً

من النصارى. فذكر مثله ، فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله ، قال : ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئاً أبداً ، وأنى أستطيعه ؟ فهل تدلني على غيره ؟ قال ما أعلمه إلا أن تكون جنيماً ، قال وما الحنيف ؟ قال دين إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله ، فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه وقال : اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم .

٩١١٢/٥ - أسماء بنت أبي بكر : رأيت زيد بن عمرو قائماً ومسنداً ظهره إلى الكعبة يقول : يا معشر قريش ، والله ما منكم على دين إبراهيم غري ، وكان يحيى الموءودة ، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها ، أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها ، فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك ، وإن شئت كفيتك مؤنتها . [ هما للبخاري ]

٩١١٣/٦ - المسيب بن حرب : لما حضرت أبا طالب الوفاة ، جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام ، وعبد الله ابن أمية بن المغيرة ، فقال : أي عم ، قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله ، فقال أبو جهل وعبد الله : أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فلم يزل صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة ، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمه : إنه على ملة عبد المطلب ، وأبي أن يقول لا إله إلا الله ، قال صلى الله عليه وسلم : والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك ، فنزل « ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين » الآية ، ونزل « إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين » : [ للشيخين والنسائي ]

٩١١٤/٧ - أبو سعيد ، رفعه في أبي طالب : لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة ، يجعل في ضحضاح من نار تبلغ كعبيه ، يغلي منه أم دماغه . [ للشيخين ]



٩١١٥/٨ — ابن عباس ، رفعه : « أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل بنعلين يغلى منهما دماغه » . [ لمسلم ]

٩١١٦/٩ — أبو هريرة ، رفعه : « يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة » قال عبد الرزاق في حديثه : هو مالك بن أنس ، وقال ابن عيينة : يروونه مالمالكاً . [ للترمذى ]

٩١١٧/١٠ — علقمة : كنا جلوساً مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن : أيسطيع هؤلاء أن يقرءوا كما تقرأ ؟ فقال : أما إنك إن شئت أمرت بعضهم فقرأ عليك ، قال : أجل ، قال اقرأ يا علقمة : فقرأت خمسين آية من سورة مريم ، فقال عبد الله كيف ترى ؟ قال قد أحسن ، قال عبد الله : ما أقرأ شيئاً إلا هو يقرؤه . [ للبخارى مطولاً ]

٩١١٨/١١ — أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين : أثنى جابر وأنا في الكتاب فقال اكشف عن بطنك ، فكشفت عن بطني فقبله ، ثم قال ، إن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني أن أقرأ عليك السلام . [ للأوسط بضعف ]

٩١١٩/١٢ — عبد الملك بن عمير قال : كان الشعبي يحدث بالمغازي ، فمر ابن عمر فسمعه وهو يحدث بها ، فقال : لهو أحفظ لها مني ، وإن كنت قد شهدتها عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم . [ للكبير ]

### فضائل أماكن متعددة من الأرض وما ورد ذمه

٩١٢٠/١ — عبد الملك بن عباد بن جعفر ، رفعه : « أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف . [ للبزار والأوسط بخفي ]

٩١٢١/٢ — ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت: يا رسول الله ، أفتنا في بيت المقدس ؟ قال أئتوه فصلوا فيه ، وكانت البلاد إذ ذاك حرباً ، فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله . [ لأبي داود ]

٩١٢٢/٣ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله تعالى خللاً ثلاثة : سأل الله حكماً يصادف حكمه فأوتيته ، وسأل الله ماكلاً لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيته ، وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه . » [ للنسائي ]

٩١٢٣/٤ — أبو هريرة ، رفعه : « من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء . » [ للبخاري بضعف ]

٩١٢٤/٥ — عمرو بن عوف ، رفعه : إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها ، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل ، إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً ، فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدى من سنتي . [ للترمذي ]

٩١٢٥/٦ — ابن عمر ، رفعه : « إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها . » [ لمسلم ]

٩١٢٦/٧ — عمر : كان يقول لبيت بركة أحب إلى من عشرة أبيات بالشام : [ ولما لك وقال يريد لطول الأعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام ] .

٩١٢٧/٨ — ابن عباس : لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج ، قال يا أبا بكر : أي واد هذا ؟ قال وادي عسفان ،

---

٩١٢١ — أخرجه ابن ماجه وسكت عنه المنذرى :

٩١٢٣ — فيه يوسف بن عطية البصرى وهو ضعيف :

٩١٢٧ — فيه زمعة بن صالح وفيه كلام ،

قال: لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر خطمها الليف أزرهم العباء وأرديتهم الثمار يحجون البيت العتيق . [ لأحمد بلين ]

٩١٢٨/٩ - جابر ، رفعه : « غلظ القلوب والجفاء في المشرق ، والإيمان في أهل الحجاز » . [ لمسلم ]

٩١٢٩/١٠ - الزبير : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليلة حتى إذا كنا عند السدرة وقف في طرف القرن الأسود حذوها واستقبل نخباً ببصره ، وقال مرة : وقف حتى وقف الناس كلهم ثم قال : إن صيدوج وعضاهه حرام محرم لله ، وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف . [ لأبي داود ]

٩١٣٠/١١ - جابر ، رفعه : « إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم » .

٩١٣١/١٢ - ابن شهاب ، أرسله : لا يجتمع دينان في جزيرة العرب ، قال ففحص عنه عمر حتى أتاه الثلج واليقين أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله ، فأجلى يهود خيبر . [ لمالك ]

٩١٣٢/١٣ - مالك : أن عمر أجلى أهل نجران ، ولم يجل من تباء لأنها بلاد ليست من بلاد العرب ، فأما الوادي فأني أرى إنما لم يجل من فيها من اليهود أنهم لم يروها من أرض العرب . [ لأبي داود ]

٩١٣٣/١٤ - عمر ، رفعه : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا أترك فيها إلا مسلماً ، قال سعيد بن عبد العزيز : جزيرة العرب ما بين الوادي إلى أقصى اليمن إلى تخوم العراق إلى البحر » .

[ لمسلم والترمذي وأبي داود بلفظه ] وله : قال يعقوب بن محمد : سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال : مكة والمدينة واليمامة واليمن ، وقال يعقوب : العرج أول اليمامة وحدثت أنها ما بين وادي القرى إلى أقصى اليمن ، وما بين البحر إلى تخوم العراق في العرض .

٩١٣٤/١٥ - أبو هريرة ، رفعه : « أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، ورأس الكفر قبل المشرق ، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل ، والسكينة والوقار في أهل الغنم » .  
[ للشيخين ]

٩١٣٥/١٦ - وفي رواية : « والفقه يمان » . [ للترمذي نحوه ]

٩١٣٦/١٧ - أبو مسعود ، رفعه : « الإيمان هاهنا ، وأشار بيده إلى اليمن ، والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذنان الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر » .  
[ للشيخين ]

٩١٣٧/١٨ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ومدنا . [ للترمذي ]

٩١٣٨/١٩ - أبو الدرداء ، رفعه : « إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام » .

٩١٣٩/٢٠ - وعنه ، رفعه : « بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسى فظننت أنه مذهب به فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام . [ للبزار ]

٩١٤٠/٢١ - مكحول ، قال : لمتخرن الروم الشام أربعين صباحاً لا يمتنع فيها إلا دمشق وعمان .

٩١٤١/٢٢ - عبد الرحمن بن سليمان ، قال : سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق . [ هي لأبي داود ]

٩١٤٢/٢٣ - زيد بن ثابت : كنا يوماً عند النبي صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال : طوبى للشام ، فقلت : لم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن الملائكة باسطة أجنحتها عليه . [ للترمذي ]

٩١٤٣/٢٤ - ابن حوالة ، رفعه : « سيصير الأمر إلي أن تكونوا

أجناداً مجندة : جند بالشام ، وجند باليمن ، وجند بالعراق ، فقلت : خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك ، فقال : عليك بالشام خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده ، فأما إن أيتم فعليكم بيمينكم ، واسقوا من غديركم ، فإن الله توكل لي بالشام وأهله .

٩١٤٤/٢٥ - ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « ستكون هجرة ، فخير أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ، ويبقى في كل أرض إذ ذاك شرار أهلها تلفظهم أرضوهم ، تقدرهم نفس الله عز وجل ، ويحشرهم إلى النار مع القردة والخنازير . »

٩١٤٥/٢٦ - إبراهيم بن صالح بن درهم ، سمعت أبي يقول : انطلقنا حاجين فإذا رجل فقال لنا : إلى جنبكم قرية يقال لها الأبله ؟ قلنا نعم ، قال من يضمن لي منكم أن يصلي في مسجد العشار ركعتين أو أربع ركعات ويقول هذه لأبي هريرة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم . [ هي لأبي داود . قال رزين قال أبو داود المسجد على النهر ]

٩١٤٦/٢٧ - عمر ، رفعه : « ليعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص خمسين ألفاً ما بين الزيتون والحائط والبرث الأحمر » [ للبزار بضعف ]  
٩١٤٧/٢٨ - أبو هريرة ، رفعه : « سيحان وجيحان والقرات والنيل من أنهار الجنة » [ لمسلم ]

٩١٤٨/٢٩ - أنس ، رفعه : « عسقلان أحد العروستين يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ويبعث خمسون ألفاً شهداء وفود

---

٩١٤٤ - فيه شهر بن حوشب وقد تكلم فيه غير واحد :

٩١٤٥ - إبراهيم هذا وأبوه ليسا بالمشهورين وذكر الدار قطنى أن إبراهيم هذا

ضعيف :

٩١٤٦ - فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم وهو ضعيف :

١٩٤٨ - فيه أبو عقاب هلال بن زيد بن يسار :

إلى الله تعالى ، وبها صفوف الشهداء رعوسهم مقطعة في أيديهم ، تثج أوداجهم دماً يقولون « ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد » فيقول : صدق عبيدى ، اغسلوهم بنهر البیضة ، فيخرجون منه نقاً بيضاً يسرحون فى الجنة حيث شاءوا . [ لأحمد بلین ]

٩١٤٩/٣٠ - أم سلمة ، أن النبى صلى الله عليه وسلم أوصى عند وفاته فقال : الله الله فى قبط مصر ، فإنكم ستظهرون عليهم ، ويكونون لكم عدة وأعواناً فى سبيل الله . [ للكبير ]

٩١٥٠/٣١ - بريدة ، رفعه : « ستكون بعدى بعوث كثيرة ، فكونوا فى بعث خراسان ، ثم انزلوا مدينة مرو ، فإنه بناها ذو القرنين ، ودعا لأهلها بالبركة ولا يضر أهلها سوء » [ لأحمد والكبير بضعف ]

٩١٥١/٣٢ - حذيفة ، قال : ما أخبية بعد أخبية كانت مع النبى صلى الله عليه وسلم ببدر ، يدفع عنها ما يدفع عن أهل هذه الأخبية ، يعنى الكوفة ، ولا يريد لهم أحد بسوء إلا أتاها الله ما يشغلهم عنهم . [ لأحمد والبخارى ]

٩١٥٢/٣٣ - أنس ، رفعه : « يا أنس إن الناس يمضون أمصاراً ، وإن مصرأ منها يسمى البصرة أو البصيرة ، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها وسوق وباب أمرائها ، وعليك بضواحيها ، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف ، وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير . [ لأبى داود ]

٩١٥٣/٣٤ - مالك ، بلغه : أن عمر أراد الخروج إلى العراق ، فقال له كعب الأحبار : لا تخرج يا أمير المؤمنين ، فإن بها تسعة أعشار السحر أو الشر ، وبها فسقة الجن ، وبها الداء العضال ، قال مالك : الداء الهلاك فى الدين .

٩١٥٤/٣٥ - ابن عمر : لما مر النبى صلى الله عليه وسلم بالحجر قال : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ، ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى جاوز الوادى .

٩١٥٥/٣٦ — وفي رواية : أن الناس نزلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر أرض عمود ، فاستقوا من آبارها وعجنوا بها العجين . فأمرهم أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الإبل العجين . وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة . [ للشيخين ]

### كتاب القصص

٩١٥٦/١ — صهيب ، رفعه : « كان ملك فيمن كان قبلكم ، وكان له ساحر ، فلما كبر قال للملك : قد كبرت فابعث إلى غلاماً أعلمه السحر فبعث إليه غلاماً يعلمه ، وكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه ، فإذا أتى الساحر ضربه فشكا ذلك إلى الراهب ، فقال إذا خشيت الساحر فقل : حبسني أهلي ، وإذا خشيت أهلك فقل : حبسني الساحر ، فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس ، فقال : اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب ؟ فأخذ حجراً فقال : اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس ، فرماها فقتلها ومضى الناس ، فأتى الراهب فأخبره ، فقال له الراهب : أي بني أنت اليوم أفضل مني ، وقد بلغ من أمرك ما أرى ، وأنتك ستبتلى ، فإن ابتليت فلا تدل على ، وكان الغلام يبرئ الأكهم والأبرص ويداوى الناس من سائر الأدواء ، فسمع به جليس للملك كان قد عمى ، فأتاه بهدايا كثيرة ، فقال : ما ههنا لك أجمع إن أنت شفيتني ، قال إني لا أشفي أحداً إنما يشفي الله تعالى ، فإن أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك ، فآمن بالله فشفاه الله تعالى ، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك : من رد عليك بصرك ؟ قال ربي قال : ولك رب غيري ؟ قال ربي وربك الله ، فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام . فجىء بالغلام فقال له الملك : أي بني قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكهم والأبرص وتفعل وتفعل ؟ فقال : إني لا أشفي أحداً إنما يشفي الله تعالى . فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب ، فجىء بالراهب فقتل له ارجع عن دينك ، فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في مفرق رأسه فشقه حتى ( م — ٤٣ جمع الفوائد ج ٢ )

وقع شقاه ، ثم جىء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى ، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا ، فاصعدوا به الجبل ، فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه ، فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت ، فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى إلى الملك ، فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال كفانيهم الله تعالى ، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال : اذهبوا فاحملوه في قرقور وتوسطوا به البحر ، فإن رجع عن دينه وإلا فاقدفوه ، فذهبوا به فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت ، فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى إلى الملك ، فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال كفانيهم الله تعالى ، فقال للملك : إنك لست بقاتلى حتى تفعل ما أمرك به ، قال ما هو ؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ، ثم خذ سهماً من كناتي ، ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل : باسم الله رب الغلام ، ثم ارم به ، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني ، فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع وأخذ سهماً من كناته ، ثم وضع السهم في كبد القوس ، ثم قال : باسم الله رب الغلام ، ثم رماه فوق السهم في صدغه ، فوضع يده في صدغه موضع السهم ، فمات فقال الناس : آمنا برب الغلام ، آمنا برب الغلام ، فأتى الملك فقيل له : رأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذر ، قد آمن الناس ، فأمر بالأخدود بأفواه السكك ، فخذت وأضرم فيها النيران ، وقال : من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها ، أو قيل له اقتحم ، ففعلوا ، حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام : يا أمه ، اصبري فإنك على الحق . [ لمسلم ]

٩١٥٧/٢ — وللمزني : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى العصر همس ، والهمس في بعض قولهم تحرك شفثيه كأنه يتكلم ، فقيل له إنك إذا صليت العصر همست ؟ قال : إن نبيا من الأنبياء أعجب بأمتي ، قال : من يقوم لهؤلاء ؟ فأوحى الله إليه أن خيرهم بين أن أنتقم منهم ، وبين أن أسلط عليهم عدوهم ، فاختراروا النعمة فسلط عليهم الموت ، فمات في يوم سبعون ألفاً ، وكان إذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر ، كان ملك وكان له كاهن ، فقال انظروا إلى غلاماً فهماً أعلمه علمي هذا ،



فإني أخاف أن أموت ، بنحوه ، وفيه : يقول الله تعالى : « قتل أصحاب الأندلس »  
— إلى — العزيز الحميد . قال : فأما الغلام فإنه دفن ، ويذكر أنه خرج في زمن  
عمر بن الخطاب وإصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل .

٩١٥٨/٣ — أبو هريرة ، رفعه : « لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة :  
عيسى بن مريم ، وصاحب جريج ، وكان جريج رجلاً عابداً فاتخذ صومعة  
فكان فيها ، فأتته أمه وهو يصلي فقالت : يا جريج : فقال : يا رب أُمي  
وصلاتي ، فأقبل على صلاته فانصرفت ، فلما كان من الغد أتته وهو يصلي ،  
فقالت : يا جريج ، فقال أي رب أُمي وصلاتي ، فأقبل على صلاته فقالت :  
اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات ، فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً  
وعبادته ، وكانت امرأة بغى يتمثل بحسبها ، فقالت إن شئت لأفنتنكم لكم ،  
فتعرضت له فلم يلتفت إليها ، فأنت راعياً كان يأوي إلى صومعته فأمكنته  
من نفسها فوقع عليها فحملت ، فلما ولدت قالت هو من جريج ، فأتوه ،  
فاستزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه ، فقال : ما شأنكم ؟ فقالوا :  
زنت هذه البغي فولدت منك ، فقال : أين الصبي ؟ فجاءوا به فقال دعوني  
حتى أصلي فصلي فلما انصرف أتى الصبي وطعن في بطنه وقال : يا غلام  
من أبوك ؟ قال : فلان الراعي ، فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به  
وقالوا نبني صومعتك من ذهب ، قال : لا أعيدوها من طين كما كانت ،  
وبينما صبي يرضع من أمه فر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة ،  
فقالت أمه : اللهم اجعل ابني مثل هذا ، فترك الثدي وأقبل إليه ، فنظر إليه  
فقال : اللهم لا تجعلني مثله ، ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع ، قال فكأنني  
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه بأصبعه السبابة في  
فيه ، فجعل يمصها ، قال : ومر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنت سرقت .  
وهي تقول : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقالت أمه : اللهم لا تجعل ابني مثلها  
فترك الرضاع ونظر إليها فقال : اللهم اجعلني مثلها ، فهنا تراجع الحديث ،  
فقالت أمة : مر رجل حسن الهيئة فقلت : اللهم اجعل ابني مثله : فقلت  
اللهم لا تجعلني مثله ، ومر بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زنت سرقت .

فقلت : اللهم لا تجعل ابني مثلها ، فقلت اللهم اجعلني مثلها ، فقال : إن ذلك الرجل كان جباراً فقلت : اللهم لا تجعلني مثله : وإن هذه يقولون زينت ولم تزن ، وسرقت ولم تسرق ، فقلت : اللهم اجعلني مثلها . [ للشيخين ]

٩١٥٩/٤ — ابن عمر ، رفعه : « انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت إلى غار فدخلوه ، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار ، فقال إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم ، فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي طلب شجر يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما ، فحلبت غبرقهما فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً . فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر . زاد بعض الرواة : والصبية يتضاغون عند قدمي ، فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة . فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج ، قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الآخر : اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي ، فأردتها على نفسها وامتنعت مني حتى أملت بها سنة من السنين ، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها قالت لا يحمل لك أن تفض الحاتم إلا بحقه ، فتخرجت عن الوقوع عليها فانصرفت عنها ، وهي أحب الناس إلي ، وتركت الذهب الذي أعطيتها ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها . قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث : اللهم استأجرت أجراً وأعطيتهم أجرهم ، غير رجل واحد ترك الذي له وذهب ، فشمرت أجره حتى كثرت منه الأموال ، فجاءني بعد حين ، فقال : يا عبد الله أد إلى أجرى ، فقلت : كل ما ترى من أجرى من الإبل والبقر والغنم والرقيق ، فقال : يا عبد الله ، لا تستهزئ بي ، فقلت إنني لا أستهزئ بك ، فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون . » [ للشيخين وأبي داود ]

٩١٦٠/٥ — وعنه ، رفعه : كان فيمن كان قبلكم رجل اسمه الكفل ، وكان لا ينزع عن شيء ، فأتى امرأة علم بها حاجة فأعطاه عطاء كثيراً فلما أرادها على نفسها ارتعدت وبكت ، فقال : وما يبكيك ؟ قالت : لأن هذا عمل ما عملته قط ، وما حملني عليه إلا الحاجة ، قال تفعلين أنت هذا من مخافة الله ، فأنا أخرى ، اذهبي فلك ما أعطيتك ووالله لا أعصيه بعدها أبداً : فمات من ليلته ، فأصبح مكتوب على بابه ، إن الله قد غفر للكفل : فعجب الناس من ذلك حتى أوحى الله إلى نبي زمانهم بشأنه .

[ لرزين ولترمذى غير هذا اللفظ ]

٩١٦١/٦ — الحارث بن يزيد البكري رجل من ربيعة ، قال : قدمت المدينة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد غاص بأهله ، وإذا رايات سود تحلق ، وإذا بلال متقلد السيف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يبعث عمرو بن العاص نحوربيعة ، فقلت : أعوذ بالله أن أكون مثل وافد عاد ، فقال صلى الله عليه وسلم : وما وافد عاد ، فقلت على الخبر سقطت . إن عاداً لما اقحطت بعثت قتيلاً يستقي لها ، فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ، ثم خرج جبال مهرة ، فقال اللهم إني لم آتلك لمرض فأداويه ، ولا لأسير فأفاديه ، فاسق عبدك ما كنت مسقيه ، واسق معه بكر بن معاوية ، يشكر له الخمر الذي سقاه . فرفع له ثلاث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء ، فقيل له اختر إحداهن ، فاختار السوداء منهن . فقيل له خذها رماداً رمداً ، لا تذر من عاد أحداً ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنه لم يرسل الريح إلا بمقدار هذه الحلقة ، يعني حلقة الخاتم ، ثم قرأ « إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ، ما تذر من شيء » الآية . [ لترمذى ]

٩١٦٢/٧ — أبو هريرة ، رفعه : « إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى فأراد الله تعالى أن يبتليهم ، فبعث إليهم ملكاً فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن وجلد حسن : ويذهب عني الذي قدرني الناس ، فمسحه فذهب عنه قدره ، وأعطى لوناً حسناً وجلداً

حسناً ، قال فأى المال أحب إليك ؟ قال : الإبل أو قال البقر — شك إسحاق —  
إلا أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الإبل ، وقال الآخر البقر ، فأعطى  
ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها ، فأتى الأقرع فقال : أى شيء أحب  
إليك ؟ قال : شعر حسن ويذهب عنى هذا الذى قذرنى الناس ، قال فمسحه  
فذهب عنه وأعطى شعراً حسناً ، قال فأى المال أحب إليك ؟ قال : البقر  
فأعطى بقرة حاملاً ، قال بارك الله لك فيها ، فأتى الأعمى قال : أى شيء  
أحب إليك ؟ قال أن يرد الله إلى بصرى فأبصر به الناس ، فمسحه فرد الله  
إليه بصره ، قال : فأى المال أحب إليك ؟ قال : الغنم ، فأعطى شاة والدا  
فأنج هذا وولد هذا ، فكان لهذا واد من الإبل ، ولهذا واد من البقر ،  
ولهذا واد من الغنم ، ثم إنه أتى الأبرص فى صورته وهيئته ، فقال : رجل  
منسكين قد انقطعت بي الحبال فى سفرى ، فلا بلاغ لى اليوم إلا بالله ثم بك ،  
أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيراً أتبلغ عليه  
سفرى ، فقال : الحقوق كثيرة ، فقال له كأنى أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك  
الناس فقيراً فأعطاك الله ؟ فقال إنما رثتو هذا المال كابراً عن كابر فقال :  
إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت ، وقال : وأتى الأقرع فى صورته  
فقال مثل ما قال لهذا ، ورد عليه مثل ما رد عليه هذا ، فقال إن كنت  
كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت ، قال وأتى الأعمى فى صورته وهيئته ،  
فقال رجل مسكين وابن سبيل ، انقطعت بي الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى  
اليوم إلا بالله ثم بك ، أسألك بالذى رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها فى سفرى ،  
فقال : قد كنت أعمى فرد الله إلى بصرى ، فخذ ما شئت ، فوالله لا أجهدك  
اليوم بشيء أخذته لله ، فقال : أمسك مالك فإنما ابتليتم ، فقد رضى عنك  
وسخط على صاحبك . [ للشيخين ]

٩١٦٣ / ٨ — وعنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من بني  
إسرائيل ، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار ، فقال ائتنى  
بالشهداء أشهدهم ، فقال كفى بالله شهيداً قال : فائتنى بالكفيل ، قال كفى  
بالله كفيلاً ، قال صدقت ، فدفعها إليه إلى أجل مسمى ، فخرج فى البحر  
فقضى حاجته ، ثم التمس مركباً يقدم عليه للأجل الذى أجله ، فلم يجد

مركباً فاتخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ،  
ثم زجج موضعها ، ثم أتى بها بالبحر فقال : اللهم إنك تعلم أني تسلفت  
من فلان ألف دينار فسألني كفيلاً ، فقلت كفى بالله كفيلاً فرضى بك ،  
وسألني شاهداً فقلت كفى بالله شهيداً فرضى بك ، وإني جهدت أن أجد  
مركباً أبعث إليه الذي له فلم أقدر ، وإني استودعتهكها فرمى بها في البحر  
حتى ولجت فيه ، ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده ،  
فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر ولعل مركباً قد جاء بماله ، فإذا بالخشبة  
التي فيها المال فأخذها لأهله حطباً ، فلما نشرها وجد المال والصحيفة ، ثم  
قدم الذي كان أسلفه وأتى بألف دينار ، فقال والله ما زلت جاهداً في  
طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي جئت فيه ، قال  
فإن الله تعالى قد أدى عنك الذي بعثته في الخشبة ، فانصرف بالألف دينار  
راشداً . [ للبخاري ]

٩ / ٩١٦٤ - وعنه ، رفعه « لا أدري تبع ألين هو أم لا ولا أدري  
أعزير نبي هو أم لا » [ لأبي داود ]

١٠ / ٩١٦٥ - وعنه ، رفعه : « لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم  
ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر » . [ للشيخين ]

١١ / ٩١٦٦ - همام بن منبه : حدثنا أبو هريرة أحاديث منها ، قال  
النبي صلى الله عليه وسلم : اشترى رجل ممن كان قبلكم عقاراً من رجل ،  
فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب ، فقال له المشتري : خذ  
ذهبك ، فإنما اشتريت العقار فلم أبتع منك الذهب ، فقال البائع إنما بعثتك  
الأرض وما فيها ، فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه : ألكما  
ولد ؟ فقال أحدهما : لي غلام ، وقال الآخر : لي جارية ، فقال أنكحوا  
الغلام الجارية وأنفقوا عليهما منه وتصدقوا » .

١٢ / ٩١٦٧ - ابن عمرو بن العاص : « كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يحدثنا عن بني إسرائيل حتى يصبح ما يقوم إلا إلى عظم صلاة »  
[ لأبي داود ]

٩١٦٨ / ١٣ — أبو سعيد ، رفعه : « كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة  
تمشي بين امرأتين طويلتين ، فاتخذت قدمين من خشب وخاتماً من ذهب  
مطبق ، ثم حشته مسكاً وهو أطيب الطيب » [ لمسلم ]

#### كتاب بدء الخلق وعجائبه

٩١٦٩ / ١ — عمران بن حصين : أن ناساً من أهل اليمن قالوا : يا رسول  
الله ، جئنا لنتفق في الدين ، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان ؟ قال :  
كان الله ولم يكن شيء قبله ، وكان عرشه على الماء . ثم خلق السموات  
والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء . [ للبخاري والترمذي مطولاً ]

٩١٧٠ / ٢ — أبو رزين العقيلي ، قلت : يا رسول الله ، أين كان ربنا  
قبل أن يخلق خلقه ؟ قال : كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق  
عرشه على الماء .

[ للترمذي . وقال . قال أحمد : قال يزيد : العماء ، أي ليس معه شيء ]

٩١٧١ / ٣ — عمر : قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً فأخبرنا  
عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك  
من حفظه ونسيه من نسيه . [ للبخاري ]

٩١٧٢ / ٤ — جابر ، رفعه : « أذن لي أن أحدث عن ملك من  
ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة  
عام » . [ لأبي داود ]

٩١٧٣ / ٥ — أبي ، رفعه : « أول ما خلق الله القلم ، فقال له : اكتب  
فجري بما هو كائن إلى الأبد » .

٩١٧٤ / ٦ — ابن مسعود ، رفعه : « أول ما خلق الله العقل . قال له  
أقبل ، فأقبل ، وأدبر فأدبر ، فقال : ما خلقت خلقاً أحب إلى منك ولا  
أركبك إلا في أحب الخلق إلى » . [ هما لريزين ]

٩١٧٥ / ٧ — العباس : كنت جالساً في البطحاء في عصابة ، والنبي

صلى الله عليه وسلم فيهم ، إذ مرت سحابة فنظروا إليها . فقال : هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم ، هذه السحاب . قال : والمزن ؟ قالوا والمزن ، قال : والعنان ، قالوا والعنان ، ثم قال : هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض ؟ قالوا لا قال فإن بعد ما بينهما . إما قال واحدة . وإما اثنتان . وإما ثلاثة وسبعون سنة : وبعد السماء التي فوقها كذلك . وكذلك حتى عددهن سبع سموات ، ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ، وفوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن . وركبن مما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء ، والله عز وجل فوق ذلك . [ للترمذى وأبى داود ]

٩١٧٦ / ٨ — أبو هريرة : بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وأصحابه ، إذ أتى عليهم سحاب ، فقال : هل تدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : هذا العنان ؟ هذه روايا الأرض يسوقها الله إلى قوم لا يشكرونها ولا يدعونه ، ثم قال : هل تدرون ما فوقكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف . ثم قال : هل تدرون كم ما بينكم وبينها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : بينكم وبينها خمسمائة عام ، ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم . قال : فإن فوق ذلك سماءين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ، ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض . ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : إن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ، ثم قال : هل تدرون ما الذى تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : إن تحتها أرضاً أخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة . ثم قال : والذى نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لبط على الله . ثم قرأ « هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم » [ للترمذى ]

---

٩١٧٦ — قال ابن القيم في تهذيب السنن ٩٣ / ٧ : الترمذى ضعف حديث الحسن هذا عن أبى هريرة ، وقال فيه : غريب فقط ، قال : ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلى ابن زيد قالوا لم يسمع الحسن من أبى هريرة .

وقال : قراءته صلى الله عليه وسلم الآية تدل على أنه أراد : لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه .

٩ / ٩١٧٧ — جبير بن مطعم ، رفعه : « إن الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته هكذا ، وقال بأصابعه مثل القبة عليه ، وإنه ليئط أطيط الرجل بالركاب . [ لأبي داود مطولا ]

١٠ / ٩١٧٨ — أبو هريرة ، رفعه : « خلق الله التربة يوم السبت ، وخلق الله فيها الجبال يوم الأحد . وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل » . [ لمسلم ]

١١ / ٩١٧٩ — ابن عباس : أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : أخبرنا عن الرعد ما هو ؟ قال : هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله ، قالوا فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال : زجره للسحاب حتى تنتهي حيث أمرت ، قالوا صدقت ، فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال : اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئاً يلائمه — يعنى العرق — إلا لحوم الإبل وألبانها ، فلذلك حرمها ، قالوا صدقت » [ للترمذي ]

١٢ / ٩١٨٠ — أبو هريرة ، رفعه : « خلق الله آدم على صورته طواه ستون ذراعاً » [ للشيخين مطولا بما مر في السلام ]

١٣ / ٩١٨١ — أنس ، رفعه : لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به وينظر إليه فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يمالك » . [ لمسلم ]

١٤ / ٩١٨٢ — أبو موسى ، رفعه : « إن الله خلق آدم من قبضة



قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض . منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك . والسهل والحزن والحبيث والطيب .  
[ لأبي داود والترمذي ]

١٥ / ٩١٨٣ — عائشة . رفعته : « خلقت الملائكة من نور .  
وخلق الجان من مارج من نار . وخلق آدم مما وصف لكم » . [ لمسلم ]

١٦ / ٩١٨٤ — أبو هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الإسراء : فلما نزلت إلى السماء الدنيا فنظرت أسفل مني فإذا أنا بريح وأصوات ودخان ، فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال ، هذه شياطين يحرقون على أعين بني آدم ، لا يتفكروا في ملكوت السموات والأرض . ولولا ذلك لرأوا العجب .  
[ لأحمد وفيه أبو الصلت ]

١٧ / ٩١٨٥ — أبو أمامة ، رفعه : « وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم وأولا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقت » [ للكبير بضعف ]  
١٨ / ٩١٨٦ — أبو ذر ، رفعه : « كثف الأرض مسيرة خمسمائة عام ، وبين الأرض العليا والسماء الدنيا خمسمائة عام . وكثفها خمسمائة عام . وإن ما بين السماء الدنيا والسماء خمسمائة عام ، وكثف السماء خمسمائة عام . ثم كل سماء مثل ذلك حتى تبلغ السماء السابعة ، ثم ما بين السماء السابعة إلى العرش مسيرة ما بين ذلك كله » .  
[ للبخاري ]

١٩ / ٩١٨٧ — علي ، قال : أشد خلق ربك الجبال . والحديد ينحت الجبال ، والنار تأكل الحديد ، والماء يطفىء النار ، والسحاب المسخر بين السماء والأرض يحمل الماء ، والريح تنقل السحاب ، والإنسان يتقى الريح بيده ، ويذهب فيها لحاجته ، والسكر يغلب الإنسان ، والنوم يغلب السكر ، والهم يمنع النوم ، فأشد خلق ربك الهم .  
[ للأوسط ]

٢٠ / ٩١٨٨ — ابن عباس : سئل عن المد والجزر ، فقال :

---

٩١٨٥ — فيه عفير بن معدان وهو ضعيف جداً .

٩١٨٨ — قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه .

إن ملكاً موكلاً بقاموس البحر ، فإذا وضع رجله فاضت ، وإذا رفعها غاضت . [ لأحمد بن حنبل ]

٢١ / ٩١٨٩ — رجل من الصحابة : أخبر أبا بكرة أنه انطلق إلى أرض ليس لأهلها إلا الحديد يعملونه ، فدخل بيتاً فلما كان عند غروب الشمس سمع صوتاً لم يسمع مثله ، قال فرعبت ، فقال لي رب البيت لا تدعرن فإن هذا لا يضرك ، هذا صوت قوم ينصرفون الساعة من عند هذا السد ، قال فيسرك أن تراه ؟ قلت نعم ، قال فغدوت إليه فإذا لبنة من حديد مثل الصخرة ، وإذا كأنه البرد المحبر ، وإذا مسامير مثل الجذوع ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال صفه لي ؟ فقلت كأنه البرد المحبر ، فقال صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر إلى رجل قد رأى الردم ، فلينظر إلى هذا . [ للبزار بلين وحنبل ]

٢٢ / ٩١٩٠ — ابن عمرو بن العاص ، قال : إن كان الرجل ممن كان قبلكم ليأتي عليه ثمانون سنة قبل أن يموت . [ للبزار بلين ]

٢٣ / ٩١٩١ — جابر ، رفعه : « يامعاذ إني مرسلتك إلى قوم أهل كتاب ، فإذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل هي لعاب حية تحت العرش . [ للكبير بضعف ]

٢٤ / ٩١٩٢ — ابن عمرو بن العاص ، قال : إن العرش لمطوق بحية ، وإن الوحي لينزل في السلاسل .

٢٥ / ٩١٩٣ — وعنه ، قال : ربع من لا يلبس الثياب من السودان أكثر من جميع الناس . [ هما للكبير ]

### كتاب الأذكار والأدعية

#### فضل الذكر والدعاء

١ / ٩١٩٤ — أبو هريرة ، رفعه : « إن لله ملائكة يطوفون في الطرق

---

٩١٨٩ - فيه عمرو بن مالك ، فيه كلام كثير .

٩١٩١ - فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

ياتمسون أهل الذكر ، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تعالى . تنادوا هلموا إلى حاجتكم : فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا . فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم : ما يقول عبادي ؟ قال : يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك . فيقول هل رأوني ؟ فيقولون لا والله ما رأوك . فيقول كيف لو رأوني ؟ فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تحميداً وأكثر لك تسبيحاً ، فيقول فما يسألون ؟ فيقولون يسألونك الجنة ، فيقول وهل رأوها ؟ فيقولون لا والله يارب ما رأوها . فيقول كيف لو رأوها ؟ فيقولون لو رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طاماً وأعظم فيها رغبة قال : فمم يتعذون ؟ فيقولون يتعذون من النار : فيقولون هل رأوها ؟ فيقولون لا والله ما رأوها ، فيقول : فكيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة ، فيقول : أشهدكم أنني قد غفرت لهم . قال : يقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء الحاجة . قال : هم الجلساء لا يشقى جلسهم » [ للشيخين ]

٢ / ٩١٩٥ - ولترمذى نحوه عن أبي هريرة : أو أبي سعيد بالشك .  
٣ / ٩١٩٦ - وعنه ، رفعه : « من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه . كانت عليه من الله ترة ، ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ، وما مشى أحد ممشي لا يذكر الله فيه ، إلا كانت عليه من الله ترة . » [ لأبي داود والترمذى ]

٤ / ٩١٩٧ - وعنه ، رفعه : « ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه ، إلا قاموا من مثل جيفة حمار : وكان عليهم حسرة . » [ لأبي داود ]

٥ / ٩١٩٨ - أبو سعيد : خرج معاوية على حلقة في المسجد : فقال ما أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله ، قال الله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا الله ما أجلسنا غيره ، قال أما إنى لم أستحلفكم تهمة ، وما كان أحد بمنزلة من النبي صلى الله عليه وسلم أقل حديثاً عنه مني : وأنه صلى الله عليه وسلم

خرج على حلقة من أصحابه ، فقال : ما أجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا ، قال الله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : الله ما أجلسنا إلا ذلك ، قال أما إنى لم أستمحلفكم تهمته لكم ، ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله تعالى يباهى بكم الملائكة .

[ لمسلم والترمذى والنسائى ]

٦ / ٩١٩٩ — عبد الله بن بسر ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن أبواب الخير كثيرة ، ولا أستطيع القيام بكلها ، فأخبرني عن شيء أتشبث به ولا تكثر على ، فأنسى ، قال : لا يزال لسانك رطباً بذكر الله .

٧ / ٩٢٠٠ — أبوسعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أى العباد أفضل وأرفع درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال : الذاكرون الله كثيراً ، قيل يا رسول الله : ومن الغاوى فى سبيل الله ؟ قال : لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دماً ، فإن الذاكِر لله أفضل منه درجه . [ هما للترمذى ]

٨ / ٩٢٠١ — أبو موسى ، رفعه : « مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه ، مثل الحى والميت » .

[ للشيخين بلفظ مسلم ]

٩ / ٩٢٠٢ — أبو هريرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير فى طريق مكة ، فر على جبل يقال له جمدان ، فقال : سيروا هذا جمدان . سبق المفردون ، قال : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال الذاكرون الله كثيراً . [ لمسلم ]

١٠ / ٩٢٠٣ — وفى رواية للترمذى : وما المفردون ؟ قال المستهترون لذكر الله ، يضع الذكر عنهم أثقالهم ، فيأتون الله يوم القيامة خفافاً .

١١ / ٩٢٠٤ — وعنه ، رفعه : « يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ،

وإن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه . وإن تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة . [ للشيخين والترمذي ]

١٢ / ٩٢٠٥ — عمار بن زعكرة ، رفعه : « يقول الله تعالى إن عبدى كل عبدى الذى يذكرني وهو ملاق قرنه » يعنى عند القتال .

١٣ / ٩٢٠٦ — أنس ، رفعه : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال حلق الذكر » .

١٤ / ٩٢٠٧ — أبو أمامة ، رفعه : « من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله حتى يدركه النعاس ، لم يتقلب ساعة من ليل يسأل الله من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه »

١٥ / ٩٢٠٨ — عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً إلى نجد ، فغنموا غنائم كثيرة وأسرعوا الرجعة ، فقال رجل ممن لم يخرج : ما رأينا بعثاً أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث ، فقال صلى الله عليه وسلم : ألا أداكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة ؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس . فأولئك أسرع رجعة وأفضل غنيمة . [ وهى للترمذي ]

١٦ / ٩٢٠٩ — أبو الدرداء ، رفعه : « ليعثن الله أقواماً يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، قال فجئني أعرابي على ركبتيه فقال : يا رسول الله ، جلهم لنا نعرفهم ، قال : هم المتحابون في الله من شتى قبائل وبلاد شتى ، يجتمعون على ذكر الله يذكرونه » [ للكبير ]

١٧ / ٩٢١٠ — ابن مسعود ، رفعه : « إن من الناس مفاتيح لذكر الله ، إذا رأوا ذكر الله » . [ للكبير وفيه عمر بن القاسم ]

٩٢٠٧ — هو من حديث شهر بن حوشب عن أبي أمامة . وفي شهر كلام بين الأئمة .

٩٢٠٨ — فيه أبو إبراهيم الأنصاري المدني وهو ضعيف .

٩٢١١ / ١٨ — سعد بن مالك ، رفعه : « خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكتفي » [ لأحمد والموصلي بلين ]

٩٢١٢ / ١٩ — مالك : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : ذاكر الله في الغافلين ، كالمقاتل خلف الفارين ، وذاكر الله في الغافلين ، كفصن أخضر في شجر يابس ، وذاكر الله في الغافلين ، مثل مصباح في بيت مظلم ، وذاكر الله في الغافلين ، يريه الله مقعده من الجنة وهو حي ، وذاكر الله في الغافلين ، يغفر له بعدد كل فصيح وأعجم ، والفصيح بنو آدم والأعجم البهائم . [ أرزين ]

٩٢١٣ / ٢٠ — أبو الدرداء ، رفعه : « ألا أخبركم بخير أعمالكم وأرفعها في أرجائكم وأزكاها عند مليكم ، وخير لكم من إعطاء الورق والذهب ، وخير لكم من أن تلقوا أعداءكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا : بلى . قال ذكر الله » .. [ للترمذي وللموطأ موقوفاً ]

٩٢١٤ / ٢١ — أبو سعيد ، رفعه : « أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون » . [ لأحمد والموصلي بلين ]

٩٢١٥ / ٢٢ — معاذ : ما عمل ابن آدم من عمل أنجي له من عذاب الله من ذكر الله . [ لمالك والترمذي ]

٩٢١٦ / ٢٣ — أنس ، رفعه : « لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس ، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ، وأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس ، أحب إلي من أن أعتق أربعة . [ لأبي داود ]

٩٢١٧ / ٢٤ — النعمان بن بشير ، رفعه : « الدعاء هو العبادة ، ثم قرأ : « وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين » [ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٩٢١٨ / ٢٥ — أبو هريرة ، رفعه : « ليس شيء أكرم على الله من الدعاء » .

٩٢١٩ / ٢٦ — أنس ، رفعه : « الدعاء مخ العبادة » .

٩٢٢٠ / ٢٧ — ابن عمر : رفعه : « من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة ، وما سئل الله تعالى شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية ، وإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، ولا يرد القضاء إلا الدعاء فعليكم بالدعاء » .

٩٢٢١ / ٢٨ — جابر ، رفعه : « ما من عبد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل ، أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم » .  
[ هي للترمذي ]

٩٢٢٢ / ٢٩ — ولفظ رزين في هذا : إلا آتاه ما سأل أو ادخر له في الآخرة خيراً منه أو كف عنه إلى آخره . .

٩٢٢٣ / ٣٠ — جابر ، رفعه : « ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ، ويدرككم أرزاقكم ؟ تدعون الله في ليالكم ونهاركم ، فإن الدعاء سلاح المؤمن » .  
[ للموصلي بضعف ]

#### وقت الدعاء وحال الداعي وكيفية الدعاء وغير ذلك

٩٢٢٤ / ١ — أبو هريرة ، رفعه : « ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له » .

---

٩٢١٩ — غريب لا يعرف إلا من حديث ابن لهيعة

٩٢٢١ — فيه ابن لهيعة .

٩٢٢٣ — فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

( م ٤٤ — جمع الفوائد ج ٢ )

٢ / ٩٢٢٥ — وفي رواية : إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول : هل من مستغفر ؟ هل من تائب ؟ هل من سائل ؟ هل من داع ؟ حتى يتفجر الفجر .

٣ / ٩٢٢٦ — وفي أخرى : إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل . بنحوه .  
[ للسته إلا النسائي ]

٤ / ٩٢٢٧ — أبو أمامة ، قيل : يا رسول الله ، أى الدعاء أسمع ؟ قال :  
جوف الليل الآخر ، ودبر الصلوات المكتوبات . [ للترمذى ]

٥ / ٩٢٢٨ — أنس ، رفعه : « الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد »  
[ لأبي داود والترمذى ]

٦ / ٩٢٢٩ — سهل بن سعد ، رفعه : « ثنتان لا تردان أو قلما تردان  
عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً » .

٧ / ٩٢٣٠ — وفي أخرى : وتحت المطر . [ للموطأ وأبي داود بلفظه ]

٨ / ٩٢٣١ — أبو هريرة ، رفعه : أقرب ما يكون العبد من ربه  
تعالى وهو ساجد فأكثروا الدعاء . [ لمسلم وأبي داود والنسائي ]

٩ / ٩٢٣٢ — وعنه ، رفعه : « من سره أن يستجيب الله له عند  
الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء » . [ للترمذى ]

١٠ / ٩٢٣٣ — وعنه ، رفعه : « دعوة المظلوم مستجابة ، وإن كان  
فاجراً ففجوره على نفسه » [ لأحمد والبخاري ]

١١ / ٩٢٣٤ — وعنه ، رفعه : « ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى  
يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، ويفتح لها  
أبواب السماء ويقول الرب تعالى : لأنصرنك ولو بعد حين »

---

٩٢٣٠ — في إسناده موسى بن يعقوب الزمعي ليس بالقوى وله مشايخ مجهولون .



٩٢٣٥ / ١٢ - وفي رواية : ثلاث دعوات مستجابات لا شك في إجابتهم : دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد .

٩٢٣٦ / ١٣ - ابن عمرو بن العاص : ما من دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب . [ هما لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٩٢٣٧ / ١٤ - أبو الدرداء ، رفعه : « إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة : آمين ولك بمثل » . [ لمسلم وأبي داود ]

٩٢٣٨ / ١٥ - ابن عباس ، رفعه : « لا تستروا الجدر ، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار ، سلوا الله ببطون أكفكم ولا ولا تسألوه بظهورها ، فإذا فرغتم فامسحوا بهما وجوهكم » . [ لأبي داود وضعفه ]

٩٢٣٩ / ١٦ - وفي رواية : إن المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك أو نحوهما ، والاستغفار أن تشير بإصبعك واحدة ، والابتهاال أن تمد يديك جميعاً . ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه .

٩٢٤٠ / ١٧ - أنس : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما . [ لأبي داود ]

٩٢٤١ / ١٨ - خلاد بن السائب الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سأل جعل باطن كفيه إليه ، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه . [ لأحمد بإرسال ]

٩٢٤٢ / ١٩ - أبو هريرة : أن رجلاً كان يدعو بإصبعيه ، فقال صلى الله عليه وسلم أحد أحد [ للنسائي والترمذي ] وقال : معناه إذا أشار الرجل بإصبعيه في الدعاء عند الشهادة فلا يشير إلا بإصبع واحدة .

---

٩٢٣٨ - روى هذا الحديث عن محمد بن كعب من طرق كلها واهية وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف .

٢٠ / ٩٢٤٣ — ابن عمرو بن العاص : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه . [ للترمذى والنسائى وأبى داود بلفظه ]

٢١ / ٩٢٤٤ — سلمان ، رفعه : « إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهما صفرين خائبين » . [ لأبى داود والترمذى بلفظه ]

٢٢ / ٩٢٤٥ — أبو هريرة ، رفعه : « ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء قلب غافل لاه » . [ للترمذى ]

٢٣ / ٩٢٤٦ — فضالة بن عبيد : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته ، فلم يصل على النبي ، فقال صلى الله عليه وسلم : عجل هذا ، ثم دعاه فقال له أو لغيره : إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليدع بعد ما شاء . [ للترمذى وأبى داود والنسائى ]

٢٤ / ٩٢٤٧ — عمر ، رفعه : « الدعاء موقوف بين السماء والأرض ، لا يصعد حتى يصل على ، ولا تجعلوني كغمر الراكب ، صلوا على أول الدعاء وأوسطه وآخره » . [ للترمذى بلفظ رزين ]

٢٥ / ٩٢٤٨ — أبو زهير النمري : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسألة ، فوقف صلى الله عليه وسلم يستمع منه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أوجب إن ختم ، فقال رجل من القوم : بأى شيء يختم يا رسول الله ؟ قال : بآمين ، فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب ، فانصرف الرجل الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل ، فقال يافلان : اختم بآمين وأبشر . [ لأبى داود ]

٢٦ / ٩٢٤٩ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا دعا أحدكم فلا يقل : اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم ارحمني إن شئت ، ولكن ليحزم المسألة ، فإن الله لا مكروه له . [ للستة إلا النسائى ]

٢٧ / ٩٢٥٠ — ابن سعد : سمعني أبي وأنا أقول : اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها ، وكذا وكذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها وكذا وكذا ، فقال لي : يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون قوم يعتدون في الدعاء ، فإياك أن تكون منهم : إني أعطيت الجنة أعطيها وما فيها من الخير ، وإن أعدت من النار أعدت منها وما فيها من الشر . [ لأبي داود ]

٢٨ / ٩٢٥١ — معاذ : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : يا ذا الجلال والإكرام ، قال : قد استجيب لك ، فسل ، وستمع رجلا يقول : اللهم إني أسألك الصبر ، قال : سألت الله البلاء فاسأله العافية . [ للترمذي مطولا ]

٢٩ / ٩٢٥٢ — عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ، ويدع ما سوى ذلك . [ لأبي داود ]  
٣٠ / ٩٢٥٣ — أبو هريرة ، رفعه : « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي » . [ للسنة إلا النسائي ]

٣١ / ٩٢٥٤ — جابر ، رفعه : « لا تدعوا على أنفسكم : ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على خدمكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا يوافق من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم . » . [ لأبي داود ]

٣٢ / ٩٢٥٥ — أنس ، رفعه : « ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها ، حتى يسأل شسع نعله إذا انقطع » .

٣٣ / ٩٢٥٦ — أبو هريرة ، رفعه : « من لم يسأل الله يغضب عليه » .  
٤٣ / ٩٢٥٧ — ابن مسعود ، رفعه : « سلوا الله من فضله ، فإن الله يحب أن يسأل ، وأفضل العيادة انتظار الفرج » . [ هي للترمذي ]

٣٥ / ٩٢٥٨ — جابر : إن امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : صل على زوجي ، فقال : صلى الله عليك وعلى زوجك . [ لأبي داود ]

٩٢٥٩ / ٣٦ — عائشة ، رفعتة : « من دعا على من ظلمه فقد انتصر » .  
[ للترمذى ]

٩٢٦٠ / ٣٧ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من العرب : إذا نزلت بكم رغبة ورهبة إلى من تفرعون ؟ قالوا : إلى الله ، قال : فإذا أجابكم فإلى من تعودون ؟ قالوا : إلى ما تعلم ، قال : تعلمون ولا تعملون ، وتعلمون ولا تعملون ثلاثاً » .  
[ للأوسط بلين ]

٩٢٦١ / ٣٨ — أبو أيوب : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا بدأ بنفسه .  
[ للكبير ]

٩٢٦٢ / ٣٩ — أبو هريرة ، رفعه : « إن الله تعالى ليرفع للرجل الدرجة فيقول : أنى لى هذه ؟ فيقول بدعاء ولدك لك » .  
[ للبخارى ]

٩٢٦٣ / ٤٠ — ابن مسعود ، قال لرجل : إذا سألت ربك الخير فلا تسأل وفى يدك حجر .  
[ للكبير برجل لم يسم ]

٩٢٦٤ / ٤١ — أبو موسى : إن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقال أعجزت أن تكون مثل عجوز بنى إسرائيل ؟ فقال أصحابه : ما عجوز بنى إسرائيل يارسول الله ؟ فقال : إن موسى أمر أن يسير بنى إسرائيل فضل الطريق ، فسأل بنى إسرائيل ما هذا ؟ فقال علماءهم : إن يوسف حين حضره الموت أخذ علينا موثقاً من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه ، فقال لهم موسى : وأيكم يدري أين قبر يوسف ؟ فقالوا : لا يدريه إلا عجوز بنى إسرائيل ، فأرسل إليها ، فقال دلينى على قبر يوسف ، فقالت : لا والله حتى تعطينى حكماً ، قال وما حكمك ؟ قالت : أكون معك فى الجنة ، فكأنه ثقل ذلك عليه ، فقبل له : أعطها حكمها ، فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء ، فقالت : انصبوا هذا الماء ،

فلما أنضبوه قالت: احفروا في هذا المكان ، فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف عليه السلام ، فلما انتقلوها من الأرض إذا الطريق مثل النهار ..  
[ للموصلي والكبير بلفظه ]

### اسم الله الأعظم وأسماءه الحسنى

١ / ٩٢٦٥ — بريدة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول :  
اللهم إني أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى  
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، فقال : والذى نفسى بيده ، لقد سأل  
الله باسمه الأعظم ، الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى .  
[ لأبى داود والترمذى بلفظه ]

٢ / ٩٢٦٦ — أنس : أن رجلاً صلى ثم دعا فقال : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد  
لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام يا حي  
يا قيوم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تدرون بىم دعا ؟ قالوا الله ورسوله  
أعلم ، قال والذى نفسى بيده ، لقد دعا الله باسمه الأعظم ، الذى إذا دعى  
به أجاب ، وإذا سئل به أعطى . [ لأبى داود والترمذى والنسائى ]

٣ / ٩٢٦٧ — أسماء بنت يزيد ، رفعتة : « اسم الله الأعظم فى ثنتين  
الآيتين « وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم » وفاتحة سورة آل  
عمران « الم ، الله لا إله إلا هو الحى القيوم » . [ لأبى داود والترمذى ]

٤ / ٩٢٦٨ — أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة  
فقالت : بأبى وأمى يا رسول الله علمنى اسم الله الأعظم ، الذى إذا دعى  
به أجاب ، وإذا سئل به أعطى . فأعرض عنها ، فقامت فتوضأت فقالت :  
اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم ، وباسمك العظيم

---

٩٢٦٧ — فيه شهر بن حوشب وفيه مقال كثير .

٩٢٦٨ — فيه محمد بن عبد الله العسرى وهو ضعيف .

الذى إذا دعيت به أجبت ، وإذا سئلت به أعطيت ، فقال : والله إنها لفي هذه الأسماء . [ للأوسط بضعف ]

٩٢٦٩/٥ — أبو أمامة ، رفعه : « اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب فى سور ثلاث ، البقرة وآل عمران وطه » . [ للقزوينى ]

٩٢٧٠/٦ — عائشة ، رفعته : « اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك ، الذى إذا دعيت به أجبت ، وإذا سئلت به أعطيت ، وإذا استرحمت به رحمت ، وإذا استفرجت به فرجت . وقال ذات يوم : يا عائشة ، هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذى إذا دعى به أجاب ؟ فقلت : يا رسول الله ، بأي أنت وأمي فعلمني ، فقال إنه لا ينبغي لك يا عائشة ، فتنحيت وجلست ساعة ، ثم قمت فقبلت رأسه ، ثم قلت يا رسول الله علمني ، قال إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك ، إنه لا ينبغي لك أن تسألني به شيئاً من الدنيا ، فقامت فتوضأت ثم صليت ركعتين ثم قلت : اللهم إني أدعوك الله ، وأدعوك الرحمن ، وأدعوك البر الرحيم ، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم ، أن تغفر لي وترحمني ، قالت : فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : إنه لفي الأسماء التي دعوت بها » . [ للقزوينى بمجهول ]

٩٢٧١/٧ — أبو هريرة ، رفعه : « إن لله تسعة وتسعين اسماً من حفظها دخل الجنة ، والله وتر يحب الوتر » . [ للشيخين ]

٩٢٧٢/٨ — ولترمذى : إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة ، هو الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرفع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم

الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد انحصى  
المبدىء المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد  
القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر  
التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع  
الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقي الوارث الرشيد  
الصبور \* وللقزوينى بلين : إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً .  
إنه وتر يحب الوتر ، من حفظها دخل الجنة : الله الواحد الصمد . الأول  
الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن  
العزیز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم  
العظيم البار المتعالى الجليل الجميل الحى القيوم القادر القاهر العلى الحكيم  
القريب المجيب الغنى الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالى الراشد  
العفو الغفور الخليم الكريم التواب الرب المجيد الولى الشهيد المبين البرهان  
الرؤوف الرحيم المبدىء المعيد الباعث الوارث القوى الشديد الضار النافع  
الباقي الواقى الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة  
المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل الناظر السامع المعطى المانع المحيى المميت  
الجامع الهادى الكافى الأبد العالم الصادق النور المنير التام القديم الوتر الأحد  
الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد : قال زهير : فبلغنا  
عن غير واحد من أهل العلم أن أولها يفتح بقول لا إله إلا الله وحده لا شريك  
له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، لا إله إلا الله  
له الأسماء الحسنى .

#### أدعية الصلاة

٩٢٧٣/١ - أبو هريرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كبر فى  
الصلاة ، سكث هنيئة قبل أن يقرأ ، فقلت : يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى  
أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال أقول : اللهم نقى  
من خطاياى كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلنى من خطاياى  
بالتلج والماء والبرد .

[ للشيخين وزاد أبو داود والنسائي في أول الدعاء : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ] ..

٩٢٧٤/٢ — ابن عمر : بينما نحن نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل في القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلاً ، فقال صلى الله عليه وسلم : من القائل كلمة كذا وكذا ؟ قال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، قال عجيب لها ، فتحت لها أبواب السماء ، قال ابن عمر : فما تركتم منذ سمعته يقول ذلك .

[ لمسلم والترمذي والنسائي ]

٩٢٧٥/٣ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذ جاء رجل وقد حفزه النفس ، فقال : الله أكبر الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما قضى صلاته ، قال : أيكم المتكلم بالكلمات ؟ فأرم القوم ، فقال إنه لم يقل بأساً ، فقال الرجل : أنا يا رسول الله قلتها ، فقال لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها .

٩٢٧٦/٤ — جابر بن مطعم : أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال : الله أكبر كبيراً ، الله أكبر كبيراً ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ثلاثاً ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً ثلاثاً ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه . قال : نفثه الشعر ، ونفخه الكبر ، وهمزه الموتة .

[ لأبي داود ]

٩٢٧٧/٥ — جابر : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال : إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، اللهم اهْدِنِي لأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق لا يَهْدِي لأحسنها إلا أنت ، وفقني سيئ الأعمال وسيئ الأخلاق لا يَفِي سِيئها إلا أنت .

[ للنسائي ]

٩٢٧٨/٦ — عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك .

[ للترمذي وأبي داود ]



٩٢٧٩/٧ — سعد : أن رجلاً جاء إلى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ، فقال حين انتهى إلى الصف : اللهم إني أسألك أفضل ما توتي عبادك الصالحين . فلما سلم صلى الله عليه وسلم قال : من المتكلم آنفاً ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله ، قال : إذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله . [ ليرزين ]

٩٢٨٠/٨ — علي : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة قال : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت . أنت ربي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت . واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت أستغفرك وأنوب إليك ، وإذا ركع قال : اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ونفسي وعظمي وعصبي ، فإذا رفع رأسه قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما . وملء ما شئت من شيء بعد ، وإذا سجد قال : اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت ، نسجد وجهي للذي خلقه وصوره ، وشق سمعه وبصره . تبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم . اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . [ لمسلم وأبي داود والترمذي والنسائي ]

٩٢٨١/٩ — ابن عباس ، رفعه : « ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً ، فأما الركوع فعظموا فيه الرب . وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء ، فقمن أن يستجاب لكم . » [ لمسلم وأبي داود والنسائي ]

٩٢٨٢/١٠ — عوف بن مالك : قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم .

فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه : سبحان ذى الجبروت  
والملكوت والكبرياء والعظمة . [ للنسائي ]

٩٢٨٣/١١ — عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول  
في ركوعه وسجوده : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي . يتأول  
القرآن . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٩٢٨٤/١٢ — وعنها : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه  
وسجوده : سبح قدوس ، رب الملائكة والروح .  
[ لمسلم وأبي داود والنسائي ]

٩٢٨٥/١٣ — عقبة بن عامر : لما نزل فسيح باسم ربك العظيم ،  
قال النبي صلى الله عليه وسلم : اجعلوها في ركوعكم ، ولما نزل سبح  
اسم ربك الأعلى ، قال : اجعلوها في سجودكم ، فكان صلى الله عليه وسلم  
إذا ركع قال : سبحان ربى العظيم وبحمده ثلاثاً ، وإذا سجد قال : سبحان  
ربى الأعلى وبحمده ثلاثاً . [ لأبي داود ]

٩٢٨٦/١٤ — ابن أبي أوفى : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع  
ظهره من الركوع قال : سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات  
وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، اللهم طهرنى بالثلج والبرد  
والماء البارد ، اللهم طهرنى من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض  
من الدنس . [ لأبي داود والترمذى ومسلم بلفظه ]

٩٢٨٧/١٥ — أبو سعيد : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع  
رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء  
ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد ،  
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .  
[ لمسلم وأبي داود والنسائي ]

٩٢٨٨/١٦ — رفاعه بن رافع : كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده : وقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . فلما انصرف قال من المتكلم ؟ قال أنا ، قال رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها . أيهم يكتبها أول .

٩٢٨٩/١٧ — وفي رواية ، قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فلما صلى انصرف ، فقال من المتكلم في الصلاة ؟ ثم قالها الثانية ثم الثالثة فلم يتكلم أحد ، فقال رفاعه أنا ، قال كيف قلت ؟ قال قلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها . [ للسته إلا مسلماً ]

٩٢٩٠/١٨ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » . [ للسته ]

٩٢٩١/١٩ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده : اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أوله وآخره سره وعلايته . [ لمسلم وأبي داود ]

٩٢٩٢/٢٠ — عائشة : فقدت النبي صلى الله عليه وسلم من الفراش ، فالتسته فوقعت يدي في بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول : اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك . وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك .

٩٢٩٣/٢١ — وفي رواية : افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه فتجسست ثم رجعت فإذا هو راکع

أو ساجد يقول : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت ، فقلت بأبي أنت وأمي إني لني شأن وإنك لني آخر . [ للسته إلا البخارى ]

٩٢٩٤/٢٢ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين : اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني . [ للترمذى وأبى داود ]

٩٢٩٥/٢٣ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة الخيا والمات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال » [ للشيخين وأبى داود والنسائى ]

٩٢٩٦/٢٤ — جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته بعد التشهد : أحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدى هدى محمد . [ للنسائى ]

٩٢٩٧/٢٥ — ابن مسعود : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الدعاء بعد التشهد : ألف اللهم على الخير بين قلوبنا ، وأصلح ذات بيننا ، واهدنا سبيل السلام ، ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين لنعمتك ، قابليها وأتمها علينا . [ لرزين ]

٩٢٩٨/٥٦ — معاذ ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال : يا معاذ ، والله لأحبك أوصيك يا معاذ لا تدعهن في كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . [ لأبى داود والنسائى ]

٩٢٩٩/٥٧ — شداد بن أوس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً ، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم .

٩٣٠٠/٢٨ — قيس بن عباد : صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة أخفها فكأنهم أنكروها ، فقال : ألم أتم الركوع والسجود ؟ قالوا بلى . قال أما إنى دعوت فيها بدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به : اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق ، أحيني ما علمت الحياة خيراً لى ، وتوفى إذا علمت الوفاة خيراً لى ، اللهم وأسألك خشيتك فى الغيب والشهادة ، وأسألك كلمة الإخلاص فى الرضا والغضب ، وأسألك القصد فى الفقر والغنى ، وأسألك نعيماً لا ينفد ، وأسألك الرضا بعد القضاء ، وأسألك قرة عين لا تنقطع ، وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضاة ، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين . [ هما للنسائى ]

٩٣٠١/٢٩ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة يقول : اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات . اللهم إنى أعوذ بك من المأثم والمغرم ، فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيز من المغرم ؟ فقال : إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ، ووعده فأخلف . [ للشيخين وأبى داود والنسائى ]

٩٣٠٢/٣٠ — أبو بكر ، قلت : يا رسول الله . علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى ، قال قل : اللهم إنى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم . [ للشيخين والترمذى والنسائى ]

٩٣٠٣/٣١ — ابن عباس : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلاته : اللهم إنى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبى ، وتجمع بها أمرى وتلم بها شعئى ، وترد بها غائبي وترفع بها شاهدى . وتركى بها عملى وتلهمنى بها رشدى ، وترد بها ألقى وتعصمنى بها من كل سوء . اللهم أعطنى إيماناً و يقيناً ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف

كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزول الشهداء ، وعيش السعداء والنصر على الأعداء ، اللهم إني أنزل بك حاجتي وإن قصر رأيي وضعف عملي وافترقت إلى رحمتك ، فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ، أن تجيرني من عذاب السعير ، ومن دعوة الثور ومن فتنة القبور . اللهم وما قصر عنه رأيي ولم تبلغه مسألتى ولم تبلغه نيتي ، من خير وعدته أحداً من خلقك أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك فلاني أرغب إليك فيه ، وأسألك برحمتك يا رب العالمين ، اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد ، أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود ، مع المقربين الشهداء الركع السجود ، الموفين بالعهود إنك رحيم ودود ، وإنك تفعل ما تريد . اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين ، سلماً لأولياتك حرباً لأعدائك ، نحب بحبك من أحبك ، ونعادي بعادوتك من خالفك ، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان ، اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً في قبري ، ونوراً من بين يدي ونوراً من خلتي ، ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ، ونوراً من فوقی ونوراً من تحتي ، ونوراً في سمعي ونوراً في بصري ، ونوراً في شعري ونوراً في بشري ، ونوراً في لحمي ونوراً في دمي ، ونوراً في نخي ونوراً في عظامي ، اللهم أعظم لي نوراً وأعظمي نوراً ، واجعل لي نوراً ، سبحان الذي تعطف بالعز وقال به ، سبحان الذي لبس المجد وتكرم به ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذي الفضل والنعم ، سبحان ذي المجد والكرم ، سبحان ذي الجلال والإكرام . [ للترمذي ]

٩٣٠٤/٣٢ — ثوبان : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم إذا يستغفر الله ثلاثاً ويقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام . قيل للأوزاعي : كيف الاستغفار ؟ قال يقول أستغفر الله أستغفر الله . [ لمسلم وأبي داود والترمذي والنسائي ]

٩٣٠٥/٣٣ — ابن الزبير : كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، وقال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يهلل بين دبر كل صلاة . [ لمسلم وأبي داود والنسائي ]

٩٣٠٦/٣٤ - كعب بن عجرة ، رفعه : « معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة ثلاث وثلاثون تسيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة » . [ لمسلم والترمذي والنسائي ]

٩٣٠٧/٣٥ - زيد بن ثابت : أن رجلاً من الأنصار قيل له في منامه أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدوا ثلاثاً وثلاثين ، وتكبروا أربعاً وثلاثين ؟ قال نعم ، قال فاجعلوها خمساً وعشرين ، واجعلوا فيها التهليل ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : اجعلوها كذلك .

٩٣٠٨/٣٦ - أبو هريرة ، رفعه : « من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسيحة وهلل مائة تهيلة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر . [ هما للنسائي ]

٩٣٠٩/٣٧ - وعنه : أن فقراء المهاجرين أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : قد ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم ، فقال وما ذاك ؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق ، فقال صلى الله عليه وسلم : أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة ، قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين إليه صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله ، فقال : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، ( م ٤٥ - جمع الفوائد ج ٢ )

قال سمي : فحدثت بعض أهلي بهذا الحديث ، فقال : وهمت إنما قال لك تسبيح ثلاثاً وثلاثين . وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين وتكبر الله أربعاً وثلاثين ، فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك ، فأخذ بيدي وقال : الله أكبر . وسبحان الله والحمد لله ، الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى بلغ في جميعهن ثلاثاً وثلاثين .

٩٣١٠/٣٨ - وفي رواية : تسبحون في دبر كل صلاة عشراً وتحمدون بعشراً وتكبرون عشراً .

٩٣١١/٣٩ - وفي أخرى : إحدى عشرة إحدى عشرة إحدى عشرة .

٩٣١٢/٤٠ - وفي أخرى : من سبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين وكبر ثلاثاً وثلاثين ونخم المائة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر . [ للشيخين والموطأ وأبي داود ]

٩٣١٣/٤١ - زيد بن أرقم : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلاة : اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أنك أنت الرب وحده لا شريك لك ، اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن محمداً عبدك ورسولك : اللهم ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة ، اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام ، اسمع واستجب ، الله أكبر الأكبر الله نور السموات والأرض ، الله أكبر الأكبر ، حسبي الله ونعم الوكيل الله أكبر الأكبر . [ لأبي داود ]

٩٣١٤/٤٢ - عتبة بن عامر : أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة . [ لأبي داود والنسائي ]

٩٣١٥/٤٣ - البراء : كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه ، فسمعته يقول : رب قني عذابك . يوم تبعث أو تجمع عبادك . [ لمسلم ]



٩٣١٦/٤٤ - عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه : أن كعب بن مافع حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى إنا لنجد في التوراة أن داود نبي الله كان إذا انصرف من صلاته قال : اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من نقمتك ، وأعوذ بك منك ، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدم منك الجد . وحدثني كعب أن صهيبياً حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من الصلاة . [ للنسائي ]

٩٣١٧/٤٥ - أبو بكرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر . [ للترمذي والنسائي مطولا ]

٩٣١٨ / ٤٦ - أنس ، رفعه : « من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر » . [ للأوسط بضعف ]

٩٣١٩ / ٤٧ - أبو ذر : رفعه : « من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله قبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، كتب له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه ، وحرس من الشيطان ، ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله . [ للترمذي ]

٩٣٢٠ / ٤٨ - أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر : اللهم إني أسألك علماً نافعاً وعملاً متقبلاً ورزقاً طيباً . [ لريزين ]

٩٣٢١ / ٤٩ - مسلم بن الحارث : أن النبي صلى الله عليه وسلم أسرَّ

---

٩٣١٨ - فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي وهو ضعيف جداً .

إليه فقال : إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل : اللهم أجرني من النار سبع مرات قبل أن تكلم أحداً فإنك إذا قلت ذلك ثم مت ليلتك ، كتب لك جوار منها ، وإذا صليت الصبح فقل ذلك فإنك إن مت يومك كتب لك جوار منها . قال الحارث بن مسلم : أسرها صلى الله عليه وسلم ونحن نخضع بها لإخواننا . [ لأبي داود ]

٥٠ / ٩٣٢٢ - عمارة بن شبيب ، رفعه : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب ، بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات موجبات ، ومحا عنه عشر سيئات موبقات ، وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات » . [ للترمذي ]

٥١ / ٩٣٢٣ - أبو أمامة ، رفعه : « من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت » .

٥٢ / ٩٣٢٤ - وفي رواية : وقل هو الله أحد . [ للكبير والأوسط ]

٥٣ / ٩٣٢٥ - حسن بن علي ، رفعه : « من قرأ آية الكرسي دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى » [ للكبير ]

٥٤ / ٩٣٢٦ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال : اللهم اجعل خير عمري آخره ، اللهم اجعل خواتم عملي رضوانك ، اللهم اجعل خير أيامي يوم ألقاك . [ للأوسط بضعف ]

٥٥ / ٩٣٢٧ - ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت الحق ووعدك

حق ولقاؤك حق وقولك حق ، والجنة حق والنار حق ، والنبيون حق ومحمد  
حق والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت وإليك  
أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت  
وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر ،  
لا إله إلا أنت ، أو لا إله إلا غيرك . [ للسته ]

٩٣٢٨ / ٥٦ - عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام  
من الليل افتتح صلاته : اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل و فاطم  
السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك ، الآية ،  
اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم .  
[ لمسلم وأصحاب السنن ]

٩٣٢٩ / ٥٧ - شريق الهوزني ، أنه سأل عائشة : بم كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل ؟ فقالت : لقد سألتني عن شيء ما  
سألني عنه أحد قبلك ، كان إذا هب من الليل كبر الله عشرأ وحمد الله  
عشرأ ، وقال سبحان الله وبحمده عشرأ ، وقال سبحان الملك القدوس  
عشرأ ، واستغفر عشرأ وهلل عشرأ ، ثم قال : إني أعوذ بك من ضيق  
الدنيا وضيق يوم القيامة عشرأ ، ثم يفتتح الصلاة . [ لأبي داود ]

٩٣٣٠ / ٥٨ - وله وللنسائي عن عاصم بن حميد : أنه سأل عائشة بأي  
شيء كان صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل ؟ قالت : سألتني عن شيء  
ما سألني عنه أحد قبلك ، كان إذا قام كبر عشرأ وحمد الله عشرأ وسبح  
عشرأ وهلل عشرأ واستغفر عشرأ . وقال : اللهم اغفر لي واهدني وارزقني  
وعافني ، وكان يتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة .

٩٣٣١ / ٥٩ - أبو سعيد : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام  
من الليل كبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى

جذك ولا إله غيرك ، ثم يقول : الله أكبر كبيراً ، ثم يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه . [ لأصحاب السنن ]

٩٣٣٢ / ٦٠ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأعرابي وهو يدعو في صلاته وهو يقول : يا من لا تراه العيون ، ولا تخالطه الظنون ، ولا يصفه الواصفون ، ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر ، يعلم مثاقيل الجبال ومكايل البحار ، وعدد قطر الأمطار ، وعدد ورق الأشجار ، ويحدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ، ولا توارى منه سماء سماء ، ولا أرض أرضاً ، ولا بحر ما في قعره ، ولا جبل ما في وعره ، اجعل خير عمري آخره ، وخير عملي خواتمه ، وخير أيامي يوم ألقاك فيه : فوكل النبي صلى الله عليه وسلم بالأعرابي رجلاً فقال إذا صلى فائتني به ، فلما صلى أتاه وقد كان أهدي له ذهب من بعض المعادن ، فلما أتاه الأعرابي وهب له الذهب وقال : ممن أنت يا أعرابي ؟ قال من بني عامر بن صعصعة ، قال : هل تدري لم وهبت لك الذهب ؟ قال : للرحم بيننا وبينك ، قال : إن للرحم حقاً ، ولكن وهبت لك الذهب بحسن ثنائك على الله تعالى . [ للأوسط ]

### أدعية الصباح والمساء والنوم والانتباه

٩٣٣٣ / ١ - أبو هريرة : أن أبا بكر قال : يارسول الله ، مرني بكلمات أقولهن إذا أمسيت وإذا أصبحت ، قال : قل : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ، قال : قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك . [ للترمذي وأبو داود ]

٩٣٣٤ / ٢ - أبو عياش ، رفعه : من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، كان له عدل عتق رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر

سبئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ،  
فإن قالها إذا أمسى ، كان له مثل ذلك حتى يصبح ، قال حماد : فرأى رجل  
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له : إن أبا عياش يحدث عنك بكذا  
وكذا ، قال صدق أبو عياش . [ لأبي داود ]

٣ / ٩٣٣٥ - أنس ، رفعه : « من قال حين يصبح أو يمسي :  
اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك ،  
أنت أنت الله الذي لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، أعتق  
الله ربعة من النار ، فمن قالها مرتين ، أعتق الله نصفه من النار ، فمن قالها  
ثلاثاً ، أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ، فإن قالها أربعاً ، أعتقه الله من  
النار » . [ للترمذي وأبي داود بلفظه ]

٤ / ٩٣٣٦ - أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم  
أصحابه يقول : إذا أصبح أحدكم فليقل : اللهم بك أصبحنا وبك نحيا وبك  
نموت وإليك المصير ، وإذا أمسى فليقل : بك أمسينا وبك نموت وبك  
نحيا وإليك المصير . [ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٥ / ٩٣٣٧ - ابن مسعود : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا  
أمسى : أمسينا وأمسي الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خيراً ما في هذه  
الليلة وخيراً ما بعدها ، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ،  
رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب في النار  
وعذاب في القبر ، وإذا أصبح قال أيضاً : أصبحنا وأصبح الملك لله .  
[ لمسلم والترمذي وأبي داود ]

٦ / ٩٣٣٨ - بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال لها  
قولي حين تصبحين : سبحان الله وبحمده ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله  
كان وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط

بكل شيء علماً ، من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ، ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح .

٩٣٣٩ / ٧ - أنس ، رفعه : « من قال إذا أصبح وإذا أمسي :  
رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا ، كان حقاً على الله أن  
يرضيه .

٩٣٤٠ / ٨ - بريدة ، رفعه : « من قال حين يصبح أو حين يمسي :  
اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني ، وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك  
ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك وأبوء  
بذنبي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فمات من يومه أو ليلته  
دخل الجنة »

٩٣٤١ / ٩ - عبد الله بن غنم البياضي ، رفعه : « من قال حين  
يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فإنها منك وحدك  
لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر ، فقد أدى شكر يومه ، ومن قال  
مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته »

٩٣٤٢ / ١٠ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع  
هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسي : اللهم إني أسألك العافية في الدنيا  
والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ،  
اللهم استر عورائي وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ،  
ومن يميني وعن شمالي ومن فوق ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي .

٩٣٤٣ / ١١ - ابن عباس ، رفعه : « من قال حين يصبح « فسبحان  
الله حين تمسّون وحين تصبحون وله الحمد . . . إلى تخرجون » أدرك  
ما فاتته يومه ذلك ، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاتته في ليلته .

---

٩٣٤٣ - فيه محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي عن أبيه وكلاهما لا يحتج به :

١٢ / ٩٣٤٤ — أبو مالك ، قالوا : يا رسول الله ، حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا ، قال قولوا : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، أنت رب كل شيء ، والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت ، فإننا نعوذ بك من شر أنفسنا ، ومن شر الشيطان الرجيم وشركه ، وأن نقترف سوءاً أو نجره إلى مسلم .

١٣ / ٩٣٤٥ — وقال : إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك .

١٤ / ٩٣٤٦ — أبو ذر : كان يقول : من قال حين يصبح : اللهم ما حلفت من حلف ، أو نذرت من نذر ، أو قلت من قول ، فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن ، اللهم اغفره وتجاوز لي عنه ، اللهم من صليت عليه فعليه صلاتي ، ومن لعنته فعليه لعنتي ، كان في استثناء يومه ذلك . [ هي لأبي داود ]

١٥ / ٩٣٤٧ — أبان بن عثمان ، عن أبيه رفعه : « من قال حين يصبح : باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات ، لم يصبه في يومه فجأة بلاء ، ومن قالها حين يمسي لم يصبه فجأة بلاء في ليلته ، ثم ابتلى أبان بالفالج فرأى رجلاً حدثه بهذا الحديث ينظر إليه ، فقال له مالك تنظر إلي ؟ فقال الله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم لكنني نسيت اليوم الذي أصابني هذا فلم أقله ليمضي الله قدره .

١٦ / ٩٣٤٨ — عبد الله بن حبيب : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

له : اقرأ ، قل هو الله أحد والمعوذتين حين تسمى وحين تصبح ثلاث مرات ،  
تكفيك من كل شيء . [ هما لأبي داود والترمذي بلفظه ]

١٧ / ٩٣٤٩ - أبو هريرة ، رفعه : « من قال حين يصبح سبحان  
الله العظيم وبحمده مائة مرة ، وإذا أمسى كذلك ، لم يواف أحد من الخلائق  
مثل ما وافي » [ للشيخين وأبي داود ]

١٨ / ٩٣٥٠ - أم سلمة ، علمني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقول  
إذا أمسيت : اللهم عند استقبال ليك ، وإدبار نهارك ، وأصوات دعائك ،  
وحضور صلواتك ، أسألك أن تغفر لي . [ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

١٩ / ٩٣٥١ - عبد الله بن أبي ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يقول إذا أصبح : أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص  
وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً  
مسليماً وما كان من المشركين . [ لرزين ]

٢٠ / ٩٣٥٢ - زيد بن ثابت : أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه  
دعاء وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال : قل حين تصبح : لبيك  
اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك وبك وإليك ، اللهم  
ما قلت من قول أو نذرت من نذر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه ،  
ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء  
قدير ، اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت ، وما لعنت من لعنة فعلى  
من لعنت ، إنك أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين  
أسألك اللهم الرضا بالقضاء ، ويرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى  
وجهك ، وشوقاً إلى لقائك في غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلة ، أعوذ  
بك اللهم أن أظلم أو أظلم ، أو أعتدى أو يعتدى علي ، أو أكتسب خطيئة  
محبطة أو ذنباً لا يغفر ، اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة  
ذا الجلال والإكرام ، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا ، وأشهدك وكفى  
بك شهيداً أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ،



المملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير ، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك  
وأشهد أن وعدك حق واثقائك حق واللجنة حق والنار حق والساعة آتية  
لا ريب فيها وأنت تبعث من في القبور ، وأشهد أنك إن تكلني إلى نفسي  
تكلني إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة : وإني إن أثق إلا برحمتك فاغفر لي  
ذني كله إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم :  
[ لأحمد والكبير ]

٢١ / ٩٣٥٣ - ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول  
إذا أخذ مضجعه : الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني ، والحمد  
لله الذي من علي فأفضل ، وأعطاني فأجزل ، الحمد لله على كل حال .  
اللهم رب كل شيء ومليكه أعوذ بالله من النار . [ لأبي داود ]

٢٢ / ٩٣٥٤ - وعنه : أنه أمر رجلاً قال : إذا أخذت مضجعتك قل :  
اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفأها ، لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها  
فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العفو والعافية : فقيل له  
سمعت هذا من عمر ؟ قال سمعته من خير من عمر ، من النبي صلى الله عليه  
وسلم . [ لمسلم ]

٢٣ / ٩٣٥٥ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى  
إلى فراشه قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم ممن  
لا كافي له ولا مؤوى . [ لمسلم والترمذي وأبي داود ]

٢٤ / ٩٣٥٦ - شداد بن أوس ، رفعه : « اللهم إني أسألك الثبات  
في الأمر ، وأسألك عزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك لساناً  
صادقاً وقلباً سليماً ، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك

---

٩٣٥٦ - قال النووي في الأذكار : إسناده ضعيف وقال الصدر المناوي في :  
سنده مجهول .

أنت علام الغيوب . وقال صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله به مَلَكَ فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب . [ للترمذى ]

٢٥ / ٩٣٥٧ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه ، نفث في يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله أحد ومسح بهما وجهه وجسده ، فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به . [ للستة إلا النسائي ]

٢٦ / ٩٣٥٨ — حذيفة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال : باسمك اللهم أحيا وأموت ، وإذا أصبح قال : الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور . [ للبخارى والترمذى وأبى داود ]

٢٧ / ٩٣٥٩ — البراء ، رفعه : « يا فلان ، إذا أويت إلى فراشك فقل : اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت ، فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة ، وإن أصبحت أصبحت خيراً »

٢٨ / ٩٣٦٠ — وفي رواية : قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أتيت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل بنحوه . وفيه : واجعلن آخر ما تقول ، فقلت : أستذكرهن ، وبرسولك الذي أرسلت ، قال : لا ونبيك الذي أرسلت . [ للشيخين وأبى داود والترمذى ]

٢٩ / ٩٣٦١ — حذيفة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال : اللهم قتي عذابك يوم تجمع ، أو تبعث عبادك . [ للترمذى ]

٣٠ / ٩٣٦٢ — فروة بن نوفل ، عن أبيه ، قال : يارسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي ، فقال له : اقرأ قل يا أيها الكافرون ثم هم ، فإنها براءة من الشرك .

٩٣٦٣ / ٣١ - العرياض بن سارية : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن ينام إذا اضطجع ، وقال إن فيهن آية أفضل من ألف آية . . [ هما للترمذي وأبي داود ]

٩٣٦٤ / ٣٢ - عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل . [ للترمذي ]

٩٣٦٥ / ٣٣ - أبو هريرة ، رفعه : إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليتنفض فراشه بداخلة إزاره ، فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول : باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين . [ للشيخين والترمذي ]

٩٣٦٦ / ٣٤ - وزاد أبو داود بعد قوله ما خلفه عليه : ثم ليضطجع على شقه الأيمن .

٩٣٦٧ / ٣٥ - أبو هريرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول : اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالحق الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل والقرآن ، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عني الدين واغننا من الفقر . [ لمسلم والترمذي وأبو داود ]

٩٣٦٨ / ٣٦ - عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال : لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك لذنبي ، وأسألك رحمتك ، اللهم زدني علماً ولا ترغ قلبي بعد إذ هديني . وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب . [ لأبي داود ]

٣٧ / ٩٣٦٩ — أبو سعيد ، رفعه : « من قال حين يأوى إلى فراشه أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات ، غفرت له ذنوبه وإن كانت عدد ورق الأشجار ، إن كانت عدد رمل عالج ، وإن كانت عدد أيام الدنيا » [ للترمذى ]

٣٨ / ٩٣٧٠ — عبادة ، رفعه : « من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لى ودعا استجيب له ، فإن عزم فتوضأ وصلى قبلت صلاته . [ للبخارى والترمذى وأبى داود ]

٣٩ / ٩٣٧١ — أبو الأزهر الأنمارى : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أخذ مضجعه من الليل : باسم الله وضعت جنبى لله اللهم اغفر لى ذنبى وأخسىء شيطانى وفك رهائى ، واجعلنى فى الندى الأعلى . [ لأبى داود ]

٤٠ / ٩٣٧٢ — على ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه : اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ؟ اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم ، اللهم لا يهزم جنذك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، سبحانك اللهم وبحمدك [ لأبى داود ، قلت وفى أذكار النووى أنه للنسائى أيضاً ]

٤١ / ٩٣٧٣ — بريدة : شكى خالد بن الوليد للنبى صلى الله عليه وسلم أنه لا ينام الليل من الأرق ، فقال : إذا أويت إلى فراشك فقل : اللهم رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، كن لى جاراً من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفرط على أحد أو أن يبغي على ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ، لا إله إلا أنت . [ للترمذى ]

٤٢ / ٩٣٧٤ - ابن عمرو بن العاص : رفعه : إذا فزع أحدكم في النوم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعذابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، فإنها لن تضره . وكان عبد الله يلقنها من بلغ من أولاده ، ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه .  
[ لأبي داود والترمذي ]

٤٣ / ٩٣٧٥ - جابر ، رفعه : إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك : اختم بخير ، ويقول الشيطان اختم بشر . فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه ، وإذا استيقظ قال الملك : افتح بخير . وقال الشيطان افتح بشر ، فإن قال الحمد لله الذي رد على نفسي ولم يمنها في منامها ، الحمد لله الذي يمسك السموات والأرض أن تزلزلا ، إلى آخر الآية ، الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه . فإن وقع عن سريره فمات دخل الجنة .  
[ لرزين والموصلي بلفظه ]

### أدعية البيت والمسجد دخولا وخروجاً

١ / ٩٣٧٦ - أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخرج من بيته قال : باسم الله توكلت على الله ، اللهم إنا نعوذ بك أن نزل أو نضل أو نظام أو نجهل أو يجهل علينا .  
[ لأصحاب السنن ]

٢ / ٩٣٧٧ - أنس ، رفعه : « إذا خرج الرجل من بيته فقال : باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله . يقال : له حسبك ، هديت وكفيت ووقيت ، وينحى عنه الشيطان » .  
[ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٣ / ٩٣٧٨ - أبو سعيد ، رفعه : « من خرج من بيته إلى الصلاة فقال اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك ، وبحق خروجي هذا إليك . إنك تعلم أنه لم يخرجني أشراً ولا بطراً ولا سمعة ولا رياء : خرجت هرباً وفراراً من ذنوبي إليك ، خرجت رجاء رحمتك وشفقاً من عذابك ، وخرجت

إتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك ، وأسألك أن تعيذني من النار برحمتك  
وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون الله له ، وأقبل الله عليه بوجهه حتى  
يفرغ من صلاته » . [ لرزين والقزويني ]

٤ / ٩٣٧٩ — أبو هريرة ، رفعه : « من خرج من بيته إلى المسجد  
فقال : أعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، ربي الله توكلت  
على الله ، فوضت أمري إلى الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال له الملك :  
كفيت وهديت ووقيت » . [ لرزين ]

٥ / ٩٣٨٠ — وعنه ، رفعه : « إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على  
النبي صلى الله عليه وسلم ، وليقل : اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم » .  
[ للقزويني ]

٦ / ٩٣٨١ — ابن عمرو بن العاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقول إذا دخل المسجد : أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم  
من الشيطان الرجيم ، فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم » .  
[ لأبي داود ]

٧ / ٩٣٨٢ — أبو أسيد وأبو قتادة ، رفعاه : « إذا دخل أحدكم  
المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم  
إني أسألك من فضلك » . [ لمسلم والنسائي ]

٨ / ٩٣٨٣ — زاد أبو داود في الدخول : فليسلم على النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم ليقل : اللهم — فذكره .

٩ / ٩٣٨٤ — وللترمذي عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم :  
أنه إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح  
لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال : رب  
اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك .

١٠ / ٩٣٨٥ — أبو مالك الأشعري ، رفعه : « إذا ولج الرجل بيته

فليقل : اللهم أسألك خير المولج وخير المخرج . باسم الله ولجنا وباسم الله  
خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا . ثم ليسلم على أهله . [ لأبي داود ]

١١ / ٩٣٨٦ — أبو هريرة . رفعه : « من جلس مجلساً كثر فيه  
لغظه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك ؛ أشهد  
أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، إلا غفر الله له ما كان في  
مجلسه ذلك » [ للترمذي ]

١٢ / ٩٣٨٧ — ابن عمرو بن العاص ؛ قال : كلمات لا يتكلم بهن  
أحد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه . ولا يقولن في  
مجلس خير ومجلس ذكر ، إلا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة :  
سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .  
[ لأبي داود ]

١٣ / ٩٣٨٨ — ابن عمر : كان يعد للنبي صلى الله عليه وسلم في  
المجالس الواحد قبل أن يقوم مائة مرة : رب اغفر لي وتب علي إنك أنت  
التواب الرحيم . [ لأبي داود والترمذي ]

١٤ / ٩٣٨٩ — وعنه : قلما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من  
مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه : اللهم أقسم لنا من خشيتك  
ما تحول به بيننا وبين معصيتك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك . ومن  
اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا  
ما أحييتنا ، واجعه الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من  
عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ  
علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا . [ للترمذي ]

---

٩٣٨٩ — فيه عبد الله بن زحر وقد ضعفوه .

( م ٤٦ — جمع الفوائد ج ٢ )

١٥ / ٩٣٩٠ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة ، يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، آيئون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . [ للسته إلا النسائي ]

١٦ / ٩٣٩١ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بحيره خارجاً إلى سفر ، حمد الله وسبح وكبر ثلاثاً ثم قال ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطو عنا بعد الأرض ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الأهل والمال ، وإذارجع قاهن ، وزاد فيهن : آيئون تائبون عابدون لربنا ساجدون . [ لمسلم والترمذي وأبي داود ]

١٧ / ٩٣٩٢ — مالك ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول : باسم الله ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل : اللهم أزولنا الأرض وهون علينا السفر ، اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر ، ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر في المال والأهل .

١٨ / ٩٣٩٣ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول : سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا ، عائذاً بالله من النار . [ لمسلم وأبي داود ]

١٩ / ٩٣٩٤ — أنس : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريد السفر فزودني ، قال : زدك الله التقوى ، قال : زدني ، قال : وغفر لك ذنبك ، قال : زدني بأبي أنت وأمي ، قال : ويسر لك الخير حيث ما كنت . [ للترمذي ]



٩٣٩٥ / ٢٠ — ابن عمر ، قال لرجل أراد سفراً : هلم أودعك كما كان النبي صلى الله عليك وسلم يودعنا . أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك ، قل : قبلت ورضيت . فقال الرجل : قبلت ورضيت ، ثم قال : قل لي مثل ما قلت لك ، ففعل .

٩٣٩٦ / ٢١ — وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ودع رجلاً أخذ بيده ، فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع . [ لأبي داود والترمذي بلفظه ]

٩٣٩٧ / ٢٢ — وعنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر فأقبل عليه الليل قال : يا أرض ربى وربك الله ، أعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك ، أعوذ بك من أسد وأسود ، ومن الحية والعقرب ، ومن ساكني البلد ووالد وما ولد . [ لأبي داود ]

٩٣٩٨ / ٢٣ — خولة بنت حكيم ، رفعتة : « من نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك » . [ لمالك ومسلم والترمذي ]

٩٣٩٩ / ٢٤ — عبد الله بن سرجس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعشاء السفر ، ومن كآبة المنقلب ، ومن الخور بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال . [ لمسلم والترمذي والنسائي ]

٩٤٠٠ / ٢٥ — عثمان ، رفعه : « ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره فقال حين يخرج : آمنت بالله ، اعتصمت بالله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، إلا رزق خير ذلك المخرج ، وصرف عنه شر ذلك المخرج . [ لأحمد وبرجل عن عثمان ]

٩٤٠١ / ٢٦ — علي ، كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً قال : اللهم بك أصول وبك أحول وبك أسير . [ لأحمد والبخاري ]

٢٧ / ٩٤٠٢ — الحسين بن علي ، رفعه : « أمان أمتي من الغرق إذا  
ركبوا البحر أن يقولوا : باسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ،  
وما قدروا الله حق قدره الآية » . [ للموصلي بضعف ]

٢٨ / ٩٤٠٣ — عتبة بن غزوان ، رفعه : « إذا أضل أحدكم شيئاً  
أو أراد أحدكم عوناً وهو بأرض ليس بها أنيس فليقل : يا عباد الله أعينوني ،  
يا عباد الله أعينوني ، يا عباد الله احبسوا ، فإن لله عبداً لا نراهم » وقد  
جرب ذلك . [ للكبير بضعف ]

٥٩ / ٩٤٠٤ — ابن عباس ، رفعه : « إن لله ملائكة في الأرض سوى  
الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر ، فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض  
فلاة ، فليناد أعينوني عباد الله » . [ للبخاري ]

٣٠ / ٩٤٠٥ — ابن مسعود ، رفعه : « إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض  
فلاة ، فليناد يا عباد الله احبسوا ، يا عباد الله احبسوا ، فإن لله حاضراً في  
الأرض سيحبسه » .

[ للموصلي والكبير بضعف ]

٣١ / ٩٣٠٦ — ابن عمر : عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضلالة أنه  
يقول : اللهم راد الضلالة وهادي الضلالة تهدي من الضلالة ، اردد علي  
ضالتي بقدرتك وسلطانك ، فإنها من عطائك وفضلك . [ للطبراني بخفي ]

٣٢ / ٩٤٠٧ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا علا نشراً  
من الأرض قال : اللهم لك الشرف على كل شرف ، ولك الحمد على كل  
حال . [ لأحمد والموصلي ]

٣٣ / ٩٤٠٨ — جبير بن مطعم ، رفعه : « أتحب يا جبير إذا خرجت

---

٩٤٠٢ — فيه جبارة بن مغلس وهو ضعيف .

٩٤٠٥ — فيه معروف بن حسان وهو ضعيف .

٩٤٠٦ — قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن يعقوب بن أبي عباد المكي ولم أعرفه .

في سفر أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً؟ فقلت: نعم .  
بأبي أنت وأمي ، قال : فاقراً هذه السور الخمس : قل يا أيها الكافرون ،  
وإذا جاء نصر الله ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ  
برب الناس ، وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم ، واختم قراءتك  
ببسم الله الرحمن الرحيم ، قال جبير : وكنت غنياً كثير المال ، فكنت  
أخرج في سفر فأكون أبدهم هيئة وأقلهم زاداً ، فهازلت منذ علمنيهن صلى  
الله عليه وسلم وقرأت بهن ، أكون من أحسنهم هيئة وأكثرهم زاداً حتى  
أرجع من سفرى . [ للموصلى بتحقيق ]

٣٤ / ٩٤٠٩ — ابن عمر : كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فإذا رأى قرية يريد أى يدخلها قال : اللهم بارك لنا فيها ، ثلاث مرات : اللهم  
ارزقنا حياها ، وحبينا إلى أهلها وحبب صالحى أهلها إلينا . [ للأوسط ]

٣٥ / ٩٤١٠ — أبو سعيد ، قلنا يوم الخندق : يا رسول الله هل من شيء  
نقول ؟ قد بلغت القلوب الحناجر ، قال : نعم ، اللهم استر عوراتنا وآمن  
دوعاتنا ، فضرب الله وجوه أعدائنا بالريح ، هزمهم الله بالريح .  
[ لأحمد والبخاري ]

### أدعية الكرب والاستخارة والحفظ والطعام والشراب واللباس وغير ذلك

١ / ٩٤١١ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول  
عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ،  
لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ، لا إله إلا الله رب العرش  
الكريم . [ للشيخين ]

٢ / ٩٤١٢ — ولترمذى : بدون لا إله إلا الله ، بعد الأرض .

---

٩٤٠٨ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

٩٤١٣ — فيه غسان بن عوف وهو بصرى وقد ضعف .

٩٤١٣ / ٣ — أبو سعيد ، رفعه : « يا أبا أمامة مالي أراك جالساً في غير وقت صلاة ؟ قال : هموم لزممتني وديون يارسول الله ، قال : أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همك ، وقضى عنك دينك ؟ فقال : بلى يارسول الله ، قال : قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من البخل والجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ، فقلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني ديني . [ لأبي داود ]

٩٤١٤ / ٤ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر يقول : يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، وقال : أظفوا بياذا الجلال والإكرام . [ للترمذي ]

٩٤١٥ / ٥ — أسماء بنت عميس ، قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب ، أو في الكرب ؟ الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً .

٩٤١٦ / ٦ — عبد الرحمن بن أبي بكر ، قالت لأبي : يا أبت أسمعك تقول كل غداة : اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، تكررّها ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمشي ، فقال : يا بني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن ، فأنا أحب أن أسنن بسنته . [ هما لأبي داود ]

٩٤١٧ / ٧ — ابن مسعود ، رفعه : « من كثر همه فليقل إني عبدك وابن عبدك ، وابن أمتك وفي قبضتك ، ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك ، أو استأثرت به في مكنون الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، وجلاء همي وغمي ، ما قالها عبد قط إلا أذهب الله غمه وأبدله به فرجاً . [ لـرزين ]

٩٤١٨ / ٨ — أبو بكر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أمراً قال : اللهم خذ لي واختر لي . [ للترمذي وضعفه ]

٩٤١٩ / ٩ — شداد بن أوس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ، يقول إذا روينا أمراً قل : اللهم أسألك الثبات في الأمر وعزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً ، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب . [ للترمذي وقد مر في صلاة الاستخارة دعاؤها المشهور ]

٩٤٢٠ / ١٠ — ابن عباس : بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه على فقال : بأبي أنت وأمي يتفلت هذا القرآن من صدري ، فما أجلتني أقدر عليه ، فقال له صلى الله عليه وسلم يا أبا الحسن : أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت بهن ماتعامت في صدرك ؟ قال : أجل . يا رسول الله ، فعلمني قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها سادة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وقد قال أبو أخي يوسف لبنيه : سوف أستغفر لكم ربي ، يقول حتى تأتي ليلة الجمعة . فإن لم تستطع فقم في وسطها ، فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات ، تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ويس ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة ، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله : وصل على ، وأحسن ، وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ، ثم قل في آخر ذلك : اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ، أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن أن تنور بكتابك بصري ، وأن

تطلق به لسانى ، وأن تفرج به عن قلبى ، وأن تشرح به صدرى ، وأن تستعمل به بدنى ، فإنه لا يعيننى على الحق غيرك ، ولا يؤتينيهِ إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمساً أو سبعمائة تجاب بإذن الله ، والذي بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمناً قط ، قال ابن عباس : فوالله ما لبث على إلا خمساً أو سبعمائة حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك المجلس ، فقال يا رسول الله : كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوها ، فإذا قرأتها على نفسى تفلتن منى ، وإنى أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها ، فإذا قرأتها على نفسى فكأنما كتاب الله بين عيني ، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته على نفسى تفلت ، وأنا أسمع اليوم أحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرج منها حرفاً ، فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك : مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن . [ للترمذى ]

٩٤٢١/١١ — أبو بكر : علمنى النبى صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء فقال قل : اللهم إني أسألك بمحمد نبيك وبإبراهيم خليلك ، وبموسى نبيك وعيسى روحك وكلمتك ، وبتوراة موسى وإنجيل عيسى ، وزبور داود وفرقان محمد ، وكل وحى أوحيتهُ أو قضاء قضيتهُ ، وأسألك بكل اسم هو لك أنزلته فى كتابك أ استأثرت به فى غيبك ، وأسألك باسمك الطهر الطاهر بالأحد الصمد الوتر ، وبِعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ، أن ترزقنى القرآن والعلم ، وأن تخلطه بلحمى ودمى وسمعى وبصرى ، وتستعمل به جسدى بحولك وقوتك ، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك . [ لريزى ]

٩٤٢٢/١٢ — أبو سعيد : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال : الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين . [ للترمذى وأبى داود ]

٩٤٢٣/١٣ — وله عن أبى أيوب : « الحمد لله الذى أطعم وسقى وسوغه ، وجعل له مخرجاً »

٩٤٢٤/١٤ — أبو أمامة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه . غير مكنى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا . [ للبخارى والترمذى وأبو داود ]

٩٤٢٥/١٥ — معاذ بن أنس . رفعه : « من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه . [ للترمذى ]

٩٤٢٦/١٦ — وزاد أبو داود : ومن لبس ثوباً فقال : الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة : غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

٩٤٢٧/١٧ — عائشة ، كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤتى أبداً بطعام أو شراب ، حتى الدواء فيطعمه أو يشربه حتى يقول : الحمد لله الذى هدانا وأطعما ، وسقانا ونعمنا ، الله أكبر . اللهم ألفتنا نعمتك بكل شر ، فأصبحنا منها وأمسينا بكل خير . نسألك تمامها وشكرها ، لا خير إلا خيرك ولا إله غيرك ، إله الصالحين ورب العالمين ، الحمد لله ولا إله إلا الله ، ما شاء الله ولا قوة إلا بالله ، اللهم بارك فيما رزقتنا وقنا عذاب النار . [ لمالك موقوفاً على عروة ولرزين عنه عن عائشة ]

٩٤٢٨/١٨ — ابن عباس : أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن الوليد على ميمونة ، فجاءتنا بإناء من لبن ، فشرب صلى الله عليه وسلم ، وأنا عن يمينه وخالد عن شماله : فقال لى : الشربة لك ، فإن شئت آثرت بها خالداً ؟ فقلت : ما كنت أوثر على سؤرك أحداً ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : من أطعمه الله طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً

---

٩٤٢٥ و ٩٤٢٦ — فيهما سهل بن معاذ مصرى ضعيف والراوى عنه أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون مصرى أيضاً لا يحتج به .  
٩٤٢٨ — فيه على ابن زيد بن جدعان وقد ضعفه جماعة من الأئمة .

منه ، ومن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزى من الطعام والشرب إلا اللبن . [ لأبي داود والترمذى ]

٩٤٢٩/١٩ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عبادة ، فجاءه بنخب وزيت فأكل ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة .

٩٤٣٠/٢٠ — جابر : صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاماً ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فلما فرغوا قال صلى الله عليه وسلم : أثيبوا أخاكم ، قالوا: يا رسول الله ، وما إثابته ؟ قال : إن الرجل إذا دخل بيته فأكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له ، فذلك إثابته . [ هما لأبي داود ]

٩٤٣١/٢١ — أبو سعيد : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوباً قال : اللهم لك الحمد أنت كسوتنى هذا ، ويسميه باسمه ، إما قيصاً وإما عمامة أو رداء ، أسألك خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له : [ للترمذى وأبي داود ]

٩٤٣٢/٢٢ — عمر ، رفعه : « من لبس ثوباً جديداً فقال : الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حياتى ، ثم عمد إلى الثوب الذى أخلق فتصدق به ، كان فى كنف الله وفى حفظ الله وفى ستر الله حياً وميتاً » . [ للترمذى ]

٩٤٣٣/٢٣ — أبو رافع ، رفعه : « إذا طنت أذن أحدكم فليذكرنى وليصل على ، وليقل : ذكر الله بخير من ذكرنى به » . [ للطبرانى والبزار ]

٩٤٣٤/٢٤ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نظر فى المرأة قال : الحمد لله الذى سوى خلقتى ، وأحسن صورتي ، وزان منى ما شان من غيرى . [ للبزار بلين ]

---

٩٤٣٠ — فيه رجل مجهول . وفيه يزيد بن عبد الرحمن الدالانى تكلم فيه بعضهم .

٩٤٣٤ — فيه داود بن الحبر وهو ضعيف جداً .



أدعية رؤية الهلال وعند الرعد والسحاب والريح  
والعطاس ودعاء عرفة وليلة القدر

٩٤٣٥/١ — طلحة بن عبيد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : اللهم أهلّه علينا بإيمانٍ وإيمانٍ ، والسلامة والإسلام : ربّي وربك الله . [ للترمذى ]

٩٤٣٦/٢ — قتادة ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : هلال خير ورشد . هلال خير ورشد . هلال خير ورشد . آمنت بالذي خلقك ، ثلاث مرات ثم يقول : الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا ، وجاء بشهر كذا . [ لأبي داود ]

٩٤٣٧/٣ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال : اللهم لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك . وعافنا قبل ذلك . [ للترمذى ]

٩٤٣٨/٤ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال : اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به . [ للشيخين والترمذى ]

٩٤٣٩/٥ — وعنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشئاً في أفق السماء ترك العمل ، وإن كان في صلاة خففها ثم يقول : اللهم إني أعوذ بك من شرها . فإن مطر قال : اللهم صيباً هنيئاً .

٩٤٤٠/٦ — أبو هريرة : رفعه : « الريح من روح الله يأتي بالرحمة ويأتي بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله خيرها واستعينوا بالله جميعاً من شرها » [ هما لأبي داود ]

٩٤٤١/٧ — وعنه ، إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله ، فإذا قال له يرحمك الله فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم . [ للبخارى وأبي داود ]

٩٤٤٢/٨ — سالم بن عبيد : وقد عطس رجل فقال : السلام عليكم ، فقال له سالم : وعليك وعلى أمك ، ثم قال له : لعلك وجدت مما قلت لك ؟ قال : وددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا شر ، قال سالم : إنما قلت لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ، بينما نحن عنده إذ عطس رجل فقال : السلام عليكم ، فقال صلى الله عليه وسلم : وعليك وعلى أمك ، ثم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين ، وليقل له من يرد عليه يرحمك الله ، وليرد عليه يغفر الله لنا ولكم . [ للترمذى وأبي داود بلفظه ]

٩٤٤٣/٩ — نافع : أن ابن عمر كان إذا عطس فقل له : يرحمك الله ، : يرحمنا الله وإياكم ، ويغفر الله لنا ولكم . [ لالك ]

٩٤٤٤/١٠ — على : أكثر ما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم يوم فة في الموقف : اللهم لك الحمد كالذى نقول وخيراً مما نقول اللهم لك عبائى ونسكى ومحياى ومماتى وإليك مآبى ولك ترائى اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر ، اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الريح . [ للترمذى ]

٩٤٤٥/١١ — عمرو بن شعيب : عن أبيه عن جده رفعه : أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون قبلى : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

٩٤٤٦/١٢ — عائشة ، قلت : يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر ما أدعوه به ؟ قال : قولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني . [ هما للترمذى ]

### أدعية غير مؤقتة وفيها الاستعاذة

٩٤٤٧/١ — سعد : رفعه : « دعوة ذى النون إذ دعا في بطن الحوت قال لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين : ما دعا بها أحد قط إلا استجيب له » .

٩٤٤٨/٢ — أبو الدرداء . رفعه : « كان من دعاء داود يقول : اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك . اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسى ومالى وأهلى ومن الماء البارد . وكان صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود يحدث عنه يقول أعبد البشر » . [هما للترمذى]

٩٤٤٩/٣ — أبو هريرة ، رفعه : « إن دعاء قوم يونس : يا حى يا قيوم يا حى حين لا حى يا محيى يا مميئ يا ذا الجلال والإكرام » . [لرزين]

٩٤٥٠/٤ — عائشة ، رفعته : « لما أهبط الله آدم إلى الأرض قام وجاه الكعبة فصلى ركعتين : فألهمه الله هذا الدعاء . اللهم إنك تعلم سرى وعلايتى فاقبل معذرتى ، وتعلم حاجتى وأعطنى سؤلئى ، وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنبئى ، اللهم إنى أسألك إيماناً يباشر قلبئى . وبقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لى : ورضئى بما قسمت لى . قال : فأوحى الله إليه يا آدم قد قبلت توبتك ، وغفرت لك ذنبك ، ولن يدعونى أحد بهذا الدعاء إلا غفرت له وكفيت فى المهم من أمره ، وزجرت عنه الشيطان . واتجرت له من وراء كل تاجر ، وأقبلت إليه الدنيا وهى رانمة وإن لم يردّها » . [الأوسط بضعف]

٩٤٥١/٥ — ابن مسعود ، رفعه : ألا أعلمكم الكلمات التى تكلم بها

---

٩٤٤٨ — فى إسناده عبد الله بن يزيد الدمشقى : قال أحمد : أحاديثه موضوعة .

٩٤٥٠ — فيه انصر بن طاهر وهو ضعيف .

١٩٤٥١ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

موسى حين جاوز البحر ببني إسرائيل ؟ فقلنا : بلى يا رسول الله ، قال قولوا :  
اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم ، قال عبد الله : فما تركتهن منذ سمعتهن منه صلى الله عليه وسلم ،  
قال شقيق : فما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الله ، قال الأعمش : فما تركتهن  
منذ سمعتهن من شقيق ، قال الأعمش : فأتاني آت في منامي فقال يا سليمان :  
زد في هؤلاء الكلمات : ونستعينك على فساد فينا ، ونسألك صلاح أمرنا كله .  
[ للأوسط والصغير بخن ]

٩٤٥٢/٦ — عمر ، رفعه : « من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله  
الذى عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً عوفي من  
ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش » [ للترمذي ]

٩٤٥٣/٧ — أبو هريرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في  
عائه : اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي  
بي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياة زيادة  
لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر . [ لمسلم ]

٩٤٥٤/٨ — وعنه ، رفعه : « اللهم انفعني بما علمتني وعلمني  
بما ينفعني وزدني علماً ، والحمد لله على كل حال ، وأعوذ بالله من  
حال أهل النار »

٩٤٥٥/٩ — وعنه : دعاء حفظته من النبي صلى الله عليه وسلم لا أدعه :  
اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصحك وأحفظ وصيتك .

٩٤٥٦/١٠ — وعنه ، رفعه : « اللهم متعني وبصري ،  
واجعلهما الوارث مني ، وانصرني على من يظلمني وخذ منه ثأري »

٩٤٥٧/١١ — وعنه ، أن رجلاً قال : يا رسول الله سمعت دعاءك

الليلة ، وكل الذى وصل إلى منه أنك تقول : اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى وبارك لى فيما رزقتنى ، قال : فهل تراهن تركن شيئاً .  
[ هى للترمذى ]

١٢ — ٩٤٥٨ — أنس : كان أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم : آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .  
[ للشيخين وأبى داود ]

٩٤٥٩/١٣ — وعنه : أن رجلاً قال : يا رسول الله أى الدعاء أفضل ؟ قال : سل ربك العافية والمعافة فى الدنيا والآخرة . ثم أتاه فى اليوم الثانى ، فقال : أى الدعاء أفضل ؟ فقال له مثل ذلك ثم أتاه اليوم الثالث ، فقال له مثل ذلك ، قال : فإذا أعطيت العافية فى الدنيا وأعطيته فى الآخرة فقد أفلحت .  
[ للترمذى ]

٩٤٦٠/١٤ — وعنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ ، فقال صلى الله عليه وسلم له : هل كنت تدعو الله بشيء أو تسأله إياه ؟ قال نعم كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعهجلى لى فى الدنيا ، فقال له : سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه ، أفلا قلت : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، فدعا الله به فشفاه الله .  
[ لمسلم والترمذى ]

٩٤٦١/١٥ — وعنه ، رفعه : « من سأل الله الجنة ثلاثاً قالت الجنة : اللهم أدخله جنتى ، ومن استجار بالله من النار ثلاثاً ، قالت النار : اللهم أجره من النار » .  
[ للترمذى والنسائى ]

٩٤٦٢/١٦ — ابن عباس ، رفعه : « رب أعنى ولا تعن على . وانصرنى ولا تنصر على ، وامكر لى ولا تمكر على ، واهدنى ويسر لى الهدى وانصرنى على من بغى على . رب اجعلنى لك شاكراً لك ذاكراً لك راهباً لك مطواعاً لك مخبئاً إليك أواهاً منياً » ، رب تقبل توبتى واغسل

حويتي ، وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قايي ، واسلل سخيمة صدري . [ لأبي داود والترمذي ]

٩٤٦٣/١٧ — وعنه ، رفعه : « اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت ، وإليك أنبت وبك خاصمت ، اللهم أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون » . [ للشيخين ]

٩٤٦٤/١٨ — أبو بكر ، قام على المنبر ثم بكى فقال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول على المنبر ثم بكى فقال : سلوا الله العفو والعافية ، فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية .

٩٤٦٥/١٩ — عمر : علمني النبي صلى الله عليه وسلم قال قل : اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي ، واجعل علانيتي صالحة ، اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد غير الضال ولا المضل . [ هما للترمذي ]

٩٤٦٦/٢٠ — علي ، رفعه : « قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : قل : اللهم اهتدي وسددني . واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، وبالسداد سداد السهم » . [ لمسلم ]

٩٤٦٧/٢١ — أبو موسى ، رفعه : « اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني ، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطيئتي وعمدي ، فكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، وأنت على كل شيء قدير » . [ للشيخين ]

٩٤٦٨/٢٢ — عبد الله بن يزيد الخطمي ، رفعه : « اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك ، اللهم ما رزقتني مما أحب ، فاجعله قوة لي فيما تحب ، وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب » .

٩٤٦٩/٢٣ — عمران بن حصين : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي : يا حصين ، كم تعبد اليوم إلهاً ؟ قال : سبعة ستة في الأرض وواحد في السماء ، قال فأبهم تعد لرهبلك ورغبلك ؟ قال الذي في السماء ، قال : يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك ، فلما أسلم حصين قال : يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني ؟ قال قل : اللهم ألهمني رشدي وأعطني من شر نفسي .

٩٤٧٠/٢٤ — أم سلمة : إن أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان عندها : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ، قالت : فقلت : يا رسول الله ما أكثر دعائك بهذا ، قال : يا أم سلمة ، إنه ليس آدمي إلا قلبه بين إصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ .  
[ هما للترمذي ]

٩٤٧١/٢٥ — طارق بن أشيم : كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم اغفر لي وارحمني ، واهدني وعافني وارزقني .  
[ لمسلم ]

٩٤٧٢/٢٦ — عائشة ، رفعت : « اللهم عافني في جسدي ، وعافني في سمعي وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » .  
[ للترمذي ]

٩٤٧٣/٢٧ — وعنها ، رفعت : « اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس » .  
[ للنسائي ]

٩٤٧٤/٢٨ — أم سلمة . رفعت : « اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك . وأنت الآخر فلا شيء بعدك ، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك .  
( م ٤٧ — بجمع الفوائد ج ٢ )

وأعوذ بك من الإثم والكسل وعذاب القبر ، وفتنة الغنى وفتنة الفقر ،  
وأعوذ بك من المأثم والمغرم ، اللهم نقني من خطاياي كما نقيت الثوب  
الأبيض من الدنس ، اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق  
والمغرب . هذا ما سألته محمد ربه . اللهم إني أسألك خير المسألة وخير  
الدعاء ، وخير النجاح وخير العمل ، وخير الثواب وخير الحياة وخير  
الممات ، وثبتي وثقل موازيني ، وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر  
خطيئتي ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين . اللهم إني أسألك الجنة  
آمين ، اللهم إني أسألك خير ما فعل وخير ما عمل ، وخير ما بطن وخير  
ما ظهر ، والدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم إني أسألك أن ترفع ذكرى  
وتضع وزرى ، وتصلح أمري وتطهر قلبي ، وتحفظ فرجى وتنور قلبي  
وتغفر ذنبي ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم نجني من النار .  
[ للأوسط ]

٩٤٧٥/٢٩ — ابن أبي وفي ، رفعه : « اللهم طهرني من الذنوب ،  
اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم طهرني بالثلج  
والبرد والماء البارد » .  
[ للنسائي ]

٩٤٧٦/٣٠ — وعنه : دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الأحزاب  
فقال : اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ، اهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم  
وزلزلهم .  
[ للشيخين والترمذي ]

٩٤٧٧/٣١ — مالك : بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو :  
اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وإذا  
أردت بقوم فتنة فاقبضني إليك غير مفتون .

٩٤٧٨/٣٢ — يحيى بن سعيد ، أرسله : « اللهم فالق الإصباح وجاعل  
الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً اقض عني الدين واغنني من الفقر ،  
وأمتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك .  
[ لمالك ]



٩٤٧٩/٣٣ — أم حبيبة : سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول : اللهم أمتعني بزواجي رسول الله : وبأبي أبي سفيان ، وبأخي معاوية : فقال : سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة ، لن يعجل شيئاً منها قبل أجله ولا يؤخر : ولو كنت سألت الله أن يعينك من عذاب في النار وعذاب في القبر : كان خيراً وأفضل . [ لمسلم ]

٩٤٨٠/٣٤ — علي : أن مكاتباً جاءه فقال : إني عجزت عن مكاتبتك فأعني ، قال : ألا أعلمك كلمات علمنهن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً أداه الله عنك ، قل : اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، وأغنني بفضلك عن سواك . [ للترمذي ]

٩٤٨١/٣٥ — معاذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة ، فلما صلى أتى معاذاً فقال : يامعاذ ، مالي لم أرك ؟ فقال : يا رسول الله ليهودي على وقية من تبر فخرجت إليك فحبسني عنك ، فقال له : يا معاذ ، ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير أداه الله عنك ، وصبير جبل — باليمن — فادع الله يا معاذ قل : اللهم مالك الملك — إلى — وترزق من تشاء بغير حساب : رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطى من تشاء منهما وتمنع من تشاء ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك . [ للكبير وفيه نصر بن مرزوق ]

٩٤٨٢/٣٦ — عثمان بن حنيف : أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ادع الله أن يعافيني ، فقال : إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك ، قال : فادعه فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة ، يا نبي الله إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي . اللهم فشفعه في . [ للترمذي ]

٩٤٨٣/٣٧ — أبو هريرة : أتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم

تسأله بخادماً ، فقال لها : ما عندى ما أعطيك ، فرجعت فأتاها بعد ذلك فقال الذى سألت أحب إليك أو ما هو خير منه ؟ فقال لها على : قولى لا بل ما هو خير منه ، فقالت ، فقال قولى : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم ، أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا الدين واغننا من الفقر . [ للقروينى ]

٩٤٨٤/٣٨ — أبو أمامة : دعا النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقلنا : يارسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً ، قال : ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله ؟ تقول : اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله . [ للترمذى ]

٩٤٨٥/٣٩ — حفصة وأسلم ، أن عمر قال : اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك ، واجعل موتى فى بلد رسولك ، قالت حفصة : فقلت أنى يكون هذا ؟ قال : يأتينى به الله إذا شاء . [ للبخارى ]

٩٤٨٦/٤٠ — أنس ، رفعه : اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل ، والجنون والهرم والبهل ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات . [ للستة إلا مالكاً ]

٩٤٨٧/٤١ — وعنه ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من الجذام والبرص والجنون ، ومن سيئ الأسقام » . [ لأبى داود والنسائى ]

٩٤٨٨/٤٢ — عائشة ، رفعتها : « اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم ، ومن فتنة القبر وعذاب القبر ، ومن فتنة النار وعذاب النار ، ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ، وأعوذ بك من شر فتنة

المسيح الدجال ، اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي كما  
نقيت الثوب الأبيض ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق  
والمغرب . [ للسته إلا مالكا ]

٩٤٨٩/٤٣ — وعنهما ، رفعته : « اللهم إني أعوذ بك من شر ما علمت  
ومن شر ما لم أعلم » [ لمسلم وأبي داود والنسائي ]

٩٤٩٠/٤٤ — وعنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء :  
اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ،  
وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، اللهم إني  
أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك ، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك  
ونبيك ، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ  
بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك أن تجعل كل قضاء  
قضيت لي خيراً . [ للقرطبي ]

٩٤٩١/٤٥ — ابن عمرو بن العاص : رفعه : « اللهم إني أعوذ بك  
من قلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم  
لا ينفع ، أعوذ بك من هؤلاء الأربع » . [ للترمذي والنسائي ]

٩٨٩٢/٤٦ — وعنه ، رفعه : « اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك  
وتحول عافيتك وفجأة نقيمتك وجميع سخطك » . [ لمسلم وأبي داود ]

٩٤٩٣/٤٧ — أبو هريرة ، رفعه : « اللهم إني أعوذ بك من الفقر  
والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم » .

٩٤٩٤/٤٨ — وعنه ، رفعه : « اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق  
وسوء الأخلاق » .

٩٤٩٥/٤٩ — وعنه ، رفعه : « اللهم إني أعوذ بك من الجوع ، فإنه بثس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة ، فإنها بثست البطانة » .  
[ هي لأبي داود والنسائي ]

٩٤٩٦/٥٠ — وعنه ، رفعه : « أعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء » .  
[ للشيخين والنسائي ]

٩٤٩٧/٥١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء » .

٩٤٩٨/٥٢ — أبو هريرة ، رفعه : « تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام فإن جار البادية يتحول عنك » .  
[ هما للنسائي ]

٩٤٩٩/٥٣ — أبو اليسر ، رفعه : « اللهم إني أعوذ بك من الهدم ، وأعوذ بك من التردى ، ومن الغرق والحرق والهرم ، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً ، وأعوذ بك أن أموت لديغاً » .  
[ لأبي داود والنسائي ]

٩٥٠٠/٥٤ — ابن مسعود : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس : من البخل والجبن وسوء الحمر وفتنة الصدر وعذاب القبر .  
[ للنسائي ]

٩٥٠١/٥٥ — أنس ، رفعه : « اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع . وذكر دعاء آخر » .  
[ لأبي داود ]

٩٥٠٢/٥٦ — قطبة بن مالك : رفعه : « اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء » . [ للترمذى ]

٩٥٠٣/٥٧ — أبو سعيد ، رفعه : « أعوذ بالله من الكفر والدين : فقال رجل يا رسول الله : أتعدل الدين بالكفر ؟ قال نعم » .

٩٥٠٤/٥٨ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عين الجن وعين الإنس ، فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ماسوى ذلك .

٩٥٠٥/٥٩ — أبو ذر ، رفعه : « يا أبا ذر تعوذ من شياطين الجن والإنس ، قلت : أو للإنس شياطين ؟ قال نعم » . [ هى للنسائي ]

٩٥٠٦/٦٠ — أبو موسى : أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا خاف من قوم قال : اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم . [ لأبي داود ]

٩٥٠٧/٦١ — يحيى بن سعيد . أرسله : رأيت ليلة أسرى في عفريتاً من الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رأيتها ، فقال : جبريل ألا أعلمك كلمات تقولن فتنتني شعلته ويخر لفيه ؟ قال صلى الله عليه وسلم بلى ، فقال قل : أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ، ومن فتن الليل والنهار ، ومن طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن . [ لمالك ]

٩٥٠٨/٦٢ — أبو هريرة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: يا رسول الله ، ما لقيت البارحة من عقرب لدغتنى ، قال: أما لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك .

٩٥٠٩/٦٣ — وفي رواية : من قال حين يمسي ثلاث مرات ، أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم تضره حمة تلك الليلة ، قال سهيل : فكان أهاننا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة ، فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعاً . [ لمالك ومسلم وأبي داود والترمذى ]

٩٥١٠/٦٤ — شكل بن حميد ، قلت: يا رسول الله ، علمنى تعوذاً أتعوذ به ، فأخذ بكفى، وقال قل : اللهم إني أعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى ، ومن شر لسانى ومن شر قلبى ، ومن شرهنى ، يعنى الفرج . [ لأصحاب السنن ]

٩٥١١/٦٥ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين ويقول : إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق : أعوذ بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة . [ للبخارى والترمذى وأبي داود ]

٩٥١٢/٦٦ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن، قال قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . [ للسته إلا البخارى ]

٩٥١٣/٦٧ — زيد بن أرقم، رفعه : « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر ، اللهم آت نفسى تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا تستجاب . [ لمسلم والنسائى ]

٩٥١٤/٦٨ — القعقاع : أن كعب الأحبار قال : لولا كلمات أقولهن لجعلتني يهود حجاراً ، فقيل له : ما هن ؟ قال : أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه ، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم ، من شر ما خلق وذراً وبراً . [ لمالك ]

٩٥١٥/٦٩ — ابن عباس ، قال : إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل : الله أكبر الله أكبر من خلقه جميعاً ، الله أعز مما أخاف وأحذر ، أعوذ بالله الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه . من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس ، إلهي كن لي جاراً من شرهم ، جل ثناؤك وعز جارك ، وتبارك اسمك ولا إله غيرك . [ للكبير ]

٩٥١٦/٧٠ — ابن مسعود . رفعه : « إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم . كن لي جاراً من شر فان بن فلان ، وشر الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط على أحد منهم ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك » [ للكبير بلين ]

### الاستغفار والتسبيح والتلهيل والتكبير والتحميد والحوقلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٩٥١٧/١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « خصلتان أو خلتان لا يحصييهما رجل إلا دخل الجنة ، وهما يسير ، ومن يعمل بهما قليل . يسبح الله في دبر كل صلاة عشراً ويحمده عشراً ويكبره عشراً . فلقد رأيتُه صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده ، قال : فتلك خمسون ومائة باللسان ، وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أخذت مضجعتك تسبحه وتحمده وتكبره مائة ،

فتلك مائة باللسان وألف في الميزان ، فأياكم يعمل في اليوم واللييلة ألفين وخمسمائة سيئة ، قالوا: فكيف لانحصيها ؟ قال : يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول : اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل ، فلعله أن لا يفعل ، ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام . [ لأصحاب السنن ]

٩٥١٨/٢ — ابن أبي أوفى : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً ، فعلمني ما يجزئني ، قال قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : يا رسول الله هذا لله فما ذاك ؟ قال قل : اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني ، فقال هكذا بيديه وقبضهما وقال أما هذا فقد ملأ يديه من الخير . [ للنسائي وأبي داود بلفظه ]

٩٥١٩/٣ — سفينة ، رفعه : « بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، وفرط صالح يفرطه الرجل » [ للأوسط ]

٩٥٢٠/٤ — عمران بن حصين ، رفعه : « أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد عملا ؟ قالوا: يا رسول الله ، ومن يستطيع ؟ قال كلكم يستطيع ، قالوا يا رسول الله ماذا ؟ قال : سبحان الله أعظم من أحد ، ولا إله إلا الله أعظم من أحد ، والحمد لله أعظم من أحد ، والله أكبر أعظم من أحد . » [ للكبير والبخاري ]

٩٥٢١/٥ — سعد : أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ويدها نوى أو حصي تسبح به وتعد ، فقال: أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل ؟ قالت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال: قولي . سبحان الله عدد ما خلق في السماء والأرض وما بينهما ، سبحان الله عدد ما هو خالق ،



والله أكبر من ذلك ، والحمد لله مثل ذلك . ولا إله إلا الله مثل ذلك .  
[ للترمذى وأبى داود بلفظه ]

٩٥٢٢/٦ — أبو ذر : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل : أى الكلام  
أفضل ؟ قال : ما اصطفى الله للملائكته ، سبحان الله وبحمده .  
[ لمسلم والترمذى ]

٩٥٢٣/٧ — أبو هريرة وأبو سعيد ، رفعاه : « من قال لا إله إلا الله  
والله أكبر ، صدقه ربه ، وقال : لا إله إلا أنا وأنا أكبر . وإذا قال لا إله  
إلا الله وحده . يقول الله : لا إله إلا أنا وحدى . وإذا قال لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له ، قال الله : لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى . وإذا  
قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . قال الله :  
لا إله إلا أنا لى الملك لى الحمد ، وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة  
إلا بالله ، قال الله : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بى . وكان يقول :  
من قالها فى مرض ومات لم تطعمه النار » .

٩٥٢٤/٨ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة  
الورق ، فضربها بعصاه فتناثر الورق ، فقال : إن الحمد لله وسبحان الله  
ولا إله إلا الله والله أكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة .

٩٥٢٥/٩ — ابن مسعود ، رفعه : « لقيت ليلة أسرى بى إبراهيم .  
فقال لى : يا محمد ، اقرأ أمتك دنى السلام ، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة  
عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وأن غراسها سبحان الله والحمد لله  
ولا إله إلا الله والله أكبر »

٩٥٢٦/١٠ — وزاد الأوسط والصغير : ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٩٥٢٧/١١ — جابر ، رفعه : « من قال سبحان الله العظيم وبحمده ،  
غرس له نخلة فى الجنة » .

٩٥٢٨/١٢ — عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده رفعه : « من سبح لله مائة بالغداة ومائة بالعشي ، كان كمن حج مائة حجة ، ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي ، كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ، أو قال غزا مائة غزاة ، ومن هلك الله مائة بالغداة ومائة بالعشي ، كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل ، ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي ، لم يأت في ذلك اليوم أحد بأفضل مما جاء به ، إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال .

٩٥٢٩/١٣ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، إلا كفرته عنه خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر » .

٩٥٣٠/١٤ — جابر ، رفعه : « أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله » . [ هي للترمذي ]

٩٥١/١٥ — أم هانئ ، رفعته : « لا إله إلا الله ، لا يسبقها عمل ولا تترك ذنباً » . [ للترمذي بضعف ]

٩٥٣٢/١٦ — يسيرة : وكانت من المهاجرات الأول ، قالت : قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن بالأنامل ، فإنهن مشغولات مستنطقات ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة .

٩٥٣٣/١٧ — أبو بكر ، رفعه : « ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة . » . [ هما لأبي داود والترمذي ]

---

٩٥٢٨ — من رواية أبي سفيان الحميري واسمه سعيد بن يحيى ضعفه ابن سعد وقال الدارقطني ليس بالقوى .

٩٥٣١ — فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف هـ

٩٥٣٣ — فيه أيضاً عثمان بن واقد ضعفه أبو داود هـ

٩٥٣٤/١٨ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول :  
« اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءوا استغفروا »  
[ للقزويني ]

٩٥٣٥/١٩ — أغر مزينة ، رفعه : « إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر  
في اليوم مائة مرة » .

٩٥٣٦/٢٠ — وفي رواية : توبوا إلى ربكم : فوالله إني لأتوب إلى  
ربي مائة مرة في اليوم . [ لمسلم وأبي داود ]

٩٥٣٧/٢١ — شداد بن أوس ، رفعه : « سيد الاستغفار أن يقول  
العبد : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك  
ووعدهك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على ،  
وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، من قالها  
من النهار موقناً بها ، فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ،  
ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة » .  
[ للبخاري والنسائي والترمذي ]

٩٥٣٨/٢٢ — ابن عباس ، رفعه : « من لزم الاستغفار جعل الله له  
من كل ضيق مخرجاً ، ومن كل هم فرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب » .  
[ لأبي داود ]

٩٥٣٩/٢٣ — بلال بن يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم [ كذا  
للترمذي ] ولأبي داود ( هلال بن يسار ) عن أبيه عن جده رفعه : « من  
قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، غفر له وإن  
كان فر من الزحف »

٩٥٤٠/٢٤ — أبو هريرة ، رفعه : « من قال لا إله إلا الله وحده

---

٩٥٣٤ — فيه على ابن زيد بن جدعان مختلف فيه ورمز السيوطي لضعفه .

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو كل شيء قدير في يوم مائة مرة ،  
كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ،  
وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل  
مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ، ومن قال : سبحان الله وبحمده في يوم  
مائة مرة ، حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر .  
[ للشيخين والموطأ والترمذي ]

٩٥٤١/٣٥ — أبو أيوب ، رفعه : « من قال لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ،  
كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل » . [ للشيخين والترمذي ]

٩٥٤٢/٢٦ — تميم الداري ، رفعه : « من قال أشهد أن لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له ، إلهاً واحداً أحداً صمداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ،  
ولم يكن له كفواً أحد ، عشر مرات ، كتب الله له أربعين ألف حسنة .  
[ للترمذي وأنكره ]

٩٥٤٣/٢٧ — ولل كبير بضعف عن ابن عمر رفعه : « من قال لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو الحي الذي لا يموت  
بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، لا يريد بها إلا وجه الله أدخله الله  
جنت النعيم » .

٩٥٤٤/٢٨ — سلمان ، رفعه : « من قال اللهم إني أشهدك وأشهد  
ملائكتك حملة عرشك ، وأشهد من في السموات أنك أنت الله الذي  
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك ،  
من قالها مرة أعتق الله ثلثه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق ثلثيه من النار ،  
ومن قالها ثلاثاً أعتق كله من النار » . [ للبخاري بضعف ]

---

٩٥٤٣ — فيه يحيى بن عبد الله البابلاني وهو ضعيف .

٩٥٤٤ — فيه حميد مولى أبي علقمة وهو ضعيف .

٩٥٤٥/٢٩ - أبو الدرداء ، رفعه : من قال لا إله إلا الله والله أكبر :  
أعتق الله ربه من النار ، ومن قالها اثنتين أعتق شطره ، ومن قالها أربعاً  
أعتق كله من النار . [ للكبير والأوسط بضعف ]

٩٥٤٦/٣٠ - أبو هريرة ، رفعه : « ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصاً  
من قلبه ، إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضى إلى العرش ما اجتنب  
الكبائر » . [ للترمذي ]

٩٥٤٧/٣١ - أبو سعيد ، رفعه : قال موسى : يا رب علمني شيئاً  
أذكرك وأدعوك به ، قال قل يا موسى : لا إله إلا الله ، قال كل عبادك  
يقول هذا قال قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت ، إنما أريد شيئاً  
تخصني به ، قال : يا موسى ، لو أن السموات السبع وعامرهن غيري  
والأرضين السبع في كفة ، ولا إله إلا الله في كفة ، مالت بهن لا إله إلا الله »  
[ للموصلي بلين ]

٩٥٤٨/٣٢ - علي : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ألا أعلمك  
كلمات إذا قلتهن غفر الله لك . وإلا كنت مغفوراً لك : قل لا إله  
إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم . لا إله إلا الله رب العرش  
العظيم » .

٩٥٤٩/٣٣ - عمر ، رفعه : « من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائماً لا يموت  
بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة . ومحا عنه  
ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة . [ هما للترمذي ]

٩٥٥٠/٣٤ - جويرية : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها  
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى وهي

جالسة ، فقال : ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم ، فقال : لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات ، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن ، سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته . [ لأبي داود والترمذي والنسائي ومسلم بلفظه ]

٩٥٥١/٣٥ — أبو هريرة ، رفعه : « كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم » . [ للشيخين والترمذي ]

٩٥٥٢/٣٦ — أبو أمامة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أفلا أخبرك بشيء إذا قلته ، ثم دأبت الليل والنهار لم تبلغه ؟ قلت : بلى ، قال تقول : « الحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد ما في كتابه ، والحمد لله عدد ما أحصى خلقه ، والحمد لله ملء ما في خلقه ، والحمد لله ملء سمواته وأرضه ، والحمد لله عدد كل شيء ، وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك » . [ للكبير ]

٩٥٥٣/٣٧ — حذيفة : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : بينا أنا أصلي إذ سمعت متكلمًا يقول : اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، بيدك الخير كله ، إليك يرجع الأمر كله ، علانيته وسره ، فأهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير ، اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي ، واعصمني فيما بقي من عمري ، وارزقني عملاً زكياً ترضى به عني ، فقال صلى الله عليه وسلم : « ذاك ملك أتكلمك تحميد ربك تعالى » . [ لأحمد براهو لم يسم ]

٩٥٥٤/٣٨ — معاذ بن أنس ، رفعه : آية العر الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيراً . [ لأحمد بليغ ]

٩٥٥٥/٣٩ - ابن عمر ، رفعه : « من قال الحمد لله الذي تواضع لكل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته ، والحمد لله الذي خضع كل شيء للملكه ، والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته ، فقالها يطلب بها ما عند الله ، كتب الله له بها ألف حسنة ورفع له بها ألف درجة ، ووكل به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة » [ للكبير بضعف ]

٩٥٥٦/٤٠ - وعنه ، رفعه : « إن عبداً من عباد الله قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فعضلت بالملكين ، فلم يدرى كيف يكتبانها ، فضعدا إلى السماء فقالا : يارب إن عبدك قد قال أمقالة لا تدرى كيف نكتبها قال لهما الله تعالى وهو أعلم بما قال عبده : ماذا قال عبدي ؟ قالوا يارب قد قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال الله تعالى لهما : اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزية بها » [ للقزويني ]

٩٥٥٧/٤١ - عائشة ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى بها محباً قال : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وإذا جرى ما يكره قال : الحمد لله على كل حال . [ للقزويني : بلين ]

٩٥٥٨/٤٢ - أبو موسى : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال : أيها الناس ، اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً ، إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم ، قال وأنا خلفه وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ فقلت بلى يا رسول الله ، قال قل : لا حول ولا قوة إلا بالله .

٩٥٥٥ - فيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف : ( م ٤٨ - جمع الفوائد ج ٢ )

... ٩٥٥٩/٤٣ - وفي رواية : « والذي تدعونہ أقرب إلى أحدكم من عنق راحلة أحدكم » [ للشيخين وأبي داود والترمذی ]

٩٥٦٠/٤٤ - قيس بن سعد بن عبادة : أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربنى برجله ، وقال : ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت : بلى ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله .

٩٥٦١/٤٥ - أبو هريرة ، رفعه : « لا حول ولا قوة إلا بالله ، دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم » . [ للأوسط بلين ]  
٩٥٦٢/٤٦ - وعنه ، رفعه : « أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها من كنز الجنة ، قال مكحول : فمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا منجا من الله إلا إليه كشف الله عنه سبعين باباً من الضر أذاها الفقر » . [ هما للترمذی ]

٩٥٦٣/٤٧ - أبو مسعود البدری : أتانا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد ابن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله ، فكيف نصلي عليك ؟ فسكت حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد والسلام كما علمتم .

٩٥٦٤/٤٨ - وفي رواية : « وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد » .  
وفي أخرى : « اللهم صلى على محمد النبي الأُمى وعلى آل محمد » . [ للسته إلا البخارى ]



٩٥٦٥/٤٩ - ابن أبي ليلي : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدى لك هدية ؟ إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا : يا رسول الله . قد علمنا كيف نسلم عليك . فكيف نصلي عليك ؟ فقال قولوا : اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .  
[ لستة إلا مالك ]

٩٥٦٦/٥٠ - أبو هريرة . رفعه : « من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل : اللهم صل على محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته . كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد »

٩٥٦٧/٥١ - أبو سعيد ، قلنا : يا رسول الله . هذا السلام عليك . فكيف نصلي عليك ؟ قال قولوا : اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . [ للبخاري والنسائي ]

٩٥٦٨/٥٢ - طلحة . أن رجلا قال : كيف نصلي عليك يا نبي الله ؟ قال قولوا : اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد .  
[ للنسائي ]

٩٥٦٩/٥٣ - أبو حميد الساعدي ، قالوا : يا رسول الله ، كيف نصلي عليك ؟ قال قولوا : اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .  
[ لستة إلا الترمذي ]

٩٥٧٠/٥٤ - ابن مسعود . قال : إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه . فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ،

فقالوا له : فعلمنا ، فقال : قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين ، إلى آخرها .  
[ للقزويني وتماها في خطبة الكتاب ]

٩٥٧١/٥٥ - أنس ، رفعه : « من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ، ورفعت له عشر درجات »

٩٥٧٢/٥٦ - أبو طلحة : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه ، فقلنا إنا لرى البشرى في وجهك ، قال : إنه أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشرآ ، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرآ .  
[ هما للنسائي ]

٩٥٧٣/٥٧ - ابن مسعود ، رفعه : « أولى الناس في يوم القيامة أكثرهم على صلاة »

٩٥٧٤/٥٨ - علي ، رفعه : « البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي » .  
[ هما للترمذي ]

٩٥٧٥/٥٩ - ابن مسعود ، رفعه : « إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمي السلام » .  
[ للنسائي ]

٩٥٧٦/٦٠ - عبد الله بن دينار : رأيت ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر وعمر .  
[ للمالك ]

٩٥٧٧/٦١ - محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده : أن رجلا قال : يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك ؟ قال نعم إن شئت : قال الثلاثين ؟ قال نعم ، قال فصلاتي كلها ؟ قال إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك .  
[ للكبير ]

٩٥٧٨/٦٢ — عمار بن ياسر ، رفعه : « إن الله وكل بقبري ملكاً أعطاه اسماع الخائق في يصلي على أحد إلى يوم القيامة ، إلا أبلغني باسمه واسم أبيه ، هذا فلان بن فلان قد صلى عليك » . [ للبخار بضعف ]

٩٥٧٩/٦٣ — أنس ، رفعه : « من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرأ ومن صلى على عشرأ صلى الله عليه بها مائة ، ومن صلى على مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار ، وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء » . [ للأوسط والصغير بخفي ]

٩٥٨٠/٦٤ — علي : كان يعلم الناس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول ، اللهم داحي المديحوات وبارئ المسموكات ، وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها ، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك ، على محمد عبدك ورسولك ، الخاتم لما سبق والفاتح لما أغلق ، والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الأباطيل كما حمل ، فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفزاً في مرضاتك ، بغير نكل عن قدم ولا وهن في عزم ، واعياً لوحيك حافظاً لعهدك ماضياً على نفاذ أمرك ، حتى أوري قبساً لقابس ، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم بموضحات الأعلام ومنيرات الإسلام ونائرات الأحكام ، فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين ، وبعيذك نعمة ورسولك بالحق رحمة ، اللهم أفسح له مفسحاً في عدلك ، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك ، مهنئات غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجزول ، اللهم أعل على بناء الناس بناءه ، وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره ، وأجزه من انبعاثك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ، ذا منطق عدل وكلام بفصل ، وخجة وبرهان عظيم . [ للأوسط بانقطاع ]

٩٥٨١/٦٥ — كعب بن عجرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً إلى المنبر فقال حين ارتقى درجة : آمين ، ثم رقى أخرى فقال : آمين ، ثم رقى الثالثة فقال آمين ، فلما نزل عن المنبر وفرغ ، قلنا : يا رسول الله ،

لقد سمعنا منك كلاماً اليوم ، قال : وسمعتموه ؟ قلنا : نعم ، قال إن جبريل عرض لي حين ارتقيت درجة فقال : بعد من أدرك أبويه عند الكبر أو أحدهما لم يدخل الجنة قلت آمين ، وقال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ، ثم قال : بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له ، فقلت آمين . [ للكبير ]

٩٥٨٢/٦٦ - ابن عباس ، رفعه : « من نسي الصلاة على خطيء طريق الجنة » . [ للقزويني ]

### كتاب الزهد والفقر والأمل والرجاء والحرص

٩٥٨٣/١ - أبو ذر ، رفعه : « ليست الزهادة في الدنيا بتهميم الحلال ولا إضاعة المال ، ولكن الزهد أن تكون بما في يد الله تعالى أوثق منك بما في يدك ، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك » .

٩٥٨٤/٢ - عائشة ، رفعته : « إن كنت تريدن الإسراع واللحاق بي فيكفيك من الدنيا كزاد الراكب ، وإياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلفي ثوباً حتى ترقعيه »

٩٥٨٥/٣ - زاد رزين : قال عروة : فما كانت عائشة تستجد ثوباً حتى ترقع ثوبها وتنكسه ، واقد جاءها يوماً من عند معاوية ثمانون ألفاً ، فما أمسى عندها درهم ، قالت لها جاريتها : فهلا اشتريت لنا منه بلرهم لحماً ، قالت : لو ذكرتيني لفعلت . [ هما للترمذي ]

٩٥٨٦/٤ - أبو هريرة ، رفعه : « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً »

٩٥٨٧/٥ - وفي أخرى : كفافاً . [ للشيخين والترمذي ]

٩٥٨٨/٦ — أنس : رفعه : « اللهم أحيي مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة » فقالت عائشة : لم يا رسول الله ؟ قال إنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً : يا عائشة : لا تردى المسكين ولو بشق تمر . يا عائشة : أحيي المساكين وقربهم يقربك الله يوم القيامة .

٩٥٨٩/٧ — أبو هريرة ، رفعه . « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم » . [ هما للترمذى ]

٩٥٩٠/٨ — ابن عمرو بن العاص ، قال له رجل : ألسنا من فقراء المهاجرين ؟ فقال : ألك امرأة تأوى إليها ؟ قال : نعم ، قال : ألك مسكن تسكنه ؟ قال : نعم ، قال : فأنت من الأغنياء ، قال فإن لي خادماً ، قال فأنت من الملوك . قال أبو عبيد الرحمن الحبلى : وجاء ثلاثة نفر إلى ابن عمرو فقال لهم ما شئتم ؟ إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم : وإن شئتم ذكرنا أموركم إلى السلطان ، وإن شئتم صبرتم ، فإنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً ، قالوا : نصبر لا نسأل شيئاً . [ لمسلم ]

٩٥٩١/٩ — أبو سعيد : جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين . وإن بعضهم ليستتر ببعض من العرى ، وقارىء يقرأ علينا ، إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا ، فسكت القارىء فسلم ثم قال : ما كنتم تصنعون ؟ قلنا : يا رسول الله كان قارىء لنا يقرأ علينا وكنانستمع إلى كتاب الله فقال ، الحمد لله الذى جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسى معهم ، وجلس صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا ، فتحلقوا وبرزت وجوههم ، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عرف منهم أحداً غيرى ، ثم قال : أبشروا صعايلك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة ، تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم . وذلك خمسمائة سنة . [ للترمذى وأبي داود بلفظه ]

٩٥٩٢/١٠ - لني نوواذاليزأر في الخره : حتى أن الغني أورد أنه كان أمثالاً .

٩٥٩٣/١١ - أسامة ، رفعه : « قُبْتُ على باب الجنة فكان عامة من دخلها بالمساكين وأصحاب الجلم محبوسون ، غير أن أصحاب النار قد أمرهم إلى النار ، وقُبْتُ على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء » . [ للشيخين ]

٩٥٩٤/١٢ - مصعب بن سعد : أن سعيداً ظن أن له فضلاً على من دونه وإن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم .

٩٥٩٥/١٣ - سهل بن سعد : مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس : ما رأيك في هذا ؟ فقال رجل من أشرف الناس : هذا والله حربي إن خطب أن ينكح ، وإن شفع أن يشفع ، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم مر رجل فقال له صلى الله عليه وسلم : ما رأيك في هذا ؟ فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا بخري ، إن خطب أن لا ينكح وإن شفع لا يشفع ، وإن قال لا يستمع لقوله ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذا خير من ملء الأرض مثل هذا . [ للشيخين ]

٩٥٩٦/١٤ - أبو هريرة : « يرب أشعث أغبر مدفوع

بالأولاب ، قالوا أقبلتم على الله لأبيه » . [ لمسلم ]

٩٥٩٧/١٥ - وعنه : « ما بعث الله نبياً إلا راعى غم » .

فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال نعم ، كنت أراها على قراريط لأهل مكة » .

٩٥٩٨/١٦ - عبد الله بن مسعود : « قال يا رسول الله :

والله إني لأحبك ، فقال أنظر ما تقول ، قال والله إني لأحبك ثلاث مرار ، قال : إن كنت تحبني فأعد للمقر تحملاً ، فإن المقر أسرع إلى من يحبني

من السيل إلى منتهاه .

٩٥٩٩/١٧ - عند علي : إنا جئنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لإلا طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة مرقعة بفرو ، فلما رآه صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من الذمة والذي هو فيه اليوم ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة أخرى ، ووضع بين يديه صحيفة ورفعت أخرى ، وسرتم بيوتكم كما تسر الكعبة ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، نحيى يوماً مثله خيراً من اليوم ، فذكر في المؤنة ونهض عن العبادة ، فقال : بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ . [هما للترمذي]

٩٦٠٠/١٨ - أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري : ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوماً عنده الدنيا ، فقال : ألا تسمعون ، إن البدأة من الإيمان ، إن البدأة من الإيمان . يعني التحلل . [لأبي داود] .  
٩٦٠١/١٩ - زيد بن أسلم : استسقى يوماً عمر فجاءه بماء قد شيب بعسل ، فقال : إنه لطيب ، لكني أسمع الله تعالى نعي على قوم شهواتهم ، فقال : أذهب طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ، فأخاف أن تكون حسنتنا عجلت لنا . فلم يشربه .

٩٦٠٢/٢٠ - جابر : ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد ، وذكر آخر بوزاع . فقال صلى الله عليه وسلم : لا يعطى الورع إلا شئ طين . [هما للترمذي]

٩٦٠٣/٢١ - عذينة السعدي : رفعة : « لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يلدغ نبالاً بأشبه حذرة مائة البأس » . [للترمذي]

٩٦٠٤/٢٢ - عائشة : كان يأتي علينا الشهر لا نوقد فيه ناراً ، إنما هو الكر والماء ، إلا أن يؤتى باللحم . [للترمذي]

٩٦٠٥/٢٣ - ومن رواياته : ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثاً حتى مضى لسبيله .

٩٦٠٦/٢٤ - ومنها : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض صلى الله عليه وسلم .

٩٦٠٧/٢٥ - ومنها : ما أكل آل محمد أكلتين في يوم واحد إلا إحداهما تمر .

٩٦٠٨/٢٦ - ومنها ، قالت لعروة : والله يا ابن أختي إنا كنا ننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين ، وما أوقد في أبيات النبي صلى الله عليه وسلم نار ، قال : قلت يا خالة ، فما كان يعيشكم ؟ قالت : الأسودان التمر والماء ، إلا أنه قد كان للنبي صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم منايح ، وكانوا يرسلون إليه من ألبانها فيسقيناه .

٩٦٠٩/٢٧ - ومنها ، قالت : توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الأسودين التمر والماء .

٩٦١٠/٢٨ - وفي أخرى : وما شبعنا من الأسودين .

٩٦١١/٢٩ - ومنها ، قالت : لقد مات النبي صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين . [ للشيخين والترمذي ]

٩٦١٢/٣٠ - ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة وأهله طاوياً لا يجدون عشاء ، وإنما كان أكثر خبزهم خبز الشعير . [ للترمذي ]

٩٦١٣/٣١ - أنس : لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف

٩٦١٣ - رواه الحاكم من رواية يوسف بن أبي كثير وهو مجهول عن نوح ابن ذكوان وهو واه ؛



واحتذى المخصوف. وأكل بشعاً ولبس خشنأ . فقيل للحسن : ما البشع ؟  
قال : غليظ الشعر ما كان يسيغه إلا بجرعة ماء .

٩٦١٤/٣٢ — وعنه . رفعه : « إن من السرف أن تأكل كل  
ما اشتهيت » . [هما للقزويني بضمف]

٩٦١٥/٣٥ — عمر : وذكر ما أصاب الناس من الدنيا فقال : لقد رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوى ما يجد من الدقل ، ما يملأ به بطنه .  
[لمسلم]

٩٦١٦/٣٦ — قتادة : كنا نأتي أنساً ونجازه قائم . فيقدم إلينا الطعام  
ويقول : كلوا ، فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيماً مرققاً حتى  
لحق بالله ولا رأى شاة سميطة بعينه حتى لحق بالله . [للبخاري]

٩٦١٧/٣٧ — أنس ، رفعه : « لقد أخفت في الله ما لم يخف أحد ،  
وأوذيت في الله ما لم يؤذ أحد قبلي . ولقد أتى على ثلاثون من بين يوم  
وليلة ومالي ولبلال طعام إلا شيء يواريه إبط بلال » . [لترمذي]  
وقال معني هذا حين خرج صلى الله عليه وسلم هارباً من مكة ومعه  
بال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت إبطه .

٩٦١٨/٣٨ — عائشة ، قالت : لما فتحت خيبر قلنا : الآن نشبع من التمر .

٩٦١٩/٣٩ — ابن عمر : ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر .  
[هما لترمذي]

٩٦٢٠/٤٠ — عائشة ، قالت : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وليس  
عندي شيء يأكله ذو كبد ، إلا شطر شعير في رجلي ، فأكلت منه حتى  
طال على وكلته ففني . [للشيخين]

---

٩٦١٤ — فيه يروى عن أبي كثير مجهول ونوح بن ذكوان وهو منكر الحديث جداً .

٩٦٢١/٤١ - زاد الترمذى : فلو كنا تركناه لأكلنا منه أكثر من ذلك :

٩٦٢٢/٤٢ - وعنها : توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه موهونة عند يهودى فى ثلاثين صاعاً من شعير . [ للشيخين والنسائى ]

٩٦٢٣/٤٣ - وعنها : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب أحداً ولا يطوى له ثوب . [ للقزوينى ]

٩٦٢٤/٤٤ - على : لقد خرجت من بيتي فى يوم شات من بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أخذت إهاباً معطوفاً فجوبت وسطه فأدخلته فى عنقى وشدت وسطى فحزمته بخوص النخل ، وإنى لشديد الجوع ، ولو كان فى بيت النبي صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه ، فخرجت ألتبس شيئاً ، فررت يهودى فى مال له وهو يستقى بكرة له ، فاطلعت عليه من ثلعة الخائط ، فقال : مالك يا أعرابي : هل لك فى دلو بتمرة ؟ فقلت نعم ، فافتح الباب حتى أدخل ، ففتح فدخلت فأعطانى دلوه ، فكلمنا نزعنا دلواً أعطانى ثمرة ، حتى إذا امتلأت كفى أرسلت دلوه وقلت بحسبى فأكلتها ، ثم جوعت من الماء فشربت ، ثم جئت المسجد فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم فيه : [ للترمذى ]

٩٦٢٥/٤٥ - أبو هريرة : خرج للنبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبى بكر وعمر ، فقال : ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ قالا : الجوع يا رسول الله ، قال : وأنا والذى نفسى بيده لأخرجنى الذى أخرجكما ، قوموا ، فقاموا معه فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس فى بيته ، فلما رآته المرأة قالت مرحباً وأهلاً ، فقال لها أين فلان ؟ قالت ذهب يستعذب لنا الماء ، إذ جاء الأنصارى ، فنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال : الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيقاً منى ، فانطلق فجاءهم بعدق فيه بسر وتمر رطب ، فقال : كلوا ، وأخذ المدة ، فقال له

صلى الله عليه وسلم : إياك والحلوب ، فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا ، قال صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر : والذي نفسى بيده لتسألن عن هذا النعم يوم القيامة ، أخرجكم الجوع من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعم . [ لمالك والترمذى ومسلم بلفظه ]

٩٦٢٦/٤٦ - عتبة بن غزوان : لقد رأيتني سابع سبع مع النبي صلى الله عليه وسلم ما طعامنا إلا ورق الحبله حتى قرحت أشداقنا . [ لمسلم ]

٩٦٢٧/٤٧ - أبو طلحة : شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر شدناه إلى بطوننا ، فرفع صلى الله عليه وسلم عن حجرين . [ للترمذى ]

٩٦٢٨/٤٨ - خباب بن الارت : هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله ، فوقع أجرتنا على الله ، فمات من مات لم يأكل من أجره شيئاً ، منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة ، إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطينا رجليه خرج رأسه ، فأمرنا صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ، وأن نجعل على رجليه من الإذخر ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها . [ للستة إلا مالكا ]

٩٦٢٩/٤٩ - أبو هريرة : لقد رأيت سبعين من أهل الصفة ، ما منهم رجل عليه رداء ، إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم ، منها ما يبلغ نصف الساقين ، ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته . [ للبخارى ]

٩٦٣٠/٥٠ - أنس : رأيت عمر وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث ليد بعضها على بعض . [ لمالك ]

٩٦٣١/٥١ - عبد الرحمن بن عوف : قال ابتلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ، ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر . [ للترمذى ]

٩٦٣٢/٥٢ — ابن سيرين : كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان مشقان من كتان ، فتمسخت فقال بخ بخ أبو هريرة يتمسخت في الكتان ، لقد رأيتني ولاني لأخر فيما بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشياً على فيجىء الجاثي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ، وما بي إلا الجوع . [ للبخاري والترمذي ]

٩٦٣٣/٥٣ — فضالة بن عبيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى نحر رجال من قانتهم في الصلاة من الحصاصة وهم أصحاب الصفة ، حتى يقول الأعراب : مجانين أو مجانون فإذا صلى صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم ، فقال : لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة . [ للترمذي ]

٩٦٣٤/٥٤ — عمر ، رفعه : « لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة » . [ لأحمد والبخاري وطولاً ]

٩٦٣٥/٥٥ — أبو ذر ، رفعه : « يا أبا ذر تقول : كثرة المال الغنى ؟ قلت نعم ، قال : تقول قلة المال الفقر ؟ قلت نعم ، قال ذلك ثلاثاً ، ثم قال : الغنى في القلب ، والفقر في القلب من كان الغنى في قلبه فلا يغنيه ما أكثر في الدنيا ، وإنما تصير نفسه كريماً . [ للكبير بخفي ]

٩٦٣٦/٥٦ — أم سلمة : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه ، فحسبت ذلك من وجع ، فقلت : يا رسول الله ، مالك ساهم الوجه ؟ فقال : من أجل الدنانير السبعة التي أتتتنا أمس ، أمسينا ولم ننفقها . [ لأحمد والموصلي ]

٩٦٣٧/٥٧ — علي : توفي رجل من أهل الصفة وترك دينارين أو درهمين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كيتان ، صلوا على صاحبكم . [ لأحمد ولابنه والبخاري : ديناراً أو درهماً ]

٩٦٣٨/٥٨ - ابن مسعود : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال : ما هذا يا بلال ؟ فقال أعد ذلك لأضيافك ، فقال : أما تخشى أن يكون له دخان في جهنم ، أنفق بلال ولا تخش من ذى العرش إقلاقاً . [ للكبير والبرار ]

٩٦٣٩/٥٩ - نافع . سمع ابن عمر رجلاً يقول : الشحيح أعذر من الظالم . فقال ابن عمر : كذبت . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الشحيح لا يدخل الجنة . [ للأوسط بضعف ]

٩٦٤٠/٦٠ - البراء ، رفعه : « من قضى همته في الدنيا . حيل بينه وبين شهوته في الآخرة . ومن مد عينيه إلى زينة المترفين . كان مهيناً في ملكوت السموات . ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلاً . أسكنه الله من الفردوس حيث شاء » . [ للأوسط والصغير بلين ]

٩٦٤١/٦١ - ابن عمر : رفعه : « ماذنبان ضاويان في حضيرة يأكلان وينفسدان بأضر فيها من جب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم » [ للبرار ]

٩٦٤٢/٦٢ - ابن عباس . رفعه : « ما عال مقتصد قط » . [ للكبير والأوسط بلين ]

٩٦٤٣/٣ - أبو عبيدة . قيل له : ما يبكيك ؟ فقال : نبكى إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوماً ما يفتح الله على المسلمين حتى ذكر الشام . فقال : إن ينسأ في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة : خادم يخدمك ، وخادم يسافر معك . وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم . وحسبك من الدواب ثلاثة : دابة لرحلك . ودابة لنقلك . ودابة لغلامك . ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً . وأنظر إلى مربطى قد امتلأ دواب وخيلاً .

فكيف أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا ، وقد أوصانا صلى الله عليه وسلم : **« إِنْ أَخْبَكُم إِلَى وَأَقْرَبَكُم مِّنِّي لَتَبُنِّي عَلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّذِي قَارَفَنِي عَلَيْهَا »** [الأحمد والبراز براؤ لم يسلم]

[٩٦٤٤/٦٤] — أنس : دخلت على سلمان فرأيت بيته رثاً ، فقلت له

في ذلك ، فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى أن يكون زادك في الدنيا **« كثر إذا الركب »** [الكبير]

[٩٦٤٥/٦٥] — أبو هريرة ، قال : أتى رجل أهله فرأى ما بهم من الحاجة

فخرج إلى البرية فقالت امرأته : اللهم ارزقنا ما نطعمن وما نعجن ونخبز فإذا أبلغني ملاءى بنخل آذ والروحي تظعن والتور نملآن بجنواب شواء فجاء زوجها أفقان في عندكم شيء ؟ قالت رازق الله فرفع الروحي فتكفست الحوفا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **« لو تركها للطحنيت إلى يوم القيامة »** [الأحمد والبراز]

[٩٦٤٦/٦٦] — عقبة بن عامر ، رفعه : **« إذا أحب الله عبداً حماه الله نيا »** كما يحمي أملاككم من يقصه الماء ليطفي ، [التواصلي]

[٩٦٤٧/٦٧] — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلاث : الطعام والنساء والطيب ، فأصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام .

[الأحمد والبراز براؤ لم يسلم]

[٩٦٤٨/٦٨] — وعنهما : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه

لبناً والحسل ، فقال **« شربتين في شربة لأدمين »** في قباح لا حاجة إلى به ، أما إني لا أزعم أنه حرام أكره أن يسألني الله عن فضول الدنيا يوم القيامة .

[الأحمد والبراز براؤ لم يسلم]

[٩٦٤٩/٦٩] — ابن مسعود ، قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطباً مريئاً ، وخطب خطباً في الوسط ، وخطب خطباً بخارجاً منه ، وخطب

خطوطاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط ، فقال :  
هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط  
الصغار الأعراض ، فإن أخطأه هذا نهشه هذا . وإن أخطأه هذا نهشه هذا .

٩٦٥٠/٧٠ — أنس : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ ،  
وقال : هذا الإنسان وخط إلى جنبه خطأ ، وقال : هذا أجله ، وخط آخر  
بعيداً منه ، وقال : هذا الأمل ، فبينما هو كذلك إذ جاءه الأقرب .

٩٦٥١/٧١ — ابن عمر : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبَي وقال :  
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وكان ابن عمر يقول : إذا  
أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك  
لمرضك ، ومن حياتك لموتك .

[ هي للبخاري والترمذي ] وزاد بعد أو عابر سبيل : وعد نفسك من  
أهل القبور .

٩٦٥٢/٧٢ — أبو هريرة ، رفعه : « أعذر الله إلى امرئ آخر أجله  
حتى بلغ ستين سنة » . [ للبخاري ]

٩٦٥٣/٧٣ — وعنه ، رفعه : « قلب الشيخ شاب على حسب اثنتين :  
حب العيش ، أو قال طول الحياة ، وحب المال »

٩٦٥٤/٧٤ — أنس ، رفعه : يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان : الحرص  
على المال والحرص على العمر .

٩٦٥٥/٧٥ — وعنه ، رفعه : « لو كان لابن آدم واديان من مال  
لابتغى لهما ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب »  
[ هي للشيخين والترمذي ]

( م ٤٩ — جميع الفوائد ج ٢ )

### كتاب الخوف والرقائق والمواعظ

٩٦٥٦/١ — أبو هريرة ، رفعه : « من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة » .

٩٦٥٧/٢ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت ، فقال : كيف تجدك ؟ قال أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الوطن إلا أعطاه الله ما يرجو منه ، وآمنه مما يخاف . [ هما للترمذي ]

٩٦٥٨/٥ — عائشة : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكاً حتى ترى منه لهواته ، إنما كان يتبسّم .

٩٦٥٩/٤ — وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال : اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ، وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر ، فإذا مطرت سرى عنه ، فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال : لعله يا عائشة كما قال قوم عاد « فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا : هذا عارض ممطرنا » [ للشيخين والترمذي وأبي داود ]

٩٦٦٠/٥ — أبو ذر ، رفعه : « إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون ، أظت السماء وحق لها أن تثط ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجداً ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، وما تلذذتم بالنساء على الفرش ، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله . لوددت أني شجرة تعضد » .

٩٦٦١/٦ — وفي رواية : أن أبا ذر قال : « لوددت أني كنت شجرة تعضد » . [ للترمذي ]



٩٦٦٢/٧ - حنظلة بن الربيع الأسدي ، أحد كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لقيني أبو بكر فقال كيف : أنت يا حنظلة ؟ قلت نافق حنظلة ، قال سبحانه الله ما تقول ؟ قلت نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأننا رأى عين ، وإذا خرجنا من عنده عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات ونسينا كثيراً . قال أبو بكر : فوالله إنا لنلقى مثل ذلك . فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم . فقلت نافق حنظلة يا رسول الله ، فقال وما ذاك ؟ قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأننا رأى عين . فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات ونسينا كثيراً : فقال صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر اصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ... ثلاث مرات . [ للترمذي ومسلم بلفظه ]

٩٦٦٣/٨ - أبو ذر ، رفعه : « قال الله تعالى يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ، يا عبادي : كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي : كلكم جائع إلا من أطعمته . فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي : كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي : إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً . فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً ، يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً . يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد وسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ، ما نقص مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا دخل البحر . يا عبادي : إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها . فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه » [ للترمذي ومسلم بلفظه ]

٩٦٦٤/٩ — أنى : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: أيها الناس ، اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه . [ للترمذى مطولا ]

٩٦٦٥/١٠ — أسماء بنت عميس ، رفعتة : « بثس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال ، بثس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الأعلى ، بثس العبد عبد سهى ولهى ونسى المقابر والبلى ، بثس العبد عبد عتا وطغى ونسى المبدأ والمنتهى ، بثس العبد عبد يخلت الدين بالشهوات ، بثس العبد عبد طمع يقوده ، بثس العبد عبد هوى يضلّه ، بثس العبد عبد رغب يذلّه .

٩٦٦٦/١١ — أنس ، رفعه : « من كانت الآخرة همه ، جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله وأتته الدنيا وهي راعمة ، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا إلا ما قدر له .

٩٦٦٧/١٢ — وزاد في رواية : « فلا يمسي إلا فقيراً ولا يصبح إلا فقيراً ، وما أقبل عبد على الله بقلبه ، إلا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد إليه بالود والرحمة ، وكان الله بكل خير إليه أسرع .

٩٦٦٨/١٣ — أبو هريرة ، رفعه : « يقول الله تعالى : ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك .

٩٦٦٩/١٤ — شداد بن أوس ، رفعه : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله .

٩٦٧٠/١٥ — أبو هريرة ، رفعه : « بادروا بالأعمال سبعا ،

هل تنتظرون إلا فقراً منسياً . أو غنى مطغياً أو مرضاً مفسداً أو هرباً مفنداً  
أو موتاً مجهزاً أو الدجال فشر غائب ينتظر : أو الساعة والساعة أدهى وأمر .  
زاد رزين : وأكثروا من ذكر هادم اللذات . [ هي للترمذى ]

٩٦٧١/١٦ — ابن مسعود : قال لإنسان : إنك في زمان كثير  
فقهائه قليل قراؤه ، تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه . قليل من  
يسأل كثير من يعطى ، يطيلون فيه الصلاة ويقصرون الخطبة ، يبدعون  
أعمالهم قبل أهوائهم ، وسيأتى على الناس زمان قليل فقهاءه كثير قراؤه ،  
تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده : كثير من يسأل قليل من يعطى ،  
يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة ، يبدعون فيه أهواءهم قبل أعمالهم .  
[ لمالك ]

٩٦٧٢/١٧ — على ، قال : ألا لا خير في قراءة ليست فيها تدبر ،  
ولا في عبادة ليس فيها تفقه ، الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة  
الله ، ولم يؤمنهم من مكر الله ، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى ما هواه .  
[ لرزين ]

٩٦٧٣/١٨ — أبو هريرة ، رفعه : « يا معشر النساء تصدقن ،  
وأكثرن من الاستغفار فإنى رأيتكن أكثر أهل النار؟ قالت امرأة منهن جزلة :  
مالنا أكثر أهل النار ؟ قال : تكثرن اللعن وتكفرن العشير . ما رأيت من  
ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب منك ، قالت وما نقصان العقل والدين ؟  
قال : أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان  
العقل ، وتمكث الليالى ما تصلى ، وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين .  
[ لمسلم والترمذى ]

٩٦٧٤/١٩ — مالك ، بلغه : أن عيسى بن مريم كان يقول :  
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتفسد قلوبكم ، فإن القلب القاسى بعيد  
من الله ولكن لا تعلمون ، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب .

انظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد ، فإنما الناس مبتلى ومعافى ، فارحموا أهل  
البلاء واحمدوا الله على العافية .

٩٦٧٥/٢٠ — عروة : أن عمر قال يوماً في خطبته : تعلموا أيها الناس ،  
إن الطمع فقر ، وإن اليأس غنى ، وإن المرء إذا يئس عن أمور الدنيا  
استغنى عنها .

٩٦٧٦/٢١ — مالك ، أن لقمان قال لابنه : يا بني إن الناس قد تطاول  
عليهم ما يوعدون ، وهم إلى الآخرة سراعاً يذهبون ، وإنك قد استدبرت  
الدنيا منذ كنت ، واستقبلت الآخرة ، وإن داراً تسير إليها أقرب إليك  
من دار تخرج عنها . [ هما لرزين ]

٩٦٧٧/٢٢ — ابن مسعود : كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى ،  
أحلاس البيوت ، سرج الليل ، جدد القلوب ، خلقيين الثياب ، تعرفون أهل  
السما وتنفون في أهل الأرض .

٩٦٧٨/٢٣ — عمر بن عبد العزيز : من تعبد بغير علم كان ما يفسد  
أكثر مما يصلح ، ومن عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه ، ومن جعل  
دينه غرضاً للخصومات كثر تنقله . [ هما للدارمي ] وقال يعنى أن يتنقل  
من رأى إلى رأى .

٩٦٧٩/٢٤ — أبو هريرة ، رفعه : « ما رأيت مثل النار نام هاربها ،  
ولا مثل الجنة نام طالبها » [ للترمذي ]

٩٦٨٠/٢٥ — عبد الله بن أبي بكر : إن أبا طلحة كان يصلي في  
حائط له ، فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجاً فلا يجد ، فأعجبه ذلك  
فتبعه بصره ساعة ثم رجع إلى صلاته فإذا هو لا يدرى كم صلى ، فقال

---

٩٦٧٩ — فيه يحيى بن عبيد الله عن أبيه قال في النار : الأب مجهول منكر الحديث  
تركوه لأجل ذلك .

لقد أصابني في مالي هذا فتنة . فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي أصابه في صلاته ، وقال : يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت .  
[ لمالك ]

٩٦٨١/٢٦ — عتبة بن عبيد ، رفعه : « لو أن رجلاً يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت في مرضاة الله تعالى ، لحقره يوم القيامة » [ لأحمد ]

٩٦٨٢/٢٧ — أنس ، رفعه : « أربعة من الشقاء : جمود العين وقساوة القلب وطول الأمل والحرص على الدنيا » . [ للبخاري بضعف ]

٩٦٨٣/٢٨ — أبو هريرة ، رفعه : « من يأخذ هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن ؟ قال أبو هريرة : قلت أنا يا رسول الله ، فأخذ بيدي وعد خمساً فقال : اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب » .  
[ للترمذي ]

٩٦٨٤/٢٩ — وعنه ، رفعه : « أمرني ربي بتسع : خشية الله في السر والعلانية ، وكلمة العدل في الرضا والغضب ، والقصد في الفقر والغنى ، وأن أصل من قطعني ، وأعطى من حرمني ، وأعفو عن ظلمي ، وأن يكون صحتي فكراً ، ونظمي ذكراً ، ونظري عبرة ، وأمر بالمعروف » . [ لرزين ]

٩٦٨٥/٣٠ — أبو ذر ، رفعه : « اتق الله حيث ما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » .

---

٩٦٨٢ — فيه هائي بن المتوكل وهو ضعيف .  
٩٦٨٣ — فيه جعفر بن سليمان الضيعي شيعي زاهد أورده الذهبي في الضعفاء وضعفه القطان :

٩٦٨٦/٣١ — أبو بكرة ، أن رجلاً قال: يا رسول الله أى الناس خير ؟ قال من طال عمره وحسن عمله ، قال فأى الناس شر ؟ قال من طال عمره وساء عمله .

٩٦٨٧/٣٢ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً ، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله لا شاكراً ولا صابراً ، من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ، ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله عليه كتبه الله شاكراً صابراً ، ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاتته منه ، لم يكتبه الله لا شاكراً ولا صابراً .

٩٦٨٨/٣٣ — عقبة بن عامر ، قلت: يا رسول الله ما النجاة ؟ قال أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك .

٩٦٨٩/٣٤ — أبو سعيد ، رفعه : « لا حلیم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .

٩٦٩٠/٣٥ — حذيفة ، رفعه : « لا يكن أحدكم إمعة يقول أنا مع الناس إن أحسن الناس أحسنت ، وإن أساءوا أسأت ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أساءوا أن لا تظلموا .

٩٦٩١/٣٦ — وعنه ، رفعه : « لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ، قالوا وكيف يذل نفسه ؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق .

٩٦٩٢/٣٧ — معاوية ، كتب إلى عائشة أن اكتبى لى كتاباً توصينى فيه ولا تكثرى على ، فكتبت : سلام عليك أما بعد ، فإنى سمعت رسول

---

٩٦٨٧ — فيه المثنى بن صباح ضعفه ابن معين . وقال النسائى : متروك .

٩٦٨٨ — فيه عبد الله بن زحر وهو يروى الموضوعات :

الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله  
مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس »  
والسلام عليك .

٩٦٩٣/٣٨ — أبو هريرة ، رفعه : « المؤمن غر كريم . والفاجر  
خب لئيم » . [ هي للترمذى ]

٩٦٩٤/٣٩ — وعنه ، رفعه : « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » .  
[ للشيخين وأبي داود ]

٩٦٩٥/٤٠ — مالك ، بلغني : إنه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى ؟  
يريدون الفضل ، قال : « صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وتركى ما لا يعنيني ،  
والوفاء بالعهد » .

٩٦٩٦/٤١ — ابن عمر ، رفعه : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة :  
العاق لوالديه ، والمرأة المترجلة ، والديوث ، وثلاثة لا يدخلون الجنة :  
العاق لوالديه ، والمدمن الخمر ، والمنان بما أعطى » . [ للنسائي ]

٩٦٩٧/٤٢ — ابن عمرو بن العاص : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة :  
رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حراً ثم أكل ثمنه ، ورجل استأجر  
أجيراً فاستوفى منه العمل ولم يوفه أجره . [ للبخاري ]

٩٦٩٨/٤٣ — أبو هريرة ، رفعه : « من يضمن لى ما بين رجله  
وما بين لحييه ضمانت له بالجنة » . [ للبخاري والترمذى ]

٩٦٩٩/٤٤ — وعنه ، رفعه : « شر ما فى الرجل : شح هالع ،  
وجبن نخالع » . [ لأبي داود ]

٩٧٠٠/٤٥ — أبو بكر ، رفعه : « لا يدخل الجنة خب ولا بخيل  
ولا منان » . [ للترمذى ]

٨٧٠١/٤٦ — عياض بن حماد ، رفعه : « إن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد ، ولا يفخر أحد على أحد » . [ لأبي داود ]

٩٧٠٢/٤٧ — ابن عباس ، رفعه : « أبغض الناس إلى الله ثلاثة : ملحد في الحرم ، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ، وطالب دم امرئ بغير حق ليهرق دمه » . [ للبخاري ]

٩٧٠٣/٤٨ — المغيرة : كتب إليه معاوية أن اكتب لي بشيء سيئته من النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، ووأد البنات ، ومنعاً وهات ، وكره لكم ثلاثاً : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال . [ للشيخين ]

٩٧٠٤/٤٩ — أبو الدرداء ، رفعه : « حبك الشيء يعمى ويصم » . [ لأبي داود ]

٩٧٠٥/٥٠ — أبو هريرة ، رفعه : « ألا أنبئكم بشراركم ؟ الذي يأكل وحده ، ويجلد عبده ، ويمنع رفقده » . [ لرزين ]

٩٧٠٦/٥١ — أبو سعيد ، رفعه : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تستكنى اللسان فتقول : اتق الله فينا فإنما نحن بك ، إن استقمتم استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا » .

٩٧٠٧/٥٢ — أنس : توفي رجل ، فقال رجل آخر والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع : أبشر بالجنة ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه ، أو بخل بما يعنيه .

٩٧٠٨/٥٣ — أم حبيبة ، رفعت : « كل كلام ابن آدم عليه لا له ، إلا أمر بمعروف أو نهى عن منكر ، وذكر الله » . [ هي للترمذي ]

٩٧٠٩/٥٤ — أبو هريرة ، رفعه : « إن العبد ليتكلم بالكلمة من



رضوان الله لا يلتقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنة . وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلتقي لها بالا . يهوى بها في النار .  
[ لمالك والشيخين والترمذي ]

٩٧١٠/٥٥ — وعنه ، رفعه : « من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس ، لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً » . [ لأبي داود ]

٩٧١١/٥٦ — يحيى بن سعيد : أن عيسى بن مريم لقي خنزيراً على الطريق ، فقال له : انفذ بسلام ، فقيل له تقول هذا الخنزير . فقال إني أخاف وأكره أن أعود لساني النطق بالسوء . [ لمالك ]

٩٧١٢/٥٧ — عائشة : أن رجلاً استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : بئس أخو العشيرة ، أو بئس ابن العشيرة ، فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط إليه ، فلما انطلق قلت : يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ، ثم تطلعت في وجهه وانبسطت إليه . فقال يا عائشة : متى عهدتني فحاشاً ، إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره .

٩٧١٣/٥٨ — وفي رواية : اتقاء فحشه . [ للستة إلا النسائي ]

٩٧١٤/٥٩ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم » . [ لمسلم وأبي داود والموطأ ]  
وقال أبو إسحاق : سمعته بالنصب والرفع وفسره مالك إذا قال ذلك معجباً بنفسه مزيئاً بغيره ، فهو أشد هلاكاً منهم ، وأما إذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفسه أشد احتقاراً منه لغيره فلا بأس به .

٩٧١٥/٦٠ — أبو قلابة : قال أبو مسعود لأبي عبد الله أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا ؟ قال سمعته يقول : بئس مطية الرجل . [ لأبي داود ]

٩٧١٦/٦١ — معاذ ، رفعه : « من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل » قال أحمد : من ذنب قد تاب منه . [ للترمذي ]

٩٧١٧/٦٢ — أبو هريرة ، رفعه : « كل أمتي معافي إلا المجاهرون ، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً يصبح وقد ستره الله عليه ، فيقول يا فلان ، قد عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ، فيصبح يكشف ستر الله عنه » . [ للشيخين ]

٩٧١٨/٦٣ — بريدة ، رفعه : « إن من البيان سحراً ، وإن من العلم جهلاً ، وإن من الشعر حكماً ، وإن من القول عيلاً » فقال صعصعة ابن صوحان : صدق صلى الله عليه وسلم ، أما قوله إن من البيان سحراً . فالرجل يكون عليه الحق وهو ألحن بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه إلى نفسه ، لأن معنى السحر قلب الشيء في عين الإنسان ، وليس بقلب الأعيان ، ألا ترى أن البليغ يمدح إنساناً حتى يصرف قلوب السامعين إلى حب الممدوح ، ثم يذمه حتى يصرفها إلى بغضه ، وأما قوله إن من العلم جهلاً : فهو تكلف ما لا يعلم الرجل فيجهله ذلك عند غيره ، وأما قوله إن من الشعر حكماً : فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتعظ الإنسان بها ، وأما قوله إن من القول عيلاً : فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريد ، وعلى من ليس من شأنه ، وقد نهى عن ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله : لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون ، وبقوله : لا تعطوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ، وقد ضرب لذلك مثلاً إنه كتعليق الآلى في أعناق الخنازير . [ لأبي داود ]

٩٧١٩/٦٤ — عياض بن حماد : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته : ألا إن ربى أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى يومى هذا كل

---

٩٧١٨ — فيه أبو تميلة يحيى بن واضح الأنصارى المروى أدخله البخارى في  
للضعفاء :

ما نخلته عبداً حلال ، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم : وإني أنزلت عليهم الشياطين فاجتالهم في دينهم ، وحرمت عليهم ما أحللت لهم . وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً ، وإن الله نظر إلى أهل الأرض ففقههم عربهم وعجمهم إلا بقايا أهل الكتاب ؛ وقال إنما بعثتك لأبتيك وأبتي بك . وأنزلت إليك كتاباً لا يغسله الماء ، تقرؤه نائماً ويقظان ، وإن الله أمرني أن أحرق قریشاً ، فقلت : ربني إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة ، قال : ستخرجهم كما أخرجوك ، واغزهم نعنك ، وأنفق فسنفق عليك ، وابعث جيشاً نبعت خمسة له ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك . قال : وأهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط متصدق موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب اكل ذى قرني وسلم ، وعفيف متعفف ذو عيال ، وأهل النار خمسة : الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يتبعون أهلاً ولا مالا ، والحائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك ، وذكر البخل والكذب ، والشنظير الفحاش . [ لمسلم ]

٩٧٢٠/٦٥ - ابن عمر ، رفعه : « إنما الناس كإبل المائة لا تجد فيها راحة » . [ للشيخين والترمذي ]

٩٧٢١/٦٦ - وله في رواية : لا نجد فيها إلا راحة .

٩٧٢٢/٦٧ - أم العلاء الأنصارية ، قالت : اقتسم المهاجرون قرعة وطار لنا عثمان ابن مظعون فأنزلناه في أبياتنا ، فوجع وجعه الذي توفي فيه ، فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك ، لقد أكرمك الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : وما يدريك أن الله أكرمك ؟ فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله : فمن يكرمه الله ؟ فقال : أما هو فقد جاءه اليقين ، والله إني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ، قالت : فوالله لا أذكرى أحداً بعده أبداً .

٩٧٢٣/٦٨ — وفي رواية : قالت ورأيت لعثمان في النوم عيناً تجرى ،  
فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : ذلك عمله .  
[ للبخارى ]

٩٧٢٤/٦٩ — يحيى بن واقد ، رفعه : « إذا كانت سنة ثمانين ومائة ،  
فقد أحللت لأمتي العزبة والترهب في رعوس الجبال » . [ لـرزين ]

٩٧٢٥/٧٠ — ابن عباس ، رفعه : « من سكن البادية جفا ، ومن  
تبع الصيد غفل ، ومن أتى بيوت السلطان افتتن » .

٩٧٢٦/٧١ — وفي رواية : وما ازداد عبد من السلطان دنواً إلا ازداد  
من الله بعداً . [ لأصحاب السنن ]

٩٧٢٧/٧٢ — أبو هريرة ، رفعه : « صنفان من أهل النار لم أرهما ،  
قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات  
ميملات مائلات رعوسهن كأسنمة البخت ، لا يدخن الجنة ولا يجدن ريحها ،  
وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا » . [ لمسلم ]

٩٧٢٨/٧٣ — مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه رفعه :  
« مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية ، فإن أخطأته المنايا وقع في  
الهرم حتى يموت » . [ للترمذي ]

٩٧٢٩/٧٤ — ابن عباس ، رفعه : « نعمتان مغبون فيهما كثير من  
الناس ، الصحة والفراغ » . [ للبخارى والترمذي ]

٩٧٣٠/٧٥ — أنس ، رفعه : « إن لله عبداً يعرفون الناس بالتوسم » .  
[ للبخارى والأوسط ]

٩٧٣١/٧٦ — وللـكبير عن أبي أمامة رفعه : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه  
ينظر بنور الله » .

٩٧٣٢/٧٧ — ابن مسعود . قال : أفرس الناس ثلاثة : صاحبة موسى التي قالت يا أبت استأجره ، الآية . وصاحب يوسف حين قال أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ، وأبو بكر حين استخلف عمر . [للكبير]

٩٧٣٣/٧٨ — عمرو بن العاص ، قيل له : صف لنا أهل الأمصار قال أهل الحجاز أحرص الناس على فتنة وأعجزه عنها وأهل العراق أحرص الناس على علم وأبعده منهم وأهل الشام أطوع الناس للمخلوق في معصية الخالق ، وأهل مصر أكيس الناس صغيراً وأحمقه كبيراً .

٩٧٣٤/٧٩ — ابن عمر ، رفعه : لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين . [هما للكبير بضعف]

٩٧٣٥/٨٠ — أبو أمامة ، رفعه : ما من ناش ينشأ في العبادة حتى يدركه الموت إلا أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقاً . [للأوسط بضعف]

٩٧٣٦/٨١ — أنس ، رفعه : خير شبابكم من تشبه بكهولكم . وشر كهولكم من تشبه بشبابكم . [للأوسط والزار بضعف]

٩٧٣٧/٨٢ — سهل بن سعد ، رفعه : المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف . [لأحمد والكبير]

٩٧٣٨/٨٣ — أم سلمة ، رفعته : « من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يعتد بشيء من عمله : تقوى تحجزه عن المحارم ، أو حلم يكف به السفية ، أو خلق يعيش به في الناس » [للكبير بلين]

---

٩٧٣٣ — فيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف جداً .

٩٧٣٤ — فيه محمد بن رجاء وهو ضعيف .

٩٧٣٥ — فيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف جداً .

٩٧٣٦ — فيهما الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف .

٩٧٣٩/٨٤ — أبو مالك الأشعري ، قلت : يا رسول الله ما تمام البر ؟  
قال أن تعمل في السر عمل العلانية . [ للكبير ]

٩٧٤٠/٨٥ — عمران بن حصين ، رفعه : « كفى بالمرء من الإثم أن  
يشار إليه بالأصابع » قيل : يا رسول الله وإن كان خيراً ؟ قال وإن كان خيراً  
فهو شر له إلا من رحم الله وإن كان شراً فهو شر له . [ للكبير بضعف ]

٩٧٤١/٨٦ — ابن عمر ، قال رجل : يا نبي الله من أكيس الناس  
وأحزم الناس ؟ قال أكثرهم ذكراً للموت وأكثرهم استعداداً أولئك  
الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة . [ للصغير ]

٩٧٤٢/٨٧ — ابن عباس ، رفعه : عليكم بالحزن فإنه مفتاح القلب  
قالوا : يا رسول الله وكيف الحزن ؟ قال اخنعوا أنفسكم بالجوع وأظمثوها .  
[ للكبير ]

٩٧٤٣/٨٨ — العباس ، رفعه : إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله  
تحانت عنه خطاياهم كما تحانت عن الشجرة البالية ورقها .  
[ للبخار وفيه أم كلثوم بنت العباس ]

### كتاب التوبة والعفو والمغفرة

٩٧٤٤/١ — الحارث بن سويد : قال حدثني عبد الله حديثين ،  
أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال : إن  
المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر  
يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه ، فقال به هكذا بيده فذبه عنه ، ثم قال :

---

٩٧٣٩ — فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف .  
٩٧٤٠ — فيه كثير بن مرة غير قوى ، قال يحيى : كذاب .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه . فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها : حتى إذا اشتد عليه الجوع والعطش ، قال : أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت ، فوضع رأسه على ساعده لموت ، فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه ، فآله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده .  
[ للشبخين والترمذي ]

٩٧٤٥/٢ — ولمسلم عن أنس نحوه وفيه : فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح : اللهم أنت عبدى وأنا ربك ، أخطأ من شدة الفرح .

٩٧٤٦/٣ — صفوان بن عسال ، رفعه : « باب من قبل المغرب مسيرة عرضه ، أو قال يسير الراكب في عرضه أربعين أو سبعين سنة ، خلقه الله يوم خلق السموات والأرض مفتوحاً للتوبة ، لا يغلق حتى تطلع الشمس منه »  
[ للترمذي ]

٩٧٤٧/٤ — أبو هريرة ، رفعه : « من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه »  
[ لمسلم ]

٩٧٤٨/٥ — ابن عمر ، رفعه : « إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرب » .  
[ للترمذي ]

٩٧٤٩/٦ — أبو موسى ، رفعه : إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها .  
[ لمسلم ]

---

٩٧٤٨ — فيه عبد الرحمن بن ثابت وثقه أبو حاتم وقال أحمد أحاديثه منكبر .

( م ٥٠ — جمع للفوائد ج ٢ )

٩٧٥٠/٧ — أبو سعيد ، رفعه : « فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً ، فسأل عن أعلم أهل الأرض ، فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة ؟ فقال لا ، فقتله فكمل به مائة ، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض ، فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة ؟ فقال : نعم ، ومن يحول بينه وبين التوبة ، انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها ناساً يعبدون الله ، فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء ، فانطلق حتى إذا انتصف الطريق أتاه الموت ، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فقالت ملائكة الرحمة جاء تائباً مقبلاً بقلبه إلى الله ، وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيراً قط ، فأتاه ملك في صورة آدمى فجعلوه بينهم ، فقال : قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيهما كان أدنى فهو له ، فقياسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد ، فقبضته ملائكة الرحمة .

٩٧٥١/٨ — وفي رواية : فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدره نحوها . وفيه : فكان إلى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجعل من أهلها .

٩٧٥٢/٩ — وفي أخرى : فأوحى الله إلى هذه أن تباعدى وإلى هذه أن تقاربى . [ للشيخين ]

٩٧٥٣/١٠ — أنس ، رفعه : « كل بنى آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون » . [ للترمذى ]

٩٧٥٤/١١ — أبو هريرة ، رفعه : « والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم » . [ لمسلم ]

٩٧٥٥/١٢ — وعنه ، رفعه : « أذنب عبد ذنباً فقال : اللهم اغفر لى ذنبي ، فقال تعالى : أذنب عبدى ذنباً علم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ، ثم عاد فأذنب ، فقال : رب اغفر لى ذنبي ، فقال تعالى : أذنب



عبدى ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ، ثم عاد فأذنب ، فقال : رب اغفر لي ذنبي ، فقال تعالى : أذنب عبدى ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنب : ويأخذ بالذنب ، اعمل ما شئت فقد غفرت لك . [ للشيخين ]

٩٧٥٦/١٣ — أنس ، رفعه : « قال الله تعالى : يا ابن آدم . إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي ، يا ابن آدم : لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ما كان فيك ولا أبالي . يا ابن آدم : إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة » . [ للترمذي ]

٩٧٥٧/١٤ — جندب : أن النبي صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلاً قال : والله لا يغفر الله لفلان ، وأن الله تعالى قال : من ذا الذي يتألى على أن لا أغفر لفلان ، فإني قد غفرت له وأحببت عمله . [ لمسلم ]

٩٧٥٨/١٥ — أبو هريرة ، رفعه : « كان في بني إسرائيل رجلان متواخيان أحدهما مذب والآخر في العبادة مجتهد ، وكان المجتهد لا يزال يرى الآخر على ذنب فيقول أقصر ، فوجده يوماً على ذنب فقال أقصر ، فقال خلني وربني أبعثت على رقيباً ؟ فقال له : والله لا يغفر الله لك . أو قال لا يدخلك الجنة ، فقبض الله أرواحهما فاجتمعا عند رب العالمين ، فقال تعالى للمجتهد : أكنت على ما في يدي قادراً ؟ وقال للمذب : اذهب فادخل الجنة برحمتي ، وقال للآخر : اذهبوا به إلى النار ، وقال أبو هريرة : تكلم والله بكلمة أوبقت دنياه وآخرته » . [ لأبي داود ]

٩٧٥٩/١٦ — وعنه ، رفعه : « كان رجل يسرف على نفسه ، فلما حضره الموت قال لبنيه : إذا أنا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح ، فوالله لئن قدر على ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً . فلما مات

فعل به ذلك ، فأمر الله الأرض فقال : اجمعي ما فيك منه ، ففعلت فإذا هو قائم ، فقال : ما حملك على ما صنعت؟ قال : خشيتك يارب ، فغفر له .

٩٧٦٠/١٧ — وفي رواية : قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله : إذا مت فحرقوني فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر ونصفه في البحر بنحوه . وفيه : فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ، ثم قال : لم فعلت هذا ؟ قال : من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر الله له .  
[ للشيخين والموطأ والنسائي ]

٩٧٦١/١٨ — ابن عمر ، أن عيينة بن حصن قال لعمر : هي يا ابن الخطاب ، والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال الخبر : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين» وإن هذا من الجاهلين ، فوالله ما جاوزها عمر حين قرأها عليه ، وكان وقافاً عند كتاب الله تعالى .  
[ للبخاري ]

### كتاب الفتن أعاذنا الله منها

#### التحذير والتنفير منها

٩٧٦٢/١ — أبو ثعلبة الخشني ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية «عليكم أنفسكم» فقال ائتمروا بالمعروف ، وانتهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيتم شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنياً مؤثرة وإعجاب كل ذي رأى برأيه ، فعليك بنفسك ودع عنك العوام ، فإن من ورائكم أياماً الصبر فيهن مثل القبض على الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم ، قيل : يا رسول الله ، أجر خمسين منا أو منهم ؟ قال بل أجر خمسين منكم .  
[ لأبي داود والترمذي ]

٩٧٦٣/٢ — أبو هريرة ، رفعه : «إنك في زمان من ترك فيه عشر ما أمر هلك ، ثم يأتي زمان من عمل فيه بعشر ما أمر نجا» .  
[ للترمذي ]

٩٧٦٤/٣ — ابن عمرو : شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال :  
كيف أنت يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في محالة قد مرجت عهودهم  
وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا ؟ قال : فكيف يا رسول الله ؟ قال تأخذ  
ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم . [البخارى]

٩٧٦٥/٤ — أبو ذر ، رفعه : « يا أبا ذر ، قلت : لبيك يا رسول الله  
وسعديك ، قال : كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد غرقت بالدم ؟  
قلت : ما خار الله لي ورسوله . قال عليك بمن أنت منه . قلت : يا رسول الله ،  
أفلا آخذ سيفي فأضعه على عاتقي ؟ قال شاركت القوم إذاً ، قلت : فما تأمرني ؟  
قال : تلزم بيتك ، قلت : فإن دخل على بيتي ؟ قال فإن خشيت أن يهلك  
شعاع السيف فألق ثوبك على وجهك يهوى بإثمك وإثمه » .  
[لأبي داود مطولا]

٩٧٦٦/٥ — عديسة بنت أهبان : جاء على إلى أبي فدعاه إلى الخروج  
معه ، فقال له : إن خليلي وابن عمك عهد إلى إذا اختلف الناس أن أتخذ  
سيفاً من خشب فقد اتخذه ، فإن شئت خرجت به معك فتركه . [الترمذى]

٩٧٦٧/٦ — أبو موسى ، رفعه : « إن بين يدي الساعة فتناً كقطع  
الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمناً ويصبح  
كافراً ، القاعد فيها خير من القائم ، والماشي فيها خير من الساعي ، فكسروا  
قسيمكم وقطعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة ، فإن دخل على أحد  
منكم فليكن خير ابنى آدم » .  
[لأبي داود والترمذى]

٩٧٦٨/٧ — وفي رواية ، قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : « فكونوا أحلاس  
بيوتكم » .

٩٧٦٩/٨ — أبو هريرة ، رفعه : « ستكون فتن القاعد فيها خير  
من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ،  
من تشرف إليها تستشرفه ، ومن وجد ملجأ أو معاذاً فليعذ به » . [للشيخين]

٩٧٧٠/٩ — أبو سعيد ، رفعه . « يوشك أن يكون خير مال المسلم غم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن » .  
[ لمالك والبخاري وأبي داود والنسائي ]

٩٧٧١/١٠ — أم مالك البهزية : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فتنة فقر بها ، فقلت يا رسول الله : من خير الناس فيها ؟ قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ، ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه .  
[ للترمذي ]

٩٧٧٢/١١ — محمد بن علي : أن حرملة مولى أسامة أخبره ، قال أرسلني أسامة إلى علي ليعطيني ، وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك ؟ فقل له : يقول لك لو كنت في شدة الأسد لأحببت أن أكون معك ، ولكن هذا أمر لم أره ، قال حرملة : فسألني فأخبرته فلم يعطيني شيئاً ، فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي .

٩٧٧٣/١٢ — حذيفة : ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا وأنا أخافها عليه ، إلا محمد بن مسلمة ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تضررك الفتنة .  
[ لأبي داود ]

٩٧٧٤/١٣ — معقل بن يسار ، رفعه : « العبادة في الهرج كهجرة إلى »  
[ لمسلم والترمذي ]

٩٧٧٥/١٤ — المقداد ، رفعه : « إن السعيد لمن جنب الفتن ، إن السعيد لمن جنب الفتن ، ولمن ابتلى فصبّر فواهاً » .  
[ لأبي داود ]

٩٧٧٦/١٥ — يزيد بن أبي عبيد : لما قتل عثمان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولاداً ، فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال ، فنزل المدينة فمات بها .

٩٧٧٧/١٦ — وفي رواية : أن سلمة دخل على الحجاج فقال : يا ابن

الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت ؟ قال : لا . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البلو . [ للشيخين والنسائي ]

٩٧٧٨/١٧ — ابن عباس ، رفعه : « ويل للعرب من شر قد اقترب : أفلح من كف يديه » .

٩٧٧٩/١٨ — سعيد بن زيد : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة عظم أمرها فقلنا أو قالوا : يا رسول الله لئن أدركتنا هذه لهلكنا ، فقال : كلا ، إن بحسبكم القتل ، قال سعيد : فرأيت إخواني قتلوا . [ هما لأبي داود ]

٩٧٨٠/١٩ — أنس ، رفعه : « أمتي على خمس طبقات : فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى عشرين سنة أهل تراحم وتواصل . ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا [ للقرظي بمجهول ] النجا » .

٩٧٨١/٢٠ — أبو هريرة ، رفعه : « ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل ، ولا يدري المقتول في أي شيء قتل ، قيل : وكيف ؟ قال : الهرج ، القاتل والمقتول في النار » . [ لمسلم ]

٩٧٨٢/٢١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « إنها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار ، اللسان فيها أشد من وقع السيف » [ للترمذي وأبي داود ]

٩٧٨٣/٢٢ — أسامة : أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ، فقال : هل ترون ما أرى ؟ قالوا : لا ؟ قال : فإني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر .

٩٧٨٤/٢٣ — أبو سعيد ، رفعه : « لتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم ، فقلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فن » . [ هما للشيخين ]

٩٧٨٥/٢٤ — عائشة ، رفعتة : « لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ، قلت : يا رسول الله ، إن كنت لأظن حين أنزل الله : « هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » أن ذلك تام ، قال : إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله رجلاً طيبة فيتوفى كل من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيبقى من لا خير فيه ، فيرجعون إلى دين آبائهم » [ لمسلم ]

٩٧٨٦/٢٥ — أبو هريرة ، رفعه : « ستكون فتنة صماء بكما عمياء ، من أشرف لها استشرفت له ، وإشراف اللسان فيها كوقع السيف » . [ لأبي داود ]

٩٧٨٧/٢٦ — ابن عمر ، رفعه : « إذا مشى أمتى المطيطاء وخدمتها أبناء الملوك وفارس والروم ، سلط شرارها على خيارها » . [ للترمذى ]

٩٧٨٨/٢٧ — معاذ : إن وراءكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن ، حتى يأخذ المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والعبد والحر والصغير والكبير ، فيوشك قاتل أن يقول ما للناس لا يتبعونى وقد قرأت القرآن وما هم بمعتبى حتى أبتدع لهم غيره ، فأياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة ، وأحذركم زينة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم ، وقد يقول المنافق كلمة الحق ، وقال : اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التى يقال ما هذه ولا يثنينك ذلك عنه ، فإنه لعله يراجع ، وتلق الحق إذا سمعته فإن على الحق نوراً . [ لأبي داود ]

٩٧٨٩/٢٨ — حذيفة : كان الناس يسألون النبى صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى ، فقلت : يا رسول الله ، إنا كنا فى جاهلية وشر ، فجاءنا الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من

---

٩٧٨٧ — فيه زيد بن الحباب ، وفيه قال فى الكاشف : قد وهم ، وموسى بن عبيد ضعفوه ، وعبد الله بن دينار غير قوى .

شر؟ قال نعم . قلت : وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم . وفيه دخن . قلت وما دخنه يا رسول الله؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي ، تعرف منهم وتنكر ، فقلت : فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على أبواب جهنم ، من أجابهم قذفوه فيها . فقلت : يا رسول الله ، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال : تلزم جماعة المسلمين وإمامهم ، قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال : فاعزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك .

٩٧٩٠/٢٩ — وفي رواية : قوم لا يستنون بسنتي . وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جحآن إنس : قلت فما أصنع إن أدركت ذلك؟ قال تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك . فاسمع وأطع . [ للشيخين وأبي داود ]

٩٧٩١/٣٠ — ابن عمرو بن العاص . رفعه : « إنه لم يكن قبلي نبي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم ، وينذرهم شر ما يعلمه لهم ، وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها ، وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها ، وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضاً ، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ، ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه . فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة ، فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر . وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه ، ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع ، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر . » [ لمسلم والنسائي ]

٩٧٩٢/٣١ — جابر ، رفعه : « إن عرش إبليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس ، فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة . يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا ، فيقول ما صنعت شيئاً ، ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويلتزمه ، ويقول نعم أنت . » [ لمسلم ]

٩٧٩٣/٣٢ — أبو موسى ، رفعه : « من حمل علينا السلاح فليس منا » [ للشيخين والترمذي ]

٩٧٩٤/٣٣ — ابن الزبير ، رفعه : « من شهر سيفه ثم وضعه ،  
فدعه هدر » . [ للنسائي ]

٩٧٩٥/٣٤ — جندب ، رفعه : « من قتل تحت راية عمية يدعو إلى  
عصبية أو ينصر عصبية فقتلته جاهلية » . [ لمسلم والنسائي ]

٩٧٩٦/٣٥ — سفيان : سمعت رجلاً سأل جابراً الجعفي عن قوله  
تعالى « فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي » الآية ، قال  
جابر : لم يجيء تأويلها بعد ، قال سفيان : كذب ، قيل لسفيان : ما أراد  
بهذا ؟ فقال طائفة من الرافضة يقولون إن علياً في السحاب فلا تخرج مع من  
خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء ، يريدون علياً ، اخرجوا مع  
فلان فذلك تأويل هذه الآية عندهم ، وكذب جابر وكذبوا هم ، وإنما  
كانت هذه الآية في إخوة يوسف ، وقال تعالى : « وحرام على قرية  
أهلكناها أنهم لا يرجعون » . [ لمسلم في مقدمة كتابه ]

٩٧٩٧/٣٦ — ابن عمر ، رفعه : « ألا إن الفتنة ههنا ، يشير إلى  
عصبية المشرق ، من حيث يطلع قرن الشيطان » .

٩٧٩٨/٣٧ — وفي رواية : « اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك  
لنا في يمننا ، قالوا : وفي نجدنا ؟ قال اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا  
في يمننا ، قالوا : يا رسول الله وفي نجدنا ؟ فأظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل  
والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان .

٩٧٩٩/٣٨ — وفي رواية ، قال سالم : يا أهل العراق ما أسألكم عن  
الصغيرة وأركبكم للكبيرة ، سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الفتنة تجيء من ههنا ، وأوماً بيده نحو  
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ، وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض ،  
وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ ، فقال الله له : قتلت  
نفساً فنجيناك من الغم وفتناك فتوناً . [ للشيخين والموطأ والترمذي ]



٩٨٠٠/٣٩ — الأحنف بن قيس : خرجت وأنا أريد هذا الرجل .  
فلقيني أبو بكره فقال : أين تريد يا أحنف ؟ قلت : أريد نصر ابن عم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أحنف ، ارجع فإني سمعته صلى الله عليه  
وسلم يقول : إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار .  
فقلت أو قيل : يا رسول الله ، هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال إنه كان قد  
أراد قتل صاحبه . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٩٨٠١/٤٠ — ابن مسعود ، رفعه : « سباب المؤمن فسوق وقتاله  
كفر » [ للشيخين والترمذي والنسائي ]

٩٨٠٢/٤١ — ابن عمر ، رفعه : « لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب  
بعضكم رقاب بعض » . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٩٨٠٣/٤٢ — وعنه ، رفعه : « من مشى إلى رجل من أمتي ليقبضه  
فليقل هكذا ، فالقاتل في النار والمقتول في الجنة » . [ لأبي داود ]

٩٨٠٤/٤٣ — ابن مسعود : لا يقل أحدكم : اللهم إني أعوذ بك  
من الفتنة ، فإنه ليس منكم أحد إلا يشتمل على فتنة ، ولكن من استعاذ  
فليستعذ من مضلاتها ، فإن الله تعالى يقول « إنما أموالكم وأولادكم فتنة » .  
[ للكبير بانقطاع ومختلط ]

٩٨٠٥/٤٤ — أم حبيبة ، رفعته : « رأيت ما تلقى أمتي بعدى وسفك  
بعضهم دماء بعض ، وسبق ذلك من الله كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن  
يولينى شفاعته يوم القيامة فيهم ففعل » . [ لأحمد والأوسط ]

٩٨٠٦/٤٥ — أنس ، رفعه : « من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً  
فيقال لليلتين ، وأن تتخذ المساجد طرقات ، وأن يظهر موت الفجأة » .  
[ للأوسط والصغير بضعف ]

---

٩٨٠٤ — فيه المسعودي وقد اختلط .

٩٨٠٦ — فيه الهيثم بن خالد المصيصي وهو ضعيف .

٩٨٠٧/٤٦ - ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ، ويخون الأمين ، قيل : يا رسول الله : فكيف المؤمن يومئذ ، قال : كالنخلة وقعت فلم تفسد ، وأكلت فلم تكسر ، ووضعت طيباً » . [ للزار بدين ]

٩٨٠٨/٤٧ - حذيفة ، رفعه : « يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسل ولا صدقة ، وليسرى على كتاب الله تعالى في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية ، وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة ، لا إله إلا الله فنحن نقولها ، فقال له صلة : ما يغني عنهم لا إله إلا الله ، وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسل ولا صدقة ؟ فأعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثاً ، كل ذلك يعرض عنه حذيفة ، ثم أقبل عليه في الثالثة ، فقال : يا صلة تنجيهم من النار ... ثلاثاً » . [ للقزويني ]

٩٨٠٩/٤٨ - عوف بن مالك ، رفعه : « يكون أمام الدجال سنون خوادع ، يكثر فيها المطر ويقل النبت ، ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ، ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرويضة ، قيل : يا رسول الله ، وما الرويضة ؟ قال : من لا يؤبه له » . [ للكبير بمجلس ] .

### ما ورد من فتن مسماة

٩٨١٠/١ - حذيفة : كنعان عند عمر فقال : أيكم يحفظ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ؟ فقلت : أنا أحفظه ، فقال هات إنك لجرىء ، وكيف قال ؟ قلت : سمعته يقول : فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره ، يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقال عمر : ليس هذا أريد إنما أريد التي تموج كموج البحر ،

---

٩٨٠٧ - فيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني .

قلت : مالك ولها يا أمير المؤمنين ؟ إن بينك وبينها باباً مغلقاً : قال فيكسر الباب أو يفتح ؟ قال قلت : بل يكسر ، قال ذلك أحرى أن لا يخلق أبداً . قال فقلنا لحذيفة : هل كان عمر يعلم من الباب ؟ قال : نعم كما يعلم أن دون غد ليلة ، إني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط : قال فهبنا أن نسأل حذيفة من الباب ؟ فقلنا لمسروق : سله : فسأله فقال : عمر . [ للشيخين والترمذي ]

٩٨١١/٢ — وفي رواية ، قال عمر : أنت لله أبوك ، قال حذيفة : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً ، فأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء . وأى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء ، حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض ، والآخر أسود مرباد كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه : وحدثته أن بينك وبينها باباً مغلقاً يوشك أن يكسر ، قال عمر : كسراً لا أبالك ، فلو أنه فتح لعله كان يعاد ، قال لا بل يكسر ، وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثاً ليس بالأغاليط ، قال أبو خالد فقلت : لسعد يا أبا مالك . ما أسود مرباد ؟ قال شدة البياض في سواد ، قلت فما مجخياً ؟ قال منكوساً .

٩٨١٢/٣ — ابن عمر : كنا قعوداً عند النبي صلى الله عليه وسلم . فذكر الفتن فأكثر في ذكرها ، حتى ذكر فتنة الأحلاس . قال هي حرب وحرب ، ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني ، وإنما أوليائي المتقون ، ثم يصطليح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهماء لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمة . فإذا قيل انقضت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً . حتى يصير الناس إلى فسطاطين ، فسطاط إيمان لا نفاق فيه . وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو غده .

٩٨١٣/٤ — أبو بكر ، رفعه : « ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها وتكون من أمصار المهاجرين .

وفى رواية : « المسلمين » فإذا كان فى آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صفار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر ، فيتفرق أهلها ثلاث فرق ، فرقة يأخذون أذناب البقر والبرية وهلكوا ، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا ، وفرقة يجعلون ذرايعهم خلف ظهورهم ويقاثلونهم وهم الشهداء .

٩٨١٤/٥ — ذو مخبر ، رفعه : « ستصالحون الروم صلحاً آمناً فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم ، فتنصرون وتغنمون وتسلمون ، ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى تلؤل فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب ، فيقول : غلب الصليب ، فيغضب رجل من المسلمين فيدقه ، فعند ذلك تغدر الروم وتجتمع للمسلحة »

٩٨١٥/٦ — زاد فى رواية : ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون ، فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة .

٩٨١٦/٧ — أم سلمة ، رفعته : « يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة ، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب ، والحية لمن لم يشهد غنيمة كلب ، فيقسم المال ويعمل فى الناس بسنة نبهم ، ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض ، فيلبث سبع سنين . »

٩٨١٧/٨ — وفى رواية : تسع سنين ، ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون ، قلت : يا رسول الله ، كيف بمن كان كارهاً ؟ قال يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيامة على نيته .

٩٨١٨/٩ — ثوبان ، رفعه : « يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما

تداعى الأكلة إلى قصعتها ، فقال قائل : من قلة نحن يومئذ ؟ فقال : بل أنتم يومئذ كثيرون ، ولكنكم غناء كغناء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن في قلوبكم الوهن : قيل : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت . [ هي لأبي داود ]

٩٨١٩/١٠ - حذيفة : والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بينى وبين الساعة ، وما بى إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلى فى ذلك شيئاً ما لم يحدثه غيرى ولكنه قال يوماً وهو فى مجلس يتحدث فيه عن الفتن ويعدهن : ثلاث لا يكذبن يذرن شيئاً . ومنهن فتن كرياح الصيف ، ومنها صغار ، ومنها كبار ، فذهب أولئك الرهط الذين سمعوه معى كلهم غيرى . [ لمسلم ]

٩٨٢٠/١١ - وعنه : والله ما أدرى أنسى أصحابى أم تناسوا ، والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى انقضاء الدنيا ، يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته .

٩٨٢١/١٢ - ابن عمر . رفعه : « يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح . قال الزهرى : سلاح قريب من خيبر » . [ هما لأبي داود ]

٩٨٢٢/١٣ - أبو مالك ، رفعه : « ليكونن من أمتى قوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ، ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم ، فيأتهم رجل حاجة فيقولون ارجع إلينا غداً . فيبيتهم الله يضع العلم ويمسح آخريه قرده وخنازير إلى يوم القيامة » .

٩٨٢٣/١٤ - عبد الله بن زياد : لما صار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة ، بعث على عمار بن ياسر وحسناً ، فقدا علينا الكوفة . فصعدا المنبر وكان حسن بن على فى أعلاه وعمار أسفل منه . فاجتمعنا إليهما .

فسمعت عماراً يقول : إن عائشة قد صارت إلى البصرة ، والله إنها لزوجـة نبيكم في الدنيا والآخرة ، ولكن الله ابتلاكم ليـعلم إياه تطيعون أم دى .

٩٨٢٤ / ١٥ — شقيق : دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث أتى الكوفة ليستنفر الناس ، فقالا : ما رأينا منك أمراً منذ أسلمت ، أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر . فقال : ما رأيت منكما أمراً منذ أسلمتما أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر ، ثم كساهما حلة .

٩٨٢٥ / ١٦ — وفي رواية : أن أبا مسعود هو كسا عماراً أو أبا موسى حلة حلة . [ هى للبخارى ]

٩٨٢٦ / ١٧ — قيس بن عباد ، قلت لعلى : أخبرني عن مسيرك هذا ، أعهد عهده إليك النبي صلى الله عليه وسلم ، أم رأى رأيته ؟ قال : ما عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ولكنني رأيته . [ لأبي داود ]

٩٨٢٧ / ١٨ — أبو رافع : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى : إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر ، قال : أنا يا رسول الله ؟ قال نعم ، قال : أنا من بين أصحابي ؟ قال نعم ، قال : أنا أشقاهم يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها . [ لأحمد والبخاري ]

٩٨٢٨ / ١٩ — قيس بن أبي حازم : أن عائشة لما نزلت على الحوآب سمعت نباح الكلاب ، فقالت : ما أظنني إلا راجعة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا : أيتكن تنبح عليها كلاب الحوآب ؟ فقال لها الزبير : لا ترجعين عسى الله أن يصلح بلك بين الناس . [ لأحمد والموصلي ]

٩٨٢٩ / ٢٠ — ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه : ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأديب تخرج فتنبحها كلاب حوآب ، يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ، ثم تنجو بعد ما كادت .

٩٨٣٠/٢١ - حذيفة ، قال : كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف ، فقيل : يا أبا عبد الله ، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان ؟ قال : انظروا الفرقة التي تدعو إلى أمر على فالزموها فإنها على الهدى . [ هما للبخاري ]

٩٨٣١/٢٢ - ابن عباس : لما بلغ أصحاب على حين ساروا إلى البصرة أن أهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة والزبير ، شق عليهم ووقع في قلوبهم ، فقال على : والذي لا إله إلا الله غيره ، لنظهرن على أهل البصرة ، ولنقتلن طلحة والزبير ، ولنخرجن إليكم من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وخمسون رجلا ، قال ابن عباس : فوقع ذلك في نفسي ، فلما أتى أهل الكوفة خرجت فقلت : لأنظرون ، فإن كان كما يقول فهو أمر سمعه ، وإلا فهي خديعة الحرب ، فرأيت رجلا من الجيش فسألته فقال ما قال على . [ للكبير بضعف ]

٩٨٣٢/٢٣ - ابن عمر : دخلت على حفصة ونوساتها تنطف ، قلت قد كان من الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء ، فقالت : الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة ، فلم تدعه حتى تذهب ، فلما تفرق الناس خطب معاوية وقال : من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلننحن أحق به منه ومن أبيه ، قال حبيب بن مسلمة . فهلا أجبتة ؟ قال عبد الله : فحلت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام ، فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ، وتجعل عني غير ذلك ، فذكرت ما أعد الله في الجنان ، قال حبيب : حفظت وعصمت . [ للبخاري ]

٩٨٣٣/٢٤ - علي : عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين . [ للبخاري والأوسط ]

---

٩٨٣١ - فيه إسماعيل بن عمر البجلي وهو ضعيف .

( م ٥١ - جمع الفوائد ج ٢ )

٩٨٣٤/٢٥ — ابن عمر ، قال : لم أجِدني آسي على شيء إلا أني لم أقاتل  
الفئة الباغية مع علي . [ للكبير ]

٩٨٣٥/٢٦ — حذيفة ، قال له بنو عبس : إن أمير المؤمنين  
عثمان قد قتل فما تأمرنا ؟ قال آركم أن تلزموا عماراً ، قالوا : إن عماراً  
لا يفارق علياً ، قال : إن الحسد هو أهلك الجسد ، وإنما ينفركم من عمار قربه  
من علي ، فوالله لعل أفضل من عمار أبعد ما بين التراب والسحاب ، وإن  
عماراً لمن الأخيار وهو يعلم أنهم إن لزموا عماراً كانوا مع علي .  
[ للكبير بمبهم ]

٩٨٣٦/٢٧ — ابن عمرو بن العاص : قال لرجلين يختصمان في رأس  
عمار ، يقول كل واحد منهما أنا قتلتك ، فقال عبد الله : ليطب به أحد كما نفساً  
لصاحبه ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : تقتله الفئة  
الباغية ، فقال معاوية : فما بالك معنا ؟ قال : إن أبي شكاني إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فقال : أطع أباك ما دام حياً ، ولا تعصه ، فأنا معكم ولست  
أقاتل أحداً . [ لأحمد ]

٩٨٣٧/٢٨ — ابن أبي أوفى ، رفعه : « الخوارج كلاب النار »  
[ للقزويني ]

٩٨٣٨/٢٩ — زيد بن وهب : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع  
علي الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ليست قراءتكم  
إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى  
صيامهم بشيء ، يقرءون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا يتجاوز  
صلاتهم تراقبهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم  
الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل ،  
وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ليس له ذراع ، على عضده مثل حلمة  
الثدي ، عليه شعرات بيض ، أفتلهبون إلى معاوية وأهل الشام وتركون



هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم ، والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا في سرح الناس فسيروا . قال سلمة بن كهيل : فزلى زيد بن وهب منزلاً منزلاً ، حتى قال : مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي ، فقال لهم : ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها ، فإني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء ، فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم : وقتل بعضهم على بعض ، وما أصيب يومئذ من الناس إلا رجلاً ، فقال علي : التمسوا فيهم المخدج : فالتسوه فلم يجدوه . فقام على بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض : قال : أخرجوهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر ثم قال : صدق الله وبلغ رسوله : فقام إليه عبيدة السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، الله الذي لا إله إلا هو أسمع هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أي والله الذي لا إله إلا هو ، حتى استخلفه ثلاثاً وهو يحلف له .

٩٨٣٩/٣٠ — وفي رواية : واستخرجوه من تحت قتلى في الطين . قال أبو الوضئ : فكأنني أنظر إليه : حبشي عليه قريطق ، له إحدى يديه مثل ثدي المرأة ، عليها شعيرات مثل الشعيرات التي تكون على ذنب اليربوع . قال أبو مريم : إن كان ذلك المخدج لعنا يومئذ في المسجد نجاسه بالليل والنهار ، وكان فقيراً ، ورأيت مع المساكين يشهد طعام على مع الناس وقد كسوته برنساً ، وكان يسمى نافعاً ذا الندبة ، وكان في يده مثل ثدي المرأة ، على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعيرات مثل سبالة السنور . [ لمسلم وأبي داود ]

٩٨٤٠/٣١ — عبد الله بن أبي رافع : أن الحرورية لما خرجوا على علي ، فقالوا : لا حكم إلا لله ، قال علي : كلمة أريد بها باطل . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناساً إني لأعرف صفتهم في هؤلاء ، يقولون الحق بألسنتهم ولا يجاوز هذا منهم — وأشار إلى حلقه — ومن أبغض

خلق الله إليه ، منهم أسود إحدى يديه طي شاة أو حلمة ثدى ، فلما قتلهم على ، قال : انظروا فلم يجدوا شيئاً ، فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين ، أو ثلاثاً ، ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه . [ لمسلم ]

٩٨٤١/٣٢ — سويد بن غفلة ، قال : قال علي : إذا حدثتكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً فوالله لأن آخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة ، وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يقرءون القرآن لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة . [ للشيخين وأبي داود والنسائي ]

٩٨٤٢/٣٣ — أبو سعيد ، سئل عن الحرورية : هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها ؟ قال : لا أدري من الحرورية ، ولكني سمعته صلى الله عليه وسلم ، يقول : يخرج في هذه الأمة ، ولم يقل منها ، قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، فينظر الراعي سهمه إلى نصله إلى رصافه ، فيمارى في الفوق هل علق بها من الدم شيء .

٩٨٤٣/٣٤ — وفي رواية : بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسماً أتاها ذو الخويصرة ، وهو رجل من بني تميم ، فقال : يا رسول الله ، اعدل ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل .

٩٨٤٤/٣٥ — وفي أخرى : قد خبت وخسرت إن لم أعدل .

٩٨٤٥/٣٦ — وفي أخرى : قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأشهد أن علياً قاتلهم وأنا معه ، فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد ، فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٩٨٤٦/٣٧ - وفي أخرى ، قال أبو سعيد: بعث على وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها ، فقسمها بين أربعة بين الأقرع ابن حابس الحنظلي ، وبين عيينة بن بدر الفزاري ، وبين علقمة بن علاثة العامري ، وبين زيد الخيل الطائي ، فتغضبت قريش والأنصار فقالوا: يحطيه صناديد أهل نجد ويدعنا ، قال : إنما أتألفهم ، فأقبل رجل غائر العينين نأتىء الجبين كثر اللحية ، مشرف الوجنتين محلق الرأس ، فقال : يا محمد : اتق الله ، قال : فمن يطيع الله إذا عصيته ، فيأمننى على أهل الأرض ولا يأمنونى ، فسأل رجل من القوم قتله ، أراه خالد بن الوليد . فذمه . فلما ولى قال : إن من ضئضىء هذا قوماً يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد .

٩٨٤٧/٣٨ - وفي أخرى : ألا تأمنونى وأنا أمين من فى السماء . يأتينى خبر السماء صباحاً ومساءً ، بنحوه ، وفيه : ثم ولى الرجل فقال خالد ابن الوليد : يا رسول الله ، ألا أضرب عنقه ؟ فقال : لا لعله أن يكون يصلى . قال خالد : وكم من مصل يقول بلسانهما ليس فى قلبه . فقال صلى الله عليه وسلم : إني لم أؤمر أن أنقب على تلويح الناس ولا أشق بطونهم ، ثم نظر إليه وهو مقف ، فقال : يخرج من ضئضىء هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً وبحسوه .

٩٨٤٨/٣٩ - وفي أخرى ، فقام إليه عمر فقال : يا رسول الله . ألا أضرب عنقه ؟ فقال : لا ، فقام إليه خالد سيف الله ، فقال : يا رسول الله ألا أضرب عنقه ؟ قال لا .

٩٨٤٩/٤٠ - وفي أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوماً يكونون فى أمتة يخرجون فى فرقة من الناس سيأهم التحاللق ، قال : هم شر الخلق ، يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق . [ للسته إلا الترمذى ]

٩٨٥٠/٤١ - وللنسائي عن أبي برزة نحوه ، وفيه : سيأهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال .

٩٨٥١/٤٢ - أنس : أن رجلاً كان يغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم . فإذا رجع وحط عن رحله عمد إلى المسجد فجعل يصلي فيه فيطيل الصلاة حتى جعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون أن له فضلاً عليهم فمر يوماً والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد في أصحابه ، فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله هو ذاك الرجل ، فأما أرسل إليه وإما جاء من قبل نفسه ، فلما رآه صلى الله عليه وسلم مقبلاً قال : والذي نفسي بيده إن بين عينيه سفعة من الشيطان ، فلما وقف على المجلس قال له صلى الله عليه وسلم : أقلت في نفسك حين وقفت على المجلس ليس في القوم خير مني ؟ قال : نعم ، ثم انصرف فأتى ناحية من المسجد فخط خطاً برجله ثم صف كعبيه فقام يصلي . فقال صلى الله عليه وسلم : أيكم يقوم إلى هذا فيقتله ؟ فقام أبو بكر ، فقال صلى الله عليه وسلم : أقلت الرجل ؟ قال وجدته يصلي فهبته ، فقال صلى الله عليه وسلم : أيكم يقوم إلى هذا فيقتله ؟ قال عمر أنا ، وأخذ السيف فوجده يصلي فرجع ، فقال صلى الله عليه وسلم لعمر : أقلت الرجل ؟ قال يا رسول الله وجدته يصلي فهبته ، فقال صلى الله عليه وسلم : أيكم يقوم إلى هذا فيقتله ؟ قال علي أنا ، قال صلى الله عليه وسلم : أنت له إن أدركته ، فذهب على فلم يجده فقال صلى الله عليه وسلم : أقلت الرجل ؟ قال لم أدر أين سلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن هذا أول قرن خرج في أمتي ، لو قتلت ما اختلف في أمتي اثنان . [ للموصلي بدين ]

٩٧٥٢/٤٣ - ابن عمر ، وقال له رجلان في فتنة ابن الزبير : إن الناس صنعوا ما ترى وأنت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما يمنعك أن تخرج ؟ فقال : يمنعني إن الله حرم على دم أخى المسلم ، قال : ألم يقل الله « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » فقال ابن عمر : قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله ، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله . [ للبخاري ]

٩٨٥٣/٤٤ — أبو نوفل ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة ، فجعلت قريش تمر عليه والناس ، حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه ، فقال : السلام عليك أبا خبيب ثلاثاً ، أما والله لقد كنت أنهارك عن هذا ثلاثاً ، إن كنت ما علمت صواماً قواماً وصولاً للرحم ، أما والله لأمة أنت شرها لأمة خير ، ثم نفذ فبلغ الحجاج موقفه وقوله ، فأرسل إلى ابن الزبير فأنزل عن جذعه فألقى في قبور اليهود ، ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فأبّت أن تأتيه ، فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك ، فأبّت وقالت : لا آتيك حتى تبعث إلى من يسحبني بقروني ، فقال : أروني سبتي ، فأخذن عليه ثم انطلقا يتودف حتى دخل عليهما ، قال : كيف رأيته صنت بعدو الله ؟ قالت : رأيته أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك وباغني أنك تقول يا ابن ذات النطاقين . أنا والله ذات النطاقين ، أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي من الدواب ، وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه ، أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن في ثقيف كذاباً ومبيراً ، فأما الكذاب فرأيناه ، وأما المبير فلا أخالك إلا إياه ، قال : فقام عنها ولم يراجعها . [لمسلم زاد رزين : وقال : دخلت لأخبرها فخبرتني]

٩٨٥٤/٤٥ — سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص : كنت مع مروان وأبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمعت أبا هريرة يقول : سمعت الصادق المصدوق يقول : هلاك أمتي على يد أغيلة من قريش ، قال مروان : غلّة ، قال أبو هريرة : إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان . [للبخاري]

٩٨٥٥/٤٦ — الزبير بن عدي : دخلنا على أنس فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج ، فقال : اصبروا لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم . [للبخاري والترمذي]

٩٨٥٦/٤٧ — ابن عمر ، رفعه : « في ثقيف كذاب ومبير » .  
[ للترمذى : وقال ، يقال الكذاب المختار بن أبي عبيد ، والمبير الحجاج ]

٩٨٥٧/٤٨ — هشام بن حسان ، قال : أحصى ما قتل الحجاج صبراً  
فوجدته مائة ألف وعشرين ألفاً . [ للترمذى ]

٩٨٥٨/٤٩ — ابن المسيب ، قال : وقعت الفتنة الأولى ، يعني مقتل  
عثمان ، فلم يبق من أصحاب بدر أحد ، ثم وقعت الفتنة الثانية ، يعنى الحرة ،  
فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد ، ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس  
طباخ . [ للبخارى ]

٩٨٥٩/٥٠ — حذيفة ، رفعه : « احصوا لى كم يلفظ الإسلام ؟  
فقلنا : يا رسول الله ، أتخاف علينا ونحن ما بين السمائة إلى السبعمائة ؟ قال :  
إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا ، فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلى  
إلا سراً . [ للشيخين ]

٩٨٦٠/٥١ — خلف بن حوشب ، قال : كانوا يستحبون أن  
يتمثلوا بهذه الآيات عند الفتن .

الحرب أول ما تكون فتية      تسعى بزيتها لكل خليل  
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها      ولت عجوزاً غير ذات خليل  
شمطاء تنكر لونها وتغيرت      مكروهة للشم والتقيل  
[ للبخارى ]

٩٨٦١/٥٢ — عمر : ولد لأخى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
غلام فسموه الوليد ، فقال صلى الله عليه وسلم : سميتوه بأسماء فراعنتكم ،

---

٩٨٥٦ — فيه عبد الله بن عصم ، قال ابن حبان : منكر الحديث .

ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد ، هو أشد على هذه الأمة من  
فرعون لقومه . [ لأحمد ]

٩٨٦٢/٥٣ — أبو إسحاق ، قلت لابن عمر : إن المختار يزعم أنه يوحى  
إليه ، قال : صدق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم . [ للأوسط ]

### كتاب الملاحم وأشراط الساعة

٩٨٦٣/١ — أبو هريرة ، رفعه : « بعثت أنا والساعة كهاتين »  
( يعنى لإصبعيه ) . [ للبخارى ]

٩٨٦٤/٢ — المستورد بن شداد ، رفعه : « بعثت في نفس الساعة  
فسبقها كما سبقت هذه لهذه ، لإصبعيه السبابة والوسطى » . [ للترمذى ]

٩٨٦٥/٣ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى تخرج نار  
من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى » . [ للشيخين ]

٩٨٦٦/٤ — ابن عمر ، رفعه : « ستخرج نار من حضرموت قبل  
القيامة تحشر الناس ، قالوا : يا رسول الله ، فما تأمرنا ؟ قال عليكم بالشام » .  
[ للترمذى ]

٩٨٦٧/٥ — أنس ، رفعه : « أول أشراط الساعة نار تحشر الناس  
من المشرق إلى المغرب » . [ للبخارى ]

٩٨٦٨/٦ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا خوزاً  
وكرمان من الأعاجم ، سمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين ،  
وجوههم كالمجان المطرقة نعالهم الشعر » .

٩٨٦٩/٧ — وفي رواية : وهم أهل هذا البارز : يعنى أهل فارس .

٩٨٧٠/٨ — وفي أخرى : لا تقوم الساعة حتى تقتاتل المسلمون  
الترك ، قوماً وجوههم كالمجان المطرقة ، يلبسون الشعر ويمشون في الشعر .  
[ للستة إلا مالكاً ]

٩٨٧١/٩ — ولأبي داود عن بريدة نحوه وفيه : تسوقهم ثلاث مرار .  
حتى تلحقوهم بجزيرة العرب ، فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب منهم ،  
وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض ، وأما في الثالثة فيصطلمون .

٩٨٧٢/١٠ — وعنه ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم  
بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض  
يومئذ ، فإذا تصافوا قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم ،  
فيقول المسلمون : لا والله لا نخلى بينكم وبين إخواننا فتقاتلونهم ، فينهزم  
ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ، ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله ،  
ويفتح الثلث لا يفتنون أبداً ، فيفتجون القسطنطينية ، فبينما هم يقسمون  
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان ، إن المسيح الدجال  
قد خلفكم في أهاليكم ، فيخرجون ، وذلك باطل ، فإذا جاءوا الشام خرج ،  
فبينما هم يعدون للقتال يسرون صفوفهم إذا أقيمت الصلاة ، فينزل عيسى  
ابن مريم فأمهم ، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء ، فلو  
تركه لذاب حتى يهلك ، ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه بحربته .

٩٨٧٣/١١ — ابن مسعود ، قال : لا تقوم الساعة حتى لا يقسم  
ميراث ولا يفرح بغنيمة ، ثم قال بيده هكذا ونحاه نحو الشام ، فقال : عدو  
يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ، قيل له : تعني الروم ؟  
قال : نعم ، ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة ، فيشترط المسلمون شرطة  
للموت لا ترجع إلا غالبة ، فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل ، فيئء هؤلاء  
وهؤلاء كل غير غالب ، وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت  
لا ترجع إلا غالبة فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل ، فيئء هؤلاء وهؤلاء  
وكل غير غالب ، وتفنى الشرطة ، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت  
لا ترجع إلا غالبة ، فيقتلون حتى يمسا ، فيئء هؤلاء وهؤلاء كل غالب  
وتفنى الشرطة ، فإذا كان في اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل  
الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة لا يرى مثلها ، حتى إن الطائر ليمر بجنايتهم  
فما يخلفهم حتى يخر ميتاً فيتعادبنو الأب ، كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا



الرجل الواحد، فبأى غنيمة يفرح أو أى ميراث يقسم . فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناس هم أكثر من ذلك ، فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم فى ذرايعهم ، فيرفضون ما بأيديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم ، هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ . أو قال من خير فوارس .

۹۸۷۴/۱۲ - أبو هريرة ، فعه : « سمعت بمدينة جانب منها فى البر وجانب منها فى البحر ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بنى إسحاق ، فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم ، قالوا : لا إله إلا الله والله أكبر . فيسقط أحد جانبيها . قال ثور بن زيد : لا أعلمه إلا قال الذى فى البحر . ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر ، فيسقط جانبها الآخر ، ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر ، فيفرج لهم فيدخلونها فيغنون . فبينما هم يقتسمون المغنم إذ جاءهم الصريخ . فقال : إن الدجال قد خرج فيتركون كل شىء ويرجعون . » [ هى لمسلم ]

۹۸۷۵/۱۳ - وعنه ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود ، فيقتلهم المسلمون ، حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر . فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله ، هذا يهودى خافى فتعال فاقتله ، إلا الغرقد ، فإنه من شجر اليهود . » [ للشيخين ]

۹۸۷۶/۱۴ - حذيفة ، رفعه : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيا فكم ، ويرث دنياكم شراركم . »

۹۸۷۷/۱۵ - وعنه ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع . »

٩٨٧٨/١٦ — أبو سعيد ، رفعه : « والذي نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ، وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ، وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده » . [ هي للترمذى ]

٩٨٧٩/١٧ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى الخلصة » وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية .

٩٨٨١/١٨ — وعنه ، رفعه : لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه . [ هما للشيخين ]

٩٨٨٢/١٩ — أنس ، رفعه : « لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله » . [ لمسلم والترمذى ]

٩٨٨٣/٢٠ — وعنه ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ، ويكون اليرم كالساعة والساعة كالضربة من النار » . [ للترمذى ]

٩٨٨٤/٢١ — ابن مسعود ، رفعه : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » . [ لمسلم ]

٩٨٨٥/٢٢ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، يقتتل عليه ، فيقتل من كل مائة تسع وتسعون ، فيقول كل رجل منهم لعلى أكون أنا أنجو » [ للشيخين وأبى داود والترمذى ]

٩٨٨٦/٢٣ — وعنه ، رفعه : « والذي نفسى بيده لا تمر الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ عليه ويقول : ياليتنى مكان صاحب هذا القبر ، وليس به الدين ما به إلا البلاء » . [ لمالك والشيخين ]

٩٨٨٧/٢٤ — وعنه ، رفعه : « لاتذهب الليالى والأيام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه أو الجهجل » . [ لمسلم ]

٩٨٨٨/٢٥ — وعنه ، رفعه : تقيء الأرض أفلاذ كبدها مثل الأسطوان من الذهب والفضة ، فيجىء القاتل فيقول في هذا قتلت ، ويجىء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمتي ، ويجىء السارق فيقول في هذا قطعت يدي . ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً . [ لمسلم والترمذي ]

٩٨٨٩/٢٦ — سلامة بنت الحر ، رفعته : « إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد الإمامة ، فلا يجدون إماماً يصلي بهم » .

٩٨٩٠/٢٧ — عبد الله بن حوالة : رفعه : « يا ابن حوالة ، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام ، والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه من رأسك » . [ هما لأبي داود ]

٩٨٩١/٢٨ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان من المسلمين يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ، وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين ، كلهم يزعم أنه رسول الله ، وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهر القتل ، وحتى يكثر فيكم المال فيفيض ، حتى يهمل رب المال من يقبل صدقته ، وحتى يعرضه فيقول الذي عرض عليه : لا أرب لي فيه ، وحتى يتطاول الناس بالبنيان ، وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول : يا ليتني مكانه ، وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، فلتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ، ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ، ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها » .

٩٨٩٢/٢٩ — وفي رواية : وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً . [ للشيخين ]

٩٨٩٣/٣٠ — حذيفة بن أسيد الغفاري ، رفعه : « إنها لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات ، فذكر الدخان والدجال والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى ويأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف ، خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تطرد الناس إلى محشرهم » .

٩٨٩٤/٣١ — وفي رواية : « وريح تلتقي الناس في البحر » .

٩٨٩٥/٣٢ — وفي أخرى : وناز تخرج من قعر عدن تسوق الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا .  
[ لمسلم وأبي داود والترمذي ]

٩٨٩٦/٣٣ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا اتخذ النبیء دولا ، والأمانة مغنا ، والزكاة مغرمًا وتعلم العلم لغير الدين ، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه ، وأدنى صديقه وأقصى أباه ، وظهرت الأصوات في المسجد ، وساد القبيلة فاسقهم ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمر ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء وزلزلة وخسفاً ومسحاً وقذفاً ، وآيات تتابع كنظام بال انقطع سلكه فتتابع » .  
[ للترمذي ]

٩٨٩٧/٣٤ — عوف بن مالك ، رفعه : « اعدد ستاً بين يدي الساعة : موتي ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موتان يأخذ فيكم كعقاص الغنم ، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً ، ثم فتنة لا يبق بيت من العرب إلا دخلته ، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً » . [ للبخاري ]

٩٨٩٨/٣٥ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « أول الآية خروجاً طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة على الناس ضحى ، وأيتهما كانت قبل صاحبها فالأخرى على أثرها قريباً » .  
[ لمسلم وأبي داود ]

٩٨٩٩/٣٦ - أبو أمامة ، رفعه : « تخرج الدابة فتقسم الناس على خراطيمهم ، ثم يعمرّون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول : ممن اشتريته ؟ فيقول : اشتريته من أحد المخطمين » [ لأحمد ]

٩٩٠٠/٣٧ - أبو هريرة . رفعه : بثس الشعب جياد . قالها مرتين أو ثلاثاً قالوا فيم يا رسول الله ؟ قال تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين . [ للأوسط بضعف ]

٩٩٠١/٣٨ - حذيفة بن أسيد ، أراه رفعه : « تخرج الدابة من أعظم المساجد ، فيبئها هم كذلك إذ رنت الأرض ، فيبئها هم كذلك إذ تصدعت . قال ابن عينة : تخرج حين يسير الإمام من جمع ، وإنما جعل سابق الحاج ليخبر الناس أن الدابة لم تخرج » . [ للأوسط ]

٩٩٠٢/٣٩ - ابن عمرو بن العاص : رفعه : « إذا طلعت الشمس من مغربها خر إبليس ساجداً ، ينادى ويجهر : إلهي مرني أن أسجد لمن شئت . فتجتمع إليه زبائنه فيقولون يا سيدهم ما هذا التضرع ؟ فيقول إنما سألت ربي أن ينظرني إلى الوقت المعلوم . وهذا الوقت المعلوم . ثم دابة الأرض من صدع في الصفا فأول خطوة تضعها بأنطاكية فتأتي إبليس فتلطمه » . [ للكبير والأوسط بضعف ]

٩٩٠٣/٤٠ - معاذ ، رفعه : « عمران بيت المقدس خراب يثرب . وخراب يثرب خروج الملحمة ، وخروج الملحمة فتح قسطنطينية . وفتح القسطنطينية خروج الدجال ، ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه أو منكبه . ثم قال : إن هذا الحق كما إنك قاعد ههنا » يعني معاذاً .

٩٩٠٤/٤١ - وفي رواية : « الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر » . [ لأبي داود والترمذي ]

---

٩٩٠٠ - فيه رباح بن عبيد الله بن عمرو وهو ضعيف .

٩٩٠٢ - فيه إسحق بن إبراهيم بن زهير وهو ضعيف .

٩٩٠٥/٤٢ — عبد الله بن بسر ، رفعه : « بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ، ويخرج المسيح الدجال في السابعة » [ لأبي داود ]

٩٩٠٦/٤٣ — ابن عمرو بن العاص : بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم نكتب ، إذ سئل أى المدينتين تفتح أولاقسطنطينة أو رومية ؟ فقال : لا بل مدينة هرقل أولا . [ للدارمى ]

٩٩٠٧/٤٤ — عائشة ، رفعتة : « يكون فى آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف ، قلت : يا رسول الله ، أنهلك وفيما الصالحون ؟ قال : نعم ، إذا كثرت الحبث . [ للترمذى ]

٩٩٠٨/٤٥ — نافع بن عتبة بن أبي وقاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله . [ لمسلم ]

٩٩٠٩/٤٦ — جابر : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر : تسألونى عن الساعة وإنما علمها عند الله ، وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة اليوم يأتى عليها مائة سنة وهى حية يومئذ ، فسرّها عبد الرحمن صاحب السقاية نقص العمر ، وقال سالم بن أبي الجعد : إنما هى نفس مخلوقة يومئذ . [ لمسلم والترمذى ]

٩٩١٠/٤٧ — ولها للبخارى وأبى داود عن ابن عمر بنحوه ، وفيه : يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن .

٩٩١١/٤٨ — عائشة : كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم سأله عن الساعة متى الساعة ؟ فينظر إلى أحدث الناس منهم فيقول إن يعيش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت عليكم الساعة ، قال هشام يعني موته . [ للشبخين ]

٩٩١٢/٤٩ — أبو سعيد ، رفعه : « لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس متفوسة اليوم » . [ لرزين ]

٩٩١٣/٥٠ — ابن مسعود ، رفعه « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد ، لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، كما ملئت ظلماً وجوراً » . [ لأبي داود والترمذي ]

٩٩١٤/٥١ — أم سلمة ، رفعته : « المهدي من عترتي من ولد فاطمة » [ لأبي داود ]

٩٩١٥/٥٢ — أبو سعيد ، رفعه : « المهدي مني : أجلى الجبهة أفنى الأنف ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يملك سبع سنين » . [ للترمذي وأبي داود بلفظه ]

٩٩١٦/٥٣ — علي ، ونظر إلى ابنه الحسن فقال : إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم ، يشبهه في الخلق ، ولا يشبهه في الخلق . [ لأبي داود ]

---

٩٩١٤ — فيه زياد بن بيان قال ابن عدى زياد ، في إسناده نظر :  
(م ٥٢ — جمع الفوائد ج ٢)

٩٩١٧/٥٤ - وعنه ، رفعه : « المهدي منا أهل البيت يصلحه الله  
في ليلة » . [ للقزويني ]

٩٩١٨/٥٥ - فاطمة بنت قيس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر  
فنودي: الصلاة جامعة ، فلما قضى الصلاة جلس على المنبر وهو يضحك ،  
فقال: ليلزم كل إنسان مصلاه ، ثم قال : هل تدرون لم جمعتكم ؟ قالوا  
الله ورسوله أعلم ، قال : إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ، ولكن  
جمعتكم لأن تميماً الداري كان رجلاً نصرانياً فجاء فبايع وأسلم ، وحدثني  
حديثاً وافق الذي كنت أحدثكم عن المسيح الدجال ، حدثني أنه ركب  
في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لحم وجذام فلعب بهم الموج شهراً في  
البحر ، ثم أرفثوا إلى جزيرة في البحر حيث مغرب الشمس ، فجلسوا في  
أقرب السفينة ، فلقيتهم دابة أهلك كثير الشعر ، لا يدرون ما قبله من دبره ،  
فقالوا: ويلك ما أنت ؟ قالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة ؟ قالت: أيها القوم  
انطلقوا إلى هذا الرجل الذي في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق ، قال لما سمعت  
لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة ، فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير  
فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقاً وأشدّه وثاقاً ، مجموعة يدها إلى عنقه ما بين  
ركبتيه إلى كعبيه بالحديد ، قلنا: ويلك ما أنت ؟ قال قد قدرتم على خبري  
فأخبروني ما أنتم ؟ قالوا نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا  
البحر حين اغتلم ، فلعب بنا الموج شهراً ، ثم أرفثنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا  
في أقربها ، فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلك كثير الشعر لا ندري ما قبله  
من دبره من كثرة الشعر ، فقلنا ويلك ما أنت ؟ فقالت الجساسة ، قلنا  
وما الجساسة ؟ قالت اعمدوا إلى هذا الرجل الذي في الدير فإنه إلى خبركم  
بالأشواق ، فأقبلنا إليك سراعاً وفزعنا منها ، ولم نأمن أن تكون شيطانة ،  
فقال: أخبروني عن نخل بيسان ، قلنا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال: أسألكم عن  
نخلها هل يثمر ؟ فقلنا له نعم ، قال أما إنها توشك أن لا تثمر ، قال أخبروني  
عن بحيرة طبرية ، قلنا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال هل فيها ماء ؟ قالوا هي  
كثيرة الماء ، قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب ، قال أخبروني عن عين



زعر ، قالوا عن أى شأنها تستخبر ؟ قال هل فى العين ماء ، وهل يزرع أهلها بماء العين ؟ قلنا له نعم هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من ماؤها ، قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل ؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب ، قال : أقاتله العرب ؟ قلنا نعم ، قال كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه ، قال لهم قد كان ذلك . قلنا نعم . قال أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه ، وإنى أخبركم عنى : أنا المسيح الدجال ، وإن يوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج فأسير فى الأرض . فلا أدع قرية إلا هبطتها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة ، فإنهما محرمتان على كلناهما ، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلنى ملك بيده السيف ، صلتاً يصدنى عنها ، وإن على كل ثقب من أثقابها ملائكة يحرسونها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته فى المنبر ، هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة . ألا هل كنت حدثتكم ذلك ؟ فقال الناس نعم ، قال فإنه أعجبنى حديث تميم ، إنه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ، إلا إنه فى بحر الشام أو بحر اليمن ، لا بل من قبل المشرق وما هو من قبل المشرق ، ما هو من قبل المشرق ما هو ، وأوماً بيده إلى المشرق ، قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩٩١٩/٥٦ - ومن رواياته ، قالت : فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب ، فقال إن بنى عم تميم الدارى ركبوا فى البحر ، وساق الحديث .

٩٩٢٠/٥٧ - ومنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أخرج تميماً إلى الناس فحدثهم .

٩٩٢١/٥٨ - ومنها : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أيها الناس حدثنى تميم الدارى أن أناساً من قومه كانوا فى البحر فى سفينة لهم فانكسرت بهم السفينة ، فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة ، فخرجوا إلى جزيرة . وساق الحديث .

٩٩٢٢/٥٩ - ومنها ، قالت : صلى الظهر ثم صعد المنبر .

٩٩٢٣/٦٠ - ومنها أنه أخر العشاء الآخرة ذات ليلة ، ثم خرج فقال :  
إنه حبسني حديث كان يحدثني به تميم الداري عن رجل كان في جزيرة بنحوه .  
وفيه ، أن الجساسة قالت له : اذهب إلى ذلك القصر ، فأثبته فإذا رجل يجر  
شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض .

٩٩٢٤/٦١ - ومنها : أن ناساً من أهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر  
فجالت بهم نحوه وفيه : قالت أنا الجساسة ، قالوا فأخبرينا ، قالت لا أخبركم  
ولا أستخبركم ، ولكن ائتوا أقصى القرية فإن ثم من يخبركم ويستخبركم ، فأتينا  
أقصى القرية فإذا رجل موثق بنحوه . وفيه : قال أخبروني عن نخل بيسان  
الذي بين الأردن وفلسطين هل أطعم ؟ قلنا نعم .  
[ لمسلم والترمذي وأبي داود ]

٩٩٢٥/٦٢ - وله عن جابر نحوه ، وفيه : شهد جابر أنه ابن صياد ،  
قلت فإنه قد مات ، قال : وإن مات ، قلت فإنه أسلم ، قال وإن أسلم ،  
قلت فإنه دخل المدينة ، قال وإن دخل المدينة .

٩٩٢٦/٦٣ - النواس بن سميان : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل ، فلما رحنا  
إليه عرف ذلك فينا ، فقال ما شأنكم ؟ قلنا : يا رسول الله ، ذكرت الدجال  
غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل ، فقال : غير الدجال  
أنخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست  
فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم ؛ إنه شاب قطط عينه  
طافية كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطن ، فن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح  
سورة الكهف ، فإنه خارج خلة بين الشام والعراق ، فعاث يمينا وعاث شمالا ،  
يا عباد الله فاثبتوا ، قلنا : يا رسول الله ، فما لبثه في الأرض ؟ قال : أربعون  
يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعه ، وسائر أيامه كأيامكم ، قلنا  
يا رسول الله فذاك اليوم الذي كسنة أتكفيناه فيه صلاة يوم ؟ قال : لا أقدر  
له قدره ، قلنا يا رسول الله : وما إسراعه في الأرض ؟ قال كالغيث

استدبرته الريح ، فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له ،  
فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبث ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت  
دراً وأشبعه ضروراً وأمدّه خواصر ، ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه  
قوله ، فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم .  
ويمر بالخربة فيقول لها: أخرجى كنوزك ، فتنبه كنوزها كيغاسيب النحل ،  
ثم يدعو رجلاً ممتثلًا شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتي رمية الغرض ،  
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك ، فبينما هو كذلك إذ بعث الله  
المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين ،  
واضعاً كفيه على أجنحة ملكين ، إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه  
جمان اللؤلؤ ، فلا يحل لكافر يجرد ربح نفسه إلامات ، ونفسه ينتهى حيث ينتهى  
طرفه ، فيطلبه حتى ياركه بباب لد فيقتله ، ثم يأتى عيسى قوم قد عصمهم الله  
منه ، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة ، فبينما هو كذلك  
إذ أوحى الله تعالى إلى عيسى إني قد أخرجت عباداً لى لا يدان لأحد بقتالهم ،  
فححر عبادى إلى الطور ، ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب  
ينسلون ، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ، ويمر آخرهم  
فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ، ويحضر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون  
رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم ، فيرغب عيسى  
وأصحابه إلى الله جل وعلا ، فيرسل عليهم النغف في رقابهم فيصبحوا فرسي  
كموت نفس واحدة ، ثم يهبط عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في  
الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم وتنهم ، فيرغب عيسى وأصحابه  
إلى الله تعالى ، فيرسل طيراً ، كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث  
شاء الله ، ثم يرسل الله مطراً لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض  
حتى يتركها كالزلفة ، ثم يقال للأرض أنبتى ثمرتك وردى بركتك ،  
فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ، ويبارك الله في الرسل  
حتى أن اللقحة من الإبل لتكفى الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفى القبيلة  
من الناس ، واللقحة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس ، فبينما هم كذلك إذ  
بعث الله تعالى ريحاً طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن

وكل مسلم ، ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر ، فعليهم تقوم الساعة .

وفي رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء : ثم يسرون حتى ينتهوا إلى جبل الحمر وهو جبل بيت المقدس ، فيقولون لقد قتلنا من في الأرض فلنقتل من في السماء ، فيرمون بنشابهم إلى السماء ، فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دماء . [لمسلم وأبي داود والترمذي]

٩٩٢٧/٦٤ - وللقزويني بضعف ونحوه عن أبي أمامة وفيه : إن من فتنته أن يقول لأعرابي : أرأيت إن بعثت إليك أباك وأهلك أتشهد أنني ربك ؟ فيقول : نعم ، فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه : فيقولان يا بني اتبعه فإنه ربك . وفيه : لا يبقى شيء من الأرض إلا وطأه ، إلا مكة والمدينة فإنه لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة ، حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنى الخبيث منها كما ينفي الكبير خبيث الحديد ، ويدعى ذلك "يوم يوم الخلاص" ، قالت أم شريك : يارسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل ، وجلهم ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح ، فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى . وفيه : أن أيامه أربعون سنة ، السنة كنصف سنة ، والسنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، وآخر أيامه كالشررة يصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي ، فقيل : يارسول الله ، كيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال تقدرון فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الأيام الطوال ، ثم صلوا فيكون عيسى في أمتي حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً ، يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية وتترك الصدقة ، فلا يسعى على شاة ولا بعير ، وترفع الشحناء والتباغض ، وتنزع حمة كل ذات حمة ، حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضربه ، وتفر الوليدة الأسد فلا يضرها ، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ، وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء ، وتكون

الكلمة واحدة ، فلا يعبد إلا الله ، وتضع الحرب أوزارها ، وتسلب قريش ملكها ، وتكون الأرض كفانور الفضة . تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم . ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ، ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، وتكون الفرس بالدرهمات ، قيل : يارسول الله ، وما يرخص الفرس ؟ قال لا يركب لحرب أبداً ، قيل له فما يغلي الثور ؟ قال تحرث الأرض كلها ، وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد ، يصيب الناس فيها جوع شديد ، يأمر الله السماء في السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ، ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها ، ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ، ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة . ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراً ، فلا يبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله ، قيل : فما يعيش الناس ذلك الزمان ؟ قال الهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ، ويجزى ذلك عنهم مجزأة الطعام . قال البخاري : ينبغي أن يدفع هذا الحديث إلى المؤدب حتى يعلمه الصبيان في الكتاب .

٩٩٢٨/٦٥ - ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ، ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معاشهم ، ولن يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً ، وإن من ورأهم ثلاث أمم ، تاول وتارنس ومنسك » .

٩٩٢٩/٦٦ - وله عن حذيفة رفعه : « يأجوج أمة ، ومأجوج أمة ، وكل أمة أربعائة ألف أمة ، لا يموت الرجل حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح ، قلت : يا رسول الله ، صفهم لنا ؟ قال : هم ثلاثة أصناف ، فصنف منهم أمثال الأرز ، قلت وما الأرز ؟ قال شجر بالشام ، طول الشجرة عشرون ومائة ذراع في السماء ، فقال صلى الله

عليه وسلم : هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد ، وصنف منهم يفتش بأذنه ويلتحف بالآخرى ، لا عمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ، ومن مات منهم أكلوه ، مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان ، يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية .

٩٩٣٠/٦٧ — أبو سعيد : حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ، فكان فيما حدثنا به أن قال : يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ، فينتهي إلى بعض السباخ التي بالمدينة ، فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس ، فيقول : أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه ، فيقول الدجال : رأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر ؟ فيقولون لا ، فيقتله ثم يحييه ، فيقول حين يحييه : والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم ، فيقول الدجال أقتله ، فلا يسلط عليه .

٩٩٣١/٦٨ — وفي رواية بنحوه وفيه : قول الرجل هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيأمر به فيشبح ، فيقول خذوه واشبحوه فيوسع ظهره وبطنه ضرباً ، فيقول أما تؤمن بي ؟ فيقول أنت المسيح الكذاب ، فيؤمر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجله ، ثم يمشي الرجال بين قطعتين ، ثم يقول له قم فيستوى قائماً ثم يقول له أتؤمن بي ؟ فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة ، ثم يقول يا أيها الناس : إنه لا يفعل بعد بأحد من الناس ، فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاساً فلا يستطيع إليه سبيلاً ، فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به ، فيحسب الناس إنما قذفه إلى النار ، وإنما ألقى في الجنة ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين : [ للشيخين ]

٩٩٣٢/٦٩ — حذيفة ، رفعه : « لانا أعلم بما مع الدجال منه ، معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض ، والآخر رأى العين نار تأجج ، فلما أدرك أحد فليأت النهر الذي يراه ناراً وليغمض ، ثم ليطأطأ رأسه

فيشرب منه ، فإنه ماء بارد ، وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة ، مكتوب بين عينيه : كافر ، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » :

٩٩٣٣/٧٠ — وفي رواية : الدجال أعور العين اليسرى ، جفال الشعر ، معه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار . [ للشيخين وأبي داود ]

٩٩٣٤/٧١ — المغيرة : ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته ، وإنه قال لي : ما يضرك منه ، قلت : إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء ، قال : هو أهون على الله من ذلك . [ للشيخين ]

٩٩٣٥/٧٢ — أم شريك ، رفعت : « ليفر الناس من الدجال في الجبال ، قلت : يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل » . [ لمسلم والترمذي ]

٩٩٣٦/٧٣ — عمران بن حصين ، رفعه : « من سمع الدجال فليناً عنه ، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه بما بعث به من الشبهات » [ لأبي داود ]

٩٩٣٧/٧٤ — وعنه ، رفعه : « ما من خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال »

٩٩٣٨/٧٥ — وفي رواية : أمر أكبر من الدجال . [ لمسلم ]

٩٩٣٩/٧٦ — ابن عمر ، رفعه : « إن الله ليس بأعور ، ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى ، كأن عينه عنبة طافئة » .

٩٩٤٠/٧٧ — وفي رواية : تعلمون أنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت ، وأنه مكتوب بين عينه كافر يقرؤه من كره عمله . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٩٩٤١/٧٨ — ولهم عن أنس رفعه : « ما من نبي إلا وقد أنذر أمته

الأعور الكذاب، ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ، مكتوب بين عيديه  
ك ف ز .

٩٩٤٢/٧٩ — عبادة بن الصامت ، رفعه : « إني حدثتكم عن الدجال  
حتى خشيت أن لاتعقلوا ، إن المسيح الدجال قصير أفحج ، جعد أعور ،  
مطموس العين ، ليست بناتئة ولا جحراء ، فإن التبس عليكم فاعلموا أن  
ربكم ليس بأعور » [ لأبي داود ]

٩٩٤٣/٨٠ — وله ولترمذى عن أبي عبيدة بن الجراح نحوه وفيه :  
لعله سيدركه بعض من رآني وسمع كلامي ، قالوا: يا رسول الله ، فكيف  
قلوبنا يومئذ ؟ قال : مثلها ، يعني اليوم أو خيراً .

٩٩٤٤/٨١ — أبو سعيد : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال  
فقال : هو يومه هذا قد أكل الطعام ، وإني أعهد إليكم فيه عهداً لن يعهده  
نبي إلى أمته ، إن عينه اليمنى ممسوحة جاحظة لا حدقة لها ، كأنها نخاعة  
في حائط ، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري ، ومعه مثل الجنة والنار ،  
فناره جنة وماؤه نار ، ألا وبين يديه رجلان يندران أهل القرى فإذا خرجا  
من قرية دخلها أول أصحاب الدجال . [ لرزين ]

٩٩٤٥/٨٢ — أبو بكرة ، رفعه : « الدجال يخرج من أرض بالمشرق  
يقال لها خراسان ، يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة »

٩٩٤٦/٨٣ — أبو بكرة ، رفعه : « بمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين  
عاماً لا يولد لها ولد ، ثم يولد لها غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة ،  
تنام عيناه ولا ينام قلبه ، ثم نعت لنا صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه  
طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار ، وأمه امرأة فرضاخية طويالة الثديين ،  
قال أبو بكرة : فسمعنا بمولود قد ولد على هذه الصفة في يهود المدينة ،  
فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه ، فإذا نعت رسول الله



صلى الله عليه وسلم فيهما ، فقلنا : هل لكما ولد ؟ فقالا مكثنا ثلاثين عاماً لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة . فكشف عن رأسه فقال : ما قلتما ؟ قلنا : وهل سمعت ما قلنا ؟ قال نعم ، تنام عيناي ولا ينام قلبي . [ هما للترمذي ]

٩٩٤٧/٨٤ - أنس ، رفعه : « يتبع الدجال من يهود أصفهان سبعون ألفاً عليهم الطيالة » . [ لمسلم ]

٩٩٤٨/٨٥ - محمد بن المنكدر : « رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد الدجال ، قلت : أتخلف بالله ؟ قال فإني سمعت عمر يحلف بالله على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره » . [ للشيخين وأبي داود ]

٩٩٤٩/٨٦ - ابن عمر : أن عمر انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطعم بنى مغالة ، وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم ، فلم يشعر حتى ضرب صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ، ثم قال لابن صياد : أتشهد أنني رسول الله ؟ فنظر إليه ابن صياد فقال : أشهد أنك رسول الأميين ، فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أنني رسول الله ؟ فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : آمنت بالله وبرسوله ، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى ؟ فقال يأتيني صادق وكاذب ، فقال له صلى الله عليه وسلم : خلط عليك الأمر ، ثم قال له صلى الله عليه وسلم : إني قد خبأت لك نجاً ، فقال ابن الصياد هو الدخ ، فقال له صلى الله عليه وسلم : انخسأ فلن تعدو قدرك ، فقال عمر : ذرني يا رسول الله أضرب عنقه ، فقال صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه ، وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ، وقال ابن عمر : انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد ، حتى إذا دخل صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه

ابن صبياد ، فرآه صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له  
له فيها زمزمة ، فرأت أم ابن صبياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقى  
بجدوع النخل ، فقالت لابن صبياد : يا صاف ، وهو اسم ابن صبياد ، هذا محمد .  
فثار ابن صبياد ، فقال صلى الله عليه وسلم : لو تركته بين ، قال ابن عمر :  
فقام صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال :  
إني لأنذركموه ، ما من نبي إلا وقد أنذر قومه ، لقد أنذره نوح قومه ،  
ولكن أقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه ، تعلموا أنه أعور وأن الله  
ليس بأعور .

٩٩٥٠/٨٧ — وفي رواية : إني قد خبأت خبأ ، وخبأ له يوم تأتي  
السماء بدخان مبين . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٩٩٥١/٨٨ — وله ولمسلم عن أبي سعيد : ما ترى ؟ قال : أرى عرشاً  
على الماء ، فقال صلى الله عليه وسلم : ترى عرش إبليس على البحر .

٩٩٥٢/٨٩ — أبو سعيد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن  
صبياد : ما تربة الجنة ؟ قال درمة بيضاء مسك يا أبا القاسم ، قال : صدقت .

٩٩٥٣/٩٠ — وفي رواية : أن ابن صبياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن تربة الجنة ، فقال درمة بيضاء مسك خالص . [ لمسلم ]

٩٩٥٤/٩١ — وعنه ، قال : خرجنا حجاجاً أو عماراً ومعنا ابن صبياد ،  
فزلنا منزلاً ففرق الناس وبقيت أنا وهو ، فاستوحشت منه وحشة شديدة  
مما يقال عليه ، وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعى ، فقلت : إن الحر شديد فلو  
وضعته تحت تلك الشجرة ، فقال : ففعل فرفعت لنا غنم ، فانطلق فجاء بعس  
فقال : أشرب أبا سعيد ، فقلت إن الحر شديد واللبن حار ، ما بي إلا أني  
أكره أن أشرب على يده ، فقال أبا سعيد : لقد هممت أن آخذ حبلاً فأعلقه  
بشجرة ثم أختنق مما يقول لى الناس ، يا أبا سعيد : من خفى عليه حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفى عليكم معشر الأنصار ، أليست من أعلم

الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر ؟ وأنا مسلم ، أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو عقيم لا يولد له ؟ وقد تركت ولدى بالمدينة ، أو ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل المدينة ولا مكة ؟ وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ، قال أبو سعيد : حتى كدت أن أعذره ، ثم قال : أما والله إني لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن ؟ قلت : تباً لك سائر اليوم :

٩٩٥٥/٩٢ - وفي رواية ، قيل لابن صياد : أيسرك أنك ذاك الرجل ؟ فقال : لو عرض على ما كرهت . [ لمسلم والترمذي ]

٩٩٥٦/٩٣ - نافع : لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة ، فقال له قولاً أغضبه ، فانتفخ حتى ملأ السكة ، فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها ، فقالت له : رحمك الله ما أردت من ابن صياد ؟ أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنما يخرج من غضبة يغضبها .

٩٩٥٧/٩٤ - وفي رواية ، قال : ابن عمر : لقيته مرتين فلقيته مع قومه فقلت لبعضهم : هل تحدثون أنه هو ؟ قالوا لا والله ، قلت : كذبتُموني ، والله لقد أخبرني بعضكم أنه لن يموت حتى يكون أكثركم مالا وولداً ، وكذلك هو زعموا اليوم ، قال فتحدثنا ، ثم فارقتهم فلقيته لقيه أخرى ، وقد نفرت عينه ، فقلت : متى فعلت عينك ما أرى ؟ قال : لا أدري ، قلت لا تدري وهي في رأسك ؟ قال : إن شاء الله خلقها في عصاك هذه ، فنخر كأشد نخر حمار سمعت ، فزعم بعض أصحابي أني ضربته بعصاً كانت معي حتى تكسرت ، وأما أنا فوالله ما شعرت قالوا وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها ، فقالت : ما تريد إليه ؟ ألم تعلم أنه قد قال إن أول ما يبعثه على الناس غضبة يغضبها . [ لمسلم ]

٩٩٥٨/٩٥ - جابر ، قال : فقدنا ابن صياد يوم الحرة . [ لأبي داود ]

٩٩٥٩/٩٦ - الصعبي بن جثامة ، رفعه : « لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ، وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر » . [لابن أحمد]

٩٩٦٠/٩٧ - أبو هريرة : ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلده أمه في قبرها ، فإذا ولدته حمات النساء بالخطائين .  
[للأوسط بمجهول]

٩٩٦١/٩٨ - وعنه ، رفعه : « والذي نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » .

٩٩٦٢/٩٩ - وفي رواية : وحتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ، ثم يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم « وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته » الآية .

٩٩٦٣/١٠٠ - وفي أخرى : « كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم » .

٩٩٦٤/١٠٠ - وفي رواية : فأمكم منكم ، فسره ابن أبي ذئب فأمكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم .

٩٩٦٥/١٠١ - وفي أخرى : لينزلن ابن مريم بنحوه ، وفيه : ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد .

٩٩٦٦/١٠٢ - وفي أخرى : ليس بيني وبينه نبي وإنه نازل ، فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه رجل مربع إلى الحمرة والبياض ، ينزل بين مصرتين كأن رأسه يقطر ، وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام ، فيدق الصليب

ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ، ويهلك المسيح الدجال ، ثم يمكث في الأرض أربعين سنة . ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون . [ للشيخين وأبي داود والترمذي ]

٩٩٦٧/١٠٣ - جابر ، رفعه : « لا تزال طائفة من أمتي يقتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة ، فينزل عيسى . فيقول أميرهم تعال صلي لنا ، فيقول لا ، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله هذه الأمة » .

٩٩٦٨/١٠٤ - ابن عمرو بن العاص . رفعه : « يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين لا أدرى أربعين يوماً أو شهراً أو أعاماً . فيبعث الله عيسى كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ، ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام . فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته ، حتى لو أن أحدكم في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه ، فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع ، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً . فيمثل لهم الشيطان فيقول : ألا تستجيبيون ؟ فيقولون فما تأمرنا ؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ، ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتاً ورفع ليتاً ، فأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله . فيصعق ويصعق الناس ، ثم يرسل الله مطراً كأنه الطل أو الظل - نعمان الشاك - فتنبت منه أجساد الناس ، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ، ثم يقال يا أيها الناس : هلموا إلى ربكم ، وقفوهم إنهم مسئولون . ثم يقال أخرجوا بعث النار ، فيقال من كم ؟ فيقال من كل ألف تسعمائة وتسع وتسعين . فذلك يوم يجعل الوالدان شيباً ، وذلك يوم يكشف عن ساق » . [ هما لمسلم ]

### كتاب القيامة وأحوالها من الحشر والحساب والحوض والصراط والميزان والشفاعة

٩٩٦٩/١ - أبو سعيد ، رفعه : « كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن ، وحنى جبهته وأصغى سمعه ، ينتظر أن يؤمر فينفخ . فكأن ذلك

ثقل على أصحابه ، فقالوا كيف نفعل يا رسول الله أو نقول ؟ قال قولوا :  
حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا . [ للترمذى ]

٩٩٧٠/٢ — ابن عمرو بن العاص : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال : ما الصور ؟ قال قرن ينفخ فيه . [ لأبي داود والترمذى ]

٩٩٧١/٣ — أبو هريرة ، رفعه : « ما بين النفختين أربعون ، قيل  
أربعون يوماً ؟ فقال أبو هريرة : أبيت : قالوا أربعون شهراً ؟ قال أبيت ،  
قالوا أربعون سنة ؟ قال أبيت ، ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت  
البقل ، وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب ،  
منه يركب الخلق يوم القيامة » .

٩٩٧٢/٤ — وفي رواية : كل ابن آدم تأكله الأرض ، إلا عجب  
الذنب ، منه خلق وفيه يركب . [ للسنة إلا الترمذى ]

٩٩٧٣/٥ — كعب بن مالك ، رفعه : « إنما نسمة المؤمن طير تعلق  
في شجرة الجنة حتى يرجعه الله تعالى في جسده يوم يبعثه » . [ لمالك والنسائي ]

٩٩٧٤/٦ — أبو رزين العقيلي ، قلت : يا رسول الله ، كيف يعيد الله  
الخلق ، وما آية ذلك في خلقه ؟ قال : أما مررت بوادي قومك جدياً ،  
ثم مررت بهم خضراً ؟ قلت : نعم ، قال : فتلك آية الله في خلقه كذلك يحيي  
الله الموتى » . [ لروزين ]

٩٩٧٥/٧ — سهل بن سعد ، رفعه : « يحشر الناس يوم القيامة على  
أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ، ليس فيها علم لأحد » . [ للشيخين ]

٩٩٧٦/٨ — ابن عباس ، رفعه : « يحشر الناس يوم القيامة عراة  
غزلاً ، أول الخلق يكسي إبراهيم الخليل ، ثم قرأ » كما بدأنا أول خلق نعيده .

٩٧٧/٩ — وفي رواية : تحشرون حفاة عراة غزلاً ، فقالت امرأة :  
أبصر بعضنا عورة بعض ؟ قال : يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه .  
[ للشيخين والترمذى والنسائي ]

٩٩٧٨/١٠ — أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، قال الله تعالى :  
« الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم » أمحشر الكافر على وجهه ؟ قال  
أليس الذى أمشاه على الرجلين فى الدنيا قادراً على أن يمشيه على وجهه  
يوم القيامة . [ للشيخين ]

٩٩٧٩/١١ — أبو هريرة ، رفعه : « يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة  
أصناف : صنفاً مشاة ، وصنفاً ركباناً ، وصنفاً على وجوههم . قيل :  
يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم ؟ قال إن الذى أمشاهم على  
أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم . أما إنهم يتقون بوجوههم كل  
حلب وشوك » [ للترمذى ]

٩٩٨٠/١٢ — وعنه ، رفعه : « يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث  
طرائق راغبين وراغبين ، واثنان على بعير ، وثلاثة على بعير ، وأربعة على  
بعير ، وعشرة على بعير ، وتحشر بقيتهم النار ، ثقيل معهم حيث قالوا ،  
وتبيت معهم حيث باتوا ، وتصبح معهم حيث أصبحوا ، وتمسى معهم  
حيث أمسوا » . [ للشيخين والنسائى ]

٩٩٨١/١٣ — وعنه ، رفعه : « يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب  
فى الأرض عرقهم سبعين ذراعاً ، فإنه يلجمهم حتى يبلغ آذانهم » .

٩٩٨٢/١٤ — ابن عمر ، وتلا « ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ، ليوم  
عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالمين » فقال : يقوم أحدهم فى رشحته إلى  
أنصاف أذنيه . [ للشيخين والترمذى ]

٩٩٨٣/١٥ — المقداد ، رفعه : « تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق  
حتى تكون منهم كمقدار ميل ، قال سليم بن عامر : فوالله ما أدرى ما يعنى  
بالميل مسافة الأرض أو الميل الذى يكتحل به العين ، قال : فيكون الناس على  
قدر أعمالهم فى العرق ، فمنهم من يكون إلى كعبيه ، ومنهم من يكون إلى  
( م ٥٣ - جمع النوائد ج ٢ )

ركبتيه ، ومنهم من يكون إلى حقويه ، ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً ،  
وأشار صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه . [ لمسلم والترمذى ]

٩٩٨٤/١٦ — وعنه ، رفعه : « يحشر الناس ما بين السقط إلى الشيخ  
الفانى أبناء ثلاث وثلاثين ، فى خلق آدم وحسن يوسف وقلب أيوب ،  
مكحلين ذوى أفانين » . [ للكبير ]

٩٩٨٥/١٧ — أبى هريرة ، رفعه : يحشر المتكبرون يوم القيامة فى  
صور الدر . [ للبزار بنحو ]

٩٩٨٦/١٨ — أبى سعيد ، قيل : يارسول الله يوم كان مقداره خمسين  
ألف سنة ، فما أطول هذا اليوم ، فقال صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى  
بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون عليه أخف من صلاة مكتوبة  
يصلها فى الدنيا . [ لأحمد والموصلى ]

٩٩٨٧/١٩ — وله عن أبى هريرة، رفعه : « يوم يقوم الناس لرب  
العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة ، فيهن ذلك على المؤمن  
كتدلى الشمس للغروب إلى أن تغرب » .

٩٩٨٨/٢٠ — ابن عباس ، قال : من شك أن المحشر بالشام فليقرأ  
أول سورة الحشر « هو الذى أخرج الذين كفروا من ديارهم لأول الحشر »  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فهى أرض المحشر . [ للبزار بدين ]

٩٩٨٩/٢١ — جابر ، رفعه : « يبعث كل عبد على مامات عليه » .  
[ لمسلم ]

---

٩٩٨٤ — فيه يزيد بن سنان أبى فروة الرهاوى وهو ضعيف .

٩٩٨٥ — قال الهيثمى فيه من لم أعرفه .

٩٩٨٨ — فيه أبى سعد البقال والغالب عليه الضعف .



٩٩٩٠/٢٢ — أبو هريرة ، رفعه : « من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو شيءٍ منه فليحللها منه اليوم ، من قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه . . »

٩٩٩١/٢٣ — وعنه ، رفعه : « أتدرون ما المفلس ؟ قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ، قال : إن المفلس من يأتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتى وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا ، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته . فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه ، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار . »

٩٩٩٢/٢٤ — وعنه ، رفعه : « لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة ، حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء . » [ هـى لمسلم والترمذى ]

٩٩٩٣/٢٥ — وعنه ، قال : كنا نسمع أن الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه ، فيقول له : مالك إلى ، وما بينى وبينك معرفة ؟ فيقول كنت ترانى على الخطأ وعلى المنكر ولا تنهانى . [ لـرزىن ]

٩٩٩٤/٢٦ — عائشة ، كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه ، وأن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من وقش الحساب عذب ، فقلت : أليس يقول الله : « وأما من أوتى كتابه يمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً ، وينقلب إلى أهله مسروراً » فقال : إنما ذلك العرض وليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك .

٩٩٩٥/٢٧ — وفى رواية : وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب . [ للشيوخين وأبى داود والترمذى ]

٩٩٩٦/٢٨ — ابن مسعود ، رفعه : « أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة ، وأول ما يقضى بين الناس فى الدماء . » [ للشيوخين والترمذى والنسائى بلفظه ]

٩٩٩٧/٢٩ — وعنه ، رفعه : « لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه.. وفيم أنفقه ، وماذا عمل فيما علم » .

٩٩٩٨/٣٠ — أنس ، رفعه : « يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بلذخ ، فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله : أعطيتك ونحولتك وأنعمت عليك فإذا صنعت ؟ يقول يا رب جمعتة وثمرته وتركته أكثر ما كان ، فارجعني آتاك به ، فيقول له : أرني ما قدمت ، فيقول يا رب جمعتة وثمرته وتركته أكثر ما كان ، فارجعني آتاك به ، فإذا عبد لم يقدم خيراً فيمضى به إلى النار » . [ هي للترمذي ]

٩٩٩٩/٣١ — أبو هريرة ، رفعه : « يلتقي العبد ربه فيقول أى فل : ألم أكرمك وأسودك وأزوجك ، وأسخر لك الخيل والإبل ، وأذكرك ترأس وتربع ؟ فيقول : بلى يا رب ، فيقول : ظننت أنك ملاقي ؟ فيقول لا ، فيقول فلانى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلتقى الثانى فذكر مثله ، ثم يلتقى الثالث فذكر مثله ، إلى أن قال أظننت : أنك ملاقي ؟ فيقول أى رب ، آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ، ويثني بخير ما استطاع ، فيقول ههنا إذاً ، ثم يقول الآن نبعث شاهداً عليك ، فيتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد عليه ؟ فيختم على فيه ، ويقال لفخذه انطقى ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ، وذلك ليعذر من نفسه ، وذلك المنافق ، وذلك الذى سخط الله عليه » . [ لمسلم مطولا ]

١٠٠٠٠/٣٢ — أبو سعيد ، قلنا : يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال نعم ، فهل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوّاً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوّاً ليس فيها سحاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله ؟ قال فما تضارون فى رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة ، أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب

إلا يتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر  
وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا  
نعبد عزيز بن الله ، فيقال كذبتم : ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد : فإذا  
تبغون ؟ قالوا عطشنا يارب فاسقنا ، فيشار إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون  
إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضها ، فيتساقطون في النار ،  
ثم تدعى النصارى فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله ،  
فيقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد : فإذا تبغون ؟ فيقولون  
عطشنا يا ربنا فاسقنا ، فيشار إليهم ألا تردون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها  
سراب يحطم بعضها بعضاً ، فيتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان  
يعبد الله من بر وفاجر ، أتاهم الله في أدنى صورة من التي رأوه فيها . قال  
فما تنتظرون ؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد ، قالوا : يا ربنا فارقنا الناس في  
الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون نعوذ  
بالله منك لا نشرك بالله شيئاً... مرتين أو ثلاثاً ، حتى إن بعضهم ليكاد أن  
ينقلب ، فيقول : هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟ فيقولون نعم . فيكشف  
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود .  
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة . كلما  
أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رؤوسهم ، وقد تحول في صبرته  
التي رأوه فيها أول مرة ، فيقول : أنا ربكم ؟ فيقولون أنت ربنا ، ثم يضرب  
الجسر على جهنم ، وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم ، قيل : يا رسول الله :  
وما الجسر ؟ قال دحض مزلة ، فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون  
بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان ، فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق  
وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب ، فنادى مسلم ، ونجدوش  
مرسل ، ومكدوس في نار جهنم ، حتى إذا خلص المؤمنون من النار ،  
فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق من  
المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار . فيقولون : ربنا كانوا  
يصومون معنا ويصلون ويحجون ، فيقال لهم : أخرجوا من عرفتم فتحرم  
صورهم على النار فيخرجون خلقاً كثيراً قد أخذت النار إلى نصف ساقه

وإلى ركبتيه ، ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به ، فيقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا ، ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحداً ، ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيراً ، وكان أبو سعيد يقول : إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم : « إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً » فيقول الله تعالى : شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً ، فيلقهم في نهر في أفواه الجنة ، يقال له نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخضر ، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، فقالوا : يا رسول الله ، كأنك كنت ترعى بالبادية ، قال : فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة ، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم ، فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول : لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا : أى شيء أفضل من هذا ؟ فيقول : رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبداً .

١٠٠٠١/٣٣ - وفي رواية : قال أبو سعيد : بلغني أن الجسر أدق من الشعر وأحد من السيف .  
[ للشيخين والنسائي ]

١٠٠٠٢/٣٤ - ولمسلم عن جابر : قال فيقول : من تنتظرون ؟ فيقولون ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم ، فيقولون حتى ننظر إليك ، فيتجلى لهم يضحك ، فينطلق بهم ويتبعونه ، ويعطى كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نوراً ، ثم يتبعونه ، وعلى جسر جهنم كالليب وحسك تأخذ من شاء الله ، ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون ، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة

البدر سبعون ألفاً لا يحاسبون ، ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء .  
ثم كذلك ، ثم تحمل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله  
وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، فيجملون بفناء الجنة . ويجعل أهل  
الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشئ في السيل ويذهب حرقه .  
ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها . [ لمسلم مطولا ]

١٠٠٠٣/٣٥ - ابن عمر ، رفعه : في النجوى ، يدنو المؤمن من ربه  
حتى يضع عليه كنفه ، فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا ؟ فيقول أعرف  
رب أعرف رب مرتين ، فيقول سترتها عليك في الدنيا وأغفرها لك اليوم .  
ثم تطوى صحيفة حسابه ، وأما الآخرون ، أى الكفار والمنافقون . فينادى  
على رعوس الخلائق : « هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين »  
[ للشيخين ]

١٠٠٠٤/٣٦ - عائشة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن لى مملوكين  
يكذبوننى ويخونوننى ويعصوننى ، وأشتمهم وأضربهم ، فكيف أنا منهم ؟  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك  
وكذبوك وعقابك إياهم ، فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً  
لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم . كان فضلاً لك .  
وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم ، اقتصر لهم منك الفضل . فتنحى الرجل  
وجعل يهتف ويبكى ، فقال له صلى الله عليه وسلم : أما تقرأ قول الله  
تعالى : « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - إلى - حاسبين » ؟ فقال  
الرجل : يا رسول الله ، ما أجدر لى وهؤلاء شيئاً خيراً من مفارقتهم ، أشهدك  
أنهم كلهم أحرار . [ للترمذى ]

١٠٠٠٥/٣٧ - أنس : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك ،  
فقال : هل تدرون مم أضحك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال من مخاطبة العبد  
ربه ، فيقول : يارب ، ألم تجرنى من الظلم ؟ قال يقول بلى ، قال فإن لا أجزى  
اليوم على نفسى شاهداً إلا منى ، فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً .

والكرام الكاتبين شهوداً ، فيختم على فيه ويقول لأركانه انطقي ، فتنتطق بأعماله ، ثم يخلى بينه وبين الكلام ، فيقول بعداً لكن وسحقاً ، فعنكن كنت أناضل . [ لمسلم ]

١٠٠٠٦/٣٨ - أنس ، رفعه : « الظلم ثلاثة : فظلم لا يغفره الله ، وظلم يغفره الله ، وظلم لا يتركه الله ، أما الظلم الذي لا يغفره الله : فالشرك ، إن الشرك لظلم عظيم ، وأما الظلم الذي يغفره الله : فظلم العباد لأنفسهم فيما بينهم وبين ربهم ، وأما الظلم الذي لا يتركه الله : فظلم العباد بعضهم بعضاً حتى يدين لبعضهم من بعض » . [ للبزار وفيه أحمد بن مالك القشيري ]

١٠٠٠٧/٣٩ - عقبة بن عامر ، رفعه : « أول خصمين يوم القيامة جاران » . [ لأحمد ]

١٠٠٠٨/٤٠ - أنس ، رفعه : « إذا التقى الخلائق يوم القيامة فادخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، نادى مناد يا أهل الجمع تثاركوا المظالم بينكم وثوابكم على » . [ للأوسط بلين ]

١٠٠٠٩/٤١ - أبو ذر ، رفعه : « إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، وآخر أهل النار خروجاً منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ، فيعرض عليه صغارها ، فيقال له : عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا ، وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا ؟ فيقول : نعم لا يستطيع أن ينكر ، وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له : فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا ، قال : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحكك حتى بدت نواجذه » . [ لمسلم والترمذي ]

١٠٠١٠/٤٢ - ابن مسعود ، قال رجل : يا رسول الله ، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال : من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر . [ للشيخين ]

١٠٠١١/٤٣ - أبو ذر ، قلت : يا رسول الله . ما آنية الخوض ؟ قال والذي نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصحية ، آنية الجنة من شرب منها لم يظماً ، آخر ما عليه يشخب ، فيه ميزابان من الجنة ، من شرب منه لم يظماً ، عرضه مثل طوله . ما بين عمان إلى أبله ، وماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل . [الترمذى ومسلم بلفظه]

١٠٠١٢/٤٤ - ولهما وللبخارى عن أنس رفعه : « ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة » .

١٠٠١٣/٤٥ - وفي رواية : ما بين المدينة وعمان .

١٠٠١٤/٤٦ - وفي أخرى : كما بين أبله وصنعاء اليمن .

١٠٠١٥/٤٧ - وفي أخرى : ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء .

١٠٠١٦/٤٨ - وللشيخين عن ابن عمرو بن العاص : حوضي مسيرة شهر .

١٠٠١٧/٤٩ - أبو طالوت : أن أبا برزة الأسلمي دخل على عبيد الله ابن زياد ، فلما رآه قال : إن محمد يكم هذا لدحداح . ففهمها الشيخ . فقال : ما كنت أحسب أن أبقى في قوم يعبروني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبيد الله : إن صحبة محمد لكم زين غير شين ، قال : إنما بعثت إليك لأسألك عن الخوض ، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئاً ؟ قال أبو برزة نعم ، لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً ولا خمساً ، فمن كذب به فلا سقاه الله منه ، ثم خرج مغضباً . [لأبي داود]

١٠٠١٨/٥٠ - سمرة ، رفعه : « إن لكل نبي حوضاً ترده أمته ، وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة ، وإنى لأرجو أن أكون أنا أكثرهم واردة » [الترمذى]

١٠٠١٩/٥١ — ابن عمرو بن العاص : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : هل بين الجنة والنار منزل ؟ قال بينهما حوضي ، شرفاته على الجنة ، وتضرب شرفاته على النار . [ للكبير مطولا بخفي ]

١٠٠٢٠/٥٢ — أبو هريرة وجابر ، رفعاه : « على بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة » . [ للأوسط بلين ]

١٠٠٢١/٥٣ — أنس ، رفعه : « ليردن على الحوض رجال ، حتى إذا رفعوا إلى اختلجوا دوني فلاقولن أى رب أصبحاني أصبحاني ، فليقولن لى إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك » .

١٠٠٢٢/٥٤ — وفي رواية : « فأقول سمعاً لمن يدل بعدى » .

١٠٠٢٣/٥٥ — أبو هريرة ، رفعه : « يرد على يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلون عن الحوض ، فأقول : يارب أصحابي ، فيقول إنه لا علم لك بما أحدثوا بعدك ، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري » .

١٠٠٢٤/٥٦ — وفي رواية : ترد على أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه كما يذود الرجل إبل الرجل عن إبله ، قالوا : يا نبي الله تعرفنا ؟ قال نعم ، لكم سيما ليست لأحد غيركم ، تردون على غراً محجلين من آثار الوضوء ، ولتصدن عني طائفة منكم فلا يصلون ، فأقول يارب هؤلاء أصحابي ، فيجيئني ملك فيقول وهل تدري ما أحدثوا بعدك . [ هما للشيخين ]

١٠٠٢٥/٥٧ — أنس : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشفع لى يوم القيامة ، قال : أنا فاعل إن شاء الله ، قلت : فأين أطلبك ؟ قال أول ما تطلبني على الصراط ، قلت : فإن لم ألقك على الصراط ؟ قال : فاطلبنى عند الميزان ، قلت : فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال : فاطلبنى عند الحوض ، فأني لا أخطيء هذه الثلاثة مواطن .



١٠٠٢٦/٥٨ - المغيرة . رفعه : « شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة رب سلم سلم » . [ هما للترمذي ]

١٠٠٢٧/٥٩ - يعلى بن منه . رفعه : « تقول النار للمؤمن يوم القيامة: جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهي » . [ للكبير بضعف ]

١٠٠٢٨/٦٠ - عائشة ، قالت: ذكرت النار فبكيت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك ؟ قلت: ذكرت النار فبكيت . فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ فقال : أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً ، عند الميزان حتى يعلم أنحف ميزانه أم يثقل ، وعند تطاير الصحف حتى يعلم أين يقع كتابه في يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره . وعند الصراط إذا وضع بين ظهرائي جهنم حتى يجوز . [ لأبي داود ]

١٠٠٢٩/٦١ - أنس : رفعه : « لكل نبي دعوة قد دعاها لأمة . وإنني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » .

١٠٠٣٠/٦٢ - وفي رواية : أنا أول الناس يشفع في الجنة . وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة . [ للشيخين ]

١٠٠٣١/٦٣ - جابر ، رفعه : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » . [ للترمذي ، وقال جابر : من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة ]

١٠٠٣٢/٦٣ - أنس : قال معبد بن هلال العنزي : انطلقنا إلى أنس وتشفعنا بثابت فأنهينا إليه وهو يصلي الضحى ، فاستأذن لنا ثابت . فدخلنا عليه وأجلس ثابتاً معه على سريرته ، فقال له : يا أبا حمزة : إن إخوانك من أهل البصرة يسألونك أن تحدثهم حديث الشفاعة ، فقال : حدثنا محمد صلى الله

---

١٠٠٢٦ - فيه عبد الرحمن بن إسحاق ، قال الذهبي ، إسحاق ضعفه .

١٠٠٢٧ - فيه سليم بن منصور بن عمار وهو ضعيف .

عليه وسلم قال : إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم إلى بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لذريرتك ، فيقول : لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الله ، فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كلم الله ، فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ، فأوتى فأقول أنا لها ، فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي ، فأقوم بين يديه فأحمده بمحمد لا أقدر عليها الآن يلهمنيها الله ، ثم أخرج له ساجداً ، فيقول : يا محمد ، ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول : يارب أمتي أمتي ، فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة أو شعير من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل ، ثم أرجع إلى ربي فأحمده بتلك المحامد ثم أخرج له ساجداً فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول يارب أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود إلى ربي فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخرج له ساجداً ، فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول : يارب أمتي أمتي ، فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار ، فأنطلق فأفعل ، هذا حديث أنس الذي أنبأنا به ، فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبال قلنا : لو ملنا إلى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار أبي خليفة ، قال : فدخلنا عليه فسلمنا عليه ، فقلنا : يا أبا سعيد ، جئنا من عند أخيك أبي حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثناه في الشفاعة ، قال هيه . فحدثناه الحديث ، فقال هيه . قلنا ما زادنا ، قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ، ولقد ترك شيئاً ما أدرى أنسى الشيخ أو كره أن يحدثكم فتتكلوا ، قلنا له : حدثنا ، فضحك وقال : خلق الإنسان من عجل ، ما ذكرت لكم هذا إلا وأنا أريد أن أحدثكموه ، قال : ثم أرجع إلى ربي في الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخرج له ساجداً ، فيقال لي : يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ،

فأقول: يارب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله . قال فليس ذلك إليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجلالي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله .  
[ للشيخين ]

١٠٠٣٣/٦٤ - وللدارمي، عن عقبة بن عامر نحوه. وفيه : فيأتون عيسى فيقول: أدلكم على النبي الأمي ، فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم إليه ، فيثور مجلسي أطيب ريح شمسها أحد قط حتى آتي ربي فيشفعني ، ويجعل لي نوراً من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ، فيقول الكافرون عند ذلك لإبليس : قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ، فقم أنت فاشفع لنا إلى ربك فإنك أنت أضللتنا ، قال فيقوم فيثور مجلسه أنتن ريح شمسها أحد قط ثم يعظم لجهم . فيقول عند ذلك « وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم » الآية .

١٠٠٣٤/٦٥ - أبو هريرة : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع ، وكان يعجبه ، فنهس منها نهسة وقال : أنا سيد الناس يوم القيامة، هل تدرون مم ذاك ؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي : وتدنو منهم الشمس . فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يتحملون ، فيقول الناس : ألا ترون إلى ما أنتم فيه وإلى ما بلغكم ، ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس لبعض : أبوكم آدم ، فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر ، خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ، ألا تشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه . وما بلغنا ؟ فقال : إن ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله . وإنه نهاني عن الشجرة فعصيت ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غري ، اذهبوا إلى نوح ، فيأتون نوحاً فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض ،

وقد سمالك الله عبداً شكوراً ، ألا ترى ما نحن فيه ، ألا ترى ما بلغنا ،  
ألا تشفع لنا إلى ربك ، فيقول : إن ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله  
مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على  
قومي ، نفسي نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون  
إلى إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليفه من أهل الأرض ، اشفع لنا إلى  
ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ، فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضباً  
لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإني كنت كذبت ثلاث  
كذبات فذكرها ، نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى موسى ،  
فيأتون موسى فيقولون أنت رسول الله ، فضلك الله برسالاته وبكلامه على  
الناس ، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ، فيقول : إن ربي قد  
غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإني  
قد قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها ، نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا  
إلى عيسى ، فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى : أنت رسول الله وكلمته  
ألقاها إلى مريم وروح منه ، وكلمت الناس في المهد ، اشفع لنا إلى ربك ،  
ألا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول عيسى : إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب  
قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، ولم يذكر ذنباً ، نفسي نفسي نفسي ،  
اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمد ، فيأتون فيقولون يا محمد : أنت رسول  
الله وخاتم النبيين ، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا  
إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ؟ فأنطلق فآتي تحت العرش فأخبر ساجداً  
لربي ، ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتح الله على  
أحد قبلي ، ثم يقال : يا محمد ، ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع ، فأرفع  
رأسي فأقول : أمتي يارب أمتي يارب أمتي يارب ، فيقال : يا محمد ،  
أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة ،  
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، ثم قال : والذي نفسي بيده إن  
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ، أو كما بين مكة  
وبصرى .

٦٧ / ١٠٠٣٦ - وفي رواية : يجمع الله تعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة ، فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة . فيقول : وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم . لست بصاحب ذلك . اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله ، فيقول إبراهيم : لست بصاحب ذلك . إنما كنت خليلاً من وراء وراء ، اعمدوا إلى موسى . بنحوه . وفيه : وترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا ، فيمر أولكم كالبرق . قلت : بأبي وأمي ، أي شيء كالبرق ؟ قال : ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ، ثم كمر الريح ، ثم كمر الطير وشد الرحال تجري بهم أعمالهم ، ونبيكم قائم على الصراط يقول : رب سلم سلم . حتى تعجز أعمال العباد ، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفاً .  
[للشيخين والترمذي]

٦٨ / ١٠٠٣٧ - وله عن أبي سعيد ، رفعه : « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، ويبدى لواء الحمد ولا فخر ، وما من نبي آدم فمن سواه إلا تحت لوائى ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر . فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم ، بنحوه . إلا أن فيه : فيأتون عيسى فيقول : إني عبدت من دون الله » .

٦٩ / ١٠٠٣٨ - بريدة ، أنه قال لمعاوية : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة في عدد ما في الأرض من شجرة ومدر ، قال : فترجوها أنت يامعاوية ولا يرجوها على .  
[ لأحمد بضعف ]

٧٠ / ١٠٠٣٩ - أنيس الأنصارى . رفعه : « إني لأشفع يوم القيامة في كل شيء مما على وجه الأرض من حجر ومدر » .

٧١ / ١٠٠٤٠ - أبو هريرة ، رفعه : « إني آتى جهنم فأضرب بابها

فيفتح لي ذأدخلها فأحمد الله محامداً ما حمده أحد قبلي مثله ، ولا يحمده أحد بعدي ، ثم أخرج منها من قال لا إله إلا الله مخلصاً ، فيقوم إلى أناس من قريش فينتسبون إلى ، فأعرف نسبهم ولا أعرف وجوههم وأتركهم في النار . [ هما للأوسط بخفي ]

٧٢ / ١٠٠٤١ — ابن عمر ، رفعه : « أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي ، ثم الأقرب فالأقرب من قريش والأنصار ، ثم من آمن بي واتبعني من أهل اليمن ، ثم من سائر العرب ثم من الأعاجم ، وأول من أشفع له أولو الفضل » . [ للكبير بخفي ]

٧٣ / ١٠٠٤٢ — عبد الملك بن عباد بن جعفر ، رفعه : « أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف » . [ للبزار والكبير بخفي ]

٧٤ / ١٠٠٤٣ — عثمان ، رفعه : « أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم المؤذنون » . [ للبزار بضعف ]

٧٥ / ١٠٠٤٤ — أبو سعيد ، رفعه : « إذا كان يوم القيامة ، أتى بالمت كالكبش الأملح ، فيوقف بين الجنة والنار ، فيذبح وهم ينظرون ، فلو أن أحداً مات فرحاً لمات أهل الجنة ، ولو أن أحداً مات حزناً لمات أهل النار » . .

٧٦ / ١٠٠٤٥ — وفي رواية : فيؤتى بالمت كهيئة كبش أملح ، فينادى مناد : يا أهل الجنة فيشرثون وينظرون فيقول لهم : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ، هذا الموت ، وكلهم قد رآه ، ثم ينادى مناد : يا أهل النار

١٠٠٤١ — قال الهيثمي فيه من لم أعرفهم .

١٠٠٤٢ — قال الهيثمي فيه جماعة لم أعرفهم .

١٠٠٤٣ — فيه عنبة بن عبد الرحمن الأموي وهو مجمع على ضعفه .

فيشرئبون وينظرون فيقول لهم : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم هذا الموت ، وكلهم قد رآه ، فيذبح بين الجنة والنار ، ثم يقول : يا أهل الجنة خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود فلا موت ، ثم قرأ : « وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون » وأشار بيده إلى الدنيا .  
[ للشيخين والترمذي ]

### كتاب الجنة والنار وما فيهما

١ / ١٠٠٤٦ — أبو هريرة ، رفعه : « لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها فقال : وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، فحفظها بالمكاره ، فقال اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها فقال : وعزتك لخشيت أن لا يدخلها أحد ، ولما خلق الله النار قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها فقال : وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها ، فحفظها بالشهوات ، فقال : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فلما رجع قال : وعزتك لقد خشيت أن لا يسلم منها أحد إلا دخلها . »  
[ لأبي داود والترمذي والنسائي ]

٢ / ١٠٠٤٧ — وعنه ، رفعه : « حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره »  
[ للشيخين ]

٣ / ١٠٠٤٨ — ابن مسعود ، رفعه : « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك » .  
[ للبخاري ]

٤ / ١٠٠٤٩ — أنس : لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول : هل من مزيد . حتى يضع رب العزة فيها قدمه ، فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط : بعزتك وكرمك ، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقاً فيسكنهم فضل الجنة .

٥ / ١٠٠٥٠ — أبو هريرة ، رفعه : « نحاجت الجنة والنار . فقالت ( م ٥٤ — جمع الفوائد ج ٢ )

النار : أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين ، وقالت الجنة : فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم ، فقال الله تعالى للجنة : أنت رحمتي أرحم بك من أشياء من عبادي ، وقال للنار : أنت عذابي أعذب بك من أشياء من عبادي ، ولكل واحدة منكما ملؤها ، فأما النار فلا تملأ حتى يضع الله تعالى رجله ، فتقول قط قط ، ويزوي بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله من خلقه أحداً ، وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً »

[ للشيخين والترمذي ]

٦ / ١٠٠٥١ — أبو سعيد ، رفعه : « أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون ولا يحيون ، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم ، أو قال بخطاياهم ، فأما تمم إمامة ، حتى إذا كانوا فحماً أذن بالشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر ، فبثوا على أنهار الجنة ، ثم قيل : يا أهل الجنة أفيضوا عليهم ، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، فقال رجل من القوم : كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية . » [ لمسلم ]

٧ / ١٠٠٥٢ — وعنه ، رفعه : « يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة ، فوالله الذي نفس محمد بيده ، لأحدكم أهدي بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا » [ للبخاري ]

٨ / ١٠٠٥٣ — جابر ، رفعه : « يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعالب ، قلنا : وما الثعالب ؟ قال الضغائيس » [ للشيخين ]

٩ / ١٠٠٥٤ — أبو هريرة ، رفعه : « أن رجلين ممن يدخل النار ليشتم صياحهما فيها فيقول الله تعالى : أخرجوهما ، ثم يقول لهما لأي شيء اشتد صياحكما ؟ فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا ، فيقول : إن رحمتي



لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما في النار حيث كنتم ، فينطلقان فيلقى أحدهما نفسه في النار فيجعلها عليه برداً وسلاماً ، ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه في النار فيقول له الرب تعالى : ما بمنعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك نفسه ؟ فيقول : رب إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد أن أخرجتني منها فيقول الله تعالى : لك رجاؤك ، فيدخلان معاً في الجنة برحمة الله . [ للترمذي ]

١٠ / ١٠٠٥٥ - أنس . رفعه : « يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار ، فيصبغ في النار صبغة ، ثم يقال : يا ابن آدم ، هل رأيت خيراً قط ؟ هل مر بك من نعم قط ؟ فيقول لا والله يارب ، ويؤتى بأشد الناس بؤساً من أهل الجنة ، فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم : هل رأيت بؤساً قط ؟ هل مر بك من شدة قط ؟ فيقول : لا والله يارب ، ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط » . [ لمسلم ]

١١ / ١٠٠٥٦ - ابن مسعود ، رفعه : « إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها ، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حبواً ، فيقول الله تعالى له : اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى ، فيرجع فيقول : يارب وجدتها ملأى . فيقول الله اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى ، فيرجع فيقول : يارب وجدتها ملأى ، فيقول الله اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا ، فيقول أنسخرك بي أو تضحك بي وأنت الملك ؟ فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ، فكان يقول : ذاك أدنى أهل الجنة منزلة » . [ للشيخين والترمذي ]

١٢ / ١٠٠٥٧ - وعنه ، رفعه : « آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجانى منك . لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول يارب أدنى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها وأشرب من مائها . فيقول الله تعالى : لعلني إن أعطيتها كرها تسألني غيرها .

فيقول: لا يارب ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربّه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى ، فيقول: أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها ، لا أسألك غيرها ، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول: لعلني إن أدنيتك منها تسألني غيرها ، فيعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربّه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي أحسن من الأوليين ، فيقول: يارب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال: بلى يارب هذه لا أسألك غيرها . وربّه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها ، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة ، فيقول أي رب أدخلنيها ، فقال: يا ابن آدم ما يصريني منك ، أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال: يارب أستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال: ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا: مم تضحك ؟ فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ فقال من ضحك رب العالمين حين قال: أستهزئ مني وأنت رب العالمين ، فيقول لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر . [ لمسلم ]

١٣ / ١٠٠٥٨ — أبو هريرة ، رفعه : « ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، قالوا: والله إن كانت لكافية يا رسول الله ، قال : فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءاً كلها مثل حرها » [ لمالك والشيخين والترمذي ]

١٤ / ١٠٠٥٩ — وعنه ، رفعه : « أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت ، فهي سوداء مظلمة » . [ لمالك والترمذي بلفظه ]

١٥ / ١٠٠٦٠ — وعنه : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع

وجبة فقال: أتدرون ما هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفاً، فهو يهوى في النار الآن حيث انتهى إلى قعرها. [مسلم]

١٦ / ١٠٠٦١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « لو أن رصاصة مثل هذه — وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت — من السماء إلى الأرض ، وهي خمسمائة سنة ، لبلغت الأرض قبل الليل ، ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها » .

١٧ / ١٠٠٦٢ — أبو سعيد ، رفعه : « لسرادق النار أربع جدر . كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة » .

١٨ / ١٠٠٦٣ — وعنه ، رفعه : « ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره » . .

١٩ / ١٠٠٦٤ — وعنه ، رفعه : « لو أن دلواً من غساق بهراق في الدنيا ، لأتت أهل الدنيا » .

٢٠ / ١٠٠٦٥ — ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : « اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون » فقال : لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا ، لأفسدت على أهل الدنيا معاشهم ، فكيف بمن يكون طعامهم . [هي للترمذي]

٢١ / ١٠٠٦٦ — أبو موسى ، رفعه : « في جهنم واد يقال له هبيب يسكنه كل جبار ، فأياك أن تكون منهم » [للدارمي بضعف]

---

١٠٠٦٤ — لا يعرف إلا من حديث رشدين بن سعد وفيه ضعف .  
١٠٠٦٦ — فيه أزهري بن سنان ضعفه ابن معين وابن حبان وأورد له في الضعفاء هذا الحديث .

٢٢ / ١٠٠٦٧ — أبو هريرة ، رفعه : « اشتكت النار إلى ربها ، فقالت : رب أكل بعضي بعضاً فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف ، فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير » .  
[ للشيخين والترمذي ]

٢٣ / ١٠٠٦٨ — وعنه ، رفعه : « يخرج عنق من النار يوم القيامة ، له عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق ، يقول : إني وكلت بثلاثة : ممن جعل مع الله إلهاً آخر ، وبكل جبار عنيد ، وبالمصورين » . [ للترمذي ]

٢٤ / ١٠٠٦٩ — ولرزين : من كذب على متعمداً فليتبوأ بين عيني جهنم مقعداً . قيل : يا رسول الله ، ولها عينان ؟ قال : أما سمعت قول الله « إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً » يخرج عنق من النار له عينان تبصران ، بنحوه .

٢٥ / ١٠٠٧٠ — ابن مسعود ، رفعه : « يؤتى بالنار يومئذ لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها » . [ لمسلم والترمذي ]

٢٦ / ١٠٠٧١ — أبو سعيد ، رفعه : « إن أدنى أهل النار عذاباً ينتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه من حرارة نعليه » .

٢٧ / ١٠٠٧٢ — سمرة ، رفعه : « إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ، ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته »  
[ هما لمسلم ]

٢٨ / ١٠٠٧٣ — أبو الدرداء : يلتقي على أهل النار الجوع ، فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ، فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة ، فيتذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب . . فيستغيثون بالشراب ، فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد ، فإذا دنا من وجوههم شوى وجوههم ،

فإذا دخل بطونهم قطع ما في بطونهم ، فيقولون ادعوا خزنة جهنم عساهم يخففون عنا ، فيقولون لهم ، ألم تأتكم رسلكم بالبينات قالوا بلى . قالوا : « فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال » فيقولون ادعوا مالكم فيقولون : « يا مالك ليقتض علينا ربك » فيجيبهم « إنكم ماكثون » قال الأعمش : نبث أن بين دعائهم وإجابة مالك لهم مقدار ألف عام ، فيقولون : ادعوا ربكم فلا تجدون خيراً لنا منه فيقولون « ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون » فيجيبهم « اخشوا فيها ولا تكلمون » فعند ذلك يشسوا من كل خير ، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل .

٢٩ / ١٠٠٧٤ — أبو هريرة ، رفعه : « إن الحميم ليصب على رءوسهم ، فينفذ حتى يخلص إلى جوفه ، فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ، ، ثم يعود كما كان . » [ هما للترمذي ]

٣٠ / ١٠٠٧٥ — وعنه ، رفعه : « ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث » . [ لمسلم ]

٣١ / ١٠٠٧٦ — وللترمذي : ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة ، يعني كما بينها وبين المدينة ، والبيضاء جبل وقيل مدينة بالمغرب .

٣٢ / ١٠٠٧٧ — وله في رواية : إن غلظ الكافر اثنان وأربعون ذراعاً . وإن ضرسه مثل أحد ، وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة .

٣٣ / ١٠٠٧٨ — وعنه ، رفعه : « ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع » . [ لمسلم ]

٣٤ / ١٠٠٧٩ — ابن عمر ، رفعه : « إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس » . [ للترمذي ]

---

١٠٠٧٩ — عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق وهو معن العبدى ، ضعيف .

٣٥ / ١٠٠٨٠ — أبو هريرة ، رفعه : « إن إبراهيم يرى أباه يوم القيامة ، عليه الغبرة والقترة ، فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك لا تعصيني ؟ فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم . يارب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون ، فأى خزى أخزى من أبى الأبعد ، فيقول الله تعالى : إني حرمت الجنة على الكافرين ، ثم يقول : يا إبراهيم ، ما تحت رجلك ؟ فنظر فاذا هو بذبح متلطخ ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار » . [ للبخارى ]

٣٦ / ١٠٠٨١ — أنس ، رفعه : « الشمس والقمر ثوران عقيران في النار » . [ للموصلى باين ]

٣٧ / ١٠٠٨٢ — وعنه ، رفعه : « عمر الذباب أربعون ليلة ، والذباب في النار إلا التحل » .

٣٨ / ١٠٠٨٣ — أبو هريرة ، رفعه : « لو أن في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون ، وفيه رجل من النار فنفس فأصاب نفسه ، لا حترق المسجد ومن فيه » . [ هما للموصلى ]

٣٩ / ١٠٠٨٤ — أبو سعيد ، رفعه : « لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ، ما أقاوه من الأرض » . [ لأحمد والموصلى بلين ]

٤٠ / ١٠٠٨٥ — عمر : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه ، فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل : ما لي أراك متغير اللون ؟ فقال : ما جئتك حتى أمر الله تعالى بمفاتيح النار ، فقال : يا جبريل ، صف لي النار وانعت لي جهنم ، فقال : إن الله تعالى أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت ، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودت ، فهي

سوداء مظلمة لا يضيء شررها ولا يطفأ لهبها ، والذي بعثك بالحق لو أن قدر ثقب الإبرة فتح من جهنم لمات من في الأرض كلهم جميعاً من حره ، والذي بعثك بالحق لو أن خازناً من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا فنظروا إليه لمات من في الأرض كلهم من قبح وجهه ومن تن ربحه ، والذي بعثك بالحق لو أن حلقة من حلق سلسلة أهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقارت حتى تنهى إلى الأرض السفلى ، فقال صلى الله عليه وسلم : حسبي يا جبريل لا يصدع قلبي فأموت ، فنظر صلى الله عليه وسلم إلى جبريل وهو يبكي ، فقال : تبكي يا جبريل وأنت من الله بمكان الذي أنت به ؟ فقال : وما لي لا أبكي ، أنا أحق بالبكاء لعل أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها ، وما أدرى لعل أبتلى بما أبتلى به إبليس ، فقد كان من الملائكة ، وما أدرى لعل أبتلى بما أبتلى به هاروت وماروت ، فبكي النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام . فما زالا يبكيان حتى نوديا أن يا جبريل ويا محمد : إن الله تعالى قد آمنكما أن تعصياه ، فارتفع جبريل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم . فمر بقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون ، فقال : أتضحكون ووراءكم جهنم ، فلو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، ولما أسنم الطعام والشراب وخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى ، فنودي : يا محمد لا تقنط عبادي ، إنما بعثتك ميسراً ولم أبعثك معسراً ، فقال صلى الله عليه وسلم : سدّدوا وقاربوا . [ للأوسط بضعف ]

٤١ / ١٠٠٨٦ - أبو هريرة ، قلت : يا رسول الله مم خلق الخلق ؟ قال : من الماء ، قلت الجنة ما بناؤها ؟ قال لبنة فضة ولبنة ذهب ، وملاطها المسك الأذفر ، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتربتها الزعفران ، من يدخلها ينعم ولا يبأس ، ويخلد ولا يموت ، ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم . [ للترمذي مطولا ]

٤٢ / ١٠٠٨٧ - زيد بن أرقم ، رفعه : « إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة . فقال رجل

من اليهود : إن الذى يأكل ويشرب تكون منه الحاجة ، قال يفيض من جلده عرق فإذا بطنه قد ضمير . [ للدارمى ]

٤٣ / ١٠٠٨٨ — أبو موسى ، رفعه : « جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن » .

٤٤ / ١٠٠٨٩ — وعنه ، رفعه : « إن للمؤمن فى الجنة لحيمة من لؤلؤة واحدة ، طولها فى السماء ستون ميلاً » .

٤٥ / ١٠٠٩٠ — وفى رواية : عرضها ، للمؤمن فيها أهلون ، يطوف عليها المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً .

٤٦ / ١٠٠٩١ — أبو هريرة ، رفعه : « إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ، واقرءوا إن شئتم » وظل ممدود « ولقاب قوس أحدكم فى الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب . [ هى للشيخين والترمذى ]

٤٧ / ١٠٠٩٢ — عبادة بن الصامت ، رفعه : « إن فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلى درجة ، منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ، ومن فوقها يكون العرش ، فإذا سألت الله فاسأله الفردوس » .

٤٨ / ١٠٠٩٣ — أنس ، رفعه : « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدمه فى الجنة ، خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت الدنيا وما فيها ، ولماأت ما بينهما ريحاً ، ولنصيفها ، يعنى خمارها ، خير من الدنيا وما فيها » .

٤٩ / ١٠٠٩٤ — سعد ، رفعه : « لو أن ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا



لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض . ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » .

١٠٠٩٥ / ٥٠ — معاوية جده بهز بن حكيم . رفعه : « إن في الجنة بحر العسل ، وبحر الخمر ، وبحر اللبن ، وبحر الماء ، ثم تنشق الأنهار بعد » .

١٠٠٩٦ / ٥١ — أبو أيوب : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال : يا رسول الله ، إني أحب الخيل ، أو في الجنة خيل ؟ قال صلى الله عليه وسلم : إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت عليها . ثم طارت بك حيث شئت .

١٠٠٩٧ / ٥٢ — علي ، رفعه : « إن في الجنة لمجتمعاً للحوار العين . يرفعن بأصوات لم تسمع الخلائق بمثلهما ، يقلن نحن الخالدات فلا نبيد . ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط . طوبى لمن كان لنا وكنا له » .

١٠٠٩٨ / ٥٣ — ابن المسيب ، لقيت أبا هريرة فقال : أسأل الله أن يجمع بيننا في سوق الجنة ، فقلت : أفها سوق ؟ قال نعم ، أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا أدخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم . ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم . وبرز لهم عرشه ، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ، فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من ياقوت ، ومنابر من زبرجد . ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ، ويجلس أدناهم وما قيمهم ذنى على كتابان المسك . وما يرون أن أصحاب الكراسي أفضل منهم مجلساً ، قلت : يا رسول الله ، هل نرى ربنا ؟ قال : نعم ، هل تمارون في رؤية الشمس أو القمر ليلة

---

١٠٠٩٦ — الترمذى نفسه ضعف هذا الحديث كما ذكره المصنف . وأشار المنذرى في ترغيبه لضعفه .

البدر ؟ قلنا : لا ، قال : كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ، ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله تعالى محاضرة ، حتى يقول للرجل منهم : يا فلان ابن فلانة أتذكر يوم كذا وكذا إذ قلت كذا وكذا ؟ فيذكره ببعض غدراته في الدنيا ، فيقول يارب : ألم تغفر لي ؟ فيقول بلي بسعة مغفرتي منزلتك هذه فينبأهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريح شيثاً قط ، ويقول ربنا : قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة ، فخذوا ما اشتيتهم ، فنأتى سوقاً قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب ، فنحمل منه ما اشتيناه بغير بيع ولا شراء ، وفي ذلك السوق يلتقي أهل الجنة بعضهم بعضاً ، فيقبل الرجل من منزلته المرتفعة فيلقى ما هو دونه ، وما فيهم ذنى فيروعه ما عليه من اللباس ، فما ينقضى آخر حديثه حتى يصير عليه ما هو أحسن منه ، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ، ثم ننصرف إلى منازلنا فيلقانا أزواجنا ، فيقلن : مرحباً وأهلاً ، لقد جئت وإن لك جمالاً أفضل مما فارقتنا عليه ، فنقول : إنا زرنا اليوم ربنا الجبار ، ويحق لنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا .

٥٤ / ١٠٩٩ - علي ، رفعه : « إن في الجنة لسوقاً ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء ، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها » [ هي للترمذي وضعف حديث أبي أيوب ]

٥٥ / ١٠١٠٠ - أبو سعيد ، رفعه : « إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم ، كما تراءون الكوكب الدرى الغابر في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم ، قالوا : يا رسول الله ، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال : بلى ، والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين » . ( للشيخين )

---

١٠٠٩٩ - فيه عبد الرحمن بن إسحاق ، قال الذهبي : ضعفه . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ودندن عليه ابن حجر ، ثم قال : وفي القلب منه شيء .

٥٦ / ١٠١٠١ - أبو هريرة ، رفعه : « إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء لضياءه ، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون . أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة والألنجوم عود الطيب . وأزواجهم الحور العين ، على خلق رجل واحد . على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء » .

٥٧ / ١٠١٠٢ - وفي رواية : ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض . قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشياً . [ للشيعين والترمذي ]

٥٨ / ١٠١٠٣ - جابر ، رفعه : « إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ، قالوا : فما بال الطعام ؟ قال جشاء ورشح كرشح المسك ، يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس » .

٥٩ / ١٠١٠٤ - وفي رواية : بدل التحميد : الحمد .

٦٠ / ١٠١٠٥ - وفي أخرى : التكبير . [ لأبي داود ومسلم بن فضال ]

٦١ / ١٠١٠٦ - أبو سعيد ، رفعه : « من مات من أهل الجنة وهو صغير أو كبير ، يدخلون الجنة بنى ثلاثين لا يزيدون عليها أبداً . وقال إن عليها التيجان ، إن أدنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب » .

٦٢ / ١٠١٠٧ - معاذ ، رفعه : « يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحلي أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة » .

٦٣ / ١٠١٠٨ - أنس ، رفعه : « يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا

وكذا من الجماع ، قيل : يارسول الله ، أو يطيق ذلك ؟ قال يعطى قوة مائة رجل .

٦٤ / ١٠١٠٩ — أبو سعيد : إن المؤمن إذا اشتبهى الولد في الجنة ، كان حمله ووضعته وسنه في ساعة واحدة كما يشتهى . [ هي للترمذى ]

٣٥ / ١٠١١٠ — أبو هريرة ، رفعه : « من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . [ لمسلم ]

٦٦ / ١٠١١١ — أبو سعيد ، رفعه : « تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة ، ، يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر ، نزلاً لأهل الجنة ، فأتى رجل من اليهود ، فقال : بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ، ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة ؟ قال بلى ، قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ألا أخبرك بإدامهم ؟ قال بلى ، قال إدامهم بالأم ونون ، قالوا : وما هذا ؟ قال ثور ونون يأكل من زيادة كبدها سبعون ألفاً » [ للشيخين ]

٦٧ / ١٠١١٢ — وعنه : أدنى أهل الجنة الذى له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة ، وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء .

٦٨ / ١٠١١٣ — ابن عمر : إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخلده وسرره ، مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ، ثم قرأ صلى الله عليه وسلم : « وجوه نومئذ ناضرة . إلى ربها ناظرة » . [ هما للترمذى ]

٦٩ / ١٠١١٤ — المغيرة ، رفعه : « سأل موسى عليه السلام ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ قال : هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له ادخل الجنة ، فيقول أى رب : كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ، فيقال له : أما ترضى أن يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول رضيت يارب ، فيقول : لك ذلك ومثله ومثله ومثله . فقال فى الخامسة : رضيت يارب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله . ولك ما اشتيت نفسك ولدت عينك ، فيقول : رضيت يارب ، قال : رب فأعلاهم منزلة ؟ قال : أولئك الذين أردت كرامتهم بيدي وختمت عليهم ، فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر . قال غرس : ومصادقة فى كتاب الله تعالى : « فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين » الآية .. [ للترمذى ومسلم بلفظه ]

٧٠ / ١٠١١٥ — أبو هريرة ، رفعه : « يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير »

٧١ / ١٠١١٦ — حارثة بن وهب ، رفعه : « لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى » قال والجواظ : الغليظ الفظ . [ لأبى داود ]

٧٢ / ١٠١١٧ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من أهل البادية ، أن رجلاً استأذن ربه فى الزرع . فقال : أأست فيما شئت ؟ يقول : بلى ، ولكن أحب ذلك ، فيؤذن له فيبذر فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره أمثال الجبال . فيقول الرب تعالى : دونك يا ابن آدم لا يشبعك شئ . فقال الأعرابي : إنك لن تجده إلا قرشياً أو أنصاريّاً فإنهم أصحاب زرع ، فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه . [ للبخارى ]

٧٣ / ١٠١١٨ — سلمان ، رفعه : « لا يدخل الجنة أحد إلا بنجواز : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب من الله لفلان ابن فلان . أدخلوه الجنة عالية ، قطوفها دانية » . [ للكبير والأوسط ]

١٠١١٩/٧٤ — أبو أمامة : ألاكلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله . [ لأحمد ]

١٠١٢٠/٧٥ — ولل كبير نحوه وفيه : فمن لم يصدقني فإن الله تعالى يقول : « لا يصلها إلا الأشتى ، الذي كذب وتولى » .

١٠١٢١/٧٦ — ابن مسعود ، رفعه : « إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشبهه فيجيء مشوياً بين يديك » [ للبزار بضعف ]

١٠١٢٢/٧٨ — ابن عمرو بن العاص ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أخبرنا عن ثياب الجنة أخلقاً تخلق أم تنسج بنسج ؟ فضحك بعض القوم ، فقال صلى الله عليه وسلم : مم تضحكون من جاهل يسأل عالماً ؟ أين السائل ؟ قال : أنا ذا يا رسول الله ، قال تنشق عنها ثمار الجنة . [ للبزار ]

١٠١٢٣/٧٩ — جابر ، سئل النبي صلى الله عليه وسلم : أينام أهل الجنة ؟ فقال : النوم أخو الموت ، وأهل الجنة لا ينامون . [ للأوسط والبزار ]

١٠١٢٤/٨٠ — ابن عمر ، رفعه : « لو أذن الله في التجارة لأهل الجنة لاتجروا في البز والعطر » . [ للصغير ]

١٠١٢٥/٨١ — أبو أمامة ، سئل النبي صلى الله عليه وسلم : يتناكح أهل الجنة ؟ قال : نعم ، بذكر لا بمل وشهوة لاتنقطع ، دحماً دحماً .

١٠١٢٦/٨٢ — وفي رواية : لا منى ولا منية . [ للكبير ]

### رؤية الله تعالى في دار الخلد

١٠١٢٧/١ — جرير : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر

---

١٠١٢١ — فيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف .

١٠١٢٤ — فيه عبد الرحمن بن أيوب السكوني وهو ضعيف .

إلى القمر ليلة البدر، وقال : إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ : « وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب » : [ للشيخين والترمذى وأبى داود ]

١٠١٢٨/٢ - صهيب ، رفعه : « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، يقول الله تبارك وتعالى : تريدون شيئاً أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ، ألم تدخلنا الجنة ، وتنجينا من النار ؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم تعالى » :

١٠١٢٩/٣ - زاد في رواية : ثم تلا هذه الآية : « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » . [ لمسلم والترمذى ]

١٠١٣٠/٤ - أنس ، رفعه : « أتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء ، فقلت : ما هذه يا جبريل ؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيداً ولقومك من بعدك ، تكون أنت الأول ويكون اليهود والنصارى من بعدك ، قال : ما لنا فيها ؟ قال : لكم فيها خير ، لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه إياه ، أو ليس له بقسم إلا ذخره له ما هو أعظم منه ، أو تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب إلا أعاده منه ، أو غير مكتوب إلا أعاده من أعظم منه ، قلت : ما هذه النكتة السوداء فيها ؟ قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة ، وهو سيد الأيام عندنا ، ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد ، قلت : لم تدعونه يوم المزيد ؟ قال إن ربك تعالى اتخذ في الجنة وادياً أفيح من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل تعالى من عليين على كرسيه ، ثم حف الكرمى بمنابر من نور ، وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكتب فيتجلى لهم ربهم تعالى حتى ينظروا إلى وجهه ( م ٥٥ - جمع الفوائد ج ٢ )

وهو يقول : أنا الذى صدقتكم وعدى ، وأتممت عليكم نعمتى هذا محل كرامتى ، فاسألونى فيسألونه الرضا ، فيقول تعالى : رضائى أحلكم دارئى وأنيلكم كرامتى ، فاسألونى ، فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم ، فيفتح لهم عند ذلك مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ، ثم يصعد تعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون ، أحسبه قال : ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا بصم فيها ولا فصم ، أو ياقوته حمراء أو زبرجدة خضراء ، منها غرفها وأبوابها مطردة فيها أنهارها متدللية ، فيها ثمارها ، فيها أزواجها وخدمها ، فليسوا إلى شىء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة ، ويزدادوا فيه نظراً إلى وجهه تعالى ، ولذلك دعى يوم المزيد »

[ للبزار والكبير والأوسط والموصلى ]

١٠١٣١/٥ — أبو هريرة ، أن الناس قالوا : يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحب ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : هل تمارون فى الشمس ليس دونها سحب ؟ قالوا : لا ، قال : فإنكم ترونه كذلك ، يحشر الناس يوم القيامة ، فيقول : من كان يعبد شيئاً فليتبّع ، فمنهم من يتبع الشمس ، ومنهم من يتبع القمر ، ومنهم من يتبع الطواغيت ، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، فيأتهم الله فيقول أنا ربكم ، فيقولون : هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتهم الله فيقول : أنا ربكم ، فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ، ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمرته ، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل ، وكلام الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم ، وفى جهنم كالليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا نعم ، قال فإنها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، يخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم من يوبق بعمله ، ومنهم من يخردل ثم ينجو ، حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله ، فيخرجونهم بآثار السجود ، وحرّم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون وقد امتحشوا ، فيصب عليهم ماء الحياة



فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ، ويقي رجل بين الجنة والنار ، وهو آخر أهل النار دخولا الجنة . متبل بوجهه قبل النار ، فيقول يارب اصرف وجهي عن النار ، قد قشبنى ريحها وأحرقني ذكاهها ، فيقول : هل عسيت أن أفعل ذلك أن تسأل غير ذلك ؟ فيقول لا وعزتك ، فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق ، فيصرف الله وجهه عن النار ، فإذا أقبل به إلى الجنة رأى بهجتها ، سكت ما شاء الله أن يسكت . ثم قال : يارب قدمني عند باب الجنة ، فيقول الله له : أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت ؟ فيقول : يارب ، لا أكون أشقى خلقك ، فيقول : فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسألك غير هذا فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور ، فيسكت ما شاء الله أن يسكت ، فيقول : يارب ، أدخلني الجنة ، فيقول الله ويحك يا ابن آدم ، ما أغدرك ، أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت ، فيقول يارب لا تجعلني أشقى خلقك ، فيضحك الله تعالى منه ، ثم يأذن له في دخول الجنة ، فيقول تمن ، فيتمنى ، حتى إذا انقطع أمنيته ، قال الله تعالى : تمن من كذا وكذا ، يذكره ربه ، حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله تعالى : لك ذلك ومثله معه ، قال أبو سعيد لأبي هريرة : إنه صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة : لم أحفظ منه صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه ، قال أبو سعيد : إني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة : وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة .

[ للشيخين والترمذي ]

( وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً )



## الفهرس

الموضوع	صفحة
<u>كتاب الجهاد</u>	٣
فضل الرباط والجهاد في سبيل الله	٣
فضل الشهادة والشهداء	١١
وجوب الجهاد وصدق النية فيه وآدابه	١٨
أحكام وأسباب تتعلق بالجهاد	٢٢
الأمان والمهانة والجزية ونقض العهد والغدر	٢٩
الغنائم والغلول ونحوه	٣٨
النفل والخمس	٤٤
النبي وسهم النبي صلى الله عليه وسلم	٤٧
السبق والرمي وذكر الخيل	٥١
<u>كتاب السير والمغازي</u>	٥٦
مولده صلى الله عليه وسلم ورضاعه وشرح صدره ونشوره	٥٩
بدء الوحي وكيفية نزوله	٦٤
صبره صلى الله عليه وسلم في تبليغه على أذى قومه وكسره الأصنام	٦٦
الهجرة إلى الحبشة	٧٠
خروجه صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وعرضه نفسه على القبائل	
والعقبة الأولى	٧٤
ذكر العقبة الثانية والثالثة	٧٦
هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة	٨٠

الموضوع	صفحة
عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وما كان قبل بدر	٩٢
غزوة بدر	٩٤
من سمي من أهل بدر	١٠٥
غزوة بني النضير وإجلاء يهود المدينة وقتل كعب بن الأشرف	
وأبي رافع	١١١
غزوة أحد	١١٦
شهداء أحد	١٢٥
غزوة الرجيع وغزوة بدر معونة وغزوة فزارة	١٢٦
غزوة الخندق وغزوة بني قريظة	١٣٢
غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وغزوة أنمار	١٣٧
غزوة الحديبية	١٣٨
غزوة ذي قرد وغزوة خيبر وغزوة القضاء	١٤٨
غزوة مؤتة من أرض الشام وبعث أسامة بن زيد إلى الحركات	
من جهينة	١٥٢
غزوة الفتح	١٥٥
غزوة حنين	١٦٢
من استشهد يوم حنين	١٦٩
غزوة أوطاس وغزوة الطائف	١٧٠
من استشهد يوم الطائف	١٧٠
بعث خالد بن الوليد إلى بني جذيمة وسرية عبد الله بن حذافة	
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي	١٧١
بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن وبعث علي وخالد إلى اليمن وهما	

الموضوع	صفحة
قبل حجة الوداع	١٧٢
غزوة ذي الخليفة وغزوة ذات السلاسل وغزوة تبوك	١٧٣
سرية بني الملوحة وسرية زغبة السحيمي وغيرها	١٧٦
قتال أهل الردة	١٧٩
<u>كتاب التفسير</u>	١٨٢
فضل القرآن وفضل سور وآيات مخصوصة	١٨٣
من تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة	١٩٥
سورة آل عمران	٢٠٧
سورة النساء	٢١٣
سورة المائدة	٢٢٣
سورة الأنعام	٢٢٨
سورة الأعراف وسورة الأنفال	٢٣١
سورة براءة	٢٣٦
سورة يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم	٢٤٨
سورة الحجر والنحل والإسراء	٢٥٢
سورة الكهف ومريم	٢٥٦
سورة طه والأنبياء والحج والمؤمنون	٢٦٢
سورة النور	٢٦٤
سورة الفرقان والشعراء والنمل والقصص والعنكبوت	٢٧٥
سورة الروم ولقمان والسجدة والأحزاب	٢٧٩
سورة سبأ وفاطر ويس والصافات وص والزمر	٢٨٥

الموضوع	صفحة
سورة المؤمن وحمل السجدة والشورى والزخرف والدخان ...	٢٨٩
سورة الأحقاف والفتح والحجرات وق والذاريات ...	٢٩٣
سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد ...	٢٩٧
سورة المجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون	٣٠١
سورة التغابن والطلاق والتحريم ...	٣٠٥
سورة ن ونوح والجن والمزمل والمدثر ...	٣١١
من سورة القيامة إلى آخر القرآن ...	٣١٣
الحث على تلاوة القرآن وآداب التلاوة وتحزيب القرآن وغير ذلك	٣٢١
جواز اختلاف القراءات وما جاء مفصلاً وترتيب القرآن وتأليفه	٣٢٦
<u>كتاب تعبير الرؤيا</u> ...	٣٣٥
<u>كتاب الطب وما يقرب منه</u> ...	٣٤٣
الرقى والتأثم والعين ونحو ذلك ...	٣٥٤
الطيرة والقال والشؤم والعدوى ...	٣٦١
النجوم والسحر والكهانة ...	٣٦٤
<u>كتاب القسور</u> ...	٣٦٧
محاكاة آدم لموسى وحكم الأطفال وذم القدرية وغير ذلك ...	٣٦٧
<u>كتاب الآداب والسلام والجواب والمصافحة وتقبيل اليد والقيام</u>	
للدخول ...	٣٧٧
الاستئذان ...	٣٨٥
العطاس والتثاؤب والمجالسة وآداب المجلس وهيئة النوم والقعود	٣٩٠

الموضوع	صفحة
التعاقد بين المسلمين بالنصرة والحلف والإخاء والشفاعة وغير ذلك	٣٩٦
التوادم وكتمان السر وصلاح ذات البين والاحترام وحسن الخلق والحياء وغيرها من الآداب	٣٩٩
الثناء والشكر والمدح والرفق	٤٠٨
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح والمشورة	٤٠٩
النية والإخلاص والوعد والصدق والكذب	٤١٤
السخاء والكرم والبخل وذي المال والدنيا	٤١٩
الغضب والغيبة والتميمة والغناء	٤٢٦
اللهو واللعب واللعن والسب	٤٣٢
الحسد والظن والمهجران وتتبع العورة	٤٣٨
الكبر والرياء والكباثر	٤٤٢
النفاق والمزاح والمرء	٤٤٥
الأسماء والكنى	٤٥٠
الشعر	٤٥٨
<u>كتاب البر والصلة</u>	٤٦٤
بر الوالدين	٤٦٤
بر الأولاد والأقارب وبر اليتيم وإمالة الأذى وغير ذلك	٤٦٧
صلة الرحم وحق الجار	٤٧١
الرحمة والضيافة والزيارة	٤٧٥
<u>كتاب المناقب</u>	٤٨١

الموضوع	صفحة
ماورد في ذكر بعض الأنبياء ومناقبهم ... ..	٤٨١
من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق في الكتاب ...	٤٩٠
من صفاته وشعره وخاتم النبوة ومشيه وكلامه وعرقه وشجاعته	
وأخلاقه صلى الله عليه وسلم ... ..	٤٩٤
من علاماته صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق في الكتاب ...	٥٠٦
الإسراء ... ..	٥١٤
من إخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات ... ..	٥٢٣
من كلام الحيوانات والجمادات له صلى الله عليه وسلم ...	٥٢٩
من زيادة الطعام والشراب ببركته صلى الله عليه وسلم ...	٥٣٣
من إجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الأعداء عنه ...	٥٤٢
مما سأله أهل الكتاب وصدقوه في جوابه صلى الله عليه وسلم ...	٥٤٥
معجزات متنوعة له وذكر عمره وأولاده صلى الله عليه وسلم ...	٥٤٧
من فضائل الصحابة المشتركة التي لا تخص واحداً منهم ...	٥٥٢
مناقب أبي بكر الصديق ( رضى الله عنه ) ... ..	٥٦٣
مناقب عمر بن الخطاب ( رضى الله عنه ) ... ..	٥٦٧
مناقب عثمان بن عفان ( رضى الله عنه ) ... ..	٥٧٤
مناقب علي بن أبي طالب ( رضى الله عنه ) ... ..	٥٨١
مناقب طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف	٥٨٨
وأبي عبيدة ابن الجراح ... ..	٥٨٨
مناقب العباس وجعفر والحسن والحسين ... ..	٥٩٦
مناقب زيد بن حارثة وابنه أسامة وعمار ابن ياسر وعبد الله ابن	
مسعود وأبي ذر الغفاري ... ..	٦٠٤



الموضوع	صفحة
مناقب حذيفة بن اليمان وسعد بن معاذ وابن عباس وابن عمر	
وابن الزبير ... ..	٦١٢
مناقب بلال بن رباح وأبي كعب وأبي طلحة الأنصاري	
والمقداد بن عمرو وأبي قتادة الأنصاري ... ..	٦١٥
مناقب سلمان وأبي موسى وعبد الله بن سلام وابنه يوسف وجابر	
وجابر ابن عبد الله وأبيه أنس والبراء ابني مالك ... ..	٦١٨
مناقب ثابت بن قيس وأبي هريرة وحاطب ابن أبي بلتعة وجليبيب	٦٢٣
مناقب حارثة بن سراقة وقيس بن سعد ابن عباد وخالد ابن	
الوليد وعمرو بن العاص وأبي سفيان بن حرب وابنه معاوية	٦٢٤
مناقب سنين ابن جميلة وعباد وضاد وعدى بن حاتم وثمامة	
ابن أثال وعمرو ابن عبسة السلمي ... ..	٦٢٧
مناقب حمزة بن عبد المطلب وعقيل ابن أبي طالب وأبي سفيان	
ابن الحارث وعبد الله بن جعفر ... ..	٦٢٩
مناقب خباب بن الارت وسالم مولى أبي حذيفة وعامر ابن فهيرة	
وعامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش وصهيب ... ..	٦٣٠
مناقب عثمان بن مظعون ومعاذ بن جبل وعمرو ابن الجموح	
وحارثة بن النعمان وبشر بن البراء وعبد الله بن رواحة	٦٣٢
مناقب أبي اليسر وعبد الله بن عبد الله بن أبي قتادة بن النعمان	
وعباد بن الصامت وخزيمة بن ثابت وأبي أيوب ... ..	٦٣٣
مناقب أبي الدرداء وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسلمة	
ابن الأكوع وأبي الدرداء وزاهر بن حرام وعبد الله ... ..	
ذي البجادين ... ..	٦٣٥

الموضوع	صفحة
مناقب عبد الله بن الأرقم وعثمان بن أبي العاص ووائل ابن حجر	
والعلاء بن الحضرمي وأبي زيد عمرو بن أنخطب ...	٦٣٧
مناقب أبي أمامة وزيد بن صوحان وفروة بن هبيرة وعبد الله	
ابن بسر والهرماس بن زياد والسائب بن يزيد ...	٦٣٨
مناقب حرملة بن زيد وحمزة بن عمرو وورقة بن نوفل	
والأحنف بن قيس ...	٦٣٩
مناقب خديجة بنت خويلد وفاطمة وعائشة وصفية وسودة	
وأسماء بنت أبي بكر وأم حرام وأم سليم وهند بنت عتبة ...	٦٤١
مناقب زينب ورقية وأم كلثوم بنات النبي صلى الله عليه وسلم	
وأم سلمة وغيرهن من النساء ...	٦٤٦
مناقب أهل البيت وأصهاره صلى الله عليه وسلم ...	٦٤٩
مناقب المهاجرين والأنصار ...	٦٥١
فضائل هذه الأمة ...	٦٥٣
فضائل قريش وغيرهم من قبائل العرب وفضائل العجم والروم	٦٥٩
فضائل جماعة من غير الصحابة ...	٦٦٤
فضائل أماكن متعددة من الأرض وما ورد ذمه ...	٦٦٧
<u>كتاب القصص</u> ...	٦٧٣
<u>كتاب بدء الخلق وعجائبه</u> ...	٦٨٠
<u>كتاب الأذكار والأدعية</u> ...	٦٨٤
فضل الذكر والدعاء ...	٦٨٤

الموضوع	صفحة
وقت الدعاء وحال الداعي وكيفية الدعاء وغير ذلك ... ..	٦٨٩
اسم الله الأعظم وأسمائه الحسنى ... ..	٦٩٥
أدعية الصلاة ... ..	٦٩٧
أدعية الصباح والمساء والنوم والانتباه ... ..	٧١٠
أدعية البيت والمسجد دخولا وخروجاً وأدعية المجلس والسفر ... ..	٦١٩
أدعية الكرب والإستخارة والحفظ والطعام والشراب واللباس ... ..	٧٢٥
وغير ذلك ... ..	٧٢٥
أدعية رؤية الهلال وعند الرعد والسحاب والرياح والعطاس ودعاء ... ..	٧٣١
عرفة وليلة القدر ... ..	٧٣٣
أدعية غير موقته وفيها الاستعاذة ... ..	٧٣٣
الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحرقة ... ..	٧٤٥
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ... ..	٧٤٥
كتاب الزهد والفقر والأمل والرجاء والحرص ... ..	٧٥٨
كتاب الحروف والرقائق والمواعظ ... ..	٧٧٠
كتاب التوبة والعفو والمغفرة ... ..	٧٨٤
كتاب الفتن والتحذير والتنفير منها ... ..	٧٨٨
ما ورد من فتن مسماة ... ..	٧٩٦
كتاب الملاحم وأشرط الساعة ... ..	٨٠٩

كتاب القيامة وأحوالها من الحشر والحساب والحوض والصراط	
والميزان والشفاعة	٨٣١
كتاب الجنة والنار وما فيهما	٨٤٩
رؤية الله تعالى في دار الخلد	٨٦٤
الفهرس	٨٦٩



مطبعة التقدم  
ابراهيم عبد الوهاب يوسف  
٤ شارع الواردى - القصر العيني - القاهرة  
ت: ٨٤١٤٢١

رقم الايداع بدار الكتب القومية  
١٩٨٥ / ٣٩٠١